



Jazā'irī, Ni'mat Allāh ibn
'Abd Allāh

al-Anwār al-Nu'māniyah

ISLM
RARE
BP166.7
J37
1852
FOLIO

BDB6342

700
31-8-915

مکتبہ ۱۱۱۱۱۱۱۱

والله الرحمن الرحيم

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

نور محمدی و الکبائر
سینا

وقدنا
فخرنا من كلامه الشريف
فقال العبد قد علم على اليد الرثة
خل على الخيرة قد علم على اليد
فيسكن على هذه الطاعة وقد
سفل هذه الكفاية
قد علم على اليد
الخير من هذه الكفاية

此

١١١

[illegible]

۱۰۰

الحسنة فضل على من
كان فيه احد هاتحين

نقد و تحسین
دوستان عزیز

ازین جهت که این کتاب
ازین جهت که این کتاب

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or a note, located at the bottom of the page.

الحاج محمد بن عبد الله

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير

معمونة في اخبار اهل البيت على وموافاة الى سراج في القاية الفسوس المحقق وموافاة قد وعنه تارة في جواب من سأل عن
من تقاسم الانبياء مع انهم كانوا بالاجازة ما ابرهم فندجاء الله سبحانه من تارة التردد وجعلها عليه ردا وسلا ما وروح تدجاء الله
من القدر مومن من وعون واية التورية وعلمها ما وعينها ما الهوة في المهد انظرة بالحكمة واليقين وسليما الذي تخبره الزمان
الان من جميع الخلق فقال والله كنت مع ابراهيم في النار وانا الذي جعلتها برز او سلا ما وكت مع روح في الهبة فنجين من العرق كثر
مع توفيقه التورية وانظرة عينه في المهد علمه لا يجيل كنت مع يوسف في الحب فنجين من كيد اخوته وكن مع سليمان على الابل
محرز له الزمان في الروايات الخاصة بالنبى كان يوما جالس على جبل من الجبل بها من اشياء من احكام الدين فدخل على نفسا من
ذلك الجوخ فوافق ما مثل الكصف فقال يا رسول الله اجزى من هذا الشاب فقال النبي ولم تخافه فقال لا في تربت على يدي
داود وسلك الجوارح ورسلا جماعة من الجبل والاشيا فلم يقدروا على ما في هذا الشاب بيده فخر ففجر بها على كفى والى الان اثر حته
فقال له النبى وان من على حتى تضيق احبك تومن بكون من شيعته ففعل بخطبة البيان المنقولة منه تبين هذا كله وهى
الاسرار التي لا يعرف معناها الا العلماء الراحمون لثاني عشرها استفاض من الروايات من ان ابراهيم طلب في مقبرة من الله شيئا
وتخافه واما تطلع على الملكوت ليشاهد عينا فقال يا رب اربى ملكوت السموات والارض فرفع الحجاب عن وجهه حتى نظر هذا العبد المبني
الى ما خلق الله في الارض والسماء واما مولينا امير المؤمنين فقد كانت له هذه الحالة طول عمره كما روى انه كان يحطبوها على المنبر فقال
ايها الناس اسئلوني قبل ان تفقدوا اسئلوني عن طرف السموات فانى عرف بها متى طرف الارض فقام رجل من القوم فقال يا امير المؤمنين
ابن جبرئيل في هذا الوقت فقال له عنى نظر فطر الى فون والى الارض فيمينه يما رة فقال انت جبرئيل فظا من بين القوم وشق سفت
المسجد بخانه بكر الشارح قالوا الله اكبر يا امير المؤمنين من اين علمت ان هذا جبرئيل فقال ان السماء بلغ نظري الى ما فوق العرش
والجبال لما نظر الى الارض من طرف طبقات الارض الى الترى لما نظرت بمنزيرة رايته ما خلق الله ولم اجبرئيل في هذه الخوقات
انه هو روى الشيخ الطوسي قدس الله روحه اسناده الى ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول عطاى الله ثباتك وتعلقها واعلى عاها
اعطاى جوامع الكلم واعطى عليا جوامع العلم وجعلني بها رجلا وصييا واعطاى الكوثر واعطاه التسلييل واعطاى الوحى واعطاه الام
واسيرها ليدفع له ابواب السماء والحج حتى نظر الى نظرت ليدفع له بكن رسول الله فقلت لما يبكيك فذا كاني واني فقال ابن عباس
ان اول ما كلمني من قال يا محمد انظر تحتك فظننت الحجة قد اخبرت الى ابواب السماء فتدفع عنك منظر الى على هو واقع واسرى كلني وكلني
بغير وجل فقلت يا رسول الله هم كلك قال قالى يا محمد انى جعلت عليا وصييك وديرك وخليفتك من بعدك فاعلمه فها هو مع
كلامك فاعلموا نابين يدعى جبرئيل فقال لي قد قبلت واخفت مرا لله الملائكة ان تسلم عليه ففعلت فترى رواية الملائكة
يتباشرون به ما مرث بملائكة من ملائكة السماء الاموات وقالوا يا محمد والذى بعثت بالحق نبيا لقد خالاه وروى عن جميع الملائكة با
سخلات الله عز وجل للذين علموا دايث حلة العرش قد تكو ادوسهم الى الارض فقلت اجبرئيل له كسر ان العرش دوسهم الى الارض فقا
يا محمد ما من ملك من الملائكة الا وقد نظر الى وجهه على رايضا ليا استبشا وابره ما خا حلة العرش فانهما استادوا الله عز وجل في هذه
الشاعة فاذن لهم ان ينظر الى على رايضا بعينه فظنوا اليه فلما هبطت جعلت اجبرئيل ذاك وهو يجري بر فقلت انى لرا طاء موطن الا
وقد كنت فعلى عنى نظر ليدفع له بكن رسول الله فقلت لما يبكيك فذا كاني واني فقال ابن عباس
شبان من بين شيعته انباء فضاوا جدا بولا وهذا الحالة قد كانت للامة عوفيا هذا الملكوت وبها فضلوا ساير الانبياء وروى
صاحب مشارق الانوار اسناده الى فضل بن عمر قال سالت ابا عبد الله عن الامام كيف يعلم ما في اقطار الارض وهو في بيته مرجى عليه ستر
ثم قال ما فضل ان الله جعل في روح الملكوت رجا وروح القوة وبها تضر روح الشهوة وبها ياكل ويشرب روح الارواح
امر الله عز وجل روح القدس بها حلة النبوة فاذا قبض النبي انتقل روح القدس الى الامام فلا يفنى ولا يلبس بها فحما في الاقطار وانما
لا يجنى شئ من الارض ولا ما في السماء وانما ينظر الى ملكوت السموات فلا يخفى عليه شئ ولا هيته ولا شئ من روح ومن لم يكن بهذا الصفا
تليس بامام والدلائل والاخبار التي لا على هذا المطلب كثر جدا والذى طلعت عليه منها في الحديث ولكن اردنا ان لا يخلو هذا
الكتاب من بعض مدائح الزاينة فلذا ذكرنا هذا الشرف لقليل وكناه مشرانا رناه كقوله رسول الله عند كسر الهضام واما اسن ما
فيه شرفا قبله قل على مدحا ذكره نجد نارا موصلة فلكل اقدم في مدح امره حارضا القلب الى ان يجد واقبى المصلحى

قال لنا لامة المعراج لاصحة وضع الله بطنه فاحسن لقلب من قد برز وعلى الصلح قد انه محض لله يدك ولليل الملتصق
اظهار مداحة فاجله وفضله من مدحنا لان مدح الله سبحانه ونحنا في محكم اياته ومشاهاها ومدح نبينا وآله المرسلين ملائكة المرون
لا يلق بنا ان نذكر شيئا من مناقبه على غير المقصود من هذا تحصيل الثواب لا لقرينة بان نتبعها وامشاه الى الان لا في وساك
عبيدكم ونحيتهم في روى الصدوق في لفيق بن الحسن على بن موسى الرضا قال لا امام علمنا فيكون علم الناس احكم الناس اتقى الناس
احمل الناس اشجع الناس اعبدا للناس احن الناس بل يخوفنا ويكون ملها وجر من خلقه كما يرى بين يديه ولا يكون لخل
ان اوقع على الارض من بطن امه وقع على الحية راضا صوته بالشهادتين ولا يحتمل تمام عيانه ولا ينام قلبه يكون محمدا ويشتعل عليه
دفع رسول الله فلا يحول الا لانه لان الله عز وجل قد وكل الارض بتلذذ ما خرج منه ويكون راحته لطيب من راحته المسك وسبح
يكون ولي الناس منهم بانفسهم شفيع عليهم من اياهم واما هم فيكون اشد الناس تواضعا لله جل ذكره ويكون اخدا للناس باس
واكف الناس عما ينهى عنه ويكون دعاءه مستجابا حتى انزلوا دعا على حجره لا تفت بصفين يكون صديق رسول الله وسيفه في الفتنة
ويكون عنده صحيفه فيها اسماء شيعته الى يوم القيمة وصحيفه فيها اسماء اعدائه الى يوم القيمة ويكون عنده الجامع وهي صحيفه طولها
سبعون ذراعا فياجع ما يحتاج اليه من ولدا وم يكون عنده الجفر الاكبر والاصغر اهاب ما عجز اهاب كشرحها جامع العلوم حتى ارش
الحديث حتى الجملدة وثلاث الجملدة ويكون عنده مصحف طمير روى الصدوق قدس الله روحه سنده الى الصادق قال قال رسول الله
ان الله تبارك وتعالى جعل الاخى على بن ابي طالب فضلا لا يحصى عددها غير من ذكر فضيلة من فضائله مقرا بما اغفر الله له ما تقدم
من بينه وما تخر ولو اذ في القيمة بن نوب الثقلين من كتب فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي كتبها بالاسماء ونظر
الى كتابه من فضائله غفر الله له الذنوب التي كتبها بالنظر ثم قال رسول الله انظر الى علي بن ابي طالب عبادته وذكره عبادته ولا يفيل
ايمان عبد الا بولائه البرائة من اعدائه وهو الذي عجزوا المؤمنين على ذكر ما ذكره ومن مناقبه وقد قيل ان معونه مثل رجل
الشيعة فقال له لا بن ابي طالب من المناقب فقال كيفا قولين منكم شيعة مدائح خوافا منك وكم اعداءه مناقبه حسنا منهم وقد
ظهر ما بين الكماين ما ملأ الخافقين وما الحسن قول الشاعر شعرا اولى له عجز عن وصفه حيدة والعارفون بفضله
فانه تاموا انا دعيترا فالقول يعني وانفي الله في قولي هو الله وكذا بعضهم شعرا هو النبي العظيم واللسوق ويا باب الله انقطع
الخطاب وما اقول فمن توبة لئلا تكرر في الحرب والى انما هو والخاصة التي غفره فلما رجع الى المدينة فكان على من تخلف عند
اهله فسلم لهم فندفع الى علي بن ابي طالب سبهين هو بالمدينة مختلف فقال معاشر الناس ناشدكم بالله ورسوله ان تروا الى الناس الذين
حل على المشركين في عن يمين العسكر فترهم ثم رجع الى فقال ان لي معك سهما فقد جعلته لعل بن ابي طالب وهو جبرئيل معاشر الناس
ناشدكم بالله ورسوله هل رايتم الناس الذين حل على المشركين من بني العسكر ثم رجع فكلية فقال يا محمد ان لي معك سهما وقد
لعل بن ابي طالب فهو ميكائيل فوالله ما دفت لعل الاسهم جبرئيل ميكائيل ودعوا الرضا ان عليا قال يا رسول الله انت افضل
جبرئيل فقال يا علي ان الله تعالى فضل نبينا محمد المرسلين فضلى على جميع النبيين المرسلين الفضل لك يا علي ولا ثمرة من بعدك عليهم
فانك لا ما تقسمه لئلا يلد الناس من قوله لو كشف لغطاء ما اردت يقيننا ما استفاض فقلعه وقد وداصنا بواضون
اشكالا في هذا المقام وحاصل ان النبي قد كان يطلب يادة المعترف بقوله اللهم ردي فيك سعرت وقوله قد كان يطلب يادة المعترف
بقوله رب علينا فاننا بشر ما عرفناك حق معرفتك وعلى هذا فيلزم ان يكون عليا اكمل في المعترف وقد تقص عنه محققونا بوجوه اولها ما نقل
عن العلامة الحلي قدس الله روحه من ان المراد ان عليا لما كانت مادة استعداد له لم يتب المعترف ناقص من مادة استعداد والتحق ككاشه قال
ان وصلت في درجات المعترف الذبجة التي لا استعداد لها لو كشف الحجاب صار ما يبدل بالغير مدركا بالبصر اذ اراد على يقينه وقد الحقا
كاشه وثانها ما قاله شيخنا النبي طاب ثراه من ان قولنا نيل المؤمنين منزل على رجا القيمة ومزيتها والمعنى لو كشف لغطاء عن مراتب الآخرة وما
الانبياء في صفها اياهم ودعت على فقرها وان في هذه الدنيا فلا يكون قوله في المعترف رجاءا بل في العوال تلك لئلا تكون كاديس
الحديث الشيخ محمد الكلي في نور الله محمد بن اسحق بن غمار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في البصر فظفر له شارب المسند
هو مخيف فيكون واسمه صغرا لو مر قد خفي غارة عينا في دانه فقال لرسول الله كيف أصبحت يا فلان قال أصبحت على رسول الله موقنا في رسول
الله من قوله قال ان لكل يقين حقيقة فاحقيقة يقينك فقال ان يقين رسول الله هو الذي يرضى في اسم الله والاهل هو اخرى ففرقت نقين

المدح انما

الجلدة

فان الله تبارك وتعالى جعل الاخى على بن ابي طالب فضلا لا يحصى عددها غير من ذكر فضيلة من فضائله مقرا بما اغفر الله له ما تقدم من بينه وما تخر ولو اذ في القيمة بن نوب الثقلين من كتب فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي كتبها بالاسماء ونظر الى كتابه من فضائله غفر الله له الذنوب التي كتبها بالنظر ثم قال رسول الله انظر الى علي بن ابي طالب عبادته وذكره عبادته ولا يفيل ايمان عبد الا بولائه البرائة من اعدائه وهو الذي عجزوا المؤمنين على ذكر ما ذكره ومن مناقبه وقد قيل ان معونه مثل رجل الشيعة فقال له لا بن ابي طالب من المناقب فقال كيفا قولين منكم شيعة مدائح خوافا منك وكم اعداءه مناقبه حسنا منهم وقد ظهر ما بين الكماين ما ملأ الخافقين وما الحسن قول الشاعر شعرا اولى له عجز عن وصفه حيدة والعارفون بفضله فانه تاموا انا دعيترا فالقول يعني وانفي الله في قولي هو الله وكذا بعضهم شعرا هو النبي العظيم واللسوق ويا باب الله انقطع الخطاب وما اقول فمن توبة لئلا تكرر في الحرب والى انما هو والخاصة التي غفره فلما رجع الى المدينة فكان على من تخلف عند اهله فسلم لهم فندفع الى علي بن ابي طالب سبهين هو بالمدينة مختلف فقال معاشر الناس ناشدكم بالله ورسوله ان تروا الى الناس الذين حل على المشركين في عن يمين العسكر فترهم ثم رجع الى فقال ان لي معك سهما فقد جعلته لعل بن ابي طالب وهو جبرئيل معاشر الناس ناشدكم بالله ورسوله هل رايتم الناس الذين حل على المشركين من بني العسكر ثم رجع فكلية فقال يا محمد ان لي معك سهما وقد لعل بن ابي طالب فهو ميكائيل فوالله ما دفت لعل الاسهم جبرئيل ميكائيل ودعوا الرضا ان عليا قال يا رسول الله انت افضل جبرئيل فقال يا علي ان الله تعالى فضل نبينا محمد المرسلين فضلى على جميع النبيين المرسلين الفضل لك يا علي ولا ثمرة من بعدك عليهم فانك لا ما تقسمه لئلا يلد الناس من قوله لو كشف لغطاء ما اردت يقيننا ما استفاض فقلعه وقد وداصنا بواضون اشكالا في هذا المقام وحاصل ان النبي قد كان يطلب يادة المعترف بقوله اللهم ردي فيك سعرت وقوله قد كان يطلب يادة المعترف بقوله رب علينا فاننا بشر ما عرفناك حق معرفتك وعلى هذا فيلزم ان يكون عليا اكمل في المعترف وقد تقص عنه محققونا بوجوه اولها ما نقل عن العلامة الحلي قدس الله روحه من ان المراد ان عليا لما كانت مادة استعداد له لم يتب المعترف ناقص من مادة استعداد والتحق ككاشه قال ان وصلت في درجات المعترف الذبجة التي لا استعداد لها لو كشف الحجاب صار ما يبدل بالغير مدركا بالبصر اذ اراد على يقينه وقد الحقا كاشه وثانها ما قاله شيخنا النبي طاب ثراه من ان قولنا نيل المؤمنين منزل على رجا القيمة ومزيتها والمعنى لو كشف لغطاء عن مراتب الآخرة وما الانبياء في صفها اياهم ودعت على فقرها وان في هذه الدنيا فلا يكون قوله في المعترف رجاءا بل في العوال تلك لئلا تكون كاديس الحديث الشيخ محمد الكلي في نور الله محمد بن اسحق بن غمار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في البصر فظفر له شارب المسند هو مخيف فيكون واسمه صغرا لو مر قد خفي غارة عينا في دانه فقال لرسول الله كيف أصبحت يا فلان قال أصبحت على رسول الله موقنا في رسول الله من قوله قال ان لكل يقين حقيقة فاحقيقة يقينك فقال ان يقين رسول الله هو الذي يرضى في اسم الله والاهل هو اخرى ففرقت نقين

الاهل

[illegible]

مدرسہ عالیہ
دعوتِ اسلامیہ

احمد رضا خان صاحب

المشغف

وہاں سے آکر اپنے گھر پہنچا۔

المؤمن المحب من هؤلاء القوم مع ظلمهم مناقبة مذمومة في كل باب ايراد مطاع من ادعي الخلاف من محققين كيف فضلوا غيره عليه فليعلم
انهم لم يهملوا الفضيلة بدرجته بل قالوا ان بابكر افضل من عمر بسبعين درجة وعمر افضل من عثمان بسبعين درجة والخلاف على المسائل ان

برضا هو المصيبة العظيمة والذاتية الكبرى فوز الله من سوء عاقبتهم وما حققوه من التقاضي والسيد الشريف اجازتهم فغفر الله لهم
بعد ان حاولوا مدمحة من مذبح الثلاثة ولم يتم لكتة الوارث عليه الوارثا نكل هذا التفصيل الى سلف الحسن الظن بام عجب

من الاذنان فان الله سبحانه قد علم انما هو الاسلاف في مسائل الامور لكن ابليس لعنه الله اقوام وصيهم عباد ربك فلا يبعث
الاصحاب من الرسل قالوا يا الله ائمه بعدنا من نبيك قالوا لا يكونون الا على ما مضى من زمانه ولا يكملون الا على ما مضى من الزمان

فَأَشَدُّ فِي بَيَاضِ مَا ذَكَرَهُ ذَلِكَ الْفَاضِلُ أَمَا قَوْلُهُ بَانَ عَلَيْنَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ فِي كُلِّ حِينٍ فَهُوَ قَوْلَانِ عَلَيْنَا كَانَ الْحَرْفُ مِثْلَ الْقِسْبَةِ

[illegible]

وَقَدْ هُوَ أَحَدُ الْأَسْبَابِ فَكُنْ الْقُرْآنَ الَّذِي كُتِبَ عَلَى نَدَاكَ كَثْرَ الْقُرْآنِ أَنْ تَكْتُبَهُ كِتَابًا لَوْ كَانَ جَبْرًا لَمْ يَكُنْ يَأْتِي إِلَى الْبُيُوتِ فِي الْأَكْثَرِ لَوْلَا
لَا كَانَ مَعَهُ فِيهَا الْأَعْلَى وَلَوْلَا مَا لَمْ يَكُنْ عَلَى كَانِ الْبَقِيَّةِ يَذِيرُهُ مَعَكُمْ كَيْفَ تَرَاهُمْ وَأَمَّا قَوْلُهُ إِنْ بَاكَرْتُمْ كَانِ يَدْخُلُ عَلَى الْبُيُوتِ الْأَمْرَ وَاحِدَةً مِنْهَا مَعَهُ

في قواعده لا يكره ان يدخل من بين الايام مرة واحدة لكان ينشد في هذا الموضع عجيب عجب هو ان العامة نقلوا ان اباه مرة قد تفرغ بنقل
اثني عشر الف حديث لا يشترك في نقله غير ما وقد تنب هذا المفسر ارج الدنر البلقين وما عاظ محققه فاطل كما تفرغ بنقل اباه مرة وقال

كان وقت لتي قد كان مضى بها بالنقل من السير التواني والاحاديث لانه كان يخرج عند طلوع الفجر الى المسجد يصلي باناء من يتي معبدا
الطالعة الفقه مع الناس ثم يذهب الى اناس حجة يقضون ثلثه مع هذه الكرامة تقرب اليه فدا من له رغبة في رغبه او رغبه في رغبه

وَيُحْيِيهِمْ بَعْدَ مَوْتِهِمْ ۚ إِنَّهُمْ يُخْشَوْنَ

مؤنة مع بعدا عن النبوة في النسب ^{الحق} روى عنه هذه الاخبار المتكثرة وانما تصحى اكثر اخبارهم وحيثما على الخصال وحيثما

الكلام فيه انه قد ما قولنا ان القضاء يحتاج جميع انواع العلوم فهو كما قال وقد اطبق اصحابنا رضوا الله على ان من اشتراط القاضي ان يكون
مجتهدا في اربعة عشر علما وهي علوم الاجتهاد المذكورة وكتبها لاصحابنا واما قضاء الامضا في هذا الاعضاء فقد صار من جملة شرائط الاجتهاد

العلوم المذكورة موافقة للحكام الجائرين لعل المجانسة وكل شكل لشكله العاشر الفيل بالفل قليل ولعلنا بأول حظه من دار الأمان بقا
الرهو وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون وكفرهم بنا قول الصادق أن التواضع هي جالبة من طبقات جهنم شكك المنعرج جالساً حراً

فقال لها عز وجل اسكبي فان مواضع لقضاء اشهر امالك ولي يومئذ الثامن عن ابي جعفر قال كان في خمار ائمة افاض كان يقضي عنهم قال فلما
حصه والموت فالا اذ انما لم يغسله فكفته بوضعة على سريره وعظ وجهه فان لا تيمم به عقال قبل ان مات فعلمت من ان لم تمكث

وكشف عن وجهه تنظر إليه فإذا هي بدودة تخرج منخرة فقهرت لذلك فلما كان الليل تأمل في منامها وقال لها اقترع ما دأبت في قال اجل فداغ

عليه عليه السلام لما كان ما رأيت من أعين المؤمنين مني فقلت لهم جعل الحق له وجه فقلت
له عليه السلام فقلت الخ فقلت له فإني في القضاء له على صانعنا مني ما لم يوضع هو كان معه ان وافقه الحق قد روي

عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال لما جعل كان بينه وبين أخ له عمارا في حق له فدعا إلى الجبل من أخوانه ليحكم بينه فإني لآن بئرا
إلى هؤلاء يعني القضاء كان بمنزلة الذين قال الله تعالى الَّذِينَ يَرْغَبُونَ آفَاتِهِمْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مَا أَنْزَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ دُونِ الْكِتَابِ

الى الشاعرين وقاموا في ان يكفروا به وقال الصادق عليه السلام في النار وذا حد الحجة رجل تصف بحجوه وهو يعلم انه النار و
 قضى بحجوه وهو يعلم انه النار ورجل تصف بحجوه وهو يعلم انه النار ورجل تصف بحجوه وهو يعلم انه النار ورجل تصف بحجوه وهو يعلم انه النار

لأنهم أخذوا القضاء بالبذل لمن هو أعلى منهم أو باليرش عن أسلافهم أو بما يجيئون أو ما أخذوا من حكمهم إن كان حقا فقد مال بعض مخالفيهم
وعضو من عندنا إلى عدم جواز ذلك بل بالرد أو ما شأنا الخ لا بد من ذلك إلا ما عذر به مخالفاؤنا لا سيما ما عذر به من كان

من اصحابنا يكون بينه ما نرا عتق دين او ميراث فحاكم الى السلطان والى القضاة اجل ذلك فقال من حاكم له الظالمون لحكم لانا نالخذ

سُحُورًا وَإِنْ كَانَ حَقُّهُ مِنَ الطَّعَامِ وَالدَّرَسِ فَلْيُنْهَ عَنْهُ لِأَسْوَأِ مَا يَأْكُلُ وَيَتَلَمَّسُ فَإِنْ يَفْعَلْهَا فَأْتُوا بِنُصْرَتِي فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ وَرَافِقُوا بِنُصْرَتِي وَلِيُتَبَأَ بِهِ الْمَعْتَكِبُ فَتَقَبَّلْهُ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أُولَئِكَ عَدُوٌّ لِي وَلِيْلِي

مخارجه حسن
جستن کز
بغیر
الضم

هو عنده

المأثور

في القصة

...

هوارد است شوق و آرزو
کردن به نغمه از روی حسن

لقد كان مني الشكر
على ما كان مني الشكر

و منتهی به این حد رسید که در این حد

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content.

6. 27.

عليها ربه والراي على الله سبحانه وهو على حد الشك بالله تعالى فدل ذلك على تفاد من هذا الحديث عن عليا الامامية في هذا الاعضاء
للقضاء من الامانة عموما ولا يجوز لاحد حكم عليهم كان هذا الشك بالله ولا بعد ان يقال يجب العلم والمجته في مثل هذه الاعضاء
انما تكون من القضاء بصدق والراي يظهر وعلومهم فان يدع القضاء قد ظهر وقال اذا ظهرت ابيد فليظهر العالم علمه ومن يظهره
المجته الله تعالى من نار وما قول في الثالث ان عمر لا على حد الشك في صاحب كشاف هو عملاء الحنفية عن عمر قال هذا الكلام في غير
موضع احق شتر في الامثال فنقلنا في بحثنا لول الشريعة وما قول عمر بعد والمرة عليه كلكم افعة من عمر حتى الحديث في البيوت فقد نقلنا
الغيرين ان قال بعد هذا ان علي شيطانا يعثر فينا ناعثر فتقوموا واذ غلظت فسدتكم ولا تدع النساء تربي على كلامي قد صدق في هذا
القول ونقل ايضا مثل من في بكر وهو صادق ايضا وما قول علي لو كثر على الوصاية ثم جلست عليها الحديث معنا الا ان لو لم تكن من
الحكومة بين الناس من غير منازع وهذا يدل على انه لا يمكن متمكنا في وقت خلافته من اقامة الاحكام على وجوه الامانة المتخلفون في
فضا ولا يقدران بغير ما فعلوا فنه عزل شيوخ عن القضاء وانه لم يكن يمكن منه لا تركة كان مضويا من قبل المتقدمين من صلوا لضي فقد
ارسل بن الحسن ان يات في مساجد كوفة ان لا يقبله فليقل الناس ضجة واحدة قالوا وعمر امرنا بالصلوة وانت تنهاها عنها ارايت لذي
عبدنا ان انا صلي ومنعنا ذلك والوالي على اولادنا فليقل كان مظنة لقننه والقضا بتقليد من تقدمه قد صدق الصادق طاب ثراه في كتاب
علاء الدين في تاريخه واسندنا الى ابن بصير عن عبد الله قال قلت لابي عبد الله باخذنا من المؤمنين قد كالمنا ولى الناس لا تركة قال لا ان قال
والظلمة قد كانت ما على الله سبحانه واناب الله الظلم وعاقب الله الظلم فذكر ان يسترجع شيئا قد عاقب الله عليه غاميه اناب الله فذكر
ايضا جوا بالعرفاء باسناد الى ابيهم الكرخي قال سئلنا باخذنا من المؤمنين قد كالمنا ولى الناس فقال لا تركة قال لا تركة
عقيل بن ابي طالب داره فقول لابي رسول الله لا تركة على الناس قال لا تركة على الناس قال لا تركة على الناس قال لا تركة
لو استرجع فذكرنا ما ذكرنا باسنادنا الى علي بن فضال عن ابن الحسن قال سالت عن امير المؤمنين لم يسترجع قد كالمنا ولى الناس فقال
لانا اهل البيت لا ياخذنا حقوقنا من ظلمنا الا هو يعفى الا الله ونحن اولياء المؤمنين انما حكم لهم وناخذ حقوقهم من ظلمهم ولا ياخذنا من
وهذا احد شيئا غضبنا على ابي بكر وعمر ورواهنا باسنادنا الى ابي بكر وعمر ورواهنا باسنادنا الى ابي بكر وعمر ورواهنا باسنادنا الى ابي بكر وعمر
ما تقول في ابي بكر وعمر فقال له سبحانه الله والحمد لله لا اله الا الله والله اكبر فاجاب السائل عليه كشف الجواب فقال كان لنا ام صالحه ومولى
عليها ما سلخه ولما تنا بعد وفاتها خراجها وصيت عنها ونكر حمل الاكسري ان اقل من ذلك على نذرة فاطمة عن ابن عبد العزيز وكان
مؤنة اقطعها الخوان من الحكم وعثمان بن زيد بن معاوية لهما الله جعلها بينهم اولا فانهم قبضت من نذرة فاطمة فزدها السقا ثم
فردوا عليهم المامون وقبضت منهم بعد المامون فزدها عليهم الوافي بالله ثم قبضت فزدها عليهم المنظر بالله ثم قبضت منهم فزدها عليهم المعتمد
ثم قبضت فزدها عليهم المعتمد ثم قبضت فزدها عليهم الرافعي اما حدة ما قال وتوفي جعفران حدة ما الاذله عرش مصر والحد الفاصلة
الجند والحد الفاصلة والحد الفاصلة والحد الفاصلة والحد الفاصلة والحد الفاصلة والحد الفاصلة والحد الفاصلة والحد الفاصلة
ولذلك وكل شئ احببنا في مام ميهن المراد به علي بن ابي طالب وهو الذي كسر ابناء من دهم الله الرحمن الرحيم لابن عباس فقال ابن عباس لو طال الليل
للظلمة والروايات الخاصة انه قال علم ما كان وما يكون كلمة في القرآن وعلم القرآن كلمة في سورة الفاتحة وعلم الفاتحة كلمة في البقرة
وعلم البقرة كلمة في ما فانا النقطه تحت ليا ويحتمل ان يكون معناه اني بين علوم القرآن ووضح فخرنا كما ان نقطه ابناء ونحوه
عنايات اذكر في سورة كالتاء المشناه والتاء المشناه ويحتمل معان كثيرة لا يخفى بعضها على اولي الالباب والخاصات الغايات التي لم يرد
علم الاسماء والعلما كلهم تلاميذ واما المعترضة فلان كثيرهم واصل وعظا تلميذا في هاشم بن محمد الحنفية وابو هاشم تلميذ ابي
تلميذ علي واما الاشعر فانه ينفرد الى الحسن الاصح هو تلميذ اصل بن عطاء وكل فقيه في الاسلام فاليه يرجع اما مالك فلهذا الفقه عن
الرازي وهو اخذ عن عكرمة وهو عبد الله بن عباس هو عن علي واما ابو حنيفة فلهذا الفقه واما الشافعي فهو تلميذ مالك الجليل هو
الشافعي ما قاله قوله لعنه الله الذي قال ابو الفاسم الزجاج اما ليحدثنا ابو جعفر محمد بن ستم الطبري قال حدثنا ابو حامد
الجستياني قال حدثنا يعقوب بن اسحق الحنفي قال حدثنا سفيان بن عيينة سلم الباهلي احدثنا ابي عن جعفر عن ابي اسود الدغلي قال قلت لعلي
ايضا ابي اسود مطر فمفكر اخذت فمفكرنا امير المؤمنين قال في سمعت بيلدك هذا لانا فاذرت ان اصنع كتابا في اصول الفقه فقلت
ان فعلت هذا لحييتنا وبقيت هذه اللغة ثم انيت فعدت لك لاني الى محبة فمفكرنا اسم الله الرحمن الرحيم الكلام كله اسم فقل حوت قال لا يا ابا

المعتمد والاشترى
وابن خفيته والشافعي
والحنبلي كلهم من
علي عليه السلام

ما صاحب الكتاب يا خير سيد
اخبرني عن كل ما اطلع عليه من كتابك من
قوله نعم قل ان الحق الموعود الابرار

[illegible]

عن النبي والفعل ما ابتغى كنهه الذي لم يدر ما ابتغى من معنى لم يدر ما علم ثم قال لا يتبعه من غيره ما وقع لك واعلم يا ابا الاسود ان الاشياء
ثلاثة ظاهرة ومضمرة وشي لم ينظر اليها ولا مضمر وانما انتفاض العلماء في معرفة ما ليس بظاهر ولا مضمر قال ابو الاسود فمضمر الاشياء وعرضها عليك
فكان من ذلك حروف النصب فذكرت بينها ان وان وليست لعل وكان ولما ذكر لكن فقال له لم تركتها فقلت لما خبها فقال بل هي في انما
انتمى ذكرين لا يفرق في المثل ساو في ابتداء وضع الخوان ايته لابي الاسود القائل قال له يا ابت يوم ما اشد الحزف فقلت لئال وكبر لراي
ظنها ابو الاسود فقلت فقال شرب قال يا ابت انما الخبر تك ولما سئلك قال ابو الاسود الى امير المؤمنين وقال له يا امير المؤمنين فقلت
لغة العرب والخبر بجزا بقتة فقال هلم عجيفة ثم انما الى النصول الخور هذه الكلمات هي اصل علوم العربية وقد بسطنا الكلام في هذا الموضع
في كتبنا الخفية وما قولنا ومنها علم تصفية الباطن اراد به علم وباطنة النفس الذي تدعى الصوفية فتمية العلم الحقيقي وقد كان يقولنا ما
عرض لمران الاخرت ما شقها على يدك ولعلك تقول ان هذا من ان تقول الباقية وما واه الشيخ في كتاب الاستبصار في باب من احرم
الميثاق بغيره بان كان كلاما حلالا لا اخذت باليسير ذلك لان الله يسير يحل ليسير لا يعطى على العقب وجه لتوفيق ما بان
بان الباقية باذنا وقد كان بذاتنا متعبر عن ارتكاب لتكاليف لثامة كما تدعته انه كان يصلي بعض النوافل بالسوا وكان يصعد بكثرة العلم
وبدا يشد وما قولنا منها العفة والزهد فانه في مشهور وهو على الاس من كونه في الكتب المنطوق بها العامة والخاصة انه دخل من ارب من شهر
الشيخ على معوية فقال له صف علينا فقال لا تعيق من ذلك فقال لا اعينك فقال كان والله بعيدا لشد مشيدا لتعيقه فضلا
ويحكم عدلا ولا يتغير العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا وزهرها ويشتاق الى الدنيا وحشنة كان والله ائمة
طوبى لالفكرة بقلب كنهه ويحاطب نفسه بما جى به يحجب من اللباس ما خشن من الطعام ما حجب كان والله فينا كاحدا يدبنا انا انما
ويجبنا اذا اسئلناه وكما مع بوء منا وقرينا منه لا تكلم بلسانه ولا ترفع عيننا اليه لعظمته فان تبسم فمع مثل اللؤلؤ المنظوم بعظم اهل البيت
ويجب المسكين ان يلج القوي في باطله ولا يياس الضعيف من عدله واشهد بالله لعدايتي في بعض واقعة وقد ارجى الليل سد ولما غارت
بحوره هو قائم في محرابه فابصر على حجة فحمل لمل التليم يبكي بكاء الحزين فكان ان اسامعه هو يقول يا مينا يا مينا الى عرضت ام الى
هيات منها عري في الاحاطة فبكى وقد طلقك فلانما لا يجعل فيك فخره قصير فخطر ليسير وملك حقيره اه من قلة الزاد بعد
السفر وحشة الطريق وعظم الوقت فوكفت موع معوية على حجة ففتشها بكمه ولحق القوم بالبقاء ثم قال كان والله ابو الحسن كذلك
نكف كان حبك يا مينا لكلام موسى لوقى اعند الله من التفسير فقال كيف صبرك عن ما صار قال صبر من سجع واحدا على احد
فوق لا ترى عبرتها ولا تسكن خزانها ثم قام وخرج وهو بك فقال معوية اما لو انكم فقدتوا لما كان فيكم من شيق على مثل هذا الشاء فقال
له بعض من كان حاضرا الساجد قد صاحبه وقد من سويدين غفلة قال خلعت من المؤمنين بعدما بوع بالخلافة وهو جالس على صغير
ليش البيت فخره فقلت يا امير المؤمنين بيدك بيت لما لا استارى في بيتك شيئا مما يحتاج اليه البيت فقال ما بين غفلة والليل لا يات
ما والنفقة ولنا دار من قد قلنا اليها خيرا عنا ونا من قليل اليها ما نمر ون كان اذا اراد ان يكتب في حل التوق فبشر الثوبين فيصير يلبس
وبلبس اخر ثم قال في الجار بعد له احد كبر يقول لخدمه بقدمك يقول هذا خرج مني لخرى يقول لكم لخرى بخالها ويقول عدنا
فيها من اتوق للحسن الحسين وروى عن الاسود وعلمة قالوا دخلنا على علي بن ابي طالب من خوص عليه قوس وقرمان وان اساطير الله
في الخمر هو يكسر ويكسبه اكل على جوفش قلنا الحارثية له اسمها ففصلنا لخلعت هذا الذي لا يرام المؤمنين يا اكل هو الموهى يكون لوزو عني
فتبسم وقال له ما ان فصل قلنا ولما امير المؤمنين فقال لك جدان تدل النفس فيجد بل او من فالحق اسحا واما سلمان وابوزر فقالا
فيه فهو طيبه روا الشيخ ودام طاب ثرا من سلمان الفاروق لما مرض مرضه الذي تميزناه سعد بن سعد فقال كيف انت يا عبد الله فبكى فقال
ما يبكيك فقال الله ما ابكر صاعلي الدنيا لاحتيا لها ولكن رسول الله عهدا لينا عهدا فقال ليكن بلغ احدكم من الدنيا كواذنا
فاخشي ان تكون تد جاوذا امر وهذا الاسود حوى لبرجوله الاطهر فيها ما معا جانة وجفتوه دخل رجل على سلمان الفاروق فلم يجد
بيتا الا سيفا ومصحفا فقال له ما في بيتك لا ما ادرى ان انا متا عقي كوزاء وانا قد متا متاعنا الى المنزلة ولا ما لا وانا قد متا متاعنا
سلمان سيفه ومصحفه قال هكذا ينبغي الحقون وفي عون الاختيار باسنا الى الصادق قال له سلمان باذنا الى منزله فقدم اليه فحين
ناخدا بوزر الرعيفين فقلنا فقال سلمان يا ابا ندلاي غث ثقلب هذين الرعيفين فقال اخفان لا يكونا رعيفين فغضب سلمان من
ذلك غضبا شديدا ثم ما اجرال حيث ثقلب الرعيفين فوالله لقد عمل في هذا الخبر الماء الذي تحت لعرش علي فيه لما انكته عني القوة الى ابي

وَبِعَاضِ الْمَنَاسِكِ
بَعْضِ خَازِنِ عَلِيٍّ
مُكْرَمُ صَلَواتِ اللّٰهِ
عَلَيْهِ سَلَامٌ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

چیزی که در این کتاب
راش و نهی است

سبحان الله
الحمد لله
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله

Handwritten text in Persian script, likely a continuation of the manuscript's content, featuring dense cursive script.

[illegible]

كلمة معن
محبوبه
انص بي
خير من عينا
التقابل

و
م
ب
ل
ن
ف
ي
ز
ا
ن
ج
ل
س
ف
ي
ز
و
ر
ع
ي
ز
م
ع
ي
ز
ع
ب
ال
ن
ج
ي
ز
و
ع
ل
ك
ي
ل
ل
س
ف
ي
ز
و
ال
ن
ج
ي

قلت هذه شبهة قد تفتتح بالاجاب من المعصوم وفردى صاحب كتاب الاجتاج من سعد بن عبد الله الفقيه الاشعري حديثا طويلا قال فيه
تقريب ما شئت التواضع فقال في يومنا معاشرنا واضيقون ان الاول والثاني كانا منا ونحن ولست ندون على ذلك ليلية التعقيب
عن اسلامها اكان عن طوع وعزيمة او كان عن اكره واجبار فاحذر من جوابك قلت مع نفسي ان كنت اجنبه بان كان عن طوع منقول لا يكون
هذا الوجه بما نهان عن تقاض وان قلت كان عن اكره واجبار لم يكن في ذلك الوقت للاسلام حق حتى يكون اسلامها باكره وهو من حيث عن هذا
على حال يقطع كبد فكيف مسائل كثيرة وضعت في الحس العسكري فدخلت عليه وجبا الزمان جالس معه وهو غلام فاجابني مؤلفنا
صاحب ما نحن المسائل كلها ثم قال ولما قال لك الحضم بانها اسلام طوعا او كرها لم نقل بل انها اسلام طوعا وذلك انها كانت طاعة لاطن الهوى
ويحذر ان يخرج من تحت واسمها على العرب من امة وربة والكتب المتقدمة وما لم يقتضه في ذلك ويقولان لها يكون اسبارة على العرب كما سبارة
يحتصر على سبارة الاله انما يكون النبوة ولا يكون من النبوة في شيء فلما ظهر رسول الله فشا عدا معه على شهادته ان لا اله الا الله وان
محمد اطعنا ان يجد من جهة رسول الله ولا يبرأ من الله بل اذا انتظم امره وحر جلاله واستقامته ولا يبرأ من الله فلما البس من ذلك فوافقا مع امثالهم ليلية
وكان خالفها كالحل في الحيرة وانما جاء اعلياء وبابها طوعا ان يكون لكل واحد منها ما ولا يبرأ فلما لم يكن ذلك والبس من الولاية نكاحا بغير
وغرنا عليه حتى لا يملك واحد منهما الما يقول اليه من ينكح اليهود والمواثيق وبالجملة فتجاء على ما لا يحتاج بيانها ان لا يسلط روي
البري في كتابها وصفه فغير ان يقع فيها كان على يد علي ان جبريل جاء الى رسول الله فنبشرا بعد قتل مرجس له النبي عن شهادته
فقال يا رسول الله ان عليا لما دفع السيف ليخبر به مرجسا امر الله سبحانه اسر فيل وميكائيل ان يقتضا عضده في الهوى حتى لا يضر به بكل قوة
ومع هذا انه يصفين وطاعته من الحديث وكذا نوسه ووصل السيف الى طبقات الارض فقال في الله سبحانه يا جبريل باد الى تحت الارض
وامنع سبقت عن الوصل الى ثور الارض حتى لا تنقلب الارض مضطرب فامسكته فكان على جناحي نقل من مدين قوم لوط وهي سبع مائة
قلعها من الارض الشابعة ورفعتها فوق ريشة واحدة من جناحي في فرب السماء وبقيت منظر لا يروى وقت السحر في امر الله بغيرها ما
وبعد لها نقلا كمن يفتنه سيف على ناله النبي لم لا فليتها من ساعته وفعنها فقال يا رسول الله انه قد كان فيهم شيخ كافرا يام على فهاه وشبهه
الى انما فاشي الله سبحانه ان بعد بهم فلما ان كان وقت السحر انقلب ذلك الشاب على فهاه فامر في بعدا بها وفي ذلك اليوم ايضا لما فتح الحصن
واسر واخسائهم فكان فيهم صنفه بنت ملك الحصن فانت النبي وفي وجهها الترتيب فساله النبي عنها فقال ان عليا لما اخفى الحصن فغسله
اخذه الى ابي جرح من بروجهم فنهزم فاهتر الحصن كله وكل من كان فون فون فرفع سقف منه وانا كنت جالسة فوق سبري ففوت عليه
فاصابني السبر فقال لها النبي يا صنفه ان عليا لما اغضب هو الحصن غص الله غضبه على فرب السهمون كلها حتى خافت الملائكة ووقعوا
على جرحهم وكفى بها شاعرة فابته واما يا خبر فقد كان اربعون رجلا يتعاونون على سدة وقت الليل ولما دخل الحصن طار
من يده من كثرة القتر فطلع الشاب كان في يده بمنزلة الراس يقاتل وهو ينادي حتى فتح الله عليه وروى ان بعضهم دخل عليه ذات
يوم بين يديه جز باق هو يركب كسره بنعج عنه فضعه على ركبته حتى يقدر عليه فقال له ذلك الرجل يا علي ابن تلك القوة اني قد
بها يا جبر فقال تلك قوة الله تعالى وهذه قوة في النمل من هذا امثاله فبعثه الى نساء الاوزان وكسر الاقدام وجفاف المدا وفي
شعرهم صيد الملوكة اوتيت تعالاب واذا كنت فصيكا لا يبال واما قوله منها السخاوة فقد عجزت اصحاب النبي مع كثرة اموالهم عن
الى احدى درجته من سخاوة ربه الصدف طاب له واسناده الى خالد بن ربيع قال ان امير المؤمنين دخل مكة في بعض حوائجه فوجد امرأته
متعلقا باسنان الكعبة وهو يقول يا صاحب البيت بيتك والصنف صنفك ولك صنف من مصنفه صنفه فوي فاجعل فرعي منك
الليلة للمغفرة فقال امير المؤمنين لا تخابة فانه عون كلام الاعراب فالوانع قال الله اكرم من ان يرو صنفه قال فلما كان من الليلة الثانية
وجده متعلقا بذلك الا ان يقول يا عز في عزك فلا اعز منك في عزك بعز عزك في عزك لا يعلم احد كيف هو اوجع اليك وانوسل اليك بخيول
وان محمد عليك اعطى ما لا يحصى احد غيره واصبر عنى لا يصبر احد غيره فقال امير المؤمنين لا صحابه هذا والله الاسم الا كواكب السابعة
الخبر به جبري رسول الله سالة الجنة فاعطاه وسال صرف الناصر فها عنه قال فلما كان الليلة الثالثة وجده وهو متعلق بذلك وفي هذه الليلة
سالة اربعة الاف درهم قال الاعراب من اين قال انا على ان يبال قال لا اعز يا ابن الله بعزك وبك انزلت فاقول يا اعرابي قال ربي الله للصديق
درهم نصف درهم والفر درهم اشترى به اراولف درهم انتشر به قال صنف الاعراب فاذا خرج من مكة فسل عن ربي الله الوصوف فام الامير بركة اسباب
الامير المؤمنين على الخلد وبادى من يدي على امير المؤمنين فقال الحسين على من بين الصيابة انا اذك على امير المؤمنين فقال الاعراب

شكا عليه
عليه السلام
الاصناف
الاصناف
الاصناف

صنفه
عليه السلام
صنفه

من ابوك قال ابو الحسن بن علي بن ابي البركات قال من املك قال فاطمة الزهراء آسية بنت العليلين ثم قال من حدثك قال محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال من جددك قال فاطمة بنت خويلد قال من اخوك قال ابو جعفر الحسين بن علي قال قد اخذت الدنيا بطرفيها احش الى ايرالمونين ثم وقوله ان الامر ارجح صاحب الضمان مكة على الباب قال فدخل الحسين بن علي عليها السلام فقال يا امة اعرابي بالباب وروى عنه صاحب الضمان بمكة قال فقال يا فاطمة عندك شيء يا فاطمة الامر ارجح قالت اللهم لا تقبل من ايرالمونين ويخرج وقال ادعوا الى ابا عبد الله سلمان الفارسي قال فدخل سلمان الفارسي رة فقال ابا عبد الله عرض الحديث لي فرفعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الخبر قال فدخل سلمان الى السوق وعرض الحديث فباعها باثنى عشر الف درهم واحضر والمال واحضر في الاسرا فاعطاه اربعة الاف درهم واربعين درهما نفقة ورفع الخبر على سنان المدينة فاجتمعوا وضى رجل من الانصار الى فاطمة وادراهم مصبوبة في يده حتى اقبلوا فقبض قبضته فقبضته وجعل يعطي رجلا رجلا حتى لم يبق معه درهم واحد فلما اني المنزل قالت فاطمة يا بن عمي بعت ايمانك في الدنيا لك والدي قال نعم فحينئذ عاهدوا واحلوا قالت فابن الثمن قال ثم دفعته الى عيينة بن حصي ان اذا لما بذل المسئلة اعطيتها قبل ان تسألني قالت فاطمة انا جابته والادي جابته ولا تسلك الا ذلك مثله اني لم يكن لنا منه درهم واخذت مطرف ثوب عليه السلام فقال يا فاطمة خذت فقال لا والله او يحكم بيني وبينك في مضطرب مني على رسول الله فقال يا محمد ذلك غيرك السلام ويقول اني لم اجد في الدنيا من يبيع الله فاطمة ان تقرب علي يدي ولا تلومني بغيره قالت فاطمة استغفر الله ولا اعود ابدانك فخرجت في ناحية وتزوج في ناحية فالتفت اني في يوم سبعة وادراهم سود حبيب فقال يا فاطمة اني اني فقلت له جمع فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الدراهم فاذا جاءك ابن عمي فقل له يبيع لك بها طعاما فالتفت الايسر حتى جاء علي فقال جمع ابن عمي فاخذ راحة طيبة قالت فغصم وقد دفع الى شي يبيع لك بها طعاما فقال يا فاطمة فاعطيتهم سبعة وادراهم سود حبيب فقال بسم الله والحمد لله كثير طيبا وهذا مني ومن الله تعالى ثم قال يا حسن قم معي فالتفت السون فاذا جاءك رجل واتقد وهو يقول من يعرفني الى الوفاي فقل يا فاطمة فاطمة قال اي والله يا امة فاطمة على الدراهم كلها فقال يا امة اعطيتهم الدراهم كلها فقال نعم يا بن ابي الذي يعطي القليل قادم ان يعطي الكثير قال فقصي علي الى باب طر يسرق منه شيئا فلقية اعرابي وسعدانة فقال يا امة اشتري مني هذه الناقة قال ليس معي منها فالتفت في اضطراب الى القضا قال نعم يا امة فالتفت له درهم فقال يا فاطمة يا حسن فاعطتها فقصي علي ٢٠ ناقة اعرابي اخر ائمال واحد والنياب فخلقة فقال يا امة تلبيح الناقة قال وما تضعها قال اعزها بالان لغزوة فغزوها ابن عمك قال ان قبلها فقل لي اني قال معي منها وادراهم اشتري منها ناقة فادراهم قال الاعرابي فلك سبعون دابة درهم قال يا امة فالتفت السبعين والماقة وسلم الماقة للعرابي الذي باعنا الناقة والسبعين لنا فباع اعرابيا فادراهم الحسن الدرهم وسلم الناقة قال يا فاطمة فالتفت السبعين فالتفت من الناقة لا اعطيت فخرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بها لسا لارنيها بالسائل للبايعوم والافعة على قارعة الطريق فلما نظر الى النبي بسم ضاحكا حتى بدت فواحي قال يا امة اهلك الله سنك وقشر سوك فقال يا امة الحسن انك تطلب الاعرابي الذي باعنا الناقة لتوفية التي فقال اي دابة فقال لي وامي فقال يا امة الحسن الذي باعنا الناقة جبريل الذي اشتري بها سنك والماقة والدراهم من عند رب العالمين فافقهها فخر ولا تخف اقطار او ما فخره منها النسب لانا فليس فخر مني فخر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فادراهم فالتفت عن ابراهيم بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا جبريل وهو نبي مستبشر فقلت يا صبي جبريل معي ما انت فيه من الفرح ما تشاء اني وابن عمي على ابي عبد الله فقال يا محمد والذي يغيبك بالحي النبوة واصطفيت بالرسالة ما صبطت في وتفي هذا الا هذا يا محمد العلى الا يا فاطمة عليك السلام ويقول جبريل وحق وعاميق محمي لا عذب من والاه ان عسا ولا درهم من عاداه وان اطاعني فقد استكمل هذا بعض الحقيقين من العاصرين الشيعة فقال محمد علي المنة والجواب لا يحتاج الى الجمل على المبالغة بل هو محمول على الحقيقة فان ساق مما يكره الله اعمالهم ولكن لا ننسا اجمع الى ايرالمونين بالجنة والولاية رضى الله عنهم فكلوا النار بلاظ بعض الاخبار ان منهم من لا يدب اصلا او اما الف الف في معاليهم بعضهم من العبادة والرهادة في الزواجر لا يدخلون الجنة باجماع اصحابنا رضى وذلك ليس الا بعد اتمامهم عليها وهو اول هاتم قول من بين هاتمين ولا بأس بالنسبة لمصطفى اما البكر فلم يفرغ احد للنسبة لسوا الامن العامة ولا في الخاصة نعم وكون من رضى عنهم الكلي من علماتهم في كتاب التاليف هذا لفظه ومن كان ينادي على طعام بن جهمان بن سفيان بن عبد الله المحمدي ابو جهمان فخرته في الدنيا فقامه مالا او فخره في ابي اسفل الى ابي بكر حتى صار يفتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك على الله سبحانه ورضاه في هذا القول ورضاه عليه وقالوا ان الله البكر باله والماقة

عبد الجبار
الشيخ الفاضل
محمد بن
علي بن محمد بن
علي بن محمد بن
علي بن محمد بن

[illegible]

بكونه جليل في اثنين فقال ثانياً ثانياً ان وصفها بالاجتماع في مكان واحد لا يفسد بينهما فقال لا في الغار الثاني لانها مضافه
 اليه بذكر التحيه ليعلم بها ان التحيه فقال لا يقول لصاحب الراس مع انه اخبر عن شقيقه عليه ورفقه لكانه عنده فقال لا يقول الخاسر
 اخبر عن نزول التحيه لانا الله معنا على حد سواء فامر الجاهل وادفعها فقال لا في الله سنا الشاوي من اخبر عن نزول التحيه على ان يكون
 لان الرسول صلى الله عليه وسلم اتوا في التحيه ففعلوا فقال لا في الله سنا الشاوي من اخبر عن نزول التحيه على ان يكون
 سبب من الاستباقة فقلت له قد حزن كلامك هنا واستقصيت البيان فيه ايت بما لا يقدر عليه احد ان يزيد عليه غير ان يكون الله سبحانه
 اشهد به الروح في يوم عاصم ما قولك ان الله تعالى كرا البوق صلى الله عليه وسلم كرا بما لا يقدر عليه احد ان يزيد عليه غير ان يكون الله سبحانه
 لعز له كان اثنين فما في ذلك من الفضل نحن فاعلموا ان مؤمنوا ومؤمناتان ومؤمنوا وكافران فاني في ذلك لاعدائي لا
 يتعد عليه اما قولك في وصفها بالاجتماع في مكان واحد فهو كالفضل الاول واضعف ان كان يجمع المؤمنين والكفار كما يجمع المؤمنين و
 الكفار وذلك ان المجدل النبي صلى الله عليه وسلم افضل ما شرف من العار وقدم النبي صلى الله عليه وسلم على المؤمنين والكفار قال الله عز وجل
 الذين كفروا بآياتك فهو طعن على المؤمنين وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلع كل امرئ منكم ان يدخل الجنة فيقيم وايضا فان سفينه نوح اشرف من القار
 ونحوه النبي صلى الله عليه وسلم والنيقان واليهيمة والمكان لا يدل على ما ادعى من الفضل بطل بطلان واما قولك ان شرفا ليه
 بذكر العقبة فهو كالفضل الاول والاضعف ذلك ان اسم العقبة يقع بين المؤمنين والكفار قال الله عز وجل حكاية عن بعض بني اسرائيل
 عليه السلام قال له صاحب الجاهل وادفعها فقال لا في الله سنا الشاوي من اخبر عن شقيقه عليه ورفقه لكانه عنده فقال لا يقول الخاسر
 لما واجه صاحبها فقال في ذلك شرفا ان الحار مع الحار مطية وادخلت برئ من صاحب وسما ايضا الجاهل صاحبها فقال لا
 من ذلك التحيه من هذا وذاك بعد الجواب ومع صاحب كل يوم اللسان واذ كان اسم التحيه قد وقع في هذه كتاب الله عز وجل بين
 بين كافر وشهادة لسان العرب بين غافل وبهيمه وبين جاد وجوان فاي فضل لصاحبك فيه واما قولك ان لا تحزن فانه قال
 عليه من فضله بعد ذلك لعل على خطا من لا ترويه لا تحزن في له وذلك ان صور التحيه عند العرب قول القائل لا فضل كما ان صورة الامر عند
 قول القائل لا فضل ولا خير في ان يكون طاعة ومغصية فلو كان طاعة في التحيه صلى الله عليه وسلم لكانه عنده فقال لا يقول الخاسر
 ان تشكك على انما تولى في الاثر لئلا على غيبانه شهادة النبي صلى الله عليه وسلم الذي ليس فيها دليل على ان ترويه اما قول التحيه صلى الله
 معنا على الاضمار من غير عن نفسه بل على الجمع ونونا لفظه وذلك مشهور في كلام العرب قال الله تعالى فاما نحن نزلنا الذكر وانما نطقوا
 ولنا نحن بخير مما يثبت ونحن الواوون وقد تالتا التحيه في ذلك ولا غير بعيد لانهم قالوا اننا باكر قال له يا رسول الله ما معك من
 على انما يثبت ذلك انه خلقه على هذا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نحن نزلنا الذكر وانما نطقوا
 واما قولك ان التحيه نزلت على ان يكون فهو كمن يحسن ان الله تعالى اخبرنا ان الذي نزل عليه التحيه هو الذي لا يد بالجوهر والحق
 بحرف لطف فقال عز وجل يا نزل الله سنا الشاوي من اخبر عن شقيقه عليه ورفقه لكانه عنده فقال لا يقول الخاسر
 اخراج النبي صلى الله عليه وسلم من النبوة وبعد فقد جعل الله عز وجل نزل التحيه على النبي صلى الله عليه وسلم في مكانين وكان معهما
 قوم مؤمنون فشرهم معهما وقال في موضع ما نزل الله سنا الشاوي من اخبر عن شقيقه عليه ورفقه لكانه عنده فقال لا يقول الخاسر
 ثم نزل الله سنا الشاوي من اخبر عن شقيقه عليه ورفقه لكانه عنده فقال لا يقول الخاسر
 عليه وايضا يجوز ان ترويه فلو كان مع الموضع مؤمن شركه مع التحيه كما شارك من تقدم فدل اخراجه من التحيه على حرقه
 من الايمان فلم يجزوا او ترويه واستيقظنا انه قال ما اجر الله سبحانه تلك الاستدلال من الايات عن لسان عمر بن الخطاب مع الجواب
 الا هو عاجز من قهر هذه الاستدلالات ومن عجيب ما روي في كتبهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا انما نحن نزلنا الذكر وانما نطقوا
 عليه فراه ابو القاسم بن نصر في كتاب التوراة فراه عن ابن شهاب قال حدثنا فيهما بن معمر بن ابي جهم عن محمد بن اسحق قال قال الحسن
 تدمر مكره معمر اناس من قريش يدينوننا سنا الشاوي من اخبر عن شقيقه عليه ورفقه لكانه عنده فقال لا يقول الخاسر
 عليه الله علينا فنام على فراشه حتى من ابن ابي قحافة ان زيد لم عليه فاختد معه مضى الى الغار اقول ويؤخذ ان الله لما كان معه في الغار
 وسمع اسوات النكرين اذ ادا الكلام لان يدل على النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحزن ثم ان مدد جله الى ان باب الغار كى يلهو بمكانه فخرت
 جسته لا تخفى في رجله فبكى فراهها النبي صلى الله عليه وسلم بدعائه لتلايخ صوته المنقطة لئلا يتبين من منافق الخفيين كونها خفيين رسول

لينة

[illegible]

للإمام

في علمه
 عيب تواعد
 أمير المؤمنين
 السلام في خلافة
 المحمدين

از دره در کوهستان
که گویا کوهستان
تخته چکان
رو به چکان
که از دره در کوهستان
که گویا کوهستان
تخته چکان
رو به چکان
که از دره در کوهستان
که گویا کوهستان
تخته چکان
رو به چکان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أخذوا هذه وكذا بحج التبر من مسيلز ولعن جيلنا التبر واللعن من دعي الامانة وليس لها باهل نكاحا تم معونه في ذلك الاثم الله
سفتك فيما التما فاعلوا الشبهة في هذا الاجتهاد وان كان خطأ ولا يقولون بان من ثبت انه من احد من خلفاء الثلاثة وجب على امره
هذا ما تم محض عندنا وقصبت معونه سب عينا على المناجر قد ظاهرا عليها واستر السبل لتدفع ثمانية سنه الى خلافة من عبد الغفر من كان
هو الذي نصر لما لا يحل فاذنا وشهد هذا الاجتهاد في الشيعة قتله بالاجتهاد وسر الجبل من كل خلف من خلفاء الجوز قد اراد على الاثر
في انفسه للتيقن من الشبهة له اما ابو بكر فقد خالفه بالنصر على عرائهم يزعمون ان التيقن لم يسن على احد ما عرفت قد خالف التيقن وخالف
ابا بكر في امر التيقن بل كان التوابت متباينة احدهما واسا عثم معونه فقد زاد على الكمال وليت شرا اذا كان صلاح الامه في ترك النص على
واحد منكم كما فعلوا بالنسبة الى التيقن فكيف ابو بكر لم يراع هذا الاصل ولم يترك النص على عمر فنداء بالتيقن ما هذا الا بغير
عزيم ما يناسب المقام فقل وقيل بعض الاشياء اما الحديث فقد رواه الحديث بن يعقوب وابنه الى يوسف بن يعقوب قال كان عند
ابي عبد الله ان سادق جماعة من اصحابه منهم حران بن اعين مؤمن القان وهشام بن سالم والطيال وجماعة اخرين منهم هشام بن الحكم وهو شاب
ابو عبد الله يا مشا قال لي يا بن رسول الله قال لاخذني كيف صنعت بهم من عبيد كيف سئلته قال هشام جعلت فداك يا بن رسول الله
اجل احتجيت لا اجل لثما بين يديك فقال له ابو عبد الله الصادق ان امركم بشئ فانه او قال هشام بلغني ما كان فيه عمر بن عبد الله جاور
مجد النهر وعظم ذلك على خزيته ليرد عليك البصر في يوم الجمعة تبيت الحجة فانا انما كبيرة واذا انا جاور بن عبيد عليه شلة سوداء معتزة
من صوة شلة منكم بها والناس ليسلون فما ستخرجت الناس فيجروني في اخر القوم على يديكم قلنا بها العالما فاجعل غزينا فاذ ان
انما لثمن مسئلة قال نعم قال قلت له الكعبين قال ابو اي شئ هذا من التوالف استأني فقال يا بن رسول الله ان كان مسئلتك حقا قل
اجيب قال فقال له ان قلت فلك عين قال نعم قلت فاما كتمانها قال بصريها الا اولون والاشخاص قال قلت لك انقل انتم قال قلت فاشفع
اعرف طم الاشياء قال قلت لك ان قال نعم قال فما تصنع قال تكلم بمر قال نعم قال قلت ما تصنع قال سمع بها الاضواء
قال قلت لك انك يدك انك قلت فاما تصنع ما قال قلت لك انك قلت ما تصنع قال امين وكما ورد على هذا الجوارح قال قلت فاشفع
عني عن قلبك لا قلت كيف ذلك هي صحبة ليمه لا يا بن الجوارح شككت في شتمه وادارة وادارة ومعه اوله وادارة الى القلب بيقين
اليقين يطل الشك قال قلت فاما قام الله القلب لك الجوارح قال نعم قال قلت له يا ابا عبد الله انك تبارك وتعالى لم يترك الجوارح حتى قيل
اما ما يصح لها الصريح فمن ما ينك فيقول هذا العالم كاذب خير تم وشككم فيهم لك ما الجوارح حلت ترابا حيزك شكك انك شكك
يقول شيئا قال ثم القلب الى قال انت ههنا فقلت لا فقال له اجابته فقلت لا فقال لا فمن قال من قلت من اول الكوفة فقال ان من ههنا فقلت
في حجاب ما يطون حوت فقلت ابو عبد الله قال يا مشا من علمك هذا قال قلت يا بن رسول الله جرك على الخ قال يا مشا هذا والله مكتوب في الجحيم
موت اول من الاموال الغريرين واحد من جماعات المسلمين لو كان شيئا اولاد وعيال اطفال فانه لم يوصل احدا يتكفل احوالهم ويضبط احوالهم
لذلك لعقلا من اهل عصر كما هو المعروف الان فكيف جاز للتيقن ان يخرج من الدنيا ويدع هذا الامه الكثرة بلا راع ولا داع ولا وصي ولا وريث
هذا من الامر الطريف واما الاستغفار في الشيخ العالم العامل الشيخ الصالح الجرجري في كتابه في الشيخ الحق فقام المجتهدين شيخنا الشيخ جواد الدين
الله رحمة كتابه هذا لعلمنا ما اول سيدك من علمه عليه عبد الله واهل البيت معلمي في هذا الاثر لبعض النواصب التي عارهم من شيخنا
قال ما اول من انفسكم الفاروق والظالم الظاهر ان تشرفوا خادكم بحجوا مظلوم تكرر هذا النواصب شيعة واما من انفسكم من انفسكم
الاسلام لا يجوز ان لا يكون له بغير علم او علينا ام المؤمنين لا ارضى ليجن بكركم ولا اقول ان لا يعطيا انك يا بن رسول الله قد كره الله
ما زالا يا بن رسول الله من هذا اذا عرفت انما جاز في شيخنا الذي طاب ثراه التقه بالله وحل المسالك فيها الاخ الافضل الصفي الوفي الحق الذي كان
انما الله ما احدا في سائر العار فقام هذا به هذا المحدث فقابلك التمسك بالقبول طفقنا قول شرا يا ابا عبد الله المدعي حبل وقول نعم
ابو بكر كره كذبت فاشفي وعوججه بفتن يدك استصلي في مقر فكيف تقوى ميراث منين وقد اراد ان يسيب من خا منكم فان تكن
مناد فاني لطفق فامر الى الله من خان واعندا وانكر التيقن فتم ريقه وقال ان رسول الله قد هجر ايتي يتبع فيام العذر في ذلك الخبير
بالتموم مسترا ان كان في بعض حقا طمة سيقبل العذر من جاء معندا فكل من قبل عند غدا وكل علم حرق الحشر معظما فلا تقول ان
تسب امام معروف في سب شيخكم ففضل او كره بل ما هو وقول الا نؤخذ عمن يكون له عندنا فذلك العذر من الشبهة و
الامر متضح كالصبح وظهر ولكن بليس عواكر وميرك عباد صا فلا يعطى لاهلنا وحيث انتهوا لخال لاهنا فانه ما من كرمه فاند بالكتف

وہابی مقتدین میں سے
وہابی مقتدین میں سے

بر انتعاج برهان
مردم
حسان

جلد پنجم
مسابقاتی
مسابقاتی
مسابقاتی

الحق في الحق وبتجيترو
دلهن بالعلم وزيك

بزرگتر است

٦٨

[illegible]

[illegible]

وَقُلْ غِزَابُ عُنْدِ

ونقل عن عبيد بن رافع عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله تعالى انما خلق الخلق ليعرفوه
كثيرا ما اختلف خلق يعرفون على هذا الظاهر الذي ناعليه لولا ان هذا الخلق من القوم لما وصلوا الى معرفته بعد خلقه في يوم انشا الله
الخلق بعد ما لاخر وهو لا نسب لغيره لكن المبدأ انما اطلق عليه سبحانه باعتبار ما اناها ولوا منها وخلق الخلق ليعرفوه
الفرق الجلال الحكيم انما يبرز تحت هذا الجواب فخلق الخلق ليعرفوه فخلق الخلق ليعرفوه فخلق الخلق ليعرفوه
من ذلك الجواب ليعرفوه واذال الموانع التي لو بقيت بعد خلق الخلق على ما كانت عليه قبله لوقعت في الغيب وجبت من موانع القول والظاهر
بلا شبهة مع ان الخطاب عاينهم بالحواس في عتبات عزم من قائل من ان الذي يقرض الله قرض حسنًا فيضاعف له عشرين قال ان تضر الله يضره
قال تضر الله يضره وان ترض الله يرضاه فان تضر الله يضره وان ترض الله يرضاه فان تضر الله يضره وان ترض الله يرضاه
ولجئوا السما والارض في الحجة القدر ما ابدى ما اقل جياك كره الخليلك بالاسماء وتبعض الى العاقل فخير اليك اقل ذلك وشركا في صانع
كافي يحتاج اليك انت الفهم ويحكيتك في خطيب خطيب على العباد ما ياتهم من رسول الا كما ياتهم في غير ذلك من الايات
الاجابة هو الذي طلع ابناء التراب على جنانك الفهم وادانهم الى الحجة المنكسر حتى استند صفا المتعالية اليهم فاعلم المحمدي اليهم
عن قابلية الخلق في الحق عن رسول الله قال ان الله عز وجل يقول يوم القيمة يا ابن ادم مرضت فلم تقص فقل يا رب كيف مرضت وانت جنت لما بين
قال ما علمت ان مرضت فقل يا رب ما علمت انك لو عدت لوجدت يا ابن ادم استسلمت فلم تطع فقل يا رب كيف طعت وانت جنت لما بين
يا ابن ادم استسلمت فلم تطع فقل يا رب ما علمت انك لو عدت لوجدت يا ابن ادم استسلمت فلم تطع فقل يا رب كيف طعت وانت جنت لما بين
ذلك عندك واشال تلك من الاجابة الكثير من **معرفة** ما يشكك عن ابتد خلق السما وكيف فيها وما يتبع لك علم ونفك الله ان القادر فيها
كثيرا من علماء الاسلاف ممددا اصلا فسادا لفقوا ولا يلزم من بطل العبادات بطلها على كثرة لا تكاد تحصى في ذلك انهم نظروا
الى ان الله قدس من واحد حقيق من جميع الجهات ليس له تركيب في مدخل وجوه من الوجوه لا خارجا ولا داخلا ولا غير ذلك لان كل مركب
الاجزاء ما تاتي تركيبا وانما الوافي لبراهين على هذا البرهان الذي ذكرناه اول هذا الكتاب بناه الله ايضا كما لا يخفى فلا يثبت احد من الخلق في ان
الواحد الحقيقة لا يجوز ان يكون مبدء الفعل واحد الا لزم تعدد الجهات فيه فذهبوا الى ان الصاد وجوه واحد هو العقل الاول في خلقه
لا غير ذلك من واحد فلا يصدق الا واحد هو الصاد الاول له باعتبار ان الله وجوه في نفسه وجوه بالغير واسكانه لئلا يفسد عنه بكل الجهات
فاعتبروا وجوده في عقله اعتبارا بوجوه بالغير فيصدق نفسا باعتبار ما كان يصنع جسم والعقل الاول كذلك يصدر من العقل الثاني في نفس
ثانية وذلك في هذا العقل العاقل الذي في مرتبة لتاسعة من الافلاك وهو تلك القوى التي عقل الفاعل المؤثر في وجود العالم السفلي المسمى
والنفس على البساط وعلى المركب الجاهل بتعداد السنين عن الحركات الفلكية والافلاك الكوكبية ويلزم على هؤلاء ان هذه الاعيان كانت
وجودية فلا بد لها من مصادر متعددة والاصل صحتها وان لو اختلفت عن الا واحد ان كانت اعتبارية متعينة في حقها فصدقها في وجودها
فان لم يكن لها لية جزء من المؤثر بل هي شرط التاثير والشرط قد يكون امر اعتباريا قلنا فلنكن هذه الاعيان ذاتا من التساو والاضا فاعراض الجسد
الاول فيكون جسمها مفسدة لا ممتدة كما يقولون الاول فيبطل ما هو كونه ان مع استسا الفلك الثاني مع ما فيه من الكواكب والجنات القابرة
المتكررة كثر لا تحصى في جهة واحدة في العقل الثاني انما نرى في كل سنة الشمس والارض والسموات التي في عالمنا هذا مع كثرها الى العقل
العاقل المشكل من الاول كما لا يخفى بل في هذه العقول لشرع عندهم انما هو مجرد عن المكان والمدة والمادة هذه السموات التي يجمع الله
لشؤون امره ويريد عليه ليل عقله كما اعترفوا بالحق والادلة العقلية من الكتاب لسنن والاجماع والدليل العقلي انهم يشكروا بهكذبه
مؤثر في إيجاد الموجود الا الله سبحانه وتعالى ان هذه الطائفة من الجوز فان الجوز ينمو من شجرة كما يفعل الشجر واهل من وهو من الشجر
وقال الخريزوني ان وهو بلسانهم انما ينجب خلقا مقدسا من الكواكب والجزوا ما الشكون بالاضافة فذكر كل الله سبحانه عنهم ما اعتقدوا حيث قالوا
ما قبلهم لا يقرؤنا الى الله تعالى في كل طرفة عين كما نرى على ما سبقتنا من عند ذكر الفرق الاسماوية وغير ما وقول الحكماء الذين بلغوا
الادراك الان قالوا الاختصاص الى ارسال الانبياء عليهم السلام في عمل العقول لتأنيدها ما نحن في ذلك حلا منا وعقولنا قد غرروا
بشأن عالم ملكوتهم كلالوا واصلوا منهم في ما ذهبوا اليه من كماله واولئك الكواكب والجزوا من جملة من يتدين بدين الاسلام
واقوم على هذه الحق اخرجوا من الذين من حيث لا يشعرون وهذا كمالنا كما نحن على العقول لتأنيدها ما نحن في ذلك حلا منا وعقولنا قد غرروا
حدثهم من طوائف المسلمين فلما قال قد ما هم فلما راد قول قد ما هم فكان من الشر والبعث عن قول اهل الملل الايمان ولو كان قولنا

صحيح الشرح

حجة بالكلية

صحيح الشرح

صحيح الشرح

صحيح الشرح

صحيح الشرح

صحيح الشرح

صحيح الشرح

لان كاشية

كاشية

1917

فان من اهل البيت

کتابخانه
حاجی
احمد

أحوال القمر
المراد من الشمس
رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه السلام
أمير المؤمنين عليه السلام
قائله

وأما على أن العرش ليس هو من الخلق فبالفوق ما هو أعظم منه من غير شائبة فلا تغفل
 الذي ينفو هو نور القمر مستقام نور الشمس مستقيم ويرى من نور القمر من الشمس البعد منها كما هو من كوكب طين من هذا
 كما انما في غير قوله تعالى والشمس وضحاها والقمر انما ينالها بالمراد من الشمس رسول الله ومن القمر أمير المؤمنين عليه السلام فان نور علمه ما هو
 من نور علم النبي ولكن سببا انشاء للشمس في الدنيا ما يدل على أن القمر نور ذاتا غير ما هو من غير ولا مناهة بينهما في الجملة انما
 فيه كما انما المشبه الذي هو على فان الله تعالى ما كان له نور فأكبره فأكبرها التي في جوارحه وعند فانه حيث دخل تحت شيا به ليل
 قبل له على ما قاله ابن عباس على ان القاب من العلم ويقتض من كل باب ليل ما مادة القمر وخرقه فعد عرفنا جماع العلم من سبب
 بساطة الكواكب عدم تركيبها واما النجاء اصل ليلت علمه فقد في الصدق طاب ثرا ما سببا الى ان يسلم قال قلت لابي جعفر جعلت
 لا شيء صادرت الشمس شرارة من القمر قال ان الله تبارك وتعالى خلق الشمس من نور النار وصفوا الماء طبعا من هذا وطبقا من
 هذا فصادرت سبعة طباق البها ليا سمن نار ثم صادرت شدة حرارة من القمر وخلق القمر من نور النار وصفوا الماء طبعا من
 وطبقا من هذا فصادرت سبعة طباق البها ليا سمن ماء فن شمس القمر بر من الشمس ويجوز ان يكون التركيب الاطبا
 التسع سنن السهول السبع اما العرش من الكبري فلهما نور غير هذا كما سببا فان قلت فاما كان وجه القمر من صماء الماء فاما السواد
 الكلف الذي على وجه القمر قلت تدبر رايك علم الفلك في سبب على اقول سبعة اقول ان قيل ان خيال الاحقية له ورد بان لو كان كل اختلاف
 الناظرين فيه لا يستحال في واقعهم كلهم فخال فلما كانا ما قيل من ان شمس ما ينطبع من السقيا من الجبال والبحار وغيرها واجيب بان
 ان يختلف القمر في وجهه بعد ما خضع لثلاثة السواد الكاثر في الوجه فخر ودر ما يجرى على هذا ان لا يرى في صماء من قال
 ان سبب التباين من كوة النار والقمر بينهما واجاب عن سبب التباين في شدة بقاء هذا الالام الاصول الحكيمة ان الاجرام الفلكية لا تنفعل
 الاجسام العنصرية وانما قالوا ان الفلك غير قابل للحرق عند الخلق من منهم لا يقبل التور كسائر اجسام القابلة له فلما كان لا يطرأ على
 بساطة الفلك كما نعلم ان القمر من كبريت اجزاء متخالفة الحقايق ويصل على هذا جميع قواعدهم البنية على بساطة الشمس ووجه
 فانه هو يصفوا انسان في وجهه لا انسان فله عينان حليتان واقتصر دور ما يروى ان يتصل فعل الطبيعة عندهم لان كل عضو
 يقع ووقع ضر فان لم يدخل الغذاء والافق لفائدة الشم والحليتين لدفع الحرق عن العينين وليس القمر بله لشي من ذلك فيقول البطل
 الذاتم فيارغم انما احسن النظام ابلغه السابغ مولد في خا خا وصفا التذكرة وكثير من المتأخر ان هذا الكلف جساما مختلفة
 معه تدبر غير قابلة للاذابة والاشا وخافطة لوضعها معه اما فاما كانا نواع على هذا النحو من الاختلاف في جزئي من جزئي الكواكب فيكون
 على كلياتها واخطاها فاما هذا الارجم بالتيق قول مستند الرتيب اما سبب طريق الاختلاف والشد لله في زمسندا التي زيد سدا
 قال ما بال الشمس القمر لا يستويان في الضوء والنور قال لما خلقهما الله تعالى اطاعا ولم يعصيا شافا فامر الله عز وجل جزايل ان يحوضوا للشمس
 فامر الجوع في القمر فخطوطا سوادا وان القمر ترك على حاله فترك الشمس لما عرف الليل من النهار والليل دورا القتم مغيرة قال قلت لابي عبد
 مؤلم يرون حديثا في معراجهم انما اسرى رسول الله راي على العرش الى الله محمد رسول الله بؤكر الصديق فقال سبحا الله عز وجل
 كل شيء حق فقلت نعم قال ان الله عز وجل لما خلق العرش كتب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما خلق الماء كتب في
 مجرله لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما خلق النار كتب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما خلق
 ولما خلق الله عز وجل اللوح كتب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما خلق الله عز وجل الكتاب كتب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما خلق الله عز وجل السموات كتب في كتابها لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما خلق الله عز وجل الارض
 كتب في كتابها لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما خلق الله عز وجل الجبال كتب في كتابها لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل الشمس كتب في كتابها لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما خلق الله عز وجل القمر
 القمر كتب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو السواد الذي ترون في القمر فاما لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على امير المؤمنين لا مناهة بين هذين الخبرين لانهما يكونان في الواقع في الحقة الاول فلهذا الكتاب اوقات في الحقة الثاني فاما عندنا فاما
 هذا السواد في جرم الشمس فلهذا اعتبارا بزيادة نورها لا بغيرها في وجهها كما هو شأن الاجسام المضيئة وقد تعجزت عن بيان اصلها في الفلك
 فان ذلك الشمس هو فوق ذلك النور وعطارا وخبثا ما ذلك لما عرفنا ان الله عز وجل لا يمتسك بالافلاك ولا يشع كسفنها في من كوا

سبب التباين في وجه القمر

للشمس

سبب التباين في وجه القمر

لا يأتى شربها من هذا الرجو القوي بل من هذا القلادة لكن قال ابن سينا وجامعنا هم راء الرقعة في سجد الشمس كما السامرة كما سجد
 ونسب من الذين اخرجوا صاحب الجعة الى ان تلك هرة دون تلك عطار دون تلك الشمس كذبوا برسبنا فيما زعموا لان
 وجه الشمس نقطه سوا من مركزها قبل ذلك كما في وجه القمر فهذه النقطة هي الشاهدا ان الشاهدا ان يكون احدهما هذه النقطة والآخر
 عطار من هذا كلامهم قول بناء على هذا الاخبار يجوز ان يكون ذلك السواد الشاهد على وجه الشمس هو هذا المكتوب في رة يشاهد نقطة
 يشاهد نقطتان وهذا الحق الذي في القربى ما سمعوا من غيرنا يتخون اية الليل جعلنا انما السامعة من قبل يتبعوا فضل من ذلك رقة
 ويستفاد من قوله ان قال احدكم لا اله الا الله محمد رسول الله فليقل على امير المؤمنين عجم استجنا المفاد بين اسمها الا ما اخرجنا
 كالقصد ان الواجبة في الصلوة لا غنا وظايف شرعية ما الاذان هو ان كان من مقدنا الصلوة الا اننا مخالفا في اكثر الاحكام
 بعد القول من هذا الحديث ما استجنا القل على الله واما المؤمنين ان خوف ذلك في الاذان لان الفرض لا يان باسمه كما لا يخفى في
 هذا ما وايضا لطيف ليلته في شهر رمضان المبارك والى انما كانت ليلة الجعة قد حصل من انها انكسار وخشوع وتضرع
 فرايت كافي في رة رة واستروا فيها بيت احد الناس تضرع من كل طرف تضرع معهم فرايت رجلا جاسعا على باب هذا البيت
 هو يقول الناس يا ربنا انما هذا هو رسول الله فاستخرجت الناس تضرع ليه فقلت يا جده ان قد انتهى ليلنا
 من جنابكم انه يقرأ اول الصلوة وهو اللهم اني اقدم اليك محمدا بين يدك حاجي ما توجه به اليك الدعاء ولم يذكر اسمك المبارك اسم
 برانيك الب والغير يقر بين اسمك كما يحان ان يكون قد ابدع في الدعاء حيث انه لم يقل اليه عنكم الا كما قلت ففرق بين صبيحة ما
 اظن حال ان ذكر اسم على ما ينبغي من دعاء الظاهر انما في ما ورد في هذا الحديث من انك اذا ذكر اسم الله فذكر مع اسم على علمه انما لا يستغنى
 ذلك الدعاء في بعض الكتب فيه اسم على والدعاء في عفتنا ان يذكر اسم على في الاذان وما شاهده نظر الى الاستجنا العام ولا يفصل
 فطيفة شرعية في خصوص هذا الموضع هكذا الحال في اكثر الادكار مثل قول لا اله الا الله مستند بل ليه كل الاوقات ولو خصه عند سنة
 يوم معين كان قاطبا في الذكر وكذا سائر العبادات المستحبة فامل بقا الكلام في خصوص القم فقل حال الزاوية السبب انه قد يكون
 مقابلا للشمس في بعض اوقات فتكون الارض في واقع بين الشمس وبين الارض وتو هاهنا غير كذا كما هو لونه الاصل وان جرد
 اصغر كبر من جرم الشمس وكونا الارض في واقع بين الشمس وبين الارض وتو هاهنا غير كذا كما هو لونه الاصل وان جرد
 وراسه على محاذ من من اجزاء تلك البروج مقابل مجرى من حل فيه الشمس ان لم يكن للقم في حال المقابلة عرض ان يكون في احد النقطتين
 انخفض كذا لا من اصغر من الارض بل من غلظ الظل حيث حصل اليه فيقع كذا في داخله مكث فيه ما اذا وان كان له عرض ان كان ذلك الفرض نصف
 قطر صفة القمر ونصف قطر دائرة الظل فيخفف ان كان ذلك العرض اقل من مجموع النقطتين انخفض بصفة ذلك بقدر تقاطع القطرين
 تلاشيها وتداخلها فان فرض هذا العرض اقل من قطر الظل على نصف قطر القمر انخفض كذا وما سطر دائرة الظل من
 ولم يكن له مكث ان كان اقل من ذلك لقطر انخفض بصفة ما مكث بحيث قوع في الظل هذا حصل ما قالوه في خصوص القمر ما كسو الشمس
 فقالوا ان عند اجتماع القمر بالشمس انها واجتماعها بالاشعة في ان لم يكن للقمر عرض من حجب بيننا وبين الشمس فوقعه على الخط الخارج
 ابصارنا اليها فام برضوا الشمس بل يكون القمر الكد وجه الشمس فنظر ان الشمس صغى ما وهو كسوف فليس كسوف تغير حال الشمس
 كما هو في ان القمر ولذا لم يكن ان يقع كسوف الشمس الى قوم دون قوم ويكون ذلك بقدر صفة القمر فاما ان كسوف الشمس كلها وان كان
 منها ذلك انما قربا لينا فوتر قطره الزاوية التي توترها الشمس كذا فيجب انما يراها وان تكون الشمس في مكانها في حضيضها فانها
 متاخر الكبر ويكون القم في وجهه فليعد عنا وى صغى فلا يكسف جميع صفتها بل يبقى منها حلقة نور محيط به قد قيل ان تلك الحلقة النور
 وان على وجهها في بعض الكسوف فعد ان كان القمر في ذلك الاجتماع عرض من كان ذلك العرض بقدر مجموع نصف قطرهما ليكسفا
 وان كان اكثر منهما في الطريق الاولى وان كان اقل منها كسفا بقدر ذلك هذا حاصل كلامهم الكسوف اما المذكور في الاخبار ان
 الاطهار عليهم السلام في الصدق طاب ثراه في الغائبين عليه السلام ان قال من الايات التي قد فاعر جعل الناس ما يحتاجون اليه البحر الذي خلقه الله
 بين السماء والارض لان الله تبارك وتعالى قد قد منها جوار الشمس والقمر والجو ثم قد ذلك على الفلك ثم وكل الفلك ملكا معه سبعون
 ملكا يدبرون الفلك فاذا داروه دارت الشمس والقمر والجو معه فترت في فناء ما التوقد ما الله تعالى ليونها وليها فاذا كثر من نور البعاد
 الله ان يستقيم ما يه من يا تبارك الملك الموكل بالفلك ان يزيل الفلك على مجاريه فيل فيا الملك السبعين لعل الملك ان يزيل الفلك عن

في باب الاستجنا
 في باب الاستجنا

الشمس
 خسوف

كسوف الشمس

اسباب الكسوف في الدنيا

مجازية قال في رواية نضر الثمري في ذلك الجبل الذي كان فيه الملك فينظر من فوقها ويتغير لونها فادار الله عز وجل ان تعظم الامم
 في البحر على ما يحب ان يحول عباد بالاية قال ذلك عندنا كما قال الله من ذلك يقول بالقرآن اواراد الله عز وجل ان يخرجها ويردها
 مجازيا امر الملك الموكل بالملك ان يرد الملك الى الجبل فيرجع الملك الى جحرها قال يخرج في الماء وهي كدروا لعمري ذلك
 قال ثم قال على الجبل ما لا يفرغ ولا يمتلئ ولا يبره لاس من كان من شيعتنا فاذا كان ذلك منها فادعوا الى الله تعالى واجعوا للسنة
 طاب ثوابه ان الذي يخرج من الجبل من الكوف فيقف على ما يدركونه ليس من هذا الكوف في شيء وانما يجب لفرع الى المساجد الصلوة
 وروية لا تشر في النظر وشيئة في المشاهدة كما ان الكوف لواقع ما ذكره سيدنا عابدة انما وجب لفرع في المساجد الصلوة لا في
 شبة بالمشاهدة وكذلك لا في الارواح هي برة شبة بالمشاهدة انما ما ذكره القصة عند مشاهدتها والرجوع الى الله تعالى
 بالتوبة والاية والفرع الى المساجد التي يوتر في الارض المسبحة المحفوظ في زمته الله تعالى ذكره اقول قوله البحر الذي خلقه الله بين
 والارض كما تضمنه هذا الحديث موجود كثير من الاخبار وهو ان الله سبحانه وتعالى خلق جرابين السماء والارض امسكه بقدرته وهذه
 الخضر التي في فواها هي خضر ماء ذلك البحر ولا يحتاج هذا ومثاله الى التاويل حتى ينطق على مدخله لا سفة لان مثل جوج الى اول
 الاخبار كلها من غير ضرورة وقد يكون هذا ما رواه صاحب كشف الغطاء باسنادنا الى الضعف والجمال قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام في ليلة
 فقال احب ميراثين فلم يلبث ان عاد فقلت عاك فاسرعت لاضرا فقال ان سئل عن شيء قال في الرابع فاسال عنه كيف حاله
 الذي سئل عنه قال صفوا وكان بيني وبين الرابع لطيف فخرجت اتيت الرابع فقلت عاك ما مضى ابا عبد الله عليه السلام فقال الرابع
 بالحب ان لا اعراب خرجوا تجنون الكفاة فاصابوا في اليد خلقا ملته فاقابوه فادخلته على المنصو لا عجيبة فوضعت بين يديها واياه
 خذوا في جعفر بن محمد فادعوه فقال يا ابا عبد الله اخبرني عن الهوى فانه فقال في الهوى هو مكفوف فقال فيه سكان قال نعم قال سكان
 خلقا بذانهم خلقا الجحشان رؤسهم رؤس الطير ولم يعرفوا كاعراف الذئب وبغايا كبايع الذئب واجتبه كاجتبه الطير في اوان اشد سنا
 من الفضة المجلوة فقال المنصو علم الطشت فخرجت بها فبينما ذلك الخلق فادعوه الله كما وصف جعفر بن محمد فلما نظر اليه جعفر قال هذا هو الخلق
 الذي يسكن الموج المكفوف فاذن له بالاضراف فلما خرج فقلت ياك الرابع في هذا النجاء المتعرض لخلق من اعلم الناس اما قوله ثم وكل
 ملائكة يدبرونه فهو ما يدل على ان حركة ليست لا رادة والاختيار منه كما قاله الفلاسفة ومتابوهم من الان فلا يبايعه بالخيطة
 عاشقة مطوعة ليدعها وخالقها واكرمهم على ان غرضها من حركاتها تبدل التبيح بغيرها والتبديل ليدخل شأنه وبعضهم على ان حركاتها الورود
 الشوارق القدر عليها انا فانهم من قبيل الطرب الرقص الحاصل من شدة السرور والفرح قال ان البعوضة والملة فادون الحاجة في
 تلك الجرام شريفة متفرقة من حركاتها البركان وهذا الكلام مصادم للجماع الاخبار اما الاول فقال علم الهدى عليه السلام في كتاب الزور
 والذلة خلاص بين السبلين ارتفاع الحيوة عن الفلك ما يشغل عليه من الكواكب فانها مسخرة ومدبرة وما الثاني في الاخبار الذل
 مستغنية بل متواترة منه ما رواه ابي الحسن بن شاذان الكلي في كتابه في باب حديث العالم عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى في هذا ما غرض
 والتمس الليل والنهار بلان فلا يشبهان برجان قد اضطر ليس لهما مكان لا مكانهما فان كانا يقدران على ان يذهبا فلم يذهبا
 كانا غير مضطرين فلم لا يصير لليل والنهار ليل اضطر والله بالخالق اكل مصر الى زمامها والذي اضطرها احكم منها واكبرها ثم يقول ان
 الافلاك كغيرها من سائر الجادات لما شعوا اليه في الذكر والخصوع والانقياد لخالقها ما لسان المقال لا لسان الحال كما قال المرتضى
 وشاهد قوله عز من قائل وان من قول لا يستعبدون ولكن لا يقفون بيسيم في الجحش ان يسيح للماء روية والوعد صوة والجداس
 وقد اذاعا بدعا بدنا فاجلس جعفر في البيت اذا السقف يتفرقع فحاف الضيف فقال له صاحب المنزل لا تحف فان هذا السقف يسيح
 ويعبد فقال الضيف نعم يا اخي لكن اخاف ان تدركه الرقة فيسجد نظر بعض الاعلام الى الاية وقال ان يسيح لخصايدة ليس بحجة بل
 الحجة هناك اسما على الخطابة ذلك البسيح كالموحش والطور الجحش على نار ومن ان الخير لا يقع في الجبال الا عند غفلة عن ذكر
 تعالى والبسيح كالمك الوحش قوله وذلك عندنا كشاف الشمس فكيف يفعل بالقرينة لا لظاهرة على ان الشمس التي في ذلك
 فكل من هذا سواها ويل الجحش لا يلهيها الا فقد تحققت الثوابت ما هي في السماء الاولى ولا يقول كل الكواكب فيه فانه قد روي في كتابنا
 ان من الكواكب يكون في غير رؤسها طاب ثوابنا الى ان مزاجهم قال سئل عن الطارق قال هو حسن نج في السماء وليس
 الناس انما في الطارق لا في طريق نور سماء سماء الى سبع سموات ثم يطرق واجعا الى مكانه وعن الصادق عليه السلام قال للبايع ما نزل عندك

في البحر على ما يحب ان يحول عباد بالاية

واقظم

استنبط من
 جود من
 عجيبة
 في روضة
 شكا استخوان وجران
 في كوك من فطيرة
 وادوه كرسن
 مع الطرفة

ساد من
 في كوك من فطيرة
 ساد من

في كوك من فطيرة

في كوك من فطيرة

في كوك من فطيرة

النجوم فقال ليلاني ثم يحس فقال بوعيد الله لا يقل هذا فانه نجم ابراهيمين وهو نجم الارضين وهو النجم الثاقب الذي قال الله
 عز وجل فقال ليلاني فامعنى الثاقب فقال شمس مطلقه السماء الشارقة فانه نجم يجره حق صاء في السماء الدنيا من شمس سماء الله
 الثاقب قول يمكن ان يكون يعني هذا هو لطارق بعينه فيكون معنى قوله لا تقرب الناس نعم لا يعرفون صفاته وعلامة قد
 انما انوار وان من هو الله بعض حكماء فان الكواكب التي هي في الارض هي السبعة السيارة وعرفوا من الثوابت لثوابت في
 الحسنة وعشرين ثوابت تصد ما ومن مواضعها طول وعرضها بالتسليم منقطة البروج اما غير المرصود من الثوابت فيكون
 وليس الحديث شيخنا الكلي طاب ثراه عن الصادق قال ان الله عز وجل خلق خلقا في ليلته السابعة فخلق من ماء بارد وسائر النجوم
 الستة الحارثية من ماء حار وهو في الايام والارضين وهو في الارض من الدنيا والارضين وهو في الارض من الدنيا والارضين وهو في الارض من الدنيا
 وتوسد للبر واكل الجش فخلق الله في هذا النجم هو خلقه في ليله على خطه المجن من طابع الكواكب في
 وفي سماء فان رسلهم انهم الكواكب كما عرفت واما قوله ان الله طاب ثراه الذي يجره النجوم من الكسوف وغيره فلا يخفى
 في هذا النجوم يجره من الكسوف على ما علمنا على ما علمنا من هذه الاعضاء قد عجزون عنه فلا يقع ولكن كمال يقع في
 عنه قبل وقوعه سبعا تحيق الجواب في التوراة في انشاء الله تعالى ان عرفت هذا فاعلم ان بعض المحققين من قال بمقالة المجن
 الفلاسفة من جهة لا فلاك والكواكب ان كل واحد من السيارات السبع مديرة لفلانة كالقبة يدن الجوان وان كل كوكب منها يزل مع فلانة
 من الجوان واحد في نفس واحد يتعاقب الكواكب ولها فلكها وبواسطة الكواكب يتعاقب بالافلاك كما يتعاقب نفس الجوان بقية فاعلم انما
 بعد ذلك القوة المحركة من الكواكب الذي وكما قلنا في افلاكه التي هي الجوارح الاعضاء الثابتة قد استدلت على حيوته الفروقة
 في تلك الافلاك المذكورة في اول دعاء الهلال من الصبيحة التجارية على مشرفها الف سلام والفسلوة والنجمة وهي قوله ايها الخالق
 المطيع للثاقب البر لم تدر في منازل النجوم المتفرقة تلك التي هي رؤوف الاستكلام والاول من جهة الخطاب في توجيهه ليدرك
 لا يكون الا صاحب الحيوه التاوصف بالسرعة فاذا المراد بحركة البيرة اما الحركة الذاتية التي يدربها على نفسه كما قال به جمع كثير
 الحكماء في كل الكواكب فرع عليه المحقق الطوسي طاب ثراه كون المحقق المراد في قوله لست شيئا غير ثابت في جرمه الا لتبدل صفة متحرك كالمركب
 التي هو وسط فلكه وهو الاظهر لان الاول غير محسوس ولا معروف والحال على المحسوس المتعارف وعلى سرعة حركته القمر بالمسيرة الى سماء
 الكواكب تكون حركتها من بطاء الحركات عتقان اكثر التبدل ويدركوها من ادركها من قدامهم ومتاخرهم قال فيهم الدورة
 في ثلثين الف سنة وقيل ثمانين الف سنة وثلاثين الف سنة بناء على ان بطليموس وجد بالرصدا انها تقطع في كل مائة سنة جزءا
 وقيل ثمانين الف سنة في ثلث عشرين الف سنة سبعة مائة وستين سنة بناء على ما وجد المتأخر في زمان المأمون من انها تقطع مرة واحدة
 في كل ستين سنة وقيل ثمانين الف سنة في خمسة وعشرين الف سنة بناء على ان جماعة من محقق المتأخرين وجد ما تقطع جزءا
 كل سبعين سنة وهذا هو الواقع للرصد الجدي الذي مر اعلاه وما التيارات فلان دخلتم الدورة في ثلثين سنة والمشرق في ثمانين سنة
 والريح في ثمانين سنة في نصف كل من الشمس والقمر وعطارد في ثمانين سنة والقمر في ثمانين سنة والرياح في ثمانين سنة والرياح في ثمانين سنة
 لا يمدان يكون وصفه القمر بالسرعة باعتبار حركته المحسوسة على انها ذاتية لئلا يبا على تحريك بعض الحركات التي تارة في فلاكها من قبيل حركتها
 في الماء كما ذهب اليه جماعة ويؤيد ذلك قوله والشمس لا تزل في فلكها فيكون ودعوا متناع الحرق على الافلاك لم يقرب بالنبوءة وما لفق لافلاك
 لا يثابها ومن من يقول ان يكون لا تباها على عدم قبول الافلاك اجزاء الحركة المستقيمة دون شوت حركتها القناد والقبيل الا على الذي
 باقية الباطل من بين يدي لا من خلفه ناطق بانها فلكها وما يثبت من معراج بنسب الجسد المقدس الشريف الى السماء الشارقة صاعدا
 باخرها الثاني من قوله المتفرق في فلك التبر فان ظ التبر الحيوان والارض الكاهن واليها ما الاول فلكها على الذي
 وغيره فلا يقدح في ذلك والافلاك والافلاك المتأخر في فلكها ومديره ومقدوره الذي يجره بمرته وبطوره واما ما عرفت
 بيان ان افلاكها في التبر من اضافة الظهور الى الفلك الذي هو محل التبر نظر الى ان ملكة سماء الدنيا يدور من ارضها في
 ذكر جماعة من المفكرين في قوله فاما المشرق اعلم وفضل الله ان اعظم نعم الله تعالى على عباده خلق الشمس والقمر والشمس في
 لنفخ لانما رطبة الاوقات وغير ذلك من الفوائد هذا التوراة التي هي اهل هو يورث في ايام حصل لها من جمل حركاتها كالحركة في
 منها ولعل في الاخبار دلالة على الامر من وجه الجمع ما تقدم في القمر والشمس الكلي في طاب ثراه وعطارد الله عز وجل بسند صحيح عن عامر بن عبد

في قوله لا تقرب الناس نعم لا يعرفون صفاته وعلامة قد
 انما انوار وان من هو الله بعض حكماء فان الكواكب التي هي في الارض هي السبعة السيارة وعرفوا من الثوابت لثوابت في
 الحسنة وعشرين ثوابت تصد ما ومن مواضعها طول وعرضها بالتسليم منقطة البروج اما غير المرصود من الثوابت فيكون
 وليس الحديث شيخنا الكلي طاب ثراه عن الصادق قال ان الله عز وجل خلق خلقا في ليلته السابعة فخلق من ماء بارد وسائر النجوم
 الستة الحارثية من ماء حار وهو في الايام والارضين وهو في الارض من الدنيا والارضين وهو في الارض من الدنيا والارضين وهو في الارض من الدنيا
 وتوسد للبر واكل الجش فخلق الله في هذا النجم هو خلقه في ليله على خطه المجن من طابع الكواكب في
 وفي سماء فان رسلهم انهم الكواكب كما عرفت واما قوله ان الله طاب ثراه الذي يجره النجوم من الكسوف وغيره فلا يخفى
 في هذا النجوم يجره من الكسوف على ما علمنا على ما علمنا من هذه الاعضاء قد عجزون عنه فلا يقع ولكن كمال يقع في
 عنه قبل وقوعه سبعا تحيق الجواب في التوراة في انشاء الله تعالى ان عرفت هذا فاعلم ان بعض المحققين من قال بمقالة المجن
 الفلاسفة من جهة لا فلاك والكواكب ان كل واحد من السيارات السبع مديرة لفلانة كالقبة يدن الجوان وان كل كوكب منها يزل مع فلانة
 من الجوان واحد في نفس واحد يتعاقب الكواكب ولها فلكها وبواسطة الكواكب يتعاقب بالافلاك كما يتعاقب نفس الجوان بقية فاعلم انما
 بعد ذلك القوة المحركة من الكواكب الذي وكما قلنا في افلاكه التي هي الجوارح الاعضاء الثابتة قد استدلت على حيوته الفروقة

في قوله لا تقرب الناس نعم لا يعرفون صفاته وعلامة قد
 انما انوار وان من هو الله بعض حكماء فان الكواكب التي هي في الارض هي السبعة السيارة وعرفوا من الثوابت لثوابت في
 الحسنة وعشرين ثوابت تصد ما ومن مواضعها طول وعرضها بالتسليم منقطة البروج اما غير المرصود من الثوابت فيكون
 وليس الحديث شيخنا الكلي طاب ثراه عن الصادق قال ان الله عز وجل خلق خلقا في ليلته السابعة فخلق من ماء بارد وسائر النجوم
 الستة الحارثية من ماء حار وهو في الايام والارضين وهو في الارض من الدنيا والارضين وهو في الارض من الدنيا والارضين وهو في الارض من الدنيا
 وتوسد للبر واكل الجش فخلق الله في هذا النجم هو خلقه في ليله على خطه المجن من طابع الكواكب في
 وفي سماء فان رسلهم انهم الكواكب كما عرفت واما قوله ان الله طاب ثراه الذي يجره النجوم من الكسوف وغيره فلا يخفى
 في هذا النجوم يجره من الكسوف على ما علمنا على ما علمنا من هذه الاعضاء قد عجزون عنه فلا يقع ولكن كمال يقع في
 عنه قبل وقوعه سبعا تحيق الجواب في التوراة في انشاء الله تعالى ان عرفت هذا فاعلم ان بعض المحققين من قال بمقالة المجن
 الفلاسفة من جهة لا فلاك والكواكب ان كل واحد من السيارات السبع مديرة لفلانة كالقبة يدن الجوان وان كل كوكب منها يزل مع فلانة
 من الجوان واحد في نفس واحد يتعاقب الكواكب ولها فلكها وبواسطة الكواكب يتعاقب بالافلاك كما يتعاقب نفس الجوان بقية فاعلم انما
 بعد ذلك القوة المحركة من الكواكب الذي وكما قلنا في افلاكه التي هي الجوارح الاعضاء الثابتة قد استدلت على حيوته الفروقة

في قوله لا تقرب الناس نعم لا يعرفون صفاته وعلامة قد
 انما انوار وان من هو الله بعض حكماء فان الكواكب التي هي في الارض هي السبعة السيارة وعرفوا من الثوابت لثوابت في
 الحسنة وعشرين ثوابت تصد ما ومن مواضعها طول وعرضها بالتسليم منقطة البروج اما غير المرصود من الثوابت فيكون
 وليس الحديث شيخنا الكلي طاب ثراه عن الصادق قال ان الله عز وجل خلق خلقا في ليلته السابعة فخلق من ماء بارد وسائر النجوم
 الستة الحارثية من ماء حار وهو في الايام والارضين وهو في الارض من الدنيا والارضين وهو في الارض من الدنيا والارضين وهو في الارض من الدنيا
 وتوسد للبر واكل الجش فخلق الله في هذا النجم هو خلقه في ليله على خطه المجن من طابع الكواكب في
 وفي سماء فان رسلهم انهم الكواكب كما عرفت واما قوله ان الله طاب ثراه الذي يجره النجوم من الكسوف وغيره فلا يخفى
 في هذا النجوم يجره من الكسوف على ما علمنا على ما علمنا من هذه الاعضاء قد عجزون عنه فلا يقع ولكن كمال يقع في
 عنه قبل وقوعه سبعا تحيق الجواب في التوراة في انشاء الله تعالى ان عرفت هذا فاعلم ان بعض المحققين من قال بمقالة المجن
 الفلاسفة من جهة لا فلاك والكواكب ان كل واحد من السيارات السبع مديرة لفلانة كالقبة يدن الجوان وان كل كوكب منها يزل مع فلانة
 من الجوان واحد في نفس واحد يتعاقب الكواكب ولها فلكها وبواسطة الكواكب يتعاقب بالافلاك كما يتعاقب نفس الجوان بقية فاعلم انما
 بعد ذلك القوة المحركة من الكواكب الذي وكما قلنا في افلاكه التي هي الجوارح الاعضاء الثابتة قد استدلت على حيوته الفروقة

من العزيب

من القذاث جيتان فيبقى ان يكون مناط الركود هو بلاد القديس ما شاهدها وهو لمن مكة والمدينة شرهما الله تعالى والعراق وما
والا وكون هذا السكون في خي لاد افواخر مما نلتزمه نقول بوسع ان يبق هذا كله انما هو على كروية الارض وروى خط القنار كما سياتي
انشاء للشعنا فظهر من هذا ان القنار ليس منظم الحركة لا يخرج عن وضعه كما قال الفلاسفة وسيأتي لهذا من يدعيه حتى اذا وصلت لتوبة لاد
اوار الارض انشاء الله تعالى وحيث انتهى الحال ببناء الى هذا المقال فلا بأس بذكر العلم المتعلق بالجويم حقيقة وابطالوا الله الموقوف
بجويم في بيا العلم اننا انكتبنا لتأش من الاعصاف في كثر بلاد الاسلام واخذنا اسما ستموم ونحوهم منه هو علم الجويم وحيث
الكلام فيلآيم الانبيل كلام اعيان الانبياء والاحبار والوارد فيمنع الامة لظاهرة علمهم يظهر باننا انما جاء من قبل نقان
نقول وبالله المستعان لشيخنا الفيدور لله في كتاب لمقالا اقول ان الشمس التي ما في الجويم لاجسا فادية لايقوها ولا موت ولا غير
الله تعالى لنفعها عبادة وجعلها رتبة لموتها ورايات من يات كما قال سبحانه هو الذي جعل الشمس حياء والقمورا وقدره من انزل ليغسل
السنين والحساب لخالق الله تعالى لا اله الا هو فليكن يقولون وقال الله تعالى هو الذي جعل الجويم لتهنئ اياها في ظلمات ليل رجب
قد فصلنا الايات لقوم يعلمون وقيل ما في بالجم لم يثبت وقال تعالى اننا انزلنا السماء الدنيا عصا نحيقها فالتاها على الكائنات فلان
والكلام على هذا اول حركاتها فان العقل لا يمنع منه ولنا دفع ان يكون الله تعالى اعلم بعض انبياء فجعله علما له على صدمه غير ان لا يفتح
ولا ينفذ ستموم في التاس الى هذا الغاية واما ما نجد من احكام الجويم في هذا الوقت اصابت بعضهم فيها فانا لا نكون ان يكون ذلك بغير
الجويم بغير دليل عادة وقد يختلف خبا فانه يحكي العقيد عليه كثيرا ولا يصح صابته فيه بدلالة ليس جارحاً ذلك على القول ولا برهان لكنا
واخبار الرسول لهذا من كبره هو متكلم اهل العدل فاني هو يوجبهم الله تعالى من الامانية واول القيم ابو على من المعترضة هذا كلمة
وقال سيدنا المرتضى في في المقاتلة في جواب المسائل لادية بعد ما ابطال كون الجويم مؤثراً بدلالة وبراهين واما الوجه الاخر وهو ان
يكون الله تعالى اجرا لعبادة بان يقول انما عضو صعد طلوع كوكب وغروب وانقال ما او مفارقة فقد يكتفي ان ذلك ليس عند
الجويم البتة وانما يتحول لان باظهاره وان قد كان جائرا ان يجري الله القارة بان يكون دخلا والخرج اذا كان في رجة الطالع كان خساوا
اذا كان كذلك كان سعدا او في شيء خبير واستفيد من جهة فان عولوا في ذلك على الجويم وان لم يثبت ذلك من كان قبلنا فوجدنا ما على
الصفه وان لا يمكن موجبا فيجب ان يكون معانا فلنا من سلم لكم صحة هذه الجويم وانظامها واطرارها وقد اينا خطأ كونهما اكثر من
وصدقكم اقل من كذبكم وان فستبوا الصفة انما تقف منكم الى الاتفاق الذي يقع التحيز والرجح فقد اينا من يصيب قوله اكثر مما يخطئ
على غير اصل معتدلة فاعند صحة فان فلم خطا الجويم ذلك خل عليه في اخذ الطالع او في سائر الكواكب فلنا ولم لا كانت صابته سببها الاتفاق
والتحيز وانما كان يصح لكم هذا التأويل والتحيز لو كان على صحة احكام الجويم لكان دليل قاطع غير صابته الجويم فاما اذا كان دليل احكام الاضافه
كان دليل ضارها الخطا وانما الجويم لكانت لو كانت صحة الاحكام لم يحصل عندهم جواب ان قيل لم في شيء بيننا والخالع الحكموا اهل
ويترك فان حكموا اما بالاخذ والترك خلفوا وفعل خذلان ما اخبرنا به تداعضهم هذا المسئلة ثم قال ان ما معجزنا لا نبينا صلوات الله
لخبارهم باليقون كيف يقد عليها غيرهم فيضير ذلك ما فاعان ان يكون ذلك معجزهم ثم قال والفرق بين ذلك وبين سائر ما يغير وير من تأثير
الكواكب اجساما فالفرق بين الاثنين ان الكواكب اقترانات الكواكب انما لها طريفة الحشا وسير الكواكب له اصول صحيحة وقواعد
ولذلك ما يدعونه من تأثيرات الكواكب الجبر والشر النفع والضرر ولو لم يكن من الفرق بين الاثنين الا الصابته الدائمة المتصلة
ومليحوي مجراها ولا يكاد يتفق خطأ البتة فان الخطا المعهود الدائم انما هو الاحكام الباقية حتى ان الضوب والغير فيها وما يتفق لقلها
فيها من اصابع فقد يتفق من الجويم اكثر منه فاما احد الاثرين على الاخر فله من وجها انتهى كلامه على الله مقامه قال في الفرق والذرا
اجمع المسلمين فبديها وكذا جديا يحتمل جديا على تكذيب الجويم الشهادة بفسادها فيهم وبطلان احكامهم معلوم من دين الاسلام
الرسول ضرورا لتكذيب الجديا بدعهم الجون والاذراء عليهم والتجريم وفي الروايات اعنة ما لا يحصى وكذا من علماء اهل بيته ورجالها
فان الواسع من سدا هب الجويم في هذا خلا لا ومخالا هذا كله ما يثبت ان الله تعالى العلامة قدس سره في الجويم حرام وكذا تعلم
مع اعتقادنا ما مؤثره وانما مدخل في التأثير النفع والضرر وبالجمله كل من يعتقد بطلان الحركات الفسادية والطبيعية والحركات الفلكية
والاصناف الكونية كافر اخذ الاثر على ما لا يحرام والاساس يتعلم الجويم ليعرف قدس سره ان كذب بغيره ولغو الذين الذين الكسوف
فانما ما يبرهنه في قال شيخنا الفيدور لله في كتاب لمقالا اقول ان الشمس التي ما في الجويم لاجسا فادية لايقوها ولا موت ولا غير

وومع العلم ان
فالجويم في سائر
انكتبنا لاد في هذا
الاعصاف

بذلك لكن لا يفي الى العلم بان
قد ثبت دفع ومن ان لنا الفرق
بان الله تعالى جرى العادة

الحجرات

في سائر

تجرب كان

عن كفن

في سائر

في سائر

في سائر

في سائر

في سائر

في سائر

في سائر

في سائر

في سائر

في سائر

في سائر

في سائر

في سائر

في سائر

في سائر

العلوية ان زعموا ان تلك الامم من الملوك والاسفلا والاربابا مشركين في التوحيد

باز استادن
میرزا محمد
میرزا محمد

بسمند با اختلاف بعضی از احوال المنقلبه فیه

از اسبجان خدای
و مال و سوار و بی
بازدن کجاست
بی

شماره ۱۰۰

١٠

فوقه حبیب
بارق از دین
بالعصر
جمع حبیب

اشد ان يسمع

[illegible][illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في هذه الدنيا دلائل على ما لا يدرك بالحواس

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

امير المؤمنين انكرنا في بطن هذه الدنيا دكرام اني قال حنيفة علمت ان امير المؤمنين من صدقك على هذا القول كذب القرآن الله
عنده علم اننا نرى القيت وقيل ما في الارحام وما تدر نفس ما ذا تكسب غدا وما تدر نفس اي رضى ربه وثبت الله عليهم جبرما
نجد يدعى ما ارجيت ترم انك هذا في الساعة التي من سائر ما حاق به الضم من صدق هذا
استخبر بقولك عن الاستعانة بالله عز وجل في ذلك الوجه والوجه الى الرغبة اليك في دفع المكروه وعنده ينبغي له ان يوليك الحمد ومن ربه عز وجل
من امن لك بهذا فقد اتخذك من دون الله ندا وذا انتم قال انكم لا طير الا طير ولا خير الا خير ولا اله الا خير بل كذبك مخالفك في
الساعة التي طويت عنها وركبوا السيل الذي في فحج البلاغة قال ومن كلامه قال يا ايها الناس انكم تعلمون ان الله لا يهدي القوم الضالين
الى انكم تاتونهم بالمعجزات كما هي الكافر والكافر في الدار من وادي الله وعنده من الحديث طويل في الاجتهاد
هشام بن الحكم في خبره اني سئل باعبد الله عز وجل ما سألته في علم النجوم قال هو علم قلت منافع كثيرة
لا تدرى ما ينفع به المقدر ولا يتقن المحذور وان خبر النجوم بالبلاء لا ينفع النجاة من القضاة وان خبره هو ينفع من يستطع هو يعجزه وان خبره
لا يمكن من ذلك والمعجزات من الله في علمه من ربه تعالى الله عن خلقه وفي الخصال عن ابي بصير قال سمعت باعبد الله يقول سئل رسول الله عن
حضرة اساق الحدا الى ان قال وعن النظر في النجوم وذكر ان طاروس في كتابه في الايام انك لا تدرى ما ينفع به النجوم في كمالها
العلم اهذه لفظه عام لا يستفاد من الصادق بقوله بعد فافك من صلوة الاستحارة يقول اللهم انزل قد خلقك قوما يلجئون الى طالع النجوم
لا تاتونهم وسكونهم وتصرفهم وعقدتهم وخلفيتهم ابراء الله تعالى اليها ومن طلب الخيرات اياها وايقن انك لم تطلع احدا على نصيب
مواقفكم لم تدرى ان السبل الى الخيرات اقلها وانك قد تدرى ان السبل الى الخيرات اقلها وانك قد تدرى ان السبل الى الخيرات اقلها
الشملة والمعرفة الى السبل لا يجوز انما انشاء وتثبت عندك ام الكتاب لا تخلق من خلقك ما ساعدت من علم على مخلوق مثله فاستد
نفسهم او تلك الاشياء من اعتمد على الخلق الذي هو لا اله الا انت وحدك لا شريك لك الدعا ويظهر من هذا الخبر ومن غيره ايضا ان
والنفاذ في النجوم انما هو لمن يعتمد على الله سبحانه وتعالى فان من يتقن من شئ وقع في محروم ولا يخلصه التوكل والصدق والصدق والصدق
يستخرج عن ابي بصير قال كنت نظري في النجوم واعرفها واعرفها لعل في ذلك شئ مفيد فوجدت في ذلك شئ مفيد فوجدت في ذلك شئ مفيد
فقال ذا وقع في نفسك شئ فصدق على اول مسكين ثم امض فان الله عز وجل يدفع عنك رويدا الحديث شيخنا ابن يقطين الكندي في القضا
قال كان بيني وبين رجل فسمعت من كان له رجل صاحب علم النجوم وكان يتوخى ساعة السوء فيخرج فيها واخرج ساعة النجوم فقلت فلما خرج
الفقيه فصرخ لرجله اليه النبي على اليسر ثم قال ما رايت كما لو نظرت في ذلك ما رايت قال في صاحب نجوم اخر جئت ساعة النجوم
انما في ساعة السوء ثم تمننا فيخرج لك خبر القميين فقلت لا احذرك بعد احد شئ به اني قال رسول الله من سرفان يدفع الله عنه
نفسه فليفتحه يوم يصدق يذهب الله عنه خمس يوم من احب ان يذهب الله عنه ثلثه فليفتحه ثلثه يصدق يذهب الله عنه ثلثه فليفتحه ثلثه
ان فتحت خزانة الصدق فخرج لك من النجوم والاشياء الواحدة المليون وست عشرة نقلة انما في كتاب نوادر الاحياء المقام الثاني
فيما استدل به ابن طاروس على جواز تعلمه وتعليمه ومن كتاب النجوم محمد بن ابي الحسن سئل عما كتبنا الى ابي عبد الله ان باا كان ينظر
النجوم هل ينظر فيها قال نعم الحديث والجواب بخير ما اخرج في الارض الا حياء النجوم مع ان النظر فيه لا يستل مجواز تعلمه وتعليمه
كالانجي في الكلام الكسوف التي تجرى بالنجوم وان سبها ما حيولة القمر وحيولة الارض يتفق على ما يقولون وقد عرفنا ان الرصد
مع كونه قد فعل انكار علم النجوم انه لا حقيقة له كما استقر اليه فقولهم في الكسوف لكن انما هو من قواعدا النجوم وارضوا في النظر فيها
وهذا الاشكال فيه وانما الاشكال في ان الوارد عن الائمة الاطهار صلوات الله عليهم اجمعين في الكسوف هو دخال الشمس القمر وفيه في ذلك
تعارض في تلك فيرصد مع الباد وازاد الله تعالى ان يهديهم ويستعقبهم فيكون التوفيق ما عرفنا من ان النجوم واصنافها علاما على
الامثال الصادقة من القادر المتخفيون ان يكون وقت هذه الحيولة هو علاما الغضبية زادة في الغضبية فيقارن القادر الفاعل في ذلك
لان بعض علاما غضبية شتى ومعلوم من الشرع فلتكن هذه مستندة الى العقل والحديث والله اعلم بحقايقه عيش الكلا في
ان علم النجوم اذا كان من اشرف العلوم ورد الثمالي بلين من صاحب الشرع بالخوض فيه ومن تعلمه وتعليمه بقدره في العالم به حتى قال من
مخا فقد كذبنا انزل الله على محمد قلت الحكم والمصالح موجود قطعوا وان خفي اكثرها على اهلها فذكر هذه القول القاصد انما
احد ما ان من اعظم معجزات الانبياء هو الاخبار من الغيبات فاذ افتحنا باب جواز تعليم النجوم ونحوها من العلوم مستندة الى

[illegible]

ما تقدم ويجوز ان يكون فائدة القدر ما دون صفات الملائكة له ستة اجتهاد فاجاز ان يفتقر بها اجسامها واما ما يطرق
في امر من امور الله ثم وجاز ان يفتقر على وجوههم حياة من الله ثم وجاز ان يفتقر على فائدة من الفوائد وبما يظن فائدة الجاهل الثاني
في قوله ثم اول اجتهاد متفق ثالث ودباع فتكون الثالث لفائدة اخرى غير الجاهل فاما حجة فيكون محلة وسط الظاهر بين الجاهل
بما يفتقر واما في جانب الكثرة فلا يعلم عددهم سواء في الجزع الصادق ثم وقد سئل ان الملائكة الكرام بنو ادم فقالوا لا بل
بالملائكة الله في السموات اكثر من عدد التراب في الارض وما في السماء موضع قدم الا فيها ملك يسبحه بعد ستة الاف ارض شهرو
لا مل الا فيها ما وكل ملك باي الله كل يوم يعلم افعالهم احوالهم وكل يوم بولاء اهل البيت ولشغلهم لحياتهم وبلغوا اعداء وبتل
الله سبحانه وتعالى ان يزل عليهم العذاب يكفيهم كثرته ان مع كل قطر مطر ملكا يضعه الموضع المعنوية ولا يصعد الى السماء الى يوم
بل يفتقر في الارض يسبحون الله ويفدونهم وثوابه لشغلهم اهل البيت في الروايات ان اكثر ما كرمهم المساجد واعلم ان الملائكة على كثرتهم
لا يخلو احد منهم من خدعة خاصة وكل منهم له مقام معلوم كما حكاه نعمهم وما من الله مقام معلوم وهو مقام في السموات فان
كل جماعة منهم له مكان خاص وعناية خاصة والنشأ لله الامثال العليا كما ان السلطان له اتباع وكل صنف منهم قد وكل بمهمة فمنهم
من اولاه على رعية للحماية والحراسة والاطلاع على ما يكونون وبه ذواتهم جماعة منهم البهائم على طرقي الشربك بمهمة وعنده
كالوزير في طرقيه وجماعة منهم اخضعهم به من غير شركة وذلك كاصحاب السلطان المخصوصين لديه ومن ذلك انفسهم الملائكة الى ملائكة
كروبيات اي مقربين لديه ذوي قوة على امثال اوامرهم من القدر من الكبر هو القوة ومن الكبر هو الحزن لشدة خوفهم
من جبابه ثم وذلك انه كلما ابتعدوا عن لوزير بزيادة خوفهم من السلطان لاطلاعه على حقايق بطشه والى ملائكة وجبابه اي انهم يفتقر
الارواح في اللطافة فهم اللطيف من جملة الملائكة وهؤلاء النوعان هما سادات الملائكة وهما الشاه والهم في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وآله
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الملائكة من ملائكة من ملائكة الله عز وجل خلفهم الله كيف شاء ووضع وجوههم الا وهو يسبح الله ويحمد
ناجبة باصوات مختلفة اصواتهم مرتفعة بالعبيد واليكما من حبس الله ثم فسئل عن اهل الجنة فقال اهل الجنة خلقوا ان الملك منهم المجدد
ما كلهم فقط ولا دفعوا ارواحهم الى ما فوقهم ولا خفضوا رؤسهم الى ما تحتهم خوفا من الله سبحانه وخشوعا فسلط عليهم فردوا على ابناء بر قسم ولا يفتقر
الى اللطافة فقالوا اهل الجنة هذا اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى العباد رسول ونبيا وهو خاتم النبيين وسيدهم فلا تكلّموا قال فلما سمعوا
ذلك من جبرئيل اقبلوا على السلم ولبسوا كروبيات في لافى واما سبب تسميتهم القرب فقد ورد في الروايات ان الله سبحانه وتعالى
ولا يبتلى على الملائكة في بادىء الامر وعنده فلهذا صفا من المقربين في انواع الخلوفا انما صافات نوعين لهذا من هذا الجاهل
اقرب الخلق الى الله عز وجل انا واسراجل وعنده منهم فندس كولة الخدمان فهم ملائكة العرش فالسبحا الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
بالحمديتهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا وهم جبرئيل فانه السبعين لله عز وجل وانبياء وهو السالحي ببلغ الوحي فان قلت ان
كيف يفتقر جبرئيل الوحي وكيف يبلغه قلت قد ورد في الاجابة على وجوه الاول ما رواه جبرئيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حاجب الرب ما قرب خلق الله منه اللوح بين عبيده من باقونه حمراء فاذا انكلم الرب ببارك وتعالى بالوحي ضرب اللوح جبينه فظفر فيه ثم القى
في السموات والارض الثاني ما رواه ابن ابي عمير عن جبرئيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قلبه فذ الثالث ما رواه
الاسنيد القبة حدث به العمري عن جبرئيل عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل
عن اللوح عن اهلهم عن الله ببارك وتعالى قال ولا يرفع علي في طالب حصن من دخل من عدا وهذا الاختلاف منزل على بعد الكبرياء
وبين في ايراد اللوح في العلم في هذا السند المكيان فانه قد ورد في الامام معان منه في قوله من ثم ذهب الصدوق في هذا طائفة في
اعفاد انه ان اللوح العلم ملكان والحق ان هذا من جملة معانيه او قوله السابع من باقونه حمراء من جملة معانيه ومن هذا النوع المكي
الروح وهو المراد من قوله سبحانه يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوين من العلم الا قليلا على ما رواه الصحيح منها ما رواه النبي
عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله يقول يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد من
غيرهم وهو مع الاثر برفعهم وبسببهم وليس كلما طلب جدد واغنى امير المؤمنين ان له سبعين الف مائة لكل وجه سبعون الف لسان كل لسان
الفين لم يخلق الله خلفا اعظم من الروح غير ان الروح لو شاء ان يبلغ السموات السبع والارض السبع بلفظ واحد لفعل وعن الصادق
ان الملائكة نصف كل ما في صف واحد يوم القيمة ويصف هو وحده في صف هذا النوع يجوز ان يكون مخصص لا يرد ويجوز ان يكون مقعد

من
صلى
الف الف مرة
الله ثم بكى
كلها بخاف الله ثم بكى
لبيك ولله
مع الله
يوم

السوق

[illegible]

المجلد الثاني

مجلس
العلماء
الذين
كانوا
في
الهند
والذين
كانوا
في
الهند

البكر

اذم على من كان المضي طاب ثرا انما تكلم على خلقه لما سمعت من جهة ان مدين الخبز لم يثبنا عند بناء على اصله من عند الله تعالى
يا حبذا الاماد وما خلق الله ادم اسجد له الملائكة وابى عز وجل قال ان ما دى جوهر النار خير من جوهر الطين فلا اسجد له لان
انما هو كان شرفا لجوهر وجوهر النار يقضي الصلوة وجوهر النار يقضي التسفل والخطا ومن هذا قال الصادق عليه السلام يا اجنب طين
انك تفسد قال نعم قال لا تفسد قال اول من قال ببلين لعل الله حين قال خلقتي من نار وخلقته من طين فقام بين النار والطين لوتان
نورية ادم بنورية النار وعرف فضل ما بين المؤمنين وصفاء احدهما على الآخر وعرف القضاة قال موسى الطير كيف استطاع ادم ان يوشك
ما الجريت عليه من نعمك خلقته بيدك واسجد له الملائكة واسكنه جناتك وحاش لله ان ادم علم ان ذلك كله مني فذلك شكره وعلما
ان هذا القياس الذي ساء ببلين لعل الله واطل الصادق هو قيا لاولوية واما احبا بنا رضوان الله عليهم فهم وان ابطالوا العمل بالقياس
الا ان اكثرهم قال بقبح العمل بقياس اولوية وكذا منصوص العلة ومثلوا الاول بقوله تعالى ولا تغالما ان حيث قاسوا يحرم الضرب على
مخرجهم الثاني بقوله قد سئل عن جواز بيع الخمر بالتمر مثله مثل ان يفتل زاجف فبطل نعم فقال فلا اذن فيكون العلة المنع
هو نقصان عند الجفاف فيقاس عليه كلما وجد فيه هذه العلة والافاض يقضي المنع من العمل بمقتضى التوعين ايضا او جوا لحدها
استفاضة الاخبار من الطاهر عليه السلام بقى القياس من غير مقتيد اجد افراده من غير محض مع امكان حمله على جميع الافراد لا يجوز عند
الاصول وانما ان من قبل الشريعة على اختلاف احكام المتفقوا اتفاق احكام المختلفات كما يظهر من حكاية نوح النبي يوردها اعيان الحجة
عليه السلام عرض لنا مع مثله سدا باللعن حتى يدخل في احكام الشريعة فاذا كان الحال على هذا لم يحصل لنا الظن بشي الحكم في العمل
الخارج عن النص وان نقصنا القياس فالله ما رواه الصدوق وغيره من اهل الاصول في باب لا يباعن ابان بن تغلب قال قلت لابي عبد
ما تقول في رجل قطع صباعا من اصابع المرأة كرمها عشرة من الابل قال قلت قطع اثنين فقال عشرة قلت قطع ثلثا قال ثلثون قلت قطع
اربعا قال عشرة قلت سبحان الله يقطع ثلثة فيكون عليه ثلثون فيقطع اربعا فيكون عليه عشرة فان هذا يبلغنا ونحن بالعرف نفهم
في ما قاله ونقول الذي لم يشك ان نقول هذا يا ابان هذا حكم رسول الله ان المرأة تعاقب الرجل ان ثلثا لدية فاذا بلغت ثلثا في بيعت
الى النصف ان ابان انك عتقت بالقياس ان التبعة اذ تفتتحتي الدين وهذا نص في بطلان قياس اولوية واما بقا قول الصادق عليه السلام
لو كان الدين يؤخذ بالقياس لوجب على الخائن ان يقضى صلواتها لانهما افضل من الصور بالجملة فالخائن العلة على نفي مطلق القياس
منصوص في ابل اولوية كثيرة جدا وحاشا ما قاله المضي ابطال قياس منصوص لعله ان علل الشريعة انما تنبئ عن الدواعي والافعال
او عن وجه المصلحة وقد يشترك الشيان في منفعة واحدة ويكون في احدهما راعية الى مصلحة وان اخرج مع شيئا فانه قد يكون مثل المصلحة
مفسدة وقد يؤول الشيء الى غيره في حاله وان حاله وقت دون وقت وعلى وجه دون وجه وتدور وتدور فكل هذا احصى هذا الجملة
لم يكن في النص على العلة ما يوجب التحفظ والقياس جرى النص على العلة تجري النص على الحكم في نصه على موضع فان قلت ان العلة
قياس اولوية فكيف يمكن استفاضة تحريم الضرب وباقي انواع الاذى من الامة قلت ان القرابة انما اتت الله تعالى بصفة العرب والجرار
على مقصدهم وادواتهم واصطلاحاتهم وكل احد يعلم من تتبع كلامهم ان فيه دلالة لالت لغوية والعرفية والطائفة والتضمن والاشراك
وحينئذ فنقل قوله تعالى لا تغالما ان اذ اصل من اثار العرب كما يكون الغرض منه في الاطلاق الاشول جميع انواع الاذى من الضرب
غيره فالضرب داخل في مفهوم الكلام عرفا وهذا معنى قول المحقق قدس سره ان نفي قياس اولوية قال في قوله تعالى ولا تغالما ان منقول
عن موضوع اللغو الى المنع من جميع انواع الاذى لا سفارة ذلك المعنى من اللفظ من غير توقف على استحسان القياس اما قياس منصوص
العله فقد يكون القرآن الحالي قائمة على اصول الفرد الغير المذكور الحكم المذكور ويكون المذكور من قبيل اللفظ العام المتعارف
غير المذكور وجبته فلا لعل عليه كالا ولا يكون كذلك فيكون عليه هذا الدليل بل يحتاج الى دليل خاص الا ان جميع هذا الكلام
اذا عرفت هذا اظهرنا الشيطان قد غلط في هذا القياس من اصله وجعله قياس اولوية وذلك ان جوهر النار ان كان في طين لم يطلب
وحجة العاقل الا ان علوه غير دائم وذلك لان النار انما تثبت في الموضع ثم تتبدل بخلاف النار ان كان في طين لم يطلب ان الله تعالى
في هذا الواقع منه ودمه من الحكمة وجعله مادة لخلق ابيانه وجميع معدن العادن وحمل للنار ان ياحين حله حية لم يحل في غيره
من العناصر فان قلت الشيطان مع عبادة وكش ثباتي لشموات حتى تروا ما وعدت ستة الاف سنة اما من سبيل الدنيا ومن سبيل الآخرة
فكيف لم يجر عن هذا التكليف الخاص مع بقوله لغيره وكيف خلاه الله ونفسه لم يجر الا لظان الالهية التي تفسد عن ارتكاب تلك المعصية كما علم

انما هو كان شرفا لجوهر وجوهر النار يقضي الصلوة وجوهر النار يقضي التسفل والخطا ومن هذا قال الصادق عليه السلام يا اجنب طين انك تفسد قال نعم قال لا تفسد قال اول من قال ببلين لعل الله حين قال خلقتي من نار وخلقته من طين فقام بين النار والطين لوتان نورية ادم بنورية النار وعرف فضل ما بين المؤمنين وصفاء احدهما على الآخر وعرف القضاة قال موسى الطير كيف استطاع ادم ان يوشك ما الجريت عليه من نعمك خلقته بيدك واسجد له الملائكة واسكنه جناتك وحاش لله ان ادم علم ان ذلك كله مني فذلك شكره وعلما ان هذا القياس الذي ساء ببلين لعل الله واطل الصادق هو قيا لاولوية واما احبا بنا رضوان الله عليهم فهم وان ابطالوا العمل بالقياس الا ان اكثرهم قال بقبح العمل بقياس اولوية وكذا منصوص العلة ومثلوا الاول بقوله تعالى ولا تغالما ان حيث قاسوا يحرم الضرب على مخرجهم الثاني بقوله قد سئل عن جواز بيع الخمر بالتمر مثله مثل ان يفتل زاجف فبطل نعم فقال فلا اذن فيكون العلة المنع هو نقصان عند الجفاف فيقاس عليه كلما وجد فيه هذه العلة والافاض يقضي المنع من العمل بمقتضى التوعين ايضا او جوا لحدها استفاضة الاخبار من الطاهر عليه السلام بقى القياس من غير مقتيد اجد افراده من غير محض مع امكان حمله على جميع الافراد لا يجوز عند الاصول وانما ان من قبل الشريعة على اختلاف احكام المتفقوا اتفاق احكام المختلفات كما يظهر من حكاية نوح النبي يوردها اعيان الحجة عليه السلام عرض لنا مع مثله سدا باللعن حتى يدخل في احكام الشريعة فاذا كان الحال على هذا لم يحصل لنا الظن بشي الحكم في العمل الخارج عن النص وان نقصنا القياس فالله ما رواه الصدوق وغيره من اهل الاصول في باب لا يباعن ابان بن تغلب قال قلت لابي عبد ما تقول في رجل قطع صباعا من اصابع المرأة كرمها عشرة من الابل قال قلت قطع اثنين فقال عشرة قلت قطع ثلثا قال ثلثون قلت قطع اربعا قال عشرة قلت سبحان الله يقطع ثلثة فيكون عليه ثلثون فيقطع اربعا فيكون عليه عشرة فان هذا يبلغنا ونحن بالعرف نفهم في ما قاله ونقول الذي لم يشك ان نقول هذا يا ابان هذا حكم رسول الله ان المرأة تعاقب الرجل ان ثلثا لدية فاذا بلغت ثلثا في بيعت الى النصف ان ابان انك عتقت بالقياس ان التبعة اذ تفتتحتي الدين وهذا نص في بطلان قياس اولوية واما بقا قول الصادق عليه السلام لو كان الدين يؤخذ بالقياس لوجب على الخائن ان يقضى صلواتها لانهما افضل من الصور بالجملة فالخائن العلة على نفي مطلق القياس منصوص في ابل اولوية كثيرة جدا وحاشا ما قاله المضي ابطال قياس منصوص لعله ان علل الشريعة انما تنبئ عن الدواعي والافعال او عن وجه المصلحة وقد يشترك الشيان في منفعة واحدة ويكون في احدهما راعية الى مصلحة وان اخرج مع شيئا فانه قد يكون مثل المصلحة مفسدة وقد يؤول الشيء الى غيره في حاله وان حاله وقت دون وقت وعلى وجه دون وجه وتدور وتدور فكل هذا احصى هذا الجملة لم يكن في النص على العلة ما يوجب التحفظ والقياس جرى النص على العلة تجري النص على الحكم في نصه على موضع فان قلت ان العلة قياس اولوية فكيف يمكن استفاضة تحريم الضرب وباقي انواع الاذى من الامة قلت ان القرابة انما اتت الله تعالى بصفة العرب والجرار على مقصدهم وادواتهم واصطلاحاتهم وكل احد يعلم من تتبع كلامهم ان فيه دلالة لالت لغوية والعرفية والطائفة والتضمن والاشراك وحينئذ فنقل قوله تعالى لا تغالما ان اذ اصل من اثار العرب كما يكون الغرض منه في الاطلاق الاشول جميع انواع الاذى من الضرب غيره فالضرب داخل في مفهوم الكلام عرفا وهذا معنى قول المحقق قدس سره ان نفي قياس اولوية قال في قوله تعالى ولا تغالما ان منقول عن موضوع اللغو الى المنع من جميع انواع الاذى لا سفارة ذلك المعنى من اللفظ من غير توقف على استحسان القياس اما قياس منصوص العلة فقد يكون القرآن الحالي قائمة على اصول الفرد الغير المذكور الحكم المذكور ويكون المذكور من قبيل اللفظ العام المتعارف غير المذكور وجبته فلا لعل عليه كالا ولا يكون كذلك فيكون عليه هذا الدليل بل يحتاج الى دليل خاص الا ان جميع هذا الكلام اذا عرفت هذا اظهرنا الشيطان قد غلط في هذا القياس من اصله وجعله قياس اولوية وذلك ان جوهر النار ان كان في طين لم يطلب وحجة العاقل الا ان علوه غير دائم وذلك لان النار انما تثبت في الموضع ثم تتبدل بخلاف النار ان كان في طين لم يطلب ان الله تعالى في هذا الواقع منه ودمه من الحكمة وجعله مادة لخلق ابيانه وجميع معدن العادن وحمل للنار ان ياحين حله حية لم يحل في غيره من العناصر فان قلت الشيطان مع عبادة وكش ثباتي لشموات حتى تروا ما وعدت ستة الاف سنة اما من سبيل الدنيا ومن سبيل الآخرة فكيف لم يجر عن هذا التكليف الخاص مع بقوله لغيره وكيف خلاه الله ونفسه لم يجر الا لظان الالهية التي تفسد عن ارتكاب تلك المعصية كما علم

من الملائكة مع ان العباد اليه صلوا منه قبل الفضا اذ يد من عبادة الملائكة حتى نصيا ومن رؤساء الملائكة وطاوسهم وكان يحلو
على كروبيم القنوت وكانت الملائكة تقف امامه قريبا لم تكتب له تسبيحه الله تعالى عن ارتكاب مثل هذا قلت قد خالفني هذه الشبهة
من الزمان حتى لم يمتدحنا منا بخبار الانوار على اخبار تحمل هذه الشبهة وحاصلها ان الشيطان كما تحققت قد كان من جملة الجنان
الذين كانوا في الارض فلما ارسل الله سبحانه الملائكة اليهم بالسجود قلوبهم وقومهم من الارض ففى هذا الملعون فاضل الملائكة الذين
القامت المؤمنين فقال الملائكة قلتم اهل بطونى انا بقيت جيداً فحدثنا معكم الى القنوت لا عبد الله تعالى معكم فاستاذنوا في هذا
فانهم لم يلبسوا القنوت وطاف بها اطالع على الانواع الساكنة والالهية ففرا في بعضها ان الله سبحانه لا يضيع عمل عبداً منكم
بل من عمل واداء الدنيا اعطاه الله منها ومن عمل واداء الآخرة لم يغفل الله عنها فاما سبها ومن يرتكب الآخرة فترى له في آخرتها ما يشاء
ومن يرتكب الآخرة فترى له في آخرتها ما يشاء نفسه الجنية ان الآخرة مؤخرة والدنيا مجلبة ففسد حركت الدنيا
من تلك العبادة الكثيرة ولما علم انه قد استتم بعبادته من الدنيا ما يرد الى طهارتها فاضل في الاستكبار عن السجود ولو انه قصد
بشأن العبادة بل ما قل منها لما خلى نفسه بل كان قد تداركته الاطراف لا يفسد ذلك ان لم يرتب في العلم لا يداني فيها لان علمها
من الملائكة عدواناً من قوم فرعون اعطاه عنقود عنك قال ريدان تخلق هذا جوارح كبر لا تلك بقا فاحذر فرعون فلما لم
عليه الليل ما يابوب بينه وبينه في احد يفتي تفكر في حال الشيطان فاه الشيطان قد في عليه الباب فقال فرعون من بابها
فقال له ابليس لعنه الله طرقت في بيتي في ايامي فرعون فقال لا دخل املعون فقال ابليس لعنه الله ملعون يدخل على
فلما خاف عليه ان يفتقوا النبيين يديه وهو حيون فقال نادى في هذا الضيق فقل عليه سناً فاداهو احسن يكون من الثاني فقال
الشيطان لعنه الله ما نصف اعينم لا شاة انا في مثل هذا العلم والكمال وذن ان اكون عبداً من جملة العبيد فما قبلوا عبدان في هذا
السلطان وانتم جعلت هذا جوارحاً ما ردت ان تكون دبا وعبت هذه الرتبة العظيمة فقال فرعون يا ابليس لا شيء ما يجديك
لا اريد فقال لا ان علمت ان جنتك هذه الجنية في صلبك من هنا امتعت من السجود ولما صنع نوح السجود واوكب فيها جميع انواع الحيوان
بقا خارج عن السجود وخاف عليه نوح من الفرق وكلما امر بالركوب منع فغضب عليه نوح وقال اركب يا شيطان فخالطها الحمار فصر
الشيطان لعنه الله كلام نوح متعلق في ذنب الحمار فركب السجود ونوح كان يظن انه لم يركب له فركب له فلما اخذت السجود فاحذر
وكان على الماء فظفر نوح فابليس لعنه الله جالساً ما سجد ففقد فقال له من خصك فقال انك لم تقبل اركب يا شيطان ثم امره قال يا
نوح ان لك عندك يدان وعبادتها كانك اياك فقال نوح وما هي فقال انك دعوت على قومك فاعزهم بعبادة واحدة ولو يقولونك
محمداً ان صلاحهم مؤيد لصلاحك فاعلم نوح ان الشيطان قد شتمت سمكة وناح بعد الطوفان جنتهم عام فمضى فحوا وتلقوا
كان من قبل اسم عبد الجبار فادعى الله سبحانه الى نوح ان اسمع ما يقول لك الشيطان واقبل كلامه فقال ما يقول يا ابليس فقال ان
نوح انما عن حضنا وطها الكبر والعجب ان اول ساعى الله به التكبر وذلك ان امره بالسجود لا يملك ادم لو سجد لهدى ما خرج من عالم
الملائكة وثابتها المحرصة فانما الله سبحانه قد باح الجنة كلها لا يملك ادم ونوح عن شجرة واحدة قد غاصصها لاكل منها فاكل فصار عليهما
ملصقاً وثابتها ان لا تخلوا ابداً ليجتنب الا يكون معكما ثالث فانك خلوت بها من غير ثالث كنت يا الثالث فاسول لك الامور
حقا وقد في انما فادعى الله اليه يقول قول الشيطان ومن هنا قال الحكيم صالة المؤمن في ذلك انه يدورها ايها كانت وفي يدهم كان
هو يحصلها ومعها اخرى وهوان الحكمة لما كانت صالة المؤمن فيجب على كل من وجدها ان يدفعها اليها فاجتنبوا ذلك ففزع الخلال في
الملائكة لادم على اى جهة كان فذهب كثر الغرض الى ان على جهة التكرار لادم والتعظيم لانه وتقبل به علمهم افضل من الملائكة وقا
الجبار وبولقاسم البلخي وجماعة من جعله مثله لهم فامرهم بالسجود الى قبلتهم وفيه حروب من التعظيم ورد شتات الطيرى وبانه لو كان على
الوجه لما امتنع ابليس من ذلك لما استعظمته الملائكة وقد مطلق القرآن بان امتناع ابليس لعنه الله من السجود انما هو اعتقاده تعظيماً
نكرهه مثل قولك انك هذا الذي كرمت على لسان الخلق لا يترى ولو لم يكن الامر على هذا الوجه لوحيك يعلم الله تعالى ما نرى ما نرى
على جهة تعظيمه وتفضيله عليه انما امره على الوجه الاخر الذي لا يفضل فيه ولو لم يكن هذا الامر على هذا الوجه لوحيك يعلم الله تعالى ما نرى ما نرى
علنا ان الامر بالسجود انما كان على جهة التعظيم لادم وهذا الذي رد في اختيار الامم عليه ان الامر بالسجود للملائكة انما كان نوح
التي قد اهل بيته فانه قد في صلبك ام بالسجود انما هو لتعظيم تلك التي ومن ثم كان التوراة والى ظهرهم وكانت الملائكة تائيد من فاعزهم

من الملائكة مع ان العباد اليه صلوا منه قبل الفضا اذ يد من عبادة الملائكة حتى نصيا ومن رؤساء الملائكة وطاوسهم وكان يحلو على كروبيم القنوت وكانت الملائكة تقف امامه قريبا لم تكتب له تسبيحه الله تعالى عن ارتكاب مثل هذا قلت قد خالفني هذه الشبهة من الزمان حتى لم يمتدحنا منا بخبار الانوار على اخبار تحمل هذه الشبهة وحاصلها ان الشيطان كما تحققت قد كان من جملة الجنان الذين كانوا في الارض فلما ارسل الله سبحانه الملائكة اليهم بالسجود قلوبهم وقومهم من الارض ففى هذا الملعون فاضل الملائكة الذين القامت المؤمنين فقال الملائكة قلتم اهل بطونى انا بقيت جيداً فحدثنا معكم الى القنوت لا عبد الله تعالى معكم فاستاذنوا في هذا فانهم لم يلبسوا القنوت وطاف بها اطالع على الانواع الساكنة والالهية ففرا في بعضها ان الله سبحانه لا يضيع عمل عبداً منكم بل من عمل واداء الدنيا اعطاه الله منها ومن عمل واداء الآخرة لم يغفل الله عنها فاما سبها ومن يرتكب الآخرة فترى له في آخرتها ما يشاء ومن يرتكب الآخرة فترى له في آخرتها ما يشاء نفسه الجنية ان الآخرة مؤخرة والدنيا مجلبة ففسد حركت الدنيا من تلك العبادة الكثيرة ولما علم انه قد استتم بعبادته من الدنيا ما يرد الى طهارتها فاضل في الاستكبار عن السجود ولو انه قصد بشأن العبادة بل ما قل منها لما خلى نفسه بل كان قد تداركته الاطراف لا يفسد ذلك ان لم يرتب في العلم لا يداني فيها لان علمها من الملائكة عدواناً من قوم فرعون اعطاه عنقود عنك قال ريدان تخلق هذا جوارح كبر لا تلك بقا فاحذر فرعون فلما لم عليه الليل ما يابوب بينه وبينه في احد يفتي تفكر في حال الشيطان فاه الشيطان قد في عليه الباب فقال فرعون من بابها فقال له ابليس لعنه الله طرقت في بيتي في ايامي فرعون فقال لا دخل املعون فقال ابليس لعنه الله ملعون يدخل على فلما خاف عليه ان يفتقوا النبيين يديه وهو حيون فقال نادى في هذا الضيق فقل عليه سناً فاداهو احسن يكون من الثاني فقال الشيطان لعنه الله ما نصف اعينم لا شاة انا في مثل هذا العلم والكمال وذن ان اكون عبداً من جملة العبيد فما قبلوا عبدان في هذا السلطان وانتم جعلت هذا جوارحاً ما ردت ان تكون دبا وعبت هذه الرتبة العظيمة فقال فرعون يا ابليس لا شيء ما يجديك لا اريد فقال لا ان علمت ان جنتك هذه الجنية في صلبك من هنا امتعت من السجود ولما صنع نوح السجود واوكب فيها جميع انواع الحيوان بقا خارج عن السجود وخاف عليه نوح من الفرق وكلما امر بالركوب منع فغضب عليه نوح وقال اركب يا شيطان فخالطها الحمار فصر الشيطان لعنه الله كلام نوح متعلق في ذنب الحمار فركب السجود ونوح كان يظن انه لم يركب له فركب له فلما اخذت السجود فاحذر وكان على الماء فظفر نوح فابليس لعنه الله جالساً ما سجد ففقد فقال له من خصك فقال انك لم تقبل اركب يا شيطان ثم امره قال يا نوح ان لك عندك يدان وعبادتها كانك اياك فقال نوح وما هي فقال انك دعوت على قومك فاعزهم بعبادة واحدة ولو يقولونك محمداً ان صلاحهم مؤيد لصلاحك فاعلم نوح ان الشيطان قد شتمت سمكة وناح بعد الطوفان جنتهم عام فمضى فحوا وتلقوا كان من قبل اسم عبد الجبار فادعى الله سبحانه الى نوح ان اسمع ما يقول لك الشيطان واقبل كلامه فقال ما يقول يا ابليس فقال ان نوح انما عن حضنا وطها الكبر والعجب ان اول ساعى الله به التكبر وذلك ان امره بالسجود لا يملك ادم لو سجد لهدى ما خرج من عالم الملائكة وثابتها المحرصة فانما الله سبحانه قد باح الجنة كلها لا يملك ادم ونوح عن شجرة واحدة قد غاصصها لاكل منها فاكل فصار عليهما ملصقاً وثابتها ان لا تخلوا ابداً ليجتنب الا يكون معكما ثالث فانك خلوت بها من غير ثالث كنت يا الثالث فاسول لك الامور حقا وقد في انما فادعى الله اليه يقول قول الشيطان ومن هنا قال الحكيم صالة المؤمن في ذلك انه يدورها ايها كانت وفي يدهم كان هو يحصلها ومعها اخرى وهوان الحكمة لما كانت صالة المؤمن فيجب على كل من وجدها ان يدفعها اليها فاجتنبوا ذلك ففزع الخلال في الملائكة لادم على اى جهة كان فذهب كثر الغرض الى ان على جهة التكرار لادم والتعظيم لانه وتقبل به علمهم افضل من الملائكة وقا الجبار وبولقاسم البلخي وجماعة من جعله مثله لهم فامرهم بالسجود الى قبلتهم وفيه حروب من التعظيم ورد شتات الطيرى وبانه لو كان على الوجه لما امتنع ابليس من ذلك لما استعظمته الملائكة وقد مطلق القرآن بان امتناع ابليس لعنه الله من السجود انما هو اعتقاده تعظيماً نكرهه مثل قولك انك هذا الذي كرمت على لسان الخلق لا يترى ولو لم يكن الامر على هذا الوجه لوحيك يعلم الله تعالى ما نرى ما نرى على جهة تعظيمه وتفضيله عليه انما امره على الوجه الاخر الذي لا يفضل فيه ولو لم يكن هذا الامر على هذا الوجه لوحيك يعلم الله تعالى ما نرى ما نرى علنا ان الامر بالسجود انما كان على جهة التعظيم لادم وهذا الذي رد في اختيار الامم عليه ان الامر بالسجود للملائكة انما كان نوح التي قد اهل بيته فانه قد في صلبك ام بالسجود انما هو لتعظيم تلك التي ومن ثم كان التوراة والى ظهرهم وكانت الملائكة تائيد من فاعزهم

من الملائكة مع ان العباد اليه صلوا منه قبل الفضا اذ يد من عبادة الملائكة حتى نصيا ومن رؤساء الملائكة وطاوسهم وكان يحلو على كروبيم القنوت وكانت الملائكة تقف امامه قريبا لم تكتب له تسبيحه الله تعالى عن ارتكاب مثل هذا قلت قد خالفني هذه الشبهة من الزمان حتى لم يمتدحنا منا بخبار الانوار على اخبار تحمل هذه الشبهة وحاصلها ان الشيطان كما تحققت قد كان من جملة الجنان الذين كانوا في الارض فلما ارسل الله سبحانه الملائكة اليهم بالسجود قلوبهم وقومهم من الارض ففى هذا الملعون فاضل الملائكة الذين القامت المؤمنين فقال الملائكة قلتم اهل بطونى انا بقيت جيداً فحدثنا معكم الى القنوت لا عبد الله تعالى معكم فاستاذنوا في هذا فانهم لم يلبسوا القنوت وطاف بها اطالع على الانواع الساكنة والالهية ففرا في بعضها ان الله سبحانه لا يضيع عمل عبداً منكم بل من عمل واداء الدنيا اعطاه الله منها ومن عمل واداء الآخرة لم يغفل الله عنها فاما سبها ومن يرتكب الآخرة فترى له في آخرتها ما يشاء ومن يرتكب الآخرة فترى له في آخرتها ما يشاء نفسه الجنية ان الآخرة مؤخرة والدنيا مجلبة ففسد حركت الدنيا من تلك العبادة الكثيرة ولما علم انه قد استتم بعبادته من الدنيا ما يرد الى طهارتها فاضل في الاستكبار عن السجود ولو انه قصد بشأن العبادة بل ما قل منها لما خلى نفسه بل كان قد تداركته الاطراف لا يفسد ذلك ان لم يرتب في العلم لا يداني فيها لان علمها من الملائكة عدواناً من قوم فرعون اعطاه عنقود عنك قال ريدان تخلق هذا جوارح كبر لا تلك بقا فاحذر فرعون فلما لم عليه الليل ما يابوب بينه وبينه في احد يفتي تفكر في حال الشيطان فاه الشيطان قد في عليه الباب فقال فرعون من بابها فقال له ابليس لعنه الله طرقت في بيتي في ايامي فرعون فقال لا دخل املعون فقال ابليس لعنه الله ملعون يدخل على فلما خاف عليه ان يفتقوا النبيين يديه وهو حيون فقال نادى في هذا الضيق فقل عليه سناً فاداهو احسن يكون من الثاني فقال الشيطان لعنه الله ما نصف اعينم لا شاة انا في مثل هذا العلم والكمال وذن ان اكون عبداً من جملة العبيد فما قبلوا عبدان في هذا السلطان وانتم جعلت هذا جوارحاً ما ردت ان تكون دبا وعبت هذه الرتبة العظيمة فقال فرعون يا ابليس لا شيء ما يجديك لا اريد فقال لا ان علمت ان جنتك هذه الجنية في صلبك من هنا امتعت من السجود ولما صنع نوح السجود واوكب فيها جميع انواع الحيوان بقا خارج عن السجود وخاف عليه نوح من الفرق وكلما امر بالركوب منع فغضب عليه نوح وقال اركب يا شيطان فخالطها الحمار فصر الشيطان لعنه الله كلام نوح متعلق في ذنب الحمار فركب السجود ونوح كان يظن انه لم يركب له فركب له فلما اخذت السجود فاحذر وكان على الماء فظفر نوح فابليس لعنه الله جالساً ما سجد ففقد فقال له من خصك فقال انك لم تقبل اركب يا شيطان ثم امره قال يا نوح ان لك عندك يدان وعبادتها كانك اياك فقال نوح وما هي فقال انك دعوت على قومك فاعزهم بعبادة واحدة ولو يقولونك محمداً ان صلاحهم مؤيد لصلاحك فاعلم نوح ان الشيطان قد شتمت سمكة وناح بعد الطوفان جنتهم عام فمضى فحوا وتلقوا كان من قبل اسم عبد الجبار فادعى الله سبحانه الى نوح ان اسمع ما يقول لك الشيطان واقبل كلامه فقال ما يقول يا ابليس فقال ان نوح انما عن حضنا وطها الكبر والعجب ان اول ساعى الله به التكبر وذلك ان امره بالسجود لا يملك ادم لو سجد لهدى ما خرج من عالم الملائكة وثابتها المحرصة فانما الله سبحانه قد باح الجنة كلها لا يملك ادم ونوح عن شجرة واحدة قد غاصصها لاكل منها فاكل فصار عليهما ملصقاً وثابتها ان لا تخلوا ابداً ليجتنب الا يكون معكما ثالث فانك خلوت بها من غير ثالث كنت يا الثالث فاسول لك الامور حقا وقد في انما فادعى الله اليه يقول قول الشيطان ومن هنا قال الحكيم صالة المؤمن في ذلك انه يدورها ايها كانت وفي يدهم كان هو يحصلها ومعها اخرى وهوان الحكمة لما كانت صالة المؤمن فيجب على كل من وجدها ان يدفعها اليها فاجتنبوا ذلك ففزع الخلال في الملائكة لادم على اى جهة كان فذهب كثر الغرض الى ان على جهة التكرار لادم والتعظيم لانه وتقبل به علمهم افضل من الملائكة وقا الجبار وبولقاسم البلخي وجماعة من جعله مثله لهم فامرهم بالسجود الى قبلتهم وفيه حروب من التعظيم ورد شتات الطيرى وبانه لو كان على الوجه لما امتنع ابليس من ذلك لما استعظمته الملائكة وقد مطلق القرآن بان امتناع ابليس لعنه الله من السجود انما هو اعتقاده تعظيماً نكرهه مثل قولك انك هذا الذي كرمت على لسان الخلق لا يترى ولو لم يكن الامر على هذا الوجه لوحيك يعلم الله تعالى ما نرى ما نرى على جهة تعظيمه وتفضيله عليه انما امره على الوجه الاخر الذي لا يفضل فيه ولو لم يكن هذا الامر على هذا الوجه لوحيك يعلم الله تعالى ما نرى ما نرى علنا ان الامر بالسجود انما كان على جهة التعظيم لادم وهذا الذي رد في اختيار الامم عليه ان الامر بالسجود للملائكة انما كان نوح التي قد اهل بيته فانه قد في صلبك ام بالسجود انما هو لتعظيم تلك التي ومن ثم كان التوراة والى ظهرهم وكانت الملائكة تائيد من فاعزهم

اليوم تسعة خواتم وطولها ثمانية وثلاثون ذراعا واليوم ثم ثمانية عشر ذراعا واليوم التاسع من يوم التزويج واليوم عشرين
 هذا الوجه من التزويج هو ان يهرق في تلك الليلة التي ياتي فيها نوح الولد وياه فاصبح يرقى نفسه موحلم ام من الله تعالى فيم يوم التزويج
 ليلة عرفة راذلك ايضا عرف ان ذلك من الله في يوم عرفة عن الصادق قال معاوية بن عمار سالت عن عرفة فقال ان جبرائيل خرج
 بالبرهم يوم عرفة فلما انزل القوس ليجري ايل يا ابراهيم عرفت بمنك اعرف مناسك فميت عرفة لقول جبرائيل اعرف فاعترف
 وفاتية اخرى ان آدم لما كان في الجنة نظير يوحنا الى ساق العرش وكان يوم الثامن من اسطوره من نور فيها اسم محمد واهل بيته صلوات الله عليهم
 فزكروهم فلما كان الغد من يوم التاسع عرفهم الله مراتبهم واولاهم لولا انهم لم يخافوا ولا غيره في يوم عرفة ولما لم يقبل توبته في تلك
 والاعوام اني الجبرائيل فقال يا ادم ادع الله بالاسماء التي ياتيها مكتوبة على ساق العرش بطور التور والتم بحج محمد وعلى قامة
 الحسن الحسين والائمة الطاهرة عليهم السلام ان يقبل توبتي وهذا الكفا المارة من قوله تعالى فلقى آدم من ربه كتابا فتاب عليه كما هو روي
 العام في الخامسة فادعى ليداد لولده في الجنة الاسماء لما قبلت توبته فقامت توبته في مذهب بها الا وقلت توبته ووجهه في الجنة
 مما عرف من ان علل الشرح معرفة وقيل في عرفة لا ارتفاع على الارض اخذ من عرفا لذيك يوم التزويج لقولهم توبته وتوبته من الماء
 لان عرفة لم يكن بها ماء في تلك الاوقات ثم ان آدم لما نزل من الجنة ظهرت في جنة موداة في وجهه من قرنة الى قدمه فطال خروجه بمكة على
 ظهره فاتي الجبرائيل فقال ما يبكيك يا ادم فقال من هذه الساعة التي ظهرت في قال يا ادم تم فضل وهذا وقت لصلاة الا اني الى الظهر
 فضلا ما وخطبة الساعة الى غدة جاء في وقت صلوة العصر فامره فضلا ما فخطت الى سرت وفي وقت لثا لثا امره بها فخطت الساعة
 الى كبة وفي الوقت صلواتها فخطت الى تديسه فضل الخامس خرج منها فخرج من الجنة فخطت الى كبة فخطت الى كبة فخطت الى كبة
 كذلك هذه الساعة من صلى من ذلك كل يوم وليلة خمس صلوات خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه الساعة ولما تاتي في وقت المغرب من صلوات
 تلك كفات كعت خطية وركعت خطية وركعت توبته ومن ثم فرضت صلوة المغرب كفارة للذنوب باعثة لقبول التوبة واما حال
 فقد عرف ان ذلك الوقت هو وقت معصية بني ادم فنكون صلوة ذلك الوقت كفارة ايضا لذنوبنا وذنوب بني ادم ثم ان الله سبحانه
 وثعالى لما قبل توبته فاه جبرائيل الجنة من خيام الجنة فوضعت النكة في موضع لكبة وتلك الجنة من لا فوته فخرها بايا بان شرف وعرف
 من دهره فبان معلوقه بالثالث فنادى من تير الجنة تلهي فورا ونزل الركن وهو باقوة تفيض من باقوة الجنة وكان كرسيا لادم يجلس
 عليه ان خيمة ادم لم تزل في مكان الحق فضا لله تعالى ثم رضى الله اليه فبني ادم في موضعها بيتا من الطين والحجارة ولم يزل معورا واعقب
 الفرق وليخرج بذلك حتى ان بعث الله تعالى ابراهيم كذا في بعض روايات قول ولعل هذا البيت المعمور الذي فضا الله تعالى الى السماء والارض
 ثم بجلى لكبة موضع في روايات الخامسة ان الله سبحانه ارسل سحابة سوزاء فظلت موضع البيت فامر ادم ان يحط موضعها في الارض
 موا لكبة وكذلك سجدوا ليعجل ادم فقد حجة الملائكة بالفي عام واما الحرم ومقداره فقد ذكر عن الفضل انه سئل بالعباد عن التزويج
 لاصحابنا ذوات البساعين القبلية وعن السبي فقال ان الحجر الاسود لما اتزل به من الجنة ووضع في موضع جعلوا ايضا الحرم من حيث الحجر
 التور والحجر في من بين الكعبة اربعة اميال من يارده ثمانية اميال كذا ثمانية اميال فاذ الخرب لانسان ذاك اليمن خرج من حدة القبلية
 لقلة اخصان الحرم واذ الخرب ذاك البساعين فاذ جاعل هذا القبلة وسببا لتحقيق الحجر في بعض الاقوال التاوية انشاء الله تعالى واما طول ادم
 لما نزل من الجنة فوسد الى مقابل بن سليمان قال قلت لابي عبد الله كان طول بني ادم حين اهبط الى الارض وكان طول خواتم
 وحين نافي كتاب الله تعالى اهبط ورجع الى الارض كانت جلالة على ثنية الصفا وادس دون افق السماء وانه شكى الله تعالى ما يصعد
 التهم يصير طول سبعين ذوقا بهذا جعل طول جوارحه وتلين ذوا عابذ لعمها والتمتة على ما في التهاية العقيقة والحجر في العالم
 قيل على البساعين راسه وقوله دون افق السماء اي في راسه وروى والافاق الواح اعلم ان المحققين من اصحابنا المتأخرين قد اوردوا الاشكال
 على هذا الحديث من وجهين من هذا عند عنهم من مشكلات الاخبار وحاصل الاشكال الاول هو انه قد مر في علم الهيئة والقلل ان
 حرارة الشمس لما هو بسا لا نفاك في كبر في الجو الى مقدار اربعة واسم وكما ارتفعت الاجرام من الارض راذلت برودة كما هو المشاهد
 الجبال القاهقة فكيف يصير هذا لثا في سبب في نفع التاد من جهة الحر لا يكون الا في العكس اما الاشكال الثاني فانه لو كان كون ادم كبير
 ذوا عابذ ناعم فستلزم استواء الخلق منه كما هو المشاهد اذ لو كان تاسع اعضاءه شرا في استوائها والجواب عن الاشكال الاول من وجه
 احدهم انهم جوزوا ان سلة القاعدات لا تضيق ان يكون للشمس حرارة بالانكسار من احوالها فاذ فوق الطبقة التي هي رية يكون طول ادم اذ

في قوله
 راذلت برودة
 كما هو المشاهد
 الجبال القاهقة
 فكيف يصير هذا
 لثا في سبب في
 نفع التاد من
 جهة الحر لا
 يكون الا في
 العكس اما
 الاشكال الثاني
 فانه لو كان
 كون ادم كبير
 ذوا عابذ ناعم
 فستلزم استواء
 الخلق منه كما
 هو المشاهد اذ
 لو كان تاسع
 اعضاءه شرا
 في استوائها
 والجواب عن
 الاشكال الاول
 من وجه احدهم
 انهم جوزوا
 ان سلة القاعدات
 لا تضيق ان
 يكون للشمس
 حرارة بالانكسار
 من احوالها
 فاذ فوق الطبقة
 التي هي رية
 يكون طول ادم
 اذ

[illegible]

مؤمن و مؤمنه
پرستگار و درین
و این خدایست
خانی و خدای
و او را درین

البركات للمسلمين
والذين هم على ما
واما الله فقد بعثنا
ع

حاصلہ ان فارہ علیہ السلام
اذا ما بالتوہد والوہد قاضی
سما اسم وانما علیہ السلام

صدق مثل هذا من الانبياء عليهم السلام ما هو ليل الكرمات الحاصلة في النورية فانه قد ركن من علما المؤمن انه مضمون ثواب ركنه لو لم يصدق
 منكم الذنوب لتوبكم ما تكلم الله تعالى وخلق بكم اقواما يدينونكم يتوبون وفي الحديث ان الله تعالى افرج تبوت المؤمنين من رجل كان في مفارقة مع رقة
 في ليل ظلم ظلم انما هو المكون على غيره في ذلك الليل فطلبه لم يجد وارتحل عنه ففادته وبقيت تلك المفارقة وحده في تلك الليل المفارقة ليس بها
 زاد ولا ما قبله من البصر المحل وجلس اسيرين وكنته منظر الياس والوفاء قالت لا وقد اتى اليه رجل بان تلك البصر فقال له اركبني الجمل
 الى قضاء ليل يدخله ذلك الوقت من القرية ما لا يحصى في الله سبحانه افرج تبوت المؤمنين من ذلك الرجل في معرفة ما لم يسمع من بعد عتبه في هذا
 جاز في التجار كما لا يخفى على المتبحر واعرف هذا عالم انه قد بقي الكلام في دعوتهم لا اتمه عليهم من احوالهم ولا غيرهم بالذنوب كثر بكاءهم عليها
 سببا لتأخذ عليه على بانه افضل له لوقته انما هي حقيقة لا يرفعها عن حقيقة استقالته من الذنوب كثر بكاءهم عليها وبقيت باجاعتها
 الا اتمه عليهم من قرون انواع الذنوب فكيف علم منهم هذه المفاصل مع انهم يقولون احدهم من الخافين مع تكثيرهم في كل الاعصا ونقصهم على من
 عليهم بوجه من الوجوه يقولون في التبع على من فيها وعلى لامة الطامع في الظن في اية فلم تنع عليهم ذلة ولا ذكر فيهم من المسألة في سبب
 فاجبه هذه الاعتراف منهم عليهم فيقولون قد ذكرنا في شرحنا على الصيغة وجوها كثيرة بعضها من محققين ابناء رضى وبقيتها من سوانح البنا
 فلتذكر منها بعضها منها الاول ما قاله بعض اهل القرآن من ان مثل هذا العلم قبلهم منهم علمهم لامة كيف يتضرعون ويكون على نوبهم
 كيف يعرفون ان الانبياء قبلهم كان مناط تبليغهم انما على شمل الى مكالمات البشر فيقصص عقوبتهم حتى اضل الله عليه السلام في الحسب وفضل
 كبح لاجين من الخدم من من الصدقة ولا يخفى بعد هذا لمن تتبع احوالهم عليهم السلام فان مدلول كلامهم في مناجاتهم انما هو صدق
 حزن كما مت في القلوب خوف قد احاط بها مع اعضائهم عليهم السلام مع مكان يعلم لامة مثل هذه الفضة بالقول دون الفعل وهذا الوجه هو الذي
 لقناه في القرآن في كتاب الاجابة بالتيه الى ما صدر من الانبياء عليهم السلام من الاعتراف بالذنوب كثر بكاءهم عليها والتضرع تدعوت ما يرد عليه لوجه اننا
 انهم عليهم السلام كانوا في هذه النشاط والافتان لا يخلوا انما من فعل مكرور او ترك مستحب ذلك كالصلوة في الشياطين والسرور والوقوع في الدنيا
 وغدو ذلك فيهم عليهم السلام تدعوا هذه دنوا واطغوا الى ثمان من بغاها والظاهر ان هذه ايضا غير تام لانهم عليهم السلام اهل الشريعة لا هو ذلك وانما
 مثل هذه الامور قبلها الا من يجوز ذلك لانها حيث تدرى النور عن فجاج ذلك المكرور والامر بذلك المستحب بما ادى فعل ذلك المكرور الى
 الوجوه عليهم السلام كما لا يخفى الثالث ما ذهب اليه شيخنا المعاصر به الله تعالى من ان صدق هذا وانما انهم عليهم السلام ليس هو من باب الاجماع بل
 سابق بل هو من قبيل التواضع فانه قد خفف من ذلك لان وانا بعد ذلك وهذا الوجه له وجه في الزعم ان كان في الاجابة لامة عليه السلام وهو
 قال في كتاب الفقه والفتاوى في كتاب القول وحاصل ما ذهب اليه من انهم عليهم السلام اذ اوتوا منهم مستغفرة فذكره تعالى وخطوطهم متعلقة بالملأ الاعلاهم اذ اوتوا في الدنيا
 كما قال عليه السلام اعبد الله كأنك تراه فان لم يزلهم ابدانهم في حوائجهم متعلقين بكليتهم عليهم في الخطو عن تلك المرتبة العالية والمرتبة التي
 الى الاشتغال بالمال والشرع والفرع للتكاثر غير من المباحات عندوا واستغفروا منه الا ترى ان بعض عبدا بقاء الدنيا لو قد اكل رزقه
 في كبح وهو في انهم من سيد مع لكان ملوما عند الناس فيصيرها يحس عليهم من خذعة سيئة وما لك فاطنك بسيدنا انما لك
 الاملاك ولك هذا شارة قوله انه ليران على علي ان لا يستغفر الله بالهار سبعين مرة وقول حسننا الاربعة شيئا المعتبرين فان تلوهم عليهم
 ام القلوب صفوا اكثر باضيا واعرفنا عارنا او كما نواع ذلك قد عينا الشريعة في الملة فلم يكن لهم بد من الترفل الى الرخص الا انما الى حقوق
 النفس مع ما كانوا يحبون من الاعمال البشيرة فكانوا اذا غاطوا شيئا من ذلك اسرعوا كذا في القلوب كما لا يخفى في ذلك فلو رتبنا ان
 كما كان اوق واصفي كان كذا المكدد اعلى من اهدوكا فاعلموا ان احوالهم من ذلك على النفس بقاء واستغفروا الله تعالى في هذا
 التوجيه جيد لما من مراتبهم بالنسبة الى المعاد والهيبة والحقوق الالهية كانت تزداد يوما بعد يوم مثل جدم صلى الله عليه وآله وآله
 قد جمع له جميع الكمالات البشرية عند اخر عمره الشريف وفي عدة عمره كانت المعرف والوحي يتجدد عليه فاذا رزقوا من درجة الى درجة اعلى منها عند
 تلك الشا بقدرتها الى هذه الدرجة وهذا سر لطيف بذلك بالنظر الى ان عبد الله لم يكن التلوث بشوائب الجور والفسق بل كان له في جميع
 لولا الاطمان الالهية في حبه على الاعتراف بالذنوب عار بالنسبة الى المارة بشيئة لا بالنظر الى انصاف الالهية فانما من عجزهم عن على حد المذنب
 لكن المانع من التوب قدما في هذا في قوله الصديق ان النفس لا مارة بالوقت الا ما دام ربي ما حكا شيئا وتعا من شان جديده صلى الله عليه وآله
 ولولا ان شينا لك لم تكن تذكرون انهم شيئا قبله لا وقوله صلى الله عليه وآله ان لا تكلمني الى فسطح رة عين ابدان فقال له بعض من وجا لوك ذلك الى
 نفسك ما كنت تفعل يا رسول الله فالكنت فاعلم ما فعله اخي يوسف بن ابي مري وروى شيئا الكنية طاب ثراستا الى الباقين عليهم السلام قال ان الله عز وجل

هذا هو الوجه
 في التبع على من فيها
 وعلى لامة الطامع في الظن

الفعل

۱۰۰

كيفية

قوله

في التكليف

قوله

كلما ينفذ ما ورد به من الأوامر والعهود من الأرواح المومنين في الجنة يأكلون ويشربون من طعامها من شراها عن
أيضا من قال لا أرواح في الجنة لا يكون من طعامها ويشربون من شراها فإذا تمت لروح عليهم يقولون دعوها فافها
من قول عظيم ثم يسمونها إلى غير ذلك من الأجناس المصنعة لتتم الروح تغذيها وسيرها من مكان إلى مكان فافها وترفعها فوق ثابو الميت
يجعل في القبر فتنخل فيه وتناول هذا إرادة البدن الذي جعل في قفا في كل هذه الأوقات خلافا لظاهر فعله عن شحها المعين
يقول بغير التفتت بل الله سبحانه وتعالى قال قد علمنا أنه لا جبر في الأرواح إلا الله سبحانه وتعالى وأما خلقها بالبدن فقال الحكماء المتكلمون ليس هو
مستغنيا عن ذلك بل ما من سبب بقاء المتعلق بخله كخلق الجسم مكانه ولا التمسك النفس من مفارقة البدن بغير المشية من غير حاجة إلى امره وليس
تعلقا غايته القوة بحيث إذا زال لتعلق بطل المتعلق مثل تعلق الأعراس الصولامد بغيرها لما ذهبوا إليه من أنها مجردة بدن ولها فنية عما خلق
موقوف متوسط بين كقول الأصناف والآلات فيحتاج إليها في فعلها المختلف وكخلق العاشق المعشوق عشقا جليلا لها ما لا يقطع ما
البدن صانعا بان يتعلق به النفس لا شراها غير ذلك مع طول الحياة وتكره مقارنته وذلك لتوقف كالأفعال ولذا لها العقلية والحسية عليها
فإنها في بدنها خلقها خالصة عن الصفات الفاضلة كلها فاحتلت في الآلات فبقية على تلك الكمال أو تحتاج إلى أن تكون تلك الآلات مختلفة فيكون
بحسب كل لفعل خاص حتى لا يحاول فلا خاصا كالأجناس مثلا النقتل في العين فتعوق على الأجناس الزمان وكذا الحال في سائر الأفعال
الآلات لا تخلق لآلات الأفعال ولم يحصل لها شيء منها على الكمال فإذا حصلت لها الأجناس توصلت لها الآلات كالكلمة فكانت ظاهرا من القول
والأخلاق الموصية وتوقفت في ذلك العقلية بعد احتفاظها بالذات الحسية فخلقها بالبدن على وجه التصرف والتبديل كخلق العاشق بالقوة
بل أقوى بكثير أقول وبناء ما قاله لاجل علم المحدث وهو لا يكون خلقها بالبدن من باب تعلق الأفعال بها وأعلم أنه قد ورد في أجناس أهل
عليه تعدد الأرواح وثابتا جبرين لبقا قول الحسن والأرواح الموقنين روح القدس بهر علموا جميع الأشياء وروح الامان بهر علم الله تعالى
القوة وبها هذا المعدل على العاشق وروح الشوق وبها صواب لذة الطعام والتكلم وروح البدن وبه يربون ويدعون واربعة أجناس الذين
روح القدس منهم وثلاثة أجناس النبال لفتنة روح الامان منهم على هذا نزل ما ورد عن صلوات الله عليه أنه لا يرى في المؤمن من ذلك روح
الامان يخرج من بدنه إلى أن يفرغ فان عاد إلى قوته عاد تلك الروح إلى بدنه وقوته فكان معقولا يعرف السارق فهو مؤمن وما رد
من المؤمن لا يكذب كلمة نزل على هذا فان روح الامان تقارقه حال صدق الذنب منه ذارح جبرته كورث الزوايا وإذا نام تقارقه
روح الحيوة وان عارقه غيرهما كما ستبينه إن شاء الله تعالى في روح الشام إذا عرف هذا فاعلم أن قدما الحكماء قالوا إن الحيوات نفوسا فاطمة
مجربة وهو هذا الشيخ المقول وقد صرح الشيخ الزمخشري في جواب سؤاله في بيان الفرق بين الإنسان والحيوانات في هذا الحكم مشكوكا قال فيقصر
في شرحه بضوئ الحكم ما قاله المتأخرون من المراد بالنفوس ذلك الكليات لا التكلم مع كونها توضع للغة لا يفيدهم لأنه موقوف على النفس
الناطقة المجردة للآلات ولا يدل لهم على ذلك لا شعورهم بأن الحيوانات ليس لها ذلك الكليات والحيوان لا يتأق في جبره ومعان النظر فيها
عنون العجائب بحيث لا يكون لها ذلك الكليات ثم في كلام القيسر يعطى من مراد المتكلمين بالنفوس هو معنى النفوس وبذلك صرح أبو علي سينا
فوقه في كتابه على التكليف لا قول علمان الأجناس قد استغنى بذلك فارتد بان هذا الأرواح قبل دخولها في هذه الأجناس قد حصلت لها
من التكليف لا الهلما كما كانت في عالم المكون وقد أخذ الله سبحانه عليها النفوس المكررة طلقا فيخلقها بغير واحد لا شراها فافها
وأما الأفعال والاول لا ينفذ على علمها وأهل بيته في أحد المواقف ولعلمه الميثاق الاول وهو ذراع خالصة قبل أن تباشر الميثاق الثاني فافها
من ثم قال قد أخذ الله ولايته الأئمة عليهم السلام على الناس بوالعزم الميثاق في أخذ المواقف قد نكرت لم يناد إلى القول فمن ثم كان السواد النفا
من هؤلاء ومن هذا قال سيد المومنين عليه السلام إن الله سبحانه قد كتب لنا شيئا واستأبأهم وأتاهم من وجههم ومن لم يؤخذ إلى غير
بصيفة الحقيقة عندنا وكانت لنا بغير ذلك الميثاق وهذه الحقيقة لأن بعد ما نوارها الأئمة عليهم السلام وإنه نوبنا إلى صاحب الزمان
ففي أن عندنا وكان ذاتي سجل إلى علي عليه السلام قال لما من شيعتك كذبت على قال لست أشتري ذلك سمي في حقيقة الشيعة فيكون ذلك الرجل
وكان بعض خواص الشيعة إذا دخل على الصادق رآه يتضح كما بأنا عنه فيقول هذا الكلام الذي فيه أسماء شيعتي إلى هو القيمة فيقول
ان ترك اسمك اسم نبيك فيقول نعم فيطلع عليه هذا لا يكون من الأرواح لأن بعد ما أعطاه الله سبحانه نفوسا الفهم والشعور ففهم منه التكليف
والثواب إنما لا تصاد ذلك التكليف الا في صاها لا أكثر احكام هذا التكليف الا في الحدود والصدق طاعة من استأبأ إلى ربه عن في
عليه السلام قال كما جلا وساعدت نكرنا وجلا من أصحابنا فقلنا في حد فقل من علمنا لكون ان يكون منه حد قال قلنا لمان فافها بانيهم

في خلقهم
 من غير
 ان يخلوا
 النار
 من غير
 ان يخلوا
 النار
 من غير
 ان يخلوا
 النار

فقال الله تعالى في وقت ما دام امرهم على ما هم فيه وانتم هم ان يدخلوا النار خلقوا خلقا صابرا ثم خرجوا من النار واليه
 التماسهم في النار ان يدخلوا النار فلم يخلوا من النار ثم هم سمعتم وفاروا الايات الايات على الدنيا في العالم الا الايات فقال
 وجعل من قبل ان اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم اشهدهم على انفسهم الشجر ثم قالوا بل شيدنا ان يقولوا يوم القيمة اننا كنا من
 غافلين او يقولوا انما اشركنا آباءنا من قبل كما ذرنا من بعدهم في الدنيا فقالوا ان الله تعالى اخبر ربنا ان الله تعالى اخبر ربنا ان الله تعالى
 كهيئة الذر فخرجهم على انهم قالوا ان اخذ على ربك شيئا ثم ان يبدؤوا ولا يشركون شيئا او على انهم قالوا ان الله تعالى اخبر ربنا ان الله تعالى
 ايتنا فقال لللائكة اشهدوا ان الله تعالى اخبر ربنا ان الله تعالى اخبر ربنا ان الله تعالى اخبر ربنا ان الله تعالى اخبر ربنا ان الله تعالى
 محسوسا باجمعهم حتى خرج كل من اخبره ذلك لوقت من كل من يدعى على الاسلام فهو على النطرة الاولى من كفر جحد فقد تغير
 الايات في بعض الايات المعبر ان الخطاب هكذا السنتهم ومحمد بنديكم وعلى ايمانكم قالوا بل نحن فواثم الاية كما نضر في غير الايات
 يكون هذا الميثاق مما اخبروا فيه ايضا بولايتهم على الناس فيكون عند القبول لها في وقت ميثاق اخر جبا بين الايات واعلان تاويل الاية
 على هذا المذكور فاما ذلك عليه الايات السنتهم في الصحيح كثير من المفسرين وتدرج المرقص طاب ثراه شيخنا الطبري قال ان الله تعالى
 واذا اخذ ربك من بنى آدم ولم يقل من آدم وقال من ظهورهم ولم يقل من ظهرهم وقال من ذرياتهم ولم يقل من ذريتهم ثم اخبرهم بان فضل تلك الايات فقالوا انهم
 عن ذلك غافلين او يفترون او ينسبون اليهم فثابروا على انهم لم يخلوا من النار ثم انهم لم يخلوا من النار ثم انهم لم يخلوا من النار ثم انهم لم يخلوا من النار
 الذرية المستخرج من صلبك اما ان يكون قد جعلهم الله عقلاء ولم يجعلهم كذلك ان لم يجعلهم عقلاء فلا يصح ان يعرفوا الوحي وان
 خطاب الله تعالى وان جعلهم عقلاء واخذ عليهم الميثاق فيجب ان يدركوا ذلك ولا ينسولوا اخذ الميثاق لا يكون حجة على الماخوذ عليه لان يكون
 ذاكر الميثاق ان يذكر عن الميثاق ولا يجوز ان ينسب اليهم الكفر من العقلاء مشيا كما نضر فوه ومنه في محكي لا يذكره واحد منهم الى غير ذلك من
 الظاهر الجلي لا ينبغي ان تذكر في معارضه خبر من الايات فان تكلموا في تاويل الاية معنى اخر وهو ان شيا اخبر بنى آدم من اصل ابائهم الى ارجاسهم
 ثم دناهم درجة ودرجة علقهم ثم بضعهم ثم انشا كل منهم بشر اسوا ثم جبا مكلفا وازاهم انما صنفهم من مفرقة لا تلحق كانه اشهدهم وقال
 السنتهم قالوا بل فعل هذا يكون معنى اشهدهم على انفسهم ثم لم يخلو على توحيد وانما اشهدهم على انفسهم بذلك لما جعل في عقولهم من الايات
 الذرية على خلقهم ومكتبهم من عجايب خلقهم وغرائب صنفهم في غيرهم فكان شيا عن الميثاق لم يخلو على انفسهم كما نضر فوه من الايات
 ينهم على الوحي الذي زاد الله تعالى وتعد امتناعهم منه فنزل المعز الملقر ان لم يكن هناك شيا صورا حقيقة والحب ان هذا الميثاق
 الى التاويل في كل ظواهر الايات ومع عدا غضا يخبر يدل عليه كيف عرجوا عليه اما واذك المعز الاول مع تطاير دلالة الاجماع عليه كذا
 المفسرين ومن هذا ذهب بوجهين بل في كتاب الحجة ان الحسن والبكر واصحابهما كانوا يذهبون الى ان يعظم الاطفال في الجنة ثوابا عما هم في الدنيا
 الايات منها ما رواه شيخنا الكيبي طاب ثراه في صحيحه عن جيب الجعفي قال سمعت ابا جعفر يقول ان الله عز وجل اخبر ربنا ان الله تعالى اخبر ربنا ان الله تعالى
 الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل من كان اول من اخذ عليهم الميثاق بينوت محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله ثم قال الله عز وجل لا اظن انهم
 قال نظر آدم الى ذريته وهم ذرهم ملاقاتا قال آدم يا رب ما اكر ذريتي ولا من خلقهم فامرهم باخذ الميثاق عليهم قال الله عز وجل
 يبدؤوا لا يكرهون شيئا ويؤمنون علي يدعونهم قال آدم عليه السلام يا رب قال في ارضي بعض الذراعين من بعض بعضهم لم يورث كثير بعضهم
 نور قليل بعضهم ليس له نور فقال الله عز وجل كذلك خلقهم لا يلوهم كل الايات قال آدم يا رب فتدعون في الكلام قال الله عز وجل
 فان رويتم من رويكم طبعك خلقت كمنوتني قال آدم يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد قد رويكم طبيعة واحدة وجعلت في
 والوان واحد واهوار واحدة وازراق سواء لم يبع بعضهم على بعض لم يكن بينهم شيا سدا لا يفاضل في شئ من الاشياء قال الله
 تعالى انا ادم برحمتي خلقت وبعثت نوك تكلف ما لا علم لك اما الخالق العظيم بعلي خالف بين خلقهم بمشيئة يرضونهم امرا والى
 وتفاير جازوا لا تبدل الخلق انما خلقنا الجن والانس ليعبدوا وخلقنا الجنة لمن عباد طاعة منهم واتبع سلكي ولا ابا الى خلقنا
 لمن كفر وعصا ولم يؤمن برحمتي ولم يبع سلكي ولا ابا الى خلقنا خلقنا ذريتك من غير حاجتي اليك اليهم انا خلقنا خلقنا
 واباؤهم ايم احسن علا في ارا الدنيا في خيوتكم وقبل ما تكمل خلقنا الدنيا والاخرة والحيوة والموت والطاعة والمعصية والجنة
 النار وكذلك ارا في تفكير وتبديل النافذ فيهم خالف بين صوم وجسامهم الوانهم واغارهم وازراقهم وطاعتهم ومعصيتهم فخلقنا
 النور والسيف البصير الاعشى الفصيح الطويل الحبيب الذي انا له العالم والجاهل والحق واليقين والحق واليقين ومن بالاشياء

الذبح

حرف

القول في انشاء على النما
المكتبة في
في افضاله

کتاب الفرائض

المستوفى

الحديث في الصحيحين
باب في بيان ما لا يثبت
في الحديث من غير ما لا يثبت

الحديث في الصحيحين
باب في بيان ما لا يثبت
في الحديث من غير ما لا يثبت

الحديث في الصحيحين
باب في بيان ما لا يثبت
في الحديث من غير ما لا يثبت

تمامها الله سبحانه وتعالى ومشيئة الله تعالى واما الغضايل فليست بالله تعالى ولكن بقضاء الله تعالى ومشيئة الله تعالى
عليها وعن الصادق عليه السلام انما جاء اليه رجل فقال يا ابي انت واحي عظمي موعظة فقال عليه السلام ان كان الله تبارك وتعالى قد افادنا
لما اذا كان الرزق مقسوما على كل واحد منكم فان كان الحقيقا فليجمع لما اذا وان كان الخلف من الله تعالى حقا فليجل لما اذا وان كان العقوب من
عز وجل لما اذا وان كان الموت حقا فالفرح لما اذا وان كان العرض على الله عز وجل حقا فالكر لما اذا وان كان الشيطان عدا
فانظر لما اذا وان كان المرء على الصلح حقا فالعجز لما اذا وان كان كل شيء بقضاء الله تعالى وقد فخر لما اذا وان كان الدنيا فانية فالماينة فيها
لما اذا الى غير ذلك من الاشياء الدالة على انما هي من مقتضى الجزاء الشرقي وتقصي جميع افعال العباد وقد فخر لما قبل خلق العالم بالعام وظاهر ما يروى
منه في شجرة القائلين بان افعال العباد مخلوقة لله تعالى والعبد محل للفعل وليس له في ذلك العبد دخل في افعاله قلت الجواب عن هذا
انه قد كثر جماعة من قديم المحدثين ان القضاء يقال على غير معان اولها انما هو مقتضى الله تعالى والاخر في نفس يعقوب فينها في علم الله
الاغلام ومنه قوله عز وجل قضينا النجس سراجا في قوله تعالى وقضينا الى تلك الامور علمنا ونالها الحكم ومنه قوله تعالى يوم للحق فيه
يحكم ويؤمر بين المؤمنين معوقا الشاوي لا يملك على الرضا عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله وكذا عن الصادق عليه السلام انه قال لا يجوز للقويض
لكن امر بين امرين فانهما فقال من رضى ان الله عز وجل فعل انما نعلمه بغير علمنا فقال بالخير ومن نعم ان الله فضل من الخلق والى
الى محج فقلت بالقويض القائل بالقويض فقلت يا ابن رسول الله فامر من امرين قال سجود السبيل الى بيان ما امر به امر
ما هو عنه فقلت هل لله مشيئة اذ في ذلك فقال ما الظاهر ان الله تعالى قد اراد الله ومشيئة الامم بها والرضا لها والمعاونة عليها واذا ردت
في المعاصي التي هي من الخطايا والعقوبة عليها والخذلان لها فقلت لله فيه القضاء فقال نعم ما من فعل ففعل العباد من خير او شر او
له فيه القضاء فقلت فما معنى هذا القضاء قال الحكم عليهم بما يستحقونه على افعالهم من الثواب العقاب الدنيا والاخرة ورايها القول ومنه
تعالى يعطي الحق اي يقول بالحق خامسها الحكم كما قال تعالى فليقضينا عدا الموت حتمنا هو القضاء الحتم وسادسها الامر ومنه قوله تعالى
وتلك الاغصان الا انا ما امرتكم سابعاها الحاق كما قال قضيت سبع سموات في يومين يعق خلفين ثامنها الفعل ومنه قوله تعالى فاقض
انت فاضل الى صل ما انت فاعل وتاسعها الاتمام نحو قولنا تصفح موسى لجل الى تم وقوله ايما الاجلين قضيت هذا ان اي اتمت العا
الفرع من الشئ ومنه قوله عز وجل قضى الامر الذي فيه تشقيان قول القائل قد قضيت لك حاجتك فالحق هذا فاعلم ان القضاء
في كل خير ينزل على من في المعنى المناسبة له فواقع في الروايات من قولهم عليه السلام ان الاشياء كلها بقضاء الله وقدره تبارك وتعالى
عز وجل قد علمها وعلم مقاديرها وعز وجل في جميعها حكم من خيرا او شرا كان من خيرا او شرا فقد قضاه بمعنى انه امر به وجعله
وعلم مبلغه مقداره ما كان من شرا فلم يضره ولم يرضه لكن الله عز وجل قضاه وقد وعظي نزل علم مقداره وبلفظه وحكم فيه بحكمه
اما الماصي بقضاء الله تعالى فيها حكمه فيها ومشيئته فيها هي عفا وقدره فيها علمه بمقاديرها بما فيها وهذا كله ما هو من كلام الله
المحدثين الذين لا يتكلمون الا عن الاخبار والواحدة من الاخبار والواحدة من الاخبار والواحدة من الاخبار والواحدة من الاخبار
لقد اختلفت في هذه الاخبار والواحدة من الاخبار والواحدة من الاخبار والواحدة من الاخبار والواحدة من الاخبار
لما اختلفت في هذه الاخبار والواحدة من الاخبار والواحدة من الاخبار والواحدة من الاخبار والواحدة من الاخبار
فندمهم لان قالوا والله وتبارك ما كان من شرها الشك نحو قوله تعالى والقلة الذين كفروا لا يكون لهم فيها نصيب من انفسهم
في الكفر سادسها الاحراق بالنار وخوار الذين ذنبوا المؤمنين المؤمنين الاية يعني اخر قوله في الكفر سابعها العذاب من ربه على الناف
مقتضى يعني يعذبون وقوله تعالى فوافقتكم هذا يعني عذابكم وقوله من ربه الله فندم فلان ذلك لمن الله شيئا وانما القلة خوان شتم
ان يقتلهم الذين كفروا وقوله تعالى فاما من لم يمتد من قوم على خوف من ربه ولا من يقتلهم وتاسعها الصدق وان كان
ليقتلهم الذين كفروا يعني ليقتلهم عاشرها مشقة الحنة نحو قوله لا يجزيها منة للذين كفروا وقوله تعالى وبنا الانبياء
للقوم الظالمين اي حنة فيقتلوا بذلك يقولوا فيهم ولم يقتلهم الا ودينهم الباطل وديننا الحق فيكون ذلك اعيالهم الى النار على
ما هم عليه من الكفر والظلم وزاد على انهم على هذا الوجوه وجه اخر وهو الحنة نحو قوله عز وجل انما اموالكم وان لا تركة الحنة
والذي روي ذلك ان وجوه الحنة عشرة على ما قاله الصادق ومنه ان الحنة في هذا الحنة ايضا ما يكون لا الحنة بالبايعين في ذلك قوله
الحق صر له عليه السلام الولد يجهل حنة مجازة رواه الصدوق وطائفة من اصحابنا في هذا ما شاء الله ان يكون فيها ما يكون فبغيره

من جملته

منه العجايب

في قبة من
البحر

لغير تلك القرمح طبقة النار به محاط من النار والصفحة والجزء من الهواء في الحارة مثل سفي هذه الطبقة لا دخنه المرفعة وتكون
الكواكب ذات الاذناج البناز لوما اشبهها بل قيل ان فيها تكون السحب ثم الطبقة الزهرية وهي الهواء الصافي الذي يجر الجوار
الارض الماء ولم يصل اليه شرا نكاس لا شفة المشيوي بينهم ان هذا الطبقة مثل الماء السحاب الموعود البرق والتساقط ولا يكون قوا
صرا ثم الطبقة الجارية وهي الهواء المخلوط مع المائية ثم الطبقة الترابية وهو ما في الارض من مائية ثم الطبقة الطينية وهي ارضية
مائية ثم الطبقة الارضية الصلبة التي هي مرتبة من المكن هذا الحاصل في طبقات الدنيا اقول ان هذه الطبقة لا فائدة في استقصائها
تفصيل قول في هذه الامور على ما قالوه وان حرك الشمس غير ما يصعد الى الجوار من مائية وما يثبت تحتها من الجوار من
ثقل واما تاريد ارضية وهو لا يخالصه خفيف فلما يصعدان سابعين بل يصعدان الى الدخان الاغلب ترجيح منها
تكون جميع الانوار العلوية على عم الحكما واما الجوار فان قل اشهد في الهواء مائل الى المائية وقيلها الى المائية وبقي الهواء القرمح
وان كان الجوار كثيرا لم يكن في الهواء من الحرارة ما يخلل فان وصل ذلك الجوار بصعود الى الطبقة الزهرية التي هي الهواء البارد
يبرد وتكاثف مضارها باقفاط من الاجزاء المائية اما بالاجزاء التي لم يكن البرد شدة وهو المظلم اما مع جوارها ان كان البرد شدة فان
الجو قبل الاجتماع والتقاطير صيرورتها جبارا وهو الثلج وان كان الجو بعد ذل البرد يفتح الرأويان لم يصل الجوار اصلا الى التربة
فاما ان يكون كثيرا او قليلا فالكثير ينفذ بها ما طرأ كما حكوه عن ابن سينا من ان شامدة في بعض الجبال قد لا ينفذ في الدنيا
الجوار الارض هذا القليل الذي لم يصل الى طبقة الزهرية قد تكاثف ببر الثلج فينزل نزولا فيقيد في الاجزاء الصلبة لا يحس
الى عند اجتماع شئ ينفذ فاما بالاجزاء بعد نزول وهو اطلال اما مع هو الصفيح سببه الى اطلال كسبه الثلج الى الثلج المظلم وقد يكون
النحاس انقباض الهواء بالبرد الشديد فيحصل حينئذ منه لاقية المذكورة واما الدخان في الجوار النحاس بان يرتفع الجوار ويختل
مختلا الى الطبقة الزهرية فيكاثف الجوار وينفذ بها ما في الجوار من مائية فيصعد الى طبقة الباطن على
القيحيت لصيغته وعند هبوطه للتكاثف بالبرد الشديد فيحدث من خرق الدخان النحاس ومضاكنه ياه صو هو عندئذ فيشتغل الدخان
بقوى التبخين وذلك لا من شئ لطيف منه مائية وارضية على فني الحرارة والحركة على تربة من الدخنة فيصعد فيشتغل في الدخان
نكيف لا يشتغل بالتبخين القوي الحاصل من الحرارة الشدة والمضاكنه وان اشتغل بالليث منه سطيف سريعا وهو ليرق وكثف لا
حتى يصل الى الارض هو الصافي فاما في اطلال فيقف في التخلل لا يجره حكا في كنهان صلبا كان في صخر فاصابته
صاعقة منقط تجلده ولم يخرج منه محصول لكي يجزلها وقد يصل الدخان الى كوة النار لا يجره ارضية فابسته فخط الحرارة التي
بها جارات الجوار فاما وصل الدخان الى تلك الكوة فيجرق الدخان مشتعلا كالشعلة التي قطعا ويجازيها من تحت شمع حينئذ فيشتغل الدخان
الواصل الى الشعلة فوقه فانيته وتصل الى التربة وقت في ذلك الدخان بالشمعة السقلانية فيشتغل هذه النار فاما كان من ذلك الدخان الطيف
مشعلا ونفذ النار من غير شدة فاني ذلك المشعل كان كوكب يقص وهو النهاية ما كان منه كيثا لا في لغاية تعلق النار ثقافا اما من غير
اشتغال بل ثبت فيه لا حترق واما مقصلا لا ينفذ اياها ما وشور او يكون على صور ذواتها وذب وريح او جوار ليرق من وحكي ان
بزمان كثير ظهر في السماء نار مضطربة من ناحية القطب لثما في بقيت سنة كلها وكانت ظلمة تغطي العالم من شمس ساطعا من النهار والليل
حتى ان لم يكن احدا يبصر شيئا وكان يزل من الجوشب الطيف لوما وادان كان الجوار غليظا وكثيفا جدا تعلق به النار ثقافا ما يجره في الجوار
سودا وحرا على حسب غلظ النار فاما كانت غليظة ظهر من ظلمة سودا والظلمة ظهر السواد وقد تعلق الدخان بالغواض كوكب يديرها فان
مشايها ياه فير كان لذلك كوكب فابته او تروا وان وصل الدخان الى الارض تشتغل النار فيه تارة الى الارض شمس الجوار واما اسباب
الهواء فقد ذكرنا في ان الدخان قد ينكسر عند الوصول الى الكوة الزهرية فيربيع بطيها الى الارض ولا ينكسر حينئذ يصعد يصعد الى النار
فيخرج ويمتد فيصا مشعلا النار المحركة بالفلك الجوار على جهلها فخرج منه قوى الهواء ويضطرب هو الريح والريح كما يحدث هذا الجوار
يخلل الهواء فيندفع من مكانه بواسطة عظم مقدار فيندفع ما يجاوز دينا وبعده ما في ذلك الجوار وارضيه فيخرج الهواء ويضعف تلك الدخان فيشتغل
فتشغل الى غاية ما ينفذ قد تحدث باح مختلفة الجوار فمرة فتدفع تلك الريح الاجزاء الارضية تنقطع الاجزاء الارضية تهبها فترفعها كما قالوا في
فهم على الريح والاعصا يقال له بالفارسية كرمها واما هبل رايح فينصر حقيقة في هذا الا انهم جعلوا الهواء ارضية فيطردون
الغريب الثمال الجوار والمربى الى رايح الجوار فينصبها بالبول والذبور والثلج والجوار وفي الجوار ما ينفذها نكبا وهذا كله ما قاله بل العلاء

في قبة من
البحر

مجلس

(Faint handwritten Persian script)

ما ارضى اخا
المنين

۱۵۰

ولا زال بطور سر حتى ركب النبيان واهلكا النفوس فذم من الشهدا لوجوه على ضاحيه وشمل الصلوة الا ان من الانفس من الرجا الى الله
وتعدت قبلة ومسيح يفتشون فوق اربعة اذنان وقد حشد في شرفان لا زال تغلبت بها بلاد كثيرة وتحولت بها رسايق من
الى مكة بعدد من سكانها الاول وفتحت نفوس لا يحصى بعد هذا الا الله سبحانه وتعالى وكذلك حشد في سنة التاسعة والثمانين بعد
وهي سنة تانيخ تاليف هذا الكتاب لا زالت في بلاد طبرستان من ساداتها بعض البلدان تحت الارض وانقلب بعض البلاد ومالك
النفوس وروى عن الصادق عليه السلام قال اذا شربتم خمر ثمانية اذنان الزنا ظهرت في الاول واذا استسكن الزكوة هلكتم لا سيما
جار الحكماء في القضاء امسك لظن من السماء وان حقرت الذمة نصر المشركون على المسلمين في حقر الذمة نقض العهد وروى ان
البرزخ عليها تخرج الى الله تعالى شاكية بل ورد ان سبيلها هو الزنا وذلك ان الارض تقبل عنها الزنا فيصير لها جارا
يرتفع الى السماء فلا يقبله الله ايضا فيزل بقعر عالجته على الابار والعيون والعذبان والامهارة والبحار فيتكيف هو حشر
البحار عليه نجومها وسومها وتكيف لها ايضا واشتد ما يحتاج اليه الناس في استقامة الاممجة ويخافون منه في خرافات
في تلك الطوائف الممومة ويشعرون من ذلك الماء فيحصل المواد الفاسدة في رزقهم فترى قنطرة بعض الاعضاء وهذا يكثر وقوعه
الاطفال في الضيعة الاممجة والقرابة غير انما تظلمت تلك الارض وروى سبب الطمان وذلك ان الزنا اذا كثر في رضى سخط الله على
امهات الجنود اس الجن بخار بونهم ويظعنهم بحلهم ويحرقونهم ويرعونهم بالتشكيل والتحليل فيعانون ثمارة يتشاون بصولكلا
والذي ياتوا بوابوا الطوائف المشبعة الماء في القصور وفي الروايات ان يوشع عليه السلام قاربى اسرائيل بعد موت موسى عليه السلام
التي الى بلاد الجارية وحاصرها فطلب كل لها ان يدعوها لم على يوشع كما روى على موسى عليه السلام فقال لهم وما دعاؤكم الكافر في بلاد
في ضلال ولكن اخبروا اليهم الزنا في الفواحش ففعلوا واخطوا الرجال بالنساء وكثر الزنا فيما بين جنوس يوشع فوقع فيهم الظن
فهلك خلق كثير فامر يوشع عسا فظعن بجلا على امرأة حتى فسد الرمح من ظهرها وتجل جرح من ظهر المرأة فرفعها على نسيان الرمح نصبت
الرمح في وسط المعسكر وهما على النسيان فامر يوشع بان ياتوا في اسكر الامم من ذنا بعد اليوم فاني اصنع بهما صنف بهذين فانفزع
الزنا وارفع الطاء في ربه فقال يا كافر الزنا فان فيه عشر خصال نقصان العقل والدين والرزق والعزاة والمجربان ونقصان الخزن
وهو الشيا وبغض هذا الايمان وذهاب آلاء الوحي والنعمة والعبادة ولا يستبعد مثل هذا التاثيرات فقد كان آدم تقياً
ما اكل من شجرة الخطة على الارض ما بقى من بطنه ثلثين يوماً فبكت منه السموات المعدنية والنباتية وما بقى من قوته في طلبه لم يولد
قائلاً فاذا كان الحرام في بطن اكله سامضاً له ولغيره الى ان ظهر اثره في نطفته وشكله فليزججج من تاثيرات الزنا ومقدما سر الى
الزنا في شجرة ركان وجلد سقاء كان في بلاد بخارا وكما يحكي له دار صانع بالماء منذ ثلثين سنة ولم يصد منه نظرسو
فيوم جعل السقاء يمسك رجة الصانع من فمها ويسهلها رية لها ويضعها الى فمها حتى فعلت باخر الجماع من دواعي فراح السقاء
جاء الصانع من السقاء من فعله بالسقاء في ذلك اليوم الحث عليه الله فقال ان امرأة كشفت ندها لتدخلها في الزنا فلما رايت
ساعدتها المشاهير الشوق وقبلت المرأة وفعلت بها غير الجماع من دواعي فكبرت روجته واخبرته بقصة السقاء ودعوى النسيان
ان قال لكل عضو من ابن آدم حظ من الزنا فالعين زنا ما النظر واللسان زنا ما الكلام والاذنان زنا ما السمع واليدان زنا ما التقبيل
والرجلان زنا ما المشي والرجل يصعد ذلك ويكذب وروى ان الزنا كان في زمان داود ورجل فاسق فاني يوماً الى امرأة رجل ففعل
بها فلما اشتغل الزنا وقع في قلبه ان رجلا يريه بامرته فلما انزل له وجد رجلا فوق بطن امرته فاخذته الى اوقه ليقيم عليه الحد
تعالى الى اوقه فلما كانا في ذلك في رجل بامرته في الحد ان من من فقد في بهر فان لم يكن بهر
وداويره ومعدن الزنا من الكبار ومن هذا كان لما عفت منه الباب بعد فعله رجعت في الدنيا والخرة لا بد في فيها
الكلي في نفس الله ووجهه باسماً الى اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ملك في بني اسرائيل وكان له قاض للفاضل وكان رجل
صديق وكان له امرأة كمد له طم الاثني اوارا الملك يبعث رجلاً في الخاينة فقال للفاضل بقاء رجلاً فقال ما اعلم بعد الاثني
فدعا لبعثه نكرة ذلك الرجل وقال لا خينة في اكره ان اصنع امر في فخر محلي فلم يجد بدا من الخرج فقال لا خينة يا اخي اني لسنا اخلف
ام الى من اسرقت فخالفت فيها وطول قضاء حاجتها قال نعم خرج الرجل قد كان له مرة كارهة لخرجه وكان القاضي ياتها الى
عن حاجتها ويقوم بها فاجبت مدعاها الى نفسها بث عليه فخالفت عليها لان لم تفعل لا خيرة الملك هنا قد جرت فقالت سح

منه

منه

ما حدث

لذلك استأجبت إلى قوم ما خلعت في الملك قال ان امرأة اخي خرجت وقد خذت ذلك فقال للملك لغير فلانة اليها فقال لها ان الملك
امرني بربك فما تقولين تجيبين الا بعثك فقال لست بملك فاصنع ما بدا لك فخرجها فخرجها فخرجها او معلننا من ذلك الحق فلما كان
ومر بها فلما اظن انها قد ماتت ركبها وانصرفت وجبها الليل وكان قد مضى فخرجت وخرجت من الحفرة ثم مشى على وجهها حتى خرجت
من الحفرة فاستأجبت إلى قوم ما خلعت في الملك فقال للملك لغير فلانة اليها فقال للملك لغير فلانة اليها فقال لها ان الملك
وكانت ابن جبريل يكن له غيره وكان له حسن الحال فداواها حتى برأت من علته واندمت ثم دفع اليها ابنة وكانت تسمى كنانة كان للملك
نهران يمشي باورهما فاجتهد فداها الى نفسه فابى فخرجت فابى فقال لها ان لا تفعل لاجدني في ذلك فقال ما صنعت ما بد لك ان
فدفع عنقه وان الى الدخيل وقال له عدت الى اخيرة قد خرجت فدفعت اليها ابنك فقتله فلما كان في الدخيل قال لها ما هذا فذكر
لها الخبر ما قصته فقال لها اني طيب غيبي ان تكون عندك من بني قريظة اليك لا ودفع اليها عشرين درهما وقال لها تروك هذا الله حبيبك
ليلا فاجتهد في قوته فادانها مصلوب على خشبة هو من مائة من نفعه فقالوا له عليه دين عشرين درهما ومن كان عليه دين من اصحابه
حتى ورد الى صاحبه فخرجت لشرين درهما ونفعها الى غزيرة فالت لاقتلوه فالتوه من خشية فقال لها ما هذا عظم على منته منك فخرجت
من المصلوب من الموت فامسك جثتها فحسب معهما ومضت حتى انتهت الى الساحل البحر فادى بها فمضت فقال لها اجلسي اذ ما اعمل
لم واسطعم وايتك ما قام وقال لم ما في غيبكم هذا قالوا هذه تجارات ربوا من غير واشيا من التجارة وما هذا فخرجت منها قال كسخت
ما في غيبكم هذا قالوا اكثر الاخيصة قالوا ما موسى بنا فخطير ام خير مما في سفينكم قالوا وما مملكت لاجرة لربنا وما هذا فخرجت منها
قال نعم على شرط ان يذهب بعضكم ويظهر لها ثم يبعث في يدها ولا يعلموا ويدفع الى الثمن ولا يعلم الحق مضى فاعطوا ذلك لك فبعثوا من
اليها فقال ما رايت مثله فاطا شرفها منه عشرة اذ هم وروى الله لداوم مضى فلما امرت ان توفوا قالوا ما توفى او مضى اليه فخرجت
فالت قالوا ما رايت مثله من مولاك قالت ما هو مولاك لو اتمو مني ولتفعلت فقامت فمضت معهم فلما انتهوا الى الساحل لم يبق من
بعضهم الا بقية فمضوا في القينة الى الجوامع والتجارة وركبوا الى القينة الاخرى فمضوا فابست لهم فخرجت فمضت معهم فلما انتهوا الى الساحل لم يبق من
بعضهم الا بقية فمضوا في القينة الى الجوامع والتجارة وركبوا الى القينة الاخرى فمضوا فابست لهم فخرجت فمضت معهم فلما انتهوا الى الساحل لم يبق من
بعضهم الا بقية فمضوا في القينة الى الجوامع والتجارة وركبوا الى القينة الاخرى فمضوا فابست لهم فخرجت فمضت معهم فلما انتهوا الى الساحل لم يبق من

منها

لا شيء

منها

فلما اخبرته عن ذلك خجلها البديهة فقال لها ان كانت حامل فقالت من فقال لها من الراعي فقالت ابني ففعلت ما قال لها مع وجوب ذلك
الوفد فقول لم ان قد سمعت امرأة المقدسة ضربت عنقها على نومي في مومي واقبض لم اتمكن من الدخول عن نفسي فدخلت من دافا
اسرة من الانصاف وحلفي جماعة ففعلت للمؤمنين ما اشار اليها البديهة فلم يشكوا في قوتها لما عاينوه من وجود الكيفية في رجله فكفوا على
المقدسة وقالوا الامانة انا كفالك السر حتى نموت فاجعوه ضربا وشتما وسبوا واعادوه الى السلسلة ولا يربحوا اياها فربوا من البديهة
على شرفها والالف سلام وخيمه خرج عن الخطاب مع جماعة من المسلمين للقاء الوفا فلما قرب من الوفا لم يكن له مهمة الى السؤال عن
فقالوا له ايا ابا خضص يا اغفلك عن المقدسة فقد سرقت ومضى وقصوا عليه القصة فامر باحضار بين يديه فاقوا به وهو سلسل فقال
يا ويلك يا مقدسة تظهر خلاف ما انتظر فيك حقيرة وفصلك الله شتما والله لا نكف بك شدا لنكال وهو لا يربحها يا فاجعة اناس
ما نأيد فعله بربنا ما كذالك ان بالثوب قد سطع فلما ملوا فاداهو غيبة علم النبوة على بن ابي طالب عليه السلام فقال ما هذا الرجل يرمي محمد رسول
فقالوا له يا امير المؤمنين ان الشاب المقدس الراسخ وسبق فقال له والله ما سررت ولا نسق ولا جاح احد غيره فلما اخبروا عن ذلك قام قائما
على ناحية الجلسه ووضعه فظهر له الشاب المقدس وهو سلسل فظهر له في الارض الامرة فاعده فقال يا امير المؤمنين عيسى بن مريم السلام
كاشف لك ربك يا ويلك فقص قصتك فانما يا مقدسة العلم فقالت يا امير المؤمنين ان هذا الشاب سرى مالي وقد شابهه الوفا في ما فيه
وما كانه ذلك حتى كنت ليلة من الليالي في رتيته منه فاستمرته بقرآننا مستنما في فوشاي واقبض ما تمكنت من المداقة من رتيته
من البضعة وقد جعلت منه فقال لها امير المؤمنين كذبت يا ملعونة فيها اديعت ثم قال يا الفضل ان الشاب جوهري لم اجد له ابي
حق من علاج ثم قال يا مقدسة ابن الحرفي المقدس راسه وقال يا علي بن ابي طالب ذلك يعلم ان الحرفي المقدس في عمره قال له يا خضص فانه
الشاب رسل عن كافر الخو بين بك امير المؤمنين فامر بفتح نفسه فاذا فخره فخره فيها اخليل الشاب فمك ذلك قال له امام يا مقدسة
ثم فقام فقال ليروده من ثيابه ثم نظروا في حقنوا من اتمه بالفسق فخره من ثوابه اذاهو جيب ففعل ذلك خجلا ان لا يكبر فقال لهم
اسكوا واسمعوا من كونه خير من الجاني رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال ليلك يا ملعونة ففعلت في حق الله تعالى الزاين اليه ففعل
كذلك في ذلك فقال له والله لا زيناك بجيلة من حيل النساء لا تقبلوا بها ابد فقالت لها امير المؤمنين ثم كان ذلك فقال له
فاشتهت موتا ثم فوضعت الكيس في مزلة ففعلت فقال لهم يا امير المؤمنين فقال له امير المؤمنين فقال له امير المؤمنين فقال له امير المؤمنين
فقالوا فقال له لا ابلغ الراد ولكن يمكن من فعلك عند حاجتك ففعلت ذلك اخذت الراد وهو كذا وكذا قال لهم يا امير المؤمنين
فخرج العام ففعلت امير المؤمنين فقال لها ما خرجت من الراعي عن رجل الشيخ ففعلت كذا وكذا فقال لها امير المؤمنين فقال لها امير المؤمنين
فخرجت فلقى فافضضا فقال له يا امير المؤمنين فقال له امير المؤمنين فقال له امير المؤمنين فقال له امير المؤمنين فقال له امير المؤمنين
ففعلت ما قال لك الشيخ فقال لهم فقال لها الامام اعرفين ذلك الشيخ فقال له قال لها امير المؤمنين فقال له امير المؤمنين فقال له امير المؤمنين
عمرنا يا الحسن ما تريد ان تفعل بها قال لها في ثيابها لم يبق وتدفن الى مصفرها وخرج بالحجارة ففعل بها ذلك كما امرت فاما امير المؤمنين
واما المقدسة فانه لم يزل ملا رما محمد رسول الله صلى الله عليه واله الى ان قبض رحمه الله ففعلت ذلك ففعلت ذلك ففعلت ذلك ففعلت ذلك
التاسع تدعي من حكومة علي عليه السلام ومن ذلك ما رواه الصدوق باسنا الى الدوق قال دخل معاوية بن جندب على رسول الله صلى الله عليه واله
يا كيانا فورد عليه ثم قال ما يبكيك يا معاذ قال يا رسول الله ان بالباب باطع الحذر فلي اللو حسن الصوفية يبكي علي شيئا بكاء النبي صلى الله عليه واله
يريد ان يقول عليك فقال النبي صلى الله عليه واله ما فعلت على الشاب يا معاذ فدخل عليه فم على النبي صلى الله عليه واله فم على النبي صلى الله عليه واله فم على النبي صلى الله عليه واله
يا شاة قال كيف ابكي قد كنت نورا ان اخذ الله عز وجل على نفسها او حلفي الله نار جهنم ولا اذني الاوسيا خذني فوالا لا يقهر ابد فقال
رسول الله صلى الله عليه واله اشركت بالله شيئا قال عوفد بالان انك تركت شيئا قال قلت انك تركت شيئا قال لا فقال النبي صلى الله عليه واله
وان كانت مثل الجبال لروا في المني انما اعظم من الجبال لروا في المني انما اعظم من الجبال لروا في المني انما اعظم من الجبال لروا في المني انما اعظم من الجبال
السبع بخارها وما لها واشجارها وما لها من الخلق فقال الشاب انها اعظم من الارضين السبع بخارها وما لها واشجارها وما لها من الخلق فقال الشاب انها اعظم من الارضين
الخلق فقال النبي صلى الله عليه واله يغفر الله لك ثوبك ان كانت مثل القوم من ثوبها ومثل العرش الكرسي فقال وانما اعظم من ذلك
فظهر النبي صلى الله عليه واله اليه كعبته ففعل ما ثم قال ويحك يا شاب ثوبك اعظم ام ثوبك فخر الشاب على وجهه هو يقول سبحان ربنا الله اعظم
ربي يا عظيم يا بني الله من كل عظيم فقال النبي صلى الله عليه واله هل يغفر الله لك ثوبك لا اوتب لعظيم فقال الشاب والله يا رسول الله سكت

الشاب فقال النبي صلى الله عليه وآله ويحل يا شاب لا تجزئك بدنة من دنيك قال بل اخبرك اني كنت نبش القبول من ابن اخي المني
وانزع الاكفان عنهم فانت جارية من بعض بنات الانبياء فاجلست الى قبرها ودفنت وانصرف عنها اهلها وجن عليه الليل اتيته فبها
فتبستها ثم اتيتها ونزعت ما كان عليها من كفانها وتركها بحجرة على شفير قبرها ومضت مضرة فانا في الشيطان فاقبل منيها وقول
اما ترى بطنها وبياضها اما ترى ركبها فلم يزل يقول لي هكذا حتى جعلت يديها ولم املك نفسي حتى جالمتها وتركها في مكانها فانا اذا
مضت من ورائي يقول يا شاب بل لك من ديان يوم الدين حتى يبعثوا اليك كما تركتني عزيا نذرتني عاكرا الموت ونزعتني قوم مجنة
حكا فويل للشباب من النار فما اظن اني اشم ريح الجنة ابدأ فامرني في دار رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله تخرج عني يا فاسق انا
ان احرق بئرا لك فما افراب من النار ثم لم يزل ويشير اليه حوض من بين يديه فذهب في المدينة ففرق منها وخرج اني بعضنا
فقبضتها وليس بها وعمل يدي جميعا الى عذرة فانا يا رب هذا عبدك يقول بين يديك يقول يا رب انت الذي تفرقني من
ما تعلم يا رب سيدا في صحبت من الانا ومن ايتت نبيل تاسبا فطر في وراد في خوفك فاسئلك باسمك عظمة سلطانك ان لا تخيب
سيد ولا تبطل عا ولا تقطع من رحمتك فلم يزل يقول لك وبعين يوما وليلة تبكي له السباع الوحوش فلما تمت له اربعون يوما وليلة
رفع يدي الى السماء وقال اللهم ما فعلت في حاجتي ان كنت سخطت عاني وغفرت خطيئتي فارجع اليك وان لم تسخط عاني ولم تغفر
خطيئتي ارددت عقوبي فجعل بئرا تحرقه وعقوبي في الدنيا ملكي مخلصني من فيض يوم القيمة فامرني الله ببارك في نفسي والذين
اذا فعلوا فاشته بغير الزنا وظلموا انفسهم يعني ارتكبا ما عظم من الزنا وهو نبش القبول واخذوا الاكفان ذكروا الله فاستغفروا
يقول خافوا فاجلوا التوبة ومن يغفر الذنوب الا الله يقول الله عز وجل انك عبدك يا محمد تاسبا فطر في وراد في خوفك من يدي في من يقصد
من يبال ان يغفر له ذنبا عظم ثم قال عز وجل لم يصبر على ما فعلوا ارم يعلمون يقول لم يقيموا على الزنا ونبش القبول واخذوا الاكفان
جرائم مغفرة من دهم فجنات تجري من تحتهما الانهار والذين فيها هم اجر الصالحين فلما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله
خرج يمشيها ويتسهم فقال الصحابة من يدلني على ذلك الشاب فانا انك عليه يا رسول الله بلقنا ان في موضع كذا
وكذا فنفي رسول الله ابتاع حتى انتهى الى ذلك الجبل فضعف اليه يطلبون الشاب فاهم بالشاب ثم بين محترمين مغلولين الى غفرته
امورهم فناظرت شفا عيني من البكاء وهو يقول قد اخست خلقا واخست صورا فليت عني ما ذا تركت اني نارك تحرقهم
جوارك فتكنه ويقول اللهم انك قد اكرمت الاخوان الى ما نعت على فليت عني ما ذا يكون اخر امر الى الجنة فنفى ام الى النار فنفى
اللهم خطيئتي عظم من القنوت والارض من كرسيتك الواسع اعظم فليت عني خطيئتي ام بعضي في يوم القيمة فلم يزل يقول
يخوضا وهو يبكي ويحشو التراب على راسه فداخا طمس السباع وصفته نون راسه الطير هم يكونون لبيكاته فنفى من رسول الله
فاطفي يدي من عذرة وفضل الترابين راسه وقال يا جلجل البشر فانت عتيق الله من النار ثم قال لا يحيا به هكذا تذاكروا الذنوب كما
تذاكروا الجلول ثم قل ما انزل الله عز وجل قبضت الجنة فان تلك كيف اطعنا لئلا صلى الله عليه وآله في قول التوبة الا وان ذنبه قابل
للعفوان وان كان انقل من السموات وما ذكر ثم لما ذكر ذنبه عرض عن قول توبته طردة ومنعرت قلت يمكن التقصير عن هذا جوف
الاول ان يكون ذنبه انقل من السموات والارضين كما ورد في الاختيار ان بعض الذين من الكبار انقل من العرش ما تحسب ان
بعض الطاعات كذلك فيكون قد اطعني في قول التوبة فلما رأى عظم ذنبه عرض عنه لثاني انما ثماناه بالتوبة لظنه ان ذنبه حرجه
حقوق الله سبحانه وتعالى فلما اظهره كان من حقوق الناس فلم يكن له يد على قول توبته حتى قبلها الله سبحانه لثالث انه قد يدي
سياسة لا حتى لا يقدوا على مثل هذه الظالم من الذنوب كما كان داهية فانه قد امر ابا اليسوع على من لا يخبر صلوة الجماعة
سنة وطوع وامثال هذه الحكايات الاخبار كثيرة لا تطول الكتاب كفي به قوله عن عشق فئات دخل الجنة وسيتلها لذي يتخفف
وبيان في نور القاسمين ان شاء الله تعالى في سلسلة النبوة والوحي اذ الصادق عليه السلام قال قال رسول الله
انا سيد النبيين وصي سيد الوصيين وصي ابيه سادات الاوصياء ان ادم سئل الله عز وجل ان يجعل له وصيا صالحا فوجاب الله
اليه في كونه لا نبيا بالنبوة ثم اخترت خلقا فجعل لا وصيا فادعى الله ذكره اليه فادام اوصا ليش وموهبه الله تعالى ادم وادعى
حيث في ابنة شيان بالثين مثلثة والباء الواحدة وهو ان نزل الحور البتة انزلها الله عز وجل على ادم من الجنة وروىها ابنة
واوعى شيان الى الحول بالحاء المهملة والياء المشددة واوصى محمدا في خوف بالحاء المهملة والفاء واوصى محمدا في خوف بالحاء المهملة

من حفره وسلبت كفا
وتركتي

يقول

وحيا الله

وعزيت له عظيم

مشتي
في سلسلة النبوة
والوحي

بذكرها

خبارهم

وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ
عَنِ الْمُنَىٰ
وَالْمُنَىٰ هِيَ
الْمَنَافِقَةُ
الَّتِي بَيْنَ
الْمُؤْمِنِينَ
وَالْكَافِرِينَ
الَّذِينَ يُبَايِعُونَكُم
وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ
بِالْمَنَافِقَةِ مِنْكُمْ
وَعِلْمٌ لَّكُمْ أَنَّهُمْ
فِيكُمْ لَا يَخْلِقُونَ
وَلَا يَخْلُقُونَ
لَكُمْ فِيهِمْ
وَلَا يَخْلُقُونَ
لَكُمْ فِيهِمْ
وَلَا يَخْلُقُونَ
لَكُمْ فِيهِمْ

صلى الله عليه وسلم

عليه السلام

من الهجرة واما رقية فزوجها عتبة بن ابي لهب فطلقها قبل ان يدخل بها وحقق الله اني فقال اني صلى الله عليه واله اللهم ساط
على عتبة كلبا من كلاب فتناول الاسد من بين احبابه وتزوجها بعد ما ولد بنت عثمان بن عفان فولدت له عبد الله وفات صغيرا فمعه
ذلك على عتبة فرض فمات وتوفيت بالمدينة ومن بعد فمات عثمان على قعرها ومنع ذلك ان يشهد بدرا وقد كان عثمان هاجرا الى
الحبشة ومعه رقيه واما ام كلثوم فزوجها ايضا عثمان بعد اختار رقيه وتوفيت عنده وذلك ان مرضها مرضا باميرها فماتت
وقد تقدمت اخلاف اصحابنا في ان رقية ولم كلثوم هل هاجر بيا او ابتاعه والحال عندنا لا ينفك لان عثمان في زمن النبي كان
للاسلام وكان النبي يريد ان يلف قلوبهم ودخول الاسلام اليها فكان بالاسلام من انواع الطائيف من الاموال والمناكحات وغيرها واما
فاطمة عليها السلام فاولادها اربعة ولدت سنة خمس من الهجرة بمكة ثم هاجر بها الى المدينة سنة ثمان من الهجرة وفات بها وله ستة وستة اشهر
ولها ثمانية عشر سنة وستة اشهر وروى عن جابر بن زيد قال سئل النبي صلى الله عليه واله عن رقية فماتت بعد رسول الله قال ربيعة اشهر وتوفيت
لها ثلث وعشرون سنة وهذا قريب مما روي في العامة وذكر ابو سعيد الواعظ ان جميع اولاد رسول الله صلى الله عليه واله ولدوا قبل الاسلام
الا فاطمة عليها السلام وابراهيم واما ابراهيم فهو من مارية القبطية ولد بالمدينة سنة ثمان من الهجرة وفات بها وله ستة وستة اشهر
وقبره بالمقبع والثانية من زوجة سودة بنت زمعة وكانت قبله عند لسكناء عندها بالحبشة مسلما والثالثة من
بنت ابي بكر بن ربيعة وهي بنت سبيع ولم يتزوج بغيرها ودخل بها وهي بنت سبيع السبعة اشهر من مقدم المدينة وتوفيت الى
خلافه معا وبقيت عنده الله والزوجة ام شريك التي وهب نفسها للنبي واسمها عزة بنت دوزان بن عوف وكانت قبله عند
العمري الذي في قوله له شريكا والامامة حفصة بنت عمر بن الخطاب تزوجها فماتت بها وله ثمانية اشهر وروى عن رسول الله صلى الله عليه واله
الاكثر فماتت وعقب له واما بنت بالمدينة في خلافة عثمان والابن اسامة بن جندب بن ابي سفيان ولم يهاجرا له وكانت بنت عبد الله بن جندب
الاسدي والثالثة من ام سلمة وهي بنت عاتكة بنت عبد المطلب والثالثة من بنت جندب بنت عبد المطلب قد كانت
قبله عند النبي صلى الله عليه واله وذكرها الله سبحانه في كتابه واما اسامة بن زيد بن خزيمة الجاهلي من ولد عبد مناف وكانت قبله عند عبيدة بن
الحارث وكانت يقال لها ام المساكين والعاشرة من بنت الحارث وكانت قبله عند ابي عبد الله العباسي والحادية عشر من بنت الحارث من
المصطلق سبأ فاطمة بنت ربيعة والثانية عشر من حفصة بنت حم بن خزيمة فماتت بالنفس من غير الغيبة ثم اغتصبها وتزوجها وجعل عندها ابنا
عالية وهذا في عشرة اشهر دخل من وقد تزوج صلوات الله عليه بنت عالية خديجة وطلقها حين دخلت عليه وتزوج بابنته قيس فمات
قبل ان يدخل بها وتزوج فاطمة بنت الصالح وغيرهما حين نزلت عليه ماية التحفة فماتت الدنيا واما فاطمة بنت عبد مناف وكانت قبله عند
نقولا الشقبة اخرا في الدنيا وتزوج سنان بن ابي جندب فماتت قبل ان تدخل تزوج اسماء بنت عثمان فلما ادخلت عليه قال اعوذ بالله
منك فقال الحق يا هلك كان بعض الزوجة عليها اذ ذلك فطلقها ولم يدخل بها وتزوج عليك المدينة فلما ادخل عليها قال لها هلك نفسك
فماتت بها فماتت الملكة نفسها للشفقة فماتت بها اكلها وتزوج عمر بن زيد فماتت بها ابنا صافا قال ستم على فماتت بها وتزوج ليلي بنت
الحكيم فقالت قلبي فماتت بها وخطب امرأة من بني قحافة فقال ابوها ان بها برصا ولم يكن بها فخرج فاذاهي برصا وخطب امرأة فوصفها ابو
ثم قال لزيدك بانها لم ترض قط فقال ما عند الله من خير خيل ام تزوجها فلما قال ذلك اوها طلقها فماتت احدها وعشرون
اشهر وفات عن عشرة واحد منهم لم يدخل بها وقيل عن سبع عايشة وحفصة وام سلمة وام حبيبة وزينب بنت جندب وميمونة وصفين
وعوفر ومودة وكانت سودة وقد وهبت ليها العاشرة حين اراد طلقها وقالت لا وغبته في الزمان ولما اراد ان احضر فزوجها
واما مارية فزوجها بن خادته وكان كحل مجرب وعنها اشهرها له حكيم بن خزام باربعة قمارهم فوهبته لرسول الله فغضبه وزوجه ثم
ايمن فولدت له اسامة فبنتاه رسول الله وكان يدعو زيد بن رسول الله حتى ازل الله نعم اذ عولم لا باعهم وابو رافع اسير اسلم وكان
العباس هب له فلم اسلم العباس لشر ابو رافع النبي باسلامه فاعنته وزوجه سلمى مولاة رسول الله فولدت له عبيد الله بن ابي لهب فلم يزل كاتباً
لأبي بكر ومنين في ايام خلافة وسفينة واسير راج اشهره رسول الله واعنته وثوبان من جيل اشهره رسول الله واعنته وبنار وكان
عبد الله بن ابي لهب رسول الله وشقرا واسير صالح وابو كبشة واسير سليمان وابو جهم واعنته وكيل له كتابا في بني ولد ومدم
وابو موهبة وابنيته وفضاله وطمان وابو ايمن وابو هند وابو جهم واعنته وابو جهم واعنته وابو جهم واعنته وابو جهم واعنته
رافع الاصغر وابو الاكبر وكرهم ودياح وابو اياه وابو الشمر فماتت فماتت صاحب كندر بن هذا اليه جاريته خديجة فماتت فماتت

باب في ولادته
فماتت بها وله ثمانية
اشهر وتوفيت

في سنة
من الهجرة
فماتت بها وله
ثمانية اشهر

منه

[illegible]

الحسين رضي الامام بعد موت فثقال نعم قلت حيث بحث لي يحيى بن خالد بالربط الرخا ان المؤمنين علم به قال نعم قلت ناكلك وموئيل
فيكون معناه على نفسه فقال لا انه يعلم قبل ذلك ليتقد بها يحتاج اليه فان جاء الوقت لقي الله على قلبه الدنيا ليغضي بها الحكم وهذا
يكلف عن شبه الوارد على كثير من احوال الامم عليهم السلام اليه كانت التبت موطنهم كما لا يخفى وكفى بكم من جيرة استعملت بالحق وجمعا ندين
عليه القرآن كله واما عده اولاده فمهم سبعة وثلاثون ولدا ذكر اواثنى الامام علي بن موسى الرضا وابراهيم العباس القاسم لامهات واه
واحد محمد حمزة لام ولد عبد الله واسمى وعبيد الله وزيد الحسين الفضل وسليمان لامهات ولا وفاطمة الكبرى فاطمة الصغرى
وحكيمة وام ابينا ورقية الصغرى وكلهم وام جعفر ولما برز ينيب خديجه عليه من حسنه وبرهته وغائته وام سلمة بن عوف وام كلثوم
كان احمد بن موسى كنيما وكان موسى بجته وكان محمد بن موسى صالحا ورعا وفاما مدفونا في شيراز والشيعة تتبرك ببقوها وتكثر زيار
وقد ردت ناهيا كثيرة او اما ابراهيم بن موسى فكان شجاعا كنيما واما والد المؤلف هذا الكتاب فحاشا لشعنه هو السيد عبد الله ونسبه هكذا الله
ابن السيد عبد الله بن السيد محمد بن السيد حسين بن السيد محمد بن السيد حسين بن السيد محمد بن السيد حسين بن السيد
الدين بن السيد محمد بن السيد حسين بن السيد حسين بن السيد حسين بن السيد حسين بن السيد حسين بن السيد حسين بن السيد
ابن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم افضل الصلوة والسلام شعرا ازلنا باثني عشر من اهل البيت اجمعين
ولقد احسن ابو اسحق حيث قال في مدح الرضا مطهر من نقيات ثيابهم بجرى الصلوة عليهم اينما ذكرنا من لم يكن علوا حينئذ فيه فانه
من نديم الدهر فخر فانه الملاء الاعلى عندكم علم الكتاب طاعة لبر النور فقال له الرضا قد جئتنا بايات ما سبقك ليها احد وقد
ايضا حين جعلنا المائتين في عهدك وخطب من الدوام باسمه واعلى الشرا الجزا على مدحه ففسوه سواي واس قد غابته الخليفة على
ترك مدح الرضا فقال لي قبلنا وحدثنا الناس طر في المعاني في الكلام البيه للشيخ كرام يدع بشرا الذي يكتبه فينه فينا
ترك مدح ابن مؤيد الحضا للشيخ محمد بن مؤيد فقلت له مدح امام كان جليل خادما لا يبه وقد كان جديا المرحوم ودد الى
بقوهها ولا الان نذري كثيرة واولاد واحفاد كثر الله العلويين في مشارق الارض ومقاربها واما ابو جعفر محمد بن الفضل بن عمر فهو
الحال فكتب لربنا لکن کون من الخواب فايد على مدسه على يوتيئه فيكون حيا وكثيرا ما اهل الرضا يكونون يوتيين من الخبايا
الرياسة احسن حاله وقد يكون نادر جدا في الحديث اما الامام علي بن موسى الرضا فقد ولد بالمدينة سنة ثمان واربعمائة واثني عشر
ويقال انه ولد ليلة عشرة ليلة خلق من القعدة يوم الجمعة سنة ثمان وخمسين مائة بعد فاني عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن جعفر
امام ولد يقال له الامام الحسين اسمها بنحو يقال سكن النوبة ويقال يكم وكانت من اشرف النعم وقد سئل ما من الله في زمان وعبد
عسلة بن الجواد الى انه من المدينة بطن الارض هو من بعض اخذ منه علوم الامامة وجعفر ثم تركه فلما دخل جليلنا مؤثرا كان في مدسه
يكفي ولم يضل عليه ولد من الاولاد ثلاثة اولاد واما من كان بيانا فهو عمر بن الفرات وقد كرام اهل الرجال في زمانه انه كان في بغداد قال
هذا ايضا من ذلك لان وصفه بالاولاد وقد يكون ولدا على علومه فلهذا ما الامام ابو جعفر محمد بن علي الرضا فقد ولد في سنة ثمان
مستخرجة وخمسين مائة السبع عشرة ليلة مصنف من الشهر ميل للمصنف من ليلة الجمعة وفي رواية ابن عباس في يوم الجمعة لعشر خلون من ر
قبض عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي الرضا فقد ولد في سنة ثمان وخمسين مائة السبع عشرة سنة وكان في ايام
بيت ملك لما من في قبض في اول ملك لمصنف امام ولد يقال له اخيه فان كانت نوبة ودفن في مقابر زين في ظهر حيد موسى
ما من سموا من سماء مصنف واما وكيل باب هو عمر بن فرات ايضا وله من الاولاد على ابنه الامام وموسى من ابنته الحليية وخديجة وام كلثوم
ان خلف فاطمة واما ما بنسبه لم يخلف عنهم واما الامام ابو الحسن علي بن محمد بن علي فقد ولد بالمدينة سنة ثمان وخمسين مائة
ومائتين في رواية ابن عباس في يوم الثلاثاء الخامس من رجب قبض عليه من راي في رجب سنة ثمان وخمسين مائة وله يومئذ اربعة ابناء
سنة واثمروا كانت مدة امامته ثلثا وثلاثين سنة وامام ولد يقال له اخيه فان كانت نوبة ودفن في مقابر زين في ظهر حيد موسى
الثالث كان في ايام امامته بقيقه ملك المعظم ثم ملك لوائق خمس سنين في سبعة اشهر ثم ملك المتوكل اربعة عشر سنة ثم ملك نيل المعظم
اشهر ثم ملك المستعصم في واحد من محمد بن المعظم ستين سنة واثمروا ثم ملك المعز وهو وزير المتوكل ثمان سنين في سنة وفي اخر ملكه
استشهد له الله على بن محمد بن المعز لعنه الله واما وكيل اب هو عثمان بن سيف هو على باب ابنه الحسن واما صاحب الدار وقد وثقه لا
وكانوا اولاده من الاولاد وابنه الحسن الامام بعد الحسين محمد جعفر الملقب بالكتاب ابنته خالصة واما الامام الحسن الحسني فمذكور في

[illegible]

مجلسه اول

كتاب
 تاريخ
 صاحب
 الصلوة والسلام

بالمدينة يوم الجمعة لثمان مائة خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ومائتين وقبض عليه السلام بسمن راي لثمان خلون من
 شهر ربيع الأول سنة ثمان ومائتين وله يومئذ ثمان وعشرون سنة وامه ولد يقال لها حديثة وكانت مائة خلة سنة ثمان
 لغير الهادي والسرّاج والعسكري وكان هو وابوه وجدّه بعين كل منهم في زمانه بين الرضا وكانت في سني امامته بقية تلك المدة ثم لم يبق
 المهديك احد عشر شهرا وثمانية وعشرين يوما ثم مات محمد بن احمد المعتمد على الله ابن جعفر المنصور كل عشرين سنة واحد عشر شهرا وبعد مائة وخمسين سنة من ملكه
 سنة المعتمد ودفن في مدينة بسمن راي في القبر الذي دفن فيه ابو جعفر عليه السلام في موضع يقال له **مولا ناصب الرضا** والحكام هنا في
 اموالهم لا يتحقق الخلفاء بين الشيعة والفاطمية في وجوده الا ان ونقل بعض القائل من جرح في الحاقين اعلم وفك الله نعم ان احبا الشيعة
 نقلوها من بلادهم في المهدي الذي نشر به السلطان في جميع الاعضاء هو ابي القاسم بن مولا في الامام الحسن العسكري واما الخلفاء من جميع فرق الاسلام فقد
 اجتمعوا على رفعه اليها بالهداية واما الخلفاء في وقت ولا ذنبه ويغيب امه وابيه واما النكاح فلم يكن لهم ثوارا الا من طرأ في هذا الموضع في ذلك
 ما روي في الجمع بين الصحاح السنة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاثني مائة الارض ستا وعدا كما ملئت جورا وظلما
 بمالك سبطين وفي رواية كتاب الجايح سبع سنين ومن ذلك ما روي في الجمع بين الصحاح المستخرجة عن ابي اسحق قال قال علي بن ابي طالب في رواية الحسين بن علي
 ان في هذا سبطين كما سماه رسول الله وسخرج من صلبه رجل باسم يسمونه في الخلفاء ولا يشبهه في الخلفاء مائة الارض عدل في كتاب كشف الخفاء
 في مناقب المهدي مائة وعشرة احاديث من طريق رجال لا يوثقون في الحديث كالمصنف في الاشارة الى ما كثر فيها من صحيح البخاري ثلاثة
 احاديث ومن الجمع بين الصحيحين الحديثان ومن الجمع بين الصحاح السنة لربيع بن معاوية العبد بن مائة وعشرين سنة من كتابنا فظن مستند
 مستند احاديث ومن يقبل القليلة من احاديث ومن عزب الحديث لابن قتيبة الذي يروي سنة احاديث ومن كتاب الفردوس في شرفه الذي يروي سنة
 احاديث ومن كتاب الفردوس في مستند سنة احاديث ومن كتاب الجايح في مستند سنة احاديث ومن كتابنا في مستند سنة احاديث ومن كتابنا في مستند سنة احاديث
 المستند للكثيرين احاديث ومن كتابنا في مستند سنة احاديث ومن كتابنا في مستند سنة احاديث ومن كتابنا في مستند سنة احاديث ومن كتابنا في مستند سنة احاديث
 الخلفاء المعروفين بالملوك ثلاثة احاديث ومن كتابنا في مستند سنة احاديث ومن كتابنا في مستند سنة احاديث ومن كتابنا في مستند سنة احاديث ومن كتابنا في مستند سنة احاديث
 يوسف بن عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب في مستند سنة احاديث ومن كتابنا في مستند سنة احاديث ومن كتابنا في مستند سنة احاديث ومن كتابنا في مستند سنة احاديث
 من ولا فاطمة وانه مائة الارض عدل ولكن وجوده ولا ذنبه في الزمان لم يقبل عند جرح الرجال وافوى لا لهم على هذا استنباطا طول عمره
 الشريف فان ابنته الاثني مائة على ما هو المشاهد باخذها السن ويهد بها طول العمر والعناصر لا يفي تركيبتها اذ من العلم الغارث ولا يتجلى
 يخفى ان هذا سؤال ديك لا يحتاج الى جواب في هذا او اكثر من الاخبار بطول عمر جماعة من الانبياء وعزيم من المعصومين وهذا المختصر على طول
 واصحاب الكهف لتواضع ثمانية سنين وازدادوا استقاموا اجابا كالبنيان فهو كالمجوفون مخارجون الى طعام وشرب قد بوا هذه المدة بغير طعام ولا
 شرب بقوا الى يوم القيامة حيث بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم على الباطل الذي لم يعلم فلم يكلوا والحد من الخطايا الا انهم لم يمتنعوا على ابي اسحاق اعند رواه عن عدم
 تكلم الصحابة بانه لم يودن لنا ان نكلم الانبياء او وجهه كرواه الثعلبي وعزيم من الجمهور ومن المعصومين على بن عثمان بن خطاب ثم من مؤيديه من
 المعزيم الى الدنيا قال الصدوق طاب ثابته حدثنا ابو سعيد عميد بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر النخعي قال حدثنا ابو بكر محمد بن فضال عن ابي
 وابو الحسن علي بن الحسين حكا الاشكي خشي ابي بكر في الاقبانية كرجال من اهل القرية فدخلنا عليهم مع جماعة من اصحاب الحديث من كان حاضر الموضع
 في تلك السنة وهي سنة ثمان وثلاثمائة فاسرار جلا اسودا واسم الحجة كانه شق بال وحوله من اولاد اولاد اولاد ومشايع من اهل بلد ذكروا انهم
 من ارض بلاد المغرب بعزيم ياهرت العلما وشهدوا هولا المشايخ انا سمعنا ابا نوحا كواعن اباهم واحدا هم ناهي هذا الشيخ المعروف بابي
 الدنيا معمر راسه على بن عثمان وذكر انه هكذا وان احمله من صنعاء اليهن فقلنا له انت رايك علي بن ابي طالب عليه السلام
 فقال ليده ففتح عينيه وقد كان وقع حاجباه على عينيه ففتحهما كأنهما سراجان وقال رايته بعينه هاتين وكنت معصية في وقعة
 صفين وهذه الشيعة رايته على عليه السلام وانا انا انا على حاجبه الامين وشهد الجماعة الذين كانوا حوله من المشايخ وانا
 رايته بعينه هاتين وكنت معه خادما له وكنت معه في وقعة صفين وهذه الشيعة من رايته على عليه السلام وانا انا انا على حاجبه الامين وشهد الجماعة الذين كانوا حوله من المشايخ وانا
 على حاجبه الامين وشهد الجماعة الذين كانوا حوله من المشايخ ومن حقه واسباط بطول العمر وانهم منذ ولد واعمدوه على
 هذه الحالة وكذا سمعنا من ابا نوحا واحدا دنا ثم انا فاحناه وسألنا وعن فضة وحاله وسبب طول عمره فوجدناه ثابتا
 في غاية من ما يقال له ويحججه بلب وعقل فذكر انه كان له والد فدفن في كتب الاوائل وفراها ودفن كان وجدنا ذكره في

كتاب
 تاريخ
 صاحب
 الصلوة والسلام

كتاب
الجنة
والجنة

كل غرض

من
الجنة
والجنة

ذلك السبعون وثلاثمائة الف من شجر الجنة الذي قدس الله روحه يقولون ان سندها الى الجنة الثلاثة وغيرهم من اهل الكتب
قصيرت اروي عن الفاضل المحقق عن معتز بن ابي الدنيا عن الامام علي بن ابي طالب كذا الى الصادق والكاظم الى اخر الامور وكذا روا
لكتب الاصول مثل الكافي والتهذيب من لا يحضره الفقيه واجز لك ان تروي عن هذا الاجازة فحين يروي لكتب الاربعة عن مصنفها
هذا الطريق ومن المعتمدات العارقات الصدوق طاب ثراه اخبرنا محمد بن الزبير اني فيما كتب الي قال حدثنا معاذ بن المشي الغنبري
قال حدثنا عبد الله بن اسحاق قال حدثنا جابر بن عبد الله عن منصور بن ابي وائل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في طلبه
قد شرب فيها هو في محاري عدت في تلك الفلوات اذ هو قد وقع على مدينته عليها حصن حول الحصن قصور كثيرة واعلم طوال
دناها ظن ان من فيها من يساله عن ابله فلم ير اخل ولا خلا وجا فزل عن ناقته وعقلها وسلك سبيله ودخل من باب الحصن فاذ هو
عظيم من لونه الذي ناسيا اعظم منها ولا اطول من خشبها من اطيب عود وعليها نجوم من باقوت ضفرها باقوت احر ضوءها قد ملأه المكا
فلما راى ذلك عجزه ففتح احد الابواب فدخل فاذ هو عود منته لم ير الا قوت مثلها اذ هو يقصود كل قصير عاق تحت اعمدة من زبر
وباقوت وفوق كل قصير منها غرة وفوق الغرة غرة مبنية بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعلى كل باب من ابواب تلك
القصور مصاريح مثل مصاريح ابواب المدينة من عود طيب فضة عليها لياقوت وقد فرشت تلك القصور باللؤلؤ وبنادق المسك
والزعفران فلما راى ذلك لم ير هناك احدا ففرغ من ذلك ثم نظر الى المدينة فاذ في كل فناء منها اشجار قد ثمرت ثمرها اثمارا بحري فقال
هذه الجنة التي وصف الله عز وجل في الدنيا فالحمد لله الذي ادخلني الجنة قبل ان اكون لها ومن بنادق المسك الزعفران ولا يستطيع
ان يقلع من زبرجدها ولا من ياقوتها لانه كان مبنيا في ابوابها وجد زواياها كان اللؤلؤ وبنادق الزعفران مشوية بمنزلة الرطل في ذلك
والغرض كلها فخذ منها ما اردت وخرج حتى انى ناقته فوكها ثم سار يقفوا ثم اقامته حتى يجمع الى اليمن واظهر ما كان معه واعلم الناس امره و
ما كان منها باع بعض ذلك اللؤلؤ وكان قد اصفاه وتغير من طول ما خر عليه من اللؤلؤ الى الايام فشااع خبره وبلغ معونته من سبها فارسل رسول
الى صاحب علمه ثم كتب بالاشخاصه فحضر حتى قدم معونته في بومسالة عما عاب فقض عليه امر المدينة وما راى فيها او عرض عليه ما احل
منها من اللؤلؤ وبنادق المسك الزعفران فقال الله ما اعطى سليمان بن داود ومثل هذه المدينة فبعث معونته الى كعب بن جراح فذاع
له يا ابا اسحق هل بلغك اني الذي امدنيته مبنية بالذهب والفضة وعبد هازر جد وياقوت حصبا قصورها وغرورها اللؤلؤ وبنادقها
في الارض فخرجت الاشجار في هذه المدينة فضاها اشجار بن عاد الذي بناها واما المدينة فمبنى من ذوات العمار وهي التي وصفها
عز وجل في كتابه المنزل على نبيه محمد وكراته لم يخلق مثلها في البلاء قال معونته حديثا مجدها فقال ان عاد الاولى وليس بعد قوم
هو كان له ابنا سمي اجد هاشم وداود الاخر شدا ان ذلك عاد وبقبا وملكها بنجر او اطاعها الناس في الشرق والغرب فانت شدا
وبقي شدا ذلك حدة ولم يبارز اجد كان مولعا بقرية البكة كان كل ما سمع بك كالحجة وما فيها من البنان والياقوت والزبرجد
واللؤلؤ فرب ان يفعل مثل ذلك الذي ينعوا على الله عز وجل فجعل صفتها ما عرفت وكل واحد منهم الف من الاعوان فقال
انطلقوا الى ابيكم في الارض واسمعوا ما قالوا اليها مدينته من ذهب فضة وياقوت وزبرجد ولؤلؤ واصنعوا تحت
المدينة اعمدة من زبرجد وعلى المدينة قصور وعلى القصور غرف وفوق الغرف غرف وغرورها تحت الصور في اركانها
الثمار كلها واجروا فيها الامانة حتى يكون تحت اشجارها فاني اقر اني الكوفة الجنة وانا احب ان اجعل مثلها في الدنيا قالوا
كيف نقدر على ما وصف لنا من الجواهر والذهب والفضة حتى يمكننا ان نبني كما وصفت قال شدا لا تعلمون ان ملكا الدنيا
بيد قالوا بلى قال فاطلقوا الى كل معدن من معادن الجواهر والذهب والفضة فوكلوا بها حتى يجمعوا ما يحتاجون اليه وخذوا
جميع ما يحتاجون اليه من الناس من الذهب والفضة فكتبوا الى كل ملك في الشرق والغرب فجعلوا يجمعون انواع الجواهر عشرين
فبوا له هذه المدينة في مدة ثمانية سنة وعشرين سنة فبوا له اتمه فاجزه بفراغهم منها قال فاطلقوا فجعلوا اعيانها احصاوا
لجملها حول الحصن الف قصير عند كل قصر الف علم يكون في كل قصر من تلك القصور زبرجد وياقوت فجمعوا وعلوا ذلك كله ثم اتوا
فاجزه بالقرع منها كما امرهم به فامر الناس بالتحجر الى ارم ذات النعام فاموا في جوانبها عشرين سنة ثم ساء الملك بدارم فلما كان من المدينة
على سبعين ومائة بعث الله عز وجل عليه وعلى جميع من كان معه صيحة من السماء فهلكهم جميعا وما دخل ارم ولا احد من كان
معه فبنا صفتهم في العالم التي لم يخلق في البلاء والى الاجرة الكتب رجالا يدخلها ويرى ما فيها ثم يخرج فيحدث بارا فلا يصدق

الرويق فيضربها الخناس فيضرب صرخة وروية فاعلم انها تعزى ومنتك ستره فيقول بعض المشايخين على ثلثمائة دينار ففقدت
فيها العفان عينة فيقول بالعبودية لو برزت في ذي سليمان بن زاور على مثل بنهر هلك ما بدت في فيك عينة فاشفق على مالك
الخناس في الحيلة ولا بد من بيعك فتقول الجارية وما الحيلة ولا بد من اختيار متباع بسكن قلبه الى امانته وقامت ففقدت تلك قيمتها
يزيد الخناس قل ان مكي كتابا ملصقا بالعسل لا شرف كبره بلعنه وروية وخطروحي وصفه فيكره وروية ونيار وسخاء فثاقلها
منه اخلاق صالحة فان مالك ليد ورضية فانا وكيل في ابقاها منك قال بشر بن سليمان فاشكك في جميع ما حلت له مولا على يواله
افتر الجارية فلما نظرت في الكتاب بك بكاء شديدا وقالت لعمري يزيدي الخناس بعني من صلح هذا وحلفت نوقى مشع من بيعها ففقدت
فازلت شاحنة منها حتى اشق الامر في علي ففقد ما كان اصيبه مولا في من لدنا في في الشقة الصغرى فاسترقاه منه وتسلخ
الجارية صاحبة مستبشرة وانصرفت بها الى حجر في الكون على اليها ببغداد فاما اخذها انقرا حتى اخرجت كتابا وليها من جيبها
فلم تتركها على صاحبها وتطبق على جيبها وتسمع على يديها ففقدت في جيبها انما لم يكن كتابا ولا تعرف من صاحبة كانت بها العجز الضعيف
يحمل ولا الانبياء عليهم السلام وعرفهمك وفرغ في قلبك فامليكك يديك يوسف ايشوعا ابن قيس طرك الرواحي من ولد الحواريين من نسب
وصيحه شقوت بها الى الجحيم ان جدي نصر زاوران يزيجي من ابن اخيه فاما من بنات ثلث عشرت تخرج في قصره من نسل الحواريين
القيس بن الاحبار والقيس ثلثا ثلثا رجل من ذوي الاخطار منهم سبعة من رجل وجمع من امراء الاجناد وقواد السكاك وقيس
وملوك السكاك وقيس زاوران من ملكه عرضا موصوعا من اصناف الجواهر الى صحن القصر ففقدت اربعين مائة فلما اصعد
ابن اخيه واحد بالصلبان واقبلت لاساقفة عكفا عليه وفترنا اسفارا لا يجيل مستانك لصلبان الاعالي فاصقت الارض
فوقضت الائمة فاختارت الى القروى الصاعد من العرش مفضيا عليه ففترت لوان لاساقفة واوتعتدوا نصهم فقال كثيرهم
لجدي ايقا الملك عفنا من ملاقات هذا الحيوان الدالة على ذوال هذا الدين المسيحي المذهب المكي في قدير حرم من ذلك نظير
وقال جدي لاساقفة ايتوا هذه الائمة وارفعوا الصلبان واخذوا هذا المدير العاشر المنكوس جدي لاروج هذه الصبية ففقدت
نحو ستمائة لبعوا فلما فعلوا ذلك حدث على الثاني ما حدث على الاول وتفرق الناس فام جدي قصير بغما فدخل قصره واغتم وارخيه
فارتيت في تلك الليلة كان المسيح شعور عدة من الحواريين قد اجتمعوا في قصره ففقدوا منبر ابيك السما علوا وارفعوا في الموضع
الذي كان جدي ضيقه فدخل محمد مع مائة وعدة من بيده فيقول اليه المسيح فيعتقد فيقول يا روح الله اتي جئت خالطبا من و
شعور فتاة مملوكة لا بوهذا واولم يدي الى في محمد صاحب هذا الكتاب ففقدت المسيح الى شعور فقال له قد انا لثرف فضل عليك
برحم رسول الله قال قد فعلت ففقدت لك المنبر فخطب محمد ووزجي من ابنه المسيح وشهدوا بالحق والحواريون فلما استيقضت
نومها شفتان قصر هذه الرقيا على اليه وجدي مخافة القتل كنت اسر في نفسي ولا بد لي من وضرب صدقته في ابي محمد عليه السلام
من الطعام والشراب ضعفت نفسي رقت شخصي مرضت من شدة ما فاما في جدي في الروطابك الحضر جدي سأل عن ذوال فلما رآه
الياس قال يا قري عيشي هاهنا باب شهوة فازوركها في هذه الدنيا فقلت جدي اري ابواب الفرج على مغلفة فلو كشفت لكانت في جدي
من اسائر المسلمين فكك عنهم لانزال وفتد عليهم ومينهم الخلاص جودان في المسيح امرا عافية وشفاء فلما فعلت ذلك تجدد
في اظفار الفجر بكاء واولك يبراس الطعام ففقدت جدي واقبل على كرام الاسرار واغراهم فاوريت ايضا جدي لاني كان
الشاء قد اوتق معهما من بنو عمران والفرس وصانعتا لجنان فتقول لي من هذه سيدة النساء ام زوجك في محمد عليه السلام
بنا وبيكوا اليها امتناع ابو محمد من ذوات فقالت سيدتنا ان ابنا با محمد لا يزوجك انت مشرك بالله على من هذا الضار
اخبر من منبر الله عز وجل من ملك ان مثلنا في ضا الله ورضا المسيح ومن عنده زيارة الى محمد اياك فتقول سيدنا لا اله الا الله
وانا ابي محمد رسول الله فاما تكلمت بهذه الكلمة في سيدة النساء المصدا ما وطبت نفسي قالت لان توقع زيارة ابي محمد عليه السلام
فاني ساعدت ليلتي في نيت وانا اقول واشوق الى لقاء ابي محمد فاني اقول له لم جفوا باي يبي بعد ان شغلت قلبي بوجع حبي
ما كان داعية حبي لا لشركه اذ قد اسلمت في اترك كل ليلة الى ان يبع الله شدة اني لاني انا فاطمة فانا ورجعت الى الدنيا
الغاية قال بشر ففقدت كيم في معت في الاسرار فقال ابو محمد ليلة من الليالي ان جدي سيشربوا الى قال المسلمين يوم كذا
ثم يتبعهم فليلك الجاني بهم ونفكر في خدمي مع عدة من لوصافهم من طهرين كذا ففعلت فوقع علينا خلاص المسلمين كان من امر

[illegible]

لم يمنع من العلم بروفاة نالها ان الله سبحانه انزل في التوراة على موسى عليه السلام انه يبعث نبي اخر في اخر الزمان خاتم الانبياء و
بارضانه وجعلها علامة و دلالة على اثبات حكم النبوة لمصطفى قوم مؤيد كونه بصفاة ويعلمون انه يبعث كانوا يهددون المشركين به
يقولون بظهوره فنتكده بكذا نستعين به على قتالكم فلما بعث محمد الامامات كلها كما اخبروا به فاكروا وقالوا ليس هو هذا بل غيره
ولكنه سيقا في اخر الزمان فلما جنوا الى الاحتمال واغروا عن العمل بالعلامات والذلائل انزل في القرآن آيات القرآنية ناعية عليهم هذا الجور
مستبهم واصناف الكفار المغايرين ولكن يلزم عن قول المخالفين ان يكون اليهم معدودين بالاحد بذلك الاحتمال بالجملة فذا البتة
ضعيف جدا والاجابة عنها كثيرة الامر الثالث في بعض التوقيعات التي وردت من مولا ناصحاب الزمان الى بعض علماء سارفة قال شيخنا الفقيه
رحمهم الله من التاج الملقب سحرها الله تعالى وعامها في ايام بقيت من صف المظفر ستة عشر سنه واربعة عشر سنة على الشيخ المفيد في غيبة
محمد بن محمد بن النعمان ذكره موصلة من خطه من ناحية مسئلة بالحجاز فحضره الاخ السيد والولي الرشيد الشيخ مفيد ابو عبد الله محمد
محمد بن النعمان دام الله اعزاه من مستوع العبد المذخور على العباد بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد سلام الله عليك ايها المولى المحض
في الدين المحض فانا باليقين فانا محمد الله لك الذي لا اله الا هو وصلاة الصلوة على سيدنا ومولانا وبنيها محمد وآله الطاهرين
فانك دام الله توفيقك لضره من الحق واجزل مؤثباتك على مطلق عباده الصالحين فاذن لنا في شرفيك بالمكانة وتكليفك فيها
ما تود به عنا الى موالينا قبلك اعزهم الله بطاعتك كفاهم المم بحراية لم وحراية ففك يدك الله معونة على عدائنا الماديين
وبينة على ما نذكره واعمل في ناوله انك من فتن الله عامر من شاء الله تعالى نحن وان كنا نؤمن بمكانتنا الثابتة عن مساكن الظالمين
حسب لنا نجل رانا الله تعالى لنا من الصالحين لشيعة المومنين في ذلك ما دامت مولد الدنيا للفاسقين فانا نخطب علما باننا نكم
يعزب عنا شئ نلجنا ركم ومقررتنا بالاذلال الذي صابكم مذبح كثير منكم الى ما كان السلف الصالح عنه شاعا وبند العبد
منهم وزاء ظهورهم كانهم لا يعلمون فاعلموا انهم لا غانكم ولا ناسين لذكركم لولا ذلك لزل بكم البلو ولا اضطلمتكم الاعدا فاقوا
الله جل جلاله وظاهرنا ابا على نينا شك من فتنه توفيقها فدا طائف عليكم فهلك فيها من هم اجلة ويحي عننا من ادرك امله وهي اثار
لا وف حركتنا ومبا شكم بامرنا وهيننا والله ثم توره ولو كره المشركون اعصموا باليقين من شيا والجاهلية تحشها عصبها وتبر
لها فتره هديتنا فاعلموا انهم لا يبر منكم فيها المواظن الحفيدة وسلك في الظعن فيها السبل المرشدة اذ احد جيتك اولي من سنكم
هذه فاعلموا انما يحدث فيه واستيقظوا من قد تكلموا يكون في الذي يليه وسيظهر لكم في السماء آية جليلة ومن الارض شيا بالنبوة
وجدت بارض المشرق مما يحزن ويقلق ويغلب بعد على اعزاف لواءت عن الاسلام فراق فضيق بؤس فاعلم على اهله الا وراقتم
تنفج الغم من بعد بوار طاعت من الاشرار ثم يبره لكة المتقون الاختار وينفون بيزيد الحج من الافاق مما ياملونه على تفر
عليه منهم واتفاق ولنا في تفسير حجتهم على الاختيار ومنهم والوفاق شان يظهر على نظام واتفاق فليعمل كل امرئ منكم بما يقرب من حجتنا
وليجتنب ما يند من كراهتنا وسخطنا فان امرنا بقية فناء حين لا تنفقه توبة ولا يجنيه عقابنا ندع على عوبة والله سبحانه
وتعالى يوفقكم الرشيد بلطف لكم في التوفيق حجة التوقيع العليا على صاحبها السلام هذا كتابنا اليك ايها الاخ المولى المحض
في دنا الصريح اننا لما الوفي حرسك الله بعينه اليه لاننا م تحتفظ به ولا تظهر على خطنا الذي مظرناه بما له ضمنا واحدا واما
الى من تمكن اليه وارضى عنهم بالعلم عليه شاء الله تعالى وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وفيه كتاب آخر
يوم الخميس الثالث من العشر من ذي الحجة سنة ثمان مائة وخمسة عشر واولها من تحت من عبد المربط في سبيل الله الى مله الحق ودر ليله فيم الله الرحمن
الرحيم سلام عليك ايها الناصر الحق الداعي اليه بكلمة الصدق فانا محمد الله الذي لا اله الا هو الخنا والابا وانا الاولين نسالة
الصلوة على سيدنا ومولينا محمد خاتم النبيين على اهل بيته الطاهرين وبعدها ناكنا نظرا منا جاك عصمك الله بالسب الذي هو
لكن اوليا وحرسك به من كيدنا عداوة وشغفنا فاذلك ان من مستقر لنا بصلب في شر اخ من جهاضنا اليه نفا من عاينك
اليها السيار من الانمان وبوشك ان يكون موطنا منه الى صحح من غير بعد من الدهر ولا تطاول من الزمان يايتك بتاميل
بما تجد لنا من حال فتعزب ذلك ما نعلمه من الولفة اليها بالاعمال والله موفقك لمن لك حجة وليكن حرسك الله بعينه الذي نسالة
نقابك لذلك فبينة تبل نفوس قوم حدثت اطلالا سترها بالمظلمين يتبع لندنا رها المومنون ويحزن لذلك المجرمون وابتجر كنا
من هذه اللومنة حادة نزع الجرم العظيم من جبرنا فاقدم من محل لندم المحرم بعد بكيد اهل الانمان لا يبلغ بذلك عرضهم من الظلم

باليد

العدان لا تناس ورا حفظهم بالدعا الذي لا يحجب عن تلك الأرض والسماء فلتطهر بذلك من أولياتنا القلوب ليتقوا الله بالحق
 منوان داعيهم بالخطوب العاقبة في جميع صنع الله سبحانه وتعالى يكون جنتهم بما اجتنبوا المهوى عنه من الذنوب ونحن بهذا اليقين
 الولي الخاص المجاهد فينا الظالمين أي ذلك الله بنصر الذي يدبر لتلف من أولياتنا الصالحين من من اتقى به من أخواننا في الدين
 اخرج مما عليه في سجنه كان من من القسنة المصانة ومخنها المظلمة المصانة ومن بخل منهم بما أعاده الله من نعمته على من أمر بصلته
 فانه يكون مناسر من ذلك لا ولية ولا حرة ولو ان شيئا عنا وفهم الله لطاعته على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهود عليهم لما ناز
 عنهم اليمن بلقائنا ولتجد لهم العناية بمشاهدنا على حق المعرفة وصدقها بنا منهم فليحسبنا عنهم لا ما يتصل بنا بما نكره ولا في
 منهم والله المستعان وهو حسبي ونعم الوكيل صلوة على سيدنا البشير المنذر محمد وآله الطاهرين سلم وكتبه شجرة الشوال سنة
 عشرة وأربع مائة لنتخذه التوقيع باليد العلية صلوات الله تعالى على صاحبها هذا كتابنا اليك ايها الولي المثلهم الحق العلي ما ملكتنا ونظ
 فاحفظه عن كل أحد اطوه واجعله لنتخذه تطلع عليها من تتكن الى ما شئت من أولياتنا شملهم الله تعالى ببركتنا ودعائنا ان شاء الله
 والمجد لله الصلوة على محمد وآله الطاهرين والتوقيع باليد العلية كثيرة جدا حتى لو اردت بحصرها لجاثت كتابا كبيرا الحجم في
 توقيعنا الى علي بن الحسين موسى بن أبي القهيرو كما كتب اليه بطلب منه الدعاء الحاصل ولد فجاء التوقيع قد قبل الله الدعاء وسبو
 لك لدا ان من احد ما محمد وال اخر حسينا فز قد الله سبحانه وتعالى الولدين كما قال الامام عليه السلام وكان الصدوق طاب ثراه يذكر ان جميع
 ذلك التوقيع عند بخط الامام عليه السلام وكان يقوله ويقول في ذلك يد عامولا ناصحاب الزمان عليه وله الفخر بذلك وقوله
 عنيته عليه السلام في كتابنا في ذكر الجوع عنيته عليه السلام في كتابنا في ذكر الجوع عنيته عليه السلام في كتابنا في ذكر الجوع
 ايها تكون غريبة في انظاره ان لم يتق مثلها من حج الله على الخلق ومثل هذا الغيبة التي ترفع التزاع فيها بيننا وبين الخلقين من
 واصل السنة قد تغ من الانبياء السابقين كما هو ادريس عليه السلام والخرم محمد صلى الله عليه واله اما ان من من فقد ما عن شيعته
 الى الامم الى ان تغد عليهم القوت من قتل الجار من قتل منهم وافر وخاف بايهم ثم ظهر عليه فوجد شيعته بالفرج بقيام القائم
 من ولد عليه السلام وهو نوح ثم رفع الله عز وجل ادريس فلم تزل الشيعه يتوقون قيام نوح ثم تراجعت من وخلفاء من سلف حنا بين
 الطوائف على العذاب لمين حتى ظهرت نبوة نوح واما صاحب عليه السلام فقد غاب عن قوم زمانا وكان يوم غاب عنهم كمال الناس
 اليهم لم يعرفوه من طول المدة واما ابراهيم عليه السلام فان غيبته في غيبته مولا القامم السلام لان شيا من غيبته ابراهيم وهو من
 حتى حوله عز وجل بقدرته من بطنها الى ظهرها ثم اخفى امره الى الوقت بلوغ الكبر اجله ذلك ان يخبره بان مولودا ولد
 اوضنا فيكون هذا كما على يد كبر كان فيا اوى الخيم من العلم انه سحرق بالنار ولما ان الله تعالى سبحانه في النساء عن الرجال ان
 حلت ام ابراهيم عليه السلام به بعض القوا بل ايها فلم يعرف شيئا من الحمل فلما ولد له هبت امه الى غار ثم ارضته وجعلت على الباب حريم
 عنه جعل الله عز وجل ذرة في لجامه فجعل عصاها ويترك لبنا وجعل يشب في اليوم كما يشبه في الجمعة فجلد كبر في الغار وبيت
 قام ما مر الله تعالى وقد غاب عنيته اخرى سار فيها بالبلاد واما عنيته يوسف فاذا كانت عشرين سنة كانت هو بصير يعقوب فلبس
 ميرة فتعديا ما فاختلف احوال عنيته حتى انه رجع الصادق ان قدم اعرابي على يوسف ليستر منه خفا ما باع ظلاله
 قال له يوسف ان منزلك اهل وضع كذا وكذا فقال له اذ مررت بواك كذا بكذا ففقد غنا ما يعقوب فانه يخرج اليك جلع عظيم جيل
 وسيم فقل له رايته جلع مضر وهو بقرك السلام ويقول لك ان وديعتك عند عز وجل ان تصنع قال ففزع اعرابي حتى انتهى الى
 الموضع فقال لعلمانه احفظوا على الابل ثم تاد يا يعقوب يا يعقوب فخرج لي جلع اعي طويل من قبل يلقا الخط بيد حق قبل فقال لرجل
 ائت يعقوب قال نعم فابعدنا قال له يوسف قال سقط مغشيا عليه ثم افان فقال يا اعرابي انك حاجة الى الله تعالى عز وجل فقال
 فقال نعم اني جلع كثير المال الى بيتي لم يبق لي منها فاحب مدعو الله عز وجل ربي ولدا قال فوينا يعقوب وصلى ركعتين
 دعا الله عز وجل فز في رقبته بطن او قال سنة بطن في كل بطن ابنا وكان يعقوب عليه السلام يعلم ان يوسف كان يموت وان الله تعالى
 ذكره سيظهر له بعد غيبته الدليل عليه من ارجع اليه بنوه يكون قال يا بني ما لكم لم تكونون وتدعون بالويل البتي ومنا
 اوى فيكم جيني يوسف قالوا يا انا ذهبا شقيق تركنا يوسف عند مشاعنا فكله الذئب ما انت بمؤمن لنا ولو كذا صادق هذا
 فقبضه قد اتيناك به قال لقوه الى لقوه على وجهه فخره غشيا عليه فلما افان قال لهم يا بني انتم ترعون ان الذئب اكل جيني يوسف قالوا

غيبة علي عليه السلام
 غيبة علي عليه السلام
 غيبة علي عليه السلام
 غيبة علي عليه السلام

يا يعقوب

مجتون فاسد الخيال انتهى هو كلام ابن بلي بالاح من حسن الاعتقاد والرد على كل الراي القياس كافي خفيف واضرب لكن الظاهر
انه كلام طاعن القصة كان صاحبها من اول ما شبهت الخلق القين المتأود وفي هذا المقام من انواع الاول فويل ما الوجه عتيق
الاستمرار والقيام حصان ذلك سببا لا تكاد وجوده ونفي لا دونه واثاره عليه من ان لم يظهر في الدعاء الى نفوسهم فماتوا بالامانة
تقد كما نواظرون يفنون في الامكان لا يمكن احديهم من يومهم هذا المسئلة في مسائل عنها الشيعة ايضا لكن سؤالهم على وجه الاستفهام لا
وسؤال الخلق القين عنها على وجه النفي والاكثار الجواب عن هذه المسئلة بوجوه الاول ما ذكره سيدنا الاجل المرتضى في بحثه ان النقل
على وجوب الامانة وان كل زمان كلف المالكون الذين يقع منهم البيع والحسن يجوز عليهم الطاعة والمعية لا يخلو من امام لان خلق
من الامام لخلال بمكيتهم فانه في حسن تكليفهم ثم دل العقل على ان ذلك الامام لا بد ان يكون معصوما من الخط ما موما منه كل شيء
ان هذه الصفة التي دل العقل على وجوبها لا توجد الا فيمن يدعي الامانة مائة مائة مرة في كل يوم من يدعي الامانة سواء فالكلام على
وسبها واضمح بعد ان تقرت امامتنا اذا علمنا ان الامام من غير موثوق به فاما من لا يصح اعلنا انه لم يخلع مع عصمتهم
فضل الامانة فيهم عليه لا السبب في ذلك مصلحتهم مستكينة ضرورة جليلة عليه ان لم يعلم وجه التفصيل لان ذلك مما لا يلزم عليه
جزء الكلام الغيبة وكجها بحجها تعلم براه الله تعالى من الايات المتشابهة في القرآن التي ظاهرها الجبر والتبعية فانقول اعلنا حكم الله
بشأنه وان لا يجوز ان يخرج من الصفات الملهمة الجمل ان هذه الايات بوجوهها يحجب اختلاف ظاهرها بطريق مدلوله
العقل ان غائب العلم بذلك مفضلان تكلفنا الجواب عن ذلك بترعنا بذكره هو فضل من لا يجب كذلك الجواب عن سؤال
الوجه في ايلام الطفل وجه المصلحة في رد الجار والطوف بالبيت ما اشبه ذلك من العبادات على التفصيل اليقين فانقولنا على
القديم بشاوان لا يجوز ان يفعل شيئا فلا بد من جهة وجب حسن في جميع ذلك ان جعلناه بعينه ليجب علينا بيان ذلك الوجه
ما هو في هذا سدا الباب على الخلق في والآلة وقطع التطويلات عنهم الا اننا بترعنا بايراد الوجه في غيبة على سبيل الاستطراد
وبيان الاية وان كان ذلك غير العجيب في حكم النظر والاعتبار الذي يدل على هذا الوجه ما رواه الشيخ بن الفضل الهاشمي قال
الصادق عليه السلام يقول ان صاحب الامانة غيبة لا بد منها في زمانها كل من يظن عقله ولم يجعل ذلك قال لا مري يؤمن لنا في غيبة
فكنا واما الحكم في غيبة قال في غيبة وجه الحكمة في غيبة ثمان من تقدم من حج الله تعالى ذكره ان وجب الحكمة في ذلك لا يكشف
بعد ظهوره كما لا يتكف جهل كنهنا انا الحضر من خوف البينة وقيل الغلام اقامه الجواز لموسى الى قسنا في ايام ابن الفضل
هذا الامر من الله وسر من سر الله وغيب من غيب الله وشيئا علمنا ان غيب وجب حكم صدقنا بان افعاله كلها حكمه وان كان وجهها
مكتف الوجه الثاني ما ذكره سيدنا المرتضى في كتابه عن ايضا هو انما غاب خوفا من نفسه من خاف على نفسه احتاج الى الاستئذان
فاما لو كان خوفا على ماله او على الاذى على نفسه لوجب ان يتحلى ذلك لانه علة المكلفين لانه لو قتل لم يكن له من يخلفه فيقوم
لان عليه مندور في الغيبة ومفاد اخر الدل بخلاف باثر الظاهر عليه فانهم لما ظهروا كانوا يعلمون انهم لو قتلوا كان عندهم من يقوم
مقامهم مع ان خوفا اكثر وذلك لان الامنة الماضية من ايامهم قد اسروا الى شيعة ان صاحب السيف والثاني عشر منهم وانه الذي
يلازم الارض بعد لان دولة تغلب على كل الدول في ظهوره ملازم دولة الطغاة فكانت لسلطان الظلمة يتوقفون عن
ابائهم لعلهم انهم لا يخرجوا بالسيف يتوقفون الى حصول الثاني عشر ليقبلوه ويبيدوا ولهذا المادف مولا العسكر اضطرب
واصحابه اضطربوا وكثر التفريق في المنازل والرد وتوقفوا عن قتله ثم ولوا الذين كانوا يحفظ الجارية التي توهو عليها
ملازمين لها سنين اكثر حتى لم يطل ان الحبل فقم ميراث ميراث جعفر وادعنا وصيته وثبت عند القضاء والاطلاق
على ذلك بطلب ثلثه فجاء جعفر بعد ثمة الميراث الى السلطان فقال له اجعل لي مرتبة اخي وامي او وصل اليك في كل سنة عشرين
دينارا فترد اسمع قال له الحق ان السلطان جود سيفه وسوطه في الذين نعو ان اباك واخاك ائمة ليردم عنك فلم يقدر عليه
فان كنت عند شيعة بريك لخيرك ما ماله فلا حاجة بك الى السلطان وان لم تكن عندهم بذلك لمصلحة لمصلحة السلطان وقد كانت
مع غيبة عن الناس نظم لها من مواليد شيعة خرج من التوقيف في قوننا لاسكام وبقي على هذه الحال سنين حتى
الامر بترك الطلب عليه التخص عن خواصه مواليد في ان نفسه على خواص شيعة تلك دولة الخليفة المعتضد فغاب الغيبة اكثر
الى الان من خواص الله ان يؤمننا القبيل اعقابا بر روعن شقيق الحاجب بعث لنا المعتضد امرنا ان مركب عن ثلاثة نفر قال الحقوا

بنا مرة واكتنوا والحق على عيسى فانه توفي ومن ذابته في اوده فالرؤيه فكبت الذار فاذ اسرنا فكلنا ما وكان بحرفها و
انصا محبته قد علمنا انه على الماء وفوته رجل من احسن الناس هيته قائم يصلي فلم يلتفت لنا ولا الى شيء من انبائنا حتى اخذنا
الله ليحفظ نعرف في الماء وما زال يضطرب حتى مد يدي اليه فخلصني من حبه فغشي عليه وفي ساعه وعاد صاحبي لنا الى فضل الله
مثل لك فبعت بهوتنا فقلت لصاحب ليك المنه الى الله واليك فوالله ما علمت كيف الى من يحج انما تأتينا الله تعالى التفت
بشي مما قلت انصرفنا الى المختص فقال كهو الاخرت فابكم وحاصل هذا الجواب ان العلة في غيبته انما هي الخوف من القتل
بوتها ما ندرنا به بالاخذيت المتكررة عن الصادق عليه السلام انها لا للعلام غيبه قبل قيامه قيل ولم قال يخاف على نفسه المنتج
الوجه الثالث انه لو كان ظاهرا لريعه لا موافقة الطواغيت بتعجيله اليه سلكها اباءه ما انتظروا الوقت الذي امره الله تعالى بالقيام فيه
كان هو الحجة الى الغيوب والقائم بالسيف لظهور الارض من الانجاس اقضت الحكمة الباطنة ان لا يكون لاحد عليه سبيل يؤيد
رو عن الباقر والصادق والرضا لما سئلوا عن العلة في الغيبه فقال العلة فيها ان لا يكون كسفا ففسد بها اذا خرج بالسيف ذلك ان
كل واحد من ابائنا انما امر عليه من دفع وغفيرة لبيعة واحد من طوائفهم فانه حق ان كان من جملة اعتذار علي عليه السلام عن الغفوة من الخلا
ان تله منظر لا يلبس مع الشبهة او ان تلخف كل واحد منهم ولما وقعت البيعة في غفلة يمكنه نقضها انقاء على نفسه لان فضل البيعة
او تدعى الى ان لا يستفاض في الاخبار العامة والخاصة يخرج هذا الام ما جرى في الام السابعة من الغل بالعدل والعدا
بالقوة فتكون هذه الغيبة للعلو يدل عليه ما رواه حنان بن سعد عن ابي عبد الله الله قال ان للقيام منا غيبة يطول مدتها فقلت
ولو ذاك يا بن رسول الله قال لان الله عز وجل لا ان يجري فيه سنن الانبياء في غيباتهم وان لا بد له ما يهديهم من استقامتهم
قال الله تبارك وتعالى لربك طبعان طبقاى سنن من كان قبلكم يعجز عنكم حالات الام السابعة من الغل بالعدل والعدا
وقت الخامس ما رو عن الصادق من ان العلة في الغيبة وآخر هذا الامر ايضا الدول الباطلة حتى يقول احد منهم لو ملك
تمكنت قد كنت لفعلت لاختان فكهم الله تعالى الا لان دولته المهدي عليه السلام وال محمد عليه السلام في الدول وتفضل بالقيمة كما في الام
المؤثرة فلا يبقى احد من جهة كلام الله سبحانه وتعالى الساتر ما رواه محمد بن ابي حمزة عن كره عن ابي عبد الله الله قال قلت له ما بال امر المؤمنين
لم يقابلوا في الغيبة الاولى قال لان في كتاب الله عز وجل لو تروا نورا العذبة الذين كفروا منهم عذابا بالهالك قلت ما يعني تروا نورا
وذاق مؤمن في صلاب يوم كانوا في ذلك القيام عليهم لن يظهر ابد الحق يخرج وذاق الله عز وجل فاذ خرج ظهر على من ظهر من
الله عز وجل فقلتم الاخبار الواردة في المعنى متكررة جدا والعلل المرفوعة في الاخبار كثيرة ولا تنافي بينها لانك قد عرفت ان علل الشريعة
لا مؤثرة الشبهة الثانية قولهم ان كانت العلة في غيبه لانهم يخوفون الظالمين اتفاقا ومن الخافين هذه العلة من غيبته ولما علموا
ان يكون ظاهرا لم او يقطع عنهم التكليف لتمامه لطف من الله جل جلاله لا يخاف من هذه الشبهة ما هو الاول من غيبته ولما علموا
ليس لعل الخوف مثل عذائهم بل بخوفهم عن اشاعتهم خبر والتحدث منهم بذلك على وجه التستر بذكره ولا احتياج بوجوده في ذلك
علم اعدائهم بكانه فيعقب علمهم بذلك ما ذكرناه من وقوع الضرر في الغيبة من اعدائهم للنفية منهم وغيبته من اولياءه للنفية عنهم
والاشفاق عن وقوع الضرر بهم اذ لو ظهر للظالمين بامانة وشاهد بعض اعدائهم واذ اخبره طوبى ولياؤه به اذ انما الطلب لا شاة
اعقب لك عظيم المكره والضرر ما ولياؤه ومنهم مفرقا بالعادة الثالثة ان في القائلين بامانة من لا يرجع من الحق عن اعتقاد امانته
القول ببعضها على حاله من الاحوال فامر الله تعالى بالاستتار ليكون المقام على الاقرار بامانة مع الشبهة في ذلك شدة اعظم ثوابا على الا
بامانة مع المشاهدة فكأن غيبته عن اولياءه طرفة الوجوه لو تكن التيقن عندهم بويده قوله تعالى في اول سورة البقرة ان ذلك الكتاب
رقيب على المؤمنين الذين يؤمنون بالبين فيهمون الصلوة ويؤتوا الزكاة وهم يقولون انهم لن يفتنوا فان المراد بالغيبه على ما رو في الاخبار المستفيض هو
الغائب عن انظارهم فقد مدحهم الله تعالى على هذه الحصلة وفي الحديث ان واحدا من الصحابة قال للنبى صلى الله عليه واله ما فضل الناس
يا رسول الله فقال لا بل فضل الناس قوم يؤمنون بربهم على باطل ولا يحج غيبته عنهم وقال اذا غاب الحجة لفايض على بينه كالقائم
على جمل الغيبة لان الايمان في حالة الامتحان والشدة اكثر ثوابا من غيره كما قال الصادق عليه السلام لا تلبس بين يديك ولا تفرق بين غيبته
وسط القدر فيجعل اعداءكم اسفلكم واسفلكم اعداءكم الى ان يروى في الحديث ان عليا عليه السلام قال لا انا لا نطع على امر لا يظهر من كبر
اولياءهم فان هذا امر غيبه ولا يعرف كل منا الا حال نفسه فاجوزنا ظهورهم كما جازنا غيبته عنهم فنقول في غيبته عنهم ان اولياءنا

عند ظهور من الشبهة بما يميز شخصه بغير عينه بالمجر الذي يظهر على يده ان الضوحي له على ما استلزم من غير كماله
اباؤه عليه السلام بالمجر انما يعلم ولا يضر من الاستدلال الشبهة قد حل في ذلك فلا يمنع ان يكون كل من لم يظهر له من اوليائه فان
العلوم من حاله انفسه ظهر له نصرة النظر في بغيره وبهذا التفسير عن بيان منه من الاعداء الشبهة الثالثة ان لها ثبوتها ان كان لها
عابا بحيث لا يصل اليها احد من المخلوق لا ينفع بهما الفرق بين وجوده وعدمه وهل اجاز ان يثبت الله تعالى او يحد حقها علم ان
الوحيه يمكنه وحده او اجاز ان يحد لا يستحق علم منه لم يكن له فيظهره والجواب عن هذه الشبهة بوجوده علمنا
لا نقول ولا قطع على ان الامام لا يصل اليها احد من غير معلوم على ان كثير من الناس من العامة والخاصة قد اصابه
وانتفع منه فنعما بوعا من الانتفاع سواء عرفه وقت الرواية او لم يعرفه لكن ظهر له بالقرائن المقتضية للقطع بقدر الرواية ان ذلك هو
الامام نقل صاحب كشف الغمكة وقت في زمانه قال كان في بلاد الحلة شخص يقال له اسمعيل بن الحسن الطوسي من قرية يقال
لها مرق قال له مات في ثمانين سنة وكان له ولد شمس الدين قال حكى والديه انهم خرج منه وهو شاب على فخذ الاثر في
مقتضى الشبهة الانسان وقد كانت في كل دية تنشق ويخرج منها دم وحينئذ يطعمه لمن كان من اشغاله وكان مقيما به في فخذ
الحلة يوما ومخل الى مجلس السيد خولدين على بن طاووس ثم وشك اليه ما يجده قال ريدان او ايها فاحضر لاجلاء الحلة وازا
الموضع فقالوا هذه الجراحة فوق العرق الا كحل وعلا بها خطر حتى قطعت خيفان ينقطع العرق فيموت فقال له السيد ربه
الذين ناموا جملتها بعدد او ما كان لاجلاء له عرفوا خندق من هؤلاء فاجبني فاصعد فاحضر لاجلاء فقالوا كما قال اولئك فضلا
صلى فقال له السيد ان الشرع قد فتح لك الصلوة في هذه الثياب عليك بالاجتهاد في الاحتراز من لا تعد به نفسك الله تعالى قد
عن ذلك رسوله فقال له والدك اذا كان الامر هكذا وقد حصلت في بغداد فاجعل في ياقة الشهاد الشريف بر من على شرف السلم
ثم اخذ الى اهل الحسن لم ذلك فترك ثيابه ففقد عند السيد حتى الذين سويح قال ردت المشاهدة لمرادنا استغنى بالله تعالى
والامام واقفيت بعض الليل بالرباب بقيت بالمشاهدة الى الخيم فمضيت الى حيلة لغسلت لبست ثوبا نظيفا وملت ثيابا
كان موى صعدا ريدا المشاهدة فريت رجة فزسان خارجين من باب السور وكان حول المشاهدة قوم من الشراة يرمون اغنامهم
منهم دينهم شيخ منقبتهم ومنهم فارس عليه فوجبه ملون ثم فوف السيد هو متخلف فوف الشيخ صاحب المرح يمين الطريق وضع
كعبه فوفق شاذان ان يمار الطريق فبقى صاحب المرح على الطريق مقابل ما لم يسم سلوا عليه فرت عليه فقال صاحب المرح
انت غدا تروح الى اهلك فقال له نعم فقال فقد حتى اصر ما يوجبك قال فكرت ملا منهم فقلت اهل البادية ما يكادون يخرجون
من الجاسوا فامد خرجت من الماء ويصون بكونهم ثم في مع ذلك تفقدت ليه فزمتي بيده وعند اليه جعل لمس جاني من كبحه
ان اصابت يده التوراة ففصر ما بيده فاجبني ثم استوفى من حوسه كما كان فقال لي الشيخ اخذ يا اسمعيل ففجيت من مغفرة
فقلت لهم والحق انشاء لست شاع قال فقال هذا هو الامام قال تفقدت اليه ولحظته وقبلت فخذته انه ساق وانما اشي من شخصه
فقال ارجع فقلت لا امارك ليد فقال المصطفى بجوعك فاعطى عليه مثل القول الاول فقال الشيخ يا اسمعيل ما اتيك يقول لك
مرتين ارجع فخاله جبهتي هذا القول فوفت ففقدت خطواته والقتال قال له اوصلت بغداد فلا بد ان يطلبك ابو جعفر
الخليفة المستنصر فاحضر عندنا واعطاك شيئا فلا تأخذ وقل لولدنا الرضى ليكتب لك على بن عوض فانه اوصيه يعطيك لك
وتدفع ساروا حقا معه فلم ازل قائما ابصرهم حتى صعدوا وحاصروا سفينة فارقته ففقدت على الارض ساعة ثم شئت المشاهدة
القوحوي قالوا ترى جملتك غير او جعلت شيئا فلا تأخذ املك حديثك لا ليس عندك فاقولون خبر لكن اسلكم ملة من
الفرسان الذين كانوا عندكم ففعلواهم من الشراة ارباب لغم فقلت بل هو الامام هو الشيخ او صاحب الفرجية فقلت بل صاحب
الفرجية فقالوا اريدوا لمرضك ففقدت ففقدت بيده فاجبني ثم كفت لجلولم ارد ذلك لمرض ففقدت الشك من الد
فاخرجت جمل الاخرى فلم ار شيئا فانطبق الناس على من روى في ذلك وخلق القوم الخزانة ونحو الناس على لما رجع الى بغداد خبر
رضي الله عن الخليفة واحضر الاطباء فلما اراوا ما قد اصابه بالكلية وقد كانوا اراوا ما بقا صالح احد منهم وقال هذا
عمل المسيح فاشال هذه الكرامات ففقدت منه كثير اعلين من جملة منافعة بالنسبة الى اهلها والجمعة ما كان بين ماله
شخصا صاحب التفسير الموسويون الثقلين قدس الله ذكرا ربه جلاله عليين ربه هو ان المسائل الخلافة من الامم والجمعة ما كان بين ماله

القائل بالطرف الاخر منها يحمل احتمالاً واحداً وان يكون ذلك القول قولاً له او وقع الخلاف في المسئلة حتى لا تجمع على الشيعة
 على الخطأ وحتى يجري للاحقون على موافقة ذلك القول لان المسئلة ان كانت جامعة فيقاعداً للمجتهد للاحقون عن القول بما
 وان اقام الدليل اليه كما مضى من بعض المجتهدين من ان الصحيح اذا وجد لم يعلم به قائل من الاصحاب يجب دونه او تأويله وهذا ما
 جماعة منهم وكانهم اخذوه من مقوله ابن حنظلة وغيرهما مما اشغل على قوله عندنا اشتهم بين اصحابك فهو ما منه كون المراد بالاصحاب
 في الفتوى لكن الظاهر من سياق تلك الاخبار ان المراد بالاشتهار في النقل لان تلك الاحاديث ما وردت في معارض المجتهدين المنقولين عن
 المعصوم فالمراد بالاصحاب المجتهدين الذين اشتهروا قبلهم بالاصحاب ترجيحاً على ما لم يشتهروا لاجل ما نقلنا عنه وكان يذهب الى قوة القول
 الذي لم يعلم قائله فانه في ان في انتظاره رجوعه كل يوم وكل ساعة لرجوعه في ثواب جليل ويؤيد ما رواه العلانين سائرهم
 عبد الله قال من مات منكم على هذا الامر منتظراً له كان كمن كان في سقاط القائم وروى عبد الحميد الوائلي عن الباقر قال قلت
 اصحاب الله لقد تركنا اسوأنا انظاراً لهذا الامر فقال يا عبد الحميد ان ترى من حبس نفسه على الله تعالى لا يجعل الله عز وجل له محراباً
 عبد الحميد فسره علينا رحم الله عبد الحميد ان قال قلت ان من مات منكم على هذا القائم قال عليه السلام القائل منكم ان ادركت قائم القائم
 عليه السلام فمضت كالمقارع معه سيفه لا بل كالبهيمة معه كان الصادق لما دعا الله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التي اقمتم
 الا كان افضل عند الله عز وجل من كثير من شهد بدوا واحداً فبشروا وكان اذا ذكر اصحاب القائم عليه السلام يقولون انما يقولون انما
 هو الغر والانتظار وتناولون به ثواب الشهادة وان متوا على منكم مع انهم لو بقوا الى وقت خروجه لم يعاينوه منهم الا الاقل كما وقع
 وشيعة بيده فانهم كانوا يملكون في القتل والقتل في القتل فالتوا كفوا عن قتال معاونة الظالمين عليه السلام في حاله صاحب الدنيا ذلك
 الحال بينه فيكون ثواب الانتظار افضل من ثواب حضورهم معه هذا احدنا قول عليه السلام في المؤمنين المؤمنين من علموا ذلك لهم
 البينة بلغوا درجات الشهداء لو ادركوه لو انما لم يدركوا بل يمكن ان يدركوا فيقبضها مع انهم لم يدركوا في الدنيا في الدنيا في الدنيا
 ترويضاً لا ماني في هذه التيمات من احتمال رجوعه هذا اليوم وهذا العام فيهل الخطيب على الشيعة من ظلم الظالمين لم يدخلوا في الجنة
 من كل نوحه بالقدرة ابناء جماعة من اهل الخلاف يفضلون الموت والقتال علينا واداسا من راعهم بلندن فيشعرون منا ويركون الكفا
 من غير ان يقتلوا لم ناعا وهذا امر عظيم لا يهمله الاحتمال فربما لفرج مجزٍ وجبة ولا يخفى ان هذا انما يتم على يقين وجوده واستدار
 لو كان ميتاً او لم يوجد فلا انتظار اصلاً والى يؤيد هذه المقالة من ان ثواب انتظار الفرج خير لهم من ثواب الحضور ما ورد في الروايات
 عن الصادق من ان الناس من الشيعة كانوا يحضرونه على القيام باليقين كانوا يقولون ان لك شيعتي في العراق لو حاربهم على الامر
 الاستسقاء لا علمها فقال قائل منهم هذا الكلام وهم يمشون منتظرين الغينات ترعى فقال لو كان لنا من الشيعة من يوافي في القلب
 اللسان على امر الفرج بعد هذه الاعنام خرج القائم منا قال لا تركد نهائاً فاجمعها سبعين سنة وروى اخرها ايضا الحواشي
 الخرج في ان الشيعة كثير من فلا يسلط الجلس من امر بنا وفاق قد فقال يك يدخل هذه النار فتقاعدها عنها ولم يدخلها بعد
 ان شان القائم اذا خرج والدخول مع مثل الدخول في هذه النار فمن دخل منكم هذه النار قد على معاونة القائم في الجهاد معه
 قالها ما قاله شيخنا الطبرسي في بعض كتبه من ان الغيب بين وجودها وبين اعدائهم للتقية وهو اناء تلك الغيب منتظران فيكون
 ويتصرفون بين عدوهم واهل الجحيم هناك فيمات من مصالح العباد لا رمة الله وفيها الحجة لا رمة للبشر لا رمة فاحيف فبشيعة
 عنهم كان ما يفوتهم من المصلحة عقيب كل نواهم السبب منسوباً بلزمهم في ذلك الظن وهم الماخذين به لملامون عليه واداء الله
 ثم كان ما يفوت العباد ولا لوم بلزمهم واربها ما قاله المرتضى طاب ثراه ان شيعة ولبياء اذا جوزوا ان يكون الامام جدياً
 في غيرهم ولا يعرفونه وهم في الجحيم كان ادع لم عن فعل المعاصي بخلاف ما اذا كان ظاهراً او هو ناجية لفرج ان اطلع عليهم اهل طاعتنا
 لان العادة جوت بقوة الاطلاع الحرفي شدة تأثيره والا فاطلاع الله تعالى على العباد موجود في ماير احوالهم وكذلك المعصوم عليهم
 كما ورد في قوله تعالى قل اعلموا اني قد استوفيتكم وادعوا اليكم بالهدى والنور ان المراد بالمؤمنين الا انهم عليهم السلام ولا يفرقهم من المؤمنين لا
 يعلم بعمل من غاب عن عينة ذلك الاطلاع بما روي ان الملكة التي يكتبون اعمال الناس هم رقيب عيشة اذا كتبوا اعمال النور
 وارادوا اخرها والعروج الى عالم الملكوت يوتون ولا بصحافة الاعمال الى امام العصر فيعرضونها عليه فيطلع على تلك الاعمال
 يعرجون بها ثم يصلح من اعمال شيعة ما يكون قابلاً للاصلاح ما بالاستعفاء والاستعفاء لعندكم بلوا بالتفويض الى الله في يوم

الحديث

وحديث

من
 وهو من الظاهر
 وانما هم يمشون الى
 الله لا يمشون
 العباد

طائفة من ذهب لشبته ما يمكن ان يكون اكثر منهم في خطتنا هذه وهم الاقل من اصلها واحد يذم لحوالهم ويحمد الله تعالى على تلتهم في
اناضل لا رضى لفتا لنحصل اني كان لوزير ملتفتا اليه مقبلا عليه مصغيا اليه فقال له ادام الله ايامك حدث بما عندك فاستأمن
بنو اعراب عنه فمضوا لوزير قال قل ما عندك فقال خرجت مع والدي ستة اشهر وعشرين وثمانمائة من مدينتنا وهي المعفرية بنا
وله الرضا في الذي خرجنا من الجوار عدة ضياعها الف مائتا شقة في كل شقة من الخلق ما لا يحصى عددهم الا الله تعالى وهم قوم يضارح
جميع الجوار في كل سنة عليهم على بنهم ومسير بلادهم عشرين يوما وكل من في البر من الاعراب غيرهم يضارح وتصل بالحبشة والتوبة كل
ضارح وتصل بالبر يوم على بنهم فان حدثنا كان يملأ كل من في الارض لم يصنف لهم الا فرج والروى غير عنكم ما بالثام
العراق واقفا ناسرا في الجوار وغنا وقد بنا الجهاد التي كنا نضل اليها وبعثنا في المكاسب لم نزل على ذلك حتى صلدنا على
عظيمة كثيرة الايجار بملحة الجدة فيها المدن المدة والرسايقا قول مدينة وصلنا اليها وارسل المراكب بها وقد سألنا الناحدا
في هذه الجزيرة فقال والله ان هذه جزيرة لم اصلها اليها ولا عرفناها وانتم في معرفتها سواء فلما اوسينا بها وصعد الجوار
منعرة تلك الجزيرة وسالنا ما اسمها فيقول هي المباركة منا لان سلطانها وما اسمها فقالوا اسمها لظاهر فقلنا واين سيرة ملكك
بالقائمة وان بينكم وبينها مسيرة عشرة ليال في البحر وخمسة وعشرين ليلة في البر يوم قوم مسلمون فقلنا من يقضي كونه ما في المركب
لنترج في البيع الا بتياع قالوا تخضرون عند السلطان فقلنا واين اعوانه فقالوا الاعوان لذي بارة كل من عليه حق يحضر عنده
نسلم اليه فقلنا من ذلك فقلنا الامد لو ناعلنا قالوا بل جاء معنا من ادخلنا داره فرائينا رجلا صالحا عليه عياة وتحنننا وهو
و من يذره ذاة يكتب فيها من كتاب يظن ان الله يسلطنا عليه فودعنا السلام فحينما نأفقا من اين اقبلتم فقلنا من كذا وكذا فقال كلكم
مسلمون فقلنا لا بل فينا المسلم واليهود والنصراني فقال يرون اليهود جزية والنصرانية ويناظر المسلم عن مذهبه فوزن ذلك
عن خمسة نفر يضارح عنه وعن ثلثة نفر كانوا معا من خمسة نفر كانوا معا هودا وقال للمسلمين ها توامذا هبكم فشرعوا
مذاهبهم فقال لهم مسلمين انما انتم خوارج اموالكم على المسلم المؤمن ولينسلم من لم يؤمن بالله ورسوله بالوصي الاوصيا
من ذرية حتى يؤولنا صاحب الزمان صلوات الله عليه عليه اجمعين فضاقت بهم الارض لم يقبلوا اخذاهم ثم قال لنا يا اهل الكفا
لا تعارضتمكم فيها معكم حيث علمت منكم الجزيرة فلما عرفنا ذلك ان اهلهم معرضة للنهب لوان يخلهم الى سلطاننا فاجابوا ولم
نزل اليهم من هلك عن بيعة فقلنا للزمان وهو الذي يلد فقلنا للخذاءة قوم عاشروا هم وصاروا فقروا وما نحن نختلف
انما نحن ان نكون معهم حتى نعلم ما ينسحق لهم فقال الزمان والله ما اعلم هذا الجزير في السير فيه فاستاجر بنا ورجالا وقلنا القناع
من ثلثة عشر يوما بلينا اليه حتى كان قبل طلوع الشمس قال الزمان هذه والله اعلام الزاهرة ومنا وها وجذرها قد بان فشرنا
ضاحا اليها وقد مننا الى مدينتهم ترايعون احسن منها ولا اخف على القلب لا ارق من بينهما ولا اطيب من مواها ولا اعذب من
مائها وهي ايكه الجزير جبل من صخر ابيض كان زلون الفضة وعليها سواي ما يلب البحر والبر والاهوار مخترقة في سطها يشرب منها
الدود والاسواق واتخذ منها الحماش فواصل الاهوار على البحر مكا الاهوار فرج وفضل ودون تحت لك الجبل
المدينة والنجارها وزارعها عند العيون وثمار تلك الاشجار لا يبر الحبيب منها ولا اعذب يرحى الذئب النجعيها قالوا
فاصل الى تخليته وايته في روع غيرة لما رعته ولا قطعت منه قطعة ولقد شاهدت السباع الهوام والحيث في جنب تلك المدينة وبنا
ادم يرون عليها فلا تونهم فلما قدمنا المدينة صعدنا فواتنا مدينة عظيمة كثيرة الخلق وسبقنا لربيع فيها الاسواق الكثيرة
المناسك انظم دورها اليها الخلق من البر والبحر واهلها على احسن الوجوه فاعدا ن لا يكون على وجه الارض من الام والاربان مثلهم
انما هم حتى ان المتعشرون في المدينة يرد اليهم من بيتاع منه حاجته ما بالوزن وبالذراع فتبايع عليها ثم يقول يا هذا اذن
لنفسك هذه صور مبايعتهم لا يجمع منهم لعمري ولا التيم ولا يبيع بعضهم بعضا واذناك المؤذن للاربان لا يتخلف منهم
ذكر اكان واشي الاسعة للصلاة حتى اذا قضيت الصلاة للوقت لم يرض جمع كل منهم الى غيره حتى يكون وقت صلاة اخر فيكون
الحال كما كانت فلما دخلنا المدينة وارسلنا لشرعنا امر يعضو ناعدا السلطان فخرنا داره ودخلنا الى بيتان في سطه في
قصة السلطان تلك لقة وعند فجاءه في باب القبة ساينة تجري فواتنا القبة وقد اقام المؤذن الصلاة فلم يكن اسرع من ابتداء
البيتان بالانار وائمة الصلاة وصلى بهم جماعة فلا والله لم تنظر عيني اخضع منه ولا اليه جانيها لرعية فضله من صلها ما نوما فلما

واتين لندسات

السنو

مجلس

وجعل كل كافر فيكيت فيه كافر جاحقون المؤمن ليتأكد الويل لك الكافر وان الكافر ليتأكد طوبى لك يا مؤمن وورثان اليوم مثلك
نافور فوزا عظيما ثم رفع الدابة واسها فاما من بين الحافقين باذن الله عز وجل ذلك بعد طلوع الشمس من مغربها فند ذلك
الثوب فلا توبة تقبل ولا عمل يرفع ولا ينفع نفسا اياها لرتكن امن من قبل وكسبت اياها خيرا فان تلك قدروا الصدق طاب
هذا المضمون اما ان يدعوا من انهم من المهد عليه لا تقبل توبة من لم يتقبل ظهور المهد وهذا نظامه بنا في ما روي في الاخبار
المتقدمة من انهم اذا ظهر ضرب الناس فينفذوه لوطه حتى يخلوا في بيته طائفتين او كادهمين فنجي قوله تعالى ^{بأنزل} هو الذي ارسل رسول الله
وورث الحق ليطهر على الدين كله لوكرة المشركون فان ظهوره دينه على جميع الاديان اما يكون في زمان المهد على طائفتين
قلت قد كنت كثيرا افكر في تلك الاخبار وهذه واطلب جملتها في حق الله تعالى في الوقوف على حقيقتها هذه الاخبار
ان المهد عليه اذا خرج احيا الله سبحانه الجماعة من محض الكفر محضنا كما سيجي بيانها في الآيات الذين تقدم موتهم وراو
العذاب عيانا واضطر الى الايمان لا يقبل المهد عليه منهم توبة لان توبتهم في هذا الحال مثل توبة فرعون اذ رآه النبي
فقال عز وجل في جوابه لان وقد عصيت قبل لم يقبل له توبة ومثل توبة من بلغت وحمل خلفه ففرغ من في صدور راي كما
من النار وغاية فانه اذا تاب لا يقبل له توبة ايضا فالمراد بالحقس الى لا ينفعها اياها من هذه النفس اما الاحياء الذين يكونون في
ظهوره ولم يسبق عليهم الموت فلا يقبل منهم الا القتل الا الايمان وقال الصادق حين قيام القائم ^{في} القائم اليما في السفين والتمتدنيا
من السماء وحسب ليئلا وقل النفس الزكية وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تقوم الساعة حتى يخرج
من ولد آدم لا يخرج المهد حتى يخرج متون كذا ما كلهم يقول نابي قال الصادق لا يخرج القائم حتى يخرج قبله اثني عشر من بني هاشم
كلهم يدعوا الى نفسه عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله يقول ان القائم علامات تكون من الله تعالى للمؤمنين قلت فاما جعله
مذاك قال قوله عز وجل لنبلونكم على المؤمنين قبل خروج القائم عليه يبقى من الخوف الجوع ونقص من الاموال والافترق
الثرث وتبتر الصابون فان بلوكم في من الخوف من ملوك بني فلان في اخر سلطانهم والجوع بعلامات الاسعا ونقص من الاموال
بقضا الثارات وقلة الفضل فيها ونقص لانفس المؤمنين الذين يبيعونهم ونقص من الثمرات فلهذا روي عن علي بن ابي طالب في الثمرات وقيل في الثمرات وقيل في الثمرات
عند ذلك يتجلى خروج القائم عليه السلام قال لي يا محمد هذا ما ولى الله والرايون في العلم وقال الصادق ليس بين قائم الحمد بين
قتل النفس الزكية الا خمس عشرة ليلة وعن امير المؤمنين قال بين يديك القائم موت حمير وموت ببيض رجل وفي حيتة رجل وفي حيتة
كاثون الدم فاما الموت الاحمر السيف اما الموت لا يبيض لظاهو وعن الباقر عليه السلام ان من علامات ما خفف من قسرة
تحتي الحايبة نزول الترك المجرة ونزول الروم الرملة والحداد كثير عند ذلك في كل ارض حتى تحرب لشام تكون سبيها الجنا
تلك الايات منها راية الاصهب وراية الاسع وراية السفينا وعن الجلي قال سالت ابا عبد الله عن اسم السفينا قال هو ما نضع بايديها
ملك كورا الشام الحسن مشق وحصل فلسطين والاردن وتشرق فوق الفرج قلت يملك تسعة اشهر قال لا ولكن يملك ثمانية اشهر
لا يزيد يوما وقال امير المؤمنين يخرج ابن اكله الاكباد من الواد اليابس هو جبل من نبع وحش الوجه فخرج المامة بوجهه عجل
اذا رايته حيتة غورا سمعته وابوه عنده هو من ولد ابي سفيان الغنم الله حوا في ارض اذات قرار ومعين فيستوعب على شبرها
وعن ابي ابراهيم عليه السلام في قوله تعالى ان نشاء نزل عليهم من السماء اية فقلت انما هم لها خاضعين قال سيفعل الله ذلك بهم قال فقلت
من هم قال هو الامية لعنهم الله وشيعتهم قال فقلت وما الاية قال كود الشمس بين زوال الشمس في وقت العصر خروج صدك جبل
وروجه عين الشمس بعين بحسبه فيمجد ذلك زمان السفينا لعن الله وعند ما يكون بواره وبوارق من عن محمد بن مسلم عن
عليه السلام قال اذا رايتم نار من المشرق كهيئة المرمكة العظم تطلع ثلثة ايام او سبعة ايام التلك من العظم فومعوا في الجحيم صلى الله
والله ان الله عز وجل يحكم وعن الصادق قال خروج الثلثة السفينا واليما في الحراسا في سنة واحدة في شهر واحد يوم واحد
ينها راية اهد من راية اليما لانه يدعو الى الحق مسال الجبل بالحسن عن الفرج فقال اذا ركو نورايات قيس وعصروا اياك
بحر اساء وقال عليه السلام الفتح تنشق الثرات حتى تمشي لوفة الكوفة وقال بوزر الناس بل يام القائم عن معاصيهم بنا ونظهم في الشا
وحرق تجلل السماء وخسف بيفلاد وخسف ببلدة البصرة وماء هبها بينا وخراب وروها فناء يقع في هاهنا وشمال هاهنا
حتى لا يكون لهم معذرة وقال ابو جعفر الباقر ايمان يكونان قبل قيام القائم كسوف الشمس في نصف من شهر رمضان والفرج

وما يعلم باذله

سنة

شهر قال نقلت ما بين رسول الله تنكف النصف والفرق في الشهر فقال انا اعلم بما قلت انها اثنان لم يكونا من ذهب اثم
وذلك ان الذي حجت به القادة وبه قال المجنون ان نحو القمر لا يكون الا في الثالث عشر من الشهر او الرابع عشر والخامس عشر من الشهر
وذلك عند تقابل الشمس والقمر على هيئة مخصوصة وان كسوف الشمس لا يكون الا في السابع عشر من الشهر او الثامن عشر من الشهر
الشهر او التاسع عشر من الشهر وذلك عند اقترانها على هيئة مخصوصة كما سبق وقال الصادق في بناء مناد باسم القائم قلت حاصر
عام قال بل عام يجمع كل قوم بلسانهم ذلك من مخالفا لقائم وقد نوه باسمه قال لا بدعهم بل ليس الله حتى يتأكد في آخر الابل فيمكن
الناس قال لثاني لا يعبء الله كيف يكون النذام قال بناء مناد من التماء اول النهار والا ان الحق في علي شقيقه ثم بل ليس الله
في آخر النهار الا ان الحق في عثمان شقيقه وبناب عند ذلك المظنون وقال الصادق الصبيحة في شهر رمضان تكون ليلة الجمعة
ثلاثة وعشرين مضي من شهر رمضان وقال لا يكون هذا الامر حتى يذبح في الناس فيقول له فاذ ذبحنا الناس فياي بقي قال اما خرون
ان تكونوا الثلث لاني قال الصادق عليه السلام اذا قد حاط مسجد الكوفة فمنايله دار عبد الله بن معوية فعند ذلك قال مالك الفرس
وعند ذلك الخروج القائم ومن علاماته طلوع نجم بالشرق يضي كما يضي القمر ثم ينطفئ حتى يكاد تلتقي طرقة وعقد الجمرات بالكرخ
بعد بنة بغداد واختلاف من العلم وسفك دماء بنيانهم وخروج العبيد عن طاعتهم فاولهم غلبة العبيد على بلاد الشام
وتدبير بعض اعدائنا تركنا ذكر ما في هذا الاختصاص في تعيين وقت ظهور القائم عليه السلام واعلم ان اخبارهم
قد رتب بعد تعيين الوقت لمصالح كثيرة وذلك ان شيعتهم لم تزل تجي على هذا الامر والرجاء له وبه سهل عليهم كل خطب ففتش
عليه قوم ومات عليه خرون ولو وقع عين لا تطلع بجاء من علم انه لا يذكر ولقائه ثواب في الفرج انتظاره كما حكينا فينا
ودرسنا الكلي في الصحيح عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول ان الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الامر في السبعين
ان قتل الحسين اسد غضبه على اهل الارض واخره الى ربيع من ما من عندنا كما قد علم الحديث وكشف قناع السر ولم يجعل الله
بعد ذلك قناعا ولا يحل الله ما فينا في ربيع من عتده اثم الكتاب قال ابو حمزة فحدث بذلك باعبد الله فقال قد كان ذلك عن ابي بصير
عن ابي عبد الله قال سالته عن القائم فقال كذب لو قاتلون انا اهل بيت لا نوقت وعن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر قال قلت لهذا
الامر وقت فقال كذب لو قاتلون كذب لو قاتلون كذب لو قاتلون ان موته لما خرج وانما الى تروا عدم ثلثين يوما فلما زاد الله على
الثلثين هشر قال موته قد خلفنا موته فضعوا ما صنعوا فاحدثنا كما بالحديث فجاء على خلاف ما حدثنا كما به فقولوا صد الله
تخرجوا امرتين وروى عن الحسن بن علي بن يقطين عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي الحسن الشيعي في الاماني عند
ما في سنة قال قال يقطين لا يذبح على بن يقطين ما بالنا فيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له علي ان الذي قيل لنا ولكم
كان من يخرج واحد غير ان امره حضرت عظيم محضه فكان كما قيل لكم وان امرنا يحضر فغلبنا بالاماني فلو كنا ان هذا الامر يكون
الا في سنة او ثلثي سنة لقولنا لرجعت عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما اسرع الامنوا وقرية تالف القلوب
ونفرت بالفرج فان قلت ما معنى الحديث الاول وكيف يستقيم ان يكون امر الخروج في سبعين او بعد ما قبل ولامه المهدي مع انه في
التخلف لما عدل قلت معناه والله القادر ان كل واحد من الائمة عليهم السلام قابل للقيام بالامر السيف ولم يحصل من الخلق ما اقتضى الى
التأخير لكان الحسين ومن بعد ذلك قام بالامر خلفه بالقيام من بعد من الائمة حتى ينزل النوبة الى المهدي فيكون قائما ايضا لكن
بلا يقرب جهاد شدة وبالجملتهم عليهم السلام ليس بينهم تنازع في الدعوة على خديهم من اهل الدنيا فلا تقاوم بين ان يكون
كل واحد منهم هو القائم ولكن الله عز وجل حكمه هو بالعلماء والله على ما يشاء قدير والظاهر ان المراد بالسبعين ان يكون ابتداء هاتين
الفترةين في خروج الحسين انما كان في حدود السبعين استشرافا من اهل الحسن الرضا انما كان بعد اربعين مائة بقليل
ان ابتداء السبعين من الغيبة المهدي عليهم السلام وذلك من غائب وهو من سبعين قبل احد عشر سنة واذ تحققت هذا فاعلم انه قد رزق
الاجابة وقد نقلها الامام علي بن ابي طالب في بيان ما فيها وذلك انها اخبار متشابهة يحجبنا عنها الا اننا لها من باب التيسير
انتم النوبة الى شيخنا الحقود بن محمد بن وخاتمة المجتهدين المولى الجليل صاحب كتابها والافراد ام الله فادارة واجر في الآخرة
شوابه ومغارة توجب الى يضاها ومخير ما وطئ بعضها على وقت تعيين ظهور الدولة الصفوية على الله منار بنيانها وشيد
وقرر اركانها وطبق الفضل الاخر على تعيين وقت ظهور مولانا صاحب الدنيا عليه السلام فلتنقل تلك الاخبار على وجهها ثم تذكرها

في تعيين وقت ظهور القائم عليه السلام

سلمه الله تعالى من البيان والابصار الحديث الاول ما رواه الشيخ الاجل المحدث محمد بن ابراهيم النعماني في كتاب الغيبة حسنة الى الخيال
 الكافي عن الباقر عليه السلام انه قال كان يقوم من خرجوا بالشرق يطلبون الحق فلا يعطونه ثم يطلبون فلا يعطونه فاذا راد ذلك ضعفوا
 سيوفهم على عواتقهم فيعطون ما سألوا فلا يقبلون حتى يمتلئوا ولا يدعونها الا الى صاحبكم فتلاهم شهداء قال ادام الله ابائهم
 لا يخفى على اهل البصائر انه يخرج من المشرق خارج سوار باب السلطنة الصفوية وهو الشاه اسمعيل اعلى الله مقامه واول القيا
 ومن قوله لا يدعونها الا الى صاحبكم المراد به القائم فيكون في هذا الحديث شارة الى اتصال مولا الصفوية بعدد المهدي
 فهم الذين يملكون الملك لمعند ظهوره ولا نزاع بعد ذلك الحديث الثاني ما رواه النعماني ايضا في كتاب الغيبة في كتابه في كتابه في كتابه
 قال نبينا امير المؤمنين محمد في الوفايع التي تجرى بعد الممات فقال للجماعة يا امير المؤمنين في اي وقت يظهر الله الارض
 من الظالمين فقال لا يكون هذا حتى تراق دماء كثيرة على الارض لا حق ثم انه فضل احوال بني امية وعبد بن عباس في حديث طويل
 اخبرنا ان قال امير المؤمنين اقام القائم بخراسان وعلم على ارض كوفان وسلاطون وقد جازى بني كاذبان وقام متاعا
 بيجلان واجابته لابرار التلم وظهور ولد في ايات الترك متفرقات في الاقطار والحربا وكانوا بين هناك هناك واذن بالبحر
 وقام امير الامم محمد بن علي له الحكمة طويلا ثم قال عليه السلام اذ اجتمع لالون وصفنا لصفون ومثل الكيش الحرف هناك
 الاخر وثور الشار وهذا الكافر ثم يقوم القائم المامول والامام المجهول له الشرف والفضل وهو من ولدك يا حسين
 لا ابن مثله يظهر من الزكين في ريس يظهر على الثقلين ولا يترك في الايام الا دين طويل من ادرك زمانه وكفى وان
 شهدا يا مة قال ضاعف الله ايام سعادته حتى يرقى كاذبان جزية حول البصرة واهل الاربعة في قريبا ستر ابادا ليدلهم اهل
 قزوين وما واما والحرمان لا يمكن الشريعة وقوله منات ومنا اي حوزة عظيمة وقفا في كثير في تحت خراب لبصرة والمراد بالغا
 المامول هو الممات والمراد بالزكين كذا الكعبة وهو الوكون الحكيم الذي هو محل خروجه وقوله في ريس المراد بجماعة الغيبة ليدلهم
 شهداء بدو وقوله ويظهر على الثقلين يعني انه يغلب على الجن والانس مبيها لانها يغفلان الارض لا استقرار قومها اولها الشرف
 انفيل والعرب حتى لشريف ثقل الحديوزا نندو قيل انما هي بارة لها قد ثقل بالثقل ليعينها ثقلان يعني ثقلان وقوله الا دين
 جمع منف وهم اذ ان الناس امة نام والمراد بهم الظالمون الكافرون كع ثم قال للملوك الظاهر ان المراد باهل الخرج من شائنا
 هم امراء الترك مثل جنكيز خان واهل كوخان المراد بالخارج من جيلان هو الشاه المؤيد الشاه اسمعيل من ثم اضافة الى نفسه
 سناه ولد هو المراد بالامير الامم اما ذلك السلطان المذكور وغيره من سلاطين الصفوية وقوله وقيل الكيش الحرف الظاهر
 انه اشارة الى المرجو صفى ميزان باه وهو المرجوم الشاقياس الاول قد قلده وقوله يقوم الاخر المراد بملجوا الشاقي فانخذ
 واول من قتل في الدنيا شرفا بيه صفى ميزان وقوله ثم يقوم القائم المامول شارة ايضا الى اتصال الدلالة الصفوية بالدلالة
 المهدية على صاحبها الصلوة والسلام الخجة الحديث الثالث ما رواه الشيخ الاجل محمد بن مسعود النعماني في كتابه في كتابه في كتابه
 عن ابي سعيد الخدرجي عن الباقر عليه السلام بعد ما ذكر ملك شقارة بنى لعماس قال يا ابا البيدان في حرفا لقران المقطعة لعل لجان الله
 فيهم ازل ازل ذلك الكتاب فقام محمد صلى الله عليه وآله حتى ظهر نور وثبت كلمة ولد يوم ولد في خول الاقطان ما نزلت
 سنين ثم قال نبينا في كتاب الله في الحروف المقطعة اعدادها من غير تكرار وليس من الحروف المقطعة حرف ينقص ولا يضاف
 من بين هاشم عند نقصائه ثم قال الالف واحد واللام ثلثون واليم اربعون والصاد ثمانون وذلك ما نزل في الحروف المقطعة
 خروج الحسين الى الله فلما بلغت مدته قام قائم من ولد عباس عند المصطفى يقوم قائما عليه عند نقصانها بالزمانم ذلك
 وعدا كتمه قال ذلك الحق يدع الله تعالى قوله من الالف التابع المراد به من ابتدأ خلقا بينا ادم ثم قال يدع الله تعالى ان هذا الحديث في غاية
 الاشكال تدرك الوجود ما في كتابه لا نوار ولندكرهنا وكما واحد ولكن معنى على تمهيد مقدره وهي ان المعلوم من كتب
 الحساب المعبر ان حساب الجداول مختلف ومناطحتنا هذا الحديث على اصطلاح اهل المغرب فكان شاعرا بين
 في الاقطان الناجية وهو هذا صغفر قرشت محمد طغرى له ما عندم ستون والصاد ثمانون والسين ثلثون والظا ثمانون
 العين ثمانون والسين ثمانون والظا ثمانون والسين ثلثون والظا ثمانون والسين ثلثون والظا ثمانون والسين ثلثون
 جميع فواتح التور ولكن باستطاعتهم فلا الرأى وهم وغيره من المكررات لا يؤخذ منه بالحساب الا واحد اكن ذلك الحرف المبسو

المكررة

عليه السلام
وكتبه
عبد الله بن محمد

وهذا انما لكعبة ويحج عليه الليل اذا نامت ليون وغسق الليل نزل اليه جبرائيل ميكائيل والملائكة تصفوا فيقولون
 جبرائيل يا سيدك قولك مقبول وامرك جار فيخرج يده على وجهه يقول الحمد لله الذي صدقنا وعدنا واورثنا الارض فبقوم
 الجنة حيث نشاء فقم اجر الغايبين فقيف بين الركن والمقام ويصرخ صرخة لا معشر نقباء اهل خاصية ومن خلفهم الله لهم
 على وجه الارض شرفي طائفتين فزوجه عليهما هم على عجايرهم وعلى فرشهم في شرق الارض عزها فيموتون في الجنة واحدة في كل
 رجل فحيتون نحوه ولا يمضون الا كلمه يصرون حتى يكونوا كلهم بين يديه بين الركن والمقام فيامر الله عز وجل بنور فيصيرهم من الارض
 الى السماء يستيقظ كل مؤمن على وجه الارض يدخل عليه نور فيجوف بينه ففخرج نفوس المؤمنين بذلك النور وهم لا يعلمون
 قائماتهم ثم يصيرون وقوفاً بين يديه ثم ثلثه ثلثه عشر رجلاً بعدة اصحاب رسول الله يومئذ قال المفضل الاثنان وسبعون
 رجلاً الذين قتلوا مع الحسين يظهر من معقل ثم يظهر من معقل الحسين في اثني عشر الفا من المؤمنين من شيعة علي عليه السلام
 سورة يا مفضل سيدنا القائم يسند ظهره الى الحرم ويمد يدا فترى بضياء من غير سوسم يقول فلهذا يد الله ثم يتلو هذه الآية ان
 نبأ يعقوبك انما نبأ يعقوب الله يد الله فوق ايديهم فيكون اول من يقبل جبرائيل ثم نبأ يعقوبك وجنبا الجن ثم نبأ المؤمنين
 يصيح الناس بكه فيقولون قد راينا الليلة عجايرهم مثلثة يقول بعضهم لبعض انظروا هل تعرفون احدا من معشر فيقولون لا
 تعرف احدا منهم الا اربعة من اهل مكة واربعة من اهل المدينة ويكون من اول طلوع الشمس من ذلك اليوم فاذ طالعنا الشمس
 صانع الخلاق من عين الشمس لسان عربي مبين يجمع من في السموات والارضين فابشر الخلاق هذا مهكك محمد وبيته
 باسم جد رسول الله بايعوه فهدوا ولا تخالفوا امر تضلوا قال من يقبل هذه الملائكة ثم الجن ثم النقباء فيقولون سمعنا واطعنا
 ولا يفتق واذن الا ويصنع لك لئلا ويقبل الخلاق من البلد والحضر والبر والبحر يجرد بعضهم بعضا ما سمعوا باذانهم اذا نزل
 من المعز صرخ من معزها فابشر الخلاق ظهرهم مولى الناس من ارض فلسطين وهو عشرين بن عيسى مؤمن ولد يدين
 لعنهم الله تعالى جميعا فبايعوه فهدوا ولا تخالفوا من عليه تظلموا فيهم عليه الملائكة والجن النقباء قوله وبكذبونه يقولون سمعنا
 عيسى وايعقوبك وسلك الامر بالاضلال بالنداء الثاني والنداء هو الشيطان لع وسيدنا القائم يسند ظهره الى الكعبة ويقول
 فابشر الخلاق الا من اراد ان ينظر ادم وشيث فهما اذا ادم شيث الا ومن اراد ان ينظر الى نوح وابنه سام فابا انا نوح وابنه سام
 الا من اراد ان ينظر الى ابراهيم وابنه اسمعيل فهما ابراهيم اسمعيل الا من اراد ان ينظر الى عيسى وشعوب فهما عيسى وشعوب
 ومن اراد ان ينظر الى محمد صلى الله عليه واله وامير المؤمنين فهما محمد وامير المؤمنين الا من اراد ان ينظر الى الحسين عليه السلام
 فهما الحسين والحسين الا من اراد ان ينظر الى ائمة عليهم السلام من ولد الحسين فهما ائمة عليهم السلام ايجنوا مسئلة فاني انا انا انا
 بر اول نبؤا به من كان يقر الكعبة في الصحف فليسمع من يدينك بالصحف اليها انما الله تعالى لا دم شيث فتقول ادم وشيث
 والله هي الصحف حقوا لقد ايتانا ما لم نقل فيهما وما كان اسقط منها ويدل ويرف ثم يقره صحف نوح وصحف ابراهيم والتوراة والانجيل
 التوراة فيقول اهل التوراة والانجيل الزور وهذا والله صحف نوح ابراهيم حقوا وما اسقط وبدل حروفها وحرف نهاها والله
 التوراة الجامعة والانجيل الكامل فاما اصناف ما تروى فيها ثم تبلى القرآن فيقول المسلمون هذا والله القرآن وما حروروا به
 ثم تظهر الدابة بين الركن والمقام فيكتب وجه المؤمن وفي وجه الكافر ثم يظهر السقياء ويسير جيشه الى العراق فيخرجون حيزا لوروا
 حما ويخرجون الكوفة والمدينة وتروى بغالها في مسجد رسول الله وعيسى السقياء يوسف ثلثا ثلثا الف رجل بعد ان حارب الدنيا ثم يخرج الى
 البصرة يريد مكة وخراب بيت فلما صاروا بالبصرة اذنوا فاصاح بهم صائح يا ايديهم وتبليهم الارض فخرجوا فيقول ثلثان ثلثان
 ملك يقولون ما الى ذاننا فيقول لبشر امض الى المهدي ولبشر جلال جيش السقياء وقال للذي سمعته من اهل السقياء فخرجوا
 المهدي مهكك محمد بنمضون من المهدي فيعرف جلال جيش السقياء وان الارض اليها فيخرجون من الجيش عقال ناقة فيخرج المهدي
 وجهه فيكون بياض المهدي وتظهر الملائكة والجن ومخالط الناس فيموتون معه يزلون ما بين الكوفة والنجف يكون عدة اخوانه
 اربعة الفا من الملائكة ومثلها من الجن ثم يصرون ويصيح على يد مهكك المفضل الجن والملائكة تظهر للناس في ذلك الزمان قال نعم كما
 يظهر لنا من بعضهم لبعض فقال المفضل فما يصنع باهل مكة فقال يدعونهم بالحكمة والموعظة ثم يصحبهم خليفة من اهل بيتي فيصحبون
 الى المدينة فقال المفضل ما يصنع الكعبة فقال لا نهدم هذا البيت بيته على بناء ابراهيم اسمعيل وكذلك في جميع ما بناه الله

في كل الاقاليم وكذلك مسجد الكوفة ويضعه على الاول فقال له الفضل يقيم في مكة قال لا ولكن يصحبهم خليفته من اهل بيته
 فاخرج من مكة فصار هلك مكة الى خليفته فقتلوه فخرج المهدي اليهم ويخوفهم العقوبات فيؤبون فيصحبهم خليفته منهم فخرجوا
 من مكة بعد ايام ايضا فقتلوه ثم ان المهدي سار اليهم عساكر من الجن والنفباء فمن من تركوه ومن ابى قتلوه وما يؤمن من مائة
 واحد فقال له الفضل يا سيد بن يكون منزل المهدي ومحل اجتماع المؤمنين معه فقال ان سبهم ملكه يكون بلدة الكوفة ومجلسه
 موضع حكمه مسجد هار و مكان بيت المال وقمته لغنائم مسجد التهمة وموضع انظاره ونزاهته الجحش الشريف فقال له الفضل يكون
 جميع المؤمنين في الكوفة فقال في الله ما مؤمن الا وهو ما فيها او في غيرها او يكون قلبه ما تلا اليها او يكون قبة الارض منها قيمة
 شاة درهم ويكون سبعة بلدان ثمانية عشر فرسخا وتصل قلوبها بارض كربلاء وتكون كربلاء ملك المؤمنين ثم انه نفس فقال يا مفضل
 ان بقاء الارض فاحزن فخرنا الكعبة على بقعة كربلاء فاحش الله عز وجل اليها ان اسكني يا كعبة ولا تخزي على كربلاء فاما البقعة
 المباركة التي قال الله تعالى فيها موسى عمران اني انا الله وهو موضع الميعاد وقت ولادته واما الدالية التي غسل بها واس الحسين
 ابن علي بن ابي طالب وهي التي خرج منها محمد صلى الله عليه واله فقال له الفضل يا سيد في المهدي ان قال اني مدينه جدي رسول
 الله فاذ اوردوها كان له فيها مقام عجيب يظهر فيه سرور المؤمنين خزي الكافرين قال له الفضل يا سيد ما هو ان قال في
 قبر جدي يقول يا مفضل الجحش لا توف هذا قبر جدي فيقولون نعم يا مفضل ال محمد فيقول ومن معه القبر فيقولون صاحبنا وخليفنا
 ابو بكر وعمر فيقول وهو علم الخلق من ابى كرم وعرفنا من بين الخلق مع جدي رسول الله وعسى ان يكون المدفون غيرهما فيقول
 الناس يا مفضل ال محمد ما هيها غيرهما واخبرنا فاما معلة ما خليفنا وبار في حبيته فيقول هل يعرفها احد فيقولون نعم نحن نعرفها
 بالوصف ثم يقول هل يشك احد في دنها فاما فيقولون لا يا مفضل فثلاثة ايام ويحفر قبورها ويخرجها فخرها طوبى بين كسوفها في
 الدنيا يكشف عنها ما كانها وما من رفقها على وجهها بآية عجرة فيصليها فخرها الشجرة وتورق وترتع ويطول وعما فيقول المراتب
 من اهل ولايتها هامة والله الشرف حقا ولقد في ناحتها اولايتها فخيرها فكل من في ظلمة حبة خردل من تحتها يحضر المدينة
 فيقتلونها فاما ما ساء المهدي فذان مصاحبا رسول الله فمن اجتمعا فليكن في فعل ومن ابغضاها يكون في عز في الجحش المكنون
 موال السداد فخر على اوليائها البراءة منها فيقولون يا مفضل ما كانوا منها وما كانا فاما ان لها عند الله انما الفضل فكيف
 يبرهنها وقد اينا منها ما راينا في هذا الوقت من نظارتها وعضاضتها وحيث الشجرة بها على الله نبر منك من من ابى
 لا يؤمن بها ومن صلبها ولخرجها وفعل ما فعل بها فاما المهدي ويحاجبها كما عجز انخل خاوية ثم يا مفضل انما فيكون في حبيها باذن
 الله تعالى ويا مفضل الجحش بالاجتماع ثم يقص عليهم فضل عالم في كل كور وروحي يقص عليهم قتل مابيل بن ادم وجمع النار لا يهيم
 طريح يوسف في الحب حبس يوسف في بطن الحوت وقتل يحيى صلب عيسى عذاب جرجيس واني انا خربت لمان الفارسي وشما
 النار على باب من المؤمنين وفاطمة والحسين عليهما وازاده احرقتهم بها وضرر صديقه الكبر في طلبة الزمراء ويطورون بطنها و
 امقاطها لحسن وسلم الحسن وقتل الحسين ودمج اطفاله وبيعه عمه وضاوه وسبي زارعي رسول الله وازاده مالا الحمد وكله
 مؤمن وكل فرج نكح حراما وكل ربا اكل وكل خبث فاحشة وظلم منذ عهد ادم الى قيام قاءم كل ذلك يقعد عليها ويلزمها اياه
 ويعترفان به ثم يا مفضل انقص منها في تلك الموقت مظالم من حضر ثم صلبها على الشجرة يا مفضل اخرج من الارض تحرقها والشجرة ثم يا
 مفضل انقص منها في ايام قال الفضل يا سيد هذا العر عذابها قال فينهاث يا مفضل والله ليردن ليحضر السيد الاكبر محمد رسول الله
 والصديق الاعظم امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام وكل من محض ايمان محضنا وكل من محض الكفر محضنا فيقص
 منها جميع المظالم ثم يا مفضل انقص منها في كل يوم وليلة القتل ويردان الى الشدة انما فيهم يميز المهدي الى الكوفة فينزل ما بين الكوفة
 والجحش في سنة اربعين الف من الملائكة وسنة اربعين من الجن ثلثمائة وثلاثة عشر من النفباء فقال له الفضل يا سيد فافروا
 الى تكون في بقعة ما يكون حالها في ذلك فقال ان يكون محل عذاب الله وعذبه الويل لها من الرايات الصفراء من رايات النبي شيرائها
 في كل تربيع بعيد الله ليرن بها من صوت العذاب انزل منها ارام الممومة من اول الدهر الى اخره وليرن بها من العذاب ما لا عين رأت
 ولا اذن سمعت سياتها طوفان بالسيوف والويل لمن اتخذ بها مسكنا والله ان بعدا تعمر في بعض الاوقات حتى ان الراي يقول مثل الدنيا
 لا غيرها ويطن ان بناها حور العين اولادها اولاد الجنة ويطن ان لارزق الله ايتها ويطن فيها الكذب على الله والحكم بغير الحق وشما

الزور وشرب الخمر والافعال الحرام وسفك الدماء بعد ذلك يحرمها الله تعالى بالقتل وعلى يدى هذه العساكر حتى لا تارسلوا
 لا يري منها التوسيل يقول هذه ارض بعداد فخرج الف الصبح الحصى من تحت الديلم وقروين فوضع بصولة فوضع بالعمد الجيوش
 فخرجوا الطالقات كوزوا كوز من دمه لافضة بله جبال كوز الحديد لكافى انظر انهم على البرزين الشهيدي يديهم الحرب
 شوقا الى الحرب كما انشأوا الذئاب يرميهم رجل من بنيتهم يقال له شيب صالح فيقتل الحصى منهم ووجهه كدائرة القمر ياني على الظلمة
 فيقتلهم حتى يراهم كوزهم وقد جمع بها اكثر اهل الارض فيقتل الحصى حتى يزل بقرب المهدي فيقول سالوا عن هذا الرجل من هو وماذا يريد
 المصالحف عليهم الموح مقلدين سيوفهم فيقتل الحصى حتى يزل بقرب المهدي فيقول سالوا عن هذا الرجل من هو وماذا يريد
 فخرج بعض اصحاب الحصى الى عسكر المهدي فيقولوا لهما العسكر الخائن من انهم جبال الله ومن صلحكم هذا وماذا يريد فيقولوا لهما المهدي
 هذا المهدي المحمدي نحن ايضا من الجن والانس والملائكة ثم يقول الحصى خلوا بيني وبين هذا فخرج اليه المهدي فبقيا بين العسكرين
 فيقول الحصى ان كشتهم هكذا محمد بن عبد الله وعصا واحدة برزده وعصا واحدة لثابت فسرقة ناقمة لثابت وبقية
 لذلك حارة الغنم وبجينة البراق وناجمة المصحف الذي جعل في امير المؤمنين بغير تغيير ولا تبدل فيخبر الذي في جميعها طلبة قال
 ان في المصحف كل شيء النبي حتى عصا ادم ونوح وتركه هو صالح وجمع ابراهيم صانع يوسف ومكمل شعيب ميزان وعصا
 وتابوت الذي فيه نبي ما تركه الموصوف ال هرون ثم الملائكة ودروع داود وخاتم سليمان وعصاه وناجمة وحل عيسى مير
 النبيين المرسلين في ذلك السقف فاحذ المهدي عليه العصابة فيها فوقي حجر صلب فيه شجرة عظيمة يستظل تحتها كل لك العسكر يقول
 الحصى لله اكبر يا بن رسول الله مديدا يا ابيك فينا بعد الحصى سائر عسكره الا اربعة الاف من اهل المصالحف الموصوف
 بالزينة فيقولون ما هذا الاسعر عظيم فيخاطب العسكران ويقول المهدي على هذه الطاقة فيعظمهم بجرم الى ثلاثة ايام فلا يزلون
 الا بعد اوطيانا وكفرنا من المهدي يقتلهم فكان ان نظر اليهم فخرجوا على مضاجعهم كلهم يترعون في مآثم ويترغ المصالحف
 فيقبل بعض اصحابه فياخذ تلك المصالحف فيقول المهدي دعوها تكون عليهم خسر كما بدلوها وغيرها وحروها ولا يقولوا
 الله فيها قال الفضل ثم ماذا يعمل يا سيدنا قال ثم توارى الى السقيان الى شق فياخذونه ويدخلونه على البصرة ثم يظهر الحسين
 على قم في اثنى عشر الف صديق اثنين سبعين رجلا من اصحابه الذين قتلوا معه يوم عاشوراء فيالك عند ما من كوة زمرأة وتجي
 ثم يخرج الصديقين الاكبر امير المؤمنين وتصلب القبة البيضاء على الجحف فقام اركانها وركن حجر وركن بصنعا اليه وركن بارض طينة
 وركن بارض الجوز كان انظر الى مصاليحها تشرق في السماء والارض كاضواء من الشمس القمر بغداد تلي الشرا وتنتقل كل مصليها
 ارضعت في راس الناس فكانوا مآثم فكانوا عذاب الله شديدا ثم يظهر السيد اجل محمد رسول الله في مضاره والمهاجرين اليه بخير
 مكذبوه ويحضر الشاكون فيه يحضر الكافرون القائلون انه ملحد وكافر مجنون ومعلم وشاعر واطول من الهوى ومن حاربه فاقله
 يقص منهم ويحاربون بافعالهم مندوق ظهروا المهدي اياما ما قتلوا وقتلوا ويحيى قاتل هذه الاية وتبريدان من على
 الذين استحقوا في الارض بجملتهم ائمة وخلفاءهم لو ارباب الاية قال الفضل ما المراد بفرعون وما مان في الاية فقال ابو بكر وعمر
 الفضل قلت يا سيد رسول الله وامير المؤمنين يكون مع المهدي فقال لا بد ان يطاء ان الارض اى الله حتى ما وراجله فانت
 الظلمات جميع الجور وقيمهم من الله في جميع الاماكن وكان ادى ايفضل ثانيا اياها الا ائمة واقفون عند جندار رسول الله شكوا اليه
 بنا هذه الاية من بعدك من تكذبتنا وسبنا واخافتنا بالقتل والاخراج من حرم الله ورسوله وقتلنا وحبسنا منك في رسول الله فهو
 قد فعلوا بكم ما ضلوا بجدهم قتلوا من يشكوا اليه فاقله من يابى بكر وعمر فيقول له انما اخذنا منكم بعد ما ائت ببراهين علمها
 فلم ينفع والكتاب الذي كتبتم على ذلك اخذ مني عجبوا للمهاجرين والاضواء وقتل في مرقرة قاتلت الى نبره شاكينة وابو بكر وعمر
 ببقية من ساعدوا ومضوا الى المناقبين واطوامهم وعضبوا خلافة زوجي قوا اليه ليبيابهم فابي نجوعا حطبا وضوءا على باب البيت
 ليجزوا اهل البيت ضحك قلت ما هذه الجحرة على الله وعلى سوله يا عمر تريد ان تطلع نسل الانبياء فقال عمر انك ليس محمد ورجوا
 حتى تنزل عليه الملائكة بالامر النور على علي بيابك وابو بكر والاضواء لنا ورجيتكم فقلت شكوا الى الله كيف فعلوا بنا بعد النبي
 وكبت عضبوا حقنا فصالح غينا من هذه الحافات الى خيلنا ان الله تعالى ربيج البتة والامانة لم فرغ سوطه مني بكرتك وكبريتك

فیض

عليه السلام

ليظهر على الذين كلفوا ما ظهر غلبت نية على جميع الاذيان فقال يا مفضل لو غلبت نية على جميع الاذيان لما بقي في الدنيا دين اليه
 التصديق والجور الضالين وغيرهم فلا يكون هذا الاخر من المهلكة وكذا يكون تاويل هذه الآية وهي قوله تعالى فان لوهم حتى لا تكون
 ويكون الذين كلفوا الله فقال ان المهلكة يرجع الى الكوفة فيظهر الله عليهم جراد من ذهب كما امره على ابوب فيفسد بين اصحابه
 بينهم كوز الارض من ذهبها ونفسها فقال له المفضل يا سيدي اذ انما المؤمن وعليه من من اصحابها ما يفعل معه فقال يا مفضل اول
 ما يظهر للمهلك يتاخر من اذيه من له على مؤمن ديناً فليتكلم حتى اعطيه منه فيعطى بون الشبهة كلها حتى اس الثوم وجنبه الحذر والحيث
 طويل ودكا الصدق طائر وجعفر بن قلوب محمد بن ابراهيم النعماني باسانيدهم الى الصادق قال كان في نظر الى القائم في الخفاء
 الكوفة لا يبرح رسول الله ركب من سوادا غير الجبهة فيحرك ويظهر للناس بقدره الله تعالى لكل بلدان المهلكة بل لا يبرح
 علم رسول الله عمو من العرش اجزائه من الضم والظفر فلا يتوجه بذلك العلم الى قوم الا اهلكهم الله تعالى فان ذلك العلم الذي
 مؤمن الاضائة كقطع الحديد اعطاه الله قوة اربعين بجلا ويدخل هذا الفرج على المؤمنين في تجردهم فيترورون في القلوب
 ويشدون بعضهم بعضا يخرج المهلكة فيظهر معه ثلثة عشر الفا من الملائكة وثلثا ثلثة عشر ملكا من الذين كانوا مع نوح البقية
 ومع ابراهيم لما القى في النار ومع موسى لما شق له البحر ومع عيسى لما رفع الى السماء والاربعة الان ملك الذين نزلوا النقرة الحسين قام
 لهم فيقول عند قبره شعاع غير ايكون عليه كبرهم ملك منهم منصوب يستقبلون كل من يمضي الى زيارة الحسين ويشايعون كل من يوعيه
 راجعا ويعودون كل من يمرض من ذمامه ويمشون تحت جنازة موثام ويستغفرون لهم وفي الارض ينتظرون خروج المهلكة في الزوا
 عن الصادق عليه السلام ان الله سبحانه يخرج القوم بين السحاب لدلولي الخالي من الرعد الصووين السحاب لصعب هو ما فيه
 ويرق فلخار الاول بيقى الثاني للمهلكة كبر عليها ويظون التهور السبع والارضين السبع فيسخر الله له الزاج كلها وله من القوة
 ما لو قسرت يد الشجرة العظيمة لقلمها من اصلها ولو صاح بين الجبلين صار حجرة وما ولا يبقى مكان في الدنيا الا وصل اليه
 وتظهر له المعادن كلها واذا توجه الى جهات بلاد من البلدان وقع في رجب فيقولهم من ميرة شهر ويعرف كل من يرا انه مؤمن او كافرا
 او ناسق ويحكم بحكم دار سليمان بعلة الذي علم الله سبحانه لا في البنية ولا التهور وايضا توجه ظلال السحاب ينطق السحاب فيصيح هذا
 مهلكا الحمد يملأ الارض طوا وعدا كما ملئت ظلم وجورا وتطوى الارض له ولا حياء ومن علمنا ان ليس له ظل على الارض فادنا
 خرج من مكة ناديا مناديا بان لا يحمل احد من العسكر طعاما ولا ماء ومعهم موسى فاذا وصل الى المنزل نصبه فخرت منه اثنتا
 عينا فيروا ويشبع من شرب منها فاذا بلغ الى محسرها انفجر من تلك النقرة ماء ولبن فيكون هو الغذاء عوض الطعام والشراب في
 روايات اخرى يخرج من تلك النقرة ماء وطعام وشراب علفهم ولدولهم ويخرج ومعهم موسى فاذا القاها من يد صار ثيابا
 ويكون ما بين يديها مقدار اربعين ذراعا وتلفف في حلقها كل ما يامرها بان لا يدرى بدين ثوب ابراهيم الذي له به جبريل لما راها
 نزل ولعن الله في النار مضاركة عليه بردا وسلاما وهو فيصير يوسف الذي لقوه على وجهه فيقولون زنت بصيرة ويخرج هو لا يبرح
 سليمان ومعنا بوث اسرائيل الذي في جميع مواضع لا يبيتا عليهم ولا تاروم ولم يبق كافر على وجه الارض لوان كافر الجاه الى النقرة
 او شجرة لنادت النقرة او الشجر هذا الكافر عندك فاقنوه ويخرج يد على رؤس المؤمنين فتضاعف عقوبتهم واحلهم بغير كاملة يكون
 للمؤمن من القوة ما لو اراد قطع جبل الحديد لقلمه ويطيغهم كل شئ حتى سباع الارض سباع الحور وتخرج بقاع الارض بعضها على بعض
 بان واحد من الاصحاب لقائم مشوقا عليها ويرفع الله الخوف والحزن من قلوب المؤمنين يلبسها قلوب عدائهم ويوراه الله سبحانه اسمهم
 ايضا وهم حتى انهم اذا كانوا في بلاد اخرى يكون لهم من التمتع بالبصر ما يرونها في هذا الزمان ويعلمون كل من يحاط بها
 معهم يتكلمون معه يدفع الله عنهم الضعف والكسل والبلاء والامراض تنزل قطار التهور بالبركات التي تحت من غضبوا خلا الله
 المؤمنين ويرتفع الحقد والبغضاء من بين المخلوقات حتى على الذنوب الشاة والسبع الفرج حتى ان المرة تخرج حندا من الطريق الى
 ولا تضع جملها الا فوق الورد ولا انهار مع انها لا تبس عليها ولا يضرها سارق ولا سبع اول ما يظهر يقطع يد يحيى فيسب النفاق
 مفاتيح الكعبة في هذه الاعضاء يعلفها على الكعبة ويثاد عليهم هو لا يبرح شينة سراق الكعبة ويخرج اولاد طلة الحسين فيقتلهم
 رضوا بضع باهم لعنهم الله تعالى ومن يضره بفعل مخرج كان كثر انا ويحيى عائشة لعنهم الله ويعد بها على ايذاءها العاطمة وما روي
 مانع الزكوة وتنو الارض ينوء وتونفع اظلمة ولا يحتاج الناس الى الشمس في القرب ويبرك كل واحد من المؤمنين الف سنة بولده في كل

بلشاه

سنة ذكره في بيوتهم في الكوفة مسجد اويعلق عليه لف باب يجري من عند قبر الحسين فخر الى الجنة حيث رآه في حجر الجنة في بيوتهم على الله
النهر لا وجده وقال الباقر عليه السلام كان ينظر الى الجور وعلى رأسه اربعين من خطه من غير كراهة ويستقر هو وعياله في مسجد
التملة ويجرب المساجد المبينة ويجعلها عريشا كرهش مسجد موسى في دمشق والمساجد مائة واربعين في الجوارح حتى يجعلها ستمين
ويهد كل مسجد في الطريق ويجز كل وارونه وجناح الى الطريق وكذا الميادين بيوت الذي تخرج الى الجوارح وامر الله الفلك
بانباء الحركة حتى يكون كل يوم من ايامه مقابل عشرة من هذه الايام ويهد الكعبة ويبنها على اساس ابراهيم واسماعيل ويهد المسجد
الحرام ومسجد رسول الله يضعها على ما كانت عليه في زمن النبي ويرد مقام ابراهيم الى موضعه الاول من موضعه لان موضعه في
برقع البقع ويقوم السن ويستحق البيعة حتى لو ان الانبياء منع كونه ماله على ان ينجيها لطلب لغيره ليجده ولا يقبل من اهل
الكعبة جريته ولا يقبل من احد سوا الاسلام وقد يكون الرجل انما على اس المهدك مثلاً لا وامره ونوافيه فينظر اليه فياخذ المهدك
بضم غنة بسبب اضربه فليست باقية ويخرج القرآن الذي لعنه اهل المؤمنين ولم يعمل الا شقنا ويرفع هذا القرآن الى السماء فيعمل
القرآن وقال اهل المؤمنين كان ينظر الى الشيعة قد بنوا الحياض بمسجد الكوفة وجلسوا يعلون القرآن الجديد للناس اذا بلغ اليك
واليا الى بلاد يقول له ان كاهن في كاهن فاذور عليك حكم لم تعرفه كم الله ينظر الى كاهن فان الله تعالى يكتب لك حكم تلك
من حق فاعلم ثم يرسل عسكرا الى مطبول فاذ وصلوا الى الخيخ كيتوا شيئا على قدامهم ومشوا على الماء فاذ شاموا لرو هذا
الحالة منهم يعجبوا وقالوا كيف يكون حال المهدك فيفتحنه في عشرين ايام او سلام الناس على المهدك في ذلك الوقت لسلام عليك يا بقره الله
ويظهر في مسجد الكوفة عين من عين ماء طهور وعين ماء للشرب فاستقر في الكوفة حيث عساكر الى الشام ليقبل بيانيته
الله فيهمون الى بلاد الا فرج ويمنعونهم عن الدخول الى بلادهم يقولون ما ندخلكم بلدا الا ان ندخلوا في نيشا وهون النيشا
فتصر ويلبسون الزنار ويدخلون بلاد الا فرج فاذا وصل عسكر المهدك الى بلاد الا فرج طلبوا منهم لاما ان يقولون لاما ان
الا ان تدفعوا الينا بيانيته لعنه الله فبسلوهم لهم فيقتلوهم كلهم ويصنع فاضح التوقيع الله عليه الامن العفوي او في
فان الجاهل في اجراء الاحكام لاسلام عليهم من حين نبوته فكذلك المهدك وروى الشيخ طه بن اسناده الى الباقر عليه السلام قال ان الحسن
خطب خطبة قبل مقتله فقال ان جد رسول الله اخبرني يوما فقال يا بني ان الناس يحملونك على الميعة الغراء وفيها ارض هي محل
ملاقات الانبياء واصيائهم واسمها عوراء فتقتل شيئا ويقتل جماعة من اصحابك لكن لا يصل اليهم الم الحديدي ثم تلام يا ابا كوفي
برزوا لسلاما على ابراهيم فكما ان النار صاوت برزوا على ابراهيم فكذلك تكون السيوف عليك على اصحابك برزوا لسلاما ثم قال ابراهيم
والله ان تملوا ان يكون مرجعنا ذلك الوقت الى النبي فتمتلك معه ذلك العالم ما شاء الله فاول من نشق عنه الارض قبل
القيامة واو يكون خروج موافقا للخروج امير المؤمنين والقائم فينزل على من الله تعالى من الملائكة ان تنزل قبل ذلك اليوم وتزل
على غير آبل وميكائيل واسرافيل وجماعة من الملائكة وينزل محمد صلى الله عليه واله وعلى انا واحي وجماعة كثيرة على حواشي
من نور لم يركبها احد قبلنا ويندفع التوقيع علمه سيفه الى القائم فتمتلك ما شاء الله تعالى ويظهر الله تعالى من مسجد الكوفة عينان
وعين من ماء وعينا من لبن فيدفع الى امير المؤمنين سيف رسول الله ويرسله الى المشرق والمغرب بما امره على عدو الا امرت
رمدوا كل صم على فدا الارض حتى يبلغ الى الهند افرح جميع بلدانها ويحيا الله فاني لا يوشع فياتون الى امير المؤمنين فيقولون
صل الله ورسوله فيما وعدكم فيبعث امير المؤمنين معهم سبعين رجلا ليقولون عساكر البصرة ويرسل عسكرا الى بلاد الا فرج
فيخرج بلدا انها اقل انا كل حيوان حرام اللحم وليبق على وجه الارض لا اكل طيب حلال اللحم واعرض على اليهود والنصارى ما يامل
الاديان لاسلام والقتل من اسلم قبلنا سلامه من لم يقبل قتلنا باذن الله تعالى ولم يقبل احد من الشيعة الا انزل الله عليه ملكا من
الملائكة يمسح الغبار عن وجهه ويطلع على مكانه من الجنة ولا ينفق وانه ولاء الا عافاه الله تعالى بركة الائمة عليهم السلام وينزل الله تعالى
بركات السماء الى الارض حوان الشجر لجل من الثمار وحقه تكسر اغصانها ويكل الشيعة ثمار الشجر في الصيف ثم الصيف في الشتاء
كما قال جماعة وشما ولو ان اهل القرى متواضعوا الفتحا عليهم ثم كانت من السماء والارض ولكن كذبوا فاعذناهم بما كانوا يكسبون في
الله على الشيعة من كرامات بحيث لا يخفى عليهم خبر حتى ان المؤمن ليجزاه في كل ما يصدر منهم وفي الروايات ان الحسين اول من تنشق
عنه الارض فيحكم في الدنيا مدة طويلة حتى يقع شعرا جبهة على غيبه قد كذب في تفسير قوله تعالى ثم رددنا لكم الكوفة عليهم ان الحسين

ينظرهم

الوعده

يظهر مع السبعين الذين استشهدوا على رؤسهم النجان وفي بعض الروايات يخرج مع الحسين سبعون نبيا كما كانوا مع موسى عليه السلام
يلتقي الناس ان هذا الحسين على تدخيره حتى لا يثاب فيه احد حتى يفرغوا ان غير الدجال غير الشيطان وفي ذلك الوقت يكون القائم
بهم فانه استقر امر الحسين في قلوب المؤمنين وباجل الميثاق توفى فيقول الحسين غسلة كهنه وحسوطه الصلوة عليه لان الامام
يفضل ولا يصلي عليه الا الامام في رواية اخرى ان الحسين يملك الدنيا كلها بعد فناء المهدي ثلثمائة سنة وتسع سنين فادخل الحيز
شهر امير المؤمنين حتى يكون نوبه ولنه في الاخبار الكثير عن يزيد الجلي انه سأل الصادق عن قول الله تعالى في سمعيل انه كان حنا
ما لم يره باسمعيل هو ابن ابراهيم فقال لا بل هو اسمعيل بن حنبل بعثه الله الى جماعة فكنىوه وسلخوا جلدته ووجهه واسمه فبعثه فاعلم
ملك العذاب هو ساطيايل فاقى اسمعيل قال ان الله ارسلني اليك بما تاملت في عذابهم فقال اسمعيل لا حاجة لي في عذابهم فاجاب
الله سبحانه اليه كان لك في حاجه فاطلها فقال يا رب انك اخذت علينا معاشر الانبياء ان نوحده ونقر بنوهم ونجده واما ناله الامه
والخير المخلوق بما يفعل الظالمون بولد الحسين وعبد الحسين بالرجوع الى الدنيا لحق اخذ تارة وينفهم من ظالمين فالحق في الدنيا
ان نرجع في ما ناله لاجل اخذ ثاوي من قتلني فقبل الله حاجه وجعله من الذين يرجعون في ما ان الحسين في رواية اخرى ان
يرجع الى الدنيا مع خمسة سبعين الفا من الرجال ورواه عن حميد بن الباقية قال ان امير المؤمنين خطب خطبة ذات يوم فحمد الله
فيها واشى عليه بالوحداينة وقال ان الله تعالى قد تكلم بكلمة فصار من نور الخلق منه نور النبي صلى الله عليه واله ونور الامه وتكلم بكلمة
اخر فصار من نورها فاسكنها في ذلك النور ذلك النور مع تلك الروح كهي في بدنا معاشر الامه فحن الروح المصطفوا وحن الكما
التاوا وحن حجة الله الكاملة على الخلق فحن كانوا نور الفصح حيث لا شمس ولا قمر ولا نيل ولا هار ولا مخلوق من الخلق وكنافه الله
تعالى وقد سئل خلق الخلق فخذ الله لنا العهد من ارواح الانبياء على الايمان بنا وعلى نصرتنا وهذا معنى قوله سبحانه واذ اخذ الله
من ابيك ابنتين لما اتيتكم من كتاب حكيم ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه فقال كعب بن الاشرف يا ايها محمد نصر
وصية هذه الصرة قد صار غيري برة فخذ الله الميثاق مني من بنية لنصر كلنا صاحبه فاما ان فقد نصره النبي بالجهاد
وقلت عذامه واما نصره كذا نصر الانبياء فلم يحصل بعد لانهم ما تامل ما بقي بعد هذا سيصغر في زمان رجوع يكون
في ملك ما بين المشرق والمغرب يخرج الله نصر الانبياء من ادم الى محمد نجا هك من معي يقولون بسوهم الكفار الاحياء والكفار
الاموات الذين يحبهم الله تعالى وعجب كيف لا يحب من مواليهم يحبهم الله تعالى يرفعون اصواتهم بالنسبة فوجا فوجا ليك ليك يا ابي
الله ويخجلون سوا في الكون وطرفها حتى يتناولوا الكافرون والجان والظالمين من الاولين الاخرين حتى يحصل لنا ما وعد الله
ثم انزل الاية وعد الله الذين آمنوا بكم وعملوا الصالحات لنستخلفنهم في الارض كما استخلفنا الذين من قبلكم ولعلكم تتقون ثم انزل
القرآن وكتبناهم من بعد خوفهم امنا يغيبونك فيكون في شيا قال يعني بعد ذلك ولا يتقون من احلان في جعة بعد جعة
بعد جوة انا صاحب الرضا انا صاحب الصلوة وصاحب الدنيا وصاحب الدنيا العجينة ناصح الحديث وانا عبد الله وانا نور الله
وانا امير الله عليه وسلم وصديق سر ورجاء مرطبة ميزه وكلته ناسماء الله الحنفى امثاله لعلنا يا ابا الكري ناصح العجينة
اسكن اهل الجنة في جناتهم اهل النار في نارهم وانا الذي اخرج اهل الجنة والى مرجع هذا الخلق في الجنة وعلى حسابهم اهل المودن
الاعراف وانا الذي ظهر اخر الزمان في عين الشمس نارية الارض اليه ذكرها الله تعالى في الكتاب اظهر اخر الزمان ومعى عصي موسى
خاتم سليمان اصغر وجعل المؤمنين والكافرين في هذه الامور حقوا وانا امير المؤمنين امام المؤمنين في الدنيا والدين
خاتم اوصياء النبيين وارثهم وحليفه الله على العالمين انا الذي علم الله علم البلاء والمنايا وعلم الغضا بين الناس انا الذي
الوعد البرق والحاب الظلمة والنور والراح الجبال والبحار والشمس والقمر والنجوم ايها الناس استمعوا عن كل شيء وعن الصادق ان
لما قال بلى نظري في اليوم يغيبون قال انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم يخرج الشيطان الغنة مع جميع عسا وتوايع من يوم
ادم الى يوم الوقت المعلوم وهو اخر رجعة رجعت امير المؤمنين فقال الروايات لا امير المؤمنين من رجعة فقال ان له رجعا ورجعا
وما من امام في عصر من الاعصار الا رجح رجوع معه المؤمنين في زمانه والكافرون فينقضون اولئك المؤمنين على اولئك الكافرون
فينتقمون منهم فانه جاء الوقت المعلوم لظهور امير المؤمنين مع اصحابه وظهر الشيطان مع اصحابه فيتلذذ المشركان على شط الفرات في
مكان اسمه الروحاء فيكون فيقع بينهم حرب يقع في الدنيا من اوطا الاخر ما واثق في اصحاب امير المؤمنين قد رجعو منهم من

امير المؤمنين في قول الله عز وجل بما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قالوا هو الذي خرجنا من عفا وشيعة
 ومقتل طيعة فعد ما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين واعلم ان الاجناس اختلفت في مدة ملك القائم على ما سبق من الاجناس
 رواه الخبزي قال قلت لابي عبد الله كرم الله وجهه كرمك القائم قال سبع سنين يطول له الايام الليالي حتى تكون السنة من سبعمائة مكان عشرين
 سنينكم هذه وفي رواية اخرى في غير ذلك قلت له جعلت فداك كيف يطول السنة قال ما ير الله تعالى الفلك بالنبوة وقلة الحركة فطول الايام
 لذلك السنة قال قلت لهم يقولون ان الفلك اذا تغير قال لك قول الزنادة فاما المسلمون فلا يسيل لهم الى ذلك قد شاء الله ان يمدد
 ورد الشمس من قبله يوشع بن نون واخبر بطول القيمة ولا نكالك سنة مما عاهدت وقال شيخنا الطبرسي قدس سره في روضة اعلام الوعاظ
 قد جاء في الرواية الصحيحة ما يدل على ان القائم دولة لاحد الاماكن في ايام ولده فاشاء الله تعالى ولم ترد به الزيادة على القطع البتة
 واكثر الروايات القائمة ان يمضي من الدنيا الايام القيمة باربعين يوما يكون فيه خروج المرج وتعلق فيه بالنبوة وهو علاه خروج
 الاموات وقيام الساعة اقول الحق ان الاجناس الواردة في باب ارجب مختلفة جدا مع كثرة ما في من جلة اختلافها في ترتيب ملك لا يحصى
 وكيف حكمهم في الدنيا اهو على طريق الاجتماع وعلى طريق الانفراد وفي ان دولة وملك يصل بالقيمة من ملكهم والذي يحضر انما
 في سبعة اجمع فهو امران الاول ان ملكهم دولتهم وان تعدد لكتما في حكم دولة واحد سواء كان ملكهم في زمان في زمانه مختلفة لا
 تتاخر بينهم في الملك سلطان كل واحد منهم يملك الاخر لا تخاف الفرض كسلطون الدنيا واذا اجتمعوا في محل واحد في دولة منهم
 صلوة او غيرهما كان هو المقتدر ذلك لفعل ليس لانهم اذا كان معهم ذلك المكان رسول الله او امير المؤمنين فالظاهر انهم يتقدم
 احدهم الا انه على ما ورد في كثير من الاجناس واما من قال بان ذلك العصر كان منسوب الى المهدي فينبغي ان يكون مؤيد ذلك العصر والمقتدر
 فيه على غيره فكلامه حال عن التحقيق وذلك ان ذلك العصر منسوب اليهم كماله من وقت سلطنته لكل دولتهم لانهم يملك اسما
 قبل ذلك لو انما ملكا بالاستقلال لان عليا قد ملك سلطا فلو لم يكن من غير شرح القاضي لا من غير من مضى لخصموا لولا
 ولا مد على محو بدعته ابدعها بل يمكن ان يقال ان نسبة تلك الدولة المستقلة الى امير المؤمنين والحسين اكثر من نسبة الى المهدي
 وذلك لان الفرض الاصل من تلك الدولة الاحد بالحقوق الماضية وقصاص الظالمين على ما وقع منهم ولم يقع ظلم على احد من محلو
 الله سبحانه اكثر نعمته وناويع علمها واما المهدي فهو ان وقع عليه ظلم عظيم لكنه لا يبدل ذلك الحد بالجملة فهو دولة واحد وملك
 معتد فينسب ما يقع هذا الى ذلك وبالعكس الثاني انك قد عرفت ان كل واحد من الائمة يقال له القائم المهدي لوجود ذلك المعقود فيه
 فافرو في الاجناس ان الدنيا لا تبقى بعد القائم اكثر او بعين يومها يجوز ان يكون المراد منه امير المؤمنين والحسين وهذا هو الحق
 وروى الحسن بن خنيس عن الصادق قال ان يوايروز وهو الذي اخذ من النبي العهد بعد خرم فافروا فيه بالولاية فطوى
 لمن ثبت عليها والولولن تكتموا وهو الذي اخذ من رسول الله عليا الى ما دل على ان اخذ عليهم العهد والمواثيق وهو اليوم الذي
 يظهر فيه قائما اهل البيت ولاة الامر فيظهر بالرجال فضيلة على كماله كونه من يوم يروى لا ونحن نوقع فيه لفرج لا من
 اياها لحفظه لفر من ضيقه ثم ان بنيان من يخاف سوايلا سال دبر ان يحكي القوم الذين خرجوا من يارم دم الوف عند الموت فاما
 الله فادخلني ان حبس الماء عندهم فمضاجهم فضيلتهم الماء في هذا اليوم فعاثوا ومثلون القاصصا صلب الماء في يوم اليرidine
 لا يعرف سببها الا الرايون في العلم وهو اول يوم من سنة لفر من ركن المعلى ايضا قال عجلت على ابي عبد الله في يوم
 فقال يا معلى اعرف هذا اليوم قلت لا لكن يوم عظم العجم وتباؤك فيه قال كلا والبيت ليعق الذي في بطن منه ما عند اليوم
 الا امر قد يم امره الحق علمه فقلت له في هذا من عندنا احب الى من ان اعيش ابدنا وبذلك الله اعداكم فقال يا معلى يوم اليرidine
 هو اليوم الذي اخذ الله من ابيان ان يبعث ولا يتركوا به شيئا وان يدنو برسالة محمدا واولياؤه وهو اول يوم طلع فيه الشمس
 بل ارجع اللواتي وخلق فيه روضة الارض وهو اليوم الذي استوفيه سيفه نوح على الجود وهو الذي احيى الله فيه القوم الذين
 خرجوا من يارم دم الوف عند الموت فقال لهم الله موتوا لم احيام وهو الذي هبط فيه جبرائيل على النبي وامير المؤمنين علي عليه السلام
 روي عن ابي الحسن في يوم فوفى البيت الحرام فمهما واما الدجال فقد عرفت انه في حشد الصدوق يخرج من ارضها وفي الاجناس الكبرية انه
 يخرج من سبستان بلدة من بلاد العجم ويكن الجمع بين الاجناس بان له رجوعا مكررا كما ان احواله مختلفة عليه لعنه الله والملائكة والناس
 اجتمعوا انا الذي يقتله هو المسيح ولكن بحكم المهدي بعد ان يفتح الدجال اكثر البلاهة فخر الخلاق في سلطانه ما رغبه في خطام الدنيا

في بيان ما في
 من كتابه

لحوال

في بيان ما في
 من كتابه

لما ذكر

الانسان

منه

القرض اخذ من عطية من ماله يرجع اليه من اخذ منه فوضا ليرفع لادائه والمولود فيه يكون حسن الاحوال والى اخره
 الحجة فيه موجبة للشفاء اليوم الثامن عشر يوم مبارك لطلب الحوائج من البيع والشراء والحركة والسفر اذا تصالح احد مع خصمه فيه غلب عليه
 والقرض فيه يرجع صاحبه من مرض فيه عوفي والمولود فيه يكون مبارك اليوم التاسع عشر يوم مبارك قد تولد فيه الحق والحق يكون
 فيه بركة والسعي في الرزق وفي الحوائج وتعلم العلوم ولا يصلح فيه شراء الرقيق والذباك الضال والابق فيه يرجع بعد خمسة عشر يوما
 والمولود فيه يوفى للخير ثلث الفس من اوسط الايام ومبارك للتفرقة في الحوائج وللبناء والاصح غير يش الشجر ولشراء الدواء من صلات
 عن الطريق خيف عليه الهلاك والمرض فيه يكون صعب المخرج والمولود فيه يكون خفيف المعاش الحائز والافس من يوم خسر فلا تطلب فيه
 واحذ فيه من السلطان والدخول عليه المسافر فيه يخاف عليه الهلاك والتولد فيه يكون فقير الاحوال وفيه عاقبة اخرى لا ينبغي
 يقبل فيه الا نزع الحيوان الثاني والافس من مبارك لطلب الحوائج والبيع والشراء والدخول على السلاطين والصدقة منه مقبولة والمرضى فيه
 سريرا والمسافر فيه يرجع بقاءه وصحة في حلاله وفيه خفيف يصلح فيه جميع الاعراض الثالث والافس من مبارك لطلب الحوائج
 والتجارة والدخول على السلطان وللتزويج المسافر فيه يرجع بقاءه وصحة في حلاله وفيه خفيف يصلح فيه جميع الاعراض الرابع والافس من مبارك
 فرعون فلا تطلب فيه الحوائج ومن تولد فيه يصعب معاشه الدنيا ولا يوفق للخير في اخر عمره اما يقبل او يفر من المرض فيه يطول
 عمره الخامس والافس من مبارك لطلب الحوائج في حلاله وفيه خفيف يصلح فيه جميع الاعراض والمرض فيه يطول
 صعب لكن يجود منه في ذواته سلمان الجاء الى الله من شهنا اليوم بالصلاة والتقاوى عمل الخير والافس من مبارك للتفرقة في الحوائج
 الا التزويج فان من تزوج فيه يقع الفرق بينه وبين زوجته لا لا اليوم الذي فوض الله فيه الخلق في المسافر لا ينبغي ان يدخل منزله في هذا
 اليوم المرض فيه يكون حاله صعبا والمولود فيه يكون طويل العمر السابع والافس من مبارك لطلب الحوائج والمولود فيه يكون حسن الخلق والحق
 المعرج بعد المعاش محبوب لقلوب في ذواته اخرى مبارك فيه للتفرقة في الحوائج وفيه تولد يفتقر والمولود فيه يكون
 اثم والتم ويقتل بامراض العين في ذواته سكتا ان الطيف فيه يظهره بعد عشرين يوما التاسع والافس من مبارك لطلب الحوائج والمولود فيه يكون
 حلما ومن سافر فيه حصل ما لا يكره ومن مرض فيه البسالة الغاية وفيه ينبغي ان يكتب لسان وصيته في ذواته اخرى مبارك لطلب الحوائج
 خصوصا للدخول على السلاطين والدخول على الاخوان والمحبين في ذواته سكتا ان الطيف فيه يظهره في ذلك اليوم الثاني مبارك للبيع والشراء
 والتزويج والمولود فيه يكون حلما مبارك والابق فيه يرجع صاحبه من ضيع فيه شيئا للقيمة من استقرض فيه شيئا وفوق ذواته سكتا
 الكاظم لا تترك الحجامة فان تركته فيه فلا تترك في اليوم الرابع والافس من مبارك لطلب الحوائج وهو مبارك وهو مبارك
 ويستحب دخول الحمام وحلق الرأس قبل اطفالا واخذ الشارب بكرة التفرقة قبل الزوال لكان الصلوة وبعد الزوال يكون السفر
 باركا وفي بعض الايام ان فيه ساعة من احبب فيه ملك فلذا كره فيه في بعض الايام تحصيل كراهة بوقت الزوال وبعض الايام ان فيه
 لا بأس بها والكاظم من احتاج الى الحجامة في ليل او نهار فليزها في الكون في ليحيم عن النبي انه اذا بره الحوك دخل الى البيعة يوم الجمعة ليلنا
 واذا ما خرج من الحجامة في ليحيم عن النبي انه اذا بره الحوك دخل الى البيعة يوم الجمعة ليلنا
 معج بالاحتياط وفي الايام ان فيه يوم تكلم فيه تروى حيت يتجرب من الشغل السليم ليل الشارب لافرة وشرا لثالثا وفيه لامل المتزل وصل
 فيه بالسدا والحظي هو مبارك لجميع الامور يوم السبت يوم مبارك قال النبي بارك الله لا في شئها وخبرها وبارك في كل امر
 خصوصا الاسفار وفي الحديث انه لو تحرك من موضع حجج يوم السبت لره الله الى موضع تغلب لافقا واخذك ان فيه حسن ايضا وفي الحديث
 من قلم اظفاره يوم السبت الحين غافه الله تعالى من جمع الضرر العين ان الحجامة فيه تروى الضعف يوم الاحد موطن من الايام والحديث
 مبارك ليلنا والاعراض يوم الاثنين ليلنا الايام في الحديث ان الخس يوم الاثنين يوم عاشوراء واخل يوم الاثنين يوم الاثنين هو
 منسوب الى بيعة امية لعلوه عيد الماقلوا الحين قد ما فيه النبي فلا تبارك فيه شئ من الامور وفي الايام ان الحجامة فيه تروى الضعف
 ما من ما وفي بعض الايام ان الحجامة فيه كراهة ما من ما وقد روي الاحاديث انه من استقرض فيه من غير عزمهم وفي ذواته ان صلح الاثنين كره
 الاغراض يوم الثلاثاء مبارك قد لا ان الله فيه الحديث لداود وان من احبب فيه وكان هو يوم الرابع عشر والسابع عشر والعشرين شافاه الله
 تمام من اوجاع كل السنة وفي الحديث ان ساعة من احبب فيها لم ينقطع ربحي هلك ان من كان فيه حاجته مشكلا فليطلب فيها
 يوم الثلاثاء وفي بعض الايام ان الله فيه الحديث لداود وان من احبب فيه وكان هو يوم الرابع عشر والسابع عشر والعشرين شافاه الله

عشرين
 عشرين

عشرين
 عشرين

عشرين
 عشرين

عشرين
 عشرين

عشرين
 عشرين

عشرين
 عشرين

عشرين
 عشرين

عشرين
 عشرين

عشرين
 عشرين

عشرين
 عشرين

عشرين
 عشرين

فيه التمسك من الجحامة والتوراة والتسفرة في بعض الروايات بخلاف الجحامة والتسفرة واذا احتاج الى الجحامة فيه فالاحسن نوعها في الخبر
 التماسك من بعض الخبر الذي عن الجحامة فانه اذا كان في التسفرة في الحديث انه جلد كمال الدماء يوم الخميس مباركة لجميع الخواص خصوصاً الجحامة
 والاحسن نوعها قبل الروايات ومجيبه في قوله لا تخافوا ولا تهابوا في الحديث ان النبي اذا اغمس يده في البحر يخرج
 من بين يديه ثوبان يوم الخميس ورد ايضا انه الدخول على الامم ولقضاء الخواص وفي عيون الاخبار حديث طويل عن امير المؤمنين قال فيه ثم قام
 اليه رجل فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن يوم الاربعاء وقطر نامة وثقله واي اربعاء هو فقال اخبرني في شهر وهو الحان وفيه قتل
 قابيل لخاله ويوم الاربعاء الذي ابراهيم في النار ويوم الاربعاء وضعوه في الحبس ويوم الاربعاء الذي في الله وعون ويوم الاربعاء جعل عز
 وجايل لاسا فلما يوم الاربعاء ارسل الله عز وجل الروح على قوم عاد ويوم الاربعاء اصبح كالعصر ويوم الاربعاء سلب على نمرود البقرة
 ويوم الاربعاء طلب فرعون لبقوله ويوم الاربعاء حرق عليهم التسعة من قومهم ويوم الاربعاء اسر فرعون بذي القرنان ويوم الاربعاء
 بني القناديل ويوم الاربعاء حرق في مسجد سليمان داود باصطخ من كوزة فار من يوم الاربعاء قتل يحيى بن زكريا ويوم الاربعاء قتل فرعون اول العبد
 ويوم الاربعاء اخسف الله عز وجل يافارون ويوم الاربعاء انبى ابيون هابيل له واهله وولده ويوم الاربعاء ارسل يوسف النبي ويوم الاربعاء
 قال الله نادى بهم وفيهم اجمعين ويوم الاربعاء اخذ منهم الصخرة ويوم الاربعاء غفر الثاثة ويوم الاربعاء اشج البحر وكسرت ربا عينه
 ويوم الاربعاء امطر عليهم حجارة من سجيل ويوم الاربعاء اخذت العالفة الثاوث وساله عن الايام وما يجوز فيها من العمل فقال
 امير المؤمنين يوم السبت يوم مكر وحذيقه ويوم الاحد يوم عرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب ويوم الثلاثاء يوم حرب دم و
 يوم الاربعاء يوم شوم ونظر فيه الناس يوم الخميس يوم الدخول على الامم وقضاء الخواص ويوم الجمعة تحفة ونكاح قال المؤلف رحمه
 ان المراد باليوم في اكثر هذه الاخبار ما قبل الليل ايضا وله شواهد من الاخبار فان قلت ذلك فقلتم لا خلاف ولم تذكر كيفية
 قلت قد ورد اكثر الاجماع مطلقاً منها ما رواه الصدوق طاب ثراه عن الحسين بن ابي العلاء قال الصادق لما ثواب من اخذ من ثار به وقلم
 اصفاره في كل جمعة قال لا يزال طهر الى الجمعة الاخرى وقال الباقر من اخذ من اصفاره وشاربه كل جمعة قال حين ياخذ به الله
 وبالله وعلى شرفه والحمد لله لم يبق منه فلهذا ولا جزاء الا وكتب الله تعالى بها عتق سنة ولم يمرض الامم لئلا يكون له يوم واحد ذلك
 من الاختيار وهذا دليل على ان الترتيب غير منظور اليه ولكن المروي من فعل النبي الابتداء بالمسح من اليد اليمنى ثم الوسطى وهكذا
 على الترتيب بيد باليسرى باليمين الى ان يجتمعا بيدهما اليمنى وفرد ذكره بعض المحققين نكتة لطيفة وهي ان اليد اليمنى من
 فليبدأ بها واليمنى اشرف من اليسرى واليمين احصا والمسح افضل وهي المنيعة في كل من الشهادة من بين الاصابع ثم بعد هذا
 ينبغي ان يثبت بما على يمينها اذا شاع يستحق اذ الصلوة وغيره عن النبي وان وضع يده على الارض فلا ينام من اليمنى وان
 وضعت الكف فالوسطى اليمنى واليد اذا تركت بطنها كان الكف مائلاً الى الجهة الارض فاجتنب حركة اليدين الى اليسار واستتمام
 الحركة الى اليسار وتجنب ظهر الكف على اليسار فاما بقية نصيبه الطبع اولى ثم اذا وضعت الكف على الكف صارت الاصابع في حكم حلقة دائرة
 فيبقى ترتيب اليد والذهاب عن يمين المسح الى ان يعود للمسح فيقع البداية بخضر اليسرى واليمين بايهاما ينبغي ان ينام اليمنى
 واتمادت الكف موضوعاً على الكف حتى يستر الاصابع كاشخاص في حلقة يظهر في يدها وقد بذلك اولى من وضع الكف
 على ظهر الكف ووضع ظهر الكف على ظهر الكف فان ذلك لا يفضله لضعف اليد والاصابع الرجل فالأولى عند ان لم يثبت في نقل
 ان يبدأ بخضر اليمنى ويختم بخضر اليسرى كما في التخليل فان المتأخر الذي ذكرناه لا يجر هذا ولا مسح في الرجل وهذه الاصابع في
 صنف واحد ثابت على الارض فيبدأ من جانب اليمنى فان تغدبه حلقه بوضع الاخص على الاخص باياه الطبع بخلاف اليد اليمنى كانه
 وفي القفبه ان من قلم اصفاره يوم الجمعة يبدأ بخضره من اليد اليسرى ويختم بخضره من اليد اليمنى والاعتماد عند هذا وقد روي
 ابيهم والله سبحانه وتعالى في حقيقته الحال في بيان بعض الاسباب الموجبة لدفع نحو هذا في احوالهم ثم روي
 وفي احوال الحسن والحسين اعلم ان المتوكل على الله سبحانه من اقوى الاسباب وكذلك لا يثبت له بقوله واثبات القرآن ولصدق
 فقد ورد في الحديث ان ابي بكر الصديق في كل يوم وصديق كل يوم وصديق في كل يوم في يوم في الحجاز الصدقة والدعاودان لبدء
 وفداوم اوماوعن سهل بن عوف قال دخلت على الهادي وكان عند كتابه اجازة عن الصادق في اخبار ان الايام صحيحة فقلت له
 ان الانسان قد يضطر في اكثر اوقانه الى التسرع في بعض الايام لا غرض في ما يفعل فقال يا سهل ان ولا يثنا ومجئنا لحفظ شيعتنا من

كتاب
 في بيان كيفية
 التسليم

اذ التسرع

مبني

هذه
 هي
 في بيان كيفية
 التسليم
 في بيان كيفية
 التسليم
 في بيان كيفية
 التسليم
 في بيان كيفية
 التسليم

بلاء ومصيبة لوان
 حبيتنا وموالبنا بلقاء
 الله

ليجروا يدخلون بين السباع الأعداء من الجن الأفسان منوشرهم ولا يثناو ومعتنا ما عندنا على شواخله والولاية لنا على غلاء
في ما الحكماء غاشوا فقد و الشخ الزاوي في كتابه القصص عن الصدق طاب ثراه استأنا الى الله ان قال ان في كتابنا ان الحكم
ان كان يوم السبت يكون الشتاء باردا وتقلوا فيه الحطه ويكثر موت الاطفال المشبه فيه نوزاعه من الاقاصيص ويحصل في العشب في بعض
الاصناف انه يترخص في الاسواق ويقع الطاعون في بلاد الروم ويكون حرب بين الروم العرب الظفر للعرب يغنون موال الروم ويسرن ذلك
ويكون الظفر للسلطان ان كان يوم الاحد يكون الشتاء معتدلا ويكون فيه مطر نافع يكون فيه انواع الموت والبلاء ويكون في كل
سنة في تلك السنة يكون في المطر اثار الطاعون والوباء ويكون في اخر السنة غلا فليد في المأكولات ويكون الغلا للسلطان في
واذا كان يوم الاثنين والحر فانه يكون الشتاء صالحا ويكون في الصيف حرا شديدا ويكثر المطر في اوانه ويكثر العسل ويرخص الطعام
الاصناف في بلدان الجبال تكثر الفواكه وهي بديانجان وعراق العجم والاموار وقارس في بلاد الجبل همدان وما والاها ويكثر
تلك السنة موت الناس في اخر السنة يخرج خارج من على السلطان بنواحي مشرق عيصيد بعض فارس ويكثر الزكام في ارض الجبال اذا كان
اول الحر يوم الثلاثاء فانه يكون الشتاء شديدا يكثر في الغنم والعسل ويصيب في الاشجار والكرم منه من حشيش في السماء وموت في
ويخرج على السلطان خارج قوي تكون الغلبة للسلطان ويكون في ارض فارس في بعض الغلات في وقتها الاسعافيا في اخر السنة اذا
كان الارض اول الحر فانه يكون الشتاء يكون وسطا ويكون المطر في الغنم والعسل في ارض فارس ويكون في الجبال كاهنا في
الشرق الا ان يقع الموت في الرجال يصيب الناس بارضا بل في الجبال انه يترخص في الاسواق ويكون في تلك السنة يكون الغلبة
السلطان اذا كان يوم الخميس والحر فانه يكون الشتاء ملاما ويكثر الفواكه والعسل في جميع نواحي المشرق وتكثر الحج في اول السنة
في اخره ويجري ارضه في اخر السنة يكون للروم على المسلمين غلبة ثم تظهر العرب عليهم بناحية المغرب يقع بارض السند والظفر
تلك العرب اذا كان يوم الجمعة فانه يكون الشتاء بلا ثمر ويقل المطر ماء الا في مومنا العيون وتقل الغلات بناحية الجبال ما في
في ارضه ويكثر الموت في جميع الناس تغلوا الاشجار بناحية المغرب يصيب بعض الاشجار انه يكون للروم على الفرس كره شديدا في عيشة
واما غلات ما في كسب القمح في ارضه في شهر ربيع الا انكسفت الشمس في اخره فان السنة تكون خصيبة لا ان يصيب الناس وجاع في
في اخرها وارض يكون للسلطان الظفر على اعداءه وتكون ذلول عظيمة بعد ما سلمه واذ انكسفت الشمس في صفر فانه يكون في جميع
في ارضه العرب يكون قتاله في المغرب كثير ثم يقع الصلح في بيع الظفر للسلطان بالمغرب يقل البقر والغنم وتنشع في اخر السنة الارواح يقع
او ايقظ اليه بالابل اذا انكسفت في شهر ربيع الاخر فانه يكون بين الناس اختلاف كثير ويقتل منهم خلق عظيم يخرج خارج على الملك
يكون في وقتها يكثر الموت في الناس اذا انكسفت في جند الاول فانه يكون السعة في جميع الناس ناخته المشرق والمغرب يكون السلطان
في اول ما كثر ويراعى جانيهم اذا انكسفت الشمس في جند الاخره فانه يموت سبيل عظيم بالمغرب يقع ببلاد مصر قتال شديدا
ويكون ببلاد المغرب غلا في اخر السنة واذ انكسفت في رجب فانه يكثر الارض تكون مظا كثيرة بالجبال بناحية المشرق ويكون جبال
بناحية فارس لا يضرهم ذلك اذا انكسفت في شعبا يكون سلامة في جميع الناس من السلطان يكون للسلطان ظفر على اعداءه بالمغرب
يقع وباء في الجبال في اخر السنة يكون عاقبة الى سلامة واذ انكسفت في شهر ربيع الاخر فانه يكون جملته الناس يطعون عظيم فارس يكون للروم على
في العرب كره شديدا ثم يكون على الروم ويبقى منهم ويقيم واذ انكسفت في شوال فانه يكون في ارض الهند الزرع قتال شديدا ويكثر
في الارض في المشرق واذ انكسفت في ذي القعدة فانه يكون مطر كثير متواتر ويقع خراب في ناحية فارس اذا انكسفت في ذي الحجة فانه يكون
في فيه رياح كثيرة وتنفصل الاشجار ويقع في الارض من المغرب خراب فيقول عليهم ويخرج خارج على الملك يصيبه شدة ويقل طعام اهل
فارس ثم يرخص الطعام في السنة الثانية في غلاتها من شخص القمر طول السنة اذا انكسفت في اخره فانه يموت جمل عظيم
السلطان في ارضه بالجبال يقع في الناس حكة ويكثر الوعدا بارضه بل يقع الموت تغلوا اسعارها ويخرج خارج على السلطان والظفر
السلطان يقتلهم واذ انكسفت في صفر فانه يكون جوع ومرض يابل بلادها وتوف على الناس ثم تكون مظا كثيرة فيحسب
الارض مسال الناس يكون بالجبال فاكهة كثيرة واذ انكسفت في شهر ربيع الاخر فانه يكون في ارضه الموت والوباء في الجبال
بارضه ويقع الدرع في البقول في الجبل ويقع خراب كثير واذ انكسفت في شهر ربيع الاخر فانه يكون في ارضه الموت والوباء في الجبال
ويكثر انحسب المياه بالجبال تكون السنة مباركة ويكون للسلطان الظفر بالمغرب اذا انكسفت في جند الاول فانه يكون في ارضه الموت

الظفر

الروم

في ارضه
ويكثر الموت
في جميع الناس
تغلوا الاشجار
بناحية المغرب
يصيب بعض الاشجار
انه يكون للروم
على الفرس كره
شديدا في عيشة

الظفر
على السلطان
والظفر
على اعداءه
بالمغرب
يقع ببلاد
مصر قتال
شديدا

وحيثما ينظم الشام بآلية عظيمة مثله ويخرج من جحر السامان والظفر للسلطان واذا انكسفت في سنة لا حرة فانه يدل على السوء والاشيا
فيكون يقع فيها سبع شدة وغلة ويضرب السحاب الى المغرب بلا عظيم اذا انكسفت في رجب يكون في المغرب ووجع ويكون بار
بأمره منار ويكثر وجع العين في الاضواء انكسفت في شعبان فان الملك يقتل او يموت في ملك سنة تغلوا الاسعوا ويكثر وجع الناس ان
انكسفت في شهر رمضان يكون بالجبل من شدة وتلج ومطر وكثرة المياه ويقع بارض فارس سباع كثيرة ويقع بارض مائة مؤن كثير بالصين والاشيا
واذا انكسفت في شوال فان الملك يغلب على أعدائه ويكون في الناس شدة وبليدة واذا انكسفت في ذي القعدة فانه تنسخ المذات الشدة وتظهر الكثرة
في فصل الارضين والجبال اذا انكسفت في الحج فانه يموت رجل عظيم بالمغرب يدعى رجل فاجر الملك قال في هذا الكتاب عن الله عز وجل
المسلم على ثلاث منصفه الله تعالى لبيد انياله وقد جرى بناها فوجدنا ها ورايناها صادة في كل الموارد وهو ليل على صحاح الحديث الذي نقلت فيه
اما النجمة الاسكندنافية فوان لم تكن في الاعتناء مثل هذه النجمة الا انها لا تخلو من قوة واعتناء وموافقة للخوارق لذلك ردتنا الى الغضا
هنا نقول قد كوفي تلك النجمة ان النجمة انكسفت في شهر ربيع مع طلوع الشمس على شوال الاضطراب ساو البلدان اضطرابا شديدا
وانتقال الملك من السلطان الى غيره وعلى ان الملوك يتغير سياتهم على خواصهم ويستبدلون بهم وعلى ان المواشي تناسل كذللك
واذا انكسفت في اظلم النهار فانه يستد ارجو في تلك السنة ويكثر الامطار اذ مضى من هذا الشهر ثمان وعشرون يوما واذا انكسفت في
الضياء بان كان الحر شديدا بالنهار وهبنا في الناس تبريقا في اهل المذات وروعهها ودايم امتعهم فقال ابن الملوك ويكون
في دبايجان وقدر صعبة وامر شدة ليجمع الملوك بعضها الى بعض يظهر اهل اموال المشرق والمغرب ان كان كسوفها من قبل المشرق
وذلك في اول النهار فان الملك يظهر على أعدائه ويهلكهم وان انكسفت في خمران في اول النهار يدل على تحدي سلطان في الجبل
غير سلطان وعلى انه يقتل بجوه الناس يدل على حسن حال المواشي وتناسلها ووقوع الوباء في السواحل والمواضع التي هي في البحر
وعلى انتقال الملك من بعض الملوك الى قلة وقلة الذي انتشا الامور ويابل اختلاها وان انكسفت عند طلوعها وقع الشر والفتنة
بين ملكين فيمكن ان جميعا وان كان عند غروبها يدل على هلاك اهل المغرب ما لا رجل له قد في بعض البلاد وان كانت في وسط
النهار فامر عجيب في الارض فقال بعض قيع في كثير من ارض بلان انكسفت في شهر ربيع عند طلوعها تكثر الفتن في سائر المدن المتلا
المشرق وظهور الوباء في تلك السنة وان كان في وسط النهار يدل على ارتفاع شان ملك فارس انقياد الملوك اليه ويدل ايضا على كثرة
الوباء في عموم البلاد في اكثر الارض ان كان قبل المغرب يدل على خصب السنة وفشا التمر وطبيع الملوك كلها ملكا بل تكثر
على العرب يغلبونهم وان انكسفت في اب عند طلوعها يدل على قتال شدة وهرجه عظيمة صعبة وان كان في وسط النهار تدل على
توسط حال السنة الا ان الحظنة يكثر بعضها وينقص بعضها وان كان عند غروبها دل على كثرة الارزاجيف المختلفة والقتال بين
على انكسفت في القطر وحسن امور الملك ويقتل أعداؤه ويحسن بين السلطان واولى الامر في اتباعهم ودعاياهم وان انكسفت في ايلول
او حيث الغدا والقتل في الفتن في الثوران كانت في وسط النهار فان بعض الملوك يفسد بلاد المغرب تضل الفتن في سائر البلاد ويقتل
المطر وتفسد الحبوب وتعد في هذه السنة ويقع الشر في ارض بلان كان عند غروبها يدل على حسن اهل بنو خزائن وكثرة
في تلك السنة ان انكسفت واما الفتن حرة مستديرة في وقت الكسوف فانه يدل على قتال شديد فسفك الدماء والقتل بين
هناك الملوك وتكون الاسعاص الحرة ويهلك حصن من الحصون العظيمة وتكثر الاشجار وتضلع الارض تكون القتال والحرب فاحتمل
وان انكسفت في تشرين الاول في اول النهار فانه يدل على هلاك رجل عظيم القدر ويموت الملك تشغل الحرب في الارض يظهر الحجاج
ويقطع المطر وان كانت في وسط النهار فانه يقطع رجل عظيم القدر ويكون في دبايجان ويصيد بالذوايب الاغتيا ويقطع القشج
مدة ثلثة اشهر وان انكسفت عند غروبها وقع الجراد في بلاد الروان انكسفت في تشرين الثاني عند طلوعها ولم يتغير لونها ولم تفسد
فان السلطان يضعف امره وتقع الغلا في ارضه وان مضى ان كانت في وسط النهار يدل على خصب السنة وحسن حالها وكثرة خيراتها
مع كثرة العلال في الارض التي تحرق النار السنو ويدل ايضا على تسك السلطان على اهل السواد ويقتل بعض الملوك من مفرسهم الى
مدينة العرب شدة ويقع بينهم السيف فيكثر الغيث في البلاد وتفسد سوكه المتلصحة وينقطع المطر وان انكسفت في كانون الاول
دل على كثرة الخربان وتشد الرياح العواصف فيقع الوباء في فارس وبارس ويكثر التماسك العصافير ويقع القتال في بلاد العرب يكون
الغالب الاضطراب في سائر المدن ويخرج ملك مصر عن موضعه فيخل نظام ملكه وان كان بارسا فانه يكون جوع مؤبدا بل وارض هو

منه من فضله
في سنة ١٢٠٤

الملك بجوازهم عن مزارعتهم ويدل على وقوع القتال في الجبال على هلاك البقر والمواشي حد الأوقات في الكلدان كثيرة العدا
 الأرض في بعض الزرع وبكثرة المطر بعد تخريفها وان كان نصف الليل فان السنة كثيرة الخيرات ان تخفف في تضرع الثاني والليل
 على الوفاء ووقع الأمان في المزارع وهو ملك العرب يظهر الوجه في أهل الجبال بفارس ان كان نصف الليل يدل على اضطراب المواشي
 مع انشغال الأمطار ونظم الجراد الكثير في الزرع يفقد جمل كثير يسير أهل الشرق إلى أهل المغرب يكون بينهم حرب يروا ان تخفف
 كانوا لا يزالون الليل يدل على الوفاء بأرض الأموار والفارس على عوم الرخص اتصاله على هلاك أعداء الملك ان كان نصف
 إلى الصبح فأن يدل على فوز المياد وبفسد السمسم بحسن حال الثمار والغلة الصفية ويهلك الوحش وكثرة العشب الزرع في الجبال
 يتحدث الناس من يظهر في المغرب يموت ملك الشام ويكثر الموت في الأبله قالوا القربى يكون حروب قتال يقع في الميادين ويقتل
 الزرع والفواكه والقطن ويريد في القوت ويظهر في الناس ليرقان ويهلك القمح والبقير يخبث ضرابا بل تكثر الأمطار بأوربايجان ويكثر
 الثلج يظهر الجراد ويكون أصفهان جوع ووفاء وان كان في كانوا الثاني يدل على ارتفاع الأسفا في الأموار وان كان نصف الليل
 أو لم يدل على هلاك الوحش بوزارها ونظم الجراد وكثرة الأمراض في أرضها بل مع كثرة الفواكه ويمكن النفاق في قلوب الناس
 بحسن الزرع ان تخفف في شباط أو في الليل يدل على وقوع الغلاء في بلاد المغرب يصيب الناس قان وان كان نصف الليل والآخر
 على اضطراب أهل الجبل هلاك في السفن بالغرق وعلى اتصال الحرب هلاك رجاء عظيم بفارس هلاك قوم من التجار واضطراب
 الأمان يظهر بأعدائهم وان كان خسوف نجمة فالجيف رعد يعصى على الملك اصحابا وتغلو الأسفا بأرض الترك ويظهر حوشه
 تفكك القوام وان كان خسوف في أراو أو الليل يدل على الجرح الشديد بأهل الجبل وعلى وقوع الوفاء في بلاد الهند موت ملكهم وعلى
 حال المواشي يكون بمصر قتال شديد وتخرب بعض بلادها ويقع البرد والثلج وان كان نصف الليل يدل على موت بصر ملك المغرب
 وأما الشهباء والكسب فان تخفف في حشر يدل على موت رجل عظيم من أهل المغرب ان كان في نصف الليل على كثرة الأمطار والفواكه
 حوت شديد وان كان في سبع الأول يدل على القتال في الصيف ان كان في سبع الثاني فان المدن عامرة وبكثرة الطعام ان كان
 في جيتك الأول يدل على مضايقة تصيب العلماء في نفوسهم أو لهم وان كان في جيتك الثانية فان الملوك تضلع مع العلماء وتكون السنة
 كثيرة الخيرات ان كان في رجب يدل على الفتن والحرب وان كان في شعبان يدل على اختلاف بين قبائل العرب الاشراف ويشهد الأمر على
 ثم يقيم الأمر بعد ذلك ان كان في شهر رمضان المبارك فان الملك يظهر بأعدائهم ويظهر التربين الرعية وان كان في شوال فان الملك يفتل
 ويملك له من بعده ويغزو الطعام وان كان في ربيع يفتل يدل على كثرة الحرب الجور وملك الناس بالاختلاف وان كان في ربيع الحجة
 يدل على فتح مدينة محاصرة ويهزم كل العسكر ويقتل العبيد على مواهبها ويكون جرح شديد وأما ألبير فيج فان كان الكسوف في رجب
 الجراد يدل على كثرة التمر ويقع الوفاء في الناس ينقطع التسامح وان كان في الثور يدل على اسقاط أهل الجبال واختلاف الأمر السلطاني
 ودخول بعضهم إلى مدينة يفتل قلعة شتات فيها وان كان في الجوز يدل على الغلاء والبلد لا أهل بابل وخرج الناس من أماكنهم
 ورجوعهم إليها من بعد ذلك ان كان في السرطان يدل على قلة الأمطار ونظم حيوان غريب مخلقة في أرضها بل فان كان في الجبل
 على أمراض أهل فارس وكثرة الوفاء والحروب الفتن في بلاد الهند ظهور الجراد وكثرة شيئا وان كان في السنبلة يدل على
 السن وكثرة الخيرات وفوز البائس ومن بعض السلاطين وان كان في الميزان يدل على هلاك الخيرات والمواشي ووقع الغلاء
 بأرض فارس وشدة تلحق أهلها وان كان في المعصر يدل على اسقاط أهل الجبال ووقع الغم واستباح لبكاه الا ان العاقبة
 محومة وان كان في القوس يدل على الوفاء في أشراف الناس قلة الطعام وارتفاع اسفاط الناس تجاه أمير العلماء وفوق جبل
 عظيم القدر تنغير النفوس وتغلب الأمور وان كان في الجعد يدل على اضطراب الطعام وكثرة الاربعيف لاختلاف الناس من مواضعهم
 ان كان في الحوت يدل على قلة الزرع وقلة الغلات وأما السحرة فان أوعده والعمر في الجبل يدل على وقوع الحوت في العالم ووقع
 ويدل على هبوب الرياح العنجهية لا مطار في الشتاء ثم ينقطع مرة ويصل بعدة مياه والعيون واضطراب الأمور وكثرة
 الحوت الحصف شدة البرد في بلاد أوربا ويايجان واختلاف الكروم في من كثرة البرد وشدة الوفاء في هذه البلدان وان كان في الثور
 يدل على حسن حال الغلات خصوصاً الحنطة وانواع الآثار ويدل ايضا على فرج سلطان المشرق ووقع الحرب القحط في بلاد الروم
 وحدا الشمال حتى ينهزم الناس في التواهي إلى اكل الميتة ويحسن في الزرع أول السنة ويموت لبقوم لا وجاع هلاك الخيلان الناس

ويظهر
 كسوف القمر
 في شهر رجب

كسوف القمر
 في شهر رجب

كسوف القمر
 في شهر رجب

وتظهر في التماسه ووقوع الناس منها ذلك في مصر السودان وهذان والاكراد وان ارعدت الجوزا يدل على وقوع الناس
 مع مرض بحسن الحظ بالجمال لا يتلف الا بطح ويقع الخوف مع السلامة ويدل على تقدم الامطار اول الشتاء وهبوط الرياح
 الاشجار وكثرة الوباء في الهند اذربايجان وغدا الغلات في المشرق ووقوع الصاعقة من السماء واشتباك الحرب هلاك
 عظيم القتل وظهر الجراد في البلاد التي تولاها الجوزا كالهند ارمينية واذربايجان ان ارعدت السطان يدل على جوع شديد
 نواح المشرق وكثرة الاراجيف وظهر الجراد وقت الزرع والاشجار واشتباك الحرب القتل يمكن الاعدام الرغبة وان ارعدت
 الاسد يدل على سلامة الغلات ظهور الحكمة والنبوة والحرب في الناس من افسد هلاك اهل السفن في البحر وانقطاع المطر
 انلاف الكرو وموت الكاكر هلاك النساء عند الولادة وعلة الناس من اكل الثمرة وان ارعدت الشبنة يدل على هلاك خواص الملوك
 ووقوع الفرج بمصر حسن الغلة وفلك الاعنام والمواشي تكثر الامراض اول السنة وتضل الامطار وتقل الغلات ويضطرب
 السلطان ويتعدى القوي في الجزيرة والفرات من القحط وان ارعدت الميزان يدل على الحرب بحسن حال الامطار ويدل على القتل في
 العالم وظهر الدخان والكوف من تحت الارض غراب لبعث الصوامع يوشع لعداوا وانشال الثلوج هلاك الثمرات وكثرة الامراض في
 الصيف وفيها في اخر الشتاء واشتباك الحرب في بلاد الميزان وسفك الدماء في المغرب ان ارعدت في المغرب يدل على هلاك القوي
 ثمول البلاد والغلاء في تلك السنة وخرج ملك المشرق وتوجه نحو البلاد ليغنيها ويملكها ويدل على كثرة الامراض ويحسن حال الثمار
 والغلاء واعتنا المواسي ان ارعدت القوس يدل على حسن حال الغلة في الجبال وقلة الامطار وكثرة الثلوج انه الكرو وكثرة
 الموت في الرجال وان ارعدت الجد يدل على اتصال الامطار وكثرة الاراجيف وانقطاع الامطار اول السنة مدة شهرين ونصف
 هلاك الزرع والاشجار وان ارعدت الذلوي يدل على حروب كثيرة وامراض صعبة وحسن حال الثمار والغلاء وقلة المطر في بلاد الروم
 وكثرة الموت في الصيف ان ارعدت الحوت يدل على قلة الحظوظ واتصال الامطار في البلاد التي يتولاها الحوت هي اليمن والهند
 حال الامطار في ارجاء المطر في نيران يدل على كثرة الغلات في خارجي وعند ان امطر في ايار فيدل على كثرة الغلات
 امطر في حزيران حذر في الناس وجاع اليتيم ونقص جبل النشوان امطر في تموز يدل على زيادة المياه وان كان في بقيق الموت
 في المواسي ان كان في ايلول فانه يحسن الزرع فيمكن ان يبقوا الثمرات في ايلول الكبري فان وقع في نيسان فيدل على قوة السلطان
 الاعظم بابل وان كان في ايار يدل على قتل الملك مع كبار مناشية يكون حرب عظيم وان وقع البر في حزيران يدل على خصب السنة
 حسن حالها وان وقع في تموز يدل على الغلاء الشدة وتضيق الامور بالناس وان وقع في ايار فيدل على قلة الغلات في نواحيها
 سريعا وان وقع في ايلول يدل على كبره شديدا وان وقع في تشرين الاول يدل على ابناء وخرج الخواص بابل وان وقع في تشرين الثاني
 يدل على الجمع خصوصا بمصر القبة قوت الخواص بابل يكون الموت في ايلول يقع في ايلول والثلج وان كان في كانون الاول يدل على
 خروج على الملك فيلزم الملك ان كان في كانون الثاني يدل على اضطراب عظيم وان وقع في ايلول يدل على ظهور الجراد وفناء الغلات
 يحذر السلطان على احبابه والرعية وكثرة الحرب تغلب الاسحاوان وقع في ايار يدل على شاع الخيرات والخصب انه يكون قتل شديد
 سناذعا واما ظهور قوت في تشرين الثاني يدل على اختلاف وارتفاع المطر في ذلك الشهر وان ظهر في ايار يدل على الوباء في
 وحسن حال الثمرات ووقوع الصلح بين الملكين من يبادر كثرة الامطار ووقوع القحط في السودان وان ظهر في المغرب يدل على انقلاب
 واضطراب الناس في نواحي المغرب يقوى امر الملك بقتل اعدائه ان ظهر في حزيران يدل على موت خواص الملك يكون هلاكهم على الملك
 وان ظهر في المغرب يدل على وقوع الغلاء في المغرب ان ظهر في ايار من المشرق يدل على ثور بين الملوك وغلاء في زمانك حنين
 ان ظهر في ايلول من ناحية المشرق يدل على اشتباك الحرب بين ملك فارس الامور وان ظهر في تشرين الاول من ناحية المشرق يدل على
 اضطراب اهل الروم وموت الجوانا وان ظهر في المغرب يدل على السلامة والفرج على نكد الممالك على ما لهم حسن حال الثمار
 ظهر في تشرين الثاني من المشرق يدل على كليل لكلا السباع فاذى الناس بها ووقوع الوباء بابل ثلث سنين ان ظهر من المغرب
 على كثرة الامطار والقوس وان ظهر في كانون الاول من المشرق يدل على حسن حال الغلة والثمرات واتصال المطر مدة ثلثة اشهر وكذا
 كثرة الوباء والاراجيف والحروب لاختلاف بين الناس وكثرة العشب ان ظهر من المغرب يدل على خصب السنة وظهر الجراد في المشرق
 وان ظهر في كانون الثاني يدل على وقوع القحط في ابدع اعداء كثره الثلوج وحسن حال الروم والثمار وان ظهر في المغرب يدل على كثرة

تمت

الكتاب

في كشف

الامطار وزيادة الغلات ويشهد الغلات في بلاد الروم وان ظهر في شباط من المشرق يدل على كثرة الحبوب بين الملكين وحسن السنة
وسن حال الثمرات في خراسان وقاص من ان ظهر من المغرب يدل على انظار ابل الغنم في الحروب ظهر من الملك باغادي من ان ظهر في اواس
يدل على قسنة بين الملكين ونظرا حاد بالآخر وعلى الامطار وموت الاطفال وان ظهر من ناحية المغرب يدل على اوباء وانتقال الناس
اما كثرة الغلات والعصافير يظهر الجراد ويكون الغلات بعد ذلك ما احوال الكواكب ان كان في ثباتها اذ كانت على حال
القواكب والعصافير ان كان ليلا ينقلون الناس من اماكنهم ان كان في اوجها اذ كانت على كثرة الرخص والحطب الثام والمطر في اكثر البلاد
ان كان ليلا يموت يقع في الناس البقر الغنم وحروب يقع في خراسان وان كان في خريفها اذ كانت على الغلات في تلك السنة وفيها
وان كان ليلا تحرب مدينة بابل يقع الموت في الناس مرض خاصة الملك يموتون وان كان في ثباتها اذ كانت على موت جليل
وان كان ليلا دلت على ان في خراسان مرضا وشرا عظيما في ايام الحصار وان كانت في اوجها اذ كانت على حيا الطعان وكثرة القتال والصبي
نظمه للصوم ان كان ليلا دلت على ظهور اللصوص قطع الطرق وفودان الحروب ان كان في ايلول اذ كانت على كثرة التناسل بين
حال الغلات والثمار وموت جليل القدر وان كان ليلا يقع الحروب ان كان في تشرين الاول اذ كانت على ظهور ملك كسوي على الله
ويقتل اغنياء ويستغنى الفقراء ويكون موت في خراسان وان كان ليلا يدل على السخط اهل الجبال وان كان في تشرين الثاني اذ كانت
دلت على كثرة الامراض ان كان في كانون الاول اذ كانت على موت الجوان وان كان في كانون الثاني اذ كانت على موت الالقاء
وكثرة الفرس ويكون امراض كثيرة وان كان ليلا يدل على انظار ابل الناس ان كان في شباط اذ كانت على اقبال الامطار ومن
الاطفال واجتماع الجيوش ومعنى الاولاد على اباؤهم ولا يقبلون منهم ويقع الجوع اوباء وان كان ليلا يدل على عوا الغنم سائر البلاد
ويترك الجيوش بطن اموي بكثرة الشرا امراض يموت جليل عظيم ان كان في اذار اذ كانت على كثرة اللصوص يقتل الملك يموت
الناس ثم يكون في اخر السنة فخرج بكثرة الطعام يقع الجوع في بلاد الروم بكثرة الموت في هذه السنة وان كان ليلا يكون القتال بغير
بكثر الياء ونظمه الموت في الناس قتل حال الاشجار والثمار والله التام نور في ذكر الشهور الاثني عشر ما وقع فيها على
الاجمال لا الشيخ الطوسي ان اول السنة هو شهر رمضان ولكن اهل التواريخ يجعلون اولها محرم الحرام فيجري على توافقهم والافعال
انما دلت على قول الشيخ في المحرم سنة بذلك تحريم القتال فيموت الفان عند العرب اليوا الاقل منه فمعظم عند ملوك العرب وفيه
استجاب الله دعوة دكره في سنة دخل اذ ربي الجنة وفي ثلثة خلوف يوسف في الحب في خامسة غير موسى الجور في سابعة كل على التو
وفي ثلثة اخرج يوسف من بطن الحوت وقد كان في ثلثها سبعة ايام وطاف به سبعة ايام ومضى في بطن الحوت في سابعة كل على التو
الدائمة الكبر في التي لا تطوق الا السنة ذكر ما في ثلثة عشر جملتها ليلية بيت المقدس في سابع عشر نزل العذاب على اصحاب القيد
في الخامس والعشرين منه كانت فاة السجادة صفر في ذلك صفر البحر في يدل ان حال العرب كانت تصفر من اهلها وتخلوا
لانهم يخرجون الى الثارات عند انقضاء المحرم في اوله دخل اس الحين الى دمشق وهو عتق اقية له وفيه كان مقتل زيد بن
علي بن الحسين وفي ثلثة لوق مسلم بن عقبة بن ابي الكعبة ودمي جيلانها بالثاوية قتل وكان يقاتل عبدا لله بن الزبير من جهة يزيد
وفيه ولد ابا ذر وفي ثاوية توفي الحسن على ولدا الكاظم وفي ثاوية عشرة توفي الرضا وفي العشرين منه وعزم الحسين الى المدينة
وفي الثالث والعشرين منه غادر الامر الى بني العباس استخلف الفتح ليلتين بقيتا منه فضل النبي في بيع الكواكب في بذلك ارجيا
الناس فيه وكذا في بيع الثاني لان صلاح احوالهم في الرابع في اول يوم منه كانت فاة العسكر ومضى الامر الى القاسم وفي اول ليلة
هاجر النبي من مكة الى المدينة سنة ثمان وعشرين من الهجرة وكان ذلك ليلة الخميس فيها كان مبيت علي عليه السلام على فراش النبي صلى الله
وفي صبيحة هذه الليلة صا للمشركون الى ابي الفاروقام النبي في الثاوية ثلثة ايام بلبا اليمن خرج في رابعة متوجها الى المدينة فوصلها
يوم الثاني عشر وفي ثاوية فاة العسكر في ثاوية عتق الا عظم وهو مقتل عمن الخطاب قد قتل بعضهم ثم ان مقتل يوم الاثنين
لاربعة بقين من ذي الحجة سنة ثلث وعشرين من الهجرة وفي ثاوية تزوج النبي صلى الله عليه واله بخديجة وعمر خمسة وعشرين سنة
عمرها اربعون سنة وفي ثاوية ثمان سنين من مولده وكان فاة جده عبدا المطلب سنة ثمان من عام الفيل في ثاوية سنة اثنين
ثلثين ومائة وكانت نقتل اوله في ليلة وفي رابع عشرة كانت موت يزيد له وله يومئذ ثمان وثلاثون سنة وفي ثاوية عشرة كان
مولد النبي ومولدا الصادق في ربيع الآخر في رابعة ولد العسكر وقاتل في ثاوية سنة الهجرة استقر صلوة الحضرة السجدة

في ربيع الثاني

في ربيع الثاني
في ربيع الثاني
في ربيع الثاني

في ربيع الثاني
في ربيع الثاني
في ربيع الثاني

الاول سمي بذلك لانه صادف يوم الثلاثاء حين ولد له وكنى جديدا الاخر وفيه جديدا الاول جديدا سمي بذلك
لان الاول خاسر المحرم والثاني ساسم في نصفه كان ولد له النجاشي وكنى جديدا كان في النجاشي ولد له النجاشي وكنى جديدا
الاخر وفي اول يوم من شهر ربيع الاول في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
الامر وجعل لها بابا من يدخل من احداهما ويخرج من الاخر ثم ردها عبد الملك بن مروان الى ما كانت عليه في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
قال عبد الله بن الزبير وولد له في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
وعشره كانت في ربيع الاول في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
لان في يوم من شهر ربيع الاول في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
وذكر ابن عياش ان مولدا لها في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
على بن ابي طالب في الكعبة قبل النبوة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
النبوة على بن ابي طالب في الكعبة قبل النبوة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
القبلة من بيت المقدس الى الكعبة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
شعبان سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
الحسين في نصفه مولدا لتمام في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
من الرضا هو اخو ابي الحسن في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
ومضاو لا ذهب مضاو بل قولوا شهر مضاو في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
بذلك ميتين توفيت خاتمة وتوفيت خاتمة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
وهي ليلة القدر في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
منه سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
وقضى يومه في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
عشره في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
والله ان من له من الدنيا مائة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
من ليالي القدر قال ابو عبد الله القدر في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
قال الله تعالى انها اوتوا في ليلة القدر وما ادرى ان ليلة القدر ليلة القدر في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
الرواية فان ملك في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
او يوفى يوما ومراة بن الحكم سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
سنتين ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
عشره يوما ومراة بن عبد الملك سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
فذلك ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
وهو في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
القطر والاضحى ليلة النصف من شعبان في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
الوقت ليلة النصف من شعبان في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
وفي اول يوم من شهر ربيع الاول في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة
وفي اخره كانت في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان مائة وثمانين للهجرة

لكونه من الاشهر الحرم وفي اول يوم من هذا اعد الله مقامه في ثلثين ليلة وفي خامسة من ابراهيم اسماعيل الفواعل من البيت في ثمان
وعشرين من حوالا الارض في ليلة ولد ابراهيم عيسى في ثمان وعشرين من الله الكعبة وهو اول حمة نزلت من السماء في ليلة من تلك
لان مناسك الحج فيه ذكر ان ميثاقا من الوعدا فانه الله بعشر في الحجة وفي ذلك كان ليل لا يكره ان يرثه علي عليه السلام وفيه ليلة ابراهيم
وفيه اخذ الله خليله وبنو فوج النبي فاطمة وذكرا انه كان يوم السادس من قبل كان ذلك في حجة في الثلث من ابراهيم عليه السلام وعرفه على آدم في
يوم الزينة التي غلبت موسى السحرة ونام في يوم الزينة وتاسع يوم عرفه وقد وقع في الاختيار لوجه القيمة نحو منها ان ابراهيم راي ليلة النسا
من الحجارة بين يدي ولد اسماعيل فترك ذلك اليوم وتكر في انه هل هو اصفا احلام ام من الله سبحانه الهام نصرته في يوم التاسع منها
ما روي ان ادم وحواء قد بعد موطنهما الى الدنيا وافترقا في يوم الثامن فتركا في يوم فترهما ذلك اليوم وعرفها يوم التاسع منها لما
روى الحاج كانوا يقولون اذا ارادوا الخروج الى عرفات فترقيم من الماء واما التاسع فلهو لغير ابيهم لادم لم تعرف به نوبك في تاسعة
النبي ابواب حجة الاباب على وفيه مثل ما في في الكوفة وقيل ان المعراج كان فيه كذا ولادة عيسى في عاشر عيدا الا في الثلث من
ايام التبرق وتاسع يوم العيد وفيه حجة النبي بين احبابه وفيه مثل عثمان بن عفان له وليمة تسعة عشر من دخل على علي عليه السلام في
وكانت ليلة الحجة وفي احد عشر من ذلك قوت ادم وفي نايح عشرة نام على فراش النبي وهو يوم تصدق امير المؤمنين بخاتم وهو
المباهلة وروى ان يوم الباط يوم الحاد والشيخ من في خامس عشرة من ذلك سور هل في اهل الكساء وحيث نزلت فارت
من الايام غير هاتلا ما من يكره والله سبحانه وتعالى الموفق للصواب في التمام من حقيقة هذا الصانع العليم ما ياسبها
اعلم ان التمام وهو الطيرة وقد كان من في اعطى الجمالية فقد كانوا يتسامون ويتطرون في مواكبة فلما جاء الشرح في غيرها
روى شيخنا الكليني في قدس الله روحه في الروضة عن الطبري قواش قال سالت ابا عبد الله عن الجمال يكون فيها الحربة عظم من ابل فحان ان
يعيد هاجر فوالا بانه صغر في الحق فشرى للماء فقال ابو عبد الله ان اعز اليها اني رسول الله فقال يا رسول الله اني احبب لك انشاء القبر
والثانية اني ليس به حجة في كونه شرا بها فانه ان يعطى ذلك الحربة بل في ابي الوحي فقال رسول الله يا لعلم من اعدا لادله ثم قال رسول الله
لا عذر ولا طيرة ولا هامة ولا سونة ولا صفر ولا رضاء بعد عظام الحبة وفي حديث اخر قال الصادق قال رسول الله كفارة الطيرة التوكل
الجهنم عن النبي صلى الله عليه واله انه قال الطيرة شرك وما بنا ولك الله بذيبة التوكل هكذا جاء في الحديث مقطوعا ولم يذكر المستحق في
تناهد الا في طيرة من الطيرة فسبق الكرامة قبله فحدثنا تقصيرا واعتمادا على فهم السامع انما جعل الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون
ان الطيرة جلب لهم نفعا ويذهب ضررا اذا عملوا بموجبها فكلما هم جفاوا شربوا الله تعالى وقوله لكن الله يذهب التوكل معنا ان الذي حصل
عروض الطيرة من التوكل يكون كفارة كما جاء في ذلك الحديث وفي الاختصاص ما يدل على الطيرة في الجملة منها ما رواه الصدوق عن سليمان
جعفر الجعفي عن ابي الحسن موسى جعفر عليه السلام قال التوكل في طيرة في سبعة الطرب ليعاق عن يمينه الكلب لنا شرب لينة الله
العاك الذي يروي في حجة الرجل وهو وقع على ذنبه يعقون ثم يقع ثم يتخفف ثوبا والظوا السامع عن يمين الى شمال البويرة الصادقة والمر
الشمطاء تلقي في حمار الاثان النضاب يعني الجذعان من اوج في نفسه منهن شيئا فليقل اعصم بك يا رب من شرها الجذعان في نفسه
في ذلك قال فيعصم من ذلك المراد من الظوا السامع الما من جانب اليمين الى جانب الشمال قد كانوا يتسامون به كما يتسمون بجل فتره
امكن للتمكن من رمي لهم للظوا الشمطاء ما حو من الشمطاء وهو يبيض شعر الراس بالظوا سونة وقوله تلقي في حمار معنا انك تسبها
واما اليها ومقبلة اليك اما العمد وهو سيرة الامراض بالظوا فتره عن النسي ورمي من الشاوع عنها ايضا ولكن روي
اعتبارها ايضا والنهي عن ارتكابها ما رواه ما روي عنه انه قال لا يورده مرض على مصحح قال فمن الجذعان وراوك من الاستدع
الطبيب للمسان سعي الجذام والجرب الجذع والحبة الجذع الرمد الامراض الوبائية ووجع الجذع بين اجسام هذا الباب يجوز ان
الطيرة والعقد قد حيران مع التوكل منها روى الصادق قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما روي عن جعفر عليه السلام
يا ابا عبد الله انظر الطيرة من لا يطير منها ذلك لا يجوز من القسمة المتطرون وروى الكليني عن الصادق انه قال الطيرة على ما تجتهد ان موتها
فهي ان شئت فما تشد من ان لم تجعلها شيئا لا يكون شيئا وروى الحسن بن محبوب عن جماعة من المجتهدين وهم ياكون وكان من
فقالوا لم الى هذا فقال ان صام وخشع ان يكون قد حصل لهم بذلك كسر قلب فقال تاتوا لينة جميعا لانظر معكم ما توه عن الشا
واكلهم على خوان واحد جبر القلوب بهم وكسر قلبهم عن الشا وكون هذا من ايات ردا ان الباء في اكله ان كان قد اكل

في التمام من في
في التمام من في
في التمام من في

البحر

لا رقة الا من عين او حمة والحمة بالتحريف لغة العرق اشباهة منها ان لا شيء ينفذ في بينا في التوثيق عليها الا بالبراث
العبر ان وقعها مناج الى انواع الرقيات وقيل معناه لا يجوز الرقيات المشبهة على لغة القوم والفتن لان هذين الشئيين كان
الفتن قد ورد في قوله تعالى الصادق من اعجب من اخيه في فليبارك عليه فان العين حق يقول بارك الله عليك فكان قد مر
ان يكتب عونه لولده جعفر بن ابي طالب من عيون الناس قد كانوا في لعضا المصيدة اذا ارادوا ان يسيروا ويؤثروا او غير ما عيونهم
ثلاثة ايام ثم ياتون اليه فيشبهونهم فيقولون وبالحيلة فافتر العين مما لا يدور في المشك فيه فقول بعضهم اننا اتفقنا فان العين لا تفر
لها انما لا يتبع نعم من قوى فوكلة على الله سبحانه وتعالى لا تأخذ عين ولا غير ما بل انظر الى الانا في حيث ان المنكحان من ام مؤ
الانسان فلا مانع من كراهيها وعلى الله التوكيد لا اعتصاف في البرج اخوان الحكماء من علم ان المقصود من النكاح هو
هو العباد كما قال تعالى فما خلقنا الجن والانس الا ليعبدنا وكما كانت العبيد اكثر كانت لاطاعة وافر من ثم قوى سبحانه وتعالى
النكاح بالقاء الشهوة لا كان يعلم ان الناس لو عرفوا على ان لا يزوجوا في النكاح الا القليل قد ورد من سبل الشريعة
من الحث عليه شيء كثير قال الصادق من كان له تروج به فلم يزوج فليس متزوجا قال التمسوا الرزق بالنكاح من ترك التزوج حجة العيلة
اساء الظن به بقوله تعالى ان يكونوا فقرا بينهم الله من فضله قال امير المؤمنين افضل الشفاغان في شفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع الله
بيننا وقال النبي تزوجوا في مكاربكم الامم عدا في القيمة حق ان السقط الحي محبط على باب الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول لا
حتى يدخل ابواي على المحبط المثل عطا وقال صلى الله عليه واله دكان يصليها متزوج افضل من صلوة رجل عزب يقوم ليله
يصومها وقال اراد ان يكونا كالعقارب قال يا معشر المسلمين استطلع منكم الباء فليترزوج من لم يستطع فليد من الصوفان
ويأمل الوجاء قطع الذكور الخسيتين عن والحسن قال جاء رجل الى جعفر فقال ابو جعفر هل لك من زوجة فقال لا قال
احب ان لي الدنيا وما فيها وابيت ليلة وليلة ورجعت وقال تزوجوا ولا تظفوا فان الطلاق في سنة العرش وان الله تعالى يحب
الذواقين والذواقين تزوجوا في المحر الصالح فان العرف وسام قال من تزوج الفمر في العرق لم ير الحنفى ورواه يكره التزوج
في محاق الشهر ينبغي ان يحتمل النساء الجنية العفيفة الجيلة صاحبة الدين الولود قال امير المؤمنين تزوج عتقاء مملوك
فان كونهما من الصداق كان رسول الله اذا اراد ان يزوج امرءة بعث اليها من ينظر اليها وقال شمر ليهما فان طابت لهما طاب عرسهما
وان دردم كنهها عظم كنهها البتة صفحة العرق في العرق الطيبة مودم كنهها اي كثر كنهها الكعباء الفرج قال اذا اراد احدكم ان يزوج
عن شعرها كما يستل عن وجهها فان الشعر احد الجمالين قال ما استقام امره فانه بعد الاسلام افضل من ذنوبه قبله فخره اذا نظر
اليها وتظن ان امرها تحفظه اغاب عنها في فخره ما له وقال الحياء عشرة اجزاء فاحسنها واحدة الرجال والاحفظ للمرأة
جزء من حياتها فاذا تزوجت فمجرد ما اذا افترعت فمجرد ما اذا ولد فمجرد ما وبقي طاهر اجزاء فان مجردت فمجردت
ان عفت بقى لها خمسة اجزاء وقال امير المؤمنين خلق الله الشهوة عشرة اجزاء فجعل خمسة اجزاء في النساء وواحدة في الرجال ولو
ما جعل الله عرقا منهن من الحياء لكان لكل رجل سبع بنوة متعلقان به وقال الصادق ان الله جعل للمرأة صبر عشرة رجال اذا
هنا كان لها قوة شهوة عشرة رجال ينبغي ان يحب تروج الجميلة اذا لم تكن من الاجبا فان قال رسول الله لهما الناس يا كرم
الدين قبل ان رسول الله وما خسر ما لدن قال المرأة الحسنى في الدنيا التور وقال الصادق اذا تزوج رجل المرأة لما لها واما
برزق ذلك اذا تزوجها الدنيا رزق الله تعالى لها وما لها واما في الامم الشافعية فقد كان الافضل فم تروى التزوج ولدا مدح الله
تعالى به بانه سيد اوصوا والحو الذي لم يزوج كما يترهبون في الجبال يعبدن الله سبحانه ويسبحون في الارض كان بعضهم يترن
تروى فيجعل بها سلسلة ويشد فاني واد المسجد لازمة للميادة وكان بعضهم يحمي شمس حقل يكون له على شهوة ولما جاني
المكة ايضا حتى تلك الاحكام كلها فقال من رغب عن سق هو النكاح فليس يزوجا وقال تعالى من الديكة خصا الشاوية
النجاة والغيرة والا ينافر لوقت الصلوة وكثرة الطهارة وهو الجاهل ما كان علينا مضيقا على الامم المتفدين فقال عليه
السلام ان لا تنكح في المساجد هبانية العرب فيكون سكرها لانه قام في الفضل لهم مقام الزم من ترك الدنيا للعبادة والاد
بالانكاح منها الجلوس سكره لان نظار اوقاة الصلوة والعبادة في مشغول ويكره الانكاح في المساجد لانه في الانكاح في المشغول
وهبانية العرب ففعل منهم الانكاح عكس ما قلناه وجعل بدل الخط الصلوة لا تقيما للشوق وجعل في المشغول من هذا الجاهل في المشغول

وكانت
الفتن
كثيرة

القدس على كل إن آدم له الا الصوم فانما انا العزى وهذا الحديث لا يخلو امرنا فكل لان ظاهر التفضل على الصلوة مع ان قال
 افضل اعمالكم الصلوة ومن مناصد المحقق لنا في ذكره والوجه ما منها انما خص ترك الشهوات الملاذ في النهج بالبرهان ذلك
 عظيم وجوب التزهد واجيب الجوارفة بالجهاد فان ترك الحوائج فضلا عن الشهوات وبالجملة فان فيه احرام متروكة كثيرة ومنها انما
 لا يمكن الاطراح عليه فذلك مشرط في الصلوة والجهاد وغيرهما واجيب ان الايمان والاخلاص افعال للقلب الحسنة خفية مع
 الحديث اياها ومنها ان حلا الجوف تشبه بل صفا الرومية وهي حلم الثاني وكل لا حلا الى المؤمنين في عظيم الاوليات والاشياء
 كل ذلك في التخلق تشبهها بصفات الله تعالى ومنها ان جميع العبادات في مع التقرب بها الى غير الله تعالى الا الصلوة فانه لا يتقرب الا اليه
 واجيب ان يفعل صحتها استخدا الكواكب منها ان الصوم يوجب صفاء العقل والفكر بواسطة ضعف القوى الشهوية بسبب الجموع لذلك
 قال لا يدخل الحكمة جوف على طعاما وصفاء العقل والفكر يوجب حصول المعارف والارادة التي هي شرط حصول النفس لثانية
 اجيب ان سائر العبادات اذا اطلب عليها اوردت ذلك خصوصا الصلوة قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم قبلنا لنكونا سبيلا قال تعالى
 اتقوا الله فاما برؤسكم فكذلك من دخلتموه من دونهما فجعل لكم نورا متوهجا وقال بعضهم لارفته فواتقريب العين يمكن بر القلب قال شيخنا
 الشهيد قدس الله روحه الفاضل ان يقول هذا لكل واحد من هذه الاجزى مدخول بما ذكره لا يكون مجموعها هو الفارق فانه
 يجمع هذه الامور المذكورة لغير الصور وهذا واضح منها ان الله سبحانه وتعالى جعل لكل عبادته وجوب المذكور امور الصلوة كقولك خط
 هذا الثواب يكاد وذاك بكذا وهذا الثواب جعل مقدا الجزية الى لا يارز منه ان يكون هذا افضل من غير فاما ما في انما قوله
 يكون على ضعفه العلو معناه مضاعفة الجزاء من غير عدد وحسب الان الكرم اذا تولى بنفسه الجزاء اقضى عظمته وسعة تفاديه الصبر
 التخصيص والتاكيد الاول اكتب لشيء اى ناخرى لا يغير بخلاف باقى العبادات فان جزاءها قد يفصل الى الملاذ كذا وفيه شيئا
 المعاصر دام الله ايامه ان الجزى من باب الجحول المعنى ان عباد لا يجازون على فاعلى مثل الصور هو كما متروك بالجملة فالترجيح عن
 فيه من جهة الشرح كذلك مخالطة الناس في الروايات ان عثمان بن مضع قدس الله روحه لما نظر الى الدنيا فنهاها وسمع من النبي
 الموعظة الباقية فلهذا على ان ليس لثواب الخلق وترك اهلها مضى الى بعض جبال المدينة ليتخلى للعبادة فاجاز ما مرته يومئذ
 النبي صلى الله عليه واله طاردا دخل البيت عرفها فقال هذه امراة اخي عثمان فقال له زوجته نعم يا رسول الله لكن يا رسول الله رجلا
 فارادها مال الى بعض الجبال للعباد من هذا امر اتممت على الطيبة ولما لبس اخضر ثيابها فلما سمع النبي صلى الله عليه واله كلامه خرج
 مضيا نا محيطة ونه رآه على الارض فرمى المنبر وجمع الناس امرها بضاعتها فابلق في الخطبة وقال تريدون ديني خيرا من ديني
 ستة اشهر من سقى الله لو كان اخي مؤمن حيا لما وسع على تبايعي نظرو الى ما اقبل في صوروا فظروا صلى ونام وانكع الشاوك
 واشربهم التف على عثمان قال لما قال الله سبحانه عنى عن ثيابك هذه الخشنه فقم وانزعها وارجل على اهلك خالطهم اكتسبهم فترك
 عثمان ما كان فيه فم اذا علم او ظن ان المرء حمله على ما لا قدرة له عليه ترك بيبها الما ثم فعل الحرام حتى التزوج كافي بعض مصافه
 الاعضاء وذكر الشيخ الجليل احمد بن محمد في كتاب التخصيص عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انما من الناس من لا يسل لذل
 دين دينه الا من يعرفهم عين شامق الى شامق ومن حجر الى حجر كالتعليق شبا له قالوا وسمع ذلك لزمان قال اذ لم تزل المعيشة الا
 معاصي الله ففعلت ذلك فخرته قالوا يا رسول الله ما التزوج قال بل لا لكن اذا كان ذلك الزمان هلاك الرجل على يد ابوة
 فان لم يكن له ابوان فعلى يد زوجته واولاده فان لم يكن له زوجة ولا ولد فعلى يد قرابته وخبرته قالوا وكيف ذلك يا رسول الله
 قال جبر منه يضيئ المعيشة ويكلفونه ما لا يطيقون حتى يروه مواردها لهلاكه وان لم يكن كذلك ففي التزويج فضل عظيم لما روي
 في نواب خدامهم وعن مولانا امير المؤمنين قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه واله فاطمة بنت جالس عند الله وانما انقى اعدس فقال يا ابا
 الحسن فقلت لبيك يا رسول الله قال اسمع مني ما اقول الا من امر ربي فاما من اجل بعين امراته في بيتها الا كان له بكل شجرة
 على يد شجره ستة صيام هاو وقيام ليلة واعطاه الله من الثواب مثل ما اعطاه الصابرين داود النبي ومثوق وعيسى عليه
 ما على من كان خدما العيال في البيت لم تاف كسب الله اسمهم وروان الهما وكتبه بكل ليلة ثواب الف شهيد كسبه بكل ثواب
 ثواب جنة وعمره واعطاه الله بكل عرف الجنة مدينة ناعلى ساعة في خدمة العيال في البيت خير من عبادة الف سنة والفتحة
 عمره وخير من عشق الف قبرة والف غزوة والف نزل عاده والف جنة والف جنازة والف جلاء في شجرهم الف عار يكونهم والف

مفتی

از میان

كما هو المتعارف في الامكان متعارف في الامكان السابقة ومن غيره كافي هذه الاعضاء فيبقى ما في الميراث من المتغير
 في نفسه وبنا عليه غير من الدين المتغير الثاني في بعضهم على الاول والاخبار متعارفة بل الاجابة الصحيحة ان على سقوط الميراث
 بالدخول في مكانات مولاة صاحب الوفاة ان الميراث كان كتب عليه كتاب فودين والا فهو قد سقط بالدخول فيمكن توجيه ما في الميراث
 كتب عليه كتاب كان قربة على زيادة الوفاة لما لم يكتب عليه كتابا يكون قربة على اداء ما الاخر غير آية من الروح من آية
 وان لم يصرح به كما شاهدنا في اكثر النواحي من القر والبركة وان لم يصرح من العقد لا يحصل علامة الرقبة وانما ارادة الميراث
 تخلفهم على بال هذه المسئلة من مشكلات المسائل حيث فيها من حقوق الناس وموجو البوكيا والاولى في مثل هذا يقع بين الزوجين
 او ثمة بحيث لا تأخذ المرأة كل ما بقي من المهر لا تحرم منه كذا البكر الباقية العاقلة الرشيدة في دفع الخلاف بين الاصحاح في
 العقد عليها على احوال التي يقتضيها الجمع بين هوان الاختيار في النكاح اليها لاخير واما الاخبار والتالة على ان اختيارها اليها
 اوسع فها هو في ما يليها اما الحمل على الاستحسان او على التيقن والاختياط ظاهر لا يخفى بصيغة النكاح اما في انكحك زوجتك
 هذا لا اشكال فيه فلفظ الكتاب ورد بالعقلين بغير لفظ من الزائدة كما في مثل ما تضي يد منها وطرا وقبحها وقوله تعالى
 ان انكح احدنا بنتي هاتين يؤيد ان لا قوى بين الحاة هوان من لا يراى في الكلام الموجب اما الاختيار فانه على زيادة من كونه
 اذا قال زوجتك فلانة او من نفسي فاما انك في زيد من في الاختيار كما هو في الكوفيين الاخضر وح فلا ولي هو الجمع بين البصيرين
 عملا بالكتاب السنن وبقول البصريين الكوفيين لا خلاف بين علماءنا في وقوعه بصيغة الماضي اما الحال الاستقبال فاشهر
 بينهم عندنا الاصح هو الجواز عند قصد الانشاء لان قربة منه شدة من صيغة الماضي لان صيغة الحال تدل في خبرهم على الساعد
 لما استلزمة الى التيقن فطلب الترويج فقام حمل فقال وجبها يا رسول الله فقال وجبها بما جعل من القرآن وقول العلامة طائفة
 في لغو الوجوه لمنع بعد الانشاء الموضوع لفظ الماضي لا يخفى ما فيه من بعد ما قد تناهوا الاستقبال ففقدوا ابن حمزة وكان
 عليه رواية بان بن قنبل المتعذر من قبل متعة فاذا قالت نعم فوالمراد الاوضح هو الاستدلال بقوله تعالى انكح احدنا بنتي
 فان ظاهره يعطى ان هذا هو الايجاب لعمرك انهم اشاروا لرضوان الله عليهم قد ضيق الحال على الناس في ابواب صنع العقود والميراث
 الاختيار انتاع الحال منها وسخره انشاء الله تعالى في شرحنا على كتاب التمهيد والاستبصار اذ بلغ الحال الى هناك واذا اراد الترويج فليكن
 يوما او يومين والثالث ياء وسبعة هو واحد من المواضع الخمسة واما الاربعة فهي لثاقس لولد الختان وشرا ما لا بد وقد
 الرجل من مكة وهذه الاربعة التي وردت اكد عليها واما امية وقاها فيستحب ان يكون كادوس ان فاطمة عليها لما كانت ليلة
 اتي النبي ببغلة ليمسك فمسه عليها فليقتلها لانه امة او كيد ما ركب ان ان يقولوا النبي صلى الله عليه واله يقول فها بنتا موقض
 الطهر اذ سمع النبي صوتا فادخله ابراهيم في سبعين لقاس الملائكة فقال لبيك ما ابطكم الى الارض قالوا لجنات من فاطمة
 وزوجها وكبر جبرائيل وكبر الملائكة وكبر محمد فوضع التكبير على العرا من تلك الليلة وقال الصادق في وفاءكم
 لئلا يطعوا في ظاهرة فخر الامة اياكم اكثر الاختيار لك على التقدم والظاهر هو التيقن لا يخفى مع ان الواو لا يقيد الترتيبا فانما
 الكيفية وانما ابو سعيد الخدري قال وصلى رسول الله على بن ابي طالب فقال يا علي اذ دخلك العرس من بيتك فخلع خديها فاحسن
 واعمل جليها وصل للماء من بابك الى قضي دارك فانك اذا فعلت ذلك خرج الله من دارك سبعين الف لون من الفروا دخل
 فيه سبعين لونا من البركة وادخل اليك سبعين دحمة وقرف على ما في العرس حتى قال بركها كل ذاك واية من بيتك فامن العرس من
 والجند والبرجل يضيها ما دام في تلك الدار وامن العرس في اسبوعها من الابان والخل الكثرة والتفاح الحامض من
 الاربعة الاشياء فقال علي عليه السلام يا رسول الله لا شيء امنها من هذه الاشياء الاربعة قال لان الرتم تقف وتبر من هذه الاربعة الاشياء
 عن الولد الحصى في نخله لبيك في من المرة الاثني فقال علي عليه السلام يا رسول الله ما بال الخلق تمنع منه قال اذا خاضت عن الخلق في
 بنام والكثرة في غير الخوض في بطنها وشد عليها الولادة والتفاح الحامض يقطع خيضها فيضربها عليها ثم قال يا علي لا تجامع امرأتك
 الشهر وسطه واخره فان الجنون والذام والحمل يورع اليها والى لدعا يا علي لا تجامع امرأتك بعد الظهيرة ان قضى به كما ولد في ذلك
 الوقت يكون احوال الشيطان يفرح بالاحول في الانشاء يا علي لا تنكح عند الجماع فانما في قضى به كما ولد لا يامن من ان يكون اعرس
 لا ينظر احد الى فرج امرأة وبعضهم يصر عند الجماع فان النظر الى الفرج يورث العوى في الولد يا علي لا تجامع امرأتك بشهوة امرأة غيرك

في
 في
 في

في
 في

في
 في
 في

فان اخذت ان قضي بينكما ولد يكون مخشامونا محلا ما على من كان جنباً في الفراش مع امراته فلا يترافقان ما في الدنيا من مثل
 نار من السماء فخرهما يا على لا تجامع امراتك الا ومعدن مرقوم اهلك خرقه ولا تشبه خرقه واحدة فضع الشهور على الشهر وان ذلك يفت
 بينكما ثم يؤد بكم الى الفقرة والطلاق يا على لا تجامع امراتك من قيام فان ذلك من فعل الحيمران قضي بينكما ولد كان بالاذن من امر
 البوا في كل مكان يا على لا تجامع امراتك في ليلة العطف فان قضي بينكما ولد لم يكن ذلك لولد الا كثر الشرب يا على لا تجامع امراتك في
 الاضي فان قضي بينكما ولد يكون له سنة اصابع واربعه اصابع يا على لا تجامع امراتك تحت شجرة مثمرة فان قضي بينكما ولد كان
 جلاء او قفالا او عرجيا يا على لا تجامع امراتك في وجه الشمس ثلاثا لها الا ان يرش شئ من ماء في وجهه فان قضي بينكما ولد كان له عرج
 وفقر حتى يموت يا على لا تجامع اهلك بين الاذان والا فانه فان قضي بينكما ولد يكون حرميا على خراف الدنيا ما على زاحلها
 فلا تجامعها الا وانت على حذو فان قضي بينكما ولد يكون على القلب يميل اليه يا على لا تجامع اهلك في النصف من الشبابة فان قضي
 بينكما ولد يكون مشوماً اذا شاة في وجهه يا على لا تجامع اهلك في اخر وجهه من اذنه بقي ومان فان قضي بينكما ولد يكون عشاراً او
 للظالم ويكون هلاك فيام من الناس على يديه يا على لا تجامع اهلك على شق البنية فان قضي بينكما ولد يكون منافقاً او ثانياً فيك
 يا على اذا خرجت في سفر فلا تجامع اهلك في تلك الليلة فان قضي بينكما ولد يفتي ما لم يفتي حق وقر رسول الله ان المبشرين كانوا يوتون
 الشياطين يا على لا تجامع اهلك في خربت في شهر صيرة ثلثة ايام ولما ليهن فان قضي بينكما ولد يكون حافظاً للكتاب لله ورضياً
 بما قسم الله عز وجل له يا على ان جامعك اهلك ليلة الثلاثاء فقضي بينكما ولد فانه يورق الشهادة بعد شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول
 الله صلى الله عليه واله ولا يعذب الله مع المشركين فيكون طيباً لكتفه من الفم ويجم القلب حتى اليد طامراً للسان من الغيبة الكثرة
 واليهما يا على ان جامعك اهلك ليلة الخميس فقضي بينكما ولد فانه يكون حاكماً من الحكام او عالماً من العلماء وان جامعها يوم
 عند ذوال الشمس عن كبد السماء فقضي بينكما ولد فانه الشيطان لا يقر به حتى يموت يكون في ما ويرزقه الله عز وجل سلامة في الدين
 والدنيا يا على ان جامعها ليلة الجمعة وكان بينكما ولد فانه يكون خطيباً او الاموها وان جامعها يوم الجمعة بعد العصر فقضي بينكما
 ولد فانه يكون معروفاً مشهوراً عالماً وان جامعها في ليلة الجمعة بعد الغشاء الاخرة فانه ترجح ان يكون له ولد من الابدال فشاء الله
 تخاف يا على لا تجامع اهلك اول ساعة من الليل فان قضي بينكما ولد يكون ساحراً او ثوراً الدنيا على الاخرة يا على احفظ وصيتي هذه
 كما حفظتها من جبرائيل قال الكاظم عمن في اهله فيخاف الله فلا يسل السقط الولد عن الباقر قال كره الجامع في ليلة تكشف الغمر
 اليوا لك تكشف فيه الشمس فباين غروب الشمس الى ان يغيب لتقوى ومن طلوع الفجر الى طلوع الشمس في الريح السود والحمراء
 والصفراء والزلزلة ولقد بان رسول الله عند بعض ثناء فاكشف الغمر في تلك الليلة فلم يكن منه شئ فقال له ربيعة يا رسول
 الله باني لك وامحى كل هذا البعض فقال ليحك حدث هذا الحديث في السماء فكرهت ان تلذمتوا حل في شئ ولقد عير الله تعالى
 يوم ما يقوله وان يروك فقامت السماء ساقطا يقولوا صحابكم يوم وائم الله لا يجامع احد في الجنة في هذه الساعة اليه وضعت في ريق
 في جامع ولد او تسمع هذا الحديث في ريقه يا على الاضاق لا تجامع في اول الشهر ولا في وسطه ولا في اخره فان من فعل ذلك فليس له
 لسقط الولد فان ثم او شك فيكون نجونا الا ترى ان الجنوا اكرها ما يصح في اول الشهر ووسطه واخره والعلل في الكافي بان
 الجن يكرهون غيبنا فائهم في اول ليلة من الهال في وسطه في اخره والظاهر ان الوجه في ان هذا الولد قد يكون موافقاً لآثار
 الجن فهو مناد فيكون وطى الانسان ولادة ولد موافقاً لوطى الجن ولادة اولادهم وقال تكرر الجناب حين يصف الشمس حين
 وهي صفراء وسال محمد بن العيص ابا عبد الله فقال جامع انا عريان قال لا ولا تقبل القبلة ولا تستنبرها وقال لا تجامع في الغيبة
 وقال رسول الله بكرة ان يغشى الرجل المرأة وقد حل حتى يغسل من اخذ من الذي ايقان فعل فخرج الولد ميتاً فلا يلومن الا
 ومن جامع امراته وهي خائض فخرج الولد ميتاً ما او برص فلا يلومن الا نفسه عن الصادق قال قال رسول الله والذي في يدي
 لو ان رجلاً غشي امراته في النيب حتى يستقيظ اهما او يجمع كلاهما ونفسهما ما اطلع ابدا ان كان غلاماً كان زانياً وان كانت بنتاً ريرة
 كانت زانية وكان علي بن الحسين اذا اراد ان يغشى اهله اغلق الباب او خي السور واخرج الخدم ثم طامر هذا الحديث في بعض
 بالمير في بعض الاخبار وهو منزل على هذا المعنى فان قلت كيف جعل الاشارة في هذا الواسع على الكراهة مع ترتيبه لافعال
 المحرم عليه لان خروج الولد مجزواً او اجزاً او برصاً ونحو ذلك من الاغنان يحرم على الاب مع فانه على نفع هذه الامراض هذه

الجامع
 في
 النيب

الاول

فيه

في الثمانين

تذکرہ
میرزا ابوالفتح
محمد علی خان

فيكون من ذلك ما يكون من الكون فوضع ذلك الماء في الكون الذي ضرب منها المؤمن ينشرب من ذلك الماء فاذا شرب قارب
ما قبله فيكون النطفة ماء الكون من ثم يفسد لان قلبك اوله في عالم العلوية فاذا وضعت النطفة في الرحم اوصل الله ملكا الى
موضع بئر ماء من ثم ضرب من بئر الماء النطفة فاذا شرب من ذلك الماء الذي في بئر الماء فاما قارب الماء لاجل قارب الماء الذي في
ذلك الماء وقوى عزه عليه حتى بلغ ذلك القبر فاطر كيفنا عند الله سبحانه وتعالى انكث الموت فمنازل قبل منازل الحيوان وحسب على
الانسان الرحيل اليه من هناك قال محب لوطن من الانسان فان المراد بالوطن في هذا الحديث على ما فهم شيخنا البهائي وبعض المحققين
هو الوطن الحقيقي وهو القبر المتخالف فيه القبر ما روضه من دناض الجنان ما خف من خفر البيران واستندوا على ان الناس
المخاف من الامور الدينية والنبوية بالمرحبة الدنيا وقفا من الاوقات بل الذي رده عنه انما هو لوطن على ثم كذا او غيره عندها
ان كل كلمة كما في الروايات مثل كلام الثمان في ان له ظاهرا وباطنا وفي ان لفظ الواحد يجمع لفظ المتكثرة ويكون كل ما مادة
القاء الكلام كما قال عليه السلام والصلوة والسلام انك جوامع الكلم والمراد به ما قل لفظه وكثر معناه فيكون المراد بالوطن ما يتناول
الوطنين لذي يتو والاخر و ذلك ان الامور الدينية للانسان من جهة النبوة فوضع الحديث على احكامها واقامها وانيل اليها والى
نقال صلى الله عليه واله اعمل له دنيا كما تقيش ابداء اعمل لآخرتك كانت الموت غدا واما ما قبل بعضهم له حتى هو بخران معناه
وهو ان يكون المراد منه ان الانسان اذا علم انه يعيش ابداء يكن له اهتمام بالمباداة الى تدبير امور دنياه وبقاها وبقاها يقول اذا كان
المرء لا يتمكن من فعل هذا فاما بعد فلا يتم بتجمل امور الدنيا فيكون الفقير ان للتعجب امور الاخرة وحدها وهو خلاف الظاهر
من الخبر من شيئا من ثم اوردته الحديث في الاصول في باب الحديث على المعاني والمكاسب ايضا هو خلاف العاد ان ذلك ان
الامل في جنان يبلغ القبر الى الثمانين وما فوقها هو الذي حشا وغشا في امور الدنيا والمباداة اليها فكيف لو علمنا بالحواء ابداء
ظاهر ايضا في جنة الوطن نظام امر الدنيا المأمور به ذلك ان بعض الناس على ما شاهدناهم لهم وطان وبلاد لا يقدر غيرهم ان يقيمها
بوما واحد لكنها احب عندهم من بغداد واصفها وذلك انهم لو كرهوها لما فيها من الخير الذي لا يحصى ولا يدرى الى خراب اكثر البلاد وازداد
الناس في امكنة مخصوصة وايضا فان صلى الله عليه واله لما هاجر الى المدينة وسكن فيها كان اذا اقامه من مكة ياله عن أرضها وعن اهلها
فيها ما يتوق اليها ويقول هي سقط واسى فظهر الميل اليها من جهة كونها وطنا لا من جهة الشرف والفضل فان لذلك مقام الموضع
لحق من اهلها انواع الادي كما يناديها حال التفتا يمتد واولا وض من جنتك ترابها وكن لك الائمة كما نوا يتشوقون الى وطنهم
ينظرون الميل اليها والحب لها الكون اوطانهم ان الاوطان والدار ليست من امور الدنيا وحيث انتهى الحال بنا الى هنا فلا
بأن يتحقق الدنيا وانما عبارة عن اي شيء وما المراد بالدنيا التي اطبق اهل الله على انها وما المراد بالدنيا التي مدحها امير المؤمنين
في بعض مواضعه للثمة سمع جلايدم الدنيا فقال ايها الدنام للدنيا المتخضع بالباطنينا المغتر بجزرهم تدنوا انما الخبز
عليها ام في المحرقة عليك من استهوتك ام في عزك بمصارع اياك من النيل ام بمصانعها نال تحت الشرى كسطلت بكيل في حش
بيديك بنظم النقاء وتوصفكم الاطباء ام فيع امدم امدم اشفاقك لم تكن فينبط بك ولتفع عنهم بقونك تركت
لك بالدنيا فسلتم بصر عرك ان الدنيا ارض لمن صدقها وراعية لمن فهم عنها وارض لمن تروى منها وارض من وعظ
من اخطبها مسجد احياء الله صلى الله عليه واله من بطنه في الله ونحوه اياه الله اكبر اية الله في خلقها والجن من ايدى الله
اذنك بينها وفارقت فراقها وقت فتم اهلها فاشهد علم ببلادها البلاد وشوقهم بفرزها الى سرور ولعلها بما في قلوبهم
بجنته ترجينا وزهبا وخوفا وتحذيرا فمها رجال عداة الدنيا من سجدها خرو يوم القيمة فترى في الدنيا تذكر واوحدها
وعظمهم فاعطوا له بعد سحر مدح الدنيا من هذا الوضع ثم وعى النبي انه قال لا تسبوا الدنيا فتم المطية للمؤمن عليه ما يبلغ
الحقها يخوض من الشرب اقال العبد من الله الدنيا فانك الدنيا امر الله اعصا فان لم تزد ما دمه لها وان طلعها فالتك من رجع
وهو مشهور في الكتب مستلوك ونسبة في المراد من الدنيا انما هو قول قد غلط اكثر الناس في المراد من الدنيا فقتل هو لغيره
نيل في الامور او قيل غير ذلك هذا كله من البطلان ما الدهر والايام واليالي فقد عرفت ثم نحن عن دنياه وسبها وان من سبها
كان اتمم فخلو فان من مخلوقاته شاع خلفها سحبا لا تنفعنا بها واما الاموال فقد روي في الاخبار انهم لما لاصح والاولاد الصالحين
الصالحين والاولاد في الاموال يقال ثواب لشد واغاة المحتاج اغاة المملوك وكل مقام من المقامات واما الجاه والاشيا فلان منه فضا في

آبِ حیات

مکتبہ اسلامیہ
لاہور

الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه قال صاب جل غلامين في بطن امرأته فذاه ابو عبد الله عليه السلام ثم قال ايها الكبر فقال لا يخرج اولادنا ابو
عبد الله الذي خرج اخاه هو كبر ما علمت بذلك ولا وان هذا دخل في ذلك فلم يمكن ان يخرج حتى يخرج فذاه الذي خرج
هو كبر ما والولد اذا خرج فذاه يشبهه وذاه يشبهه واخرى فذاه ولا يشبهه احد منهم وذاه الكلي في طاب من بعض اصحابه
جعفر قال في رجل من الانبياء الى رسول الله فقال هذا ابنه عني امر في الا اعلم من الاخير او قد اتقن بولد شديد التواضع
جعد قطاط فظن لا نفلا عرف به في الا الى في احد فقال لا امر ما تقولين قال لا والذبح بعثك بالحق نبيا ما اعتد
معتد حتى من ملكه احد اعيرة قال ففكر رسول الله واسمه مكينا ثم رفع يديه الى السماء ثم اقبل على الرجل فقال يا هذا ان لم يكن
احدا لا بينه وبين آدم عليه السلام تسعين عرقا كلها تضرب في النسيب او وقعت النطفة في الرحم اضطربت تلك العروق فقال الله انشيطا
فذا من تلك العروق التي لم يزلها احد ذلك ولا اجزاء اجزاء فذا لك انك انك نكاحك فقال لك مرة فوجد عني يا رسول الله وعن الصادق
قال ان رجلا ان مائة الى عمر فقال امر في هذه سوواء وانا سوواء وذا ولد من غلاما ايضا فقال من يخف من ما ترون فقالوا امر في ان
تخرجها فاما سوواء وذا رجلا سوواء ايضا قال فجاء امير المؤمنين وذا جديا لرحم فقال ما خالكا فذاه فقال للاسواتهم
امر انك فقال لا قال فاذنها وهي طاشت قال قد قال في ليلة من الليالي اني طاشت فظننت شيئا لم يره فوجدت عليها فقال لك مرة قد
ايديك انت خاشع قالت نعم سئل فلما ايقع اسود ورجل من حمران بن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق الاربع اوعية فذا
كان في الاول ثلاث ما كان في الثاني اقل وما كان في الثالث فله الموت وما كان في الرابع فله الموت وكان الله عز وجل في الاول فذا
فذاه اذا كان الرجل يشوق الى الجماع والمرة كانه لم يره من هذا كما لو يتعبد من الى جماع فذاه وقت سئل ان السائل على شغل فجهل امور
الخيال من ذلك الوقت لا يرون الجماع وقد مكح بعض الشراء بقوله شعر من جل بي وهو فذاه جبال لطاق فشب غير مكيل
لا هن كن يخرج من يقاضهن وقت لا تحال فوق لاذ فذاه ذلك الرجل ما كان هو المتشوق كانت نطفته هي الغالبة على نطفة الا
فيكون صورة الولد متشابهة لصورة ابوه موصوفا بصفاة وهو السبب في الخطا والاداء والعلل والاكلام عن دجالا ايها وارصانهم وذا
انهم خصوص العلاء انما شوقهم الى لذاتهم المعنوية وانما هذه اللذات الحسية كالنكاح اضار به فلا يمتثلون بالذنب كمال الايمان بل اكثر
يقتدم بغيرها انما النساء انما هو متشابهة لست فيكون شوقا لمرة الى تلك الحاجة ازيد اعظم فيا في الولد تصفا باوصانها بالوصف
الى ما في بغير صفاته ووجه اخر في بين هذا ووافقا قول الالهة وهوان النطفة انما تكون من الغذاء وكل ما كان الغذاء الطيف
الطبيعية توجه الى الطيف وتوجه الى الجارية كان النطفة ارق من اللطف فذا العلاء ومن غوم فان طبايعهم الشريفة لجل من ان توجه
الغذاء والطيف وتوجه الى الجارية كان النطفة ارق من اللطف فذا العلاء ومن غوم فان طبايعهم الشريفة لجل من ان توجه
يشبه له وهذه النطفة هي التي رويها النساء باطى قال سئل ابو عبد الله عن الميت متى يسل جسد قال نعم حتى لا يبقى لحم ولا عظم الا طيفه
خلق منها فاما لا يبق في سنة القبر مستديرة حتى يخلق منها فاما لا يبق في كمال خلق ولا مرة وقوله مستدير فذاه من ما خلق من ذ
يدور دورا فابقي متغلة من حال الى حال من شان الى شان في جميع مراتب التغيير لكانها باقية في ذاتها حتى يخلق منها فاما لا يبق في
تفسر عن قود بناء على صيرورتها بسيطة او يجعل كناية عن كثرة استغناءها بناء على ان الذمارة اوسع الاشكال ولا يفي في فذاه
من الكلف والوكاكة فان قلت كيف طريق التوفيق بين هذا الخبر وبين ما رواه الشيخان في الكافي عن الصادق وقد سئل من حلة قبل
عسل الجارية فقال انما الله خلق خلقتين فاذا اراد ان يخلق خلقا امرهم فاخذ من التربة التي في كفاها منها خلقناكم وفيها نعيدكم وفيها
نخرجكم فذاه اخر فخرج النطفة بتلك المرة التي يخلق منها بعد ان اسكنها الرحم اربعين ليلة فذاه اربعة اشهر فاولاها يخلق منها
في امرهم بما يريد من ذكر او انثى ايضا وانما فذاه اخر جرت لروح من البدن خرجت هذه النطفة في نفسها من كذا ما كان صغيرا وكبيرا ذكرا
او انثى فذاه ذلك يسئل الميت عسل الجارية فذاه هذا الحديث ان تلك النطفة لا تصلا مع الى القبر بل يخرج من حال الموت ما قبل خروج الروح
او بعد في الاجزاء التي تخرج نارة من عينة هبسية تدفع اخرى اخرى من فذاه كانه قد تملك في ان يقاتل في سبيل الخلق امران الاول ان الخارج
من حال الموت هو نطفة الميت ومن ثم وجبت العسل الذي يلقى مع في القبر انما هو المراد الذي يلقى في تلك النطفة ويخرج به من القبر
ان يكون الخارج من الموت فذاه بعض تلك النطفة والبناء بغيره وقوله ولذلك يسئل الميت عسل الجارية المراد بان يسئل عسلا
كعسل الجارية في هبته فذاه ان كان يتوهم عسل الاموات لا عسل الجارية وروى عن الصادق فذاه قال عسل الميت عسل الجارية

قال
ما

انهم زيادة اجرة على الاوضاع بما لا يترتب منها وتبليها في الغيرة ما لا يترتب من الجور على مطلق الارضاع واذا الرضع بنه نخرج
من الوضوء الجنب العقيقة الذينة قال الصادق لا ترضع من ولدك من الزنا ولا ابنتها قال لا ترضعوا الحباء فان اللبن بعد
وان السلام يرفع الى اللبن من الرغوة والحق واللبن يغلب للمباغ والولد يش عليه عن ابى عبد الله في المرة يكون لها الحاد ثم قد
تحتاج الى لبنها قال مرها تظلمها بضرب اللبن اما الحباء يرفع الحاء وهي بولية اموال الاطفال لقائمة تركية واحواله من تنظيفة تكية وجعله
في حذاء وعسل حرمة وشابهه في الام مدة الرضاع اذا كانت حرة مسلمة فافضل عن الرضاع فالام لحق بالانثى الى سبع سنين قبل
الى تسع سنين قبل الى سبع فيها والاول مع شهر جامع بين الاختا الطلقة والاباحق بالذكر بعد فاضا الى البلوغ والحق بالانثى
بعد التسع الام لحق من وصول الاثان فقد الاثان فالحض الاثان فثلاثة اقرب لا قرب منهم الى الولد فاقرب على المشهود كاية
واو الارضاع بعضهم والحض فالحض الام كانت ام لا بان علته اولى من العمد الخا لك انما اولى من بنات الموت والحول وكذلك
الحدة الدنيا والحال والعمد اولى من العليا من كذا ذكر كل مرتبة ثم ان اخذ الامر بربط الحضانة وان بعد اوقع بينهم ولو لم يمتع ذكر
ان يحق تقديم الانثى قول من في الخبر مع اعترافه بالنص كون الانثى اوفى لتركية الولد سيما الصغير الانثى والاطلاق الذي
الاستفاس الاية يقتضون لشوية بينهما ما يقتضون لشوية بين كثير النضيب قليلة من تمت بالابوين وبالام خاصة لا شراك الجمع في
الادب وقيل لاخت من الابوين والاب والى من الاخت من الام وكذا ام الاب والى من ام الام والحدة اولى من الاخوات والعمة
من الحانة نظر الى زيادة القرب وكثرة النضيب فظن ان المستند هو الاية مشتركة ومجرد ما ذكر لا يصلح دليلا وقيل لاخت الفير
الابوين انما ارا على موضع النص وهو الاية يدفعوا لترتيب الام سقطت حسانتها فان طلقت عادة الحضانة على المشهود اعرف
فاعلم ان الحضانة حق لمن ذكر ولكن فليح عليه مع ذلك لم لا مفاط حقه منها فيه قولان للاختا والظاهر عند جوار اسقاطها حيث
تركها فضيع الولد الا ان حضانة يشترط كفاية كفاية من المظهرين في اخضا الوجوب الحق نظر وليس في الاختا ما يدل على غير شوث
اصل الاستحقاق وينبغي لمن الحضانة للابوين ان لا يتاذا من بكاء الاطفال فانك قد تحققت ان في بكاء الاطفال ثوبا باخرا لا يري
عليه ما رواه محمد بن مسلم قال كنت جالسا عند ابى عبد الله اذ دخل عليه يونس بن يعقوب رايت بان فقال له ابو عبد الله ما لي راكنا
قال طفل في تاديتة ما لليل جمع فقال له ابو عبد الله يا يونس حدثنا عن علي عليه السلام عن ابيه عن جد رسول الله ان جبرائيل قال
عليه رسول الله واطمئنا فان قال جبرائيل يا رسول الله ما لكما فان قال رسول الله من اجل طفلين لنا تاديتا بكاهما فانما
جبرائيل تاديتا محمد فانه سبقتنا الفوسقية اذ ابكى احدهم فبكاه الله الا الله الى ان ياتي عليه سبع سنين فاذ اني عليه حيا
السبع فبكاه واستغفروا الذي الى ان ياتي على الحدة واذا زاحدا في من حسنة فلو لا ذير ما ان من سيئة فلا عليها فاذ اني
الشاب فليح عنه وعن عبد الصالح عليه السلام العقيقة والجنة اذا ولد للرجل ولد في حبس ديمية من يومه فقل قال الصادق عليه
كل مولود مرقن بالعقيقة وعن عمر بن زيد قال قلت لابي عبد الله اني والله ما اذ كان ابى عنى ولا قال فامر ابو عبد الله ففقت
نقبوا فانا شيخ وعن ابى بصير عن ابى عبد الله قال سالت عن العقيقة واجبة هي قال نعم هي لجنه وفي الكافي قال رسول الله قالو
مرقن بعقيقته فكه ابواه او تركا والمراد من مرقن عن الموت بحقيقته فاذا ابواه بقا شعا عنه وان اراد موته تركا العقيقة
علما انها كالمركبة وتظلم لظاهرها هذه الاختا ما وجب لعقيقته ولكن الجمع بين الاختا يقتضى استحباب الاختا في عدم تركها لان
الدالة على الوجوب كثيرة والاختا الدالة على انها سنة يمكن جعلها على ما علم وجوبه من سنة والاحاد يثبت الدالة على سقوطها يمكن
جعلها على الغير الغير القادر وينبغي ان لا ياكل من العقيقة ابى المولد ولا ام الولد لان من كان في عياله ميتة تركوا الاكل
وتغيبيل اعضائه وقد جواز الصد بالجم والاسن هو الطخود غا المؤمنين اقلهم عشرة وتختل اقلها بانه رجل والولدين
مقتضى الاختا لما رجع العقيقة ونقبها فلهما ولولم يكن فابله مضد بالام والدعا لما ثور عند نبها بم الله الله الله العقيقة
عن فلان لمحمدا لمحمدا ومها بدم وعظها بظمة اللهم اجعلها قال لا لمحمد صلى الله عليه واله وليكن قد حلقوا سنة قبل الذبح
بوزن ذهب او الفضة وليعقها اليوم السابع بلحس الاسماء بعد ان سماه محمد او عن النبي اكل من ولده اربعة ولا ولم يسمها
باسم فقد جفا وقال ليس في الارض ربهما اسم محمد الا وهي قدس كايوم وعن الحسين لو ولد له مائة لاحت ان اسم احد
الاعلىا وقال الاختا لا يدخل نفقة بيتا فيه سم محمد واحد وعلى الحسين اكل من ولده وجعفر وعبد الله واطمة من النساء

تكون في الحضانة

ترتيب الحضانة
في العقيقة
في النكاح
في الطلاق
في الميراث
في الوصية
في الزكاة
في الجهاد
في النكاح
في الطلاق
في الميراث
في الوصية
في الزكاة
في الجهاد

کتاب الفرائض

١٢٠
كتاب الصغیر
فی فضائله و
جوده

مشاور

Handwritten text, likely a signature or date, in Arabic script.

[illegible]

على هذا صعدوا الى شريط اخر كما استجابوا من قال بالاول قال بامانة معاوية لع واولادهم عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين من قال
ان الامانة تنبت بالنسب اختلفوا بعد على قنهم من قال انما تنبت على ابنه محمد بن الحنفية وهو له دم الكيسانية ثم اختلفوا بعد منهم من
انهم يمت بجمع قبلا الارض عدلا ومنهم من قال انما تنبت بعد الى بنه ابي هاشم واقرب مؤلف قنهم من قال الامانة بقيت حقة
وصية بعد حقة ومنهم من قال انما تنبت في غير ذلك اختلفوا في ذلك الغرض منهم من قال هو بنان سمعان الهدي ومنهم من قال هو علي بن عبد
ابن عباس منهم من قال هو عبد الله بن حرب الكندي ومنهم من قال هو عبد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب هو له كلام
يقولون ان الذين طاعة رجل امام من لم يقل بالنسب على محمد بن الحنفية قال بالنسب على الحسن الحسين وقال الامانة في الاخيرين
والحسين ثم هو له قنهم من اخرى الامانة في اولاد الحسن وقال بعد بامانة ابنه الحسن ثم ابنه عبد الله ثم ابنه محمد ثم اخيه زهير الامانة
وقد خرجا ايام المصطفى لعنة الله فقلنا من هو له من يقول برجعة محمد الامام ومنهم من اخرى لوصية في اولاد الحسين وقال بعد بامانة
ابنه بن العابد ثم اختلفوا بعد فقالوا لزيد بن بامانة ابنه زيد من ذمهم ان كفاط خرج هو عالم زامد شجاع سخي كان اماما في
الاتباع وجوزوا رجوع الامانة الى اولاد الحسن ثم منهم من وقف قال بالرجعة ومنهم من سار وقال بامانة من هذا حاله في كل زمان
واما الامانة فقالوا بامانة الامام محمد بن علي الباقر رضاع عليه ثم بامانة جعفر بن محمد الصادق ثم اختلفوا بعد في اولادهم
المقصود عليهم من خنجد امير علي بن عبد الله وعلى الامام موسى الكاظم عليه السلام قنهم من قال بامانة محمد بن الغاربه ومنهم
قال بامانة من قبله انكر واموته وهم المناكية ومن هو له من وقف عليه قال برجعة منهم من سار الامانة في اولادهم مضاعفة
الى هذا اليوم الاسماعيلية منهم من قال بامانة عبد الله بن الانبى وقال برجعة بعد موته لانه اثبات لم يعقب منهم من قال بامانة
موتضا عليه قال قال الله في بعض عليه ثم هو له اختلفوا قنهم من اقص عليه قال برجعة وقال لم يمت هو منهم من وقف في موته
وهم المملوكية ومنهم من قطع بموته وساق الامانة الى ابنه علي الرضا وهم القطعية ثم هو له اختلفوا في كل ولد بعد فلا ينفق في
ساق الامانة من على الرضا الى بن محمد ثم الى ابنه علي ثم الى ابنه الحسن ثم الى ابنه محمد وغيرهم ساقوا الامانة الى الحسن العسكري
قالوا بامانة اخيه جعفر الكذاب هذا حاصل الاختلاف في الامانة واما الاختلاف في الاصول فحدث في اخر ايام الصحابة مائة مئة
وعيلان الذم في يومين الاسواق في القول بالقد وانكار اضافة الخيرة والشر الى القدر ونسب على منوالهم واصل بن عطاء القدر وكان
تلميذه الحسن البصري وتلميذه عمر بن عبيد زاد عليه في مسائل القدر والوعيدية من الخوارج المرجعية من الجبرية والقدرية ابتداء عبد
في زمان الحسن اعترل اصل عنهم عن استنباط القول بالمنزلة بين المنزلتين فمروا واحتجوا بمقولة وقد تاملت عند زيد بن علي كما قيل في
الاصول منه ان ذلك صائب الزيدية ككلمة مقترلة ثم طالع بعد ذلك شيوخ المعتزلة كتبوا فلسفة حين ضربت ايام المامون لعنة الله
فخلطت سناجها بمنابع الكلام وافترت لها قن من فنون العلم وسمتها باسم الكلام اما لان اظهر مسئلة تكلموا فيها وتقالوا عليها في
مسئلة الكلام فهي النوع باسمها واما المقابلة لهم فلا سفة في تسميتهم فنام فنون العلم بالمنطق والمنطق والكلام سترافان
عرفت هذا كله فنشر الان في بيان الفرق فنقول من كباثر الفرق الاسلامية المعتزلة فيهمون اهل العدل والتوحيد وهم
واصلن عطاء اعترل عن مجلس الحسن البصري وذلك انه دخل حبل على الحزن فقال الامام الذين ظهروا في زماننا جماعة يكفرون صا
الكبرى يعني عبيدة الخوارج جماعة اخرى رجبون الكبار ويقولون لا يضر مع الايمان معصيته لا ينع مع الكفر طاعة فكيف تحكم
لنا ان نعتقد ذلك ففكر الحسن قبل ان يجيب قال اصلنا اقول نحنا الكبرى لا مؤمن مطلق ولا كافر مطلق ثم قام الى السلطنة
من اسطوانان المجد اخذ يقود على جماعة من اصحاب الحسن ما احاط به من ان يرتكب كبيرة ليس مؤمن ولا كافر ويشبه المنزلة بين
المنزلتين قائلا ان المؤمن اسم مدح والنافق اسم لا يستحق المدح فلا مؤمن ولا كفر ايكنا لا قراره بالتهادتين ولو جوسا
الاعمال الخيرية فاما ان بلا توبة خلعت النار اذ ليس في الاخرة الا فرقا فرقا في الجنة وفروقا في السعير لكن يخفف عليه ويكون
در كثره فوق در كاثا لكفار فقال الحسن قد اعترل عنا واصل ذلك سمع هو اصحابا معتزلة ويلقبون بالقدرية لا سناهم فعلا العباد
الى الله ثم قالوا ان من يقول بالقدرية وشركه من الله تعالى اولي باسم القدية منا لان مثبت القدر الحق بان يكسب له من نافية
انما في اجبا اهل البيت فيطلق هذا الاسم تارة على المعتزلة واخر على الاشاعرة ومجمل المناسبات ظاهر في قوله القدية مجوز فندكة
اشد انطباقا على المعتزلة لانهم يثبتوا القدرين كالمجوس وقد لقب المعتزلة انفسهم باصحاب العدل والتوحيد في ذلك لغوهم في التوحيد والعدل

استلوا

في بيان الفرق
في بيان الفرق
في بيان الفرق

في بيان الفرق
في بيان الفرق
في بيان الفرق

ومما قوهم ان الجوهر مؤلف من الاعراض المجتمعة والعلم مثل الجبل المركب الايمان مثل الكثرة في تمام الماهية في هذه المقالة
 من الفلاسفة حيث حكموا بان حقيقة الحصول انسوة في القوة الغائبة لا يتبينها بانها خارج هو متباعدة تلك النسوة لثقلها
 عند مطاقتها منها قوهم ان الله تعالى خلق المخلوقات دفعة واحدة على ما هي عليه لان معان وبناتا وحيوانا وانا وانا وغير ذلك لم يكن
 خلقا ادم متعذرا على خلق اوله الا انه تعالى كان بعض المخلوقات في بعض القديم والتأخر في الوجود وهذه المقالة مأخوذة
 من كلام الفلاسفة القائلين بالخلط والكون والبروز منها قوهم نظم القرآن ليس بحجرا انما العجز اخباره بالغيب من الامور التي لا
 الاية صرح الله العربي ان الامام بفارض حتى لو خلا لم لا تمكنه الايمان بمغله بل بانفع منها قوهم التواخر الذي لا يحصى عند حصول
 الكذب والجمع والقياس ليس شئ منها بحجة ومنها قوهم بالصفة وذلك لما وافق الفلاسفة في نفى الجزئية الذي يجزى لما الرزم شئ على
 على صخرة من طرف الى طرفها فانقطع ما لا يتناهي وكيف يقطع ما يتناهي انما يتناهي قال يقطع بعضها بالمشي بعضها بالطرفة ومنها لم
 ما لا الى جوب الض على الامام ومما الض من التيق على على لكن كتمه عنهم محققون في هذا ومنها قوهم ان من خان بالسرقة فيها
 دون نصا الزكوة كمانه ونعمه وتعين برهما وادبته من لا بل مثلا او ظلم به على غيره بالفضيلة لا ينفق الا سوا من نصا
 الاثورة واثورة النظامية فيما ذهبوا اليه وادعوا عليه ان الله تعالى لا يقدر على ما اخبر بعد ما وعلم عدمه الا انان قد عد عليه لان
 قدرة العبد صالحة للضبط على سواء فاذا قدر على احدهما قدر على الاخر فعلق العلم او الاختيار عن الله باخذ الطرفين لا يمنع لا قدرة
 الاخر للعبد الا مسكافيتا صاحب الجعفر الاشكافية زادوا عليهم مناهة البشران منافي لانه من هو شر من الزنادقة
 بقدر عليه الجعفرية صاحب الجعفر من مبشر واقفا الاشكافية زادوا عليهم مناهة البشران منافي لانه من هو شر من الزنادقة
 الجوسم والجمع من الامة على حد الشرب خطا لان المستبرج المحدث هو الض سارق الحجة فاسق مخلص عن الايمان البشري موبش
 كان من فاضل علماء المقرة وهو الذي احدث القول بالتوليد قالوا الاعراض عن اللون والطعم والرائح وغيرها كما لا بد اذا كان
 في الفاعل الزوية تقع متولدة في الجسم من فعل الغير كما اذا كان اسبابا من فعله قالوا القدم والاستطاعة سلامة البندل الجوامع
 عن الافة قالوا الله قادر على تعذيب الطفل ولو عذبه لكان ظالما لكنه لا يستحسن ان يقال في خطه ذلك بل يجب ان يقال لو عذبه
 لكان الظلم بالاعاقل لا عاصيا مستحقا للعقاب فينتهنا قضا كما قيل اذا ضللت ان الله تعالى يقدر ان يظلم ولو ظلم لكان عادلا المراد
 هو ابو موسى عيسى صبح المشرق وهذا الفقه مومن باب لا يتعال من الزيادة وهو تلميذ بشر خذا العلم عنه تزمده حتى سمي امير المؤمنين
 الله تعالى قادر على ان يظلم ولو فعل كان ظالما كما اذا تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وقال ان الناس قادرين على فعل القربا
 واحسن منه نظاما وبلاغة وقال ان من لا يسلطان كاف ولا يورث ولا يرث منه كذا من قال بخلاف الاعمال بالروية
 كما في ايضا المشايتة صاحبها بن عثمان بن عمر الخو على الذي كان تعبنا في القدر اكثر من سبالة سائر المقرة قالوا لا يظلمون اسم الوكيل
 على الله شامع وروى في القرآن لا تستعصموا كلاما ولم يعلموا ان الوكيل في انما بمعنى الحفيظ كما في قوله تعالى وما انت عليهم بوكيل
 ولا يقال ان الله بين القلوب مع انما خلف لقوله تعالى ما القديين قلوبهم ولكن الله الفتى قالوا ان الاعراض لا تدل على كونه شاع
 خالفا لها ولا تفعل دالة على خلق مدع الرسالة انما الدال هو الاجتناب يلزمهم على ذلك ان تلقى الجرح قلب لصاحبه ولما لا يكون
 لا يكون دليل على خلق من ظهر على يده وقالوا الادلة في القرآن على حرام وحلال الامانة لا تغتفر مع الاختلاف بل لا بد من ثبوت
 الكل قال شارح المواضع جمل مضموم الطعن في امانة ابي كراد كانت يبعثه لا اتفاق من جميع الصحابة بل يقع في كل طرف طائفة على
 خلاصة وقالوا ايضا ان الحنة والثار لم يخلقا بعد ازلة فائدة في جوفها الان وقالوا لم يحاصرهم من و لم يقبل مع كونه متواترا
 ان من فسد ملو في اخرها وقد افترقا اولادهم ولما قالوا صلوة معصية منهم مع كونها مخالفا للاجماع الصالحين صاحبها
 الصالحين من مذهبهم انهم جوفوا قيام العلم والقدرة والارادة والتعبد البصر بالميت يلزمهم جواز ان يكون الناس مع انصافهم لهذا
 الصفا المولود ان لا يكون اياك متعلقا وجوب واخلو الجوه من الاعراض كلها الخاطبة مولود من باطل شاعرا بالبيد هو صاحبها
 النظام قالوا للامان تديم هو الله تعالى ومحدث هو المسيح والمسيح هو الذي عجايب الناس في الآخرة وهو المراد بقوله عجايب ذلك
 الملك صفا صفا هو الذي يفي في ظلم من التمام وهو الله تعالى يقول ان الله خلق ادم على صورته وبقوله يضع الجبار يده في النار وملكه
 المسيح لا نزع الاجساد احدثا قال لا مد وهو لا كذا مشركون نعم الله تعالى الحجة بقرينة من اصحابنا فضل الجبر ومذهبهم مذب

من اوسع

من اوسع

من اوسع

من اوسع

من اوسع

من اوسع

الحاطية لانهم زادوا التناسخ وان كل حيوان مكلف ذلك انهم قالوا ان الله سبحانه ابدع الحيوان بعقله بالغين في ارسائه هذا
الذي خلق فيه معرفة والعلم به اسخ عليهم فممن انبلاهم وكلهم يشكر نعمه طاعة بعضهم فاقوم في ارايهم الجاهل انهم فيها وعسا
بعض في الجميع فخرجهم من تلك الدار الى ارايهم والناظر الى بعضهم في البس ومن البس فخرجهم الى ارايهم والناظر الى بعضهم
الاجبا الكيفية على صور مختلفة كصور الانشا وسائر الحيوان وانبلاهم بالباش والقرء والالام والذات على مقادير ذنوبهم فمن
كان معاصيه اقل طاعة اكثر كانت صورته احسن الاله اقل من كان بالعكس فبالعكس لا يزال يكون الحيوان في الدنيا في صورته
صوما وامت معه ذنوبه هذا غير القول بالتناسخ المعبرين هم معبرين عباد الله قالوا ان الله لم يخلق شيئا غير اجبا اما الاخر
فتمنعها الاجبا اما طبعها كان نار لا حرق والشمس الحرارة واما اختيار كل حيوان للوان فيل من الجبان حدث الاجبا واما طبعها
عند عمر من الاعراض يقول انها من فعل الاجبا وقالوا لا يوصف الله بالقدم لانه يدل على انقادم الوقتان ما الله سبحانه ليس بزمان
وقوله ايضا ان الله لا يعلم نفسه الا اتحاد العالم والمعلوم هو متنع وقالوا ان الانسان لا يفعل له غير الارادة مباشرة كانا وتوليد
بناء على ما ذهبوا اليه من مذاهب الفلاسفة في حقيقة الانسان التي هي امية هو ثمانية من اشهر الميمز كان جامعا بين سائر المذاهب
وطاعة النفس قالوا الافعال المتولدة لا تفاعل لها اذ لا يمكن استنادها الى افعال السبيل سئل ان الله سبحانه ابدعها الى
شخص مات قبل حصوله اليه ولا الى الله سبحانه وتعالى لا يستلزم صدق البقيع عنه تعالى وقال ان اليهود والنصار والمجوس الزنادقة
يغيرون الخياطة في الآخرة ثرابا لا يدخلون الجنة ولا نار وكذا البهائم والاطفال قالوا ان من لا يعلم خالقهم من الكفار معتد
والغاو فكيف اخرية ولا فعل للانسان غير الارادة وما عداها حادث بلا محد وكان يقول ان العالم فعل الله بطبيعته وادارة
ما قوله الفلاسفة الخاطيصة اصحابنا الحسن بن ابي عمر الخياط قالوا اباسنا الانفال الى العباد ونقمة المعتمد شيئا الى ثانيا
متفرقا في حال العدم سمو المعتمد ايضا جوهرا وعرضا وقالوا ان ارادة الله كونه قادر غير مكره ولا كاد وادارة في انفال فيه
الخلق اي كونه خالقها وفي افعال عبادة الانفال بها وكونه سميعا بصيرا معناه ان عالمه متعلق بها الخاطيصة هو عو من بحر
كان من الفضلاء البلاء في ايام المعصم المتوكل نعمها الله وقطاع كتب لفلاسفة وروح كثير من مقالاتهم بالعباد البليغة
الليظة قالوا المعاد كلها ضرورية وقالوا انهم يتبع اغد الجواهر ثمانية ابتد الجواهر الاراضى باقية على حالها كما قيل في اليهود وقال
ان النار تحت ايها اصلها لان الله يدخلهم فيها وقالوا ان الجوز الثمر من فعل العبد القران جسد يتقلب في جلد واخرى
الكعبية هو ابو القاسم سمحدا لكعبة كان من معتزلة بغداد وتقليد الخياط قالوا فعل الرب اقبح زيادة فاذ قيل انه تعالى
لا فاعلا يزيد ان خالقها واذ قيل ان فعله ازيد من امرها الجبا ثمة هو ابو علي محمد بن عبد الوهاب الجبا في من معتزلة
البصر قالوا ارادة الرب خادنة في محل الله تعالى مراد بملك الارادة موضوعها والله متكلم بكلام مركب من حروف واصوات بخلافه
جسم التكلم بذلك الكلام من فعل الكلام وخلق لا من قام به حل فيه ولا يرى الله في الآخرة والعبد خالق لفعله لا مركب الكعبة
لا مؤمن ولا كافر واذ امانت بلا توبة بخلافه في انذار ولا كرامات ولا ولاء ويجب على الله رعاية ما هو الاصلح والانياء معصون
وشارك ابو علي في هذا كله ابا هاشم ثم انظر بقية ما ان الله تعالى عالم بذاته بلا ايجاب ففهم علمه وحالته توجب العالمية وتكونه تعالى
سميعا بصيرا معناه ان حيا لا يلام للعوض البكشيمة انظر ابو هاشم عن ابيه بامكان استحسان الدم والعقابا لبعضه
مع كونه مخالفا للاجماع والحكمة وانه لا توبة عن كبيرة مع الاضرار على غير ما علما بغيره ويلزمه ان لا يصلح اسلام الكافر مع ادنى
اصروية ولا توبة مع عد الفقد فلا يقع توبة الكافر من كذبه بعد ما ضل الخرس لا توبة الزانية عن ذناه بعد ما الجب لا يعلق عظم
واحد معلومين على التفسير لله احوال المعلوم ولا مجهولة ولا قديمة ولا خادمة قال لا منك وهذا تناقض لا معنى لكون الشيء
حادثا الا انه ليس قديما ولا معقول كونه مجهولا الا انه ليس معلوما الفرق الثانية في كبر الفرق الاصل امتثال شيخهم
شايعو عليا عليه السلام بعد رسول الله بالضرر الجليل واما لغيتا واعتقد ان الامانة لا تخرج عنه وعن اولاده
خرجت اما بظلم يكون من غيرهم واما ببيتهم من كون اولادهم اثنان وعشرون فرقة امولم تلت فرق غلاة وزيدية امانية
الغلاة فمانية عشر السبانية قالوا عبد الله بن سينا الجليل كانت الاحقاف فاعلى عليه السلام الى المذاهب قيل انه كان يهوديا فاسلم
وكان اليهودية يقول بنو نوح بن نوح بن نوح مثل ما قاله في علي عليه السلام مثل الاول من اظهر القول بوجوب امانته على من

من معتزلة

المعتمد
من الاجابة

بالخياط

الكعبية

الجبا

من معتزلة

من معتزلة الثانية
من معتزلة الثانية

السبانية

اشنا

اضافا لقلة قال ابن سنان علينا لم يمت لم يقتل انما قتل بن يلم شيئا ناصوبه على عيشه وعلى في النجا والوعده
 والبرق صوته وان ينزل بعد هذا الى الارض فيلا ما عدلا وهو لا يقولون عند مناع الوعد عليك السلام يا امير المؤمنين
 الكا مكيه قال ابو كامل كبر العجا بترك بيعة على بكفر على عيشه بترك طلب الحق وقال بالثنا في الارواح عند الموت ان
 نور ثنائح اى تنقل من شخص الى اخر وقد يصير شخص نوره بعد ما كان في شخص اخر امانة البيا شية قال بيان بن سمعان
 الهندي المني على صوة انسان وفي ذلك كله الاوجه روح الله حلت في علي ثم في بنه محمد بن الحنفية ثم في بنه في هاشم ثم في بني
 المغيره قال مغيرة بن سعيد الجلي الله على صور رجل من نور علي راسه ناعج عليه منبع الحكمة فلما اراد ان يخلو الخلق تكلم بالاسم
 الاعظم فطار فوق قبا على امانه ذلك قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فتوى ثم انه كتب على كفة العمل عظم العباد ففصل
 المعاجي ففرق فحصل من عرقه جزا ان احدا ماصح مقام والاخر ملوثر ثم اطلع في البحر الزبروا وبصر فيه ظلة فانتزع خلقا منه لنفسه والغير
 وافى الباقي من الظل بقيا للشريك قال لا ينبغي ان يكون مع شريك اخر ثم خلق الخلق من البحر فالكفار من الظلم والمؤمنين ابراهيم
 محمد والناس في ظلال عرض الامانة وهي منع على عيشه عن الامانة على السموات الارض فبين ان يحملهها واشفق منها وحملها
 الانسان هو يوكحلها باسرع حين ضمن ان يعينه على ذلك بشرط ان يجعل ابو بكر الخلافة بعده له وقوله تعالى كمثل الشيطان الاية
 ترك فخلق في كبره وهو لا يقولون الامام المنتظر هو زكريا بن محمد بن علي بن الحسين بن علي وهو حق مقيم في جبل خاخر الى ان
 يوم يخرج الجناحية قال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر الجناحية الارواح تتنازع وكان روح اسفي آدم ثم شيت
 الانبياء والائمة عليهم السلام حتى انتهت الى علي واوادة الثالثة ثم انجى الله هذا وقال الجناحية هو عبد الله حتى يقيم في جبل جافه فان
 يخرج وانكروا القيمة واستحلوا المحرمات كذا نقل عنهم الشريفة والله سبحانه العالم المشهور آية هو ابو منصور الجلي عزى نفسه الى الباقر
 فبشر منه وطرد وادعى الامانة لنفسه والامانة لمحمد بن علي بن الحسين ثم انتقلت منه الى بن ابي منصور ونعمان ابا منصور عرج
 الثنا وسمع له اداسه بنده وقالوا يا بني انا نكف عنك ثم اقره الى الارض هو لكف لمذ كونه قوله تعالى وان يرقا كسفا من الثما مسافطا
 يقولوا صاحب تركوم وكان قبل اربعة امانه يقولوا لكف على بن ابي طالب وقالوا الى سلا لا تقطع ابد الجند وجل سنا هو الامة
 الامام والثنا بالصداء جل امرنا بفضله هو ضد الامام كافي بكر وعمر وكذا القرائض ابناء رجال امير المؤمنين اسماء رجال ابناء
 بعد ادهم ومقصودهم بذلك ظفر جاعلهم فقد ارتفع عنه التكليف الخطاب لوصوله الى الحق الخطا بية هو ابو الخطاب لا سند
 عز نفسه الى عبد الله جعفر بن محمد الصادق فلم علم من غلوه فحقه تراء منه فلا اقرل عنه ادعى الامر لنفسه والائمة الانبياء وابي الخطاب
 بنو دعوا ان الانبياء فرضوا على الناس طاعة ابي الخطاب بل زادوا على ذلك وقالوا الائمة الالهة والحسنا انيا الله وجعفر الصادق
 اله لكن ابو الخطاب فضل منه من علي عيشه وهو لا يستحلون شهادة الزور ولو اقيمتهم على محاببتهم ونعموا ان الامام بعد ذلك
 هو ممر فبعد ما عمرا بعد ما كانوا يفتنون ابا الخطاب قالوا الجنة فيم الدنيا والنا والامها والذينا لا تقوى استباحوا المحرمات وترك
 الفرائض قال جماعة منهم ان كل مؤمن يوحى اليه مستد لا بقوله تعالى وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله اى يوحى من الله اليه فيم
 من مخير من خير شيل ميكائيل هم لا يموتون ابدا بل اذا بلغوا النهاية يموتون الى الملكوت وقال بعضهم الامام بعد ابي الخطاب
 بيان الجلي الا انهم يموتون العرا بية لو احمد على شبيه من الغراب الغراب الذي بابا للذباب فبذل الله جبرائيل الى علي فخطب جبرائيل
 في بليغ الرسالة من علي عيشه الى محمد قال شاعرهم غلط الابن عن حيد فيلحون صاحب الزين يعني جبرائيل الائمة فيقولون
 لانهم فلو محمد لان عليا مولاه وهو بضع ليدعوا الناس اليه فدعاهم الى نفسه قال طائفة منهم بالهجرة محمد وعلي لم في تقديم الثنا
 خلاف فبعضهم يقدم علينا في احكام الائمة وبعضهم يقدم محمد وقال طائفة منهم بالهجرة اصل العباد الحسن محمد وعلي فاطمة وحسن
 حسين هؤلاء ونحو ان هذه الائمة ثني واحد ان الروح حاله فيهم بالثقة لامة لامة لواحد منهم على الاخر ولا يقولون فاطمة خاشيا
 عن عصاة النبايت لعنهم الله ثنا اجمعين الحشامية اصحاب مفاين ابي الحكم وابن سنان الجرايقة اتفقوا على ان الله سبحانه خلقوا
 فقال ابن الحكم هو طويل عريض عني مستاد طوله وعرضه عمقه هو السنيكة البيضا الضاربة بلاء من كل جانب لون وطهر
 وبض قالوا ان الله يقوم ويقعد فيحرك ويحرك وله مشاكلة بالاجسا لولا هالم يدل عليه فيعلم ما تحت الارض بشاع بفضل عنه
 الية هو سبعة اشياء با شيا نفسه مما للعرش لا تفاوت بينهما وقالوا انه يعلم الاشياء بعلم لا تيم ولا حادث لا تصفة والصفة

الكا مكيه
 الهندي المني

المغيره بن سعيد

الجناحية

المصطفى

الخطا

المصطفى

المصطفى

المصطفى

لا توصف كلمة صفة له لا مخلوق ولا غير ولا اعراض لا تدل على الباري انما الدال عليه هو الاجسام المعرف من مثاليته بالهاو
 الائمة المصنوعون دون لا يتبين ان التيقن يوجب اليقين في الله بخلاف الامام فانه لا يوجب اليقين فيكون معصوما قال ابن
 سينا هو على صفة انسان له يد رجل حواس خمس انف اذن وعين وفم وله مرة سوداء ونصفه الاعلى عجب في الاسفل مصمت
 ليس له حاد كما اقول هذا ما نقله عنها النهر شتا واما الذي في ثامن من احوالهم عن اهل البيت فهو عكس الثاني وارتفاع المحل
 التوحيد الحقيقي ثم رما تدعى لاجبا تامثل هذا القول وهذا له اصحابا في اربعة اقسام على النية واخرى على خالها قبل الاستصحاب
 فانها كما قبل من جمهور الخلق فيتم استصحاب الزواجر منها موزارة بن عيينة قالوا اجحدوا ان الله تعالى وقبل هذا كله كذا
 فلا يكون خبيثا حيا ولا عالما ولا قادرا ولا سميعا ولا بصيرا اقول هذا النقل عن موزارة كالنقل عن المشايخ فيكون مذكرا بان
 رجل من اعظم الشيعة ونحن نفرد قوله والواقع انه اكثر من النهر شتا وغيره اليقين في الله هو يوفى من عبد الرحمن ليقول ان
 الله تعالى على امره في الملائكة وهو اقوى من الملائكة مع كونه محمولا كالكروبيم ورجل هو اقوى من هذا النقل ايضا
 كذا يحسن على يونس الشيطان فيتموه محمد بن النعمان الملقب بشيطان الطان قال في تفسيره في بيان ومع ذلك هو على صفة انسان
 انما يعلم الاشياء بعد كونه هذا النقل ايضا افرد محمد بن النعمان هذا هو الملقب بشيطان الطان وقد منحه جلالته
 واشوا عليه كان النهر شتا اراهم في كمال الفرق فاحد هذه الاطبايل الشراعية امية متابع ودام قالوا الامانة بعد على محمد النبي
 ثم الى ابنه عبد الله ثم على بن عبد الله بن عباس ثم اولاده في المنصور ثم حل في ابي مسلم وانه لم يقبل واستحووا الحاد ثم تركوا الامر
 ومنهم من ادعى الاطبايل المنع المفسر كونه قالوا ان الله تعالى فوض خلق الخلائق اليه قبل فوض خلقه الى علي عليه السلام ولقد دفع
 بين شيوعه سني مجاهدة في اية الافضل هو ابو بكر ام على عليه السلام فراضيا على ان يحاكم الى واطاع عليه ما قطع عليه ما جعل فحاكما
 اليه فقال الشيعة انا اقول على افضل قال السني انا اقول ابو بكر افضل فقال له اهل البيت انما لم يخلوا باهروا وعلموا قبل من قبل
 هذا فاقول ان ذلك الرجل كان من المفوضين والعلامة البند ائمة جودوا البتة على الله تعالى وموان يربها الله شيئا ثم يتبين ان
 يظهر عليهم ما لم يكن ظاهرا بل لم يكن لا يكون الرب تعالى عالما بما في الامور وهذا قول النهر شتا والاصح هو القول بالبداء كما قال
 اصحابنا رضوان الله عليهم في اخبارنا عن الائمة عليهم السلام انه ما عبد الله في مثل البداء وان الله تعالى لم ير شيئا حق ائمة الله بالبداء
 ولكن ليس في البداء ما ذكره بل في ظاهره في الخلق لم يكن ظاهرا لم قبل ذلك الا هو ظاهر عند سبحا وتعالى والنسخ قد من
 افراد البداء وقوله تعالى محو الله ما يشاء ويثبت عند علم الكتاب محو له وقال عليه السلام في هذا الاسما ائمة لو اوحى الله
 على علي عليه السلام ان ظهور الروما في الجسد الجسد انما لا ينكر اما في جانب الجسد يظهر ويظهر في البصر والبشر اما في جانب الباطن يظهر
 الشيطان لعنه الله في صورة الشيطان قالوا ولما كان على واولاده افضل من غيرهم وكانوا مؤيدين ببايضا متعلقين بالحق
 فلما ظهر الحق تعالى فيهم ونطق بلسانهم واخذ بايديهم ومن حينها طلقنا الائمة على السلام الا نرى ان النبي صلى الله
 واله نال المشركين وعلينا في الدنيا فبين فان النبي صلى الله عليه واله يحكم باظهار الله تعالى بنو السرا الاسما عليا
 لقبوا بجنة القاب بالباطنة لظهورهم بباطن الكتاب ون ظاهرا فاهم قالوا القرآن ظاهر وباطن والمزاد منه باطنه لا ظاهر المعلوم
 من اللغة والمتكلم بظاهر معذب بالمتن في الاكثا وباطنه مؤد الى ترك العمل بظاهره ومساك في ذلك بقوله تعالى ضرب بظهورهم بسوء
 له باطن ظنه فيه الرخصة وظاهر من قبلة العذاب هذا القول اخذوه من النص ولقبوا بغيره بالفرا من لان الذي دعا الناس الى مذهبهم
 رجل يقال له محمدان قوط وهو احد قوى واسط ولقبوا بغيره بالحري بالاحكام الحرة والحدود ولقبوا ايضا بالسبعة لاهم زعموا انهم
 نطقوا بالاربع سبعة ادم ونوح ابراهيم وموسى وعيسى محمد المندسابع الظفار وبين كل اثنين من النطق سبعة من الائمة
 بنو شريعة ولا بد في كل عصر من سبعة يفتنون بهم ويؤمنون وهم فيمكن بهم متفانون في الرتبة نام يؤدع الله تعالى
 وهو غاية الاله الى نبي الله وحجة يؤدع عن الامام يحمل عليه في مصيعة يعلم من الجحوى ياخذ منه هذه ثلاثة ابواب هم الدعا
 اكبر موداهم يرفع درجات المؤمنين ونازع مانون ياخذهم في الظاهر يندخلهم في نة الامام ويقتلهم في
 العلم والمعرفة وهو خامسهم مكاتبه ارتفعت رتبة في الدين ولكن لم يؤذن له في الدعوة بل في الاختجاج على الناس فيمنع من غير
 الى الداعي ككلب لصا يدعى في الحج على احد من اهل الظاهر وكسر عليه مذهب بحيث عيبه من طلب الحق واه المكاتب الى الداعي

الائمة
 الحنفية
 الشيعة
 النهر شتا
 البند
 الاسما
 عليا

الائمة

المادون ليناخذ عليه العمود قال الامام وانما هو مثل هذا امكلا لان مثله مثل الجراح يحبس الصيد على كلب لصانده على ان قاله
 واعلم من الجوارح مكلفين هو سادسهم مؤمن يتبع الداعي هو الذي اخذ العمد امن وايقن بالعهد دخل في ذمة الاسلام خيره
 وهو سابعهم قالوا ذلك الذي كونه كالتقوى والارضين والحد والايام والاسبوع والكواكب لشيابة فان كل واحد منها
 ومن القابهم الباكية وذلك ان طائفة منهم بعث بابك الحرجي في الخروج باذنه بايجان ولقبوا بالحجرة الملبسة لهم حجرة في ايام بابك يلقون
 بالاسماعيلية لانيانهم الامانة لا سمحيل بن الامام جعفر الصادق وهو كبر اولاده وقيل كانت ابائهم الي محمد بن سمعيل وال
 دعواهم على ابطال الشرائع ان العبادية وهم طائفة من الجورس او عند قرة الاسكناويل الشرائع على وجه تقوى الى قواعد سلامهم
 ذلك انهم اجتمعوا فتذاكروا ما كان اسلامهم من الملك قالوا لا سبيل الا رفع المسلمين بالسيف لعلهم على المال لكنا نحن لا نأبى
 شرائعهم الى ما يؤول الى قواعدنا ونسبنا بغير الضعفاء منهم فان ذلك يوجب اختلافاً ولضطراب كلمتهم راسهم في ذلك عند ان وقطعة
 في تاويل الشرائع كقولهم وضوء عبارة عن ذوات الامام والقيم هو الاخذ من المادون عند عتبة الامام الذي هو الحجة والصلوة
 هي عبارة عن الشاطئ الذي هو الرسول بدليل قوله تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر والاحتلام عبارة عن انشاء السر
 اسلام الى بن ليس من اهله بغير مضمة الغسل بخبره العمد الزكوة تركية النفس يعرفها من عليه من الدين والكعبة التي يلبس
 على الصفا هو النبي المرتبة هو البقايا والتبليغ اجابة المدعو والطواف بالبيت سبعا وثلاثين السجدة والحجزة والاحكام
 عن التكليف النار مشقة لها مزاولة التكليف الى غير ذلك من مخرجاتهم لعنهم الله ومن مذاهبهم ان الله لا يجوز الامعده ولا علم ولا
 جاهل ولا قادر ولا عاجز وكذلك في جميع الصفات لان الالباب الحقيقية يقتضي المشاكلة بينه وبين الموجود وهو قسمة النصف
 المطلق يقتضي مشاركة المعدومات هو تعطيل بل هو اهل الصفا وهو المتضادات وقد خلطوا كلامهم بكلام الفلاسفة فقالوا
 انه فاعل ابداع الامر العقل التام بوسطه يدع النفس التي ليست تامه فاشاقت النفس الى العقل التام مستقيمة سنة فاشاقت الى الكبر
 من النفس الى الكمال لان تم الحركة الا بالها فحدثت الاجرام الفلكية وتحركت وكويت بتدوير النفس فحدثت بوسطها الطبايع البسيطة
 الضعيفة وبوسطها البينات طشت المركبات من المعادن والنباتات واولع الحيوانات وافضلها الانشا استعداد له فيض الاثوار
 القدسية عليه انشاله بالعالم العلوي وخيكت ان العالم العلوي مثله على عقل كامل كلي نفس ناطقة كلية تكون مكنى الملك انشا
 وجب ان يكون في العالم السفلي عقل كامل يكون وسيلة الى النجاة وهو لرسول الناطق ونفس ناطقة تكون نسبتها الى الناطق
 تعريف عرف النجاة نسبة النفس الاولى الى العقل الاولى فبما يرجع الى ايجاد الكليات هو الامام الذي هو كنه ناطق وكما ان تحركت
 بحركات العقل والنفس كتحريك النفوس الى النجاة بحركات الناطق والحج على هذا في كل عصر زمان قال الامام هذا ما كان
 تدبائهم وحين اظهر الحسن محمد الصباح جد الدعوة على انه الحجة الذي قد بعث الامام الذي يجوز خلوا الزمان عنه فمدح العوا
 عن الخواص والاعوام والخواص عن النظر في الكتب المتقدمة كيلا يطلع على مضائقهم فلم يزلوا ايتهم في الامور الشرعية وقاصصوا
 بالخصو وكثرت شوكتهم وخافوا الملوك منهم فظهر اسقاط التكليف باحاطة الحرام واصاروا كالحيوان النجس والعلماء شتموا الزند
 وهم المنجون الى زيد بن علي بن الحسين ثم ثلث فرق **الجماعة** التي اصحاب الجارود وهو الذي سماه الباقر سركوناً وقدره
 بان شيطان يستكن الجمر فاوا بالضر من النقيض في الامانة على امير المؤمنين وصفا لا تشبهه الاصحاح في النجاة الفدوى تركهم الاثارة
 بعلي عليه السلام بعد النبي والامانة بعد الحسن الحسين سورك في ولاه ما من خرج منهم بالسيف هو عالم شجاع هو امام ولحقوا
 الامام المستطرف قال بعضهم هو محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي الذي قتل بالمدينة في ايام المشركين الله ودعوا انه لم يقتل
 وهاجروا الى محمد بن القاسم بن علي بن الحسين حيث اطا القاتن الذي سر في ايام المعتصم فحل اليه فحنس في طارده حتى مات وهم
 قد انكروا موته وذهب طائفة الى نبيح بن عمير صاحب الكوفة من اخبار زيد بن علي عا الناس اجتمع عليه خلق كثير وقيل في ايا
 المستعين بالله وانكروا قتله **الاسليماني** من جزي قالوا الامانة شوكه فيما بين الخلق واما ما تحفد به جليلين من خينا
 المسلمين في تصح امامة المفضول مع وجوب الانضال وابوبكر وعمر امانا وان اخطا الا انه في البعد طامع وجوه على عيسى لكنه خطاء
 لم يثبت له رجة الفسوق وكفر واعترفت طائفة والزرير عاتشة البصرة ثم موثر القريه وافقوا السليماني لانهم توفوا في عثمان
 الكرم مقلدون يربطون في الاصول الى الاثر في الفروع المذهب جقيقة الا في مسائل قليلة **الامامية** التي ابا انس على علما

من السلف
 الجاهل
 كذا
 من السلف
 الجاهل
 من السلف
 الجاهل

على علمه وكفره الصفا ووقوعهم وساقوا الامانة الى جعفر الصادق وبعد الى اولاده المعصومين عليهم السلام ومولف هذا الكتاب من
هذه الفترة وهي الناجية فشاء الله تعالى وقد ثبتنا كتاب الفرق الاسلامية وراينا ان الحق مع الامانية بالبراهين العقلية والنقلية
بيننا انشاء الله تعالى في النور الانوار الله الموفق للصواب للفرقة الثامنة في الفرق الاسلامية التي خرجت من سبيل
الحكماء وهم الذين خرجوا على امير المؤمنين عند الحكم وكفروا وهم اثني عشر الف رجل كانوا اقل من ثلثه وحيثا وفيهم قال النبي جبر
احدكم صلوة في جنب صلوة ثم وصو في جنب صومهم ولكن لا يجاوز ايمانهم تراهم قالوا من يصب من قريش في غيرهم وعدل يما بين
هو امام وان غير التبريد وجوابه ان يقول لم يؤمنوا بصلح امام بل جردوا ان لا يكون في العالم امام وكفروا عما ان اكثر الصحابة
ومركب الكثرة اليهم مستقيم من الطين جابر قالوا الايمان هو الاقرار والعلم بالله وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من غير ما لا
يقدر على حلال هو حرام فهو كافر ولو جحد المصنف عليه حتى يعلم الحق وقيل لا يكفر حتى يرجع امره الى الامام فجدد وكلمه ليس فيه حد فهو
وقيل الا حرام الا ما في قوله تعالى لا اجد فينا اوجلا محرم الا ايزه وقالوا ان اكثر الامام كفروا لوعيته حاضرا او غائبا وهذا قول
لطايف الحكماء وقال بعضهم السكر من الشرب حلال لا يؤخذ صاحبه الا من اقره فموانع من اوزق قالوا اكثر على الحكماء
انزل الله من الناس من ينجب قوله في الحيوة الدنيا ويثير الله على في قلبه هو الدخيل من ابن ميمون في قتله هو الذي انزل
فيهم من الناس من يجزي نفسه بقاء مرضا لله وفيه قال شاعرهم عليه لعنة الله يا صرمة من نقي من رادها الا يسلم من
الفرش رضوانا الى اذ كره يوما فاحسبه وفي البرية عند الله ميراثا وكذب عليه الف الف لعنة من الله والملائكة والناس اجمعين
قالوا ايضا بكفر عثمان وطهارة والوزير وعائشة وعبد الله بن عباس سائر المسلمين معهم وقصوا بجلدهم في النار وكفروا الذين
عدوا عن القتال ان كانوا موافقين لهم في الدين وقالوا بجهنم القيتة في القول والعلم يجوز قتل اولاد الخالفين مناهم ولا تم
على الزاني المحض اذ هو غير مذكور في القرآن والمرأة اذا قذف احد الا تحتلان المذكور في القرآن هو ضيقة الذين في المذكور
وجوزوا ان يكونوا النبي كافرين وان كان بعد البتة وقالوا ان مركب الكثرة كافر الجحد هو جحد بن عامر الخفي وهم فرقة ثلثا
منهم العاصم والذين عذبوا الناس في الجملات بالفرع وذلك ان جندة وجانبه لعنة الله بحبس له اهل القليل قضاوهم اير
لناهم ونكحهم قبل الغيمة واكلوا من الغيمة قبلها ايضا فلما رجعوا الى الجندة واخبروه بما فعلوا قال لم يصحكم ما فعلتم فقام
لم يعلم انه لم يصح فعدوهم بجملتهم فخلت اصحابه بعد ذلك فمنهم من تابعه قالوا الخبثات كلمة لا حاجة للناس الى الامانة بل
الواجب عليهم رعاية النصفة فيما بينهم ويجوز لهم بضله اذا توقف عليه الامور والافعال في غير التكفير ومنهم الا صغر
استخار يادون الا صغر في الفون الارادة في تكفير من فقد عن القتال اذ كانوا موافقين لهم في الدين في سقاط الرجم فانهم لم يقطرو
وجوزوا القيتة في القول والعلم قالوا المعصية الموجبة للحدا فيمن صاح بها الا بها فيقال سارق مثلا ولا يقال كافر وما اخذ
لنظية كترك الصلوة والصوم يقال لصاحبه كافر ومنهم الا باصية وعبد الله بن باض قالوا الخالفون من اهل القبلة كفار
شركين يجوز مناكحتهم وبغيتهم ما لهم من سلامهم كراهم حلال عند الحرب ومن غيره وادهم راد الاسلام الامسكرو سلطانهم
قالوا بقتل شهادتنا فيهم عليهم مركب الكثرة موحدين مؤمنين ببناء على الاعمال اخلت في الايمان فضل العبد مخلوق لله تعالى
ومركب الكثرة كافر كفره لا كفره في النفاق هو شرك ام لا وكفروا علينا واكثر الصفا واقره فوافر اربع الاولة
الحفصية هو ابو حفص بن ابي المقدام وزادوا على الا باصية ان بين الايمان والشرك مفرقة الله تعالى فانها حافلة متوسطة
من عرف الله تعالى وكفر بها سوا من رسول وجنة او نار او بار وكافيرة تكافرا مشركا الثامنة في الفرق الاسلامية التي خرجت من سبيل
الا باصية ان قالوا سيحبت فيهم بجمع بكتاب كيت في التما وينزل عليه حلة واحدة يترك شريعة محمد الى حلة الصائبة المذكور في القرآن
وقالوا الصالح الحد ومشركون وكل من شرب الكثرة او صغيرة الثامنة في الفرق الاسلامية التي خرجت من سبيل
اي كون افعال العباد مخلوقة لله تعالى في كون الاستطاعة قبل الفعل التام بعد العجز عن ان العبد بما امره ولم يقصد الله كان
ذلك طاعة العباد في تمولع عبد الرحمن بن عجمي وهو اخر السبع من فرق الخوارج اذ اعلوا الجند بعد ان واقوم في المذهب وجوب
البراءة من الطفل بعقوبة يجلب ينسب عن الطفال حتى يدعى الاسلام بعد البلوغ ويوجب عامة الى الاسلام اذ بلغ وهم عشر فرق الا
الميمون وهو ميمون بن عمران قالوا باصية الافعال في قتل العباد ويكون الاستطاعة قبل الفعل ان الله يريد الجندون الشركاء

الحكماء في الفرق الاسلامية

الحكماء في الفرق الاسلامية

الحكماء في الفرق الاسلامية

الحكماء في الفرق الاسلامية

الحكماء في الفرق الاسلامية

الحكماء في الفرق الاسلامية

الحكماء في الفرق الاسلامية

الحكماء في الفرق الاسلامية

الحكماء في الفرق الاسلامية

الحكماء في الفرق الاسلامية

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

وفهم ثلث الكلام البرعوثية قالوا كلام الله اذ قرأه عز وجل اذ كتب ابي شي كان فهو جسم الثانية في عقرانية قالوا كلامه غيره
كل ما هو غير مخلوق ومن قال كلام الله مخلوق فهو كافرا ثلثا المستدركة استدلوا على العقرانية وقالوا كلام الله مخلوق طلقا لثنا
وافنا الستة الواردة بان كلام الله غير مخلوق والجماع المتفق عليه في نفيه حملنا قولهم غير مخلوق على انه غير مخلوق على هذا الوجه
والنظم من هذا الحرف في الاسماء بل هو غير مخلوق على غير هذه الحروف هذه حكاية عنها وقالوا ان قولنا اننا انما كنا نحن
قولهم لا اله الا الله الفرقة السابعة من تلك الفرق الكبار الجبرية والجبرية من فضل العبد في الله والجبرية من مؤسسة
غيرنا الستة القول بالجبر المحض بل هي متوسطة بين الجبر والقويض ثبت للعبد كسباني الفضل بلا تأثير فيه كالا شعيرة والنجاة
وخالصة لا تشبه كالجبرية وهم اصحاب جهم من صفوان الترسد قالوا الامدة للعبد قد اصابه الا موثرة ولا كاسته بل هو موثرة
للمعاد فيما يوجد منها وقالوا ان الله لا يعلم الشيء قبل وقوعه وعلية حادث في محله ولا يتصف به غيره كالعلم والجنون لا يعلم
من التشبيه الجبرية والنازيغيات بعد دخول امكانها فيما لا يتغير بوجوده سواء الله تعالى الفرقة السابعة المشبهة بشبه الله
تعالى بالخلق ومثله بالحادثات ولا يمكن ان يجعلوا فرقة واحدة منهم وان اختلفوا في لزوم التشبيه فهم مشبهة غلات الشيعة
كالسبانية والبيانة وغيرهم القائلين بالنجيم والحركة والانتقال في الخلق والاشياء ومنهم مشبهة المشورة قالوا هو جسم كالا
ومركب من لحم ودم لا كاللحم والدم والاعضاء والجوارح يجوز عليه الملازمة والمضاحكة والمعاينة للخاصين الذين يرفعون
في الدنيا ويرزقونهم حق نقل انهم قال بعضهم اعفوني عن اللياسة والفرج استدلوا بما رواه مشبهة الكرامية اصحاب الجبر عبد الله بن محمد
كرام واثبتوا في التشبيه متعدد متخلف غير انما لا يقتضي اليقين بعبادة قال يعظم الله على العرش من جهة العلو مما من لرب
التفخ العلية ويجوز عليه الحركة والنزول اختلفوا في انه هل ملاه العرش ام لا بل هو على بقية قال بعضهم ليس هو على العرش
بل هو على العرش اختلفوا بعد ثباته غير متناه وسهم من اطلق عليه لفظ الجسم لم اختلفوا هل هو متناه من الجهات كلها
او متناه من جهة تحت فقط او لا اي ليس متناها بل هو غير متناه من جميع الجهات وقالوا لخلقوا الخواص في ذاته وعزموا انما يقيد
على الحوادث كالحالة فيها دون الحادية عن ذاته وجوزوا امامين في عصر واحد على معوية لان امامية على علمية على فوق
الستة بخلاف امامية معوية لكن بحسب طاعة رعية له وقالوا ان الايمان قول الله في الايمان والافعال الذي وجد من
الزهرين قال تعالى الست بركة وهو بان في الكل على السوية لا المتردين وايمان المنافق مع كفره كايان لا انبياء لا استواء الجميع
ذلك الايمان والكلية... ليشا بايمان لا بعد الردة هذا ترتيب الفرق الاسلامية على نحو ما ذكره العسكرو الشريف غير ما
قالوا قد اوردنا الفرقة الناجية الستة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم الذين على ما انا عليه اصحابهم الاثنا
والسلف من المؤمنين واهل السنة والجماعة ويرى على هذا النقل المؤاخذ انهم اهلوا اكثر من فرق الشيعة من الفرق البليغة
وذكرنا في ثمانية لا يثبتون قال بعضا من الفرق البليغة اهلوا اكثر من فرق الشيعة النازية وبيتة اخراجا بل يقال له نازي وبيتة
الفرقة نازية نازية ان الصادق كحي بعد ولم يمت حتى ظهر يظهر امره وهو القائم المنتد وكى ابو حامد الرواسي ان النازية
وعت ان عليا عليه السلام وستحق الارض عنه يوم القيمة فيلما الارض عندنا القول المراد بالقيمة هنا القيمة الصغرى وهي من
رجعة النبي ورجعة اهل بيته في وقت ظهور المهدي عليه السلام كما تقدم الكلام فيه ففصلنا من هنا الا فليحتم قالوا بان يقال الامانة
من الصادق الى شريكه الله الا فليحتم وهو لو اخوانه فيميل عن ابنة واما كان سن اولاد التباقي ونقلوا عنه ان الامانة لا يكون
الا في الولد الا كبر لكنهم لم يقلوا الا في الحديث وهو قوله الا ان يكون برعاهة وكان عبد الله الا فليحتم في الامام يجب ان
يكون اكل الناس خلقا وخلقوا فاما حكاية عيسى بن موسى وشيخ كسرتية النبي يوم احد فلا يخل باسواء الخلق الاصلية انفسهم
قد عرفت لما طغوا في السن كما تاروا من سقط بعضا منها الا فيهم عليهم من هنا التي اقيمت يوم الذين قد تقوا على موسى بن جعفر
واكثر واموتة وقالوا انه حتى هؤلاء هم خواص شيعة علي عليه السلام وذلك انهم كانوا كل واحد على جميع اموال الصادق والاخام من
وكان بعضهم ثم وبعضهم بعدا الى غير ذلك من البلدان ولما اتصل بهم خبر موت الكاظم طغوا في الاموال واكثر واموتة
انه حتى لم يدفوا الاموال الى الرضا فاكثروا اما سنة ولكن قال من الشيعة بامانة الرضا قال بامانة باي الائمة ومن هذا جاء
الحديث انه لا يورث الرضا الا الخالص من الشيعة وتدر في كتب المعبرة ان من الواقفية من وقف على الباقر وسهم من وقف

الشيعة
الفرقة السابعة
الفرقة السابعة

بعض الشيعة
بعض الشيعة

الفرقة السابعة

الفرقة السابعة
الفرقة السابعة

الفرقة السابعة

على الصفاق وفي بعض الأجزاء لا عليه الأمر الثاني أن جعل الأشاعرة وهم المنسبون إلى علي بن أبي طالب الأشعرية المنسوبة إلى أبو
موسى الأشعر فمرة واحدة وجه لهم الفرقة الناجية مع أنهم فرق أربع وهم الخنفية والثاقبة والمالكية والحكيمة وكل فرقة من هذه
الأربع مخالفة لفرقة الأخرى في كثير من مسائل الأصول والفروع فكيف صار هذه الفرق الأربع على اختلاف ما وليها فمرة واحدة
وقد عدا ما بقا الحمية والتقية فرفقت مع ما لم يخلفا إلا بمسألة واحدة نعم وحال الجامع بين هذه الفرق الأربع هو لا يتنا
بينهم على اختيار من المؤمنين على نعم ورجح وضع غيرهما فصاروا فرقة واحدة لقوله الكفر كان ملة واحدة الأمر الثالث هو مبا
الفرقة الناجية هم الأشاعرة ما تعلم من ابن أخذ من قولهم أن الخير والشر من الله وأن العبد ليس له اختيار أصالة واقواله وأنه مجبور
على كل ما يصدر منهم من قولهم بتعدا القدر ما هو صفاته لا توافقه على أنه وقد هي سبحانه لتضاهي عن القول بالتثليث وهي
الأقايم الثلاثة قال الشهرستاني ويعنون بالأقايم الصفات كالوجود والحياة والعلم والاب والابن وروح القدس قال في موضع آخر
المراد بروح القدس أقوم الحيوان قال شيخنا البها طاب ثراه في الكشكول تضاهي مجموعون على أن الله تعالى واحد بالذات ويريدون بالأقايم
الصفات مع الذات ويعبرون عن الأقايم بالاب والابن وروح القدس ويريدون بالاب الذات مع الوجود ومع الابن الذات مع العلم
ويطلقون عليه اسم الكلمة ويريدون بروح القدس الذات مع الحيوان واجمعوا على أن المسيح ولد منهم وصلى لأجل الذي بالديار
أنما هو سيرة المسيح بصدقة من أصحابه وهم متى ولوقال وما رويوس ويوحنا ولفظة الأجيل معناها البشارة ولهم كتب تعرفت القوا
وضعها أكابرهم يرجعون إليها في الأحكام والعبادات والشهور من فرقهم ثلثة الأولى المكانية يقولون قد حل جزء من اللاهوت
في الناسوت واتحد بجسد المسيح وتدرع به ولا يمتدون العلم قبل تدرع بنا وهو كاد صرحوا بالتثليث واليهام بالإشارة
بقوله تعالى لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلثة وهو كاذب لو أن القتل والصلب وقع على الناسوت لا اللاهوت الثانية
اليعقوبية قالوا إن الكلمة انقلب لحمار وما فاضل المسيح هو الاله واليهام بالاشفاق فقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح بن مريم
الثالثة القسطورية قالوا إن اللاهوت اشرف على الناسوت كما شرف الشمس على البلور والقتل والصلب إنما وقع على المسيح من جهة
ناسوته لأن جهة لاهوته والمراد بالناسوت الجسد واللاهوت الروح قال شيخنا ولا يتحد في الهين اثنين والأشاعرة كانوا هم قد فهموا
أن الهين إنما ورد عن الهين لأن السبعة والثمانية وخمسة عشر الكلام إلى هنا فلا بأس بالإشارة إلى بعض ما يرد على عقولهم القائلين
في شأن خلق الأعمال فنقول ما احتجنا لك أصحابنا لثاقفة وأصحابنا الحذرين حكيما ومن وافقهم على اعتقاد المجردة فأنهم انفقوا جميعا
على أن جميع ما في العالم من حركات وسكنات مكرورها ومحبوها ومستحشها ومستكرها واستحشها فأنما من فضل الله تعالى على العباد
وذكره أن الله تعالى لهم ومنهم من يفتي في كل مكرور أو مراد ويلحق بهؤلاء من كان منهم يقول أن الله يخلق الأعمال والعبد يكتبها
منه لأن الكسب عندهم لا يوجبها ولا يوجبها وإنما يوجبها ويوجبها على قولهم الله واثنا ثمانية عشر ولا نرى قال لم هل يقدر
العبد على ترك الكسب قالوا نعم فقد قالوا بالانجيا وحصل الوفاق وإن قالوا لا يقدر على ترك الكسب فقد ساء المجردة في خبر
بأن العباد مجبورون مقهورون ثم قيل لمن قال أن العباد مجبورون ما معنى هذا لأن معنى الجبر أن يكون العبد مختارا في مجرته غير
عن اختياره وأنهم ترغوا أن العبد ما كان مختارا فظروا ولا كان له فعل على الحقيقة فامعق قولكم أن العباد مجبورون وقد زاد على هذا
احتجنا الحمد حكيما أن الله جسم مستقر على عرشه بجوارح بشرية وبعضهم قال إن الله ينزل إلى الأرض في صور شاب وروافه
ذلك أخبار كثيرة يكذبها العقل والنقل ولم يعرض الشهرستاني ولا غيره من علماءهم لهذا القول الجعفل إلا لفرقة من
فرق الشيعة لا جمل الشيعة بها عليهم وقد كان الواجب عليهم نسبة هذا القول أيضا إلى أصحابنا الجعفل والافضن نبرأ من تلك
الفرقة من الشيعة الذين يقولون بالجسم تكفرهم ونلعنهم وأنهم لا تكفرون أصحابنا الحكيمة ولا يتركون منهم بل ادرجهم في الفرق
الناجية وهم الأشاعرة بزعمكم وتمايزت دل بر على ظلال مقالهم من أنه لا فاعل في العالم سوا الله أنه يلزم أن يكون الله تعالى
قد أرسل الرسل إلى نفسه أنزل الكتب على نفسه وكان كل واحد وعيد هذا بل يحد على لسان الملائكة ولا يتبع علمه من الرسل
أنه يلزم أن يكون قد عد نفسه فوعدها وهدى ما ولم ين هلك هذا عاقل وأيضا إذا جاز على نعمكم أن الله يضل العباد
ويحرم على الفناء ويصد بالمجرات الكذابين كيف ينبغي لهم طريق إلى ثبات نبوة نبيهم وغيره من الأنبياء ومن ابن يرفون تحت
شرعية ومن ليل أن وعدا عليهم قال هذا الكشاف في كتاب الغايب ما المجردة فان شيوخنا كفروهم وحكي قاضى انصاع الشيخ

[illegible]

انما علم فلو كانت لا فقال كلهما منه لكنا متساوية فكا كانت تحتاج الى التفسير على قمين من الدلائل على بطلان مقالهم ما
 وكان بالحنيفة اجنانا يوما على موسى جعفر وموطن في المكتبة راوا بوجيفة امتحانه فقال له المعصية من فقال الجلس
 حتى اخبرك فجلس ابو حنيفة بين يديه فقال له موسى تبا ان يكون المعصية من العبدان ومن دبرتها او منها جميعا فان كانت
 الله تعالى هو اعدل وانصف من ان يظلم عبدا الضعيف ياخذ بما لم يفعل وان كانت المعصية منها فهو شر بكم والقوى والى اننا
 عبد الضعيف ان كانت المعصية من العبد حدة فعلية وقع الامر اليه توجه لنفوس الحق الثواب العقاب وجبت له الجنة ولنا
 فقال ابو حنيفة فريضة بعضهما من بعض قال الله سمع عليم ومن الدلائل على قولنا قول امير المؤمنين كذا استغفر الله منه فهو
 كذا الحمد لله تعالى عليه فهو منه اسئل الصادق عن القدر فقال استطعت ان تلوم العبد عليه فهو فعله ما لم تستطع ان تلوم العبد
 عليه فهو فعل الله تعالى يقول الله تعالى للعبد لم عصيت لم تنفقت فهذا فضل العبد لا يقول له لم مكرهت لم طلت لم قصر لم ابغضت
 اسودت لم فعل الله وروا ان الفضل بن سهل قال لو انما مؤمن قال يا ابا الحسن الخلق مجبورون فقال الله اعدل
 من ان يجبر ثم بعد قال فطلق قال الله احكم من ان يجبر عبدا ويكفر الى نفسه ومن الدلائل على بطلان مدعيهم قوله تعالى
 التمسوا يقطر من منة تنشق الارض وتجر الجبال مدافاة ثم قد استعظم في القرآن مقالة المشركين مدافاة كان العمل فعله
 يستعظم على وجه الانكار وقيل للجنة ان الله تعالى يقول قد اطلع من ركبها وقد جاب من ركبها من هذا الذي قد خاب علم يكن
 عن ذلك جواب حكى ان بعض المجريه اجابا بعد واكب فقال له انزل حتى استلك مسئلة فقال له العبد اقعدان نشا اليه قال
 لا قال فاقد ان انزل اليك لجيتك فقال لا فقال للمجرب كيف طلبت ول من لا يقدر على سؤال لا اتيه على نركب اليه ولا جوابي
 فانقطع المجرب وروا ان عديا قال المجرب من الحق قال من الله قال من هو الحق قال هو الله تعالى قال من الباطل قال الله فقال المجرب
 هو الباطل فانقطع المجرب لم يقدر ان يقول الله هو الباطل هو لا ردم له على من كبره وروا ايضا ان جماعة من اليهود اجتمعوا الى ابي جبر
 فقالوا له انت سلطان عادل ومنصف في المسلمين بلدك المجربة وهم الذين تعمدن عليهم في الافعال والاقوال وهم يترددون
 لنا اننا لا نقدر على الاسلام ولا على الايمان فجمع المجربة وقال لهم ما تقولون فيما تدركوا اليه من احتجاجهم عليكم فقالوا اكدنا
 وانهم ما يقدرن على الاسلام ولا على الايمان فظالمهم بالدليل على قولهم فلم يقدر واعلنه فقام عن بلده ومن الدلائل على بطلان
 مقالهم ان العبد يقول للمجرب عند المناظرة هذه المناظرة بين بيتك في الحقيقة وبين الله وبين نفسه ان كانت بينك وبينك
 ابطال ما تدعون من انه لا فاعل بكون الله وان كانت المناظرة بين الله وبين نفسه فهل يقبل القول ان الله سبحانه ناظر نفسه ولا الشا
 اذا كان احدهما محقا والاخر مبطلا واحدهما عالما والاخر جاهلا وكانت المناظرة كما دعوا بين الله وبين نفسه فكيف يتصور
 ان الله تعالى من جانب مبطلا من جانب محق ومن جانب جاهل ومن جانب يوصف بحمل ومن جانب يعلم تعالى يقول الظالمون عواكبرا
 ومن الدلائل التي يجمع بها اهل الجبر الذين يقولون لا فاعل سوى الله تعالى وان كل فعل يظلم على العباد فهو فعل الله على التحقيق وان
 يقال لم ان كل انسان يعلم من نفسه ان يكون جاهلا ثم يصير عالما ثم يكون شاكنا يصير متيقنا ثم يكون ظانا يصير عالما ولا
 شبهة عند العقلاء ان الجهل والعلم والشك اليقين الظن والعلم افعال من هذا الجاهل ومن هذا الشاك ومن هذا الظان
 فان قلتم انه فيكم فقد كفرتم بتحقيقا وضالكم فاحد منكم زنديقا وان قلتم انه العبد هو الحق فقد كفرتم بدينكم ورجعتم الى الحق
 فان قال قائل ان الاشعة ما صرخوا بمثل هذا فمن اين نسبته اليهم قلت نعم بصرح به علماء ائمة والمحققون منهم قالوا ان
 في كتاب الاربعين المسئلة الرابعة والعشرون في بيان ان الله تعالى يريد جميع الكائنات مذهب الغرلة لان الارادة توافق الامر
 فكما امر الله تعالى به فقد اراده وكلما نهي عنه فقد كرهه مذهبنا ان الارادة توافق العلم فكما علم وقوعه فهو امر الوقوع
 فكما علم عدمه فهو امر العدم فعلى هذا ايمان ابي جبر حمل كل ما هو بغير امر او كره منه وهو امر او هذا القطر يلزم عليه
 يكون ابو جبر حمل كل مذهب النبي بالاحتجاج بان يقول له تلك ما يريد منا الاسلام وانت تريد انا يقع ارادة ربك احيى
 من يقع ارادة ربك فكان قد انقطع محمد وبانقطاعه تنقطع حجة من ارسله ان كان الراسخ يزعم ان محمدا ما يريد ايضا من
 الايمان فتكون حجته قد اذارت قوة ويقولون له اذا كان الله تعالى قد ارسلك ما يريد الايمان شأنا وانت ما تريد شيئا
 فحقنا ايضا ما تريد خلاف ارادتك ان اعلام تخار بنا وتعاونا وقد انقضت ارادتنا وارادتك ارادة من ارسلك فكان

من سئل عن
 ما اراد الله
 من خلقه
 من سئل عن
 ما اراد الله
 من خلقه

في ظهر سبعة الكفار عليه لقد كانتا جاهلية اقل كفر من هذا الاعتقاد والجاهلون بالله ما بلغوا الى هذا الغاية من الكفر
الفساد ان اولئك طغروا فيه فيما نسبوا اليه خيرا ولا شرا وهو لا المجرة او عوسمة منسوبوا كل شر وكفر وضرب اليه فيعزل الله تعالى
رسوله ما جئنا هؤلاء عليه ما احسن قول بعض المحققين انه يلزم على قول الرافضة ومن تابعه ان يكون قولهم حقوقنا لنصانع في عين
منهم والضيعة في عيننا ايضا لان عقلاء النصارى والضيعة ما كان يحق عليهم ان الله سبحانه غير منيكل عليهم وعلى نعم رادوان
الانفال الصادقة منها خارجة عن حقوق البشر فسيبوا الى ما من فعل الله تعالى وعبد افعل تلك الافعال غاطوا في المشيئة فخذ
موقوف الرافضة ومن وافقة انه لا فاعل سوا الله تعالى جل جلاله فانهم يلزمهم تصديق النصارى والضيعة في ان فاعل عيسى وخاله على فعل
والفاعل هما هو الله تعالى جل جلاله الذي يتحقق العباد ما التزم في نوارهم واورعهم واعلمهم في كتاب حيا العالم لا يخرج في
الملك الملكوت طرفين في ذلك فاعلم ان الله تعالى قد وادعه ومشيته منه الخ والشر والنعيم الضمير الى السلام الكفر والشر
والنكر والفوز والحسن الغواية والرشدة الطاعة والنصيحة والشك والايان ونحو هذا في كتاب منهاج العابدين هو اخر كتاب صنفه
وماضين بها لخواصه كما قاله صاحب الطرائف رحمه الله ومن عجيبا يقال لم ان افعل اذا كانت كمالها فعل الله عندكم على التحقيق فقد
صناعتكم وامرهم وحيثكم كان القرآن والوحى ككلام الله موسى من الشجرة وككلام الله لا نبيا عن الله تعالى فليكن بينكم وبينهم فرق
وحصل الفتح في الرسل الطعن عليهم واما الايات الدالة على بطلان مقالاتهم فمؤثرة منها قوله سبحانه الله ولي المؤمنين المستخرجين
الظلمة الى النور والذين كفروا ولنا وهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمة ولا شك ان الطاغوت غير الله تعالى ومنها قوله سبحانه
وتعالى والذين آمنوا واتبعتهم اهليهم ولا ملأوا هملا شيئا كذالك كذالك الذين من قبلهم فاما ما سنا قل عند
من علم حقيقة اننا ان تتبعوا الا الظن وانتم الا تخضون ومن عجيب جواب بعض هذا العمل لبعض المجرة ان المجرة قال له ما مرضي
نكون من خلق المعاصي لك ربنا فقال لا والله ولا عبدا يعني لو كان عبدك يخلق المعاصي ارضيته صيدته ان يكون عندك وروان
فانه كان في مجلس المأمون وابوالعنايته حاضر فقال ابوالعنايته المأمون ان ياذن لي في مناظرة ثالثة والاحتجاج عليه وكان ابو
العنايته من المجرة في ذلك ابوالعنايته يدعي وقال من حرك هذا فقال له ثالثة وكان من اهل العدل حركها من انه فانية فقال ابوالعنا
شتمه يا امير المؤمنين بجلست فقال ثالثة ترك مدعيه يا امير المؤمنين لا نريتم ان الله حركها فلا يسبب ابوالعنايته ليس ام فانقطع
ابوالعنايته بعجني نقل حكاية غريبة وهي ان الهلول قد اجتمعوا يوما على مسجد ابي حنيفة وهو يخطب الناس على المنبر فوقف على
المحجرات ابوالحنيفة يقولان جعفر بن محمد يزعم ان للعباءة افعالا تصدقهم بالايثار وهذا كذب لا فاعل من افعل العبادة الله
وزعم ايضا ان الشيطان يفتن بالثأر وهذا كذب ايضا لانه مخلوق من نار والجسد لا يعتد بجسده زعم ايضا ان الله موجود لا يجوز
عليه الرزية وهذا ايضا كذب كل موجود مرئي فلما سمع الهلول كلامه عدل الى مدركه فركبها الى راس ابوالحنيفة وشجته راى
وجرى الدم على وجهه فركبها الهلول فصبته بفضه مع الاطفال فخرج ابوالحنيفة واتى شاكيا الى الخليفة هرون الرشيد فلما
غضب غضبا شديدا وامر باحضار الهلول فلما حضره لم يفعلت بايام المسلمين هذا الفعل فقال سلمه عن هذا اما قال ان جعفر
يملك كذبا في قوله ان للعباد افعالا كذا من الله فاذ كان هذا مدعيه الله سبحانه الذي شجر هذا المدعي فيكون تقصير
انا وقال ايضا ان الجسد لا يعتد بجسده فهذا ابوالحنيفة مخلوق من التراب هذا المدعي من التراب ثم تعد ابوالحنيفة ايضا قال ان كلاما
هو موجود مرئي سلمه ان هذا الام الذي حصل له من هذه الشجرة هو مرئي ام لا فاجم ابوالحنيفة ففعل الهلول تركه وروى عن النبي
انه قال لقد نبت على لسان سبعين نبيا ذيل من القدية يا رسول الله فقال يرمعون ان الله قد اصاب عذبهم عليها ورجوا
وغيره من محمد بن السكيت قال ان رجلا قدم على النبي فقال له رسول الله لئن لم يترك عن اجابته شيء واثمة فقال وايت قوما يتكلمون
انها هم بناتهم ولخوانهم فاذا قيل لهم لم يفعلوا قالوا فاهاه الله علينا وقده فقال النبي سيكون امية اقوام يقولون بناتنا
اولئك يجوس عن جابر عن النبي انه قال يكون في اخر الزمان قوم يفعلون المعاصي يقولون ان الله قد اصاب عذبهم الواد عليهم كالشاة
سيف في سبيل الله واما الخنا بلة منهم فقد تحققت ان مدعيهم كون الله جسما او فركا من فعل الطر في كتاب الاعتقاد ان اعتقادهم
كون الله تعالى اجزاء كالبشر فقال الله غاب اصنافا لم ارجل عيشون في ايام اليد لجشون بها ام لم اعيين يصيرون فاهام لم اذن في
بها فلما عواشركم وقال حكاية عن الجليل لما حابه قوم هل يبعونكم ان تدعون وقال لا يبيعكم لا يبيع ولا يبعي عند

هذا هو الكتاب
الذي هو كتاب
الاعتقاد

هذا هو الكتاب
الذي هو كتاب
الاعتقاد

هذا هو الكتاب
الذي هو كتاب
الاعتقاد

هذا هو الكتاب
الذي هو كتاب
الاعتقاد

هذا هو الكتاب
الذي هو كتاب
الاعتقاد

شيئا وقال ان تدعوهم لا يسمعون ولا يذكرون وقال ابراهيم لقومك اسئلوهم ان كانوا يظنون وغاب الجبل ولم يروا انه لا يكلمهم ولا يهتد سبيلا
 وقال فلا يرون الا برجع اليهم قولا فلما غاب الطواغيت اعدت تلك الصفا علم وتبين انهم قد ضلوا بها وانما حقايق هذه النظر في
 ما فيه من الكفر والزندقة وما راد الله سبحانه من هذه الايات ظاهرا هو استعظام ما اتخذوه ربا لان من لا يقدر على نفع نفسه ولا
 على دفع الضرر عنها كيف يخلق مقام الويسية ومن مضى كما انما يظن ان اسمعيل من سماوان من قال لا اسم غير الله فهو محذور
 في افراء مسلم والنجار عن النبي قال ان الام تدعى عم القيمة وما كانت تعبدتم بايتنا ربنا بعد ذلك فيقولون من تنظرون فيقولون
 ننظر ربنا فيقولون انا ربكم فيقولون حتى ننظر اليك فيقولون فيقولون انما ننظر اليك فيقولون انما ننظر اليك فيقولون انما ننظر اليك فيقولون
 يتبعونهم على جبرهم كل ارباب حيل من شاء الله ثم يظن انهم في الدنيا فبقوا في الدنيا فيقولون انما ننظر اليك فيقولون انما ننظر اليك فيقولون
 على الله سبحانه وعلى جابر من نجايانا نعلم ما ذكره الحيد في الجمع بين الصحيحين في سند ابي سعيد الخدري عن المتفق عليه عن النبي
 يدكر فيه كيف تشاط الكفار في النار ثم قال ما هذا القطر حتى لا يبقى الا من كان يعبد الله تعالى من قبل فاجابهم الله في حق
 من اتقواوه فيها فيقولون لم ماتتظن ان ما لا غارقتا الناس في الدنيا افر ما كنا اليهم ولم تضاههم فيقولون انا ربكم الا على فيقولون
 نعوذ بالله منك ان لا تشرك بالله مرتين اولها ان يقول هل بينكم وبينه علة فمقر فونهم فيقولون نعم فيكشف عن سافه فلا يبقى من
 يجهل الله من تلقاء نفسه لا اذن له بالعبادة ولا يقرب من كان يجهل بقاء اواب بالاجل الله ظهر طبقة واحدة كل ارباب انما يجهل على
 تقاه ثم يفرور وسهم وتدعول في الصلوة روزه فيها اولة فيقولون انا ربكم فيقولون انما ننظر اليك فيقولون انما ننظر اليك فيقولون
 انه اشار الى خرافة التورود وما في كتبهم وهي انهم يدعون بالاسانيد الكثيرة ان غاطة عليهم ثاني يوم القيمة فتقف تحت العرش فتكلم
 ولما وظهر لها من جمل الحلائق دجفة عظيمة ثم ان الله سبحانه وتعالى يقول لها يا فاطمة اعطني اصفي عن قتل لداك فطلب كما عرفت
 انما من زهد لما صعد الى جانب السماء وروى ما فيهم وقع في ثاني فجرة الى ان لم تذكر تلك الجراحة ثم يكشف عن ساقه فيقولون يا فاطمة
 وهو معصية ما بعثنا من قبل انما دعا عنك انت عن النمرود قد فعل بك كل هذا ما فادع عقوق من مثل ذلك ثم يدخلون كلام الى الجنة
 وحمل الله الى هذه الاكاريح لا باطيل اليه فتصل الى كل عند ما عاها ومن ذلك ايضا ما رواه محمد بن عمر الرازي حيث قال انهم يرون
 ان الله ينزل كل ليلة جمعة لاهل الجنة على كعب من كافور وندى والحيد في الجمع بين الصحيحين بطرق متعددة عن النبي قال يا ايها الناس
 فلا تميلوا حتى يضع الله تبارك وتعالى رجله فيها فتقول تظن انك قد غرتك فها لك تميل وتترك بعضها الى بعض في روي في الجمع بين الصحيحين
 ان رجلا يقول في القيمة ربنا لا تجعلني اشق خلقك فيضحك الله منه ثم ياد الله له دخول الجنة وروا في الجمع بين الصحيحين عن النبي قال لما فرغ
 الله من خلقه سئل على تقاه ثم وضع حكره عليه على الاخرى ثم قال لا ينبغي لاحد ان يعقل مثل هذا ومن خرافاتهم ما رواه ابن مقاتل في كتاب
 الاسماء ونفعه سند قال قيل لارسل الله من ربنا قال لا من ماء الارض لا من ماء السماء خلق خيلا فاجرا ما نزل الخيل فخلق نفسه من
 عرقها وان الله ينزل في كل ليلة الى السماء الدنيا وانهم يمشون عينا فادع الله الملكة وان البحر يجهل ان على راسه شعرا جفدا فظنوا ان
 ذلك ما رواه في الجمع بين الصحيحين من مسند ابي هريرة روي عن النبي في صفه حال الخلق يوم القيمة وانهم ياتون ادم عليه السلام فيقولون
 الشفاعة بنقل اليهم فياتون يوما فيعتدوا بياتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم اشهدني الله وجيل من اهل الارض اشفع لنا الى ربك
 لم ان نبي قد غضب غضبا لم يغضب له ولا يغضب له والى كنت قد كنت تلك كذبات وهو الى غيرك نظرت في هؤلاء المسلمين كيف
 اوتقوا في الله وفي انبيائه ومع هذا يتوقعون ويرجون بانهم هم الفرقة الناجية ومنه ايضا ما رواه في الجمع بين الصحيحين في الحديث الرابع
 الاربعين من المتفق عليه من مسند هروية قال بينما هم بالحشة يلعبون عند النبي فجاءهم ادم فدخل عنرا موكا الى الصياح يصيح فيها فقال له
 رسول الله دعهم يا عمر وروا في الجمع بين الصحيحين في كتاب الاحياء ان النبي كان جالسا عند جوارعينين يلعبين فجاء عمر باستان فقال النبي لاجل
 اسكن في مسكن فدخل عمر ففقد حاجته ثم خرج فقال لمن تحمل وبنيتهم عدت الى الغناء فقالوا يا رسول الله من هذا الذي كلمك بالملك
 اسكن في مسكن فخرج قلت عدت الى الغناء فقالوا عن النبي انه قال هذا رجل لا يؤثر سماع الباطل او نحو ذلك وروا في صحاحهم عدة احاديث
 تنطق امثال ذلك فانظر رجلا الى هذا الحديث وتجب من نقله قصد بغيره لما قد تقدم من ان عمر كان وشدا اهد من بينهم ومن ذلك ما
 رواه في الجمع بين الصحيحين في الحديث السادس من المتفق عليه من مسند حديثه في ان قال كنت مع النبي فاني الى سباطة قال فقام فقال
 فاما ففجئت فقال له انه قد وثق في عند عقبة فوثقا ومسح على خفيه فظن ان هؤلاء الاقوام الذين يروى في كتبهم ان النبي علم الناس

باب الحجة
 في بيان ما
 في الحديث

حديث ابي سعيد
 عن النبي
 في الجمع بين
 الصحيحين

حديث ابي سعيد
 عن النبي
 في الجمع بين
 الصحيحين

حديث ابي سعيد
 عن النبي
 في الجمع بين
 الصحيحين

[illegible]

[illegible][illegible]

١٥
 شرح من لا يحضره
 الفقيه

فدعيه يقبلها ويقول سيكادرجي لا يقبلني يشكرني بضع في هذا السلام وظن انه يريد منه فقل متجاضا بالناس قال هذا الرجل يريد ان
يفتح في سطح المسجد الى الجماعة من الضالين وجوه من ابوابه الى الحائرين في الغد لينظر في حاله فسمع بذلك علماء الحنابلة الى الحائرين
واسموا بالله ان هذا الرجل لما لا يظن فيه هذا الامر وانما ظن انه يريد فادان يقبل قد مفتح الله من ههنا ينجس في دفع الجنب والحنفي والمالكي
والشافعي رؤسهم حلت صلاتهم واطهر قبايحهم حتى صام كل من حضر من كلامهم حتى عاب العامة عليه فقلت له على سلامك والله اني نهرت من
اعتقادكم فان كان الاسلام هذا فياويلوا سوانا له كبحه اسم عليكم بالله الذي لا اله الا ان تقطعوا هذا البحث تدعوا فان القوم قد انكروا عليكم
فقالوا ونفروا فلو سبوا اسبوعا لا يخرجون من بيوتهم واذ خرجوا انكر الناس عليهم ثم اضطحو واجتمعوا في المستنصر فنهجوا في الجاهل
وطلبتم كثر ريدنا من علماء الرافضة لتناظر في هذا فبعضهم لم يملك ان تاتوا احدا منهم فقال العلماء يا بوحنا الرافضة شرفهم
ولا يطيعون لنا طائفة بين المسلمين لقلهم كثرة مخالفتهم لا يظلمون فضلا عن يستطعنوا الحاجة على من هبهم فهم لا يكونون عددا الا
قدرا لا يوحنا اما قولكم انهم لا يكونون مخالفتهم الاكثر من هذا مدح لهم لان الله تبارك وتعالى مدح القليل وذم الكثير بقوله وقليل
وقليل من عباده الشكور وما امن مع الاقل ولا يجد اكثرهم شاكرين ولكن اكثرهم لا يعلمون قال العلماء يا بوحنا خالكم اعظم من ان يوصف
لا نالو علنا باحد منهم فلا يزال نرى منكم الدنا حتى نقول انهم عندنا اكثر من اجل عيسى واما قولهم فقال بوحنا الله اكبر هذا انتم
انتم انتم ما استخو هذا لم يكونوا التهادين قالوا لا اله الا الله لا يتوجهون الى قبلته الاسلام قالوا بل قال فيهم يتكبرون شيئا من الاحكام قالوا
قال بوحنا والله العجب قوم شهدنا التهادين فيعرفون بالاحكام كيف تخل ماؤهم واما قولهم والنبى يقول مرثان قال ان الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله وانى سؤل الله فاذ قالوا لها عصموا بها ماؤهم واما قولهم لا بحق حسناهم على الله تعالى قال العلماء يا بوحنا انهم ابدعوا في الدين
بدعفتها انهم يدعون انهم افضل الناس بعد رسول الله على بن ابي طالب ويقتضون على الخلفاء الثلاثة والصدق الاول من لامة لجمعوا على ان
الخلفاء كثر بينهم قال بوحنا انما اذا قال احد على بن ابي طالب خير من ابى بكر تكفر منه قالوا نعم لان خلافة لا لجمع قال بوحنا فاما تقولون محمد
الحافظ بونعيم قال العلماء انه مقبول لرواية صحيح النقل قال بوحنا هذا كتابه المسمى بكتاب ثواب وى فيه ان رسول الله قال على خير البشر
كفر قال ايضا غير هذه الامة بعد نبينا ولا ينكح من ذلك الاما في وفي ذلك الكتاب ايضا انه قال على خير من خلفه بعد رسول الله
حينئذ في مسند ان النبى قال فاطمة او ما ترصين انى نوحيتك قدم ابي سلمة واكثرهم علما واعظمهم حياء وبقينا انهم قال اللهم انبئني
بلعب خلفك ليك كل سعى من هذا الطائر فجاء على بن ابي طالب قال بوحنا فيا امة الاسلام لا تقولوا هذا من الجاهل ان يكون هذا
المدح لهم في رفته وبعد حصل بعضهم الارتداد فان امامكم ومحمد بن الحنفية وفي الجمع بين الصحيحين المتفق عليه فقال سيورجا
من ابي فوخد بهم ذات الشمال فاقول اربنا احيانا فيك لانه لا نذكر ما صدقنا بعدك فاقول كما قال لعبد الصالح عيسى بن مريم
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتهم كنت نارا التي تضيئ عليهم وانت على كل شيء شهيد ان قد بانم فليعلم عبادك وان تعظم
فانك انت الغفور الرحيم قال فيقال لهما لم يزلوا من تدبرين على عقابهم منذ فارقتهم قال العلماء يا بوحنا هذا الذي ذكرتم انهم يد
على ان ذلك بعض الصحابة لا انهم يد على ذلك البعض هو ابو بكر وعمر واتباعهم ما دكر ما الذي جرم على ذلك من ابن جالم ذلك قال
بوحنا جرم على ذلك انتم وعلمنا ذلك كالحجارة ومسلم فانهم وروا ان لما مات رسول الله اوسلت فاطمة الى بكر فاستلمها من ايها
من ايها من ذلك وما بقي من حسن خبر فابى بكر ان يرد عليها شيئا فوحي فاطمة على بكر وحيها شيئا وهجرته ولم تكلم حتى فانت وحي
عقبنا عليه وروا انتم ايضا في الجمع بين الصحيحين رسول الله قال فاطمة بضعة مني من اذنا واخذنا الرافضة هذين الحديثين
وركبوهم ما مقدمتين ها ابو بكر اذنى فاطمة اذنى رسول الله وقال الله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا
والآخرة ولو اخرج احد عليكم هذه الجملة لم يصحكم منع مقدرة من مقدرة ثم انما لال الكلام معهم بالزمانا كثيرة فظهر من هذا
كلنا المذاهب العظيمة والاديان الباطلة نور في حقيقة الامر ما يستدل به على انما بعدت والنبى كذبت البلية
كانه المسلمين ذلك انه تعدد اروهم بحسب اهلهم وصاروا الى ثلاث سبعين فرقة لصولها والافى اكثر من مائتي فرقة والذ
يدل على ان مذاهبنا مائة رة والحو وجوه منها انه اخلصها من شوائب الباطل اعظمها ترفعا لله تعالى وانبياؤه وحيه واحسنها في مسا
الاصول والفرق ولم يلتفتوا الى القول بالرائى القياس ما باقى المسلمين فذهبوا الى كل مذاهب الاشاعة فقالوا ان منع الله تعالى
فدعيه موجود في الخارج كالفرد وغير ذلك فجعلوه شامقن في كونه عالما الى ثبوت معنى هو العلم وكونه قادرا الى ثبوت معنى هو القدر

واتوا

فقد

ومن ذلك فاطمة
نفي حجة
عن ابن عباس
عن النبي

الرجل عليه لعنة الله والامانة والناس اجمعين وقد كان مع اصحابنا في حصار مولينا الرضا مشغولين بذكرهم الجلي وهو ما اضلل على الضنا
 الرضا في الرمز والوجدتهم بعضهم على حجر القبر الشريف فخرج راسه سالهم بلع الى الحجر فاحال الحذنة في ذاك تلك القدم فقال شيخ الصوة
 لا تخالوا هذه الجمل والتم هذا الدم لان هذا دم العشاو دم العشاو طاهر ثم لما لم يسمع الناس هذا منه ومعه على الناس كلاما الغر
 قال ان الشمس في كروناها من الظلمات فكيف يكون شمس الرضا مطهرة لهذا الدم قبل منه هذا الكلام بغض اليها ثم من ابتاعه ثم بعد ثمان
 قليل خذله الله سبحانه وقطع من رجبته اعتبارا وسيعلم الذين ظلموا انهم مغلوبون وايت قتيلا رجل صوفيا عليه لعنة الله وكا حيا
 ذكره خلفه ابلح كان كل ليلة جمعة ياتي الى فيق السيل لاجل السيد احمد بن الامام موسى الكاظم فيضع الذكر المهور وقد كان عزرا ليرتج
 ثم كان عنده ولد مقبول من اولاد شيراز وكان ذلك الرجل صاحب تجصيل الحسام الذي اكل يحصل في هناك يطبخه لئلا يولد في يده
 شيئا يع قوم الشيعر كان في الخرج من البلاد ثم دخل اليها يسئله بعض خواصه ان كنت تقول كذا وزع الا ميتين قد استمر على هذا الحال
 برهة من الزمان فظهر عليه عجز على احبابه ثم ارادوا الخرج ادعى احد منهم انه الرب الخزانة النبي ثالث الامام الى غير ذلك فخذهم حاكم تلك
 وامرهم ان يمشوا في الحاضر في ذلك الوقت فلما اتوا اليهم الى الميناء ليقتلوه وكانوا خائفون من سطوح جذا تنظر الى ما يصنع بايديها وفتحت ففتل
 لها لم تضحك قال ان احب هذا وجل شائبا فاقولوا بحسب ما يرضون بغير بعدا ريعين يوما بصوت شاب من الوجهة فولى ليد فظهر لهم كانوا فاعلمين
 بالتشايضا وتداينا منهم في شيراز وقائع غريبة وطوا وعجيبه لا توافق الامم على الملاحدة الى والوزاد فمروا وكان حضا الكشاف شيئا
 الا تكا على الصوة وقد اكثرت الكشاف من التشيع عليهم مواضع عدا وقالوا له ان كنتم تجتو الله فاجتو الاية واذا رايت
 محبة الله ويصنع من يده فكم ما يظن في يده يصنع فلا شك في انه لا يعرف الله ولا يدرك ما محبة الله وما تصفقه وطهره وصره
 الاضوية نفس الحبيشة صوة مستحيلة معقنة فمما ما الله يجعله وعار به ثم صقع طريقه فصرع على الصوة هاو وما رايت الى تلك
 واودع ذلك المحب عند صفته وحق العاتر حواله قد ملاوا ارادهم بالدموع لما رآهم من حاله من ذلك لا غشقا ان افضلهم التزالي وقد
 في احبائه من اهل الكشاف انه قد انكف لموضعا ليكر على امير المؤمنين وادعى انه انكشف لهما ايضا عوارض سيد لعنة الله لانه رجل
 مسلم ولو كان قاتل الحسين لم يجز سببه ايضا لان غاية هذا انه فعل كثيرة وذلك لا يجوز سببه انكشله بطلان مذهبه ما يميزه بعد
 تركه لتدبيره في قطع دمشق مكة المشرفة نحو من عشرين سنة ملازم الحنوفة في لغز عر العجس صنف كتابا سماه المنقذ من الضلال
 الرد على من يدعي لعنة وابطال مذهبهم تمام اهل العلم من لم مثالا ياخذ من المعتوين ثلوث جميع الجاثم ثلثا يتطهر منها
 سعي في طلب تلك الما فلم يجد ثناء يظهره ويرى عنه الاختباء في تركتها في الجاثم طول عمره وتكر من في الاثبات وغيره فالت الزاوض فلتا
 الله وقال لانه لو جاثا اليها وافق ادعى انه طلبه عند احدنا لان ذلك هذا لان استيقنا مشرط بخصوا اما ما فاحضر حتى يستو
 لك قد تقدم الجواب عن هذا وقد صرح كتابه بالمنقذ انه كان يستفيد من الملائكة والانبيا مع شاهدة لهم على وجه القطع كلما يري
 دما لسبب كتاب في سائر العالمين فيه فمما لا يظهره فاميله الى الحق نطقه ليكون حجة عليهم فبعضهم انكر كون الكتاب وان المقالة
 بالكتاب اما الشيخ محي الدين بن عربي وهو من اعظم اجلهم فقد حكى في فتوحاته انه سره الى السماء مرارا متقدا والظاهرة والباطنة
 فتح ذكر هناك انه رأى شيئا ابكر الصديق لما بلغ الى العرش قد كان راي كل ثناء واحد من الانبياء فكان درجته ورجاه ابكر
 اعلام من درجته اولى العزم وادعى في اول فصول الحكم انه من املا رسول الله وامره له بعين ما كتب سمي نفسه خاتم الولايت لتمام رآه
 غير ذلك من المكاشفة والحب العجيب انهم كيف يصدون بدعو الكشف واختلاف رايهم ومذاهبهم منهم المحدث منهم النقي منهم الشيعة
 الى غير ذلك فاما كانت هذه المكاشفة كلها صحيحة صحتها هب الفرق كلها فلا يكون الناجي في ترواحا بل جميع هذه الفرق من هذا الاشهر
 وجنودا ما الاعمال فمما لا يظهره في تلك التزيج من جملتها بناء استبداد وادكار مخترعة من جملتها جوارهم في بيت مظلم لم يبعث
 لا ياكلون الا القليل من الغذاء ويزاوضون في تلك المدة غاية الزاينة ويحرفون على انفسهم محلات الشرح يقولون هذا الاجل فغدا
 القديس من هذا راعوا انهم لقبوا بالصوتية لا شتمنا من صفاء القلب قد هو في هذا الاشتغال واليضا انهم لما لقبوا به لانهم يلبسون الصوت
 كما سيقا انهم شتموا في الاثبات الوارد في منهم والظن عليهم لعنة الله ومن ذلك انهم يطلب العلم والجل على ترك الزايات واما انهم انهم في
 الله تعالى من جملتهم انهم كسيرة ومن تلك الزايات انهم من مسائل صحت الصوت ومعا الناس في الصوت من غير ما يري في كتاب الصوت
 او كشاف امه شتاء وصيفا كما هو عادة بعض الصوتية والافهم مغفل من العلم حتى من معرفة قواعد الصوت وشمها الكلي في كتاب الغيبة

سبب
 صوتية
 صوتية
 صوتية
 صوتية

عظام
 مال
 مال

صفت
 برهم
 صوتية

انفسكم

صوتية
 صوتية
 صوتية

صوتية
 صوتية
 صوتية

صوتية
 صوتية
 صوتية

ويؤثرون به على انفسهم وعيالهم واعلموا ايها النفراني سمعتم مني عن ابيكم ان رسول الله قال يوما ما يحب من شيء كجبر من المؤمنين
انه ان يخرج من الدنيا بالمقارضة كان خيرا له وان ملك ثابن مضاف الى الارض مغايبا كان خيرا له وكلما يصنع الله تعالى بقوله
له فليس شيء يخرج منكم ما قد شحرت لكم من غايته ام اريدكم ما علمتم ان الله تعالى قد فرض على المؤمنين في اول الامر ان يقولوا لا
عشرة من المشركين ليس ان يوليكم جنة من ولاهم يومئذ به فقد يتوهم من النار ثم يؤلم من حالهم ورحمة منهم فضا الرجل منهم
ان يقولوا جلين من المشركين تحببنا من الله تعالى للمؤمنين ففتح الرجلان العشرة واخبروا ايضا عن الفضل الجورهم حيث يقصص على الرجل
منكم نفقة امرته اذا قال في اهلها في الاشياء فان قلتم جودكم اهل الاسلام وان قلتم بل عدل فضعفتم انفسكم لغيركم لو كان الناس كلهم
كالذين تزدبون زهارة الا حلتهم في شئ من غيرهم فغلب من كان يتصدق بكفايا لا يمان والندوا لصداق من فرض الزكاة من لذة
الفضة والتمروا الويت سائر ما يجب فيه الزكاة من لا يلبس البقر والغنم وغير ذلك ولو كان الامر كما تقولون لا ينبغي لاحد ان يحبس شيئا من
الدنيا الا قد مر ان كان به حصنا فيشرب ما فيه من حلت الناس عليه من الجمل بكتاب الله سنة نبوية واخاذه التي تصدتها الكفايا
ودم كرايا ما يحب انكم وترككم النظر في غير اهل القرآن من التغيير بالناسخ والمشوخ الحكم والمشاورة الامر والتمسوا بغير انهم عن سليمان
بن داود حين سأل الله تعالى ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه الله تعالى ذلك كان يقول الحق ويعمل به ثم لم يجد الله تعالى عاب عليه
ولا احدا من المؤمنين داود النبي قبله في ملكه وشدة سلطانه ثم يوسف النبي حيث قال لملك مصر اجعلني على خزائن الارض اني
علم تكاثر من امره الذي كان اخذ من ملكه ما حوفا الى ليس كان في امتار الدنيا الطعام من عند الجاهل عاصياتهم وكان يقول الحق
ويعمل به فلم يجد احدا عابك عليه ثم داود النبيين عبد احب الله فاحبه الله طوى له الاسباب وملكه مشارق الارض مغايبا وكان يقول
الحق ويعمل به ثم لم يجد احدا عابك عليه فتابوا ايها النفراني ان الله تعالى للمؤمنين انفسهم واعلى امر الله تعالى وفيه يدعو عنكم ما
عليكم مما لا علم لكم به وهذا العلم الى اهل توجروا وتعدوا وعند الله تعالى وكونوا في طلب علم ناسخ القرآن من منسوخ وحكمه من متشابه وما
احل الله فيه ملحم فانه اقرب لكم من الله بعدكم من الجمل ودعوا الجاهل لا فلهما فان اهل الجمل كثيرا اهل العلم قليل وقد قال الله تعالى
وفوق كل ذي علم عليم في حديث اخر انهم لما دخلوا عليه سقيا النور ولا يراى الا من اوصوا الحسن الصادق لابن ابي طالب لوقا فقال له سقيا ان
امير المؤمنين كان يلبس من الخشن من الثياب لم لا تفكر فيهم فقال له الصادق امير المؤمنين علي بن ابي طالب كان في زمانه القيص ولم يفتح
على المسلمين كان شاعرا في هذا الوقت ونحن قوم اذا وضع الله علينا وسقيا افسنا واذا صبغ الله علينا صبغنا على افسنا وان الله تعالى
امتلأ الدنيا وما فيها من الملا للمؤمن لا للملوك ولا لغيره عند ولو كان علي بن هذا الصلوا وسعوا لي في ذلك مثلنا سلك
لثلاثا لمانه من الجود ولثلاثا من شيا به ما كلهم مع ان امير المؤمنين كان واليا وبينه والى المسلمين ان يكون في المعاش كواحد من فقرا
المسلمين قد قبل له ما امير المؤمنين انك بقيت بقاءنا والملك فقال اخاف ان اشتهج واحد في الامة بهيت جانا وحق في الغفر
على اهلنا فانظر الى الوالي مع ما هو عليه وما انا فقلت بوال الملك قد عقت فلوكنت واليا لاقية به ثم قال لكسيتا النور
موقع من عندك بين الخشب ثياب سقيا فخرج ثوبا من ابيته تحت ثياب الصور فاقية بدنه والثياب الصوفية فخرج الناس في المعاش
يدسقا فقال انظر يا سقيا ما تحت ثياب هذا الزفاف فظننا ان لا يلبس ثوبا بل خشنا فقال يا سقيا هذا ثوبا صاعا الله تعالى وهذه الثياب التي في
اطراف النعمة الله تعالى الى خوة لك من المعاش كما ذكرنا وفيها هم والحسن الجليل كان مع امير المؤمنين على شط القرافة فلهما من
وشره من صلبه في شجاعة الما فقال له امير المؤمنين قد اسرفت في ثيابك في ثيابك ففعلت ثيابا ففعلت ثيابا ففعلت ثيابا ففعلت ثيابا
فترت فكيف اسرفت في هذا الماء فقال علي اذا عرفت في اسرفت في ارامه تلك الثياب فلم لا خرجت معهم الى الجهاد فقال البكر اني كنت
سلاحي وخرجت معو اهل الشام فلما خرجت من المنزل سمعت ثوبا يقول القائل المقول في النار فزجته فقال له منذ ذلك الحول الشيطان
ومن جملة اهل عالم الفاسد انهم الله ذكر الذي يوتونه ذكره هو مشتمل على محرمات كثيرة وقد احسن شجنا الكفايا ارام الله يا به حيث قال منهم
يوتونه باهل الذكر النور يدعون البراءة من النسخ التكلف ليلسوا خروقا ويحلبون حلقا بخبر عوف الا ذكار ويتغنون كل بالاشياء
ليصوبوا بهليل ليعلموا الى العلم والنزق منيل ابدعوا شيا وحقا وحقا واخبروا وصفا وصفا قد خاضوا في الفتن وابتعدوا
بالبع دون السن وضوا صوا تالبتا وصاوا صفة الشفاء ام من الضرب يتالمون ام من الطعن يظلمون ام مع اقاتهم
يتكلمون ان الله لا يرفع بالصالح فاصروا من الصراخ امتادون مابعدا ام توظفون واقدا فقال الله لا تأخذ السنة ولا تحيط

يا مريد
في بيت
عمر الى جنة

شع
وا
كلام
في
من
ما

والمؤمنين
والذين آمنوا
والذين آمنوا

والمؤمنين
والذين آمنوا

الاسنة وسبحه تسبح الحيثاني الجرد عواربكم بفرقا وخفية وورن البحر انه ليس منكم ببيد بل هو عزب ليكم من جبل الواد
واما الذي علم اخراج هذا المذهب شهرته فاموال الاول ما نقل ان خلفا بنامته لعنهم الله وبينا لعنهم الله كانوا يجوبون
يكلوا رجا لامن اصل العباد والزفارة والتكم ببعض المعنات وان لم يقع لاجل عارضا الاثمة الطائفة وعلمهم من عدمهم وكالا
حتى فصغر في عين الناس قبل البيت واطوارهم فلم يجدوا احدا يقف على هذا سوى هذه الفرقة الصالحة من هذا مال اليهم من
الجور لعنهم الله وبناهم البقا حلقوا اليهم الاموال طلبوا منهم القفا في مطالب بنامهم فاقوموا قبل البيت اين الزمان من يد الله
الثاني سهولة هذا المسلك صعوبة طريق العلم فان لقا منهم في مجلس بيت ضيق عظم اربعين يوما وما شرا له لغوانه من الجن
والشياطين فادخلهم مناسم ومصلح ربه العلم الذي يحكمها في عشرين سنة واكثر بل بما كان اعتبا هذا بين طالع الدنيا
او يد من اعتبا في العالم الثالثان هذا المذهب له لصيد لا ولا رجوع الاموال الجلاء والاعتبا ونحو ذلك اما الاجبا الواد
في فمهم لعنهم الله فكثر جدا منها ما روي البرزخ في الصحيح الرضا قال من ذكر الصوفية ولم ينكرهم بل شأنا او قلبي فليس منا ومن انكرهم نكرا
جامدا للكفار بين يدي رسول الله وفي الصحيح ايضا عن البرزخ قال قال جل للصادق قد ظهر في هذا الزمان قوم يقال لهم الصوفية فاقول
فيهم ظالة انهم اعتادوا من مال اليهم فومهم ويحرمهم سيكون اقوام يدعون حبنا ويميلون اليهم يتبعونهم ويقتبسونهم
ويؤولون اقوالهم الا من مال اليهم فليس منا وانما من يراهم انكرهم وود عليهم كان كمن جاء الكفار بين يدي رسول الله عرو
مسند عن العسكري انه خاطبنا ما شام المعجز فقال يا ابا ما شام سياتر ان على الناس جوهر من ضاحكة مستهزئة وقولهم مظلمة
التسليم بدعة والبدعة فيهم سنة المؤمن بينهم محذور الفاسق بينهم موقر من اثم جاملون جازون وعلمنا اثم في بواب الظلمة منا
اغناؤهم يبرقون زاد الفقراء واصنافهم يتفقدون على الكبر كل جامل عندهم خيرة وكل مجمل عندهم خيرة لا يميزون بين الخلق الربا
ولا يفرقون بين الصالح من الدنيا عتاقهم شر بخلوا الله على جلا الارض انهم يميلون الى الفلسفة والصوفية ايم الشافعية من اهل الحد
والحق بنا لقولهم في حبنا لقينا ويقتلون شيعتنا وموالينا فاننا لو لم نختصهم بشي من الرضا وان خذلوا عتاق الله على اربابنا
انهم قطع طريق المؤمنين الدنيا الى غلة الخلفاء من اربابهم فليحذر من ليس به ايمانه ثم قال يا ابا ما شام هذا ما حدث به ابي عن ابي الحسن
جفرت تحتهم من اسرارنا فاكتموا عن اهل هذه في كتابي لا سنادا وسند اعراضا في حال في ما شام الكوفي انه كان فاسدا في
جدا وهو الذي استمع من كتابي قال له الصوفية وعبدوا العقيدة الجيدة واكثر الملائكة فجنة لعنهم الله وروى مسندا في ذلك الكتاب محمد
ابن الحسين ابني الخطاب قال كنت مع الحادي على بن محمد في مسجد النبي فاما جماعة من أصحابهم ابو ما شام المعجز وكان رجلا بليغا وكان له
مترلة عظيمة فندم ثم دخل المسجد جماعة من الصوفية وجلسوا في جانبهم مستديرا واخذوا بالهليل فقال لا تلتفتوا اليه ولا تفتدوا عين فقامهم
الشياطين فخرجوا قوا من الذين يترقبون لا راحة الا جباة ويهتدون لعبيد الانعام يجمعون عرجي ينحوا الا يكون حرا لا يملكون
الا لغير الناس لا يقللون لغنا الاملاء السبا واخذوا من طلب القناس يكلون الناس باعلاهم في الرب يطرحونهم باذلة لهم في
اوداهم الرضا الصنفية وادكارهم الترم والقينة فلا يبيعهم الا السقا ولا يصفدهم الا الخفافين فمما زياره احد منهم جبا اوصيت فكا
نفس زياره الشيطان وعبادة الاوثان ومن عاها احد منهم نكاحا عانا يزيدا ومويرة واباسقا فقال جل من اصحابه وان كان مشر
بموقوفه قال فطر اليه شبه المصنوع قال ع ذاعك من اعترت بمجوقنا اما تدركهم اخس طوائف الصوفية والصوفية كلهم من مخالفات
طريقهم مغايرة لطريقنا وانهم الاضياء ويجوز هذه الامه اولئك الذين يجحدون في اطفاء نور الله والله ثم يقولون لو كره الكافرون
وروى مسندا عن الرضا انه لا يقول بالصوفية احد الا لخدمة او ضلالة او خيانة واما من سقى نفسه صوفيا للقيمة فلا اثم عليه
علامته ان يكتب في التسمية فلا يقول بفتح من عقايدهم الباطلة وفي حقيقة النبي لا في ركايا او يكون في اخر الزمان قوم يلبسون
في صنفهم شنائهم يرون الفضل بذلك على غيرهم اولئك لعنهم ملائكة السموات الارض في مواضع عيسى يقول في كلام له قال
من العلماء الكذبة الذين عليهم ثياب الصوفية والاحياء الوارد في هذا المعنى كثيرة جدا فان قلت بقاء على ما ذكرت من دم هذا الف
وان اكثرهم من اهل الخلاف كيف دام الناس بعض الشياخ يبرون عن الامر فيكون كالخبر وابل بما استجيب عازم وقد شهد منهم الامم
الحجيرة والامم البرية قلت قد مضى جماعة من علماء اربابنا الى ان وقع ملك الامم اتفاقا لا مدخل لدعائهم ولا اخبارهم فيه فوجدوا
واما نحن فقد ظهر لنا من الاجبا غير هذا وحاصله والله تعالى اعلم كتابه فقال من يحرث الدنيا من له في ثورته ثلثه ما في

من خلق وفي الحديث ان الله تعالى لا يضيع عمل عامل من كان في قبره قد تقدم ان الشيطان اصابه من الملائكة الى السماوات والارض
من عمل علة جود عليه كان للدين والدين وراى الدنيا عاجلة عند الله تعالى الف سنة الف سنة عشر من قبل ان هذه العبادات لا تهل
طلب الدنيا وبعد ما عصى طالب الله بغير علة فاعطاه ما اصره هذه الحالة لرئيس الصوفية وعبد الخالقين اعنى الشيطان هو لا يعبد
ويريد ان ما اراده الشيطان من الامور الدنيوية فلو اعطاهم الله سبحانه بعض مطالبهم المقصود لهم حالة العبادات من الجاه والاعيان الذين يكونون
فذلك جزء لا عالم وليس لهم في الآخرة من خلق لم يكن بعيد الامتياز كقوله تعالى انهم يريدون انفسهم بها تناسلا فاعطاهم الله ما يريدون
بشأنهم وكثير من الاجتناب والحوادث يخبرون بها قبل وقوعها وبما جرت على ايديهم الا فقال ليخبرني بالامور الغريبة وليس هذا الاجتناب
لاضالم اليه رغوا العبادات وقد شاهدت في اصفها في عشر السبعين بعد الالف مجلد من كتاب الهند اعطاهم الله ما يريدون الى السماء وقد يستبنا
صاوت طفاة كالمناجل فزيت الكفار يظهر ويخبرون له فسالهم عن الخوالة فقالوا لم سبع سنين على هذه الحالة وبقي لخمسين سنين حتى
يكون المجموع اثنى عشر سنة فاذا بلغ الى هذا العدد وهو على هذا الحال صا شحا في العبادات يخرج بالاجتناب الغائبة وتكشف الامور والبركات
افنا نالنا الى الجانب الكفا قطة ايضا فقبل في هذا واقف على جليله في عشر سنين لم يجلس على الارض الى غير ذلك من الراياض وقد روي
ان رجلا من الشيعة في موسى بن جعفر وموت بعد اقل من اربعين سنة في هذا اليوم في ميدان بغداد رجلا كافرا والناس يجمعون
حوله وهو يخرج كل انسان بما اصره في العلم الاسرار وقال في هذا اعلمه فاني الى الميدان ولحق الناس حوله وهو يخرجهم عاني خاتم فطلبه الامام
فقال له يا فلان انت رجل كافرا لا اطلاع على ما في الضمائر من رتبة جلييلة فما السبب ان رزقك الله هذه المرتبة فقال يا غيب الله ما اوتيت
الا باي عمل خلاف ما تشبهه في خلاف مظلومها فقال يا فلان اعرض اليمان على نفسك انظر هل تقبلهم لا تفنق في صديقك تفكر فلما فتح
للمتكلم الى الجحيم لا سلام عليها فابت فقال له اعمل على خلاف رزاقها كما هو عادتك التي اوتيت هذه المرتبة فاسلم وحسن سلمته
علمه شرايع الامتلاء فكان من جملة الاسماء الامام فقال له يوما يا فلان اصررت ان تاشيا فقل ما هو فلما رجع تفكر لم يدري ما يقول فخرج
فاذا بن رسول الله كنت تعرف الضمائر انا كافر فكيف لا اعرفها اليوم وانا مسلم فقال ان ذلك كان جزاء لانك اليوم قد خرا الله
لك اعمال اليوم القيمة في يوم واحد في يوم وقد سبق في تضاعيف هذا الكتاب حكاية الملكين الذين اوصى الله تعالى في امره فقال
في الهواء فتا لا فقال احدهما اني كنت في امر عظيم هو ان سلطا نا كان يريد الاضمار فخرج اشده من فطلب الى طائفة فقالوا له ان
علاجك في سكرة وفي هذه الايام لا توجد الا في البحر الشايع فانت ميت على كل حال فقال لبعض خدمه فاقبلوا الى هذا الامر لعلكم تجدون
هذه السمكة فامرهم الله سبحانه ان اخرج تلك السمكة من ذلك البحر حتى تاتي في ذلك البحر الذي هو قريب من السلطان فاصطادوها واكلها
فبرئ من مرضه فقال لآخر وانا كنت في امر عظيم من هذا وهو ان يدخلنا معا عابدا في البلد الفاذي كان صائما فانه وكان فاقيا
شيتا من يقول لارض اجل لا نظار وجعل في الفد وهو يغفل عليه فيبغى الله سبحانه الى ذلك الفدان اكنه حق في هذه الليلة بلا انقطاع
ويصوم اليوم الثاني على ذلك الحال فلما عرجا الى محلهما قال يا ربنا ما الحكمة في هذا فقال سبحانه ان ذلك الكافر لا يخرج من بعض العدل
مع الرعية ولما لالجحيم فاردت ان اكمل جزاء اعماله في الدنيا حتى اذا اتاني ليسر عند حجة يحج بها على اما ذلك المؤمن فاردت ان
اكره فيؤجر حتى اذا اتاني في قبلي من الدنيا في سكرة فيؤجر في قول ربنا اخر الله سبحانه جزاء اعمال الكفار ليوم القيمة فيكون تحقيقا في غدا
وكون رجلا مؤمنا فدا صانه سلطان بلاده فليؤجر بلاده الكفا فاصنافه رجل كافر قال فاذا كان يوم القيمة قال الله تعالى ان ذلك الكافر
لو كان في الجنة موضع لكافر لا دخل في الجنة فيامر به الى النار ويقول لما لك ما لك قل للنار هو مريد ولا تؤذيه فتكون النار خولها
ان يصلح حرما اليه ويؤثر له بطعام طير النهار وامثال هذا كثيرا بليلة فالاجتناب الواودة بهذا الضمير متكررة جدا ويغفر عليها ما
جهو اهل الخلق في اذكارهم وادواتهم من قبض الامور الحيات بل ما كلفها ودخول النار من غير حصول ضرر فانها ايضا جزاء لعلهم فيهم
حرما لئلا ينجس بها فتنه الولدان وجران هذه الامور على ايديهم نعم ربنا اشكل في هذا المقام امران الاول ان دخول النار
وودانه من مجازات الامانة وودانها فكيف جاز الجزاء على غير ذكروا المفضل بن عمر قال لما حضر الصديق كانت في حصة المصطفى
الكامل فادعى اخوه عبد الله الامانة وكان اكبر ولد جعفر في وقت ذلك هو المفضل فادعى فامر موسى بن جعفر خطبة كثيرة في وسط داره وادعى
الى اخيه عبد الله يسأله ان يضر ليته مع موسى جماعة من الامانة فلما جلس امر موسى بطرح النار في الحطب فحرقه ولا يعلم الناس
في حق الحطب كله نار اخره ثم قام موسى وجلس في ثياب في وسط النار واقبل الناس صاعته ثم قام بنفض ثوبه ورجع الى المجلس فقال اخيه عبد الله

اكنتم ترونك الامام بعد انك فاجلس في ذلك المجلس لو افرينا عبد الله قد تغير لونه وقام بحجته وانه خرج من دأوموى فقلت
النار اذا قوت الحنك بالامانة ونحوها لم يخرج ان يخرج على غير المعصية بل قد فعل في حجة ان اهل الخلف مع شهرتهم بدخول
وبعض الحيات والعقارب كما عارضوا بعض عوام الشيعة وخرقوا عليهم بالقدح على مثل تلك الافعال عند قد الشيعة عليها فخذلوا
والنار في النار فخرقوا الحق في حق الشيعة ما لمع ان دخول النار كان عملا لا مثالا في ان شيعتنا في هذا الاغصا قد ادخلوا
الافعال في النار فخرقوا الحق في حق الشيعة ما لمع ان دخول النار كان عملا لا مثالا في ان شيعتنا في هذا الاغصا قد ادخلوا
الحسين قد ظهر عليه ما يقطنه واما ما وافته على تلك الافعال كان يعطى الناس لو خص في صنع تلك الافعال ذلك ان يصيبوا
من اراد بغيره فيصير راع على تلك الافعال لما ورد في حوالى تلك الاوقات في بلاد النجف واجتمع جماعة من اهل غلستان او قد افادوا
فلا يخرجوا شيئا بهم سألين كيف يكون مثل هذا قلت ان هذا امثاله ما لا يدخل فيه علم النجف والشيعة ثم يجوز ان يكون في حجة
من شيعتنا واداء الله تعالى عليهم كسر شوكة مخالفتنا فانهم كانوا يفخرون بهذا على اهل من قبلنا فانا طويلا ورويا مضطرا عتقا بعض
مدحهم ان من مدحهم هو ان كان باطلا كيف جرى الله تعالى في الافعال على ايديهم ولم يعلم ان جريان مثل هذا على ايدي كفا
الهند فيهم اشد اكثر من هذا فلما كان سببا لافعالنا فينا وضعف اعتقاد بعض عوامنا اجراء الله على شيعتنا كخيل ذلك من ان
لنخرج الاعلى في عوام مدحهم الذين لا يعرفون علم ولا عملا كما لا يعلم ان هذا واضربه بما لا يدخل في حقيقة الايمان بل ان
قد بعث في هذا المقام كلام طويل لذي حجة في مجلد الثاني من كتاب نوادر الاحياء وبلجنة الفصول في ليس ثياب الصور والبيئات
الفاخر ولا في اكل الشجرة ترك ما انعم الله به من اللذات انما النصوص العمل باموال الشريعة ووافيها وترك شربها وما والى فقهها
الضاد ليس الرضا الدنيا باضاعة المال لا تخير الحلال بل الرضا في الدنيا ان لا يكون ما في يدك او في منك بل عند الله تعالى
وقال المومنين الزهد في الدنيا قصر لا ملك شكر كل نعمته والورع عن كل ما حرم الله تعالى وان اردت العالم الورع فهم على شيعتنا في
الافعال من ثم لم يبق عليهم الخلقون الا بسبب المتخلفين قد شكر الله عبادهم واعمالهم وقد كان في ترتيبهم عصر مولانا الورع في
العالم المولى احمد الارسل وقد كان من سكان النجف الاشرف ومن جملة ورعه انه كان يشتغل بكتابة من النجف باخذها من صاحبها
ويخط الى يار الكاظمين والعسكريين فما اراد الرجوع في ما اعطاه بعض اهل بغداد من الشيعة كتابه ليوصله الى بعض اهل النجف
الكتاب فيجيبه ويقول الدابة وهو يمشي من بغداد الى النجف يقول ان صاحب الدابة لم يأت في حجة هذه الكفاية على انه كان اول من
من منزله يضع على اسماء كثيرة لا كل من طلب حجارة او مقبرة قطع له من تلك الحجارة فاذا رجع الى منزله بما بقي على اسمها ذلوع
او اقل كان تمام الغلاء يقاسم الفقراء فيما عنده من الاطعمة ويقضي نفسه مثلهم ولعنهم وقد اتفقنا في بعض التبيين العالي في هذا
فكتب عليه رويته فالت ترك كبر اولادنا في مثل هذه يتكفون الناس في كفا موضوعها الى المسجد الكوفة للاعتكاف فلما كان في
الثاني فاجتمع واولب كفاها الطعام الطيب من الحنطة الصافية والطحين انما فقال هذا بعينه اليكم صاحب المنزل وهو معتكف
بجدة الكوفة فلما جاء المولى من اعتكافه اجبرته رويته بان الطعام الذي رسله مع الاعراب طعام حسن فحمد الله تعالى وما كان
خير فيه فتركوا او ثمن شيئا على اهل هذا الرجل هو مولى الادب سبي تليد من اهل تفرش استمير في الله وقد كان يملك
من الفضل الورع قال ذلك لتليد انه قد كانت في الحجرة في المدينة المحيطة بالقبية الشريفة فاتفقوا في فرغته من مطالعة بعض الكتب
جانب يترنم الليل فخرج من الحجرة انظر نحو من الحضر وكانت الليلة شديدة الظلام فرأيت رجلا مقبلا على الحضرة الشريفة فقلت
هذا سارق يا ليرش شيئا من القناديل فتركت اتيك لفرقة فرائده هو لا يرا في نفوس الالباب وقد ايت القناديل سقطت في
في الباب الثاني والثالث على الحال فاشرف على القبر فسلم واتي من جانب القبر والسلام ففرقت صوتها وهو يتكلم مع الامام في
مسئلة عليه ثم خرج من البلد وتوجها الى مسجد الكوفة فخرجت خلفه وهو يرا في فلما وصل الى محراب المسجد ايت به يتكلم مع رجل في
السئلة فخرجت خلفه فلما بلغ الى الباب ليلدا فاشرف على البعج فاعلمت فيسلة وقتها يا مولانا كنت معك من الاول الى الاخر فاعلمت من كان
الرجل الاول الذي كلمته في القبر من الرجل فحدثني على المواقف في لا لغير احد اسرحت في موت فقال يا ولدك ان بعض السائل تسب
وبما خرجت في بعض الليل المبرورين المومنين وكل من في السئلة وانه قد اجاب في هذه الليلة لطلبه على مولا ناصر الدين
وقال لمان ولما المهر في هذه الليلة في المسجد الكوفة فامض اليه وسله عن هذا المسئلة وكان ذلك الرجل هو المهر فحدثني

في كتاب النجف
في كتاب النجف
في كتاب النجف
في كتاب النجف

في كتاب النجف
في كتاب النجف
في كتاب النجف
في كتاب النجف

من بعض احواله فاعبر احواله الباقية وقد روي في تفسير قوله تعالى واما نعمة ربك فحدث قال ليس الحديث بالقول واما هويا
حقير الله اشرافه بوق عبده وحول يكون العبد من دية بمنزلة الشاكي من معنى انما اعطاني شيئا الخلى به بين الناس ثم قد
في الاختيار الامر بالتواضع لله تعالى في الدنيا في غير ما قال النبي يا اباذر من ترك لبس الخيال موثقه عليه تواضعا لله تعالى فقد كسا الله
جلال الكرامة واني شئ احسن من شئ هو شئ الا بئنا والاشياء في الرواية انه اوحى الله الى موسى ما موسى اوحى بكثرة من شئ بعد ان
ونجته فوارثه فوارثك اصبر على المصائب اذا رايت الدنيا معلة عليك فقل ان الله وانا اليه الجوع عفوته عجلت في الدنيا وانا رايت
الدنيا مدبرة عنك فقل ربها بئنا الشاكرين اما عيوني وح الله فانه كان يقول خادمي يدعي واذني جلدني فاشي لا ارض
وساء الجرد فوي في الشئ مشارق الارض من الجرد للليل لمر واما في الجوع وشئ الكوف في لباس الصور فاعلم في الدنيا ما انبت
للوحوش الاغنام ايست ليس في شئ واضح ليس في شئ وليس على وجه الارض احد اغفر عني واما نوح ففي بعض الروايات انه عرف الله
وحسما نعام مضمون الدنيا ولم بين فيها بيتا وكونه كان فيكون هو عينا الحث ظل الشجر فلما كبر منه قال يا رب انزلني بيتا بيتي
الحجر البر فاذن له ان يعقبتا اذ انما في شئ في الظل في شئ في الشجر فقد كان يوما جالساً ذلك البيت فانه ملك الموت قال
يا نوح انت وعزك فقال نوح يا ملك الموت اذن لي في حق انتقل من الشمس الى الظل فان له فلما انتقل قال يا ملك الموت ما اوتي
هذا الذي مضى لا هذه الساعة التي انتقلت فيها من الشمس الى الظل في الروايات ان بيتا من بني اسرائيل على عبد يعقبتا على
جبل في وجه الشمس فقال يعقبتا الله لم لا تضع لك ظلا يعقبتا من الشمس فقال نعم يا اخي قد مر بي ملك بنى فطلبته منه ان ينال به من قد يقينه
واخيبر انه قد بقي بكم نعام فقلت لهذا العمر القليل اصنع ظلا ولا واشتغل تلك الساعة عن عبادة ربي فتركته فقال له النبي
عابدا كيف ترى ناسا في اخر الزمان اعمارهم لا تزيد على المائة ومع هذا يبنون البيوت بالجص والخرق فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله
وما هم لقطع تلك العمر القليل بجمعة واحدة واما بيتا فمخرج من الدنيا ولم يصنع لئنه على لئنه وراى رجلا من اصحابي في بيتا
بالجص والخرق فقال الامر عجل من هذا واما ابراهيم فقد كان لبا على الصلوة واكله الشجر واما يحيى ذكرنا فقد كان لبا على الصلوة واكله
الشجر واما سليمان فقد كان مع ما هو فيه من الملك يلعب بالشجر اذ اجتمع الليل شديد به لم يغمض فلامر انما اياك احق يصنع وكان نوح
من سفائف الخوص فعملها بيده واما بيتا وراى نوح في اليوم فوضع صخرة على ظمئه ثم قال لا ربي كم لنفسه هو لها من الارضين
لنفسه هو لها من الارضين فاجتمع عاريت في الدنيا طامعة في الآخرة ناعمة يوم القيمة الا نفس كاسية ناعمة في الدنيا جارية يوم القيمة
الا وبنتم قنوص فيما انا الله على نولها في الآخرة من خلاف واما سيد الموحدين مولا ابي المومنين فقال له في الرعد شهر من
يدكره لو يدبر غفلة حكك على ابي المومنين بعد ما يبيع بالخلافة وهو جالس على خصر صغير ليس في البيت غيره فقلت يا ابي المومنين
بيدك بيتا لما لا اري في بيتك شيئا مما يحتاج اليه البيت فقال يا ابن عفتة ان اللبى يتأث في دار العفة ولنا دار من نفلنا لغير
اليها وانا من قليل اليها صائرون وكان اذا اراد ان يكتب في حل التوفى فيشري المؤمنين فيخرجهم لوجود ما يلزم الاخر ثم ياتي بالخلافة
احدا كيه يقول هذا ما بقى ملك يخرج في صليته لري في بيتك لكم الاخرى بخاطري يقول هذا نأخذ بها من التوفى للحسن والحسين وهذا
جمع بعض الحقيقين بين الاخبار بحمل الاختيار الذي على استعجال لبس الخشن اكل الحب على من يمر من نفسه الخوة والعجب بجماعة النفس
فيكون ذلك لما كل في اللبس هو لها شوقها به شوقها الى موافاة الاختيار واما من عرف نفسه عكس هذا فيكون الاولى له استعمال الله
تعالى عليه من الملايين ونحوها فان حالات النفس غيبه هو كمال الشؤان جاع هو وان شبع فقط فان اردت ان تعرفها فانظر ما واثق
ارادتها فهو طافاك لو توسلت اليها بالانبياء والمرسلين عرضت عليها الجنة والنار وثلث لها هذه الجنة ان تركه هذا الذي فيها
لك فانت فليها فانها من الداخلين الى هذه النار كانت حريصة على الايمان بذلك الذي تركت كل تلك لوسائل لو كانت جاعة وعرضها
على تلك لوسائل غيفها من خبر الشجر قلعت من ذلك الذي رضى به لولا لو عيف نظرك كيف صاعد هذا غيف الشجر احسن من سيلة
والجنة والنار والحوالين ما هذا العجب عجب امر عيب ما الناصب احواله عاكسا وهو ما يبين بيان امر من الاول في بيان مغالاة القلب
وراء الاختيار انه ينجو انه مشربا بالتوفى والتفكر والجوع انه كافر بخبر الجاع علماء الامامية وضوار الله عليهم فاذني هبل لئنه اكثر الاختيار
هو ان المرء به من فضيلته لا يبيت محمد ونظامه ببعضهم كما هو الموجود في الخارج بعض ما وراى الزهور وتوا الاختيار في باب الظاهرة
الجبالة والكفر والامانة جواز الاختيار عليه على الناصب بهذا المعنى فانتظن شيئا التهميد الثاني من تهمته من الاطالع في باب الاختيار

منه من الناصب هو الذي فصل العداوة لشيعة قبل البيت وتظاهر بالوقوف فيهم كما هو حال أكثر الخلفاء في هذه الأعصاره كلها
وعلى هذا فلا يخرج من الناصب سوى المستضعفين منهم المقلدين والبله المتأخرون ذلك هذا المعنى هو الأول يدل عليه ما رواه الصدوق
في الشريعة كتاب على الشرايع باستماعه عن الصادق قال ليس لنا صبي نسا أهل البيت لا نجد جلا يقولنا ان بعض محمد وال محمد
ولكن لنا صبي نصابكم وهو يعلم انكم تؤولوا وانكم من شيعةنا ومن صفا الخبايا كثيرة وقد وعى النبي ان علامة النواصب عليهم غير على
وهذا خاصة شاملة لا خاصة يمكن اوجاعها ايضا الى الاول بان يكون المراد تقديهم غير على وجه الاعتقاد والبر للشيخ المقلد المستضعف
فان تقديهم غير عليه فانشاء من تقديهم علماء هم اباؤهم واسلافهم الا قليلا في الاطلاع الجرم بهذا سبيل او يوجب هذا المعنى ان
الامة عليهم اوصافهم اطلقوا لفظ الناصب على من خيفه وامثالهم مع ان بالحققة لم يكن من نصيب العداوة لا قبل البيت بل كان الرضا
الهم كان يظهر لهم التوردة من كان يخالف رأيهم يقول قال علي انا اول من هذا يقوى قول السيد المرتضى وابن ابي عمير قدس الله
روحهما وبعض مشايخنا المعاصرين بخلافه يقين كلامهم نظر الى اطلاق الكفر بالشرك عليهم في الكتابات لشيعة فتنوا ولم هذا اللفظ
يطلق ولا تلك قد تحققت ان اكثرهم نواصبنا المعنى الامر الثاني في جواز قتلهم استباحة امولهم قد عرفت ان اكثر الامم ذكرها للناصبين
المعنى الخاص في باب الطهارات النجاسة وحكمه عندهم كالكافر الخارج في اكثر الاحكام اما على ما ذكرنا من التغير فيكون الحكم شاملا كما عرفت
روى الصدوق في كتابه في العلل بسند الى ابي ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ما تقول في قتل الناصب لعل لا الدم لكنه انتم عليكم فان قلت
ان قتلهم عليه حائطا او قتلهم في ماء لكيلا يثبت عليهم فقلت فامرتي في قتله ما قتله ما قتلته عليه وروى الشيخ الطائفة في كتابه
في الناصب في كتاب التوبة بسند صحيح عن مولا الصادق قال خذ ما قال حيا وجدوا بعضا لينا بالخير وروى بعدا بطريق
عن المعلى قال خذ ما لينا صبي ما وجدنا لينا بالخير قال ابن ابي عمير في الناصب الخ في هذين الخبرين اهل البيت هم ينصبون الخ
للبيات لانهم يؤخذ مال المسلم ولا يجرى عليه وجوب من الوجوه انتهى في النظر في حال ما اولافان الناصب قد صافي الاطلاع في حقيقة
غير اقل الحرب لو كانوا هم المراد لكان الاول التغير عنهم بل يظهر من جهة ملاحظة الحقيقة لكن لما اراد بيان الحكم الواجب غير عارفي اما في
لا يجوز اخذ مال مسلم ولا يجرى عليه وجوب من الوجوه انتهى في النظر في حال ما اولافان الناصب قد صافي الاطلاع في حقيقة
الا مودة في العشر فيهم هذا كره او امانا علم من الذين خرجوا واما اطلاق الاسلام عليهم بعض الروايات فافضل من التشبيه الجاز والفتاوى
جانب الحقيقة في مناهضة هذه الاحكام في الروايات ان علي بن يقطين وهو وزير لابي عبد الله جتمع عليه جماعة من الخلفاء كان من خواص
الشيعة فامرهم بقتلهم وهدوا شققا لجلس على المجلس فما توالوا كلهم كانوا خائفين من رجل قريبا فاذ بالرجال من شقاق ما هم فاسد الى الدنيا
مولا الكاظم فكتب لي جواب كتابه بانك لو كنت تقدمت لاقبلت قتلهم لما كان عليك شيء من دنائهم وحشا لك لم تقدر ان تكفر عن كل
رجل فتنه منهم يتبين الذين خرجوا من هذا الدنيا لغيره الى الانعقاد ليراجعهم الا صغر هو كلب لصيد فان ديتهم عن مرفها
ولا ديتهم الا كبر هو ليهو وكذا الجوى في غنائم مائة درهم خالهم في الاخرة لخرج في الكلام في بيان احوال جماعة منهم المقلد
وعالم انهم يلجسون على الضان على قلوبهم لئلا ياكلوا في بيان احوالهم فابدا بهم وجوههم مسووة وقلوبهم اشتد سودا وقد تركوا الكتب
وطلبوا لغايل المأمو بها وابتلوا على الادب واصادوا وكلا على الناس انما كانوا يتكفون الارواح من جماعة ضعيفة الابدان فونهم
ابدانهم شديدا اغلب الناس خالهم في ترك البناء خصوصا الصلوة مشروحة وورد امثال العوام ان شيتين لا يطرقان ابواب الشرايع
خير الملة وصلوات القلند ومن اجمع اعمالهم اللواط واصلوا اوله والناس من ما ليم ليحبونهم معهم هؤلاء كالصوت بل لم اجمع قاصدهم
وقد ضعف بعض علمائنا من قلوبهم فاشبه بها الدنيا برجل له واسن قلبك يدان جدران في غير ذلك من الاعشاء فاشبه بالملوك باقرنا
والعلماء بانهم قلبه جعل كل اقل ضعفه عضوا من اعضا لان كل واحد من هذه دخل في الجمل في تشييع هذا العالم ولما ان في جماعة القلند
واشباهم شبيهم في غير الغان والاطنين لجامع انهم لا يدخلون في تشييع هذا العالم ويحبون الخوان الذي يصيد منهم هو لا يروا بان
هم كالشعر المنكروا اذ حال فكما ان علاج في الشعر ازاله بالثورة ونحوها فكذلك ينبغي ان الزموا من جهة لادرس جسم الماد فنانهم
وكثيرا ما وهم يشربون الخمر يبدل الماء والاشياء بحسبهم وكثيرا ما يكفون الناس في التكليف لثامه بان يصعد على مرتفع فيقفون
ميتا يطلبون اشياء كثيرة من الدماء والاشياء ولا ياكلون من نحو ما ويريدون كلما يطلبون من شخص واحد بما يقو على هذه الخالسين
اعوام حنك الله واخرهم واكثرهم يتخذون قبيحة او نحوها في مدح امر المؤمنين او امة لئلا يجعلها وسيلة الى كففة الناس سؤلهم

ما

هذا باب في
الصلوة

ايضا قالوا لهم فان قلت قد ورد في الاخبار ان من تيمم في الصلاة فكأنما هذا البيت لم يوسع مرات وكأنما قل ذلك من الملائكة
المؤمنين لا النبيين المرسلين لا ايمان لمن لا صلاة له ولا خط في الاسلام لمن لا صلاة له ومن احرق سبعين مصحفا او قتل سبعين نبييا ورد
مع امر سبعين مرة واقتل سبعين بكرا بطريق الزنا فوافر به في نعمة الله من تارك الصلاة مستعدا ومن اغان تارك الصلاة بغيره وكثر
فكأنما قتل سبعين نبييا من اخر الصلوة عن قتها او تركها حبس على الصراط ثمانين حقيقا كل حقيق ثمانون وستون يوما كان يوم كثر الدنيا
من اقامها اقام الدين ومن تركها فقد هلك الدين فادامه في مثل هذا فكيف يباح اعطاء السائل الذي يظن او يعلم بالعادة ترك الصلوة
قلت هذه المسئلة مشككة والكلام في هذا يحتاج الى تأمل فكلوا الذي يقضي نظام النظر هو ان الاحتياط في هذا الاحتياط الذي على كثر تارك
بناء كعادته مستحالة لئلا يتركها او من ثم تترك هذه العيوب على تركه ولكن الاحتياط الواجب يكون تارك الصلوة كافرا خاليا من
العتيد بل ينادى على خلافه كما رواه الصدوق عن سعد بن عبد الله قال سالت ابو عبد الله ما بال ائمة لا يقيمون تارك الصلوة قتيلا كما
ما اخرج في ذلك فقال لان الزاني وما اشبهه لما يقتل ذلك المكان الشهرة لانهما تعلية تارك الصلوة لا يتركها الا استغناقا بها وذلك انك
تجد الزاني في المرة الاولى هو مسئلة لا يتاخر اياها فاصدا اليها وكل من ترك الصلوة فاصدا لتركها فليس يكون قصد تركها الله فاذنفت
وقع الاستغناقا واذ وقع الاستغناقا وقع الكفر فانه لو كان المراد الاستغناقا لم يبق فرق بين الزاني وبين تارك الصلوة وايضا فانه لا يجد
ان يدخل انسان في دين الاسلام او يثبت عليه يكون مستحالة ترك الصلوة وذلك لان من اصر صر ديا الدين من استحل تركها في دينه
الدخول في الاسلام ثم ينبغي ان يثبت تركه بغيره فانه على وجه الاستغناقا بها والريفة عنها لان تركها لا يمكن ان يكون على هذا الوجه
يمكن ان يكون على وجه اخر مثل تركها للاستغناقا في التوبة والسماح والملاذ فيكون تركه على هذا منقوا وعلى ذلك كثر وانما في
فليس المراد به المعنى المصطلح له الذي يعقبة تارك الصلوة عليه كالتجاسة نحو ما بل روي الاحتياط المعبر ان الايمان درجات والكفر درجات
وروي شيخنا الكليني عن عبد العزيز القرطبي قال قال ابو عبد الله لا يعبد الايمان الايمان عشر درجات لا يسلم يصعد من صلاة بعد
فلا يقول صاحبك شين لصاحبك واحد است على شيء حتى تنزل الى العاشرة فلا تقطع من هو ذلك فليست تلك من هو فذلك اذا رايته
هو سفل تلك بدرجة فادفع اليك برفق ولا تجل عليه ما لا يطيع في كسره فان من كسر مؤسنا فعليه جيرة وفي حديث اخر رواه الصادق
ان من المسلمين ستم من الايمان منهم من له ستم ومنهم من له ثلثة اسمهم من له اربعة اسمهم منهم من له خمسة اسمهم ومنهم من له ستة اسمهم
منهم من له سبعة اسمهم منهم من له ثمانية اسمهم فلا ينبغي ان يحل صاحب التهم على ما عليه صلتا التهمين من صاحب التهمين على ما عليه صاحب
الثلاثة ولا صاحب الثلاثة على اربعة ولا صاحب اربعة على ثمانية ولا صاحب خمسة على ثمانية ولا صاحب ثمانية على عشرة ولا
الستة على اربعة ولا صاحب الستة على ثمانية ولا صاحب ثمانية على عشرة ولا صاحب عشرة على ثمانية ولا صاحب ثمانية على عشرة ولا
سحر افرع عليه الباب فقال له من هذا قال نافع قال ما حاجتك فقال له توفنا والبس ثوبك صرنا الى الصلوة قال فوفنا والبس ثوبك
وخرج معك فقلت ما شاء الله ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى اصبحا فقام الذي كان نصرانيا يريد منزله فقال له ارجع الى ابن تيمم
فصبر الذي يديك بين الظفر قليل فجلس معه الصلوة الظهر ثم قال ما بين الظفر والعصر قليل قال فحسبته حتى صلى العصر قال ثم قام
واذ ان ينصر الى منزله فقال له ان هذا الحر الهاروا قل من اوله فحسبته حتى صلى المغرب ثم اذا ان ينصر الى منزله فقال له انما
يقيم صلوته واحدة قال فكذلك حتى صلى الغشاء الاخرة ثم تفرق فلما كان سحر اغدا عليه فطر عليه لئلا يباب فقال له من هذا قال نافع
وما حاجتك قال توفنا والبس ثوبك اخرج فقال لطلب لهذا الدين من هو فرغ منه وانا انسان مسكين على عيال قال فقال ابو
عبد الله اذ خلت في شئ اخرجه قال دخله فمذا واخرجه من هذا والاحتياط الواجب كثر جدا وكن ذلك مراتب الكفر فمذا بلير
الايمان فالمؤمن اذا كان في المرتبة العاشرة مثلا من مراتب الايمان الذي هو منهنا وسقط منه ترك ما يوجب لتركها اليها اذ دخل في
الاولى من مراتب الكفر فمذا يخرج من حال الايمان يدخل في اول الكفر فيصير على هذا معنى قوله تعالى والله على التماسح اليك
استغناقا اليه سبيلا ومن كفر بعد ذلك حيث هو تارك الحج كافر اذ انما ليس المراد به الكفر المصطلح الذي هو مراتب الكفر بل المراد به احد
الاولية اليه دخل جابيتك مثل هذا الولي كك ما ورد في الكتابات الستة من اطلاق الكفر على من ترك شكر نعمته وشاوشا وخوبه
من الاحتياط المتقنة لاطلاق الكفر على من اتى بدنه بغيره من الذنوب فمذا شكك مثل هذا الاطلاق على بعض علماءنا حتى نجاة الضر
الى ارتكاب التاويل في الفاظ الكفر فمذا روي قوله تارك الصلوة كافر المراد بالترك تركها استغناقا فاما ما سأل في رواية الصدوق في ترك

هذا باب في
الصلوة

هذا باب في
الصلوة

بالكفر احدى وجباته ومنه يخرج هؤلاء من اغان تارك الصلوة بلفظ او كسوة المراد به تاركها استخفافا بشرط ان يعلم منه تركها او ما من تناسل
الان ينسب تركها او من ظن بتركها كالحاديات فانها من غير اخل في هذا الحكم لان الامتناع في المؤمن حسن الحال الحمد الممنوع
ورود من النوع عن الجس عن احوال السبلين او صناعاتهم اذ اقول من ينسب تركه ترك الصلوة فهو على ظاهره وذلك ان من تركها
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو ان تفي كل المعاصي بوجه مكملها في الرواية فاذ الفيتة وتبعا بعد ضيق وليبيا وان يتجرأ
لازم التمس التودد والمحبة بقا الكلام في جواز اطلاق الكافر على تارك الصلوة استخفافا وتهاونا وعلى تارك الحج ونحوهما ما ورد في
الروايات اطلاق هذا اللفظ عليه وهو يخرج من اشكال ذلك ان كثير من الاحكام وردت الروايات الخاصة ولا يفتي على اطلاق ذلك
على من اطلق عليه مثلا وروى ان ثمانية في بيت فمؤمن ومن سافر فمؤمن ومن اكل او رعد فهو مؤمن او غير ذلك لا
يجوز لنا ان من في شيء من هذه الامور وذلك انه يجوز ان يكون الشارع قد اطلق عليه مثل هذه الالفاظ وتلك تغليظا على حق
يفتقر على ان تكاتب تلك الامور المعصية كما وردت في الروايات فلو كانت صليتها مع وجوبها علينا لكانت اجزاء للمعصية
وعلى ان الصحابة مدنيونا وحضر النبي صفة ماضية على عينه حوكم في تسليم المؤمنين وروايتهم باخر ان جماعة ما كانوا يجتمعون في الجماعة
وتدافعوا بصلوات في بيوتهم الى غير ذلك وذلك ان صليتها للفرع يجوز له التمساش في الاقوال حتى تدفع الخلاف من قول المؤمنين
ذلك ان صليتها هذا الكلام قد عرفت ان للامان رجاء واخلو ينفي ان تقوم ايضا انه قد وردت خلاف بين علماء الاستدلال في صليتها
الامان والمذاهبة ثمانية الاول انه الصديق في علم بشئ من الذين ضرورة كالتوحيد واليقين والبعث هذا من جهة الاستدلال الثاني
ضم الصديق الثاني هو من الحنفية وعليه كثر اصحابنا وعلمهم الثالث ما ذهب اليه الكرامية من انه الصديق الثاني هو من
امانة الاعمال الى مائة وهو قول المعتزلة والخوارج بعض علماء الخاسر ما ذهب اليه جهم بن صفوان من انه المعرفة بالله تعالى
انه معرفة الله سبحانه وجاهه به الرسول اجمالا والايضا بعض فقهائنا الجوهري الساجد انه لفظا المفترضة من الاضال التروك دون التروك
وعلى الجاهل ان التامر ان الطاعة كما تفرقها ونواظرها والذين هم من تنسج كلام اهل البيت الطامرين ان التراجع الواقع بين الملل
لفظ ذلك انه قد ورد في الاختلاف اطلاق الامان على مؤمنين فافترقه وروى ما يتبينه وكل واحد من تلك الاقوال ثمانية يندرج في اطلاق
من تلك الاطلاقات منها اطلاقه على ما يراى في الاسلام فيتناول هذا الاطلاق جميع موهبتنا المعنى كثير او وقع في الكتاب المستند
فانه لا يحقن الدماء وحفظ الاموال في الدنيا وما في الاخرة ضابطا لمخلد البين ان الاجماع ومنها اطلاقه على الصديق الثاني
الاقرار الثاني كما يكون في فساد المؤمنين الذين اصر على ترك الاعمال فائدت في الاخرى لا يخلد في النار وما اصل القول في نقد
للتخلف في اختلاف الاجزاء ومدلول اكثر منها ما هو من مثل هذا المؤمن يندخل في ذلك كما لا يخلد فيها ومنها اطلاقه على ما ذكره ترك
الكبار وفعل المفترض اليه يكون تركها كغيره كالصلوة والركوة والحج وعلى هذا فذلك لاجتبا الكثرة وعما يندرج في دخول الجنة وتلك
انما يكون ان تارك الصلوة والحج كافر المراد بكفره خروج عن هذه المرتبة ومنها اطلاقه على جميع الاعتقاد مع الايمان بالوحيات
وهذا الخبر يترتب عليه مع ما سبق من دفع الدخا والاقبال عليه لكرامات قد تحققت ايضا انما ورد من ان من فعل الحرام
خرج من الامان يكون المراد به خروج وجه من هذه المرتبة ثمة اطلاقه على ما ذكر مع الايمان بالمشيخا وترك سائر المكروهات فانه قد
تضاعف الدخا وما ذكر من ان من كان يؤمن بالله فلا يباين من حدة او فلا ياكل وحدا او فلا يبعث بجليته الى الحمام مثل على
هذه الدخبة من الايمان ومنها اطلاقه على ما ذكر مع التوجه بجملة الى عالم الملكوت وضرا الوقت في الاقبال على اجتناب سبعا وشعا وقد
هو الايمان الكامل الذي اوصفه في المؤمنين طمام لم يطلو معا بل غشوا عليه هذه الرشية ينافيها فعل المبائات ومن هذا انما لا يباين
والاخر عليه ما ينافيها من هذه الاضال عدد ما دونها كما قال عشتار ابراهيم القريين ويدل على تنوع الايمان ما رواه
بشخصا الكبيبة باسناد الى ابي بصير عن ابي عبد الله قال قلت لاهل العالم العجراي الاغمال افضل عند الله قال ما لا يشغل الله شيئا الا بترك
وما قول الامان بالله الذي اله الا هو على الاعمال ورجعوا مشرفا منزلة واسنأها حفظا قال قلت لاجتهد في عمن الايمان اقول هو
عمل ام قول بل عمل فقال الايمان عمل والقول بعض ذلك العمل بغير من الله بين في كتابه اخبر نور فائنة نجتة في هذا الكتاب في
التي قال قلت صفة جعلت ذلك قال الايمان حالان ورجا وطبقات متناول فذلك التام المشوق انه ومنه فافضل البين نقصا
الراجح الزائد بخامه قلت ان الايمان ليم ويتركه فيقص قال نعم قلت كيف ذلك قال لان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على كل واحد من عباده

او الفطر

في الحديث

محمد بن

تحت اسم

في البصرة وكان من اعظم عبادهم زهادهم كان فيه ذمهم ليعزل البؤل فكان يوما جالس مع الناس فاحد حصر لبول فحضر فحضر
 وبقوا على ذلك الحال حتى خرج منه من البول وما ابتل منه ثيابه فقالوا له لم جرى عليك هذا الحال فقال ان مركبا من مركب البحر
 قد اشرف على الغرق فانيته وهو في البحر فتناولت خبالا للراكب حتى نجيتهم من الغرق فابتل ببولي من ماء ذلك البحر فاقوا الى ثوبه
 ذلك الماء الذي في الثوب على يومهم فحاهم به كاذبا انه عجيب فقل حكايته فاعلموا رجل بحرا في هذا الشيخ وهو ان ذلك رجل البحر
 قال لا تخافونا امضوا بنا الى الشيخ خفيف حتى نخلك على الخيمة وناخذ منه مبلغا من لذهام فقالوا له ما نقد على هذا الحال فقال
 لهم لکنی انا انا قد رفاقوا الى الشيخ وهو بالسر من تلاميذ فاسم عليه وقال يا شيخنا رجل من الكهنة وانا لست امانته واريد ما الان هذا
 وما هي الاني كنت في البحر في اليوم الغلاب وقد اشرفت لتسقيته على الغرق فومثلت لاجار امواهم في الماء وقالوا يا هذا امانته الشيخ خفيف
 فلما رايتهم صنعت ما مثلهم كان مالي في البحر ثم واطن الماء لا يجيئني الا امانته بل قد انا الذي تفكر الشيخ في نفسه فثابه به
 حوله فقال لهم يا بحر في صدق في كلامك هذا لان البحر في ذلك اليوم قد دفع الى امانات كثيرة من اهل تلك التسقيته فاعلم علم انك
 فقال لها مشروعة في خرقه فخر كذا صفتها وكذا فقال صد يا بحر في عندنا هذه الامانة فدخل البيت وضع دراهم من ماله في خرقه
 خضره فاذيها الى البحر في وجهها اليه فقال البحر في نعم قد انا نشا وانا الكرامات التي ظهرت من قبورائهم الا ربيته في اكثر من
 ان تصفي اعظمها الكرامات التي نشا هذا الناس عن قريته خيفة ونفك ان السلطان اعظم شاه عباس لا اذ لم انا في هذا الامر ان يحل
 قريته خيفة كنهنا وقد اوقفه فقاشر غيا بقلتي من امره ويطمنا على فاسس لثوق حق ان كل من يري هذا الخطر كنهنا ويحضر في قريته خيفة
 لغضا الحاجة وقد مللنا في خبره يوما فقال له ما نخذ في هذا القبر ابو خيفة الان في ذلك من البحر فقال اني هذا القبر كلبا اسوا
 ومنه جددك المرحوا لشاه انما قيل لك لما في هذا قبلك فخرج عظام التسقيته وجعل موصيها كلبا اسوا فانا اتقد ذلك الكلب قد
 كان مناديا في نقالته لان المرحوا شاه اسلم على فعل مثل هذا ومن كرامات ان حاكم بغداد عليه السلام اتقد لسته عبادهم قال لهم كيف
 الرسل الاعيان ان بان تحت قبة موصي بن جعفر ثم ردا اليه بصرة وابو خيفة نزع امر الامام الاعظم لم نعلم له عمل هذا الكرامة فاجابوا في هذا
 يصل من تيسا بر كات ابو خيفة فقال لهم ان لعلنا واني مثل هذا لاكون على نسيته من دين فاقوا رجل بقبر وقالوا انا نفضيل كذا
 وكذا من الامام الدناير وقلنا في اعين اشر متكيا على العصا يومين او ثلاثة ثم تيات ليلة الجمعة عند ذلك الامام ابو خيفة فاذ
 فقل الحمد لله الذي اراد على سحر كات صاحبها القبر فسل كل امهم ثم لما بان تلك الليلة تحت قبة صبح بجدار الله وهو على يضرنا
 قال فيما الناس حكايته كذا وكذا واما رجل صاحبها في امره ما ساجد بجا كوا الملة فادرس اليه ففصر عليه ففصره وحيث لم عليه فالوهم
 يحتاج اليه من المعاش فمده فمده فمده من الكرامات التي لا يحتمل هذا الكفايتها وبالحكمة ففصر في شاة هذه الخرافات والحدود
 فوكاه الحاجة المحق فافشا من القلب لستكون ينبغي ان تذكر تجليات لغضا الحاجة ففصرنا خلك ما ففصل عليه من الان
 وما في نيات كما قال سيد الموحدة يابن دم اني لك الفخر فان اولك جيفة واولك جيفة وفي الدنيا حامل الجيفة الجاشا واولك
 ما من عبد الا وهر ملك وكل يورى عتفه حتى ينظر له احدثه ثم يقول له الملتان بن ادم هذا رزقك انظر من اين اخذته والى ما صار
 ان يقول اللهم ادرني محلة لا يعبثوا المحرم وتدا ماريقا بقتاع الراس فوق العامة لا فهاها الحيا من سحر وان على عاتق خيسته كانه
 ان ينظر اليه احد مثل طمع الطريق فانه يتفقد بيشم كذا يعرف في ذلك الحالا اذا كان على هذه الطريقة في الحيا من الجاشا الظاهر
 لا يكون كذلك مع الجاشا الباطنة ووجهها وكما ان من اخرج هذه الجاشا الظاهرة عنها ووجهها يحصل له الاستراحة بدنها يحصل له
 الحالة القابلة له دخوله لصلالة قال الصادق صلى الله عليه واله استراحة النفس من ثقال الجاشا واستغفر في الكيف والقد فيها
 فكذلك ذالوج الجاشا الباطنة عن باطنه يحصل له الاستراحة المعنوية ويكن قلبه من دنها والخياف ليه من ثقلها ويصلح للوقوف على
 المحمد والناهل للمناجاة وايضا ثامره الشارع بالانحراف عن القبله ويجنبه عن الخاليين اشار الى ان الكيفية لما نسبت ليه شيئا فانا
 بيده وجب عليه ما تزينه الحق عن المواجبة بالبول والفاظ حتى يروى عن الرضائن بالحداء القليلة ثم ذكر في محراب جلال القليلة
 لها لم يقم من معتقد ذلك حتى يعرفه فانه لم يرض شيئا ووجهه بيده الحول مركب من الاجار والاشا بان يوجه الجاشا مع ان يبينها
 انما فاة البقية فكيف يعرف ان يكون بيده المعنوية ومحل مفرقة ومحبته سلطان الجاشا العاجية كمال شيئا في احدثه ربيته ساقى كذا
 ولا عرش ولا كرسى لكن وشيعة فابن بك المؤمن لجعل قلب المؤمن اجلا واسع من العرش الكرسى مع ما تقدم من خواصها فينبغي ان

في البصرة

حكايته

في البحر

في البحر

الوقوف بين يدي الله تعالى ان يصب على قلبه ماء التوبة حتى يطهر ما يحسن منه وكذا اكره الشارع له الاكل على الخلا استادة الى المأكول
ينبغي ان يعلم ان يقبل عليه ان يحل له على احسن الاحوال لانه من اعظم نعمه تعالى ودوان الباقية دخل الخلا فوجد له خيرة في القدر
فاحذرها وعلمها ونفعها الى علوك كان معه فقال تكون معك كلها اذ خرجت الى الخارج على الماكولين اللقمة قال كلها يا ابن رسول الله
قال فما استقر في جوف احد الا وجبت الجنة فادركت حرقا في اكره ان استخدر رجل من اهل الجنة وهذا حال كل لقمة يوجد في
القدر من فضل الله تعالى فلهذا الاكل من بيت الخلا اذ تحققت هذا كله فاعلم ان من يدعي الكذب في مواضع الاول في تحقيق معنى القلب
الذي امرت بطهارة من الرزايل والارواح وامرنا ايضا باحسان في وقت العبادات وبسبب تفاوت مراتبها ما لا يشحنا ^{الشديد}
الثاني طالب ثلثا القلب يطلع على معنيين احدهما العلم الصوري المشكل المودع في الجانب الايمن من القلب وهو محض في العلم بخبر
وفي الثاني هو مكنع الروح ومكنعه وهذا المعنى من القلب وهو كالبهايم بل البهائم ليس هو المراد بهذا الباب نظائر
والحق ان الطائفة الثانية روحانية لها هذا القلب الجناح تعلق وتلك الطائفة من المعبر عنها بالقلوب واما النفس اخرى بالروح اخرى
وبالافان ايضا وهي المذلة العالم العارف من الخاطي الخاطي المعاقب المعاقب لها علاقة مع القلب الجناح وقد عجز عن كثير
الحق في اوزال جسمه من ان تعلقه به ايضا في تعلق الاعراض بالاجساد والافان بالوصف وتعلق المستعمل بالالة بالالة
تعلق الممكن بالمكان وحيث يطلع القلب في الكتاب السنة فالمرام منه هذا المعنى الذي يفهمه يعلم وقد يكمنه في القلب في القلب
كما قال الله فانما لا تقوى ايضا ولكن تقوى لقلوب التي في الصدور ذلك لما عرفت من العلامة الواقعة بينه وبين جسم القلب
ان كانت متعلقة بامر البدن مستعملة له ولكنها تعلق به بواسطة القلب فلهذا الاول القلب كان محله مملكة والمركب في
البدن وهو صفة فيها بالنسبة اليه كالعرش الكرسي بالنسبة الى الله تعالى فاستقيم هذا التشبيه لان بعض الوجوه كما لا يخفى من هذا الوجه
من القلب الجسد بمنزلة الملك له فيه جنود وعوان واخذوا وصاروا له قبول للاشراف والظلمة كالمرأة الصافية التي قبل الضلع
الصورة والاشكال المقابلة لها وقبل الظلمة والفساد والبعد عن الاعمال الذليلة العفوض الخارجة عنها فيجوز في هذا وما
اشترافها شيئا الى حد يحصل فيه جليته الحق ويكشف فيه حقيقة الامر المطلوب الى مثل هذا القلب لا شارة بقوله اذا اراد الله جسد
خير اجل له واعلم ان قلبه مثل الانا والكنوز الواسلة اليه الماشقة له من الاشياء وقبول الامر مثل ان كان مظهره على الا
مرة ولا يزال يترأى عليه مرة بعد اخرى الى ان يفي ويظلم مرة ^{ياعن الله تعالى وهو طبع الروح للذين اشير اليها في القرآن}
في قوله وان لو شاء اصبتا من نورهم وتضع على قلوبهم فهم لا يسمعون وطع عند السامع والطبع بالذوق كما ربط السامع بالتقوى في قوله
واقول الله واسمعو قال نعم كلا بل ان على قلوبهم ما كانوا يكسبون فلهذا كانت الذوق طبع على القلب عند ذلك يعبر عن اذنا الحق
صلاح الذين يتهلون بالآخرة ويصرفهم على الدنيا واذا فرغ منهم من العزة دخل من اذن وخرج من اخرى لم يبق في القلب لم يبق كماله
التوبة التدارك وهذا هو معنى ما اراد القلب بالذوق كظن القرآن والسنة كافي قوله قلب المؤمن اذ فيه مزاج بينه وبين قلب الكافر
انهم منكم في قوله ان القلوب ثلثة قلب كوس لا يبي من الشيطان الكافر قلبه نكته سودا واليها والشر من جملتها
فايها كانت عنه قلب عليه قلب مفتوح فيه مصابيح نور لا يطفى نور في اليوم الغيرة فانظر الى قوله لا يطفى نور في اليوم الغيرة فان هذا
حكم من القلب بل هو الثاني لانه بان وان حربا لبدن بخلاف الاول ورواوه عن ابي جعفر قال ما من عبد الا وفي قلبه نكته فيها
فان اذنته ينال في النكته نكته سودا فان تابت قلبك تلك السودا وان تابت في الذوق زاد ذلك السودا حتى يطغى اليها في القلب ^{الظلمة}
لم يبق صلاحه في غير هذا وهو قول الله عز وجل كلا بل ان على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقال الله تعالى ان الذين آمنوا اذا مسمهم طائف من
الشيطان تذكروا فلهذا هم مبصرين فاجاب الله تعالى بحصول الذكر وان المتقين هم المتذكرون فالتقوى اياها الذكر والذكر باب الكشف
والكشف باب التواكبر واعلم ان القلب في المثال حصص الشيطان عند ريدان يدخل الحصص يملكه ويشوق عليه ولا يقدر على حفظه ^{المتقين}
من المدح الا بخراسه ابواب حصص مدخله مواقع تهم فيه في الافتاء بقرينة ذلك الامر جامع لا اقبال على الله وتخيلا واقفين بين يدي
فان لم تكن تراه فانه يرالك كما في الجنة فاذ اشترى ذلك تحققت عليك من انك لا بولي ونسوا من المعين قبل القلب على الله تعالى في
اللباوتة وعن النبي ان العباد اذا اشتغلوا بالصلاة جاءه الشيطان وقال له انكره انكره انكره فاحق فيقول الرسول ان يتركه وصلاحه
منها ظاهر لان مجرد التلفظ بالذكر ليس هو الاثر الشيطان بل لابد من عبارة القلب لتقوى وتطهير من الشيطان

فليك

عن أبي بصير

اعوان بليل جبهة ولا فالذكر من غوى مدخل الشيطان وكذلك غيره من العبادات ولذلك قال تعالى الذين اتقوا الله هم طائف من
الشيطان من ذكر وفادهم مبغضين فخصم لك بالمشي ونامل انت في منتهى كركه وعينك اضل اعمالك وهو صلاة ولبس كركا لغيره فافيد
اذا كنت في الصلوة وكيف يجاذبك الشيطان في الاشياء والبساين وحسن المعاملين وجو المعاندين وغيرهم وكيف هم بك في اودنه الدنيا
ومها لك ما خلى لك في تلكها نسيته من فضول الدنيا الا في صلاتك ولا يردك الشيطان على قلبك الا اذا صليت فارجم لا يطرده عنك
الشيطان انما الجاذبه وان فاد بها الواجب عليك وخروجك من محض الامر لا الهى بل لا بد في دفعه مع ذلك من اصول اخر واصلاح الباطن من
الزوايل الى هي اعوانه وجنده ولا لغيره ولا لغيره كما ان الدواب والاحياء لا يهرب من المرض الا مرضا والمائم بعد لك بنصف بالفضائل
وح يصير قلبه قابلا للقبول ومشفعا من الغفلة والاهمال قال الله تعالى لا بدك الله فطهر القلب فاجعل هذا العمل بينك وبين
استغاثه قلبك فاقباله وثقنا الله واباك على طبا الاستغاثه بمحمد اله انتمى افول ما ذكره من كركا لغيره من مجاذب الشيطان في الاشياء
بالوجدان ويجوز في كل مكانه كما هو حاله عادلا وهو انه قال ان فكرت في قلبه انه قد جاء في الحديث ان من بك من صلوة ركعتين لا بعد
بعد فقلت ان امضى الى المسجد الكوفة وانقر صلاته ركعتين بحضور القلب استباح لشرائطه مضطربا في صلاة الركعتين والاحكام
تكون من مساو من الشيطان على كل طريق الى مسجد الكوفة ليس فيه مناره ولو اراد احد ان يني فيه من ان يبا الصخرة والجص
فذلك لعله يسفهم من الموضع القلبي فاذا بناها البنايتها في كبريهم وكيف يصنع راسها فلما فرغت من صلاة الركعتين فادون
فراخي من بناء المنارة فظهر لي اني انما ائتيت الى مسجد الكوفة لبناء المنارة لا لصلوة ركعتين الموضع الثاني الاستغاثه على ما
ينبغي من احضار القلب حال العبادة الصلوة التي هي عمو الدين وراس الاعمال قال الله تعالى الذين هم صلواتهم غاشية وقال تعالى فويل
للمصلين الذين هم عن صلواتهم ساهون وهم على الغفلة عنهم مع كونهما مصلين لانهم ساهوا عنهم وكونها وقال تعالى الذين يؤتون ما اتوا
قلوبهم وجلة اي يفعلون في حال وجلة قلوبهم الاضمار بالوجلة العمل مستلزم بحضور القلب على اتم وجه وقال النعمان الصلوة ميزان من في
استوفى وقال عبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه لم يكن تراه فان لم يكن تراه فانه لم يكن تراه فان لم يكن تراه فانه لم يكن تراه
ركعتين لم يجزئها نفسها شئ من امر الدنيا غفر الله له ذنوبه وعنه من جسد نفسه صلوة فربما تراه في ركعتيها وسجودها وسجودها
غرفيل وعظمه وحماله حتى يدخل في صلوة اخرى لم يربح بينهما كبر الله له كبر الحاج المعتمر وكان من اهل عليين وعنه ان من الصلوة لما
يقبل نصفها وثلاثها وربعا وخمسها الى العشران منها المائيل كما يلف الثوب الخلق فبعضها وجه صاحبها فاما ذلك من صلواتك فالبك
عليه بقلبك عن ابي حمزة الثمالي قال ينبغي على من الحسين صلى فتنظروا في عينه فيركب فاسوه حتى فرغ من صلوة قال ثالثة عن لك فقال
وبك انك تدب من بك من كنت ان العبد لا يقبل منه صلوة الا ما قبل فيها فقلت جعلت فداك هكذا قال كذا ان الله يهتلك بالتوافل
وعن ابي جعفر قال اول ما يحاسب العبد عن صلوة فاذ ابتك قبل فاسواها ان الصلوة اذا ارتفعت في وقتها رجعت صاحبها او هي
يصناه مشقة نقول حفظك الله واذا ارتفعت غير وقتها يغير حدودها رجعت صاحبها وهي سوداء مظلمة نقول صحتني صحتك
الله وعن سفيان قال سالت الصادق عن قول الله عز وجل لا من الله بقلب سليم قال السليم الذي يلقى ربه وليس في احد سواه الموضع الثاني
في الدوام لتابع حضور القلب علم ان المؤمن لا بد ان يكون معظما لله وخالقا له وراجيا وصحبا من نفسه فلا يفتك عن هذه الاقوال
بعلمها انه وان كانت قوتها عند بقدر قوة يقينية فانفكاك عنها في الصلوة لاسيما الاقوال الفكر ونفسه في الخاطر وغيبته القلب
عن المناجاة والغفلة عن الصلوة ولا يلبس عن الصلوة الا الخاطر الوارده الشاغلة فالدعوة احضار القلب هو دفع تلك الخاطر
ولا يدفع الشئ الا بدفع سبب توارده الخاطر اما ان يكون امرا خارجا او امرا في فاته باطنا اما الحاج فما يفرج السمع او يظهر للبصر
ذلك فادخلت الحيز حتى يجمع ويصير فيه ثم يخرج منه الفكر الى غير وقت السلس ويكون الاسباب سببا لا في كركا ثم يصير بعض تلك كركا
سببا للبعض الاخر ومن قوتها بقدر وعلم همتهم لولم يله ما يجري على حواسهم اكن الضعيف لا بد وان يتفرق به فكري فادخله فطع هذه
الاسباب ان يغض بصره او يصلي في بيت مظلم ولا يلبس يد في المناجاة فبعضها من خاتمة صلاة ثم لا تشع فتأخره ويخرج من
الصلوة على الشوارع في استغاثه المصنوع وعلى الفراش المزينة ولذلك كان المتعب لا يبيت في بيت صغير مظلم سطر بقدر
ما يمكن الصلوة فيه ليكون ذلك اجمع لهم وينبغي ان لا يمدد الى جعل عينه في ما وجد السبل الى ان ينام في موضع مظلم في جعله فاما
ان يوضع سببه وغيره من الامور الملوثة شعرا فان شددت العظام فاصح منها ما الغنى في ان العاقل من وظيفة الصلوة وصفها بنعيم

الخاطر اعظم من مع الامتثال بوجه النظر واليخبر بالبعد نظر الى موضع سجوده وانما يقف بين يدي ملك عظيم يراه ويطلع على شرفه
وباطن قلبه ان كان موهرا فان التوبة ليه لا تكون الا بوجه قلبه منه لوان مثال مقننا بالنسب وانما يخاف ان ولاه طهر قلبه
يطهره عن باب كبره فينبغي عن مقام خدمته بعد عن شانه مقدس خضر شوكيف يلقى بالعباد يعقبه بين يديه ويؤله
ويجاء فكه في غير ما يطلبه لا يكف ان هذا البعد مستحق للخذلان مستحق للخراب في الشاهد الجليل في القياس في البعد فكيف في البعد
الا ان الله الملك الحي القيوم قد ورد في الحديث ان الله لا ينظر الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم فهذا ونظائره تجمع الهمة ويصفوا القلب بخبر ما يتبين حاله
بالنظر الى الامور الخارجية وما لا يتبين بالباطنة فاما استدفان من تشبهت به الامور في رؤية الدنيا لم يخبر فكه في من وانه يهل
بزال يظهر من جانب الى جانب عض البصر لا يفطن ما وقع في القلب كافي في الشغل هذا طريقان يراه النفس هذا المضمون ما يقره
الصلاة ويشغلها به عن غيره ويحيط على ذلك ان يستعد على التضرع بان يجاء على شرفه كراهة ووقته للمناجاة وخطر المقام بين
يد الله ثم يقول بطلح قلبه قبل التضرع بالنسبة عما فيه فلا يترك نفسه فلا يلتفت فحاشه هذا الطريق مستكين لان كان كان لا
يكن حاج افكاره بهذا الدنيا المسكن فلا يجتهد في التمسك الذي يجمع مادة الدماء في اعناق العروق وهو ان ينظر في الامور الشاغلة
لغير انشغال القلب لا شك لها تقوى الى مهماتها وانما اضدادها ما يشواثره في نفسه بالنزوع عن تلك الشغور وقطع تلك الغلغلة
ما يشا من صلاته فهو ما يشا من سجدة واحدة فاما ما يشا من سجدة واحدة فاما ما يشا من سجدة واحدة فاما ما يشا من سجدة واحدة
شجرة فاجبه وشرطه في التضرع بطلح قلبه من شجرة فاجبه وشرطه في التضرع بطلح قلبه من شجرة فاجبه وشرطه في التضرع بطلح قلبه من شجرة فاجبه
كانوا يفعلون طعاما من الغنم والفكر وكفارة لما جرى من شغل الصلاة وهذا هو الدماء القامع لامة العلة ولا يغنى عنه فان ما ذكرناه
التألف بالتسكين والرد الى الموضع الذي يقع فيه الشغور الضعيفة والهم التي لا يشغل الاغوشة القلب الشوة القوية المرفقة لا يقع فيها
التسكين بل لا تزال تجاذبها وتجاذبها ثم تغلبك فيقتو جميع صلواتك في شغل الخاوية مثالها شجرة فاجبه وشرطه في التضرع بطلح قلبه من شجرة فاجبه
اصوات الغشاوة في قلبه يزل يطيرها شجرة في يد ويغنى في فكره فغنى الغشاوة الى الشجرة بالشجرة فيقبل ان اردت ان تخلص
الشجرة فكل ذلك شجرة الشوة اذا تفرقت غشاوة انجذب اليها الانكار انجذب اليها الشدة وانجذب اليها الاقنات والشغل
في ردها فان القلب كذا يذب لاجله سمى بابا فكذا الخواطر هذه الشغور كثيرة فلما انحلت البعد عنها ويجعلها اصل واحد
حب الدنيا وانك باس كل خطيئة ومنع كل فساد ومن تطوى لامة على خيل الدنيا حتى ما الى شي لا يتردد منها ويستعين بها
الآخرة فلا يطعن في ان يصعد الى الدنيا في الصلاة فان من فرح بالدنيا فلا يفرح بالله وعناجها واما من كانت الدنيا معترضة
مومنها وانما يصعد فيها امر الله ويستعين على طاعة الله فلا باس عليه فقد قال نعم انعم على تقوى الله العنا الان ذلك
تليس بل يند محل الغرور وهذا مولد ما ولد انه استبغنه اكثر الطباع بقيت العلة مرفقة واما الداعية حتى ان لا كابر
ان يصلوا وكعين لا يندوا انفسهم فيها ما بواو الدنيا فخر وانهم لك ان لا مضح فيها لا مثنا ولا ليس لم من الصلوة شغلها او شغلها
عن الوساو فنكون من خلطوا عملها والخرسيتا هذا يحصل بالحر وشغل الشغل لكنا ولشغل الان في سر الطهارة
اذ توتنا الا ان الصلوة ينبغي ان يستحضر في قلبه ان الله يتجلى امر بعسل هذه الاطراف الظاهرة وتنظيفها لاطلاع الناس عليها
لباشرها الامور الدنيوية فلان يطهر قلبه الذي هو محل اطلاع الخالق سبحانه بالطريق الاولى قال ان الله لا ينظر الى صوركم ولكن
الى قلوبكم ولانه الرئيل اعظم هذه الجوارح المستحسنة في الامور المرفقة الخبايا لتدس فيكون في الامر بعسل الظاهر على
الامر بعسل الباطن فامر في الوضوء بعسل الوكبة لان التوجه الاقبال بوجه القلب على الله تعالى به وبه اكثر الحواس الظاهرة الى اعظم
الاستبابة فامر بعسله ليتوجه به وهو خال من تلك الادناس يترتب بذلك الى تطهيرها هو الركن الاعظم في القياس ثم امر بعسل اليدين
لباشرها اكثر الحواس الدنيوية ثم يبع الراس لان فيه لقوة المفكرة التي يحصل بواسطتها الفهم والاشغال والمراد ان ثم مسح الوجهين
بهما يتوصل الى طلبة يتوصل الى حصول ما ربه امر في العسل بعسل جميع البشارة لان في حالات الانسان اشتهاا قافيا
وخالة الجماع وموسيا العسل لجميع بدنه مدخل في تلك الحالة وهذا قال ان تحت كل شعر جنازة كان جميع بدن بعسل اعلى
العلية منعنا في الدنيا الدنية كان غلبه اجمع من المطلب الى الشرعية ليشاها لمقابلة المحبة الشريفة والدخول في العبادة البينة
ولما كان القلب من ذلك الحنا الادفر والضباب اكمل كان الاشتغال بتطهير من الرذائل والتوجه الى المانعة من ذلك الضباب والوقاية
فمنه من الصلوة شغلها

من يطهر تلك الاعضاء الظاهرة عند الميعة قال مولانا امير المؤمنين لا تجوز صلاة امرئ حتى يطهر خمس جزاء كيد من جوارس الراس ^{الوجه}
بالماء والقلب بقوة وكان الحسين اذا توضأ تغير لونه وارقد مفاصه وفشل في ذلك فقال جمل من قتبين يدك الملك الجبان ^{يصفى}
لونه ويرقد مفاصه امرئ القيم يمسح تلك الاعضاء بالتراب عند قد غسلها بالماء الطهور وصعد تلك الاعضاء الرئيسة ومضملا
تليقها بالتراب الخبيثة هكذا يحظر ان القلب لم يمكن تطهيره من الاخلاق الرذيلة وتجليته بالارض الجيلة فليقمه في مقام الحضرة الاذرا
ويستطاع ذلك الاعضاء على كنه مولاه وفي الروايات ان جماعة من اليهود سألوا النبي لاى علة توضع هذه الجوارح الاربع وهي ^{انظف}
المواضع في المسجد فقال النبي لما ان وسوس الشيطان الى آدم دنا من الشجرة فنظر اليها مذمبا وخجسته ثم قام ومشى اليها وهي اول قدم مشيت
الحليلة ثم تناول بيده منها فاعلمها فاكل نظار الحلى والحل من حبله فوضع ادم يده على ام راسه فبكت فلما تاب الله عز وجل عليه فرض عليه
على ذبته تطهير هذه الجوارح الاربع فامر الله عز وجل بغسل الوكيلة نظرا للشجرة واما بغسل اليدين الى المرفقين لما تناول بها وامر بمسح
الرأس لما وضع يده على ام راسه امره بمسح القدمين لما مشى بها الى الخطيئة وكان غسل هذه الجوارح مسماها كان كفارة ذنوبنا ادم عليه
فكذلك كفارة لنا ايضا والوضوء واجب على المشرك فلا يجوز ايقاعه قبل خلو قلبه لصلوة لتلك الصلوة نعم لو قصد بها استحباب الصلوة
لو كانت نافذة كصلوة الليل وضوءها او تحية المسجد ونحو ذلك جاز الدخول بذلك الوضوء في الصلوة المفترضة ولو قارب وقت الصلوة
واراد ان يتهيأ لها بتقديم الوضوء ونحوه فالجواز فيه من شأنا الى ان الوضوء واجب لنفسه لقوله في غير حديثه ان الحد موقوف
فهو موقوف بنية دفع الحدث ويصله اذا جاء الوقت بذلك الوضوء وهو قريب لا في القول بوجوبه لنفسه نعم هو واجب بغيره مستحب في نفسه كذلك
الغسل بيمينه يمينه يمينه غسل الجنبات على وقت الصلوة ومنهم من قال ان الواجب لنفسه ومنهم من قال ان الواجب بغيره ومنهم من قال ان الواجب
في نية الوضوء وعدمه الذي سقط الوجه كقوله في نية الغيرة في كل الجوارح ان كان خارجا من هذا الخلاف مع هذا قالوا لا اذا راوا شيئا
وسبأ قبل وقت الصلوة ان يقصد صلوته تقيا في نية او قصدا صلوته فانه لا يجوز ما لم يقع الغسل بقصد تلك الصلوة وليست بها
ولو تركت من لا ان يجعل القصد بغيره لاحتال لا يقع الغسل انشاء ندحواوه ركعتين فيوقع الغسل بقصد ما كان يقول الله على
ونفث الصلوة على عمد الى الاصل ركعتين ثم يصل على النبي حذوا من الخلاف في وقوع النذر المطلق واما كيفية فاسرنا الاول للشيخ
وهو الاصل في غسل الجنابة والارتماس ما شرع للتخفيف كيفية الكاملة ان يقول ان قد علمه ان يغسل يديه تلكا الى المرفقين قبل
الاناء وان يتحضر ويكثف ثلثا ويغسل مزجته نجس الجنابة ويؤتى غسلا لاستباحة الصلوة فربة الى الله ثم يصلي راسه تلكا ثم
على جانب اليمين كفين ولا يركع في تقديم جانب اليمين على الايسر وقد استدلوا عليه بقوله في غير حديث ثم يغسل جانب اليمين الايسر
اعرض على هذا الاستدلال بان الواو لا يغسل الزنبرك الا وهو الاستدلال عليه بما ورد في الاخبار من تشييع غسل الجنابة بغسل الميت كذا في
والزنيب مما لو اراد الاغتسال فيتميمه عليه فيكون ترتيبا خلاصا ايضا بل قد تحققت باقيا ان غسل الاموات هو غسل الجنابة
وذلك ان النطفة التي خلق منها تخرج منه عند الموت فلو كانت غسلا جنابة فلو كان واقفا في الماء الى سطره وان غسل الزنبرك ايضا
ولكن الاول ان يخرج بغيره بدنه الذي يكون تحت الماء او يريده عليها وهو في الماء ايضا فلا يكلف الخروج عن الماء كما ذهب اليه بعض الفقهاء
فان زيادة تكليفه في الاصل الحجة الثاني غسل الارتماس هو جاز ايضا ولو كان واقفا في الماء الى سطره لا يحتاج الى الخروج من الماء
ثم بعد ذلك كما قال ذلك الغافل لما عرفت ما القيم فقد شرع لرفع الحجج يخرج في صفة واحدة وان كان يدافع الغسل العاقل بنفسه
ايضا وعلوف شيء من التراب يكفي ليمسح وجهه والاول بل القول بوجوبه غير بعيد اعلم ان الوضوء كما يشترع للصلوة كذلك شرع لغيره ايضا
متأين سام لا في عبد الله اني لرجو ان يكون معقبا فقال ان كنت على صوفات معقبا منها السجدة الحابعة فان الصادق ع
تلك الحابعة ومنها الوضوء للووم فان من بات على وضوء كان كن بات في المسجد وصلينا والله الموفق في ما يحتاج الى الصلوة قد عرفت
افضل الاعمال ان ما يقول الاعمال على قولها ومناطرة الاعمال على دماض قبلت صلوته قبلت صاير اعماله وان كانت مبدوءة من
عليه صلوته رت عليه اعماله وان كانت بقوله هكذا جاء في الخبر عن الصادق ع ودع رسول الله ان كل محلة يكون تارك صلوته فتر عليها
كل يوم سبعين سنة وقال في الاسلام على اربع الصلوات والجمعة والركوة قال بعض المحققين هذا الاحكام هي المصنفة لاصول الغنائم
الانسان المشغل على البواطن الظواهر انزل الصوم من الغسل لثباته من الصلوات والجمعة والركوة قال بعض المحققين هذا الاحكام هي المصنفة لاصول الغنائم
الايمان والصلوة من الغسل لثباته من الصلوات والجمعة والركوة قال بعض المحققين هذا الاحكام هي المصنفة لاصول الغنائم

والعشر في كسب الاستاوصين المشرك والركوة من العصر الزاوي المشترك بينهما في الاستاوصين دفع الظن بالتحسين والمعقود مع
ردايل لجل لا ساء اذا صا ظامرو باطنا صاعضا النار طامروا فامروا فبقيين فيه واحد من حمله العرش هو خير شيل النازل الى العرش
وصا قبله على الفرض اذ اصل صلوة فاهية عن الحشا صاعضا النار رقيقا يطهر المظهر يبين فيه واحد من حمله العرش هو خير شيل
وصا عقلا له واذا حج البيت فضاوت قفوا فضاوت صاعضا النار طامروا فبقيين فيه واحد من حمله العرش هو خير شيل
وصا روعا له في الحيوة واذا ركني ما لم تقطع الزايل صاعضا النار في صاينا ويبين فيه واحد من حمله العرش هو خير شيل
له في ذوالسلام فاذا جاءته الوقت فبقي في ان يبادر الى الصلوة لان الله سبحانه وتعالى ارسل اليه من يطلبه فخذ منه تلك الوقت فضا
هم المؤمنون ومن هذا كان الحسن اذا سمع المؤذن تغير وجهه اصفر لونه فبقي له في ذلك فقال الله سبحانه وتعالى ارسل الي من يطلبه فخذ منه
ولا ادراكا ببقائها بضم لا تكيف لا يغير لوني وفي المبادر الى الصلوة اول الوقت فوا ان الله سبحانه وتعالى ارسل الي من يطلبه فخذ منه
حفظه حفظك الله اذا فقلت اول وقتها الشاكر من صلوة الامام تقع اول الوقت فضاها الحفظه وكذلك صلوة الاولياء والصلوة
فاذا انما اول وقتها صاعضا مع صلوة الامام في وقت واحد فقل الله سبحانه وتعالى ان يمين عليه بقبول تلك المدة ودبب عود فامع تلك
الصلوة المقبولة لانها صارت حقة واحدة فلا بد من قول لكل سبب في الصلوة ولخصاص مثل هذه الفائدة شرعت صلوة الجماعة
ذلك ان صلوات المؤمنين اذا اجتمعت كلها وصعدت الى الجاهل فضا فاما ان يقبلها كلها او لا يقبل شيئا منها ولكن لا بد من القول
لان الجماعة الكثرة اذا تقاوتوا على العبادة وكان بينهم من هو مقبول لصلوة غالبها فذا احد فوا يد الجماعة فضا
انتهت وفي الاخير ان صلوة المروج قد اتمت صلوة الغريب سبعين مرة وكذا لصلوة المطيع فضل على غيره سبعين من ندم شيل
قبل صلوة كانت صلوة افضل من غيرها الى غير ذلك من الامور الباعثة لزيادة الثواب قل ان يكون واحد من المصلين ساجدا فذا
المقدم كلها اما اذا اجتمع جماعة كثيرة على عبادة واحدة كان واحد منهم مطيبا والاخر متعبا والثالث مقصدا والآخر غاف
صلواتهم كلها كافا صلوة واحدة مستقيمة لذلك لا يؤمن المقدم كلها فيكون لكل واحد منهم ثواب لصلوة الكاملة والآخر من فوا
الجماعة ان المصلين اذا تقدمت اليه الشياطين فوقف امامه ليلغوا في الوسوس القواعد عن الصلوة ويقوم بين المصلين الشياطين
التي من هذا في حجاب لصلوة لا مكان الحرب مع الشياطين اما اذا كان المؤمنون مجتمعين متعاضدين متعاونين ففروا على الله
وابعد هم عن امكنة العبادة ولهذا امر الله سبحانه وتعالى بالاستعاذ بالقرآن والذكر في قراءة الصلوة وذلك لان الشياطين كالكل العنوة
الجاث على باب صاحب البيت من مغل ذلك البيت عن اداء الوصو الى منزله تلك ارجاء الدخول الى بيته فلا بد لمن ان يلج
صالح الذكر بدعوه وينادي به حتى يخرج هو واحد قد اتم ليعن الكلب فكذا فيهمنا فان الشيطان كلب كلب الصلوة ناب عن اعظم ابوالله
تعالى واكثر حضرة الشيطان ان يكون عند هذا فلا بد ان يلج المصلح وينادي به تعالى ويقول يا ربنا سعيدي من شرف هذا الكلب العنوة
قد تحيق اخر ذكرناه في شرحنا على الحقيقة وفي الرواية عن ابي سعيد الخدري عن النبي قال تاني خير شيل ومعه سبعون الف ملك بقدر
الشهر فقال يا محمد ان الله عز وجل بعثك الى الامم اياك هديت من امة هداية ما اجمع بينك وبين الله تعالى وما المدينين قال الصلوة
الحسن في الجماعة قل يا محمد اياك هداية ما اجمع بينك وبين الله تعالى لكان واحد منها بكل ركعة مائة وعشرين صلوة
اذا كانوا ثلثة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة مائتين وعشرين صلوة واذا كانوا اربعا كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة الفا ومائتا
صلوة واذا كانوا خمسة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة الفا وثلاثة صلوة واذا كانوا ستة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة الفين واربعمائة
صلوة واذا كانوا سبعة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة اربعة الاف ثمان مائة صلوة واذا كانوا ثمانية كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة
ثمانية الاف صلوة وثمان مائة صلوة واذا كانوا اربعة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة تسعة عشر الف صلوة واذا كانوا اهل عشرة فلو صا
جاء القمو والارض كلها مازدا والانبيا اقلما والفقلا والملاكة كتابا لم يقيدوا ان يكتبوا ثواب كل ركعة واحدة يا محمد تكبيرة يدركها
المؤمن مع الامام خير له من سبعين حجة والعمرة في الفريضة وعن عبد الله بن مسعود انه قال تكبيرة الانشراح يوم ما علق رقبته
الى النبي فقال يا رسول الله قد فاقته تكبيرة انشراح يوم ما علق رقبته فقال يا بن مسعود لو افقت
ما في الارض جميعا لم تكن مدركا فضاها وقال صلوة الربيع اجبا على خير من صلوة في غيره اربعين سنة قبل ان يارسول الله صلوة
يوم قال صلوة واحدة واذا كان العبد خلفه لا ياكسب له ثوابا الا في عشرين رتبة وقال يا رسول الله من كان جانيا لله فله

والنكبة

في الصلوة

حسن و کمال و کمال و کمال

خودم پنداشت
و پاکباز بنام خدای
صلوات
که چون قائم باشد
آن جز خدای

من غير أنه من هذا الشرك فان اسم الشرك يقع على العلية على أكثر منة انما قوله حجتا ومما نقول ان بعض المحققين لم يوافقوا في
الصائم من الاثنى في حياته والمراد به ان الاثني المتعلقة على ثبوته كالوصايا واخوها ولكن الحقيقة قوله حجتا ومما نقول ان بعض المحققين لم يوافقوا في
حياته وموتى منقول ان اليك لا اختالى في شيء منها او العرفان حيواته وموتى لك لا احببها الا انما الجبنة في منها كما ذكر ان مسلما قال
الموت احب الي من الحيوة فقال على الكفة انما احببها لعله في من الموت والحيوة والجيف لما نزل من الاغويج الى الاستغفار والمسلم النفاذ
لاوامر الله تعالى وبما فيه من درجته الاسلام فوالايمان الكامل به ووصف الجليل نفسه حيث قال حينما مسلما وهو لم يرافقه في عالم الميت
قوله اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وليس المراد به معناه الدعول عن الاسلام كلها مع انهم ليسوا من اهل هذه الدنيا
فان وقوعه عند المؤمنين المؤمنين شاملا على اذاعة ذلك المعنى الخاص كما لا يخفى قال النبي صلى الله عليه وسلم فاعلم ان الله ليس عابثا
عن اللفاظ ولا عن معانيها الثالثة عليها وانما هي عبادة من الداعي الحامل على ذلك الفعل الذي داعي في العباد انصوا لصلواتكم
متكررة الا انها وما حصر في ثمانية اولها الرأيا ثانيا ثانيها قصد الثواب الخاص من العباد ثالثها فيها شكر الله تعالى على نعمه
استجلا بالزيد رابعها فعلها الله تعالى خامسها فعلها جباله تعالى سادسها فعلها تعظيم الله تعالى ومنها تارة وفياها
واجابة ما سألها منها سابعها وانفة لارادته وطاعة لامر الله تعالى ثامنها فعلها لكونه تعالى اهلا لها قال سيد الموحدين امير المؤمنين ع
خوفنا من تارك الصلاة طعنا في جناتك لكن وجدناك اهلا لعبادة ربك فبعدت لك الاخلاق في بطلان الصلوة بالقصد الاول كما اخبرنا في حقها
بالقصد الاخير ثم قد سجدنا المرتضى قدس الله روحه على ان صلوة الزاخر بغير مقبول لا يعقل انها لا تتفاح الى الشئ ولكن لا يترتب عليها
وابت التمر هو بطلانها ولعننا بها الى القضاء ما قصد الغايات الاخلاقية بين اصحابنا وعلى ما حكاه عنهم شيخنا الشهيد طاب ثراه
هو بطلان الصلوة بقصد غاية من تلك الغايات خصوصا عند قصد الغاية الثانية فانهم قالوا ان قاصدها انما قصد جلب النفع الى
نفسه برفع الضر عن نفسه او سموها بقصد الرتبة والبر طبعه بالغ في بطلان العبادة عند قصد التثنية طائفة والذين فهم من الاخبار واليه
ذهب جماعة من المتأخرين هو صحة الصلوة عند قصد هذه الغايات كلها سوى الرأية لان الكتاب السنة قد اشهد على المرتضى
والعزير والضم والايضا بالعقوبات على المرتضى من المدح والتشجيع على العاجل الجنة وبقية ما في الاجل قد يصل نعم الجنة الى الثواب
المؤجل البين والو لكان والفا الى غير ذلك لعله سبحانه باختلاف طبائع العباد وعبادتهم فرعية طائعا لكل جماعة تنوع من الانواع ولما
الحيا فرض مقصود وقد جاء في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم استجوا من الله حق الحيا عبد الله كانه كراهه فان لم تكن تراه فانظره فان تراه فانه انما
انبت على الحيا والتعظيم للمهاجرة وعن امير المؤمنين وقد قال في تعليقه ليلان بالذال المجرة العين المملة الساكنة واللام المكسورة
منبسطا امير المؤمنين فقال لا اجد من اراه فقال كيف تراه قال لا تراه فيكون بشا من العباد ولكن تدرك القلوب بجفاف الايمان
فلو لم تكن هذه المرتبة والمرتبوا دواعي حجة وبواعث رغبة لما ذكرنا في مقام طلب الطاعة وايضا فان اذاعة الثواب الخاص من الغنا
لا ينافي الغاية الاخرة بل هما والجماع في التحيين واجبا اليها في حقنا مع ان مشايخنا قدس الله ارواحهم ودوا في الحسن عن الصادق عليه
السلام ان الله عز وجل خلقنا من الغنا فذلك عبدا البعيد قوم عبد الله تبارك وتعالى طلبا للثواب فذلك عبدا
الابرار وقوم عبد الله تبارك وتعالى خلقنا من الغنا فذلك عبدا الاحرار وهي افضل الغنا فان افضل التقصيل فينبغي المشاركة في اصل الفعل
مع ان قول امير المؤمنين ما عندك خوفنا من نارك الحديث مما قد مدح وامتاز به عن الناس فكيف في غيره هذه الترتيب
الرفيع والحالة الميعرة والقول بالثواب لا يغني من جوع وانما الاصل ان يكون ذلك القصد من الاحوال الذاتية للانسان حال
الاقبال على العبادة وايضا فقد ذكر في الحديث انه عنده من بلغة شيء من الثواب على عمل فعملك لك العمل الناس لك الثواب وبغير ذلك
لم يكن الحديث كما بلغه فانه يعطينا امره ان ذلك العمل المشاب عليها بما يفعل بقصد الثواب بالجملة كمال جعله الشارع غاية للفعل
كان قصد غير من ان الاصل من الترتيب فوارد من ان بعض الصلوات الجليل وذات وبعضها القضا الدين بعضها للارادة
غير تلك الغايات التي يوجبها بقصد هذه الغايات وانما ما ذكره بعض فقهاءنا من وجوب مغارة النية للكثيرين
فهو مبني على التحقيق في ذلك الماعرف من ان النية ليست عارة عن قوله اصل صلوة الظهر لوجوب برقة الى الله تعالى ولا عن معنى هذا
الذي يتصور قبله من هذا القصد بما يجامع صلوة الرأيا ايضا بان يكون الحامل له على فعل الصلوة هو الرأيا ويكون قد قصد
هذه الالفاظ وقارن به التذكير والنية بذلك المعنى الذي قلناه لازم لفعل الفاعل الذي لم يكن غافلا ولا ساهيا ومن ثم قال المحقق في

والطيف

طارئة عليه، لو كلفنا عبادة خالصة عن النية لكان من باب التكليف لا يطاف فإن هذا المعنى من المفارقة وعدمها هو المنع
 من الشارة مثل هذه الخصوصية التي ردناها لو لمحت على امر النية وبقاها على وجه لا خلاف من هذا الاعمال فانها عليها
 كما قال انما اعمال البتة لكل امرئ ما نوى من الدنية ان هذا الحديث من المتواترات لفظا وكذا قوله من كذب على سخطنا نلتبئ
 مقتضى من النار ونفوقها من غيرنا ومثل قوله نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله ومثل قوله بئنا لكم مطاياكم ونحو ذلك فان
 فاقوله في التواتر الوارد على قوله نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله احدهما انما هو ان افضل لعبادة طرفة او لا
 العمل احسن من النية فكيف يكون مقتضى ورواها المؤمن اذا لم يجتهد في واحدة فافضلها كقوله لعشر او هذا يخرج في ان العمل افضل
 من النية وخير لسؤال الثاني ان ذكر ان النية المجردة لا عقاب فيها فكيف يكون شر من العمل قلت قد جيب عنها بالجوهرية الاولى ان
 سببها الرضا بغيرها من ان المراد ان نية المؤمن بغيره خير من عمله بغيره واجاب عنه بان افضل لتفصيل يقتضيه المشاركة والتفصيل
 نية لا خفيه فيكون هذا خلافا في باب التفضيل لهذا لا يقال لكل عمل من الاعمال الثاني ان عام محض وعلف مقيلا في بعض
 الكبار كما يخبر من بعض الاعمال الخفيفة كتحية واحدة مثلا في تلك النية من التعرض للمهم والعم الذي يوافيه تلك الاعمال
 ان النية يمكن فيها الدوام بخلاف العمل فانه يتغير فانه انما انبثت هذه النية الدائمة الى العمل المنقطع كانت خيرا منه كذا
 القول في نية الكافر الرابع ان النية لا يكاد يدخلها الزاوية العجبة فان تكلم على تقدير النية المعبرة شرعا بخلاف العمل فانه معرضه
 لذاتك من عملته ان العمل كان معصيا لها الا ان المراد به العمل الخالي عنها والاربع تفصيل الخا من ان يراهم المؤمن المعرو
 بمخافة اهل الخلاف فان غالبها على التيقن ومذاها اهل الباطل لكن نية مع الله تعالى على العمل الصحيح في الواقع وفي
 الاجابة الثالثة الشيخ الشهيد عليه السلام ان لفظة خير ليست بمعنى فعل التفصيل بل هو موضوع لما فيه منفعة ويكون معنى الكلام
 ان نية المؤمن من جملة الخير من اعماله لا يقتضي مقارنتها بالنية لا يدخلها الخير والشركا يدخل في ذلك الاعمال حكي ان بعض لو ذاه
 استحق الايراد عليه من الاعتراضات السابعة ان لفظة افضل التفصيل قد تكون محيرة عن الترجيح كما في قوله تعالى ومن كان في شك
 امره فولي الامر فافضل سبيل الشا من المؤمن يؤي الاشياء من ابواب الخير والصدقة والصواب والحق وتعليقها عنها او عن بعضها
 بنوع على ذلك لا ينفرد النية عليه هذا الجواب منسوب الى ابن زيد ورواه الكلبيني في الاصول في باب نية عن ابي بصير عن الصادق
 التاسع ما اجابته الفري وهو ان نية سر لا يطلع عليه الا الله تعالى وعمل السر افضل من العمل الظاهر لعماسون نية قد والى العمل
 حقيقة او خفا او جوا العمل لا يقتضيها الدوام لانها تنصرف شيئا فشيئا الى عشرة قول الصادق انما خلد اهل النار في النار لان بئنا لكم
 في الدنيا ان لو بقوا فيها ان يصوا الله بيا وانما خلد اهل الجنة في الجنة لان بئنا لهم كانت في الدنيا ان لو بقوا فيها ان يصوا الله بيا
 خلد هؤلاء وهؤلاء ثم قال تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على نية وهذا جواب اصح الصحة الثاني عشر ان مراده كون طبيعة النية
 خيرا من طبيعة العمل ذلك انه لا يترتب عليها عقابا اصل بل ان كانت خيرا اثبت عليها وان كانت شر كان وجودها كذا بخلاف العمل
 الثالث عشر ان النية من اعمال القلب هو افضل الجوارح فعلة افضل من عملها الاخر الى قوله تعالى اقم الصلوة لذكرى جعل سجدة
 الى الذكور المقصود شر من الوسيلة التي مع عشر ان المراد بالنية تاثر القلب عند العمل انقياء الى الطاعة واتباعه على الاخر
 اضربه عن الدنيا وذلك يشتد بشغل الجوارح في الطاعات وكما نحن المعاصي فان بين الجوارح القلب لا ينفك عنها بل يشاركها بالآخر المقصود
 من اعمال الجوارح حصول ثمره للقلب فتنظر ان في وضع الجبهة على الارض عرضا من حيث ان يجمع بين الجبهة والارض بل من حيث ان يحكم القاء
 يؤكد صفة التواضع القلب كانت لينة روح العمل ثمرة والمقصود الانبساط من التكليف فبكانت افضل من هذا فريحا فقد الحاش
 ان النية ليست محجزة بغير قول عند الصلوة او الصوم او التصدق او صلى او صوام او درس قرية الى الله تعالى وانما النية المعبرة اثبات النفس عليها
 وتوجهها الى ما فيه عرضها ومطلبها وهذا الانبساط الميسر لا يمكن حاصلها الا يمكنها الغزاة اكتبنا بجزء النطق بتلك الاعمال
 وقصود تلك المعاني وما ذاك الا قول الشبعا شتوا الطعنا وذلك الميسر الانبساط لا يحصل الا بتخلية عن الاوصاف الدنية
 والوجه الى الجادة المستقيمة لينة الخالصه خيرا من العمل واشق منه على ما هو موجود في الوجدان **الثامن عشر** ان العمل هو خلد النية
 البنية بالعمل **الثاني عشر** ان النية لا تدفع الى الخصال كما لا يعمل **الثالث عشر** ان نية شر من عمله ونية الكافر شر من عمله ونية المؤمن خير من عمله
 ان يعمل جبر كان على باب المدينة قد اهدت فسبغ في علمه هو فاعلم ان هذا ايضا كذلك فقال النبي نية المؤمن خير من عمله من عمل الكافر

اليَوْمَ الثَّاسِعَ عَشَرَ مَا رَوَى الصَّدِّيقُ فِي كِتَابِهِ لَعَلَّكَ عَنْ النَّحَّاسِ قَالَ قُلْتُ لَكَ عَبْدُ اللَّهِ فِي مَعْنَاهُ يَقُولُ نَبِيُّ الْمَوْنِ خَيْرٌ
 عَلَيْهِ نَكَيْتُ تَكُونُ الْيَتِيمَ خَيْرًا مِنَ الْعَمَلِ قَالَ لَا بَلْ كَانَ رِبَاً لِلْمُخَافَةِ وَالْيَتِيمَ خَيْرًا لِمَا لَيْسَ يَنْطَلِقُ عَنْ رِبَاٍ عَلَى النِّيَّةِ
 مَا لَا يَنْطَلِقُ عَلَى الْعَمَلِ مِنْهَا يَقُولُ الْوَلِيُّ الرَّابِعُ يَحْفَظُ الْعَشْرَ مِنْهَا فَالْبَعْضُ الْمَعَارِفُونَ مِنْ أَنْ خَيْرًا وَشَرًّا عَلَى الْمَعْنَوِيَّةِ لِلْيَتِيمِ لَأَنَّهُ
 مَصْلُوحٌ الرَّابِعُ فِيهَا أَمَّا وَقَعَتْ خَيْرًا فَالْمَعْنَى أَنَّ الْمَوْنَ إِذَا مَوَّخِرًا يَكُونُ ثَلَاثَ لَيْتَةٍ مِنْ جَانِبِ الْعَمَلِ وَكَذَا الْكَافِرُ يَرِيهِ عَلَيْهِ ضَبْطُهَا بِالْوَقْعِ
 وَدَلَالَةِ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ عَلَى الرَّفْعِ كَمَا هُوَ وَالْإِنْ لَمْ يَجْمَعْ هَذِهِ الْأَبْوَابُ كُلُّهَا مَحْدُودَةٌ فِي كِتَابٍ بَلْ هَذَا قَدْ قُلْتُ قَدْ دُرِّبْتُ فِي تَضَاعُفِهَا
 الْوَجْهَ أَنَّ الْيَتِيمَ الْحَيَّةَ لَا تَرْتَبُ عَلَيْهِ نَافِعَاتٌ وَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَهُ فِي الْأَجْنَافِ قَدْ تَوَلَّى لِي بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ وَتَحْفَظُوا مَعَكُمْ
 بِمَا اللَّهُ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَفِي بَعْضِ الْأَجْنَافِ أَيْضًا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَبَّحَ عَلَى خَطَرِ أَنْ تَلْبَسَ ثَلَاثُ الْيَتِيمِ ثَلَاثَ الْيَتِيمِ ثَلَاثَ الْيَتِيمِ
 هُنَا مَا يَحْظُرُ الْغَلَبُ بِكَوْنِ مُتَعَلِّقَةٍ بِالْجَوَارِحِ كَيْفَةَ الزَّوَانِ وَالسَّرَقَةِ وَالْوَاظِرَةِ وَخَوْفِهَا مَا يَكُونُ مُتَعَلِّقَةً بِالْقَلْبِ مِنْ غَالِهِ كَالْفَتَا
 وَالرَّيَاكَةِ الْعَرِيقِ تَحْتَ ذَلِكَ هَذَا مَا يَحْتَاجُ غَلَبَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ مِنْ أَعْمَالِ الْغَلَبِ هُوَ بَيْتُ الْجَوَارِحِ **أَمَّا الْقَرَأَةُ** فَوَظَافِيهَا الْأَتَا
 تَحْصُرُهَا حَاكِيَةٌ كَلَامُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ وَعَظْمُ شَأْنِهِ الْمُشْتَمِلُ عَلَى الْحُكْمِ الْجَبِيَّةِ وَالْأَسَائِلِ الْفَرْيَةِ وَلَيْسَ الْمَشْهُورُ مِنْ حَرَكَةِ اللِّسَانِ بَلْ
 مَعْنَاهُ الْمَشْفِقُ مِنْهَا حَكِيمٌ وَدَائِقُهُ حَقَائِقُ وَأَسْرَارُ تَرْغِيْبًا وَوَعْدًا وَوَعْدًا قُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أَسْئَلِهَا الرَّجِيمِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ
 وَمِنْ صَدْرِكَ ثَلَاثُكَ حَسْبُكَ عَلَى الْمُنَاجَاةِ عَلَى سُجُودِكَ مَعَ أَنْ لَعْنٌ عَلَى سَجْدَةٍ وَاحِدَةٍ وَأَنْ اسْتَغَاذَكَ بِاللَّهِ مِنْهُمَا تَكُونُ بِرَبِّهَا
 يَجِبُ مَبْدَلُهُ بِمَا يَحِبُّ اللَّهُ تَعَالَى الْإِبْجِيدَ قَوْلُكَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَإِنْ مِنْ قَصْدَةٍ عَدُوٍّ أَوْ سَبْعٍ لَفَرْسَةٍ فَقَالَ أَعُوذُ مِنْكَ يَا لَكَ
 هُوَ ثَابِتٌ مَكَانًا أَنْ ذَلِكَ لَا يَنْفَعُ بَلْ لَا يَفِيدُ الْإِنْبِيلُ الْمَكَانَ نَكَدٌ مِنْ يَتَبَعُ الشُّوَابِ الْهِيَ حَالُ الشَّيْطَانِ مَكَادِهِ الْخَيْرُ فَلَا يَجْعَلُهُ
 الْقَوْلُ فَلْيَقْرَأْ قَوْلَهُ بِالْعَمْرِ عَلَى الْمُتَوَكِّلِ بِحَسْبِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَحَصْنُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَذْ قَالَ تَعَالَى أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَسْبُ
 وَالْمَحْضُ مِنْ لَا يَسْبُدُهَا سَوَاءٌ اللَّهُ تَعَالَى مَا مِنْ تَحْذِيرٍ هُوَ فِي فَيْدَانِ الشَّيْطَانِ لَا فِي حَضْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْ دَائِقَةٍ مَكَانًا لَعْنٌ يَشْفَعُ ذَلِكَ
 فِي السَّلَوةِ بِفَكَرِ الْآخِرَةِ وَتَدْرِي عَلَى الْخَيْرَاتِ لِيَمْنُكَ عَنْ فَمِنْ مَا تَقْرَأُ فَعَلِمَ أَنَّ كَلِمَاتِهَا شَخْلٌ عَنْ فَمِنْ مَا تَقْرَأُ فَعَلِمَ أَنَّ كَلِمَاتِهَا شَخْلٌ عَنْ فَمِنْ مَا تَقْرَأُ فَعَلِمَ أَنَّ كَلِمَاتِهَا شَخْلٌ عَنْ
 يَحْمِلُ مَقْصُودَ بَلِ الْمَقْصُودُ مَعْنَاهُ كَمَا مَرَّ النَّاسُ فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثَ أَسْمَاءٍ فَهُمْ مِنْ حَرَكَةِ اللِّسَانِ وَدَلِيلُهُمْ قَلْبُهُمْ هَذَا مِنْ الْخَاسِرِينَ فِي الْخَلْقِ
 يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَهَذِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ عَلَى قُلُوبِهِمْ قَالُوا هَذَا وَغَائِبَةٌ بِقَوْلِهِ وَيَلْبِسُ الْكُفَّاءَ بَيْنَ الْحِسِّ ثُمَّ لَا يَتَذَكَّرُونَ
 مِنْهُمْ مِنْ حَرَكَةِ اللِّسَانِ وَدَلِيلُهُمْ قَلْبُهُمْ يَتَبَعُ اللِّسَانُ فَيَسْمَعُ مِنْهُمْ كَمَا يَسْمَعُ مِنْ غَيْرِهِمْ وَعَنْ دَرَجَةِ الْحَقِّ الْيَمِينِ مِنْهُمْ مِنْ يَسْبِقُ قَلْبُهُ إِلَى الْمَعْنَى وَكَلِمَاتِ
 اللِّسَانِ تَلْبِسُ فِيهِمْ هَذِهِ دَرَجَةُ الْمُتَوَكِّلِينَ مِنْ جَانِبَيْنِ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ وَجْهًا لِلْقَلْبِ فِي هَذِهِ الدَّرَجَةِ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ مَعْلُومًا لِلْقَلْبِ
 الثَّانِيَةِ فَالْمَقْرُونُونَ لِسَانَهُمْ وَجْهًا يَتَبَعُ الْقَلْبُ لَا يَتَبَعُ الْقَلْبُ مِنْ وَظَافَةِ الْقُرْآنِ قَوْلُ الْقُرْآنِ مِنَ الْقُرْآنِ وَلَمْ يَحْضَرْ لَهُ وَلَمْ يَرْقُ قَلْبُهُ
 وَلَمْ يَشْرَحْ وَأَوْجَاهُ يَسْرُ وَغَايَةُ سَهْوَانِ عَظِيمُ شَأْنُ اللَّهِ تَعَالَى وَخَيْرُ خَيْرِ نَاصِيئَةٍ وَتَعْصِيلُ رَجْعَةٍ أَسْمَاءُ الْإِنْسَانِ أَنْ تَكُنْ ذَلِكَ فِيمَ اللَّهُ تَعَالَى
 الرَّجِيمُ فَغَايَةُ التَّهْلِكِ لَا بَدْءَ الْقُرْآنِ بِكَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَمِنْ أَنْ مَعْنَاهُ أَنْ لَا يَرَى كَلِمَاتُهَا بِأَشْدَانِ الْمَرَادُ فِيهَا بِأَسْمَاءٍ هُوَ الْمَعْنَى فَذَاكَ نَاشِئًا لَمْ
 كَلِمَاتُهَا بِاللَّهِ فَلَمْ يَجْمَعْ كَانَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَذَاكَ لَوْ أَنَّ الْوَجْهَ فَخَطَرُ قَلْبِكَ أَنْوَاعُ لَطَمَةٍ تَضَعُ لَكَ حَتْمَ فَيَنْقُصُ عَنْ وَجْهِكَ ثُمَّ اسْتَشْعَرْتَ قَلْبَكَ
 الْعَظِيمُ وَالْخَوْفُ بِقَوْلِكَ فَإِنَّ يَوْمَ الْبَازِئِ مَا الْعَظْمَةُ فَلَا تَلَامُكَ لَمْ أَمَّا الْخَوْفُ فَهُوَ يَوْمُ الْجَزَاءِ وَالْحُشَا الَّذِي هُوَ الْكَفَرُ
 الْأَخْلَاصُ بِقَوْلِهِ يَا نَبِيَّكَ قَدْ كُنَّا لَكَ تَتَّبِعِينَ تَحْقِيقُكَ مَا تَسِيرُ طَاعَتُكَ لَا بِأَعَانَةٍ وَأَنْ الْمُنْتَهَى لَمْ أَدْرُوكَ لَطَاعَتُهُ وَجَعَلَكَ هَذَا
 لِمُنَاجَاةٍ ثُمَّ قَدْ هَذَا الْبَازِئِ السَّيِّئُ الَّذِي يَشْفُوْنَا الْخَوَارِكُ وَيَقْضِيْنَا الْفَرَضَاتُ رَدَّهَ شَرْحًا وَاسْتَهْدَى الْبَازِئِ قَاضٍ عَلَيْهِمْ
 الْمَدَائِمُ مِنَ الْبَيْتَيْنِ السَّيِّئِينَ الصَّالِحِينَ دُونَ الَّذِينَ غَضِبَ عَلَيْهِمُ الْكُفَّاءُ وَالْيَهُودُ وَالنَّصَارَا فَذَاكَ تَلَوْتَ لِقَاعَتَهُ كَكَ فَتَشِيرُ أَنْ تَكُونَ
 مِنْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُمْ شَرُّ الْمُنَافِقِينَ بَيْنَ بَيْنِ عَيْنِكَ ضَعِيفٌ وَضَعُفُهَا وَضَعُفُهَا لَعْبَدُ يَقُولُ الْعَبْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَنْفَعِ لِي مِنْهُ
 عَبْدُكَ وَتَحْيَى عَلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُهُ مَعَ اللَّهِ لَمْ يَحْدِ الْحَدِيثَ قَوْلُهُ لَمْ يَكُنْ مِنْ صَالِحِكَ سَوْءٌ دَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي جَلَالِهِ وَعَظَمَتِهِ فَصَاحِبُكَ غَنِيَةٌ كَلِمَاتُكَ
 مَرْجُوٌّ مِنْ تَوَابِهِ مَضْلُوكٌ وَالصَّدِّيقُ طَابَ ثَرَاهُ بَأْسًا إِلَى يَوْمِ نَا الْعُسْكِرَةَ قَالَ قَالَ سَوَّلَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ تَحْتَ الْكَاتِبِ يَفِي بَيْنَ عَبْدِهِمَا
 وَضَعُفُهَا لَعْبَدُكَ مَا مَسَّلَ قَالَ الْعَبْدُ يَمُوتُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ بِدُعَا عَبْدِكَ وَاسْتَشْفَى عَلَى أَنْ تَمُوتَ أَوْ تَارَكَ
 فِي أَوَّلِ الْوَادِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى جَلَّ جَلَالُهُ وَعَلِمَ أَنَّ الْعَمَلُ لَمْ يَكُنْ مِنْ عَمَلِكَ الْبَلَاءُ بِاللَّهِ وَضَعُفُ عَنْ قَبْضِهِ أَشْفَقَ
 إِلَى أَصْفَلِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ الْآخِرَةِ وَادْفَعُ عَنْ بَلَاءِ الْآخِرَةِ كَمَا دَفَعُ عَنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَأَذْ قَالَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى جَلَّ جَلَالُهُ

الحمد لله

التبرع اليهم اشهدكم لا وفرن من ربحي حظي ولا جرن من عطائي فضيلة فاذا قال ما لك يوم الدين قال الله عز وجل اشهدكم لا وفرن
 لي في انما لك يوم الدين لا سملن يوم الحساب احشا ولا تجاوزن عن سبائهم فاذا قال العبد يا رب عبدك قال تعالى صدق عبدك اباي بعبد
 اشهدكم لا وفرن على عبادته ثوابا بغيره كل من الف في عبادته في ذاق قال ويا ربك تسعين قال لله جل جلاله اسعان والى الجلاله شهد
 كره لا عيشه على امره ولا عيشه في شدة له ولا عيشه في بده يوم القيمة فاذا قال هذا الصراط المستقيم في اخر السورة قال الله عز وجل
 تعالى هذا الصراط المستقيم اعطيه ما امل ولعنه ما ارجى قولك ومن هذا بظهر معنى ما رواه ان الصادق قد صل يوم ما بلغ في القراءة الى اياك
 بعد كره كثيرا فلما سئل عن سبب كرهها قال ما رواه في كرهها حتى سمعها من قائلها واذ لك ان اقول الله سبحانه وتعالى في
 الحديث المتقدم مسموعه للاولياء والصالحين يا سماع القلب لم علمها بالسبعين لا كما قاله بعض اعلام ان هذا من باب قول
 بعض الصوفية بالناسبه شعرا رواها شذنا الله ان درختي چرا بود رواه ان سبب كره حتى يعني ان جاز ان يخرج الكلام من
 فجرة موسى يا الله فلم لا يجوز خروج مثل هذا الكلام من الانسان الذي هو اشرف من الشجره وغيرها وهذا اشارته الى ما نقلناه عن
 بعضهم من قوله ليس في جنتي سوى الله وقوله ان الحق قد عرف ان هذا هو الاتحاد المحض والكفر الصريح هذا ولدي من بظانفت
 القرائه ان الاول ما قاله فيهما من وجوب القراءة بواحد من القرائات السبع المتواترة وفي نواتر تمام العشرة بلصا الى جبر
 بغيره خلف خلافه لب الشبهات قدس الله روحها الى ثبوت نواتره والى جواز القرائه به قال الشهد الشان في شرح النسا والاشيا
 قرائه الواحد من العشرة في جميع الصوفية واجب طعا بل لا مستحب ان الكل من عند الله عز وجل بالروح الامين على ان يسبدا المرسلين
 على الاثر وهو بناء على هذه الملة انتهى وهو موضح بان قرائه السبع بل العشر متواترة النقل من الوحي لا هي وكل كلام اكثر لا صحتها
 وقد تكلمنا في شئنا على غريب الحديث ولقد ذكرنا منه فتقوله وهذه الدعاء السابقة نظرا من وجوه الاول والفتح
 في نواتر هاتين القراءه وذلك ان القراءه قد كان لكل ارباب من عترة القرائه وربما اختلفوا في اربابهم عنه كثيرا نعم قد اشهرت
 رواية الراويين في الاعصار المستقبلة وبلغت حد نواتر مع ان من شئ وطع استواء الطيفات كلها في وجود النواتر الشان في
 سلنا نواتر هاتين القراءه لانه لا يحد نفعها وذلك انهم احاد من مخالفتها قد اشهدوا هذه القرائه ونصر فوافيها وجعلوا هاتين القرائه
 جعل سيقوا والخليل النوفنا لهم ونصر فوافيها على مقتضى عقولهم وفروا في سلكهم من المذاهب من هذا القراءه السبع والاشيا
 اهل البيت عليهم السلام ورواها في بعض الروايات انهم لكن يكون من باب ان جاءكم فاسق بنبأ الاية الثالثة ان تسلم نواتر هاتين
 الوحي لا هي وكون لكل قد نزل به الروح الامين بفضلي الطرح الاجبا المستقبلة بل المتواترة الدالة بصحتها على وقوع الخريف
 في القرائن كلها وما رواه واعرابا مع ان صاحبنا قد قد اطبقوا على صحتها والتصدية بجهانهم فذا خلف فيها المرفوض والصحة في
 الشيخ الطبرسي وحكموا بان ما بين في هذا المصنف هو القرائن وهو المتزلة لا غير ولم يرفع فيه محرف ولا تبدل ومن هنا ضبط شيخنا
 الطبرسي ان القرائن ثمانية وعشرون سورة وجميع القرائن ثمانية وعشرون سورة واما ما رواه في نسخة
 وثلاثون وجميع حروف القرائن ثلث مائة الف حرف واحد وعشرون الف حرف ومائتان وخمسون حرفا والظاهر ان هذا القول
 منهم لا هو اصح كثيرا منه باسنادنا بل نحن علمنا باننا انما هذا في القرائن فكيف تجا العمل بقواعده واحكامه مع جواز خوف الخريف
 هذا شيئا الجواب عن هذا كيف هو كونه الاعلام وروا في مؤلفاتهم اجابوا كثيرا تشمل على وقوع ذلك لا في القرائن وان
 هكذا انزلت ثم عرفت الى هذا الرابع انه قد حكى شيخنا الشهيد طاب ثراه عن جماعة من القراءه انهم قالوا ليس المراد بواحد السبع
 ان كلما ورد من هذه القراءات متواتر بل المراد ان السبع المتواترة لان فيما نقل من هذه القراءه فان بعض ما نقل عن السبعة شاذ
 فضلا عن غيرهم فاذا اعتبرنا القراءه بمثل هذا فكيف سأل الحكم على هذه القرائه كلها باننا انما هذا في القرائن طاب ثراه في كتابه
 وكيف ظهرت لنا القرائه المتواترة حتى نقرأ بها في الصلوة وكيف حكما بان الكل قد نزل به الروح الامين فان هذا القول منهم
 يرجع عن النواتر الخماس انهم قد استفاضوا في الاخبار ان القرائن كما انزل لم يولف الا لغير المؤمنين ثم بوجه من النبي صلى الله عليه وآله
 سنة اشهر من شغلنا بجمعها فلما اجتمع كما انزل في بيده المتخلفين بعد رسول الله فقال لهم هذا كتاب الله كما انزل فقال لعمر بن
 الخطبة خالفا ما اليك ولا في من انك عندنا قرائن جمعة وكنت عشرين فقال عن ثوبه بعد اليوم ولا يراه احد حتى يظهر ولكنا لم نكن
 وفي ذلك القرائن ثمانية وعشرون سورة وخالفه عن الخريف وذلك ان ثمة من كتاب الوحي بطلانها وهي ان لا يكون في قرائن

ولعلها سالت
 فدا سبب كره

في القرائن
 السبع المتواترة
 في القرائن
 السبع المتواترة

الاية

في القرائن
 السبع المتواترة
 في القرائن
 السبع المتواترة

القرائن

القران بان يقولوا انه مفترى وانهم يميزون بالروح الامين كما قالوا سلاهم بل قالوه هم ايضا وكل جعل مخفية من الكتاب بل وتلست
 اشهر لخل هذه المصلحة ايضا وعرضوا ضربا ما كانوا يحضرون الاله المجد مع جماعة الناس في كانوا يكسبون الامانة بل ببجبر آثيل بين
 اما الذي كان باقيا داخل فيه فلم يكن يكتم الا امير المؤمنين لان له الحقية فدخلوا وخروجا فكان يتفرد بكتابته وعمل هذا القرآن
 المونوا لان في ايدي الناس موحط عمن وسمو الامام ولحقوا ما سواوا وخفوه ويعتوا به من تخلفهم الى الاقطار والاصناف ومن ثم ترى
 قواعد خطه مخالف قواعد العربية مثل كتابة الالف بعد الواو والمفردة وعدم ما بعد الواو والجمع وغير ذلك وهو رسم الخط القراني ولم يخلو
 انه من عدم اطلاع عمن على قواعد العربية والخط وقد ارسى كل عمن الخط من تخلفه الى علي وان سيعمل القرآن الاصل الذي هو
 وكان يعلم انه انما طلبه لخل ان يحرقه كقران ابن مسعود ويحرقه عند حق يقول الناس ان القرآن هو هذا الذي كتبه عمن لا غير
 يبعث اليه مولانا ويؤجرو عند مولانا الملتزم مع الكتب المتناهية وموازيت لا يتأولوا جليل من المؤمنين على سرهم الخلد لم يكن
 من الظاهر ذلك القرآن واخفاء هذا لما فيه من اظهار الشبهة على من سبقه كالم يقد على النهي عن صنوا الضمير كما لم يقد على
 المتعين من غير الجمع ومنع النسخة لانه لو لم يبق في الخطا لاني لا شقائي في الجماعة فائسلة الالبسة المتعددة كالم يقد على الجمع
 من القضاة ومعية من الامارة وقد بقي القرآن الذي كتبه عمن حتى قيل الى يد القران فصرنا ايضا بالمد والامقا والثناء الكاين
 ما نضرب عمن احتجوا وقد نضروا في بعض الايات صرنا ما نضربنا الطابع منه حكم العقل انما نزل هكذا وفي ترتيب هذه الاعطاء
 وجعل الله جوارها ونسبته الى الله فكيف علة الرمز على كل كتاب القرآن وحله بعد انما اكثر ما لا يوافق في تفسيره فانه لا فاسير لغاته والظا
 على ان هذا ايضا انما صحت على عدة مبدية يدعيه التواتر وانهم جزء القرآن فيجوز ان يتواستعملوا والاصل ان الغارة اما وقد شتر
 فيه العدد والوالي السائل ان اهل التفسير ارباب علم القران اذ اذكر اقرانه في تاجها واقرانه اهل البيت قيمة القران حفص عاصم
 نحو ما يقولون غارة وقرانه على هكذا ويقولون غارة لغوي في قرانه اهل البيت هكذا ما كان كذلك فكيف يكون قرانه عليه السلام
 واصل هذه قرانه عمن بقرانه واحدة بالنسبة الى الوحي لا يجد ان جبرائيل نزل بالجمع فلو كان هكذا كان ينبغي نسبة القران كلها
 اليه لانه المعلم الاول في جميع القلوب كما تقدم والذي عدا هم على مثل هذه الضمير ومقيد في اصحابنا فلم هو ما روى عنه انه قال
 القرآن على نسبة لوف وفقره ما بالقرانه غارة وبالغالب خري مثل لغز وفقره من قوله هو اذن واليمن مع ان الكليته تدل على
 قد روي في الصحيح عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله ان الناس يقولون ان القرآن نزل على سبعة احرف فقال كذبوا اعتدوا
 على حرف واحد من عند الواحد ان قلت كيف تجا القرآن في هذا القرآن مع ما قلته من البقية قلت قد روي الاختباء انهم امرت بان
 يقرأه هذا المونون من القرآن في الصلوة وغيرها والعمل احكاما حتى يظهر هو ولينا صلح الذي يترفع هذا القرآن من ايدي الناس الى
 السماء ويخرج القرآن الذي لفه امير المؤمنين فيقر ويعل باحكامه والكل في باسنا الى السلام بن سائلا لقرانه وجعل على النبي صلى الله عليه وآله
 اسحق حروفا من القرآن ليس على ما يقرأها الناس فقال ابو عبد الله صلى الله عليه وآله من هذا القران واقرنا كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم فاما
 ثم قرر كتاب الله على هذه واخرج المحقق الذي كتبه على وقف هذا الحديث ان عليا لما فرغ القرآن قال لم هذا كتاب الله تعالى كما انزلنا
 على محمد وآل محمد من بين اللوحين فقال هو عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال ما والله ما نره من بعد يومكم هذا
 ابدا انما كان على ان اجركم حين جعلتموه ولا خبا الوارثة بهذا المصنف وكثير بعد اومليك بسلوك جماعة الاثنا وخلق وقته
 الشوا والاعتناء الاكثر الناس وظاننا لقرانه في مثل القرآن بالصلو الحسن الجزين لا يبلغ الغناء الذي يقال الغناء في العرب
 يشتمل على مد القوم مع التزج الذي هو حقيقة لغوية وعن الصادق قال لا رسول الله اقرنا القرآن بالحن العربي اصولها وايا
 ولحن اهل الفسق والكباير فانه سيجي من بعدنا قوم يرجون القرآن وتزج الغناء والقران الربانية ولا يجوز تراجم قلوبهم فقلوا
 وقلوبهم يعجبناهم وعن النوف قال ذكرنا الصو عند ابي الحسن فقال ان علي بن الحسين كان يقرأ فوامر بالماد وضع من حسن
 وان الامام لو ظهر من ذلك شيئا لما احمله الناس من حسنة قلت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بالناس وقرع صورته بالقران فقال ان
 الله كان يخل الناس من خلفه ما يطيقون قول يظهر من هذا الخبر وما في من امره عزيب هو الحو اعجاز ومن ان الرضاء كان اسير الله
 وكذا العاظم مما ذكر من انه يجيب الامام ان يفضل الناس خلفا وخلفا والنبوي لما كان يدكر الصديق وحسنه كان يقول ما
 اجمع مع انهم يفعلون شي من هذا المراتب لا قليل ولا كثير ان النبوي واهل بيته انما كانوا يباشر الناس على قدر ما يحمله عقولهم بآ

هذا هو القرآن الذي كتبه علي بن ابي طالب رضي الله عنه

هذا هو القرآن

الذي

[illegible]

عمار

مجلس

والتبليغ

مجلس

وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْلَعُ بَيْنَهُمَا

الحمد لله

الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

الذائع

عن ينفى ما شرف بجرارة هذه النار وركوع الباقية عليه انه كان يصلي الخشيع في المنزل فاق له بجوابه فوقع في البحر
يصل في الغشا ليهضاحام الولد انك تع في لبر فلما فرغ من صلوة قال له روجه ما اقص قلبك يا ابن رسول الله قال الى البحر
ووجد لصبي جالساً فوق الماء فارتفع الماء والصبي فمحق مد عليه يده واخرج الغلام فقال لامرته لما كنت تحضنه ولا كان
هو في غرسة الداء واما حال علي عليه السلام الصلوة فهو شهر من ان يذكره كما نواخذ ان الصلوات من يد في الصلوة وما كان يشترها
واما شعوب السائل فمناخات مع كونه سكراناً في لشوفه من باب الافاقة التي تخرى كل الوله وما احسن قول ابن الجوزي شراً
ليتم يشربك تلهيه سكرته عن النديم وفيه عن الكاس اطاعه سكره حتى تمكن من فعل الضم هذا اعظم الناس مؤثراً يكشف
البر ما واقتوا اليه علاجه اعدان الكتاب الستة فداكر من الوعيد عليه قال الله تعالى فويل للضالين الذين هم عن صراط
سأهون الذين هم يراؤون وقال النبي ان النار اهلها يخرجون من اهل الويا فيقول يا رسول الله وكيف تج النار قال من حر النار التي تعد
بما ذاقه المرأى يوم القيمة يتادى دبعه سماً ياكافرا يا جابر يا غاد ر يا خاسر ضل عيك بطل الجرك ولا خلاق لك انفس الاجر من كنت
فعل له يا خادع وعنه ان الله تعالى يقول يا اعدى لا غشيانا عن الشرك من عمل علفا شرك فيه غيبي فصيبي له فالا اقبل الا ما كان
خالصاً في عنه ان اول ما يدعي يوم القيمة يجعل جمع القرآن ورجل فالك في سبيل الله ورجل المال فيقول الله عز وجل للمقادير
الاعمال ما انزلت على رسول فيقول للمقادير فيقول ما علمت به فيا علمت فيقول يا رب قد مررت اناء الليل اطراف انهارا فيقول
الله تعالى كذبت تقول للملائكة كذبت يقول الله تعالى انما اودت ان يقال فلان قارى فقد قيل لك فيؤتى بصاحب المال فيقول
الله تعالى الاوسع عليك حتى لماد غك تحتاج الى اخذ لي يا رب فيقول فما علمت فيما ايتك قال كنت احمل الرمح واقتدي فيقول الله
تعالى كذبت تقول للملائكة كذبت يقول الله تعالى بل اردت ان يقال فلان جواد وتقبل لك فيؤتى بالذي في سبيل الله فيقول الله
تعالى ما فعلت فيقول مرث بالجحش في سبيل الله فقال لك حق قتل فيقول الله تعالى كذبت تقول للملائكة كذبت يقول الله تعالى بل اردت
ان يقال فلان جري شجاع فقد قتل لك ثم قال سول الله او لئلك خلوا الله شعهم نادهم والاحياء في تلك كثيرة واما تعرفه فهو
القرب الى الخالقين باظهار الطاعة وطلب المنفعة في قلوبهم والميل الى اعظامهم له وتوقيرهم باه واسجد لا يستجبرهم بقسا ليوحدوا القيا
بهماته وهو الشرك الخفى قال سول الله من صلى صلوة يراها فقد اشرك ثم قرء هذه الآية قل انما انا بشر مثلكم يوحى الى انما الحكم
واحد من كان يركبوا القاء ربه فليعلم علا صالحوه لا يتركه بعبادة وبه احداً ما القيا فاشان رياء محض ورياء مغلط اما المحض رياء
يزيد بعله نفع الدنيا هذا ساطع من روجه الاحياء فلا يحتاج الى البحث عنه اما المغلط فان يقصد بذلك مع القرب الى الله
وهذا هو الشرك الخفى الذي تقع في هذا الامر وهذا الرياء يقع على جوب بعضها جوب بعضها خفى **الاول** من هذه الاقسام
يقع الصلوة مثلاً على الاخلاص المحض الاقبال على الله فيدخل عليه اثناء الصلوة داخل او ينظر اليه ناظر فيقول له الشيا
ر يصلوك حسنا حق ينظر اليك هذا الحاضر بين الوفاء والصلاح فخشع جوارحه بحسن صلوة وهذا هو الرياء الطاهر وقد
حدث او ثوب مشايخي ان رجلاً كان لا يقدر على الاخلاص في العمل فترك الرياء فاحال وقال ان في طرقتا لبلد مسجد امير المؤمنين عليه السلام
احداً فضلى اليه ليلدا واعبد الله وبنه فضوا لينة في ليلة مظلمة وكانت ذات رعد وبرق ومطر فشرع في العبادة فبينما هو في الصلوة
ادخل عليه داخل فحسب به فدخل السرور برؤية ذلك الملائكة وهو على حالة العبادة في الليلة الظلماء فاحذف في الجدل الاجتهاد
في عبادة الى ان جاء النهار فظفر له ذلك الداء فاداهو كليل سود قد دخل المسجد فما احسان المطر فتقدم ذلك الرجل على ما
دخله حال خوله وقال يا نفس لا فررت من ان اشرك بعبادة وفي حداس الناس فوقت في ان اشرك مع عبادة كلباً سوا
يا اسفا ويا ويل على هذا **الثاني** ان يكون تدفهم هذه الازمة واخذ منها حذق ولكن يائيه الشيطان ليع من مخرج الخيرة
لما انت مطبوع ومقتدك بفعل هذا العمل على وجه يقتديك لتاس حوائج الحسنات حصل لك مشايخاوب عالم وان اسألت كان
عليك ان نوزودك للحديث المشهور وان من سن سنة حسنة فله اجرها وليس من عمل بها الى يوم القيمة وهذه الميكدة اعلم من
ويخرج بها من لا يخرج بتلك موعين الرياء فانه اذا رأى هذه الحال الخيرة لا يرقه لغيره تركها فلم تركه في الخلوقة وذلك لا يكون
احداً عز على الانسان من فسكه **الثالث** ان يتسبب لغا قائلين وليستجى من الخيا القديين صلوة في الخلوة والمندرب
على نفسه في الخلوة ويحسن صلوة على الوكيل الذي يحضه في الملا ويصل اليك في الملا فيك المعلقة المذكورة وهذا ايضا

انهم اجولوا وكرموا وحق عليهم خالك مع ان الله تعالى مطلع على ما في قلوبهم من الخير والشر في ذلك الناس انهم
 في الله مدح من اهل الجنة ومن احسن في قلبه الجنة وفيها المودة المنازل الواقعة عند الله تعالى استغفر ما يعلق بالخلق ايام الخلق
 فيمن الكفر رات فان لم يكف بهذا كله فليسا مثل في ثلثة اشياء احدها انه لو قيل لك ان ههنا رجل معه جوهرة نفيسة
 ما قاله يتاوهو محتاج الى ثمنه بل الى ثمنه عاجلا والى اضغانه من الخضر فيشترى منه متاعا باجتماع ثمنه مع حاجته الى الاشياء
 ثانيا في جهر بذلك وباعه بغير احد الا ان يكون خيرا ناعظما وعيبا فضيعا ودليلا يبتاع على نائمة الهمة وقصو العلم والهم
 وضعف الولى وقلة العقل باعلى السفلى المحض وهذا بينه حال المرء فان ما يناله العبد بعلمه من مدحة حطام الدنيا باضاعة فلا
 وشادته لعالمين شكره وثواب الآخرة فان من فليحجب لقلبه يارب في حب الدنيا وما فيها واكثر وهذا هو الحشر للمؤمن
 فان كان قد بدلك من هذه الهمة الخبيثة فمقدسات الآخرة وهو شيئا يطيبك لذاتين قال النبي ان الله يطيل لبدن المؤمن ليعمل الآخرة
 يطيل الآخرة بعمل الدنيا وانها ان الخلق الذي يعمل لاجله يطلب ثوابا ليعمل الآخرة فان الله يطيل لبدن المؤمن ليعمل الآخرة
 فيمقنا الله بعضه ما يعلمه الله خاله اوجب منا الفريقين فكيف يعمل العامل لاجل من لو علم بان يطلب ثوابا ليعمل الآخرة
 ثالثا ان من حصل له من يكسب ثوابا عظيما في الدنيا فليطلب في الدنيا فليطلب في الدنيا فليطلب في الدنيا فليطلب في الدنيا فليطلب في الدنيا
 هذا فلا على راحة الولى سؤ المنظر يقال ما حجبك الى هذا الكناس مع امكانك قضاء الملك هذا هو الذي الباع والبايع
 الدنيا العلى فان يؤمن خفا العبادات وابواب لاغلاقى ووهما كما تعلق الابواب على القلوب حتى يقع قلبه على الله تعالى
 ثانيا على عبادته ولا يتاوهو فليطلب في الدنيا فليطلب في الدنيا فليطلب في الدنيا فليطلب في الدنيا فليطلب في الدنيا فليطلب في الدنيا
 فان عليه ذلك بتواصل الطواف لله تعالى وما يمدح عبادا من حسن التوفيق فان الله تعالى لا يغير ما بقوم حتى يغيروا اما بانفسهم فمن
 الجاهل ومن الله الهداية قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقوا بالإيمان لا تؤنزلنا
 مؤامرا كقولهم من راسه الجنة فليعلم شقيقه بالزيت لئلا يري ما لنا من صنام واذا اعطى بهيمة فليخف عن شامرا وانما صلي فليخرج
 عليه فان الله يقسم الثناء كما يقسم الرزق وقال رسول الله ان في كل الفرس ثلثة بظلم الله بظلم يوم لا ظل الا ظله وجلان فخا
 الله وافرما عليه وجل صلي بيمينه صلي فليخف عن شامرا وانما صلي فليخرج
 مخفرا ما يعلق الرأى خاتمة هذه التوبة في العجب سر المرمع فليعلم انما سر كبره فلو استغنى العمل الصالح استغنى
 والاتباع به من المؤمنين المفلح كان قال النبي تلك من المهلكات شح شح وهو من عجايب امره بنفسه هو محيط العمل قال لا لولا الدنيا
 بالمؤمن خير من العجب اخذ الله عز وجل من يد كعبه المؤمن بين ذنبا وذنبا وقال امير المؤمنين سبته قول خير من خستك
 اى توفى لك عجايبا وعن النبي اوحى الله تعالى الى اود بارا وديرا المذنبين وانما الصدقات قال تعالى المذنبين اني اقبل
 التوبة واحفوا عن الذنوب انما الصدقات ان يعجزوا بما لهم فانه ليس عبد يتجرب الحسنة الا سلك عنه قال الله تعالى انا اعلم بما
 يصلي امره عبادا من عبادة المؤمنين لمن يحبه في عبادة فيقولون وقادروا الذين وساءلهم فيهم فليعلم ان يتجرب لعباده فانه
 الفاسق بائنا اللبلة واللبلة ينظر منظره واتقاء عليه فينام حتى يسبح فيقول اذنا لنفسه اذنا عليها ولو خلى بينه وبين ما يد
 من عبادة له فليعلم من ذلك العجب بما لهما في ما فيه ملاك لهجبه باعنا ورضا عن نفسه حتى ظن انه تقرب الى ربه وشيئا
 طاب ثوابنا الى اننا في الصادق قال خلد جلان المسجد اخذنا ما يد الاخر فاسق فخرنا من المسجد الفاسق صدق والقنا
 فاسق ذلك انه يدخل المسجد بعد الا بعبادة فليد لهما فيكون فكرته في ذلك يكون فاسقا في التمسك على نفسه ويستغفر
 ثانيا ما صرح من الذنوب وكان الشيطان اقبل الى فوضي وعليه بر من فيه لوان قال موسى ما هذا قال الخطف من الواسية
 افرم قال فما الذي اذ صنع لا نقا استحوذ عليه قال العجبة ففكره واستكبره عمله ونسب نوبه فاحذر ذلك ثلثة لا تحل باسرة فانه
 ما طرد وجل باسرة لا تحل الا كذا حاجته حتى استنبت بها ولا تقاها الله عهدا فاني امسك عن الوفاء ولا يخرج صدقة الا انما
 فانه ما اخرج لجل صدقة ولم يفضها الا كذا حاجته حتى استنبت بها ولا تقاها الله عهدا فاني امسك عن الوفاء ولا يخرج صدقة الا انما
 ادم واما على كالجحيم فبان كثيرا في الآلات والاسباب التي تولى على العبادة التي اورثه العجب من الفقد والعلم
 الاعضاء والرزق فانه كثر من الله شيئا وثقا ولو لم يقدر على طاعته سبحانه ثم ينظر في نعمه عليه في ارسال الرسل وخلق العقل

ايضا

في العجب

قالوا
 بدين وحاربه
 ما امره بالانفس
 وقيل انما هو
 راسه من
 يتبع

علاج

الذي فتدبره ثم ينظر في قيمة العمل الذي عمله فلا يجد مقابلا لقيمة من هذا النعم وانما العمل قيمة لما وقع من الله تعالى موقع الرضا
والافترى لا يجزى لعل طول النهار يدوم بين والحداد من يهرعون لليل يبرهم وكلنا حسابا لصناعا في الحرب انت اذ امرت للفعل
الله تعالى فعمت الله يوما قال الله تعالى انما يوفي الصابر اجرهم بغير حساب في الجزاء عند لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فهذا يومك الذي قيمة العمل في زمان مع احتمال التقبل للقيمة قد صار له هذه القيمة بلخير
غدا العشاء ولوقت ليلة الله تعالى فقد قال في شأنك فلا تعلم نفس ما اخفيتم من قرعة عين جبراء كما كانوا يعلمون فقد اذن
قيمة وهم صاروا له هذه القيمة فحق اذن للعامل ان يرى حقا وعمله قد مقداره من حيث هو وان لا يرى الا منه الله تعالى
عليه حدثني اوثق مشايخي عن الصادق ان عابدا كان في الاغصان الشابة يعبد الله تعالى في كهف جبل صامتا فانه ما كان
ليلة كان تدايبك الله تعالى سبحان الله على باب لك كهف شجرة رمان فكان ياكل منها كل ليلة رمانة واحدة ويدخر منها ثلثا
ففي عبيد الله تعالى حنانه عام فغير بها فاذا كان يوم القيمة امر الله سبحانه باحضار ذلك العابد فيقول لملكك الرخصة اني قد عفو
عنه فادخلوه الجنة بفضلتي فيقول العابد يا رب في قد عبتك كثيرا واريد ان ادخل الجنة بعبادة فيقول سبحانه اراهمنا
العدل يا ملكك ففوا عباد الله مع ما انعمت عليهم الدنيا فوضع اعمالهم كلها في كفة من الميزان فوضع في الكفة الاخرى مائة
واحدة من ذلك لومان فترج الومانة الواحدة على تلك العبد فيقول العابد يا رب انتم منكم الفضل فيدخل الجنة
لهذا قيمة عبادة حكمته سنة لما عامله بالعدل فذا مع ان التوفيق للقيام بوظائف العبادة ليس الا منه تعالى كما اشير اليه في
خبر داود حين اوحى الله اليه ان شكرته من شكرى فقال يا رب كيف شكر لحق شكر والشكر نعمتك تستحق عليه شكرا فقال
يا داود اذ عرفت لك مني فقد شكرته وروا ان بعض الوعا دخل يوما على هرون الرشيد فقال عطف فقال له يا امير المؤمنين ان
لوسعت شربة من ماء عند عطشك لم كنت تشربها قال بصف لك قال يا امير المؤمنين اترأها لو حبت عنك عند خروجه لم كنت
تشربها قال بالفضل لئلا قال خلاصتك ملك قيمة شربة ما فانظر فيها العاقل كما تقول في يومك ليلتك ما ياتى وملك الرشيد
وزيد عليه ضيفا فاما قيمة عبادتكم ما توقعت منكم في يومك ليلتك فلو جعلت الله تعالى فسا تقول فيه لا اله الا الله قال الله تعالى
ومن يعمل من الصالحات من ذكر وانثى ومومن ماولتكم فيخلون الجنة يزقون فيها بغير حساب وكان عابدا عبد الله تعالى
سبعين عاما صامتا فانه ما ليله فطلب الى الله حاجته فلم تقض قبل على نفسه قال من قبلك ثبث لو كان عندك خير قبيحت
حاجتك انزل الله تعالى اليك ملكا فقال يا ابن ادم ساعدك لبرأتك فيها على نفسك خيرا من عبادتك التي مضت ثم تامل بعد ذلك
ثلاثة امور احدها ان الملك من ملوك الدنيا اذا قرع لواحد من اتباعه غلاما او كسوة او دزام فانه يستخذه لا جلا فابشر
الحق في الليل ما النهار بل بما قام على راسه وقف مائة رماكب خيل الجاود وبما بذل في حجة في مقابلة عذرة ولا ينفع في
الآخرة فهو يتحمل كل تلك المشاق لاجل تلك المنفعة الخيسة الغانية ويعترف له بالنعم والفضل مع ان تلك النعمة والفضل كل من
تعالى كيف تستكثر ان ملك الحقير المشوب بالامانة التفائير لربك الذي خلقك لربك شيئا مذكورا ثم ذاك دائم عليك تعالى
وان قدوات الله لا تحصى ما وثايتها ان تفكر في ان الملك الذي من شأنه ان الملوك تحذره اذ اذن في دخال الحداد
عليه وعد عليها بالاعطاء العظيم وامر ان لا يستحي احد بهديته ولو كانت طامة بقل قد خلت عليه لامرء والا كما بر ما يوقع الهدايا
ثم جاء يقال اليه بياقة قبل فتاوى دوما قد دخل بها الى حضرة مروان اولئك الا كما بر هذا يام الجليلة فقبل الملك من الوضع
مدينة نظر اليها نظر القبول وامر له ما بقدر حلة قيمتها مائة الف دينار كان سنة غايته في الكرم والفضل ثم لو فرض ان هذا
نظر خاطم الى مدينة واستعظم امرها وتجب على من ذكر منه الملك قيل انه محزون فاسد العقل والراى ما قال فيها ان الملك الذي
من شأنه ان تحذره الملوك والامراء وتفوق على راسه فتاوان العظماء يقول خدمته الحكماء اذا اذن له في الدخول
عليه القرب منه حتى ام لو انك الا كما بر السار والافضل في خدمته جعل له مقاما في حضرة اليسر يقال لقد كثر على هذا
الفقر المنه من الملك عظم عليه النعمة فان اخذ هذا الفقير الحقير من على الملك بتلك الخدمة الحقة ويستعظم ذلك مع هذا
النعم الواسلة التي يعجز عمنه العبد فيحصل السعة والجود وكيف لنا الذي قد بخدمته الانبياء والمرسلون والملك الذي
المقبولون ولا يخفى ان بيتهم في جنة واجتهاد في عبادة وبر كمال من بعد من الامنة الظاهرة ما مع هذا كله قال صلى الله عليه

سبحانك ما عجزت عن حق عبادك فكيف تستعظم وتستكثر انت صلوة وكعتين محشوتين من العيوب والنقائص واما سر السر
 في علمه فقد علمت ان حقيقة الاخلاص ما قال عليه ما بلغ عبد حقيقة الاخلاص حتى لا يحب ان يجد على شيء من عمل الله وان الانسان
 يعمل لله محضاً لكن اذا عرف الناس ان شوا عليه بذلك سر ذلك المذبح ولا يفتك عن هذا وكذا ما عمل الحسنه سر عمله ما لم يكون
 مثل هذا ما في الاخلاص ان لم يعلم ان رسول الله سئل عن ذلك فقالوا المفسرون عن سبعين خيرة قال جاء رجل الى النبي فقال اني
 اتصدق واصل ارحم ولا اضنع ذلك الا الله فيذكرني احمد عليه فيسخر ذلك انما يحب منك سؤل الله وسكت لم يقل شيئاً في
 قوله تعالى انما ابشر مثلكم يوحي الي انما الحكم الواحد كان يرزق لبقاء ربه فيعلم عمل الصالحين ولا يشترط لبقاء ربه احد قال
 بعض المحققين من الناسك المقيمين التحقيق ان السرور باطلاع الناس بيقينهم في قديمهم ومزوم فالجواب ثلثة الاول ان يكون
 مقصد الخفاء الطاعة والاخلاص لله تعالى ولكن لما اطاع عليه الخلق علم ان الله اطاعهم عليه واطاعهم الخليل من عمله تكملة مقصدا
 كما في التمام ما بين اظهر الحيل ستر القبح فيستدل بذلك على حسن صنع الله تعالى به فيكون فرجه يميل صنع الله لا يجد الله محض
 المنة في قلوبهم قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا الثاني فيستدل باظهار الخليل ستر القبح في الدنيا انه يفعل كذلك
 الاخر كما قاله سؤل الله ما ستر الله على عبد في الدنيا الا ستر عليه في الآخرة الثالث ان ستر المطلقون عليه فستر طاعته لله
 في ذلك بحسب محبتهم طاعة الله فان من الناس من يرى كل الطاعة فيعتقهم ويحسد لهم ويهزأ بهم وينسبهم الى الضعف وهذا
 النوع من الناس حسن الفهم يندوم وعلامة الاخلاص في هذا النوع بان لا يزيد اطلاعهم هذا بالعمل بل فيسبحوا له في خلواتهم
 وعددهم وان وجد نفسه هرة وورادة في النشاط فليعلم انه مراد فيجب عليه ان التزم بواع العقل والدين والافزون اليه
 واما المندوم فهو ان يكون فرح لقيام منزلة عند الله ليعظمه ويعظموه ويقوموا بقتضاه خالصة ويقابلوه بالاكرام والتوقير
 فندار يا عبي في محبة العمل اما حبة النفس ما يحطره الشيطان وسواسه من اداة اطلاع الناس على العمل كونه ما قفا
 لنفسه ويزاد باجلها على هذا الخلل الذي قدس لها فالظاهر ان لا شيء عليه فيه لا لا يفتك عن الانسان ومن هذا قال
 في الله لا يفتك عما حدثت به بنفسها ما لم تنطق به وتعلم به لان حركة اللسان والجوارح معذوران بخلاف خطوات الاقدام وساق
 القلوب فيجب مقابلة هذه الخطرات باجتهاد عاوم مقابلة شوائبها بكارهاها واما سر الانسان بحسب ما فقد تحققت من علم
 الايمان كما قال من سرهم حسنة وسامته سيقته فهو مؤمن وميثاقك قد تحققت من خبر ما السابق ان الصلوة ترد من اولها
 من ابواب التماس الاجل الغيبة فلا يلبث بعد قد يكشف عن احوالها فيكشف عن الغيبة فيها قسامها المخطوطة
 الخاتمة في ذكر التوقيته منه وعلاجه ما يلحقه من المناسبات اعلم وفك الله تعالى ان الغيبة من اعظم الكآبة وقد وعد عليها
 النار ومع هذا فهو من عظيم تدبكت بليتة الحمار العام وقد احذر راع غيره ولم يختر واعنه ذلك ما هو احد هي الغيبة من تحريم
 وما ذكره من الوعد الوعيد الايات المرويات وهذا هو السبيل قل اهل الغفلان وثانيها ان مثل هذه المعصية لا تجل
 من اجل اناس لا يقطع محلهم عند الخفاء هذا النوع من المنكر على ما يروى من المنزلة عند من اهل الجحيم الا ان ايضا فان الناس
 كنهم في بلاد من هذه المعصية ولو سوس لهم الشيطان ان اشربوا الخمر وازنوا بالمحسنا ما اطاعوه لظهوره عند العامة
 لو راجعوا قولهم لو وجد ان الغيبة شدة كالارعدا او قبيح من ثوب كثيرة خصوصاً ما كان حقه الله تعالى وحده وقال الله
 موافقة الناس في مجالسهم كما سيبا يمانه انشاء الله تعالى واما تعريفها في الاصطلاح فقد ذكره الراشدين احدها ما شهور هو
 ذكر الانسان حال غيبته بما يكره فينبه اليه بما بعد نقصا في العرف بقصد الانقاص الغم وثانيها هو الذي عولنا
 عليه في شرح الحقيقة انها التعرض لانسان معين او ما في حكمه بما يكون فيه بحيث لو سمع الغضب بعد في العرف نقصا ويكون
 فاصد ذلك النقص سواء كان ذلك التعرض بقول او الاشارة او الكناية والتقييد بالمعين لاخراج مثل قولك في هذا
 البلد رجل اسقى فانه لا يكون غيبته الا اذا علم بالبرية وقولنا او في حكمه ليدخل فيه قولك ما زيد فاسق واما سر في
 فانه ما غيبة لاحدها كما قيل يترقب عليه نب واحد واما غيبة لغيره فيكون عليه تنبان وهو الاصح لغيبته ما سئل
 هذا القول واخراج مثل هذا القول عن الغيبة كما قيل فاسد قولنا بما يكون منه لاخراج البهتان والهمة فانهما اشتركا
 من الغيبة والتقييد بكونه نقصا لاخراج مثل غيبة عبادة او نحوها الى غايب بحيث لو سمعها الغضب فانه لا يعد غيبة وقولنا

في قوله
 ما عجزت

في قوله

في قوله
 في قوله

في قوله
 في قوله

وهذا لا يكون مقصداً على الشان بل يخرج الكآمة والاشارة والغزو والمؤود من ذلك فادون عن عايشه اضافة الى خلق عايشته
 فلما اولت اومات بيد ان قصير فقال اغتبيةها ومن الت ثقلها الاخرج في مشيه وكما يشي الغيرل هو اشد من الغيبة لانه
 اعطى في الموضوع الفهم وكذلك الغيبة في الكتاب في الكتاب كما قيل احد الساتين من ذلك كما قاله الشهيد الثاني طاب ثوابه
 ذكر الحنف شخصاً مينا وطهر كاي في الكتاب لا ان يقترن به شيء من الاعداد المحوكة الى ذكر كسابل الاجتهاد التي لا يتم الغرض
 من الفتوى اقامة الدليل على المطلوب لا يقتضي كلام الغير ونحو ذلك بحسب اقتضار على ما يندفع به الحاجة وقد بين ان الغيبة
 من الغيبة الفرد الاول مما يستعمله اهل العلم والمعرفة المراتب فانهم يفرقون الموضوع على صنعا اهل الصلاح ويظهرون التعفف عن
 ولا يدرون لجهلهم انهم مجموعا بين اثنين الى ايا الغيبة وذلك مثل ان يذكر عند انسان فيقول الحمد لله الذي لم يقبلنا
 بحسب الياسة او بحسب اننا انقول نفوذ بالله من قلة الحيثا او من سوء التوفيق او من ان الله ان يقصنا من كذا بل يجرى الحمد
 على شيء اذا علم اننا الحمد - عتينا بما فيه ونحو ذلك فانه يغيبه بالفظ الذي لا يمتدح اهل الصلاح وانما قصد ان يذكر عيبه
 بضرب من الكلام المشتمل على الغيبة والواو دعوى الخالص من الزايل وهو عنوان الثاني في الوقوع فيها قد يقدم من يلهو
 غيبته فيقول ما احسن احوال فلان ما كان يقصر في العبادات - لكن قد اغترأ ففوز وابتلى بما ينبغي ان كانا وهو قلة الضمير
 فيذكر نفسه بالذم ومقصود ان يذم غيره وان يمدح نفسه بالثناء بالاضاخين في ذم انفسهم فيكون مقننا بما راها فركا
 نفسه فيجمع بين تلك فواخر هو يفرق بينه وبين الاضاحين المتعفين عن الغيبة هكذا يجب ان يخل اذا
 اضغطوا بالعلم والعمل من غير ان يفتنوا بالفتن **الثالث** ان يذكر في الغيبة شيئا لا يمتدح به بعض الاضاحين فيقول
 سبحان الله ما اعجب خلقه حتى جعل في القائل الى الغائب جهدا ما يقوله فيذكر الله وسب على اسم الله في عقوق خبشه وباطله وقوي
 على الله بذكره مجدا وغروا الرابع ان يتوهم ان صاحبنا او صديقنا كذا ثاب الله علينا وعليه يظهر له عاله والناور والفتا
 والغبية والله مطلع على حيث سهر وتر وهو لا يدرى انه قد تعرض لمقتل عظم مما يتعرض له لجهال انه جازم ابا الغيبة الخامسة استغفار
 على سبيل التجنب نه انما يظهر التجنب ليزيد نشاط الغائب الغيبة فيزيد بها الاستغفار الغيبة منه بهذا الطريق فيقول عجب مما
 فكرته ما كنت اعرف من فلان ذلك به ان يذم صاحب الغائب استغفار الزيادة منه باللفظ الضدين بما خبشه بل الاصفا
 اليها بل السكون عندهما عا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبق احد الغائبين ذلك ان احداهما يتكلم في لسانه بها والاخر يتكلم
 بعده بها فاستمع لا يخرج من اثم الغيبة الا بان يتذكر لسانه فان خاف فقلبه وان قد على القيام او قطع الكلام بكلام غيره فلم
 يفعل له ولم يزل لسانه سكوت هو شتم في ذلك قبله فلذلك نقا فاحشة لغوي في ذلك لا يخرج جدي عن الاثم ما لا يكبره بقلبه
 هو قد روى عن النبي انه قال من ازل عند مؤمن هو يفيك على ان ينصرف فلم ينصرف الله يوم القيمة على ومن الخلاق وقال من
 عن عرض اخيه بالغيبة كان حتما على الله ان يرد عن عرض اخيه بالغيبة كحما على الله ان يرد
 من النار وروى الصدوق باسناده الى رسول الله قال من غفل عن اخيه في غيبة معهما منه في مجلس فرم فاعند الله عند الله
 من المشرك الدنيا والاخر قولان هو لم يرد فاعند الله ودر على ذلك ان عليه ذكر ومن اغتابه سبعين مرة واما العلاج الذي يبيح
 عن الغيبة فانه ان مساوى الاخلاق انما تصالح يحسن العلم والعمل وانما علاج كل غلة بغضا سبها فلذلك استباح الغيبة ولا يتم ذلك
 علاج كذا الاستغفار على وجه يناسب علاج تلك الاستغفار فيقول جملة ما ذكره من الاستغفار الباعث على الغيبة عشرة اشياء اولها
 الصادق اليها اجمالا بقوله الغيبة تنقض بعض انواع شفا غرض سعادة قوم وصحة خبر بالاكشف وسوطين حسنة
 وتجب ترم وترى هو اما تفصيلها فاما تنقض بعض انواع شفا غرض سبب غضب فاحاج الغيبة في ذلك مساوية سبب
 اليه بالظن ان لو يكن بين وارع وقد يمنع من شفي الغرض عنه الغضب فيجب من الغضب الباطن فيصير حقا ثانيا فيكون سبب لا الله
 المساوى في المحقق والغضب الباطن على الغيبة الثاني موافقة الاقران وبجاسة الوفا وساعدهم على الكلام فانهم
 اذا كانوا يتفكرون في ذكر الاعراض في لم يذكروا قطع الحيل استقلوا ونفوا عنه فبما عدهم وبه ذلك من حسن معاشره يظن ان
 في الغيبة وقد غضب نقا ولا يحتاج الى ان غضب غضبها فاحاج المساومة في الشراء والغرض فيجوز لهم في ذكر الغيبة والمساومة في الشراء
 ان يستغفروا منها انما سيقتد من يقول لسانه او يهد عليه بشهادة فيبادر بقلبك في ذلك ويظهر في الشراء او يهد عليه او يهد

بذكر ما عينه صادقة ليكتب عليه بعد فخرج كذبه بالحق الاول ويستشهد به يقول ما من عاوى الكذب في اخبركم بكذا وكذا من
احواله كان كذا قلت الرابع ان يذبح شي في يدان يبتري منه فيذكر الذي غلبه وكان من حقه ان يبتري نفسه لا يذكر الذي غلبه
ليست به اليه او يذكره غيره بان كان مشاركا في الفعل ليعهد بذلك عند نفسه ثم امس اوله الضيق المباشرة هو ان يرفع
بفتحه عن يمينه فيقول فلان جاهل فذكره كذا في حقه من ثبوت ذلك فضل نفسه يوم انه فضل منه ويجوز ان يعظم مثل نفسه فيقول
فيه لذلك ان اسر الحسد حواءه بل حسد من شي الناس عليه يحبون في يده وال قال الفقه عنه فلا يجد سبيلا اليه الا بالحق
في يده بل ان يعظم محله عند الناس حتى يكونوا عن اكرامه الشفاء عليه السلام العبد المحمل والمطابقة وتزبان الوقت بالذكري يذكر
غيره بما يفضله الناس على سبيل المحاكاة بالتحجب والتجيب ثم امر بالخيرة والاستهزاء استقار له فان ذلك قد يجري في الخصومة
ايضا في الغيبة ومثله التكبر فاستخفا المستهزء بالتماسيح وهو ما اخذ وبقى وما يقع فيه الخواص وهو ان يتم بسبب ما يتلى
به احد فيقول يا مستكين فلان قد عني امره ويذكر سبب الغم ويكون صادقا في اغنامه وبلهية الغم عن كرامته فيذكره بما يكرهه فيصير
مغتابا ان يكون غمهم ورحمة غير له لكنه ساقا الى شر من حيث لا يدري من الرحمة والغفم ممكن من دون ذكر اسمه ونسبته الى ما يكون فيه
الشيطان الى على كرامته ليطالبه ثواب اغنامه وترجمه العشاء الغضب متساوية قد يغضب على منكره فاننا فيهم غصبة يذكر اسمه
على غيره وجه الغم عن المنكر وكان الواجب ان يظهر غصبة عليه على تلك الوجه خاصة وهذا ما يقع الخواص فيه ايضا فانهم يظنون ان الغضب
اذا كان لله تعالى كان عند ابيك كان وليس كذلك ما علاجات هذه الامور فهو امر ان يحل ومفضل ما الاول فبان يقلم امره من
لحظة الله تعالى وتنتج حقا الى من ان غيرة يستغل به تدبيره من غفلة عن عيوبه غير وان كان دما خافيا فالدم له ذم الخالق فان
من ذم الضال في قال رجل لبعض الحكماء يا شيخ فقال ما كان خلقه ونهى الى احسنه وروى نوحا عليه السلام من كل امرئ فقال ما هذا
الكل في طوق الكلب قال يا شيخ هكذا خلقني بي فان تدرى ان تغير صورتي يا حسن من هذا الصواب ففضل فتقدم على ما قال ويكي على هذه
المقالة ان يعبر سفيها الله نوحا وكان اسمه عبد الملك وعبد الجبار واما الثاني فهو ان ينظر الى الشيب ليعاين الله على الغيبة
بما له فان علاج العلة يقطع شهما قد عرفنا لاسيما الاشياء اما الغضب فيعالج بان يقول ان غضبت غضبي عليه لعل الله تعالى
يغفر غضبي على سبب الغيبة ادخاني عنها وقال صلى الله عليه واله ان لا يدخله الا من شقني غيضا وبصيرة الله تعالى وقال صلى
عليه واله من كظم غيظا وهو يقدر على ان يضيده عاه الله تعالى يوم القيمة على من شق الخلق حتى يخبرني اي الخوفا او يضرني كذا في هذا
اذكره حين غضبت اذكره حين اغضبني اذكره حين احببت من احب واما الموافقة فبان لعل ان الله تعالى يغضب عليك اذا جلت خطيئة
الخالق فكيف تهي نفسك ان تفرغ منك وتحقر مولدك فقل له وصاها ان يكون غضبك لله تعالى وذلك بوجوب ان تذكر الغفلة
عليه بسؤال ينجي ان تغضب ايضا على نظامك اذا ذكره بسوء فانهم عصوا ربك انفس الذنوب هو الغيبة واما من يله النفس
بنسبة الخيانة الى الغير حيث يستغفر عن ذكرا غير فبالجرح بان يعرف ان الغرض لقت الخالق اشده من الغرض لقت الخلق وانما الغيبة
مقتضى لحظ الله تعالى فينبغي ان تدري انك تلخص من سخط الناس ام لا تلخص نفسك بالذنب باليوم وهذا في الآخرة وتخرج حقا
بالحقيقة وتوصل ثم الله تعالى لك فداؤك وتظفر فدم الخلق بنبته وهذا غاية الجهل بالخلق وانما اعدك كقولك اني كنت
الحرام ففان يا كل وان قلت كما فعلان يفعل وان تصرف في كذا من الجاعة ففان مقتصر بخذ لك ففان جعل لك ففان بال
بم لا يجوز الا ففان من خالف امر الله تعالى لا يفتدي به كايما من كان ولو دخل غيرك النار وانما ففان على ان لا يخطاها
لو توافقه ولو وافقه سفة عقلت ففان ذكره غيبة وزيادة معصية اصغفها الى ما اعتذرت عنه بجملة مع الجمع بين العصيتين
على جهلك غباؤك كنت كالثاة تنظر الى الغير ترى نفسه من الجبل في انصا ترى نفسها ولو كان لها لسان وصوت
بالعدو قالت الغير اكبر مني ففان هلك نفسه ففان افضل لكنت فضلك من تحبها وحالها مثل حالها ولا ينبغي ولا فضلك
واما ضدك المباهاة وتزكية النفس بزيادة الفضل ان تخرج في غيرك ففان ان تعلم انك بما ذكرته ابطلت فضلك عند الله
واما من اغتفاد الناس فضلك على خطره ربما نقص اغنامهم منك اذا عرفوك بثلث الناس فيكون قد بعث ما عندنا في غيبتنا
بما عند الخلق وهما واما الغيبة للحد وهو جمع بين عذابين لانك حذرت على غيبة الدنيا وكن مغتابا بالحسد ففان ففان
حتى افضت اليه عذاب الآخرة ففان خاسرا في الآخرة لجمع بين النكاهين فقد صدق محمود كذا نصبت نفسك ففان

صنعة ففان
منه

في الدنيا جعلت فضلك

له حجة فاذ انت صدقته وعلمه نفسك ان لا تضره غيبته ^{تصل} وتنفقه لا مقال حسن انك ^{تصل} وسبنا ^{تصل}
 عند جئت الى حيث الحسد جعل الحامد وربما يكون حديثه وقد حل فيه سب انفسا فضله فقد قيل اذا اراد الله تفضيله
 صوبت اناح لها لسان حور وقلها في رواية عن امير المؤمنين ان من غنا بك فهو اصدق اصدقاك ذلك انه وجعل على
 عنه بان حتى باخول النار ورضي لك بدخول الجنة من اثره على نفسه فهو الصدوق وفي حديث اخر انك انصب نية القيام والقيام
 وضع ذلك طبق مثنى لرسلك اليك هدية يدل ما غنا بك فكيف لا يكون صديقك قال رجل لما بداني قد قد قلبك
 هذا اليوم ورجعت فقال م قال من اسبنا الناس لك فقال سمعت مني يوما اني استعيت احد منهم فقال لا فقال ان فان
 لهم محل الرحمة واما الاستعانة فمقصود منه اخلاء غيرك عند الناس اخره نفسك عند الله تعالى وعند الملائكة فلو تفكرت في
 وخلقك خذك يوم تحمل سيات من استعانت به وفاق به الى الثناء وهناك ذلك عن اخاء صاحبك لو عرف حالك لمضت
 انك المضطربة فانك محزون بعند فقر قلبك وعرض نفسك لان باخذ بيدك في القيام على نيل من الناس ويؤلف تحت شياهم كما
 فما ان الحار الى النار صب منها ما لك وفرحنا بحرفك واما الرحمة له على امره فهو حسن ولكن حرك انك فاستنطق بما ينقل من حسنا
 اليه ما هو اكثر من احسن يكون جبر الاثم المرجوم فقصر ان المرجوم لا هو ان جبر الخلو وتقصت حسناك اما الاعذار السوءة للغير
 حصرا الاخطاب ضوان الله عليهم في عشرة الاول الظلم كان يتظلم من من ظلمه عند من جرحه من اذ الله فانه يجوز ان يسيب
 القاصي الى الظلم اذ لا يمكنه استيفاء حقه به فقد قال قيل الله عليه السلام لما جرحه صاحب الحق فقال وقال مظل الوالد جعل عقوبة جرحه
 الشان الاستعانة على تيسر المنكر واما المعاجي منهج الصلاح وهذا يرجع الى النية والتفكير الثالث الاستعانة كما تقو
 للعقوبة ظلم الحق اخي فكيف لم ينج في الخلاص والاولى هذا التبرير بان يقول ما قولك في رجل ظلم اخوه وقد روى ان
 فنداء لينة الحق ان باسفينان رجل شيخي لا يفي ما يكفيني انا وولدي فاخذ من غير علمه فقال خذي ما يكفيني ولدك بالمعنى
 فذكر الظلم والشح لا يبرحها اذ كان قد استعانت الى امره بخلاف السلم من الوقوع في الخطر والشرع المستشير
 واني منقها يتلوه من قبله فانك ان تبني الناس على قصص قصص عما هو هل نفسه له وكذا اذا رايت جارا يتردد الى ما
 بحق امره وخفف عليك من الوقوع بسبب الغيبة فيما لا يوافق الشرع فلان تبنيهم على منقهم ما كان وكذلك اذا كان
 في العبد عيب فلان انما تدينه بغيره ولكن تقصر عن كل عيب على الحاجة ولا تذكر العيب على الذي من دخل الحق في الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم
 غايته ان تروون عن كبر الفاجر حتى يحقره الناس اذ كرهوا بما فيه تحذره الناس ^ل فها طمة ثبت تيسر من شار ورت في خطابها
 اما معوية فجل علو له مال له واما ابوجهل فلا يضع العصا عن رقبته الا في حال الحج والتعديل للشاهد والراي من ثم وضع العصا
 كب الرجل وذكر استبا الحج لكن بشرط ان يكون القصد منه حجة الناس ان يكون لقول منه مستحبا لذلك لظواهره فيسب
 كالفاسق المظاهر بصفه بحيث لا يستغف من ان يذكر ذلك الفعل الذي تركه مبدك ما هو فيك بغيره ^ل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغيبة
 الحياء عن كبره غيبة له وظاهر الخبر او غيبة وان استغف من كبر ذلك الغيبة بخوان يكون معنى الحديث ان من وقع جلده في الشيا
 لا غيبة له يعني ان ما يقال فيه لا يدخل في الغيبة ولا يطلق عليه لفظها الا انها غيبة جارية وفي جواز اغتيال مطلق الفاسق اخما
 تاس من قوله لا غيبة لفاسق ورد في اصل الحديث وبجمله على اسق خاص ويجعله على التعميم ان كان بصورة الخبر وهذا هو الحق
 الا ان يتعلق بذلك غرض في مقصد صحيح يعود على المناب ان رجوا ان تداع عن معصيته بذلك فيلحق بها النهي عن المنكر ^ل
 ان يكون الاشارة معناه باسم يفصح عن غيبته كالاخرج والاعشى فلا اثم على من يقول ذلك فقد فعل العلماء ذلك لضرورة التعريف ^ل
 صاحبك ليكرمه صاحبك لوعلمه بعد ان صار مشهورا به ^ل او اطلع القوم الذين ثبت بهم الحد او التقدير على حشره جاز ذكرها
 عند الحكم بصواب الشهادة في حصة الفاعل وغيبته ولا يجوز التعرض لهما في غير ذلك الا ان يجر فيه حد الوجع الاخرى ^ل
 قيل اذا علم اثنان من رجل معصيته شامدا ما جري حدها وذكرها في غيبته ذلك لما جري جاز لا لانه لا يؤثر عند الناس مع شيئا وان
 كان لا يؤثر في نفس الانسان عن ذلك فبغرض من لا غرض المذكورة خصوصا مع احتمال سبنا القول له تلك المعصية او فحين
 استنارها عن هذا العاشر فاسمع احد مقتضاها لا من هو لا يعلم استحسان القول عنه لغيبته ولا عنه مثل لا يجب ان يقال انما
 استحسان القول عنه فيعمل فعل القابل على الصحة ما الرعايا مناد لان ووجهه فيلزم انهماك من سيرة وهو واحد الحقين والاولى

والتفصيل في هذا الكتاب

واقا المناق و محمد

ولا شئ من لا يفتن ولا طاع رحم ولا الذي يقول على عهدان لو انك كذبت كذبت لربك وروى عن موسى عليه السلام اسحق
ابن ابل حين اصابهم غط فادعى الله تعالى اليه ان لا يستجيبك ولا من حلت فيكم عام فداة على القيمة قال موسى من هو يا رب
فخرج من بيننا فقال يا موسى انك كذبت عن القيمة واكون ثمانا ثمانا بواجبهم فتواو دوى ان رجلا اتبع حكيما شيخا فخرج
كلما فلما اقام عليه قال اني جئت للذي قال من العلم اخبرني عن الثمان وما اقبل بها وعن الارض ما اوسع منها وعن البحار
وما اعمى منها وعن النار وما احرق منها وعن الزمهرير وما ابرق منه وعن البحر وما اغرق منه وعن اليتيم وما اذل منه فقال له
على البري ثقل من السموات الحق اوسع من الارضين والطلب الفانغ اعنى من البحر والحر واليهما من النار والحاجة الى الفهم
لما يخرج بر من الزمهرير والقلب الكافر اوسع من البحر والتمام انما بان امره اذل من القيمة في بعض الكتب ان رجلا اذ كان يمشي
فقال له صاحب له لا عيب في سوا القيمة فاشترى في غدا فان يوما الى امرأة مولاة فقال مولاة لا يبيعك فان قدرتي ان تاحد
شعر من لحيتي حتى تقرأ عليهما شئ من الاسماء والقبوليات فانك بعدد الى يبيعك ففعلت فانك اذ نام اتبع شعر من لحيتي باليمنى
الى مولاة وقال يا مولاة لو انا على ان اتبعك علم ان امرتك قد اظهرت لنا بديان نذ بك اذا عنت بالموسى فان لم تصدقنا
هذا اليوم حتى نطعمنا نفعل فلما اناوم افلست لمرأة ومعها الموسى تريد قطع الشعر فلما دنت الى الرجل قام واخذها اليسرى
فوضها به فتلها فضع اهلها فاما تو الى الرجل فتلوه وثاربت النسبة بين القبايل حتى قتل منهم ناس كثيرة ومن هذا اجل الله
الكذب الاصطلاح بين الناس بعض السد فيه فقال المصطلح ليس كذاب مع ان الكذب من اقبح المعاصي انه مثل ان يكون
هل من فقال المؤمن يرمى ويلوط ويذبح ويشرب الخمر ويفعل الكبائر لا يكذب في كل الكذب اعظم من هذه الذنوب لو لم يكن
هو ان المفسدة التي اشترت عليه اعظم من غيرها فان جاسقا المخرج خوس الحج كما عرفت ل بعض المحققين كل من حلت اليه القيمة
فعلية سنة او الاولى ان لا يصدق لان التمام فاسق وهو مردود الشهادته قال الله تعالى ان جاء كواثبنا فانيقون ان
قوما يجادل الشايع ان ينها عن ذلك فيصير به ففعله قال الله تعالى امر بالمعروف وانه عن المنكر الثالث ان بعضه
تعالى انه بعض عند الله تعالى ان لا يرضى بائناك التوحيد قوله لقوله تعالى اجنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم بل
حق ينجو الحال الخامس ان لا يملك ما حكي لك على التجسس والبحث لقوله تعالى ولا تجسسوا السادس ان لا تخرى نفسك بما ليس
التمام عنه فلا تكتسب منه نقول فلان قد حكى كذا وكذا فتكون به ثمانا مائة او تكون ثمانيت بما هيته وروى ان رجلا
افترى المؤمنين فيسبى اليه رجل فقال يا هذا اني سبناك فان كنت حقا فامقتناك وان كنت كاذبا غفناك وان سبناك
انما ان قال فانما لا يميز المؤمنين وروى ان حكيما من الحكماء راو بعض خواتمه فاجبر بحجر عن غير فقال له الحكيم تدابرات الزنا
وايقن ثلاث جبايات بغضتي الى شغلت ظلي الفانغ والهمت نفسك الامينة فها مشه هذا النقي في ذكره الناس
وهو الذي يترد بين الاثنين سيما المتعابين ويحكم كل واحد منهما بكلام يؤانفه وقل ما يخلو اعنه من يشاهد متعابين ذلك
غير الفانغ وهو ان الكبار المتوعد عليها النار وى عمارين يا عن النبي من كان له وجنان في الدنيا كان له لسانان
فادوم القيمة وروى الصدوق باسناد الى علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة ذوا الوجحين والعالمان في
واخر من قدامه بلهجات نار حتى يلبسها جده فيقال هذا الذي كان في الدنيا ذوا وجحين والساين بعين بذلك يوم القيمة
وتحقق كونه والساين كما قاله الشيخ الاجل شيخنا الشهيد بن الدين باه ونهنا ان ينقل كلام كل واحد الى الآخر وهو مع ذلك
قيمة وزيادة فان القيمة تحقق بالفضل من احد الجانبين فقط ومنها ان يحسن لكل واحد منهما ما هو عليه من المادرات مع صاحبه
وان لم ينقل بينهما كلاما ومنها ان يعد كل واحد منهما بان يقتصر يساعدة ومنها ان يثني على كل واحد منهما في مفاداة واو
منه ان يثني عليه في وجهه واذا خرج من عند ذمه والذي يذبح له اما ان يسكت او يثني على الحق منهما في حسن وخير بين
يديه عدوه ولا يتحقق الشايعان بالدخول على المتعابين ومجامله كل واحد منهما مع صدقة في تجاه له فان الواحد منهما
متعابين ولكن صدقانه صيغة لا تصل الى حد الاخرة او لو تحققت الصدقة لافتمت صفات امه كما مولد هو من ان لا يملك
ثلاثة الصديق وصدق الصديق وعدد العد والامانة ثلثة الله وعدد الصديق وصدق العد فان قيل كذا ما ينفق لنا
اختلاف الشايعين مع الاسراء واعدا الذين هل يكون ذلك اختلاف النقي الفانغ كما وروى انه سئل بعض الفقهاء انما دخل على

قال لا على من عينه

امره

قفر من الارض ليس معه احد فيقوم بوزن وبقية الصلاة فيقول سبحان انظر يا ملائكة الى عجب هذا اقم يذكركم
من الارض رجل قام الى صلاة الليل اخذها النعاس وهو ساقط فيقول سبحان ملائكة انظر الى عجب ربه عندك فيصنع
بدنه ساجدا ورجل له يتم صلاة الليل لما رضى اذا اجابهم بقصتها الى غير ذلك فيكون المولى هو المادح لهم المشرق عليهم
لهم الفخر الواقع في نفس الامر في الدنيا وان النفس الى مولينا امير المؤمنين الناس من جهة القشال آفاه ابوهم آدم وادم
خواء فان يكن لهم في اصلهم شرف يفاخرون به بالخير والماء ما انخر الا لاهل العلم منهم على الملائكة استهدى لاداء
وقية الزمان فكان بحسنة والجاهل لاهل العلم اعدا ثم اذا اراد الاثبات بيان احواله اذا كانت مجعولة لغيره من الاعراض البتة
جاءه وان كان فيه عبارة الفخر لكن لا يكون الفخر والكبر مقصودين له كما كان يستعمله مدعا علميا فانهم كرم مدائحهم ومقاماتهم
في كل القرون ومن هذا جاني الحديث قوله انا خير خلق ولا خير وانا افضل العرب لا خير الى غير ذلك ومقصودها على ما فيها
بيان شيء من مشاهير عباد الله في الفخر وهذا ما يقع في نفسه بلاد الحبشية والكبر والفخر ليس من سائر الاخلاق بل من مشاهير
الصفات والحوالات مما يترتب على الاكرام له سبحانه وتعالى وبما اخصا به فلا يخفى ولا حادان ينازع في اخص صفاته قال ابو جعفر الفري
رد الله الكبر اذ اراه من تناول شيئا منه كبره الله في جنته وفي الحديث القدوس الفري اذ اراه الكبر اذ اراه من تناول شيئا منه
نارى لا ابالي في ما بالنسبة الى الصفات ثم لانها وان منصفية ان قد لبسناها والثوب المتصور مجرم استعلاءه في جميع الاخوال
وقد اساءوا في شيئا بينهم في اغلب الاحوال حتى قال ابا ادم كما سنا السط لا يفضل بعضهم بعضا ويكون هذا المشارة الى ما قدنا
من ان المراد المساواة في اصل البصيرة ويجوز ان يكون هذا الحديث من رواية المؤمنين والمسلمين كما قال في مساندة الابهان
شرف شرفانهم كانوا يتكبرون ويخفون في اعطاء الجاهلية حتى بلغ بهم الحال الى ان الرجل العظيم منهم اذا كان له يد في نظرها
اذا بلغت مباح الفشار وبقا حلالها ما نوع الخلق الحلال اخذها الى المقابر فخرها بقبرها فخرها في عالم الجنان فذلك منه
لغيرها كقوله عز وجل حتى يريهم جنتهم فقالوا هذه التي كنا نعمل في الدنيا من قبلها فخرها بقبرها فخرها في عالم الجنان فذلك منه
فيما روى عنه اقره ذلك في ركني الزور على بيته في اعطاء الجاهلية وذلك ان امرت بان يحفرها قبر لا دفنها في عالم الجنان فذلك منه
كان الحجاب يخرج التراب من القبر فتناولت منه التراب فخلق بعض التراب لحيته فاحدثت البنت ففحصتها فخرها بقبرها فخرها في عالم الجنان فذلك منه
فلما جازوا ساقط ابطال تلك الامور وعطالها حتى افرغ معدن التبرع بها وذكرها فانها تفرغ من غير ما خرون ويكبرون فقال في موضوع مقدر
الى يوم القيمة لم يزل من التبرع حتى نزع بنت حبيبة مستغنية للطلب من القدر مع انه كان من فقر الناس لا اولادهم مالا وقد ساء
بينهم ايضا في عراة موصوفة بها ووافر لها فقال في المسلمون نخوة تكافا ما منهم ويسعى بديتهم اذ ناموا فاذ كان دم السلطان
الكاس على جسد سواه يقتل فذلك ما في السلطان والفخر والتكبر على الكاس اما حبيبة العبيد على اهل من فلكون العالين ثم
الفتور والاعمال على مثل الكفار والافعال اما مقتضا المزة عن الرجل فلفقتا عقلا وديتها اما العقل فهو ان شهادة امرين تعادل
شهادة رجل واحد واما الدين فهو ان المدة تملك ما لا يحصى فيه ولا يقصم مكان خيرة ما وافا ان الانسان اذا تفكر في مبادي
الحواله واخرها فان عتده فقتله لم يدخلها في ميدان الفخر والكبر فذلك ان امير المؤمنين ابن ادم الى ذلك الفخر وان اولك حبيبة
واخر حبيبة وفي الدنيا حامل الجيف ليطر ايضا الى احوال هذه الجيف فخاليت كجيف الجوار اما ما الجيفة الاولى وهي التي
غلبت الشارع بنات ما حتى فهم بعض الامتنان من تعلية ان ظهر الشباب لا يزدان منها يحتاج الى الصفة من حيث كما ورد في ازالة الازلي
ايضا وانما يخرج من طهرين نجسين بالبول فيكون خاله ضم ثمانية الى جماعة واما الجيفة الثانية فهي بنت نازا اخر اخبرت من بيته
الكلب المنهري وذلك ان كل من سمية الكلب فيوجب الشارع عليه عتلا واما من جلد الميت فقد اجب عليه ان يظهر فيه مباحة
جنت حبيبة في اجنتها الناس له حتى يبيت الا حيا من ثمة الاموات وقد اقر ايضا على الميت من اربع المنة في اربعة على بيته شيء من
الحيوات لما ذكره القلة واما حبيبة وهو في عالم الخياض في غير من تذكر حاله في الدنيا اخر من خاند جلد الميت من الجند
والجند لم يور على مثل هذه الخياض في غير من وبعد غنم ولسن الجوار وشم صاحبه مرة فبناك ان هذا البيان الذي قد اساءنا الجوار اسافو
منه والا فالحار ان له والذرة فيما قاتل اوحا غنم في كالجوار في قد كان الحامل له اولا هذا الرجل الضرب الذي يقبض لان حبل
انفقه منه ثم انخر من حمله ولم يطبقه في ذلك الجوار في على الحمار الفجيرة فاحذر الحمار لبعده عنه فذلك الجوار قد تروح عليه حمار

وَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سِجْرًا وَرِسْمًا لِّمَنْ يَخْلُقُ فَلَمَّا عَرَفْتَ أَنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ جَبْرٌ مَّا يَجْعَلُونَ مَّا حَسَدًا وَلَا نَافِثَةً عَلَى فُلَانٍ
فَالْحَسَنُ السَّادِسُ قَالَ رَأَيْتُ النَّاسَ يَغَانِدُونَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا فِي الدُّنْيَا وَسَمِعْتُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوا
بِعَدَاوَةِ الشَّيْطَانِ مِنْ عَدَاوَةِ غَيْرِهِ قَالَ أَحْسَنُ السَّابِقِ قَالَ رَأَيْتُ كَيْدَ النَّاسِ لِحِمَاهُمْ وَطَلِبَ الرِّزْقِ وَسَمِعْتُ قَوْلَهُ تَعَالَى وَمَا خَلَقْتُ
الْإِنْسَ وَالْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ مَا أَرْبِدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أَرْبِدُ أَنْ يَطْعَمُونَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرِّزْقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمُبِينِ فَعَلِمْتُ أَنَّ وَعْدَهُ حَقٌّ
وَقَوْلُهُ صَدَقَ فَسَكَنْتُ إِلَى قَوْلِهِ وَرَضِيتُ بِقَوْلِهِ وَاسْتَعْلَيْتُ بِمَا لَدَى عَلَى عَمَلِي عِنْدَهُ قَالَ أَحْسَنُ وَاللَّهِ الشَّامِتُ قَالَ لَيْسَ قَوْلُهُمَا
يَتَكَلَّمُونَ عَلَى أَيْدِيهِمْ وَقَوْلُهُمَا عَلَى كُتْرَةِ أَمْوَالِهِمْ وَقَوْلُهُمَا عَلَى خَلْقِ مِثْلِهِمْ وَسَمِعْتُ قَوْلَهُ تَعَالَى وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ
وَمَنْ يُوَلِّهِ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّهُ يَمْلِكُ اللَّهُ يَخْتَارُ قَالَ تَعَالَى اللَّهُ وَرَدَّ النَّاسَ إِلَى عَمَلِهِمْ فَقَالَ لَهُ وَاللَّهِ أَنَّ التَّوْبَةَ وَالْإِحْسَانَ
وَالزُّبْنَ وَالْفَرَانَ وَسَائِرَ الْكَيْفِ مَشْهُورَةٌ هَذِهِ الْمَسَائِلُ وَأَعْظَمُ اسْتِثْنَاءِ الشُّكْرِ الْغَنَى وَجَمْعُ الْأَمْوَالِ وَرَوَى أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمَّا قَامَ فِي يَوْمٍ مِنْ يَوْمَيْهِمَا وَوَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ وَقَالَ ذَاكَ مَا أَرَادَ مِنَ النَّاسِ يَهْدِيهِمْ فَكَانَ كَأَنَّ مَنْ
هَذَا قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَغْنَمُ الشَّيْخَ الْمُنَافِقَ وَالْفَقِيرَ الْمُنْكَرَ وَذَلِكَ لَعْدَمِ جُودِ الدَّاءِ بِنَهَا وَهُوَ الشُّهُورَةُ وَالْمَاوِي فِي بَعْضِ النُّوَاجِجِ أَنَّهُ
فَدَسَّسَ الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ عَنْ سَبِيلِ التَّكْبَرِ الَّذِي كَانَ يَفْعَلُهُ مَعَ النَّاسِ وَمِنْ إِبْنِ أَخِي فَقَالَ اخْذْ مِنْ فُلَانٍ وَهُوَ جَلِيلٌ فِي النَّاسِ
الْخَلِيفَةُ جَعَلَنِي عَامِلًا عَلَى فُلَانٍ وَبَوَائِبُهَا وَكَانَ فِي مَنْ يَكُونُ عِنْدَ الْخَلِيفَةِ فَقَالَ لَهُ يَنْبَغِي أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ خَرَجَ هَذِهِ السَّنَةِ فَبَدَأَ بِمَضَى
إِلَى فُلَانٍ فَاتَّخَذَ عَمَلًا فِي الْخَلِيفَةِ وَالْخَرَجَ كَانَ مَا لَا جُرْئِيَّةَ فَقَالَ لِي ابْنُ مَضَى فُلَانٍ وَقَالَ لَهُ ابْنُ يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَقُولُ الْقَضِيَّةُ
كَذَا وَكَذَا فَإِنْ حَصَلَ شَيْءٌ تَقَرُّضًا حَتَّى تَأْتِيَ بِالْخَرَجِ فَضَيْتَ إِلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ جَائِسًا وَاحِدًا مَتَّكِئًا عَلَى خَيْرِ مَسَلَّتْ عَلَيْهِ وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَى تَقَدُّسِ
عَلَى الْحَقِّ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ مَا قَالَ ابْنُ فُلَانٍ يَكْفِي خُرُوجَ وَلَمْ أَحِدٌ مَاجِرِي لِي فَلَمَّا كَانَ قَدِ انْصَرَفَ سَاعَةً وَادَّ الْجَمَالَ حَمْلَةً بِنَاكَ الْأَمْوَالِ
مَعَهَا الْخَرَجَ وَادَّاهِي فِي الْخَرَجِ وَفَوْقَهُ فَاصْلَنَاهُ إِلَى خَزَائِنِ الْخَلِيفَةِ فَلَمَّا جَعَلَ الْخَرَجَ وَابْتَدَأَ بِهَا إِلَى الْعَمَلِ حَمَلَتْ الْجَمَالَ بِنَاكَ الْأَمْوَالِ وَ
عَلَيْهَا مِنْهَا فَرَأَيْتُ خَالِسًا عَلَى نَاكِ الْحَبْنَةِ فَلَمَّا رَأَى الْجَمَالَ قَالَ مَا هَذِهِ الْجَمَالَ فَقُلْتُ هَذِهِ الْأَمْوَالُ الَّتِي اسْتَفْرَضَهَا أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ لِي
كَتَبْتُ خَزَائِنًا لِأَبِيكَ خَدَّ الْأَمْوَالِ قَامَ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ الْكَلْبَةِ قَابِلًا بِالْأَمْوَالِ فَاجْتَنِبَ تَكْبَرَهُ لَأَنَّهُ مَشْتَبِعٌ بِالْكَرَمِ وَأَمَّا حَالُ الْمُنَافِقِ
فِي الْأَخِرَةِ فَنُوشِيعٌ فَضِيعٌ قَالَ يَمْشِي الْمُنْكَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصُورَةِ الدَّرَقِ طَائِفُ الْخَلْقِ بِأَرْجُلِهِمْ حَتَّى يَفْرَغَ اللَّهُ مِنَ الْحَبَابِ هَذَا الْقَوْلُ
بِأَنَّ فِي النَّبِيِّ الْفَخْرَ وَالْمُنْكَرَ وَلَمْ يَصْلُحْ بِنَاكَ الْكَلَامَ فِي مَعْنَاهُ وَفِي حَقِيقَتِهِ فَقَدْ رَوَى شَيْخُنَا الْكَلْبِيُّ فِي الصَّحِيحِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ عَنْ جَدِّهِ
قَالَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ شَيْءٌ مِنْ خُرْدٍ مِنَ الْكِبَرِ فَقَالَ فَاسْتَرْجِعْتَ فَقَالَ تَالِ اللَّهِ لَسْتُ رَجَعْتُ قُلْتُ لِمَ سَمِعْتُ مِنْكَ فَقَالَ
لِيَسْجَلُ حَقِيقَتُهُ أَنَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَقَالَ الضَّادُ عَمَّا الْكِبَرِ أَنَّ تَمَحُّصَ النَّاسِ وَشَفَقَهُ الْحَقُّ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ عَظِيمَ الْكِبَرِ تَمَحُّصُ الْخَلْقِ
وَشَفَقَهُ الْحَقُّ قَالَ قُلْتُ وَمَا عَظُمَ الْخَلْفُ وَشَفَقَهُ الْحَقُّ قَالَ يَجْعَلُ الْحَقُّ وَيَطْعُنُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْ بَغْلِ ذَلِكَ ذَارِعَ اللَّهُ تَعَالَى أَرَادَهُ وَعَمَّنْ
بِهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ لَا يَجْعَلُ اللَّهُ ﷻ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ الطَّيِّبَ وَاشْمِ الرِّيحَ الطَّيِّبَةَ وَأَكْبَلَ الدَّابَّةَ الْقَاوِمَةَ وَيَبْغِيَ الْعِلَامَ قَدْرَهُ
فِي هَذَا اسْتِثْنَاءِ مِنَ الْجَبْرِ فَإِنَّهُ أَفْعَلُ قَاطِرٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا الْخَيْرُ لِلْعَالَمِينَ مِنْ عَمَلِ النَّاسِ وَجَعَلَ الْحَقُّ قَالَ عَمْرٍو فَقُلْتُ
مَا الْحَقُّ فَلَا أَجْمَلَ وَتَوَضَّعَ لَأَدْرِي مَا هُوَ قَالَ مِنْ حَقِّ النَّاسِ وَجَبْرٌ عَلَيْهِمْ فَذَلِكَ الْخَيْرُ وَالْقَضَى بِالْحَقِّينِ الْمَحْمُودِ وَالصَّالِحِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ حَقِيقَةُ النَّاسِ
أَقُولُ قُلْتُ هَذِهِ الْأَخْيَارُ عَلَى أَنَّ الْكِبَرِ الْمُتَوَعَّدُ عَلَيْهِ هُوَ حَقِيقَةُ النَّاسِ وَعَدَمُ قَبُولِ الْحَقِّ فَيَدْخُلُ فِي هَذَا أَمْوَالُ الْأَوَّلِ مَا يَفْعَلُ فِي الْمَنَاطِرِ بَيْنَ
أَوَّلِ الْعِلْمِ قَاتِلِ الْعَالَمِ مِنْ أَحْوَالِهِمْ أَنْ يَرِيدَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قَامَ حَقِيقَةً كَرْتَفَعَتْ عَلَيْهِ الْجَمَالَ لَوْ أَنَّ كَلَامَ عَصَةِ حَوْزِهِ وَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ
لَتَأْخُذَ النَّاسُ أَنْ يَدْخُلَ فِي الْمَنَاطِرِ بِدَخْلٍ فِي تَقْرِيبِ هَذَا الْمُنْكَرِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ رَدُّ الْحَقِّ بَعْدَ مَا ظَهَرَ عَلَيْهِ أَنَّهُ حَقٌّ وَابْتَدَأَ بِمَضَى قَائِلَهُ
حَيْثُ زَعَمَ النَّاسُ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ الْمُبْتَطِلَ هُوَ الْحَقُّ وَذَلِكَ الْحَقُّ هُوَ الْمُبْتَطِلُ وَمِنْ هَذَا كَانَ الْمَوْلَى الصَّاحِبُ الْعَالِمُ عَبْدُ اللَّهِ الشَّيْخُ إِذَا سَأَلَ النَّاسَ فِي الرَّيْعِ
الْمَوْلَى لِحَدِّ الْأَرِيْلِ قَدْ سَمِعْتُ عَنْ مَسْئَلَةٍ وَتَكَلَّمَ فِيهَا سَكَنَ الْأَرِيْلُ فِي أَثْنَاءِ الْكَلَامِ أَوْ قَالَ حَتَّى أَوْجَعَهَا فِي الْكَيْفِ ثُمَّ اخْذَ سَبِيلَ الشَّيْخِ وَنَحَرَ خِيَارَ
الْجَنَفِ لِأَشْرَنِ الْخَارِجِ الْبِلَدِ فَادَّانَفَرُ قَالَ الْمَوْلَى الْأَرِيْلُ هَاتِي بَاخِي تِلْكَ الْمَسْئَلَةَ فَيَتَكَلَّمُ فِيهَا وَيُحَقِّقُهَا الْأَرِيْلُ عَلَى مَا يَرَى مِنْ مَوْلَى
الشَّيْخِ مَالَهُ وَيَقُولُ بِأَخِي هَذَا الْحَقِيقُ فَلَمْ تَكُنْ بِهِ هَذَا لِمَا سَأَلْتُكَ وَيَقُولُ لَهُ أَنَّ كَلَامَ مَنَابِتٍ كَانَ النَّاسُ وَلَعَلَّ كَانَ فَيَتَنَاوَضُ
وَمَا يَلْظِفُ مِنْكَ أَوْ مَعْنَى لَأَنَّ أَحَدًا مَعْنَى الْأَلَلَةِ شَيْخًا الشَّافِعِي فِي الْأَوْضَاعِ بَانَ بِقَوْمٍ لِبَعْضِ النَّاسِ عَلَى وَجْهِ الْعِظَمِ وَلَا يَقُومُ لِلْبَعْضِ الْآخَرِ
عَلَى وَجْهِ الْحَقِيقَةِ بَانَ بِخُضْرٍ بِإِلَهُ هَذَا الْأَيْسَاهِلِ الْعِظَمِ وَالْقِيَامُ لَهُ مَا لَوْ كَانَ بَعْضُ النَّاسِ يَتَوَفَّقُ الْعِظَمِ وَالْآخَرُ لَا يَتَوَفَّقُ وَلَا

في هذا الخبر
في الخبرين
التكبر في
جمع الأموال

لنحوه

في الخبرين
في الخبرين

بنو فوري

منا

كان

واهبط وجنته حتى ينفذ طاله الى ما تحت الشئ الاخر الخامس في بخره بالمشي اما بان يصير الارض رجلة كانه يريان بخرها او
الهيئتها مبخره او مبخره في المشي باز باعنفه وبما تلب عامته فوق وجهه كما يفعله المنكبين كانه يريان بطلع الشاخي ان الارض
وقول يا منكم يمتشي على وجهه هذه الطرية فانا انما هي منك اذا وصلت الى بطي فاذ انما تالت له الارض هذا الكلام ايضا من
ضبطه شديد يمتشي يخرج من تحت ظاهره حلية روي في التواضي واي جلا اسود امرا بازا ريقه عند البيت
من ابتاع فقال من انت فانه هذا البخره كيف لا يتغير فاعبه ملك كذا قال ذوالنون فانا بالبخره اولي منك فاني عبد ملك
ويوم الدين وبالجملة فانه انواع التكبر كثر واكثر ما يرجع الى القصد اليه وكلها تشترك في ذنوب العذاب الشديد فعوف بالذنوب
الاغفال ومساوي الاخلاق انه على كل شئ تدبر وبالجملة جبره من كسيف عجز عن كسيف لظالمين فطام اعلم ايها
وسند ذلك الى كل خبر فقلت وادشد ان المقص من ايجاد هذا العالم انما هو التعاون على البر والتقوى وقضاء ما رتب بعضهم بعضا
حقهم امر الاجتماع والابتلاء من ثم ودرجت على مثل هذا حق الامور الفيلسوف قال سبحانه وتعالى ويل للعجيلين الذين هم عن صلواتهم
ساهون الذين هم براون ويمسكوا الناعون والاراد بالناعون الطوفان الا لا التي تحتاج اليها الجيران والمؤمنون مثل الطوفان
والغسل والمطهرات وغيرها فترى شيئا من صنع جبرانه واخواته من غارة مثل هذه الامور بالمرئ الذي جعل له الويل وهو وادق جهم
وفي ظاهره دلاله على وجوب غارة تفقد الا لا في حيث تفقد الاجماع على الاستنباطنا به والا فاقول بالوجوب لا يخرج من
خصوصا اذا استلزم الموان في محضه محققه ومنه ان القول بغير المنع قوي جدا لما عرفت في التوراة ان الله لا يظلم ولا يقدر
مما يخرج نظام الوقوع الانسان انما يفتقر ما اجتمع ومن ثم وقع في التشرع الامر بالاخذ على يد الظالم فقال له انما كان
مظلوما جليل يا رسول الله تنصر مظلوما فانا تنصر ظالما فقال خذوا على يدكم وسامعوه عن الظلم هذا نصركم لا جكم وكما
الظلم حرم مقتو الظالمين اما الذي لم يدخل في الظلم هذا استفاد الاجماع على تجربه مثل ان يكون صاحب سيف وسوط عند الظالم
او يكون يكسب لهم الظالم او يبعثونه في حاسبها الى غير ذلك ما الذي لم يدخل في الظلم كالجاني لا يحيط لهم فيهم او البائس
المفاز او الجار او الخادوم ومخوم فالتقوى من الاحباب هو تحريمه وقاتلهم فيه شيئا اليها طالبه اذ ذهب تحتهم مقتو
الظالمين مطلقا وهو الذي اخترا في شرح الحقيقة الشهيرة وتذكرها بعضا من الذين قبل منها قوله تعالى ولا تتركوا الى الذين ظلموا
فتسكن النار فاركون هو مطلق الميل لسوا كان بالقلب بالسا او بالاعضاء والموارع او المعوى او نحوها فاذا كان بالقلب كان فيه
مواد الظالمين وقد اخبر شيخنا عن اقوام ونفى عنهم هذه الزلف فقالوا يوادون من جاد الله ولا يربك الظالمين من نصب لعداوتهم
مع الله تعالى واذا كان باللسان او بغير من الاعضاء كان فيه مع المواد الا فانه المحرمه فيكون قد ادى بجر من خاطين قد في شيا
في هذه الآية مقتو الظالمين مطلقا وعيها يدخل السارق على طريق القربى ليقبل ولا تتركوا الى الذين ظلموا عند طول النادوة
ان دخول النار لا يستلزم منها والعداوتها روي شيئا الكلي في باب من روى عن ابي بصير انه قال من قال اني اعدى الله عليه
موسى قال ان عباد الله حتى احكمهم فيها قال يارب من هؤلاء الذين يتجههم جنك تحكمهم فيها قال ان دخل على مؤمن
مشرقا قال ان مؤمنا كان في مملكة تجا فوقع به فهرب منه الى دار الشرك فترى رجل من اهل الشرك فاطلعه وارسله واصافه فاما
انما واهب عز وجل اليه عز وجل وكان لك في جنس منكن لا صحتك فيها ولا كفاية على من شاكى شركا ولا كفاية داره
ولا يؤذيه وتورثه طرفي الدار وقلت من الجنة قال من حيث شاء الله وقوله صديقه على ما في القاموس من جنه اصله احواله هذا
قد دخل النار لم يمتعه فانظر الى عظم شأن المؤمن عند الله سبحانه حيث ادخل المشرك الكافر جنة لاجل صيافته المؤمن مرة واحدة
من اجل المؤمنين واصافه وكساء وحده ما واخذه كيف يكون خاله عند الله سبحانه وتعالى روي عن الصادق ع ان الله يامر باذلال جماعة
الى النار ويقول لما لك يا مالك قل للثا لا تحرقهم ايدى لانهم كانوا يرضونها الى وفات الصلوات وقل للثا لا تحرقهم وجوه لانهم
كانوا يسبقون الوضوء وقل للثا لا تحرقهم ارجل لانهم كانوا يمشون بها الى مساجد ياتي بهم ما لا يقول لهم يا اشقياء ما كانت
التي ختم بها النار فيقولون ما كانت ختم الله تحطفت لنا رءوسهم فتولا ايضا لا تس النار لهم ابدانهم فيها ما رواه الشيخ في
عن ابن ابي يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله انه دخل عليه رجل من اصحابه فقال له اهلكت الله فربما اصابك رجل من الضيق
او السدة فيدعي الى البنا فيبذره في النار فبكره او السبا يصليها فاقول في ذلك فقال ابو عبد الله ما احب عقدت لهم عقدة

الرواية

او وكيت لهم وكاء واولى ما بين لا يديها ولا مد بقلم ان اعوان الظالمين يوم القيمة سرق من ناد حتى يحكم الله بيننا وهذا من
في حرم غناهم بالمباحات فان شدا وكاء وامثاله مما لا مدخل له في الظلم فاقاله لعل في الدنيا له ومنه ما رواه الكلبى قدس الله
عن علي بن ابي حمزة قال كان لي صديق من كتاب بنو امية فقال اسأذن لي على ابي جعفر الله جعفر بن محمد الصادق ع ما سئذنت ان تاذن
دخل وسلم مجلس ثم قال جعلت فداك ان كنت في ديوان هؤلاء القوم فاصب من نياهم ما لا كثيرا واعصت في مطالبه فقال ابو عبد الله
ان يغايسته وجدوا من يكتيب لهم ويحجى لهم النخى ويقال عنهم وبشبه جماعة لهم اسلبوا وحفظنا ولو تركهم الناس ما في ايديهم ما وجدوا
الا ما وقع في ايديهم الحديث هو سائل المباح والحرر بل والمستحب ايضا لما كان قوله وبشبه جماعة لهم وقد غلب العلم في التذمة حيث
جدا لا يخفى على ما ذهب اليه من تخصيص الخبر بمعونتهم بالحرم ومنه ما رواه اهل كتب الرجال عند حمزة صفوان بن مهران روى الكشي عن
الحسن بن فضال قال حدثني صفوان بن مهران الجمال قال دخلت على ابي الحسن الاول فقال لي يا صفوان كل ثوب منك حسن جميل ما خلا ثوبا
واحد فقلت جعلت فداك اي ثوب قال اكرامك جلالك من هذا الرجل يعني هارون فقلت والله ما اكرته اشر ولا بطرا ولا للصيد ولا للهو
ولكن اكرته لهذا الطريق يعني طريق مكة ولا اتوله بنفسى وكفى ابعث معك ثوبا فقال لي يا صفوان يقع كراثة عليهم قلت نعم جعلت فداك
قال فقال لما احب بقائهم حتى يخرج كراثة فقلت نعم قال من احب بقائهم فهو منهم ومن كان منهم كان ورد النار قال صفوان فذهبت
جمالي عن اخرها فبلغ ذلك الى هرون فذمها فقال لي يا صفوان بلغني انك بعت جمالك قلت نعم فقال ولما قلت ان شيخ كبير الغلمان كانوا
بالاحمال فقال ههناك ههنا اي لا علم من اشار عليك بهذا موسى بن جعفر قلت نعم لموسى بن جعفر فقال ع غناك هذا والله ولا حسن
صحتك لفتلك هذا الحديث بلغ من الاخبار السابقة فانه يظهر بعضي حرم معونتهم حتى في الامر الواجب كفر مكة وامثاله ومنها
ما نسخ بالبيان وهو ان الامور التي ذكرها وقسموها قسمين وجعلوا منها ما له مدخل في الظلم ومنها ما ليس كذلك ليس على ما ينبغي فان
الامور التي ذكرها مما له مدخل في الظلم كلها وذلك ان الخياطة لو تركت خياطة ثياب الظالمين والبناء وترك بناء منازلهم بقوا بلا فقر ولا ثياب كذا باقى
لا فاع الظالمون عالم فيه ذلك ان الخياطة لو تركت خياطة ثياب الظالمين والبناء وترك بناء منازلهم بقوا بلا فقر ولا ثياب كذا باقى
واهل الكسب قد على ان كل هذه الامور مما له مدخل في الظلم نعم بعضها اقرب الى الظلم من بعض كالكاتب في ديوانهم فانها اقرب الى الظلم
الحدادة والخياطة ومن ثم صارت الكاتبة معونة في العز دون الثانية والا فكل من اراد دفع انك قد عرفت ان الامور التي جعلوها من
القسم الثاني يجب القول بغيرها من جهة اخرى ايضا وهي انها مستانزة لوداد معاد الله ورسوله فهو حرام على كل واحد ومنها انه مرد على
الخصيص عراض وهو ان اعانة كل احد بالحر محرم سواء كانت اعانة الظالمين ام غيرهم بل فعل المحرم في نفسه حرام سواء كان اعانة او غيرها
قال شيخنا الهادي ع واما ما ينقل عن بعض الاكابر من ان خياطة قال له اني اخط للسلطان ثيابا فهل ترى داخل هذا في اعوان الظلمة
فقال لا داخل في اعوان الظلمة من بيعك الابرة والجوهر واما انت من الظلمة انفسهم فالظاهر انه محمول على غاية الدنيا لا على الاثر
عنهم والاجتناب عن تعاطي امورهم والا فالامر مشكل جدا انتهى قول وعلى ما ذكرناه لا يكون هذا من باب الدنيا لا ولا من خباياها
لان بيع الابرة والجوهر اذا علم ان الخياط يخط ثياب الظلم لا يجوز له ان يبيع منه ولو اصر اننا كلهم على هذا لتقطت امور الخياط
فترك الخياطة افلوعوا على الظلم وعزلوا انفسهم عما ليس لهم من المناصب الجبلية وروى عن النبي ع قال اذا كان يوم القيمة فادى منا
الظلمة حق من برى لهم فلما اوفوا لهم دواء قال فيجفون في نابوت من حديد ثم يجر بهم في جهنم اذا عرفت هذا كله فاعلم انه قد بقي الكلام
في مقامين الاول في تحقيق معنى الظلم الذي يحرم معوانته مطلقا وعلى وجهه فيقول المفهوم من الكتاب السنة ان للظالم اطلاقا في
على الكفار والمشركون قال شيخنا الان انما كافرهم الظالمون ومنها اطلاقه على كل من خالف مذهبنا ما منته حيث انهم ظلموا علينا حقهم
ان غيره افضل منه ترتيبه الخلفا على ما ذكره ومنها اطلاقه على حكمهم وسلاطينهم حيث ظلموا الائمة عليهم مناصبهم وظلموا التي
وظلموا انفسهم ايضا فابو بكر وعمر وعثمان تبع من الظالمين بالامور المذكورة كلها ومنها اطلاقه على سلاطين الجور الذين لم يكن لهم ان
من الامام لا يحرم ولا خصوصا كالجبهدين وان كانوا اولئك السلاطين من الشيعة فانهم قد حكموا بالجور لا بالعدل ومنها اطلاقه على
كل من يحكم بجور سواء كان في الاحكام الشرعية غيرهما سواء كان من اوصافهم فيدخل فيه القضاة واهل الفتوى من الذين يفتونهم ومنها اطلاقه
على البايع في انهم ان الذنوب حيث انهم ظلموا بفساد الارض منكرة هذا الاطلاق كقوله تعالى الا من ظلم نفسه قوله تعالى الذين ظلموا
انفسهم الى غير ذلك فيدخل فيه جميع اهل المعاصي من جميع فرق الاسلام وان كان من الشيعة والتابع في العرب لما روى على اهل الحكم

الذين يحكمون بالجوسوا كانوا من غيرنا واما كان حكمهم في الاحكام الشرعية فيكون مخصوصا في الحكم والقضاء
اوراد المعاني كلها فانك قد عرفت ما وود من الاجابة الواردة في عقاب من اغان فارك الصلوة او سلم عليه وتبسم وحجته كذا
الخبر فاطم الحزم وغير ذلك من الذنوب المخطئة وخرج فخرج اغانة كل هؤلاء بما يسمى اغانة لغة كما هو الاولى وفي هذا باب عاتر لمعاليك
برو ذلك ان ضاة الشيعة خصوصا في هذه الاغصا الغالب عليهم بها لانه بالاحكام الشرعية واخذوا في العمل بالاحكام موافقا
كان له البطل من الخصم من فقد شاهدنا بعض القضاة اذا وردت عليه الدعوى يحكم بما بعد اخذ الرشوة فقال له رجل من الصلابة
لو ان هذا الخصم الاثر اعطاك اكثر من ذلك الرجل كيف كنت توجه له الحكم قال لو اعطاني اكثر لكان ذلك كذا وكذا انصو صوته لم تكن تخطى على
خاطر الشيطان وقد يكون الفاضل جلا ينجب الرشاوى لكن ليس له اهلية الفتاوى في الاحكام هذا ايضا من ضاة الجوز وان مضى من
انفا بل لو مضى من وجه الكتاب الفقهي لا يسمون من علمنا ثار رضوان الله عليهم ام لا يجوز نقله اليه ايضا فان الخلاف موجود
في اكثر مسائل الفقهية فلو طالع كتابا اخر كان قد راي مذهبها اخر وهما خرابيل لو طالع كتابا اخر لصاحب هذا الكتاب بعد الاختلاف كما
لا يفتي على من يتبع كتب العلماء قدس الله وجهه فلما ذهب في كتابي الى جهاد واحد بل في الكتاب لو احدا جهادان مختلفين بالجملة
فاغانة مثل هؤلاء الفضاة معونة الظالمين ايضا ومن جملة اغانتهم الاختلاف في مجالسهم الذي يحصل منه زيج اقوالهم واقبال عوا الناس
عليهم ثقاتنا ولو لم يكن هذا الفاضل من اهل هذا المنصب لكانت قصده فلا ن وجلس معه ولم ينكر عليه من الاغانة ايضا السوي عند السلطان
او من نصيبه المنصب القضاء وكذا فرضه الله واهم المستعين بها على تمام اموره ومن الاغانة الحرة الاختلاف في الشيعة الدعوى واخذوا
بحكم وان كانت حقا روى شيخنا الكلبيني عن عمر بن الخطاب قال سالت ابا عبد الله عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او
ميراث فقالا الى السلطان او الى الفضاة فيجعل ذلك قال من تخاف الله من حق او باطل فاما تخافوا الى الطاغوت وما يخافكم له فاما
ياخذ بها وان كان حقا ثابتا له لا تراه اخذوا بحكم الطاغوت وقد امر الله ان يكفر به قال الله عز وجل يريدون ان يخافوا الى الطاغوت
قد امر ان يكفروا به تلك كيف يصنعان قال ينظران من كان معكم من قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا
فلم يصب احكامنا في قد جعله عليكم احكاما فاذ احكم بحكم فلم يقبله منه فاما استخف بحكم الله وعلينا رد والى ادعينا الى ادعينا الله وها
على حد الشريعة بالله فانه كان كل واحدنا رجلا من اصحابنا فرضينا ان يكونا الناظرين في حقهما فاختلفا فيما حكما وكلما هما اختلف
في حديثكم قال الحكم ما حكم به احدنا وافترقا واصدقنا في الحديث واودعنا ولا يلتفت الى ما حكم به الاخر قال قلت فاما عند
مرضاة عند اصحابنا لا يفضل احدا منهما على صاحبه قال فقال ينظران في ما كان من واما بينهم عناني ذلك الذي حكما به الجمع عليه
من اصحابك فهو خذ به من حكمنا وبقره الشاذ الذي ليس بشيئ عند اصحابك فان الجمع عليه لا ريب فيه واما الامور فلا تراه من ر
تبيع وامر بين وسنة فتتبع وامر بين عينة فيجتنب امر مشكك به على الله تعالى الى سوله قال رسول الله حلال بين وحرام بين
وشبههما بين ذلك فمن ترك الشبهات نجس الحرامات ومن اخذ بالشبهات ارتكب الحرامات هناك من حيث لا يعلم قلت فان كان الخبر
عنكم مشهورين قد رواها الثقات عنكم قال ينظران في حكمة حكم الكتاب السنة وخالفت العامة فهو خذ به وبقره ما خالف حكم
حكم الكتاب السنة ووافي العامة قلت جعلت فداك اويت ان كان القصة هناك عن حكم من الكتاب السنة وجدنا احدا من الخبرين
للعامة والاخر مخالفا لم يوافق الخبرين يؤخذ قال ما خالف العامة فقيمة الرشاوى ذلك جعلت فداك فان واقعا الخبرين جميعا
ينظران في ما هم اليه اميل حكمهم وقضائهم فيقول بالآخر قلت فان وافق حكمهم الخبرين جميعا قال اذا كان ذلك فارجه حتى يلقي
امامك فان القوت عند الشبهات خبر من الاختلاف في الهلكات وقوله قد روى حديثنا وقوله حلالنا وحرامنا وان كان مضطرا
مضافا فيفيد العمول ان الخبرين لا على ان المؤيد بعض الاحاديث لكن ليس المراد الاحاديث الملقاة بمجسوس تلك الدعوى بل المراد
ما يتعلق بالاحكام غيرها ايضا وذلك مثل رواية الحديث في الصلوة السالف فائدة واما في الاحاديث العمل بها في تلك الدعوى
الواردة عليه فلو كان من روى الاحاديث لكن لم يعمل بها اعتيادا بالاعراض الدينية كان من قضاة الجوز ايضا وقوله عليه في جعلته
عليكم احكاما فليمنوا به استدل به الاصحاب على ان المجتهدين منصوبون من قبله في القضاء فام وكلوا من المعبرين عنه في هذه
الاعصا القول بل ينفذ لانه ايضا على ان من روى الاحاديث عرف موافقا كان له منصب القضاء وان لم يكن مجتهدا بالمعنى الجلي
للمجتهدين المعنى المعروف منه في الصلوات السالف هو من يدل جهدا وظاهرا في ديانة الاحكام والاطلاع عليها حتى ان احوال الحليين

عرف كما قاله بعض المحققين
او بكل ما اطلق عليه
الاغانة

بوجوب الاجتهاد عينا يرجع اليه الاصطلاح كما لا يخفى وقوله الجمع عليه من اصحاب الظاهر ان المراد بهذا الاجتماع الاتفاق
فقد روي في الاتفاق في الفتوى كما ذهب اليه جماعة من الاصحاب بقرينة ما سبق وان الكلام انما هو في تعارض الروايات ترجيحها الا
تعارض الروايات وقوله وشبهات بين ذلك الظاهر ان المراد بالشبهات هنا ما تعارض فيه الدليلان من غير هذا الى التجمع بينهما كما
يقع كثيرا في كتب الحديث وقوله ما خالف العامة فيه لولا انما لا يثبت حتى انه روي ان جلا من اهل الاهواز كتب اليه وهو في المدينة
اندهما اشكل علينا الحكم في المسئلة التي يحتاج اليها ولا تصل الايدي اليك في كل وقت فاما ان تضع فكتب اليه اذا كان الحال عليا
وكبرت ان القاضى البلد وسله عن تلك المسئلة فاما قال لك فخذ بخلافه فان الخير خلافه وقوله ينظر الامام عليه السلام في مشكل
اليندر ذلك ان اعصابهم مختلفة فقد كان في عصر كل امام زمان كل سلطان من سلاطين الجور المشهور من فساد الفقه الاربعة
ومن يحدو حدوهم قول واحد وقد خفي علينا في هذه الاعصاب المشهور من تلك الاقوال في انفسهم فان قايلا في خفية قد كانت مشهورة
في اعصاب بعض الخلفاء اقول ما لك كانت مشهورة في بعض الاعصاب وكذا قول الشافعي والحنبلي فمن ثم احتاج حل الاجتهاد على الفقيه الى تفحص الامر
اقوال الفقه الاربعة التي كانت مشهورة في اعصاب ذلك الامام الذي نقل الحديث عنه فانجد يحتاج الى الاطلاع على هذا وان كان
وقوله فان ربه لهما خير من القول اي خير من تلك الامور التي امكن في حديث آخر ان كان ذلك فانهما اخذت بمن باب التمسك
وفيه الجمع بينهما اما ان يحمل هذا على ان كان الامام ثم ظاهر يتبين من توسل اليه كيدل عليه قرينة المقال وذلك على مثل هذه الاعصاب
واما ان يحمل هذا التاخير على ما اذا كانت الاخبار الواردة في العامة من حقوق الناس الاخذ بايها ما يكون محولا على احكام العبادات
هو الذي فيه شيخ الطائفة وجعله وجه الجمع بين هذين الخبرين واما ان يحمل الامر على ان امكن الاحتياط فيه كما ذكرنا من اهل العبادات
الاخذ بايها شاء على ما اذا لم يكن فيه ذلك كما اذا تردد الحكم بين الوجوه والتجريد بالجملة فالقاضي يحتاج الى اطلاع على كل ما في هذا الحد
ومن لو كان كذلك لم يكن اهلا للقضاء فيجوز ان يجعل ضياء ولا يجوز التحاكم اليه بل لا الجلس عند روى الشيخ قدس الله روحه عن محمد بن مسلم
قال مرثد بن جعفر وابو عبد الله وانا جالس عند قاض المدينة فدخلت عليه فقال لي ما جلس ليك فيه امر قال قلت جعلت فدا
ان هذا القاضي في مكروه فاجلس اليه فقال وما هو منك ان تنزل اللقمة فتم من من المجلس واما السلاطين والامراء الجاهل من سوء كان
العامه او الخاصة فالمرء اليه والاختلاف الى مجالسهم اذ لو يكن اضرة شرعية فيه لقانونه والوداد والحضور وقات حكم الظلم فقد اشكل
فلان محضات مغالطة الامر الثاني جواز اكل طعامهم وقبول عطاياهم علم ان المنقول من الاخبار الائمة انهم كانوا ياكلون طعامهم ويقبلون
اموالهم وقد ذكر الفقهاء رضوان الله عليهم ان عطايا الحكماء حلاله على الاختصاص وان كان الامم على الحكم كما قال في تلك الممنه وعليه اوزن
ميدوها باذا الرعام بعينها انما من فلان قول قد دخلت الاخبار الكثرة على ما ياخذ سلاطين الجور باسم الخراج والمعاملة وان كان اقل
او اكثر من القدر الواجب الذي ياخذه الامام يجوز سرقه من المال فان كان عند صاحبه على الرواية ما لك اذ ياخذها انت امر جرموا
فلا بأس بشراة منهم وقبول عطية منهم وان عا صاحبهم اذ اخذ الحاكم والسلطان شيئا فادخل على القدر المقرر كما جرم ونحوها فاذا اعطاهما
احدا لا يجوز لما اخذ مما وجب فقونه جواز الظاهر حلال اذ لم يلق بعينها ان وادع الجور التي يطوقها الناس ياخذها من مال الخراج
جواز اخذها وان عا صاحبها بعينه ولا فرق بين الجائر من الطرفين بل ذهب شيخنا الشهيد الثاني قدس الله روحه الى ان ما ياخذه السلطان الجائر
منهم اقرب الى الحل والاباحة مما ياخذه الجائر من اهل تلك انهم يزعمون ان الامر بالمأثور باطاعتهم في كتاب العزيز في قوله تعالى اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم هم السلاطين والحكام فلا يجب عليهم عند وجوب دفع مال الخراج اليهم فكما ياخذونه من الزكاة ياخذون من
حلال عليهم وان عا ايضا فقد انما يجب عليهم دفعها اليهم ولا اخذ والمأخوذ منه يزعمون انه حلال وقد قال في دينهم بما دون انفسهم اي اموالهم
وعاملوهم بما اعتقدوا حقيقته في دينهم كما خوانهم من اليهود والنصارى ان الجزية اذ اخذت منهم اجبت عليهم احكامهم بخلاف ما ياخذونه
الشيعه من الزكاة فانه معتقد انه لا ياخذ وكذا ذلك عند المأخوذ منهم من رعايا الشيعة ولو اعتقد ذلك السلطان انه حلال له لم يكن
من الشيعة لادامته لان اولو الامر لا يؤبوا طاعتهم فاما الامم المتصون من ان يحملوا الله عليهم ولو امكن في ذلك الاعضاء انما لو يكن
الامام ثم ظاهر ان نوابه قوامهم الفقهاء والمحدثون من جماعته في قبوله غير منقطعة من قوله في شأن من يولي خاديتهم وعلايتهم في
فاني قد جعلت عليكم حاكما ومن اولى عليهم وعليه قول قوله فاخذها والمأخوذ منه يتقيد ان هذا المتقوذا باسم الخراج والمعاملة حرام لكن اكثر
الاختارته نظر الى اطلاق الاخبار وعمومها الواردة بامامة ما يعطيه الجائر من غير فرق بين ان يكون من الشيعة او من غيرهم فاطلقوا الحكم

كثير من عاودت الناس ايضا فبانه لا يخلو من نوع اشكال وذلك ان الكاذب يمكنه ان يخلص من كذبه بوجوده كثير مع قوله عاد واولئك
بالشهاد واعلم ان الكذب على من يدين على حقي فما الجاهل فاسا او هذا الكذب على الله ورسوله والامة وهذا يقع على من يدين
ان يقول قال الله كذا وقال الرسول كذا وقد الامام كذا فيكذب عليه في حكم شرعي وغيره وهذا يقع من علماء السوء كثيرا وقد كذب على النبي
في حياته وبعد موته حتى مضوا من الكاذب ديارا فاما هذه ولدت شعرا كان دين النبي هو دين ابي حنيفة ام الشافعي ام المالكي ام الحنبل
ولا يقدر ان يقولون ان دينه كان واحدا منها انهم يمكنهم ان يقولوا ان دين ابي حنيفة كان يقتضيه دين النبي لانه كان يجلس بمسجد الكوفة
ويقول في فتواه قال علي انا اقول ودين علي هو دين النبي بلا ريب هذا الوجه من الكذب يقع من كل احد حتى من المؤمنين والشهدة الوجه
الثاني ما اعتاده الناس في الحاد من قولهم بالله يعلم او الرسول او الامام ان ما عكس ذلك النبي او فعله هو كذب من هذا روي
ان الرجل اذا قال الله يعلم وهو كاذب يقول الله سبحانه لا تكلم يا ملائكتي انظر الى العبد لم يجد احدا اعجز منه يحيل هذه الكذبة عليه
حق لعلها على علي فا افضل به كذا وكذا من الهوان والعذاب الوجه الثالث ان يكذب ثم يروج كذبه بالخاف بالله او النبي او الامام
وهذا يقال له الكذب بالله وهو الذي يندب له بالبر لا يرفع من ملها وهو حالف الدين يعني انه يخلق الدين ويخبره كما يجوز للموسى الشرف في
الرواية لا يخاف بالله لاصدا ولا كاذبا ثم روي في حديث اخر ان الدعوى اذا كانت ثابتين درهما واحتاجت للدعوى الى اليقين فلا بد
في الحلف ان كانت اقل لا يحلف الوجهان الاول بل اثباته هي التي تضر بالوضوء والصورة روي الشيخ مرة عن ابي بصير قال سمعت ابا
يقول الكذبة بنقض الوضوء ونقض الحائض قال قلت هل كانت له حيث نذهب نذهب نأخذ ان الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الامة منه
ذهب الحائض والمرضى الى انه مفسد للصوم وجب به القضاء والكفارة واما الوضوء فقال الشيخ قد روي الله في الحديث انه ينقض له وضوءا
وجها الذي يستحق به التوب ماصا اليه المضي لا يخلو من جبرنا واداه الشيخ عن سماعة قال سالت عن رجل كذب في شهر رمضان فقال
قد اظفر عليه فضاؤه وهو صائم يقتضيه صومه ووضوءه اذا تعذر الحيل على الاستنجاء غير محتاج اليه لعلم وجوب المغاض القسم الثاني
الكذب على الناس لغرض من الاغراض الدينية بل قد لا يكون لغرض من اعتاده فكانه طبع عليه هذا هو الذي رد فيه من ينقض الدين
والمرتبة ويذهب اليه الوجه والعذاب الاخرة اشده نكالا لو كانوا يعلمون الثالث انقسم الجاهل المشرع وهو كما سبق اذا ثبت عليه
اخرى كل صلاح ذات الدين بل لا يبي كذبا بل الصادق في الكلام ثلثة صدق وكذب اصلاح بين الناس بل له جعلت فلا كما اصلاح
بين الناس قال سمع من الرجل كلاما يبلغه تخيف نفسه فلقاه فقول سمعت من فلان قال فيك من الخير كذا وكذا فخلان فاسمعت منه
كذلك يخون الكذب في الحرب الخيانة العدا كان علي في حرب صفين لما يركب ينادي على صوته والله لا قتل معاوية ثم يقول سر النساء
فقال له رجل كان من خواصه كيف هذا يا امير المؤمنين قال الحرب خدعة ان عسكرى فاسمع هذا الكلام مني بعد وانى لا يخون العلمهم
باني لا الكذب ثم يقول خيفة انشاء متابع ان منة على مثل معاوية سيكون في زمن خيوة المهدي فانه يخرج معاوية ويقتله مثلا
معدودة وكذلك الكذب على الزوجة فانه جائز ايضا وعدا فام لم يبق به روي لكلمتي فوالله ضرب به عن عيسى بن حسان قال سمعت ابا
عبد الله يقول كل كذب سئول عنه صاحبه يوما الا كذب ثلثة رجل كاذب في حربه فهو وضوء عنه او رجل اصلح بين اثنين يلقى هذا
غيره يلقى به هذا يريد به ذلك اصلاح بينهما او رجل عداه له شيئا وهو لا يريد ان يتركه قال لي يوما واحدا فميتا في الجنة
وكان كثير الطائفة والملاح بابني بنو فاضل لم يمت ان يكون خفة وجيز عنه منه في لم شديد وذلك انه اذا اراد الخروج من
المنزل قالت له امراته فانت النبي العذاب فيضع يده على خيشة ولو عذها فادرجع الى المنزل ولم يات معه شي قال له النبي
الغاف في نغد ذلك يضرب يد على خيشة ويقول في حديث لم يذكر فتكون هذان انصون منه في الام داما القتل كذا وهو الكذب
الحق في تحقيقه يتوقف على تعبد مقدته وهي ان الله عز وجل انما تكلم في عالم الارواح وعالم الاشباح وقبوا انك لا تفت
سيما هذا العالم فانهم ذكروا له ويدعون في ذلك انشيا كما قال ابن عباس سميت انسانا لانك فاسمى هو دنيا لما جرى عالم
الارواح وجملة التكليف هو القصد بقيا جابة النبي واعطاه الارواح من دخل تحت قلم التكليف فقد اقرها وابطاها
بالنظام الشرايع ولوازمها من الاحكام فاصادق في هذا الاقرار من يعي على طاعة واحدة ولم يتلو بخاتمة الاوامر والنواهي من تلوث بها
وارتكب مخالفا عترة الاولى فقد كذب لنفسه في ذلك لا علم له في قوله اتوب الى الله فان اتوب معناه ارجع اليه عما فعلته من قال
هذه الكلمة في هذا اليوم واركتبها من النواهي في غد فقد كذب بهذا الكذب اجمع من نبت حيث تكذب مع الله وملائكته الكاتبين بانياتة القدر

الحكمة من ذلك ...

في العيون والوسائل

٤٤٤

قال رسول الله ص رايته في المراج

رايت امرأة معلقة بشعرها في راسها ورايت امرأة معلقة
بلسانها بالحكيم بصير في حلقها ورايت امرأة معلقة بتدبيرها
ورايت امرأة تاكل من جسد لها والنار فوق من تحتها ورايت
امرأة قد شد يديها الى رجلها وقد سلط عليها الحيات والعقارب
ورايت صماء عمياء خرساء في تابوت من نار ورايت امرأة معلقة
برجلها في تابوت من نار وراية بقطع لحم جسد لها من مقدمها ومؤخرها
تقبل من نار وراية راسها راسي الخنزير ويدر بها بدن الحمار وعليها

الغلاب في العذاب الاخر الحديث قالت يا طاهر رسول الله اخبرني
ما كان عمل من حفر وضعه عليه من هذا العذاب فقال اما المعلق بشعرها
فانها كانت لا تقطع شعرها من الرجال والمعلقة بلسانها كانت تاذى
زوجها بلسانها والمعلقة بتدبيرها كانت تمنعه من الرزق والمعلقة
برجلها كانت تخرج بغير اذن زوجها واللى تاكل لحم جسد لها كانت
تزين بدنها للناس واما التي شد يديها الى رجلها وسلط
عليها الحيات والعقارب فانها كانت لا تفصل من احبابها واللى تقطع
لحمها بالشاربين فانها كانت تعرض نفسها على الرجال واللى تحرق
وجها ويدر بها كل من نراه واللى راسها راسي الخنزير كانت تامة كتابه
واللى كانت على صورة الكلب النار تخرج من بدنها كانت مغنية قال صلى الله

عليه وسلم لا ربح غصت زوجها وطردت لاسه رضى عنها زوجها قال وراية امرأة
معلقة بلسانها لم يقبل الله عملها وكانت اول من تد النار وكذلك الزوجة التي

يوم القيمة يرون بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده يعني تبرأنا منكم وقال تعالى ليس بيمين من وييمين من
يوم القيمة اني كفت بما اشركتمون به من قبل وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا فاموذة بينكم في اليوم الذي ياتيهم يوم القيمة
بعضكم بعضا ويلعن بعضكم بعضا يعني يبرأ بعضكم من بعض اذا عرفتم هذا ظهر ذلك معنى الكفر الواقع في الدنيا على فعل بعض المحققين
وترك بعض الواجبات مثل ما ورد من ان تارك الحج كافر تارك الصلوة كافر وتارك آية الكرسي كافر وتارك الزكاة كافر في غير ذلك

على الكافرين عذبهم الله

الرسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس زمان لا يكون فيه الا شرب حسن
ولا يسمو القرآن الا صوت حسن ولا يعبد في الايام الا شهر رمضان لا حيا
لنفسهم ولا حب لنفوسهم ولا سحا ولا غيا لهم لا يفتخرون بالعدل ولا يشبهون
بالكبر ففهمهم بطعامهم ودينهم وراحمهم ونسألم قبلتهم وبيوتهم سلاما حيا
بغير دن من الامم كما يفيض النسيم من الغنم من الذئب فاذ كان كذلك
افلا هم انه ثلاث خصال اولها يرفع اليهم من اموالهم والناس يسلط عليهم
سلطانا جارا والثانية يخرجهم من الدنيا بغير ايات ثم صلى ليلة ثمانية
وعشرين من شهر رمضان وكنت في الكتاب وعشرين اية الكسبي
وعشرين انا عطاء الكثر وعشرين قل هو الله احد وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
ومني صلى ليلة تسعة وعشرين من شهر رمضان وكنت في الكتاب وعشرين مرة
ما ت في الرصوبين ووقع كتابه في اعلى عليين ومن صلى ليلة ثلاثين من شهر رمضان
اثني عشر ركنه بغير دن من فاته الكتاب وعشرين مرة فادوم الله احد وصلى
على النبي ليلة ثمانية عشر من شهر رمضان

عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يخرج من جهنم حية راسها في السماء
ودبرها تحت الارض وفيها من الشرق الى الغرب وفي شاربها على صورها عين
من حارب الله ورسوله فعند ذلك يخرجها بل من ظلمة فتشترطها لطلب خسة نفر اولهم
ثالث العلة والثاني ما في الزمان والثالث شاربها في الرابع الكل الربا والخامس
قوم يحد ثوبه في الساجد حديث الدنيا وروى اذا ركبوا امر حجة جنهم راسها في
نارهم وضع الشيطان في منظره في وسط النار ويده بمصاة من نار فتجهم في النار
عليه يسوقهم ان اية ارسلا لهم مائة واربع وعشرين اية من فقههم الجنة فلم يقدروا ان يدعوا
منهم الا هذا النار فقبلهم فذكر الله وروى انهم

الربا في حجة قال شيخنا الشهيد الثاني قدس وروى في معارفه في رتبة لها نصيب من دوم طازج بدوم غلة مع
الحياسة من جانب غلة ومع ذلك لا يتحقق الزيادة لان الطازج على ما ذكره بعض اهل الفقه واقفا الدم الخاص الغلة غير
وهي الغشوش تدخل على المكسرة ولكن هذا من الفيزيولوجيا لان الزيادة الحكمة مع الغشوش وهي قابل ما زاد في الغشوش هذا كلام
وقد قلنا على اخصاف معنى الحديث على كلام اخصافنا في شرحنا على قدس الحديث بما يزيد عليه نفقه هنا على بعضه
مقول ان هذا الرواية في حق سنن المائة من الحكم الجزئي التي هي اعادة الكلية بل القاعدة على القامح يخرج الزيادة

از کتب و اسناد

فلما جاءهم كتاب من عند الله
فصدقوا ما هم من الدين
بوالقرآن وكانوا من قبل
قبل المسيح يسمون نصارى
على الذين كفروا يقولون
عيسى بن مريم البعثة من الحق
فلما جاءهم ما عرفت من الحق
بشدة انتاب كفرا به جدهم
من الراسه وجعل الاولاد
جواب ثانياه فلعنتهم الله
على كفرهم طبعه

وكما بدأ خلقه تحت هذه الافراد المذكورة للكفر فلا تقن ان الكفر له معنى واحد حتى يشكلك عليك الامر تلك الاطلاقات كما اشكلك على بعض
الاعلام فنقص محل الشرك من جهة الاستحلال وظك كثير من الاجناس ياباه واما الشرك فهو على ثلاثة اقسام شرك جلي وشرك خفي وشرك احمي لها الشك
الجلي هو ما ذهب اليه قبل الاوثان وعبادة الاصنام والشمس والقمر وشي من المخلوقات حيث عبدوها وسموها الهة وقوا في العلة
من اجلها ردوا كل امر في الامر بالتوحيد جعل الالهة لها واحدا ان هذا الشك عجابهم فلو انما انبذهم الا ليقربوا الى الله ولحقهم لو ينكر
الصانع لكن لا يوجد في هؤلاء وما يبدون حسب حجبهم وخطيئها قال تعالى واقول اناراقودها الناس الجحارة فيقول المراد بالبحارة الاصنام التي
كانوا يعبدونها من الاجناس كقوله المزمع مع من اجبت لو ان احدا احب حجر احسن الله معه فهم محشورون مع تلك الاجناس كما جاني في الرواية
وفي رواية اخرى ان المراد بالبحارة هنا جبال من كبريت لا صخورا رها واما هو وطان سؤنيه واثمة الكبريت في الحديث يخرج
كل واحد من بين اثنين فحجم على عاتقه جيل من كبريت فياتي المحشورين فيجاءهم من الصلابة انما مائة ثارب بهم شفيحهم رنهم فياورد في ذلك الجبل ثم
حتى تنفذ النار عليهم من فوقهم ومن تحت رجليهم واما اول من وضع الاصنام وعبادتها فيقول ان اولاد اوصيا اديس قد كان اهل زمانا في
جاسد يدانها ما تواسق ذلك على قومهم فقامهم ابلهين لنع الله تعالى فقال اخذكم اصناما على صورهم فنظروا فيهم وقانونهم
الله تعالى فاعلمهم اصناما على مثالهم فكانوا يعبدون الله عز وجل ينظرون الى تلك الاصنام فلما جاءهم الشتاء والامطار دخلوا الاصنام
التي كانوا يعبدونها فاعلمهم الله عز وجل حتى هلك ذلك القرية نشاء اولادهم في الشيطان اهلهم وقال لهم ان اياكم كانوا يعبدون هذه الاصنام فبعد
مهمون الله عز وجل فذلك قول الله تبارك وتعالى ولا تدنوا من الاصنام والاصنام لا تسمع ولا تبيد ان تابل لما ركا
النار قد بليت قران فابل قال له ابلهين لنع الله انما كان بعد تلك النار فقال تابل لا يعبد النار التي تجد ما فابل ولكن اعبد
نارا اخرى اقرب قربا اليها فاقبل قربا في فتيق بون النار فترى في القرية ولم يكن له علم برى عز وجل ولهم ثمر منه ولده الاعباد في النار
واما الشمس والقمر في الروايات انه يقر فيهما في عرشا القبة كوكبين يعقوب فيهما الله بهما حتى يربيا في النار وكان عباد النار فيهما واما الشك
الخفي فانه تقدم في الروايات حقيقة وان من حيلة افراد الى يادونه لك انك اشركت بغير الله فبعد انك هذا هو معنى الشرك بعينه بل هو اخس
منه وذلك ان اهل عبادة الاصنام قد عبدوا امورا موجودة واعيانا حاضرة امامهم واما انت في حال الروايات بعدت امورا موقوفة
تجلبها في قوتك الوهمية وهو ان اذا اطلت الصلوة في حضور فلان فربما اشق على ربنا وصلني احشا وفي غالب الاوقات انه لا يحصل
ما يحمله فلا يعي له سوى بقية القوة المخيلة والقوة الوهمية فاذن اهل عبادة الاصنام اعلم منك انهم وايضا فان اهل الاصنام قد اتوا
الى مكة ودين وجدوا عليها ابا انهم قد استحسنوها من قبلهم ودين لهم الشيطان فاعلمهم حتى انهم كانوا يجيئون من خلاف الاشراك كما سمعت
قوله تعالى اجعل الالهة لها واحدا ان هذا الشك عجابهم فليجئ من ايفتدوا واحدا وشرك الالهة المتقدمة وبالجحالة فهم يبدون
ما ثبت عندهم استحقاق للعبادة اخذوا من اسلافهم واما انت ايها المرئي فقد ثبوت على فطرة التوحيد وسمعت من اباك انه لا يجوز ان
يشرك مع الله غيره في العبادة وفهمت هذا الحق واعطيت حرمته ومع هذا اقبلت عليه بكل صفة اليه فجامع فليل اهل عبادة الاصنام
بهمال وانت اجمع منهم حيث انهم عبدوا ما استحسنوا وانت عبدت ما استنبهت وايضا فان اهل الاصنام انما يعبد كل جماعة منهم صنما
واحدا كما روي انه كان في غصنا الجاهلية لكل قبيلة صنما يعبدونه وقد كانت معلقة في القبة مثل دعار سواط ونفوس يوقون
فهم يحرقون ذلك الصنم ويظنون ولا يظنون صنما غير حق انه قد نقل عن محبتهم لها الاعاجيب الغريبة والحكايات العجيبة كما روي اهل الهند
اتخذوا بيت صنم ووضعوا في سقفه وفرشه وجدوا في الاربع حجر المصنطين ووضعوا فيها بيده صنم من حديد فحرق متعلما بينهم في الجاهل
له وكثر في اهل الهند محجوة وعاشقوه وكان يقع لهم بابه في كل سنة مرة فيزعمون انهم يطولون اجسامهم بالشمع من القرن الى القدم فيحرقون
ويحرقون بيده شمع موقد بالنار والناس في النظارة عند رؤية الصنم قود النار على اسر فخر في التذرية من قرن الى قدته هو يصير على
عشق الصنم فيقسم الناس في مادة صرة صرة لغير الصدقة في دعوى محبة الصنم ويعلمون الكاذب بقراره وعدم صبره على النار في سبيله
وايضا قد نقل لنا مؤلف في هذه الاعضاء ان جماعة من اهل الهند من يعبد النار اذا مات الرجل منهم احرقوه في النار وفي وعد والى فوجيه
وزينوها وحلوا بافواع الحلي والحلل لهاها اهلها وقومها الى تلك النار فترى في تلك النار حتى لا يبقى بعد زوجها وان
خاف من تلك النار قال اهلها النار تدن على الذين وخافت من المعبود الذي هو نار وحي فجلوا عنها على المسلمين كل من حضر من المسلمين
باخذها منهم فهم يجرون النار هكذا واما انت ايها المرئي فني يومك لو احدثت وصايتك لو احدثت تعبد الجاهات المتكثرة ولدت

يسوع

تبارك

ان كل من قسّم في جانب من جانب فله نصيب من ثوابه او دفع ضرر او شاة او توقير عكفت على شركه مع الله تعالى في العبادة ككثير من يعشق كراهية
 برافها او يبيع بها حتى اعاب لشركه واهل العشوة على تلك تقالوا كثيرا هذا القلب الخوف بالجملة مثل الاصلان عباد هذا
 او حق منك واثبت ودرمان عنبر طنا اولى في الاصلان او اصفان اهل الاصنام اتماع عبد الله ولم يستحبوا من اظهار عبادتها بل يمتنعون
 باظهارها واما انت فلو قبل تلك الشك في عبادة ودين اوعر واحلف في اتمعت برئت نفسك مما نسب اليك فانك بعد
 من لا يحب الانتساب اليهم بعدون من يقدحون بالانتساب اليه فيعبرونهم على هذا الحسن من مبرورن وايضا قد عرفت اهل الام
 انما يعبدونها لاجل انفسهم لا لاجل الله تعالى بل لانها تقربهم الى الله سبحانه الذي هو النافع الحقيقي وانما هي المراتى قد عرفت
 غير الله سبحانه يزعك انه النافع والمضيق لا تخطر ببالك حاله منك الرواية الا قصر ما طلبته من الحلال على غير هذا ايضا انما
 الاصلان اتمعت منك اكثر شعورا واما الشك الاخفى فهو امور منها ان تغير شيئا بالاعفاد عما هو عليه ذلك انك قد عرفت ان الله سبحانه
 وتعالى قد وضع كل شيء في محله ومقره فمن ان يغير شيئا وان كان حقيرا كان مشركا وهذا معنى ما رواه بر يد الجلي عن ابي جعفر قال
 سالت عن ادي ما يكون به البعد مشركا قال فقال من قال للنواة انها حصاة وللحصاة انها نواة ثم دان به قال سبحانه اليها رجلا لله تعالى
 لعل مراده من اعتقد شيئا من الدين وليس كذلك في الواقع فهو ادي الشك ولو كان مثل اعتقاد ان النواة حصاة وان الحصاة
 نواة ثم دان به وقد دخل ابو جعفر واخر ابر من فقهاءهم تحت هذا النوع من الشك على ما عرفت من ان كان يقول قال على كذا وانا اتو
 كذا كذا من افراد الشك الجلي الا انه لا يخفى قوله حاله على اكثر الناس ادر جناه تلك الشك الخفي والخفي يدخل تحت هذا ايضا
 كذب متعمدا في الحكم الشرعية مثل علماء السوء ومحدثيهم الذين اكثر الكذب على الله ورسوله فهم مشركون ايضا وكذلك من كذب
 علماء الشيعة في المسائل الشرعية وكلهم بلا وقوف ولا تثبت وانما توهم توهم او تعدد لتلايقا انما جاهل وكذلك من افترى الناس في
 باهل الفتوى فانه والحال هذا قد يخفى عن الخوض في الفتاوى فاذا افترى فقد اشرك من حيث لا يشعر من هنا صاد الشك في فاجدا
 وشبهها الطاعة فانك تدعي ان الذي يجب طاعته مثل حججه عليهم السلام من طاع غير من فرض الله طاعته فقد ضا مشركا لا
 اشرك في طاعته قال الصادق ع في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال يطبع الشيطان من حيث لا يعلم
 فيشرك وقد دخل تحت هذا الفرع من الاشراك سائر ما لعيننا من الطاعة وغيرهم وذلك لانهم الزموا انفسهم طاعة الطواغيت و
 الجوابت ومن امر الله ان يكفر به فقد ضا واشركا الله حيث وجبوا ما لم يوجبوا اشركوا فيه ايضا من جهة ان من وجب طاعته فهو
 هم ومن هنا روى عمير عن ابي عبد الله قال سمعته يقول امر الناس بعزفنا والرداينا والتسليم لنا ثم قال وان ضاموا وصلوا
 وشهدوا ان لا اله الا الله وجعلوا في انفسهم ان لا اله الا الله كانوا بذلك من المشركين ومنها الحاضرة والافكار على الحكمة الالهية
 يصدر من عوام الناس كثيرا ما باللسان او بالقلب اليه الاشارة بقوله لو ان قوما عبدوا الله وحده لاشرك له واقاموا الصلوة
 واتوا الزكوة وجعلوا البيت صاموا وشهدوا ان لا اله الا الله وصنعوا لله تعالى او صنعوا النبي صلى الله عليه واله الا صنع خلاف الذي
 او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا قوله تعالى فلا وربك يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم
 حرجا مما قضيت عليهم واليتما وجع فليقله جمال الناس عوامهم لو ان الله اعنانى لكان هو الاحسن ولو ان الله فضل بيديك
 وكذا كان هو الاصل وهو ذلك من العبادات المشككة بظاهرها على الاعراض من باب شرك احد انواعها ومنها الاشراك في
 المحبة فان نسب المحبة كما نسب الله تعالى كلهم ارجعة اليه يجب ان يكون هو المحبوب لا غير لا يكون في القلب غيره وهو يشبه
 كما سمعت في الحديث القدسي من قوله لا شئ مما في الارض ولا عرش الا كرسيه فانما وسع قلب عبد المؤمن فلا يكون في
 البيت الا هو ومن نسب اليه وهو من من يوادهم مثل ائمة الطاهرين واولاد الرسل واولاد ربه من امر الله سبحانه
 بعظمهم والميل اليهم محبة هؤلاء واجبة الارجح سبحانه كما جاء في الحديث ما اذا تجاوز القدر المأمور به ضا وشركا ومن هذا جاء
 في الكتب ان الله سبحانه وتعالى انما يحب الصديق عن ابيه يعقوب ع لكان فرطه في حب حتى انه دخل البيت عن صاحبه قد مثل
 الصادق ع عن الشوق فقال تلك قلوب خائف من محبة الله تعالى فاذها الله تعالى خلاوة غيره وبالحكمة فالفرط في المحبة على القدر المأمور
 به يكون شركا كانه قد اشرك مع الله تعالى غيره في الحب والوداد ومن هنا جاء الامر منه سبحانه بخلع حب الدنيا عن القلب قد جاء في الرواية في
 قول ابو بصير ع ربه انك تكتب محبة المؤمن الاية ان الله عز وجل امر ابراهيم ان يبر عبد من عباده الصالحين فزاره فعلم ان الله

وله يمكن

هو الله تعالى او من امر
بما عتبه

هنا

مكرر

دائرة

هو الغضب الخزي هو الشرف فاز اشعلت بها النيران بالبرص النافذة وبكر شهر هذا الخزي بسلب الكلب عليه ان بالغضب
تلك قوة الشهوة والكل بسلب الخزي وجعلت الكلب في منك العظمة من بين سنن الساسنة عند الامر وظهر العدل في
ملكه البدن ويجري الكلب على الصراط المستقيم وان لم يجاهد هم فهو كواستخدامه فلا تترك في استنباط الجمل وتنبؤ الفكر
في تحصيل مطلوبات الخزي من عادات الكلب فيكون دائما في عبادات كلب خزي واما حال اكثر الناس الذين همهم مصر في
الطن والفرج ومناقشة الخلق ومعاداةهم والعبر منك انك تفكر على عباد الاصنام عبادتهم لها ولو كشف الغطاء عنك وكوشفت
بجبهه حالك ومثلك ما يمثل لك ما تشهين اقله النوم او في اليقظة لا تلب نفسك فاما ما بين يد خزي مشهور بك في حلة
ساجدة مرفوعة والكاله اخرى منظر الامشاة وادرسها اطلب الخزي شيئا من شواته في حجب على الفوق في تحصيل مطلوبه واحضاد
مشيها ولا يشر نفسك جانبها بين يدي كلب عفو وعادله مطعما لما به من مد ففالفكر في الجمل الموصلة الى طاعته وانت بذلك
ساع فيها برحى الشيطان وبسر فانه هو الذي يبيع الكلب الخزي ويبيعها على استخدامك فانت من هذا الوجه عابد للشيطان
وجوده ومن يدعي الخاطئين النعمانيين يوم القيمة يقول نعم الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو
مبين فليز غيب كل جرح كانه وسكانه وسكونه ونظفه وفيه وهو ذلك لا يكون هيا عبا طول عمره في عبادة هو كانه عاين
الظلم حيث صلب اليك ملوكا والسيد عبادا والرئيس رؤسا اذا العقل هو السخو للشيء والرياسة والاسبلاء وهو قد سخره في حلة
هو كانه وسلكهم عليه حكمهم فيه قال بعض الفسخر عند قوله نعم وسبحكم ما في السموات وما في الارض جميعا ان في ذلك لآيات لقوم
يفكرون قد سخر لك الكون وما فيه لك لا يسخرك فيه شيء وفكون مسخر لك الكل فان جعلك نفسك مسخرة لما في الكون اسير للآيات
الفانية فقد جعلك خذل الله لديك وكفرت بغيره عليك اذ خلقك عبد لنفسه حرام الكل فاستعبد الكل ولم تشغل بعبودية
الخلق حيان انتهى ما احسن قول رابعة العبدية شعر الف معيق مطاع امره دون الاله وقد عي النوحيد ومن اخذوا الشرك فلو
الناس في انفسهم لو اقلان هذه السنة او هذا الشهر لثناوا ولا دي ولم اعش في هذا الوقت ومخو ذلك ما يؤد معناه
وذلك ان هذا قول من عفل عن الله شيئا وعنه وهو الراف وان هو الذي سخر لك ذلك الرجل وبها له الاستبان التي
توصل بها الى احسانك فهو ليس الا كالا في ايضا ذلك النفع اليك فان الله نعم لولم يطره ما لا لم يجعل في قلبه الشفقة
عليك ولم يامر بصله امثالك لما دبت منه شيئا من الاحسان وكذلك اذ لم يترككم بهذا الكلام لكنه كان من عطفكم ومراة انكم
في خاله فانه لي من الشكر الاخفى لان هذه الاعمال الفاسد منه ليس الا كاعتقاد من عظم الاوثان وخضع لها الاما الذي هو
النفع البهر وقد فزع الضرع عنه بالجملة فافواع الشكر واخره اكثر من المخصوص قوله شيئا ولا شتر كوابه شيئا مناول لكل انواع الشكر
واخره فان قلت اذا كان كليا ذكرت من الشكر السهم عنه ولا يفسد احد منا من التلبس بغيره من اخره ان اعطينا الانضمام
قوله نعم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فكيف حالنا عند الورود على الله وكيف من جوامد المغفرة
مع ماسه من هذا الكلام وقطع ما لنا منه فلو ان كان الحال على ما ذكرت من عدم الخلو من احد اخره لكن الله شيئا فلي
عادة الرابانية بنو في المومن للتوبة من ذلك الذنب التمام عليه ومعرفة ولو بعد حين بان النعم الحفي في ليس الا هو
شانه ومن الطاف به عدم توفيق الناس في غالب الاوقات لنفعا حواجهم حتى يرجع الى الله عند الالباس منهم وبيلاء الله وسيد
ما شرك به جنب الله ويعرف انه ليس المجاه منه الا البر كمال مولا نا الامام زين العابدين ع باله في جان بغيري المذهب يعين به الزر
الى الخلق والذهاب اليهم فاذا اعبدت عليه لمحل ولم ينفع بذلك التزم وان عرفت بهذا المعنى في الحديث ان الله سبحانه يري عبد
المومن بالناس اذا اراد القيام للصلاة فيصير وهو مات لنفسه فاد عليها وهو من الطاف الله شيئا لئلا يعيب عباده فيقوم خسر
له من العبادة فهو شيئا الذي نام عن صلوة الليل لا يعيب اعماله وهو الذي لم يوفق الناس للاعتكاف اليه حتى يكون ما يوسل
منهم فخرج الى الله او يطلب طاب طلب منه نعم وسندم على الايمان الذي صلا منه على الناس فانظر هنا كيف صانع اللطاف الطا
سور يكشف عن شئ الوالد بن مابو عبد الله عليه السلام في العبادات ما ينبغي من طيعته
الرحمن اعلم ان الله نعم في اكثر من كتابه من الوصية بالوالدين حتى انه ذكره في سبع آيات الاولى قوله تعالى سورة
البقرة واذا اخذنا من ابناي بنى اسرائيل لا تعبدوا الا الله وبوالوالدين احسانا واذي الفرج والبناني والمساكين وقولوا

تذكر

تذكر

وذكر في
الكتاب
في بيان
العبادة

للتأخر حسنا الثانية قوله تعالى وسورة النساء فاعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الثالثة قوله سبحانه في سورة
 الانعام قل تعالوا انزل ما حرم عليكم وبكم ان لا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الرابعة قوله تعالى في سورة يونس وقضى عليك
 ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الخامسة قوله تعالى في سورة العنكبوت وصيبتنا الا بالوالدين
 واخفص لهم اجناح الذين آمنوا وقال ربنا في صبيحنا الحامسة قوله تعالى في سورة العنكبوت وصيبتنا الا بالوالدين
 حسنا وان جاهلك للشرك في ما البشر لك به علم فلا تطعهما الى مرجعكم فانبتكم بما كنتم تعملون السادسة قوله عز وجل فان
 سورة لقين وصيبتنا الا بالوالدين بل بالدين بملئنا امره وهما على وجهه وفيضاله في عالمين ان اشركي ولو الديك الى الصبيح السابعة قوله
 تعالى في سورة الاحقاف وصيبتنا الا بالدين بل بالدين بملئنا امره وهما على وجهه وفيضاله في عالمين ان اشركي ولو الديك الى الصبيح السابعة قوله
 عز وجل ومن اتى عن عقوب الوالد بن اشار الى انه في وجه الشر في الخلود في العذاب من هذا قال في حق للبار بالدين بملئنا امره
 ما غفر له ويق للعاق الوالد بملئنا امره وفي هذا اشار الى ان البر بالوالدين لا يضر معه شيئا فكلما عمل من شيئا فكلما
 تلك الحسنة وكذا في جانب العقوب فان لعاق كلما عمل من خير لا ينفعه وهو مثلث بالعقوب والوالدين وذلك انه شاف من رضاه ورضاهما
 وعقوبة بغيره ما وفي الحديث ان رجلا الجنة يشتم من يسره حسنة عام ولا يشتم عاق والدين وفي وصاياه صلى الله عليه واله تعالى باطل
 خلق الله عز وجل الجنة من لبنين لبنين من ذهب لبنين من فضة وجعل حيطانها البياض وسقفها الزبرجد وحصنها اللؤلؤ و
 فوايها العنقران والمساك لا تفرتم قال لها تكلمي فقال لا اله الا الله الحي القيوم قد سعد من يدخلني قال الله جل جلاله وعز وجل
 حلالا لا يدخلها من الخمر ولا نمام ولا دوسر ولا شرطي ولا خنث ولا نباح ولا عشار ولا فاطع رحم ولا مذري والشرطي مشي الى الله
 كبر وطاعة من اعوان الظالمين سموا بذلك لانهم عملوا باعدايات يعرفون بها وقوله والاعشار والمراد به من باخذ العشر او قتل
 او اكثر من غيره من سواء اخذ في البلد او الصحراء وقوله ولا فاطع رحم شيئا تحقيق الرحمة ولكن امره بالادغام والوالدين وقوله ولا
 مذري المراد بالاشاعة الذين ذهبوا الى ان كل الافعال مقدرة لا تسبح والعباد ليس له قدره على شيء واعلم ان لبر بالوالدين
 له فوائد في الدنيا والاخرة والعقوب بطلان الدنيا من فوائده انه يوجب الاجل ومن يدينه العزم والعقوب بغيره لا جمل وفي الدنيا
 انه يما كان مذنب من عمر الانسان ثلث سنين ثم انه يحسن الى الله ويصل ادغامه فيؤخره الله الى ثلثين سنة وان يتقرب من
 ثلثون سنة ثم انه يطلع ادغامه ويغفر الله له ويجوز الله سبحانه وتعالى الثلاثين ويثبت مكانها ثلث سنين وقال رسول الله وابنه
 في المنام وجاء فداها ملك الموت لتقبض روحه فجاء به بالدين ففقه منه وقال الصادق من احب ان يحقق الله عنه سكان الموت
 فليكن بغيره وصلا بغيره بارا فاذا كان كذلك هون الله عليه سكان الموت ولم يصيبه حسنة بغيره ابدى في الوفاة انه
 دخل على علي بن ابي طالب وهو في سكان الموت وقد غفر الله له فقبض الروح فقال له يا فلان فاجابه فقال ما امر ابي اسود بن شد
 دخلا على فلان ما في فانا خائف منها فقال لهذا الشاب ام فقبل نعم فانت ام فقال لها راضية انت عن ابنك ام فقال
 عليه فقال بل انا ساخرة عليه والان وصيت عنه لاجل مقتضى على الشاب فلما افاق قال له ما وايت قال وايت يا رسول
 جرح الاسودان ودخل على ابنيان فانا فرخان بويتهما ثم انهما من ساعته وفي حديث اخر ان رجلا مات على عهد
 ولما دفنوه لفظة الارض ولم يقبله فقال ان هذا الرجل ساخرة عليه فامرها بالوضاعة حتى قبضت الارض وروى عن العكر
 قال عاش فوج الفين وثمانمائة سنة وكان يوما في السفينة فاما حبيب ربح فكشف عودته فضحك حام وبانت فوجها سا
 وهما من الضحك وكان كلما اعطى سام شيئا فكشفه ربح فكشف حام وبانت فانتبه فوج فزاهم ثم لم يصحكون فقالوا هذا
 فاجبه سام بما كان فرفع فوج فهد الى السماء ويدعو ويقول اللهم غفرها صلب حام حتى لا يولد له الا السودان اللهم غفرها صلب
 باوت بغير الله ما صلبها جميع السودان حيث كانوا من حام وجب التوبة والسفالة وباجوج وما جوج والصين من باوت
 حيث كانوا جميع البيض سواهم من سام وقال فوج حام وبانت جعل الله ذريتها ملكا لذرية سام الى يوم القيامة وعقبا
 فاولئك سمعوه في ذريتهم ظاهرة وسه الربي في ذرية سام ظاهرة ما بقيت الدنيا ولما فوايد في الاخرة في السعالي السودان
 قال الصادق بن عمار بن عثمان بن عيسى بن جلد اذ راي رجلا تحت ظل عرش الله فقال يا ابي من هذا الذي قد اطلعت
 فقال هذا كان بارا بالدين ولم يمش بالهمة واما العقوب فقال الصادق في اذني العقوب ان واول علم الله مع شيئا هو

في بيان
 في بيان
 في بيان
 في بيان

منه انتهى عنه وقال من نظر الى ابويهما فانت وبها الممان له لم يقبل الله له صاوة ومن انفقوا ان ينظر الرجل الى والدهم فحسد النظر
 اليهما وقال ان ابى ينظر الى رجل يمشى والابن متكى على ذراع الابى فكلما الى مقنا له حتى فرق الدنيا وروى عنه في قوله تعالى
 ولا تقل لها انت ولا تنهرها فان دخر الله فلا تقل لها انت ولا تنهرها ان ضرباك قال وتل لها فولا كوما قال ان ضرباك فقل لها عفر الله
 لكما فقل منك قول كريم ثم قال واخفض لها جناح الذل من الرحمة قال لا تملأ عينك من النظر اليهما الا بجزءها ورفق ولا ترفع صوتك
 فوق اصواتها ولا يدرك فوق ابدنها ولا تقدم قدمها وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال ان العبد يكون باوا بالدية حتى يمشى
 ثم يموتك فلا يقضى عنها ما دبرها ولا يشغف لها فبكنية الله تعالى فافا فانه يكون عافا لها في جوتها كادابها فاذا ما فاضا دبرها
 فاستغفر لها فبكنية الله عز وجل باوا وقال ثلاث لم يجعل الله عز وجل للعبد من رخصته الا ما اتى والفاجر والوفاء بالعهود
 والفاجر والوفاء بالدين كانا اوفاء من وعن الوهي كان على الحسين لا ياكل مع امه وكان ابن النضر يامه فقبيل له في ذلك فقال
 اخوان ان لكل مع ما مشى عني الى شئ من الطعام وان لا اعلم نكاحه فاكون قد عفتها وروى الشيخ عن محمد بن مسلم عن احمدها
 عليه السلام قال لما روج علي بن الحسين امه مولاه وتزوج هو مولاه ولا تكتب اليه عبد الملك بمر من كانا باوا به فيه ويقول انك قد
 صنعت شرفك وحسبك فكتب اليه علي بن الحسين ان الله تعالى قد رجع بالاسلام كل حبيب وانتم به التاقتة واذهب به اللوم فلا لوم
 على مسلم وانما اللوم لوم الجاهلية وانما روي في اي فاما اردت بذلك برها فالتا اشي الكتاب الى عبد الملك قال لقد صنعت
 على الحسين امرين ما كان يصنعهما احد الا على الحسين فانه بذلك اذا شرفا فان قلت كيف وبوطن الشيعة بقية على ان لا اتفق
 ام علي بن الحسين وهي شهرنا فوبعت برود ذلك الجمع وحسنت بعد شهادته الحسين من وجهه يقول من المولى اما مغلق او غير
 مغلق وهل النفس يقبل مثل هذا وان كان جابوني الشريعة قلت قد روي الصدوق في نور الله خبره عن الرضا ان شهرنا يوم
 علي بن الحسين فدمانت في نقاسها به وكانت الحسين امه مدخولة فسله اليها وكانت هي التي تولت زينة وكان يقول لها ابي دخرها
 ذلك الاحرام وهي التي زوجها مولاه والمراد به واحد من شعبه وخاصة لاطال المولى عليه السلام قد روي الخبر به في حديث
 اخر وفي بعض الروايات انما القت نفسها في القرافة وقت شهادته الحسين خوفا من يزيد لانه كان يكره اليهم ويقل ان علي بن الحسين
 اركب له جلالة تلك الواقعة لها ليل وقال لها اوفى علي ظهره ابن مضر فقبيل ان مضى بها الى الرق والآن فيه بقية بزورها الناس و
 يقولون هذا فبرام علي بن الحسين ولكن الاعتماد على الرضا اذا عرفت هذا فاعلم ان حقوق الام اعظم عند الله تعالى من حقوق
 الابن لهذا فادها سببانه في اثنين اخرين بما به يستحق توبته النظم بقوله حلت امه وهما على من ويؤله فحلت امه
 كرها ووضعته كرها ومن هذا جاء في الحديث عن النبي انه قال له رجل يا رسول الله من احب الناس بحسن صحابتي قال انتك قال
 ثم من قال انتك قال ثم من قال ابوك ذكرا لام مرتين وفي رواية اخرى ثلثا فقال بعض العلماء بدل علي ان لادم ثلثة رواه علي
 الزاوية الاولى او ثلثة او باعة على الزاوية الثانية والاب اما الثلث والربع ويبنى ان تحقيق الانسان انه مما بالغ في برها
 وخدتها فلهذا يكون قد في بحمها كادى ان وجلا في الى الصادق فقال له اني خدتها ابوي حتى كبر سنهما فغرت
 اخدتهما كما تخدع الاطفال فلهذا ابنت بحمها فانه لا وذلك انما اخدتها كرها وبما يجان بقاؤه وانت تخدعها او تكوم بقاها
 ولكن روي عن سعد بن الصبري قال قلت لابي جعفر الباقر هل يجزى الولد والده قبل لبس له جزء الا في خصلتين
 ان يكون الوالد مملوكا فيشتر به فيعتقه او يكون عليه دين فيقبضه عنه في الكلام في تحقيق الوالد بن الدين في ذلك
 الا بان الامر بهما وطاعتهما ما فتقول ان الذي ورد في الاخبار عنهم اطلاقها على معان ثلثة الاول ان المراد بالوالدين النبي
 وعلى عليهما قال انا وعلى ابو هذه الاية ونحن اهل الذان المأمورين بانما ايات الكتاب ذلك لابي بن سببان في الجاد
 الولد واماهما هما النبي الاعطان كما قال تعالى في الحديث القدسي لولا اني خلقت لافلاك وهما النبي في الجاد العا
 فيكون مدخلهما في وجود الابن اعظم من مدخلته الابن وجود الابن ومن هذا كان هو اب المؤمنين ووجه انه ما ثم روي
 الروايات العربية ان عليا صعد على منبر الكوفة فقال القاطع معناها ان المراد بالوالدين في قوله تعالى والوالدين احسانا انا و
 الله فقام اليه رجل من اهل المسجد فقال له يا ابن ابي طالب محبت اهل الجاد وابنت شجر اهل العراف بنا وبلك القرآن فرفقه عليه
 بطرفه فاذا هو قد روي في ابغ فطار من بين القوم ووقع على عايط المسجد وروى عن الناس ينظرون اليه فقال بعضهم لبعض قد

سبح الله
 وكرمه
 بالوالدين

هذا الحديث
 من صحيح
 الشيخ
 المحدثين

وروي عنه ان درهم الصدقة يفك بين الحبيتي سبعائة شيطان كلهم يعضون عليه باضراسهم ومن شئ الذي يكون له قوة الايمان ما يقابلهم
الا القليل من رسل الله ما كان جالساً مع العباد فقرأ احدهم هذا الحديث فقال ذلك العابد ان هذه الساعة مضى الى منزلي واصعد
بصدي تروا وكفى بالشياطين تنفق خرج مناد الى المنزل فدخله وانى الى حنطته وبسط عبادة فاخذ بها حنطة يصعد بها فترت فوجتة نقاً
له ابن تروا هذه الحنطة تنفق في هذه الساعة المجدية لعلك تزيان فذلك اولادك جوعاً منوت له الابا فاحمل حتى ندم وروى بالحنطة وانى الى الحنطة
فقالوا له لعلك تصدق بشئ ولعل الشياطين لم تخشك فقال ان الشياطين لم يخشوا ولكن كانت امهم حاضرة فقامت مقامهم في النفع
ببرز وجنة ولا شك في ان الواحد منهم يغادل الا فاس الشياطين من هنا قاله شادروهم خافوهن كان هو بفعل مثل لك في
الحديث انما ايسر الشيطان من بني آدم الا انا هم من بل الشياطين ومن اعلم مخوضه وصاذه وقد بينا سابقاً ان كل فئة وقت في العالم
فانما جادت من قبلهم في ذلك ان الفئدة الاولى وهي اكل آدم من الشجرة واخر اجلى الارض انما جاء من بل حواء لان آدم لما لم يقبل وساء
الشيطان وسوس الى حواء فاجابت الى آدم وكلت في اكل من الشجرة حتى جعلته عليه واما الفئدة الاخيرة التي نشاء منها خراب العالم
وهي غضب خلافة امير المؤمنين واستنظها رهم وانقادهم على عدوانه فاما جاء من قبل عائشة وعداوتها وحسد هالفاطمة بسبب
كان يظهر المحبة لها ولولدها فاعار من فدا عائشة واضربت العداوة لها ثم اظهرها فحفظت تلك العداوة من الشياطين الى الرجال فقبض
عليها ابو بكر وعمر ففعلوا ما فعلوا ففعلت عائشة بعد مما فعلت ومنها ان ربا تسيب جميع الاموال الى اهل ذلك فنبذت تلك الفئدة الذهب
بطلوبه منه كما روي ان المسيح خرج يوماً الى البيرة ومعه ثلثة من اصحابه فلما توسعوا في البيرة واوا البيرة من ذهب مطروح حتى الطريق فقام
عيسى هذا الذي هلك من كان قبلكم اياكم ومحبته هذا فمضوا عنها فمضوا ساعة حتى قال واحد منهم يا روح الله اذن لي في الخروج
الى البلد فاني اجد الام فاذن له فاني الى تلك اللبنة لياخذها فجلس عند هاتين اللبنتين يا روح الله اذن لي في الرجوع فاذن له وكذلك
الثالث فاجتمعوا عند تلك اللبنة لياخذوها فافقوا على اخذها فاقوا ليعني جيا عا فليض واحد منا الى البلد ليشري لنا طعاماً حتى
ندخل البلد فمضى احدنا في السوق واشترى طعاماً فقال في نفسه اني اجعل فورة مقاي كلاء فيموتان فبقي تلك اللبنة الذهبية
وحدي فوضع في الطعام مقوا واما اخران ففعلوا عدوا على ان يقتلوه وبأخذ اللبنة فلما جاء بالطعام باور اليه وقتلوه وجلسا باكلان الطعام
فما اكلوا قليلاً حتى ما فاضاروا كلهم امواتاً عند حول تلك اللبنة فمات جميع عبيقهم على تلك اللبنة فماتوا فاعلم ان تلك اللبنة
هي التي نزلها نداء الله سبحانه فاجعلها لاجله فقال لهم اما ظلت لكم ان هذا هو الذي هلك من كان قبلكم فتركوا اللبنة ومضوا وصلى ان
حارفاً من وجهه ومعه كبش من الدارهم فلما توسع في البيرة تروهم من محل تلك الدارهم وخاف على نفسه القتل فاخذ بالكسب فها
منشئ على فراق نال واطميناً خاطره قد كان رجل عيش في ذلك الطريق على اثره فوجد ذلك الكيس فغره وحله فلقق بذلك العاد في ضلاله
وقال يا اخي هذا الطريق امن ام لا فقال له العاد ان كان الذي ميتة فادفنت فهو غير امن وان كان تركته فالطريق امن كثيراً
ما راينا رجلاً اركبوا البحار وخاطر اباة فمضوا نحو امشاق السفر الطويل صرنا اكثر اعمارهم في تحصيل الاموال فلما خلصوها ورجعوا
الى بلادهم عمل عليهم الموت قبل الوصول اليها يوم او يومين واقلنا كلنا جاعاً بعد اعداؤه اما زوج امراته ونحوه وربما حصل من
تلك الاموال الثمانية اماناً اما ندانة الدنيا فخرج من تلك الاموال ومفارقة عفا الموت وكذلك في حال الحيوان فان
صاحب المال يقبض القلب من وجع كثيرة وقد كان لنا اخ صالح فصار الى بلاد الهند وانى معهما يقرب من الموت فمات في البنا وخن
في مشيراف في مدرسة المنصورة في عشرين السنين بعد الالف فاخذنا له حجر في المدونة ويقومنا ووضع تلك الدارهم معه في الحجر
فكان من خفيف نومه ان كل من عيش في المدونة هو يسيط من نوم خوفنا عليها وكان يخرج معه من المدونة الى البناين او نحوها
وانى اليه قبل الخروج حتى يجعل الفضل العظيم على الحجر ونحن معه فاذا انتمينا الى البستان وجلسنا قام ذلك الشيخ فنقول له
الى اين تقول الى المدونة خاف ان اكون قد نيت حجرتي من غير فعل فنقول له انا قد رايناك فعلت ما لم يقبل منا وهذا كان حاله
من اومان فلما اتقنا من يده صرنا نحس اليه وهو نائم ونذق البناين فاعينفا فاني سيطرنا وصار يترك الحجر هكذا من غير فعل
ان الدارهم قد خرجت من يده وكان الحال على ما علمناه واما الندامة الاخرية فقال له ويل لمن راي حسنا في ميزان غيره وذلك
يتعب له في جميع المال ولا ينفق في سبيل الله فيا في ندم ومن يتصدق به ويصل المؤمنين فيكون ثوابه به يوم القيمة في
فيطر اليه من جميع المال ولا ينظر الى دارهم في ميزان غيره فياها حسرة عظيمة شقاوة كبرى وان اتقنا الوارث في غير حقها

منه في كل يوم
منه في كل يوم
منه في كل يوم
منه في كل يوم

منه في كل يوم
منه في كل يوم
منه في كل يوم
منه في كل يوم

عومب عليها وكان لذلك الرجل الذي جمعها ولم يفتقر فيها امر به خطوا من غدا بها وقد كان في زماننا وجعل غرضنا
في خدمته سلطانا لمند خرم شاد وكان له مداخل من الاموال في كل سنة تقرب من ربحانة الف دينار وكان ينفقها في شرب
شمع السلطان بذلك فطلبه يوما وقال له يا فلان ينبغي لك ان يكون لك حظ من حب المال وانما صنعت بانك في طلب المال
فقال ذلك الرجل ايها الانسان والله اني لم يصب علي حب المال وما احسن خواصا من حرص في هذا لك في اريد ان اخذ كل
امر ولا ابقي منها شيئا والناس يريدون ويبيعونها بعد هم فاي حرص اخر مني فقال له عبد قيس من هذا كله ان
منه مال الاولياء الى اودة الفقر فقال ع اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشمار الصالحين ان رايت الفقر مقبلا
فقل ذنب عجلت عقوبة الله يا الله يا جفون وفي الاوقات ان عيسى لما رفته الله الى اسماء التي لقيته زاوره الملائكة فوجدوا
عليه قبضا من قمار كثير فنجوا وقالوا الحسن البصري يا وي عبدك عيسى عندك ثوبا عينا فوردوا ان فقتوا عيسى فقتلوه
في منبره بوجهه ما يحترق منه فقال تعالى فوعزني وجلالي اولا برته لو فقتني الى السما التابعة وفي الاجل ان عيسى قال
اللهم رزقني غدوة رقيقا من شيفر وعشيرة رقيقا من شعير ولا ترفقني فوق ذلك فاطفق قال الصادق ع ان الله عز وجل لم يزل يبعث
الموحين في الدنيا كما يبعث الاخ الى اخيه فيقول وعزني وجلالي ما افقرت لكون كان بك على رزق هذا العظام عنك فانظر
ما عوضك عن الدنيا فيكشف له عن بصيرة فينظر ما عوضه الله عز وجل عن الدنيا فيقول ما ضرني يا رب ما ربيت عنى مع ما عوضني
والى هذا الحديث وامثاله نظر العقلاء فاختاروا بيع هذا الدنيا الدنية بما عند الله سبحانه وتعالى روى مشام بن الحكم ان رجلا
من اهل الجبل انا عبد الله ومعه عشرة آلاف درهم وقال له اشترى لي دارا انظرها اذا قدمت وعيالي ثم مضى الى مكة فلما حج
انصرف الى الصادق في داره وقال اشتريت لك دارا بالقرى وس الا على حدها الاول الى رسول الله والثاني الى علي والثالث
الى الحسن والرابع الى الحسين فكتب الصلح فلما سمع الرجل بذلك قال رضيت ففقر الصلح على الدنيا على الاول والحسن والحسين
وزنهم من الرجل فلما وصل الى منزله اعتل على الموت فلما خصة الوفات جمع اهل بيته وحلفهم ان يجعلوا الله ان معه في قبره ففعلوا
ذلك فلما اصبحوا غدا والى قبره وجدوا الصلح مكتوب على ظهره وعلى ظهره وفيه والله جعفر بن محمد بما وعدت ورايت كتاب
غوى الشياطين وهو ان رجلا غنيا اراد السير الى مكة الى منها لها ما يحتاج اليه المسافر فركب يوم ما في بعض حواشي فمر بطريق
وراه امرأة غريبة فدا بملت الى رجالة بيته مبنوذة في الطريق لناخذها فقال لها هذه مبنوذة فخذها فالتفت الحاجة فظفر
الافق فخذها فامعه الى المنزل وورع اليها كلما هيا السفر ترك الحج في تلك السنة فلما رجع الحاج مضى اليهم ليزورهم وكل من خل عليه
له احدهم رايناك يا فلان بعزاف ويقول الاخر رايناك بالشمع هكذا فنجب الرجل ولا تلح الامام ع وحكي له فقال نعم والله سبحانه ارسل
على صورك ليح عنك هو ما يح عنك في كل سنة فانظر كيف فاز بواب لصدق الحج وينبغي للانسان ان يقدم امورا خيرة على امور دنيها
فدققنا ان في جمع الاموال الاخطار الكثيرة حكى عن بعض الصالحين انه سئل عن قومة فقال ان كنت جلا دها فانة جتمع على اشغال
ليلة من الليل كنت انا حاج الى ان اسقى زرعاً وكنت حملت خطرة الى الطاحون فوثب خادى صلي فقلت ان اشتغلت بطلب الحمار فاق
الزراع وان اشتغلت بالسقي ضاع الطير والحمار وكان ذلك ليلة الجمعة وبين قريتي والجامع مسافة بعيدة فقلت اول هذه الامور كلها
امضى الى صلالة الجمعة فضيت صليت فلما انصرفت مررت بان روع فاذا هو قد سقى فقلت من سقاه فقلت ان جارك اراد ان يقي زرع
فخلبت عيناها وانفق السكر فدخل الماء زرعك فلما ومنت ثاب اذا اذا انا بالجار على المعلق فقلت من رزق هذا الجار قال لو اصال عليه الله
فانجاه الى البيت فلما دخلت الدار اذا انا بالذي بقى موضع هناك فقلت كيف سبغت فقالوا ان النخيل نحن هذا بالقط فانا علم انك
الى منزلك فقلت ما احسن ما قيل من كان الله كان الله له ومن اصلى الله امره صلى الله له اموره وينبغي للعالم ان يتذكر في الامثال
التي خسر بها الله تعالى منها ما رزاه الصدوق البشارة بالصدوق في اثاره الاغوي قال بدينا انا ابي عبد الله في الحيرة ادخلت بدينا
الناقوس قال فقال علي بن ابي طالب يا حارث اندي ما يقول هذا الناقوس قلت الله ورسوله وابن عم رسوله اعلم قال انه يضرب
مثل الدنيا وخرابها ويقول لا اله الا الله حقا حقا صدقنا ان الدنيا قد خربت واشغلتنا واشتهوتنا واستغوتنا
يا ابن الدنيا امهلا امهلا يا ابن الدنيا دقا دقا تجمعا تجمعا تفتي الدنيا فراقنا ما من يوم تخرجنا الا وفي مناركا قد ضيعنا دارنا
واستوطننا دارنا تفتي لسانك ما ترضي الاول قد منا قال الحارث يا ايه المؤمنين الله ادى يعلمون ذلك قال ولعلوا ذلك لما

في كتابي التلخيص

يا ابن الدنيا
انخدع

الخبز والمسيح الهام من يدي الله قال قد غبت الى الدوير ان ثلثت له بجمع المسبح لما ضربت بالناقوس على الجبهة التي تصطبها فانها قد
 وانا اقول من فخرنا حتى بلغ الى موضع قوله الالوهة ساقطال بحق بئكم من خبركم هذا فقلت لرجل الذي كان معنا اسرقل وهل نبيه وبين
 النبي من قاتل تلك هو ابن عمر قال بحق بئكم اسمع هذا من بئكم قال قلت نعم فاسلمتم قال في ونداني وجدت في القور بئانه يكون في
 اخر الانبياء بن وهو فيسبر ما يقول انا قوس منها قول الباقية مثل الخرج على الدنيا كمثل دودة القز كلما اذ دارت على نفسها لتلكا
 ابعدها من الخرج حتى توت غما فانظر الى حسن هذا المثال بل حال الانسان اسوع حال دودة القز في الدنيا دودة القز ان كانت
 في الذي نجت على نفسها لكنها لا توت بالكلية ولهذا اذ بعيت في القرمدة مديدة تحركت في بطن القز وقصت خرجت من بطن
 خاتمة حسن الصورة وما ذاك الا لاجل هذا خراب ما بعيت ولا توت في بطن القز الا اذا وضعت القز في القل الحارة واما الا
 فاذا نبع على نفسه يتبع غره في الدنيا فعند عليه الخرج فيبقى في الحبس الضيق الى ان تاتيته شمس القيمة فتخرجه ومنها قول الصادق
 في كتاب على ان مثل الدنيا كمثل الخبز ما البين فيها وفي جوفها السم الناعم حين رها العاقل ويهوى اليها الصبي الجاهل وهذا السام
 وذلك ان اتبعوا ما ينظر الى ظاهرها وفي ظاهرها من النفوس المخطوطة فهو يهوى اليها الصبي الجاهل من الدنيا ذلك انها وان كان
 في جوفها السم الناعم الصادق لكن يخرج منها خرزة سوداء صلبة وورقة شمع الحيات ذلك انها توضع على موضع الذخيرة فتجذب اليها السم
 وتقلعه من البطن فهو نافعة من هذه الجهة مع انها انما تضر من اذا فاحكي في ثقتها من اصدقا في ان كان عنده حية في البيت كان عندها
 فراخ قال فادنا ان ينظر اليها هو ما لما خرجت اذ رانا الى فراخها فوضعنا لها تحت قدروا من البيت فلما است الى فراخها فلم يراها
 عمدت الى البيت فجاءته على الفراخ فلم يجدها فلما ايتت منها است الى بيت في البيت فدخلت فيه وشربت منه فماتت حق صار اضر
 من السم وخرجت من البيت فمدنا الى فراخها فوضعنا لها في موضعها فماتت مرة اخرى فلما رانا انها است الى ذلك اللبن ودخلت فيه فماتت
 وهكذا حتى نادر عند فوضت نفسها على التراب دخلت اللبن مثل لون القز صبغت غيرة حتى تشربها واما الدنيا فماتت على كل احد مضى قوله
 الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منه عطشان اذداد عطشا حتى يقتله ومنها قوله الدنيا كمثل بيت قد انخفض سقفه فكل من دخل
 اليه لا بد وان يسطا واسه ومقبر رأسه شجرة السقف الداخل الى الدنيا حاله فكذلك بل هو اسود حبالا ومنها ما نقله الصدوق
 عن بعض الحكماء في تشبيه اغتراب الانسان بالدنيا وغفلته عن الموت والاهوال وانما كذا في ذلك الدنيا الممرجة بالكذورات
 بشخص مدني رأسه في برشدة وفي وسطه يميل في اسفل ذلك البشر ثعبان عظيم متوجه اليه منظر سقوطه فانه لا يقاوم في
 اعداء ذلك البشر زان ابصر واسود لاهل الان بهر ضان ذلك الجبل مشيا مشيا ولا يفترق عن قرعته انما من الافان وذلك الشخص
 انه يشاهد ذلك الثعبان ويهرى تفرض الجبل فانا فانا قبل على قليل عسل قتلح به جذار ذلك البشر وامتنع به ربه واجتمع عليه
 زنا بكثرة وهو مشغول بطبعه منهمك فيه ملئذ بما اصاب منه فخاصم تلك الزنا بغير عليه قد صرف باله باجته الى ذلك غير ملتفت الى
 ما قور وما غنه فالبر هو الدنيا والجبل هو القبر والثعبان الفاح فاه هو الموت والجران الليل والنهار القادضان للالاع والاصل المختلط
 بالتراب هو ذلك الدنيا الممرجة بالكذورات والالام وان ابصرهم انباء الدنيا المترجون عليها وهذا المثل كالامثال السابقة في الدنيا
 له على المثل له وبالجملة فالعاقل من تفكر في رايهم المؤمنين فان كان غارنا بلاء الدنيا ورواها ومن ثم قال ابو جعفر كان امير المؤمنين
 بالكون فادخل على العشا الاخرة فنادى قلت مرارة حتى يبع اهل المسجد ايا الناس فخر واحكم الله فقد نودي فيكم بالرجل فما التبرج على
 الدنيا بعد ان ابدانها بالرجل فخر واحكم الله وانقله ابا فضل ما يحضركم من الزاد وهو التقوى واعلموا ان طريقكم الى المقادير وممرهم
 على الصراط والاهول الاعظم امامكم وعلى طريقكم عبية ومنازل موهنة مخوفة لا بد لكم من امر عليها والوقوف بها فاما ما جرحه من الله فبقا
 من هوها وعظم خطرها وفضاعة منظرها شدة وعجبهها واما هلكة فليس لها بعد فاما اجسادواي مثل للدنيا اعظم من امثالها سبحانه
 وتعالى وله الامثال العليا قال تعالى سوا الحمد يداننا الحيوة الدنيا حبس طووزية وثقار بئكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل
 غيث يحب الكفار نباته ثم يبيح نراه مضفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا
 متاع الفرود وقال رسول الله تعالى والدنيا انما مثل الدخان كمثل ركب من القيلولة في ظل شجرة في يوم صيف ثم راح وتركان في
 وصية لقان لابنه علي ما قال الصادق ما بين ان الدنيا عرج عرج قد عرج في عالم كثير فلتكن سفيتك فيها تقوى الله وخشوها الايمان
 وشراعتها التي كل فيها العقل يدليها العلم وسكانها الصبر من اجل هذا وردت على التفكر لانه يورث امة الدنيا واكثر

ما يحضركم

في الدنيا
 ما يحضركم
 في الدنيا

عن يارودي الحسن الصبيقل قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام في اناس يفكر ساعة خيرة من قيام ليلة قلت كيف يتفكر قال يميز بالخير
فقال ابن ساكون ابن بانوك ما لك تشككين وقال الرضا ليس العبادة بكثرة الصلوة والصوم انما العبادة التفكير في الله عز وجل
وذلك ان التفكير يقصر الامل في الاصل كثر العمل واتوا في استباح الدنيا والميل اليها انما يحجب من جهة طول الامل في الاصل
يزيد على العمل بكثير ويمنع من سعة الخطا في الوسط خارجا عن خطا صغارا الى هذا التفكير
قال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الخطا الذي هو خارج امله وهذا الخطا الذي لا اعراض فان اخطاه وهذا امر بان
اخطاه هذا وهذا هو قوله **الاستغفار** واما من قصر امله في الدنيا فليقره روي ان عيسى صعد جبلا فرأى مضافا
الله تعالى في الشمس فقال لا تسفل فقال يا بنو الله اني سمعت من الانبياء اني لا اعيش اكثر من سبعة ايام فم من عظمى على المشغل
بالبناء فقال عيسى لا تخبرك بما يعينك منه قال فماذا قال يكون في اخر الزمان قوم لا يفتي عمر احد منهم الى اكثر من مائة سنة وهم يفتون
القدر والقصور ويخذلون الخدائن والبناء بين وياملون امل عمر الف سنة قال الشيخ فوالله اني لو ادرت ما منهم لمجلى عمر في
سبعة ايام ثم قال لعيسى ادخل هذا الكهف حتى ترى عجايبا فدخل فرأى مبرورا من حجر عليه ميت وعلى امه لوح من حجر مكتوب
عليه انا فلان الملك الذي عمرت الف سنة وبنيته الف مدينة وتزوجت بالف بكر وفرت عليه بالف عسكرة
معه في هذا فاعتبر يا اولى الابواب في الحديث ان سليمان مر على رجل يعمل بمشاة فوقف فربه فقال اللهم انزع من قلبه
الدنيا فترغمها الله سبحانه فالتى الرجل مشاة وطلب قال بعد ساعة اللهم الف في قلبه الامل مقام الى مسجدة وحرب ففقد
الله سليمان وقال يا عبد الله كيف جئت ثم قلت قال قد فكرت ان هذا الذي احسرت على لا ابقى الى اوانه فلم ازرعه فجلست في
فكرت بان الانسان لا بد له من خير يعيش به الدنيا ثم قت الى مسجدة ومن اعظم انبياء الاولاد قال الله تعالى انما اموالكم ولادكم
فمنه لكم وقد كان رجل يقول عند امير المؤمنين اللهم اني اعوذ بك من الفتن فقال لا تقل هذا فان اولادكم من الفتن ولا هذا ولا
ولكن قل اللهم اني اعوذ بك من مضلات الفتن والرواية التي كانت في يوم ما يخطب على المنبر فجاها الحشاش وعلمها شيئا جديدا
الحسين في ذيل ثوبه فلما راه النبي قطع الخطبة وسقط عليها وحملها واجلسها معه فوق المنبر قال صدق الله حيث قال انما اموالكم
واولادكم فمنة والله وايت الحسين عشرين ثوبا لم املك نفسي حتى وقعت عليه استباحا الميل الى الدنيا اكثر من ان تحصى وروى
اكل واحد وهو التفكير في ما تارة وسرعة توالها وتقلب حولها من عجائب قلبها ان رجلا من الخلفاء العباسية جعلوه خليفة يوما
واحد وتدرى في اليوم الاخر واخذوا ما عنده فاحتاج ذلك اليوم الى ان يقف على باب المسجد ويتكلم للناس كان يقول لهم ارجو
من كان بالامر اميركم واليوم ساكنكم وقال فيها المؤمن من المراتب فهو سبحانه بالنظر الى ما اعد له في الجنان فاميل الى مثل هذا الا
يكون عن اي سديد روي انه خرج الحسن من داره في حلة فاخرة وبزة طاهرة ثم ركب بئلا فاخرة غير مطون وصار مكفأ من حاشيته
وما شبهه بصفون فعرض له في طريقه من حجاج البهائم وجل نداءه في العلة وارتكبه الذلة فاستوقف الحسن وقال يا بن رسول الله
اضغني فقال في اي شيء فقال جدك يقول الدنيا سبعين المؤمن وخبرة الكافر انت مؤمن انا كافر اري الدنيا الاجرة تنعم بها وتلك
هاوما اراها الا بها الى نداءه لكي خيرا والفقير فها فلما مع الحسن اوضح للبهائم خطا طنه وقال يا شيخ لو نظرت الى ما اعد لي وللقوم
في الدار الآخرة عما اعد لي من ما اعد الله لي في الدنيا في سبعين جنه مع ما انا فيه ولو نظرت الى ما اعد
لك ولكل كافر في الدار الآخرة من سجن نار الجحيم وكال العذاب المقيم لرايت امت مثل حبيبي ابي لان في نعمة واسعة وخير جامعة وما الحسن
الشاعر شمر يا خا طيب الدنيا الدنية انما شرك الووي قرارة الاكلوى دنيا اذا ما اخذت في يومها البكت غدا تساهلها من ارغافها
لا تنقص اسرها لا يفتدي بقطا الا خثار وقول اخر شمر هو الدنيا تقول بلاء بها حذار حذار من بشي منكى فلا يفرح كرم نبي
فوقى مضطربا والفعل منكى والدنيا اماما مأخوذة من الذمات وهي الحسنة او من الذمات وهو القرب لفرها بالنظر الى الآخرة وهذا المعنى الثاني هو
حمل الناس على مساوى الاعمال حيث دعوا الخافند والآخرة نسبة وقدموا القصد على العنية لئلا ينظر الى قول الخليل امير المؤمنين لو كانت
الدنيا ذهبا والآخرة خزنا لاخذت خزن الآخرة على ذهب الدنيا لان خزن باق وذهب الدنيا فان تكفى الآخرة ذهب باق والدنيا
خزن فان ورايت كتاب الفير ان ملكا من ملوك اليونان استعمل على لبسه جارية ادها بعض الحكماء فالبسته يوما ثيابا برة وارتاة المرأة
فازنت في حشمتها بيضاء فاستدعى بالمرأى وضعا فاحدتها الامة ومبلمها ووضعها عال واصف زها اليها فقال الملك لاى

من الدنيا
من الدنيا
من الدنيا

مكفأة

لك يوم القيمة اذا قدمت على جدنا رسول الله وقد نلت من اولاده ستين نفسا قد ولد لهم على فاطمة فارتفعت يدك وارقت
فراصق فخر الى الخادم معضبا وزبرني فاقبت على ذلك الشيخ ايضا فقلله ورحي ثبته تلك البشارة كان مني فدا وقد نلت ستين
نفسا من لدن رسول الله فما ينبغي صومتي وانا لا اشك اني خلدت في النار قال الصدوق طاب ثراه والمفتوح في مثل هذه الفعلة
في ذرية رسول الله اقول هذا الرجل وان افطر وتعدى الحد في فعله هذه من مثل هذه الذنوب الطاهرة الا انه ما كان ينبغي
له الا يأس من رحمة الله بل كان يجب عليه الندامة ومداومة الاستغفار والذكر لعل الله ان يرحم عنه خطيئته كما جازي في الدنيا ان مرة فلت
ولد هاشم ندمت فالت الى النبي فادته على ثيابها طالبة للثوبة فقال لها لم تفلتي في يومك سبعين نبيا ثم ندمت على ما فعلت في يومك
منك التوبة لناب عليك وحلم نعم مثل هؤلاء الجماعة يوقونهم للتوبة الا القليل الا ترى وخشي هو قال الحجة لما ظهر منه
امارات التوبة والندامة بقل الله توبته وقال له حجة وقال له في الجنة والشيطان مع ما هو عليه من الضلال لو يأس من الرحمة كما جازي في الدنيا
عن الصادق قال ان امرأة من الجن يقال لها عفرلة وكانت تفتن النبي فقتلها مع من كذبها في صالح الجن فيسلون على يد بها وقد
النبي وقال عنها جبرائيل فقال لها اذارت اخا لها تجتمعا في الله تعالى فقال طوبى للعاينين في الله ان الله تبارك وتعالى خلق في
الجنة عودا من باقوته حراء عليها سبعون الف قسم في كل قسم سبعمائة الف خلقها الله عز وجل للعاينين في الله وجان عفرلة فقال لها
النبي يا عفرلة ان كنت قتلت زنا خائلي فقال خوي للعاينين في الله والمترابن يا عفرلة اي شيء رايت عجايب كثيرة قال فانا
ما رايت عجايب الا اني رايت في البحر الاحمر على حجرة بيضاء ما ايد به الى السما وهو يقول الى فامرته سمات واد خلعتي فادخمت فاستلكت
مجدد على فاطمة والحسين عليهما السلام الا خلصت منها وحشيتهم معهم فقلت ما حدث فاطمة الاسماء التي تدخوها فقال رايتها على
ساق امرئ من قبل ان يخلق الله عز وجل آدم عز سبعة الاف سنة فقلت انما اكرم الخلق على الله تعالى فاذا اسأله بحقهم فقال النبي و
لو ان قسم اهل الارض هذه الاسماء لاجابهم الله تعالى فان قلت ما فائدة دعاء الشيطان هذا مع انه من الخالد في النار والعذاب قلت
يجوز لاجل هذا الدعاء ان ينقله الله تعالى من الجحيم الى الجنة خاتمة المطابقة ما هو خائف منها فيكون قد خلاصه من ذلك انما
التي كان فيها فان النار سبع طبقات لكل طبقة انواع وافعال من العذاب يجوز ان يخلص الله سبحانه من النار لخطيئته فهو اياها خلدا
ويجوز ان يكون لمراد من اهل الارض من قوله والله لو اقم من اهل الارض امر كان له قابلية استجابة الدعاء من انصف بالايان
والاسلام والاحسان يقال ان الكلام على ظاهره من ان كل من عاين الله من اهل الارض هذه الاسماء اجاب الله تعالى سواء كان ادي
مؤمنا او كافرا او شيطانا لكن اجابة الدعاء عبارة عن الجزاء الذي يكون بازامه سواء كان ذلك المذموم او غيره والشيطان غير
اذا دعوا الله سبحانه هذه الاسماء اجاز الله سبحانه عليه اما في الدنيا بتوسعتها ونحوه واما في الآخرة بتخفيف عذاب من يؤمن
من هذا ان الله سبحانه وتعالى اجابهم على الدعاء في الدنيا المعبر ان رجلا عصى الله تعالى ومثل تقدر سبعين رجلا ثم عصى فلما مضت
مدته نادى على ما فعل وقال اريد التوبة فاتي الى جل غابد وحكي له ما صنع من الفشل قال اريد التوبة فقال له ذلك العابد لا توبة لك
وخالت على هذا فلما قال له هذا الكلام عمد ذلك الرجل الى ذلك العابد فقبله فبقي مدة ثم اتى الى جل غابد فقال له اني قتلت
مائة رجل اهل من توبة قال نعم تصد ارض كذا فان فيها تينا او غاما فمض الىه وسب على يديه ففضى اليه فلما كان في عرض الطريق
ان اجملة فانه تقبض رعدة ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فثبوا في فضايق قبض رعدة فثابت ملائكة الرحمة عن يقبض رعدة فثابت
التوبة فثابت ملائكة العذاب عن يقبض رعدة فثابت ملائكة الرحمة فثابت ملائكة العذاب فثابت ملائكة الرحمة فثابت ملائكة العذاب
الارض وجدوه الى ارض التوبة اقرب بزرع او بغير فبادرت اليه ملائكة الرحمة فقبضوا رعدة في خير اخر ان الملائكة لما قصدوا
مناخلة الارض امر الله تعالى التوبة فتوبت بعد ما كانت بعد من تلك الارض هذا حاله مع المذنبين في الجملة مثل بلاد
ومصائبه غامضون الدنيا والبلى اليها حتى انه سئل بعض اهل العارفين عن اهل البيت في الله تعالى فقال هؤلاء وقد وصات خيرة
على النفس خطوة على الدنيا فضع بعض اهل العرفان هذا الكلام فقال طول ما قصر الله بل خطوة على النفس قد وصلت الى الدنيا
تصير حجابا للعبد بواسطة النفس هو تلك السبا على عباده وروى ان بعض الانبياء سرق له حمار فقال الهى انا نيتك سرق حماري
فاطعن عليه وحي الله تعالى اليه ان ذلك الرجل الذي سرق حمارك سألني ان استره وانا لا ارد ولا اردك فخذ مني حمارا اخر حتى يقبض
ذلك الرجل وبالحيلة فاستقصا الكلام في الدنيا ونفاتها واحوالها يحتاج الى تأليف كتاب فمنهم من ان من جملة الدنيا واسمها

ولا اشك

منه

في التقى

بقال

المعنى

قلت قد يكون مع الانسان من الدنيا ما يدفع الحره الجبر فيا تقي لبس الشيا بلفاخرة حصيلة اللذة لا لدفع الام وكذا القول
وبناء فلا يكون ان من يات مع الام قلت اذا ناملت حق الام لم تر هذا ايضا من ذلك وذلك ان لبس الثوب لفاخر مما يكون
منازعة النفس طلبها اياه وتوقها عليه وتبقيها في طلبه فيكون هذا المانع انما يدفع بذلك الدنيا الفاخرة ومن ثم لو لبس الاغنيا
الثوب الفاخر لم يزد من ثوبهم لم يزد واعند لبس كذا الجانب الماكل والمسكن والمنك وما ذاك الا لان خصوصهم لم يطلبه منهم
منازعة على حصيلة وميراث ما لذ الجنة يحصل بمجرد الخطو بالبال من غير مجاذبة مع النفس فيكون لذة محض لا لدفع الام
نفق ما الخلق الموصلة الى محصيل اللذات فهو قضاء شهوة البصر بقضاء شهوة الفرج وقيل ان بنين ما فيها من اللذات والجنة
والافانة والتشبه بالها ثم تذكر مقدرته وهي ان البلى والاكابر في الاراد والخوض في تحقيق الدنيا يرجع حاصل كلامهم الى سوا الا
الظافاة فيجب على العاقل اجتنابا فهو اشارة الى ان في نفسه لها لذية وقيمة لكنها فانية الثاني قولهم ان حبها فاعلم وجهه بالامم ورا
بالكد ورات وهذا ايضا كالاول اشارة الى ان فيها لذات طيبة لكن المانع لما نل من تركها ذلك المانع الثالث قولهم ان الامم
من الناس شاركون الا فاضل في هذه اللذات والراخات بل يزعمون عليهم فيها كثيرة حق ان العقلاء قد تجبروا في هذا مثلا او كرمات
فان اعيت من ذممه وبما هو جامل لقاء مروق هذا الذي ترك الا وهام خائرة وصير لها الخمر من يد بقا والاضاف ان ضا
هذا البيت وامثاله لم يفكر في صنع الله تعالى ولم يدروا ان اذنا على منتهى منتهى ما هو ذوق الروح كالعالم والمغادر وتم
منها ما هو ذوق نبيك كالماكل والملا من المناسك فمن ذوق من الاول حرم من الثاني وكذا العكس من اراد ما كان عديم الاضاف
ولو نظرنا الى جامل جمع من الاموال ما لا يحصى اراد ان يبدل ما له بملك حتى يكون له بملكه وخاف ان يرضى لما قبله
واذا كان الحال على هذا المتوال فلا يفتقر ان يصير العالم الخمر من يد بقا وبالجملة فقول الاكابر ذلك يدل على ان حالات الدنيا وان كانت
لذلك كتر يجب ان تكون زالة الشكر كدودنا منهم واما الحكماء فانهم قالوا ان هذه الاحوال ليست احسنها سعادا ولا خيرا بل هي احوال
خيسة ومطالبتهم بتعريف ذواتها واذا كان الامر كذلك فيكون الكلام ذا اثر على امر من احد فاما ان تلك الاحوال خيسة في نفسها
وثابتها انما وان كانت خولا لا شرفها الا انه يلزم فيها لوازم مكره كواما بيان الامر الاول فيجوز على انواع النوع الاول انما انما
الانسان كلما كثر جوعه كان الشدة بالاكل ام وكلما كان غنىه بالوقوع طول كان الشدة ايضا بكل ولا شك ان الجوع والاشح
الى الوقوع المان شديدان فلما رأينا ان كلاهما كانت هذه الام اشدها في هذا الذي هو غلب على الظن انه لا معنى لهذه اللذة والى ان
الاجرة دفع تلك الام السابقة الاخرى من جاني الطعام الحار وغلب استيلاء الحرارة على قوة البارد فخل عليه نيم بارد فان ذلك
الانسان استلذه تلك الطهارة الباردة استلذه في الغابة وماذا الا لانه عظم قاله بيب الهوى في الحار في الطعام فلما وصل اليه لذته الباردة
زال عنه تلك الحرارة المولمة فقام منه انه لا حاصل لتلك لذات المحسنة لا تدفع تلك الام فيدل على ان هذه الاحوال التي يتجمل بها الناس
في انفسها ليست بل لا حاصل لها سوى دفع تلك الام الثاني ان من المعلوم بالبداهة ان كل ما كان شهوة الفوز بالشيء اقوى وكل
اللذة الخاصة بسبب حبلى اقوى وكل فان لم يحصل تلك الشهوة لم يحصل اللذة بوجوده الاخرى ان من حلقه في الدن الى الكمال في العلم
الى الانسانية لم يحصل اللذة لو احدها منها واذا عكس حصلت اللذة ثبت ان كلما كانت الحاجة الى الشيء اشدها كان الفوز به لذته ثبت ان
مقدار اللذة الحاصلة في الحال مساوية لمقدار الضرر الحاصلة بسبب خيلاج اليه الماضي وان كان الامر كذلك في تقابل اللذة الحاصلة
في الحال بالام الحاصل في الماضي اذا نقابا لا تتفاضلا كان هو يوجد الدنيا المشي في بيان ان هذه اللذة المحسنة خبيثة جدا وتلذ
انها باسرها لا يحصل الا بواسطة تحاير وطوبى عسفة مستندة اما اللذة الاكل لا مرفها ظاهرة لان الانسان لا يتلذذ بانها
الا اذا وضع في فم ولا شك ان ذلك الضمان يترج بريق الفم ويخاط به هوى نفسه شيء مستندة والدليل عليه ان تلك اللذة
المصنوعة لو سقطت من الفم فان الانسان لم يستلذذ بها ولا يمكن ان يبرها الا انها ردت ذلك يدل على ان اللذة الخاصة من الطعام لا يحصل
الا عند افعال ذلك الطعام واذا نزل الى بطون الانسان المستندة في هذا يدل على ان العاقل انما يقدم على الاكل لانه يبد
سعادة وطمع بل لاجل انه خلق من اجل الله ولو لا احتاج اليها لم يتركها فلو لم يتركها لم يتركها فلو لم يتركها لم يتركها
عن ان تلم بما كثر ومتعجب ما لذة الجماع فحسبها اظهر من ان تحتاج الى البيان والدليل عليه ان خسران الانسان هذه الاعضا
المقصود انك ستراها الناس تحت الشيا بان اظهر غير ما وهذه الاعضا لا تخيد اللذة الا عند الحاجة والتمتع بنات وطوبى

اضعافا

المعنى

عليه وان كان ذلك النجاس بصفة لا يمكن ان يها مثل العلم فهذا لا يقدح في ان احدها انهم ان تمكنهم احقا تلك الفضيلة بغير طريق الطريق
فعلوه وذلك بالثبات في كلاه تشويش ولا تلام انما انهم ان عجزوا عنه بنوه الى نواع القبايح ليصير انصافه بذلك القبايح والفضا
منا من حصول صفة الكمال والتجربة تدل على ان ذلك الرجل الكامل لا بد وان يكون مبنيا لهذه الاحوال واما ان كان مساويا
لغيره لو حادثة صفة كمال وصفه الكمال محبوبة لذاتها والشكر صفة ففرضه نقص مكره لذاته واذ ثبت هذا فالشكر كراه فيكون
باحق الوجوه في ابطال الشكر وانما انما اضل اكل من ذلك الشخص الذي ينقد فيه كونه شريرا له وذلك السعي يكون تارة بالقبا
الشبهات في كونه موصوفا بتلك الفضيلة التي فيها وقت الشكر وتارة بانه موصوفه بصفة من صفات القبح والفضا ينقص
منا من كون ذلك الغير شريرا له في الفضيلة واما ان كان دون حال من غير هذا الشخص بالفت لانه بل الاطباء لو انه متق صار
من الاعضا ضعيفا فان الاعضا القوية ترسل اليه جميع الفضائل الحاسن ان الانسان ما ان يكون في الام او في اللذة او يكون في
ان كان في الالم والمضرة فلا شك ان حاله منفرد مكره وان كان في الخبز واللذة فلا شك في انه عاير بان احوال هذه الدنيا غير راقية بل في
سهرية ازال مشر على الاقضاء فكما كانت الحالة التي يكون الانسان فيها الذ والحبك نوبت ازال اشدا لا لما للقلب اعظم تأثيرا
وهذا القوي واما ان كان الانسان خاليا عن الالم واللذة فانه يكون كالمطل الباطل وهذه الحالة مكره وهذه الوجه مكره عند
واشارت اليه الشعراء حتى ان بعضهم طلب تمام الفرق فذكره ايام الوصال لعدم دوام حالات الرمان واموره الشا من شعور
الانسان بالكييفات المحسوسة انما يكون حاله هذا اما حال بقاءه لا شعوره بالذات الحاصلة من هذه المحسوسات لا يحصل الا في
حال الشؤمها وحال حصول الشؤمها ليس الا حال حدثا فيجب ان لا يذوق هذه المحسوسات لا يحصل الا حال حدثا فيجب ان لا يذوق هذه
في حال البقاء والطبع طالب للذة صار طالبا لشيء اخر على هذا وان الانسان ملك تران الارض كلها فالتذوق بها لا يكون الا في حال حدث
ثم عند الفراغ يطلب شيئا اخر ويحاول تحصيل الزيادة وبسبب ذلك الطلب الحرض يحصل في قلبه الشوق ومضرة الطلب ثبت ان هذا التذوق
مما لا سبيل له فلهذا سارع الانسان اذا فتح باب الحرض على نفسه فقد يتقدم ذلك الى ان يصير طالبا للجمع بين الصدين مثال ذلك
صفة كمال وهي محبوبة بالذات والاستمتاع بالصفة كمال تكون محبوبة بالذات انما عرفت هذا فنقول ان الرجل اذا مال لجمعة الشا
والجود فهذه النفاوة من حيث انها تدل على ان قلبه غير ملتفت الى حيث المال صارت كلها مطبوعة ومن حيث انها تفتق خرج المال
من يده وخرج المال عن اليد ويقتضا في القدر الحاصلة بسبب المال والنقصان في القدر مكره وصارت النفاوة من
الجمعة مكره منفردة بجميع الخلق موصوفون بهذا البلية ولا جل ميل الصبح الى حصول اللذع والشاء والعظيم بحسب الجود والنفاوة
ولا جل فيون القدر الحاصلة بسبب المال يغضونه لهذا السبب كل الخلق في موقف المعارضة والبر جميع منهم من ترجع عنه
ذلك الجانب فيبذل المال ومنهم من ترجع عنه الجانب الثاني فيمنع ومنهم من يطلع في الجمالة الى حيث يرد الجمع بين الوجهين فيعد
بالجود والنفاوة والمرارة والكرم معا مني انما انما هذا المعنى بالدع والشاء ثم ان عند حصول الوقت لا يفي برفق يقع في الفضل
واذا نال حوال اهل الدنيا علمت انهم باسهم اخلون تحت لبلاء المتولد من هذه القضية اما في الكثير منهم او القليل الذين
ان الانسان اما ان يد باب الانعام على الغير واما ان لا يسه وفي كل واحد من هذين الطرفين اثار كثيرة اما اثار القسم الاول فامور
ان كل من اشتهر عند الناس بالعدل من الجبر القبح الغضو وكل من صار بفضا عند الكل فوصول الامة اليه اسرع من كل شيء وثانيها ان الناس
اذ عرفت ان تلك الصفة بغضوه ولم يلقضوا اليه وكل من علم من الناس انهم انما ينظرون اليه بعين المقت والاذراء فانه ينجو قلبه وتبنا
دوخته انما انما انما يظهر منه خيرا وكالحاد وكالتعد وهذه حاله منفرد جدا واما القصد الثاني فانه كثيرة ايضا منها ان يقال
الى الكل حال فلا بد من ايضا له الى البعض ومن البعض ذلك يصير سببا للعداوة الشديدة فانه يقول له لو غشيتني لولا واصلته الى غيري
ومنما ان الذي وصل اليه الخبر مرة ياخذ بذلك الخبر الانداز سبب للطلب فيجئ ابدأ ما معاني ذلك الى اجل ايضا الخبر اليه في كل
وساعة معتقد فيصير ذلك سببا للعداوة الشديدة وهذا مثل اق الله من احسن اليه ومنها ان المقدار الذي وصل اليه من الخبر معتاد
بالوفاء وبصير كالأمر المستحق فيقع في قلبه طلب الزيادة عليه وربما اعتدت الزيادة عليه فيصير ذلك سببا في اذراء في المدة وقت ان على
التقدير بان عاقب سدا الخير فتحيا لا يسلم الانسان عن الضرر والامارة الى هذه الاحوال قاله قديم لا تسعوا الناس باقوا لكم
ولكن سعوا بخلانكم الشاسع ان الانسان اما ان يمتنع جميع الخلق ويعتزل عنهم واما ان يجالسهم ويصاحبهم وعلى كلا التقديرين

الاقتصر

فانما السبب في ذلك

لا يفر

[illegible]

برهاننا ان الجسم الثاني يمتد بعينه ولا يقيد له ضا ضيفا علنا ان هذه الاشياء ليست نفسها ابراهيم بل هو مقدم ما ضيفه
العصية والمجته اليها فنجعل بعضهم كطابرها مع ان الامر في نفسه ليس كذلك وايضا فالمشبه يمتد على القول بالنسبة بحجة وبرهان تلك
الحجة اذ لا تجزم واليقين فاما ان يقال ان كل واحدة من هاتين المجتين صحيحة بغيرية فح يلزم صدق التقيضين هو باطل واما ان يقال
احدهما صحيحة والاخرى فاسدة الا انه يمكن ان الامر كذلك كانت مقدمة واحدة من مقدمات تلك الحجة باطلة في نفسها مع ان الذي تمسك به تلك
الحجة جزم صحة تلك المقدمة ابتداء هذا يدل على ان العقل يجرم صحة الفاسدة جزها ابتداء فاذا كان الامر كذلك كان العقل غير متين
القول في البداهة وان كان كذلك في نفسه جميع الدلائل عليه فان قالوا العقل لما جزم صحة ذلك الفاسد لشبهه مستفاد من مقول فقد
حصل ذلك الشبهة للمقدمة مقدمة فاسدة فان كان ذلك لشبهة اخرى لزم التسلسل وان كان ابتداء فقد توجه الطعن ايضا فاننا
نرى الدلائل القوية في بعض المسائل العقلية متعارضة مثل مسألة الجوهر الفريد فاننا نقول كل متجزئ فان بينه غير شاره وكما كان كذلك فهو منقسم
بما ان كل جزء متجزئ منقسم ثم نقول ان الحاضر غير منقسم والا لم يكن كله حاضرا بل بعضه اذا كان غير منقسم وان كل جزء من
متصل بان وجوده يلزم نشاط الاماثل يلزم منه كون الجسم مركبا من اجزاء لا تجزئ فهذا لا دليل ان متعارضان ولا يخلو جوابا
عن احدهما ان احدا الكلايين مشتمل على مقدمته باطلة وتجرم العقل بصحتها ابدا فضا العقل مطعونا فيه ثم اخذ في تفصيل
الوجود بكلام طويل فظهر من هذا كله ان الدلائل الحسية خفية والدلائل الحياتية مستحقة واما الدلائل العقلية فلا سبيل
الى الوصول اليها والقرب منها والتعلق بها على اننا نقول ان المناقضة في الاستدلال وفي تعارض الدليلين لتقليد يكون
موجودا بالنسبة الى الشخص الواحد فاذا نظرنا في تحصيل مجهول رتبنا له مقدما شرعا لها بدئية فلما نظرنا في ذلك المقدما
وحصل لنا عقبة تلك النظر اعتقاد سمينا ذلك الاعتقاد علما ثم يتكشف لنا بعد بطلان ذلك الاعتقاد فسادا مع مرتبة
ذلك الاعتقاد على المقدمات التي كانت برعنا بدئية ففهم من هذا ان حال خبرنا في الاستدلال مثل حالنا والفظ الذي يخرجنا
بعضنا فغيرنا فكيف يحصل لنا الجزم من تلك الحجج والبراهين اذا عرفت هذا كله فاعلم ان ههنا بحث شبهة حقهنا في شرعنا على مقدمة
الحديث ولا مانع الاشارة ايضا هنا الى محله وخاصله ان اكثر الاضمار قد يعو اجاعة من ظاهرها من اهل الاري القياس من
علم الطبيعة والفلاسفة وغيرهم من الذين اعتمدوا على العقول واستدلوا بطروحا مما جازت به الابتناء عليهم بحيث لم يأت على
وفق عقولهم حتى انه نقل ان عيسى لما دعي فلاطون الى القدح بما جاز به اجاب بان عيسى سؤل الله الى الضعفاء القول وان انا وانا
فلما احتاج في المعرة الى ارسال الانبياء والحاصل انهم ما اعتمدوا في شيء من امورهم الا على قد العقل فتابعهم بعض اصحابنا و
لم يفرقوا بالمتابعة فقالوا انه اذا عارض الدليل العقلي العقل على طرعا العقل فاولناه الى ما يرجع الى العقل ومن ههنا تراه في
مسائل الاصول يذهبون الى شيئا كثيرة قد قامت الدلائل العقلية على خلافها الوجود ما تخيلوا انه دليل عقلي فقولهم بغير الاحاط
في العمل تعويلا على ما ذكره في محله من مقدم ما لا يقيد فضا اضلا على العلم وسندكها ان شاء الله تعالى او اذ القهمة مع وجود
من الكتاب السنة على ان الاحباط الذي هو الموازنة بين الاعمال والاسقاط المتقابلين بقاء الرجحان حتى لا شك فيه ولا ريب في
ومثل قولهم ان النبي لم يحصل له الاسماء من الله تعالى في صلوة قط تعويلا على ما فاه من انه لو جاز منه الهوى في الصلوة لجاز عليه
في الاحكام مع وجود الدلائل الكثيرة من الاحاديث الصحاح والحسنا والموفات والضعفاء والمجاهيل على حصول مثل هذا الاسماء
في ظلال رواية بانه رجة لامة لثلاثين الناس بعضهم بعضا بالتم وهو مستحق هذه المسئلة في نور هذه الكتاب نشاء الله تعالى
غير ذلك من مسائل الاصول واما مسائل الفروع فلما دهم على طرح الدلائل العقلية والقول بما اردت اليه الاستحقاقات العقلية وازا
علموا بالدلائل العقلية يدركون اول الدلائل العقلية ثم يجلون دليل العقل مؤيدا لها وعاضا اياها فيكون المادروا اصل انما
العقل هذا منطوقه فينا لانا نسلمهم معنى الدليل العقلي الذي جعلوه اصلا في الاصول وفي الفروع فنقول ان ادتم به
كان مقبولة عند عامة العقول فلا يثبت لا يثبت لكم دليل عقلي فكم تحققت من العقول مختلفة في مراتب الادراك واليقين لها حد
تقف عنده فمن ثم ترمي كلامنا من اللاحقين يتكلم على دلائل السابقين وينقضة في ابي دلائل اخرى على ما ذهب اليه ولله الشكر
ودلائل واحدا مقبولة عند عامة العقلاء والافاضل وان كان المطلوب تحل فان جماعة من المحققين قبلنا عن جوابه انه لم يرد دليل من
الدلائل على ثبات الواجب ثلثان الدلائل التي ذكرها عامية على بطلان التسلسل ولم يرد برهان على بطلانه فاذا لم يرد دليل

وفهم

فهم

هذا الطلب الجليل الذي توجهت اليه الاستدلال عليه كانه الخلاق فكيف يتم على ما توحيته اليه احاد المحققين وان كان المراد به مكانا
 مقته لا يتم الاستدلال به واعتقاده فلا يجوز لنا تكليف الحكماء والراة ولا تسبق المعتزلة ولا اشاعرة ولا الخليلي من هب الى هب
 مما استحسن عليه ذلك ان اهل كل مذهب استندوا في قلوبهم بذلك المذهب الى دلائل كثيرة من العقل وكانت مقبولة في عقولهم
 لهم وفيها منها سواد دلائل العقل لاهل القول الاخر والدلائل العقل وكلاهما لا يصلح للمعاوضة على ما ظنتم لان الدليل العقلي محجوب
 اما ما لا يظنه او طرحه ودليل العقل لهذا الشخص لا يكون حجة على غيره لان عندنا مثله ويجب عليه العمل بذلك مع ان الاصحاب ضلوا الله
 عليهم ذهبوا الى تكفير هذا المذهب ومن يجد وحدهم فتصديق اكثر طوائف الاسلام وماذا لك الا لانهم لم يقبلوا منهم تلك الدلائل
 بعد وفاته من دلائل العقل فان قلت مغلي ناذرت ان عدم الاعتماد على الدليل العقلي فلا يكون مقبولا بوجه من الوجوه فان قلت بل الدليل
 ينبغي تسمية الاقسام ثلثة الاول ما كان بديها ظاهرا في البصيرة ولا يعارضه اخر مثل الواحد نصف الاثنين وما في درجة من بديها انما
 ما كان دليلا عقليا عارضا على العقل لان ذلك العقلي قد تعاضد مع نظري اخر هذا ايضا يرجع على الدليل العقلي عند التعارض ولكن التعارض
 في الحقيقة انما هو بين العقلانيات وذلك كمال الدليل العقلي على فرضه ليس في مكان ودل قوله تعالى الرحمن على العرش استوى على
 المكان ظاهر فيجب ترجيح ذلك العقلي وتأييده بالعقلانيات الدالة على انه تعالى منزوع عن الكون والمكان الثالث ما يعارض فيه
 محض العقل والفعل من غير تأييده العقل بهذا لا يخرج فيه العقل بل الفعل لا يستغنى عن العقل ولا يستغنى العقل عن الفعل فاما قول الاجناب الضخم
 الصريح فيه وذلك انهم علموا السلام قد هو اعين الاعتماد على العقل لانه اضعف لا تدرك الاحكام ولا عللها وما حصل محققا انما
 ولا ظاهرا العقلية الاسباب رده العقل بضمها فابدا العقل بذلك الدليل الكمي في كثير من المواضع هيماون مثل هذا ويقولون على العقل
 ويظهر عن العقل الجاهل والحاصل ان ذات الله يمازى كل ما يحيا لان ذات الله لا تسمى شرا فاجابت لا قدم العقول عقان ولكن سمي الثاني
 صلا لا وارواحنا في خمسة من جنسنا وما حصل بيننا ناذر في ذنابل ولو شقنا من جنسنا طول عمرنا سوان جعنا فانه قيل وقال
 قدما من جبال ودولة فباروا جعنا من غير ان نالوا من جبال قد علمت شرفا بجبال فزله والجبال جبال فهذا احوال لذات
 الله تعالى المحللة واما اذاها المحررة فعلى اعقاب الذين اما الزنا فانه تقدم بعض قوله وروى في البقرة ان قال لا يفرق في الوافي وهو هو
 وقصناه في حديث اخر ان رفع الايمان فانه ما دام على عين المرأة فاذا قام من على ظهرها رجعت اليه واما ما رواه الراجل اليه فهو ان قال على
 فانه روى انه لا يفرق في الاخرة من يفرق بينه وان روى باولاد الناس لا يفرق بينه وبين اولاده ويطعمهم وان روى ببناء الناس في بامرة وروى انهم
 فخذ من ذرية رجل سويق فان يوما الى امرأة فبها على الزنا فلما قصد على بغير الحيلة تلك المرأة ان كانت في وقت الساعة جعلت
 بامرة ذلك فقام ومضى اليه بينه فراى رجلا يفرق بامرة فاحذ الى اوده فحكى له انه كان يفرق بامرة فاحذ الى اوده فحكى له انه كان
 قد من تدان شعرا بين الحق يوما بدان به من برزخ النوم لا يحصله ويحاذي ذلك كله مع الدلالة التي تلحقه بعد الفراغ من الزنا ان كان
 مثنى من الايمان واما الخبر وما روى فيه من الوعيد في الكتاب السنة فهو كثير حتى ان الله سبحانه فرق بين الخمر بعبادة الضم فقال تعالى انما
 والميسر والاضراب الارلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه وفي الحديث ان شارب الخمر كما يدايوش وقال لعن الله الخمر وغار
 ومسايقها وعاصمها وخامها والمخو اليه وشترها وابيها واكثرها وعن امير المؤمنين لو ان قطر من الخمر قطرت في شرب وتوش
 ذلك البرق حتى يارض فنبشت حشيشا ويسر ذلك الحشيش ثم ان شارب الخمر من تلك الحشيش فخلطت في قطع غم واشبهت به نبت
 تلك الشياة كلها او اكل من لحومها شيا وقال لا يجالسوا شارب الخمر ولا يزوجوه ولا يزوجه اليه وان مرض فلا تعوده وان مات فلا يدفنه
 فان شارب الخمر يحجب يوم القيمة سودا وجهه من محبته ما لا مثله ما لا يمانه والعالم بالسانه من قناه وقال من كان يؤمن بالله واليوم
 الآخر فلا يفسح عليه ما روى عليه الخمر وقد روى ايضا تحريم النظر الى الخمر فيكون من الجبابرة المحررة وروى عنه ان من ترك شرب الخمر
 وجعل الله تعالى له حظا من الجنة مع ان الحق المحكوم مع الذنوب في كتاب عليها نارها الا اذا كان له ثمة لوجه الله اعلم
 انه على ما يحكي عنه شاربوه من ان فيه المنع العقوبة من الخمر اذا وصلت الى الخمر وانتهت الى الجوف تكون كجرة السكين من الخلق
 الى الجوف لو كان حظ الانسان مع هذه الاثام التي عند فانية لكن الشيطان يقوى غرامه ولبائمه مع ما روى من قوله من
 سكر الايات وساء الشيطان من كان الشيطان يوطئ به فيا سوطا له وياخون باله واما السحر فاما الهامة المتهمة عليها انها هرة حقان
 القيد التي تسمى اختار ينادي هذا زها الله سبحانه وتعالى باب السحر حتى انه من يطعمها من بيع الهه فيا فقال القيل في شعره ضارب

بغير التناق
 وهو سوط

هذا الحديث
في تفسيره
الشيخ محمد بن
عليه السلام

الحكمة الالهية في ذلك سبيل في الزيادة في عيشة المؤمنين في الدنيا والآخرة...
خيانة المال فانهم حكمة الباري وحكي ان جلا اخرج من السجن...
وضع القيدان رجالا اسأل الله العفو والرحمة...
المسيح بعد ذلك عندهم ويسلمهم ولو يكن باحد منهم اسدنا...
التي قطارها بنى دم فقال له ابليس فجاوبه وادعاه...
او الله من خوفه كانت في بيته نازا وحجوه...
طولا واذا استنما عظم فاحدا بلان في كاحيه...
وعليه قبا وقد شد وسطه بمنقطة في اخبوط...
بيضة واذ في البيضة حديد معلقة شبيهة...
هذه الجوسية التي سبنتها وزينتها لهم فقال له...
حتى تقع مع لونها ففتن الناس بها فقال له...
وصراي وان القوم ينجسون على شراهم فلا...
يفرق اصابعه ومن بين من يشق ثيابه فقال...
الصالحين لئلا يصر اليك الشياطين ففتنهم فقال له...
قال فاهذه الحديقة التي ادى فيها قال هذه...
تجني قال تجني فاهي قال انت رجل اكل فاذا...
عليه السلام فاني اعطى الله عهدا اني لا اضع...
ثم خرج فاغاد اليه بعد ذلك فهدى فحوضا...
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله...
شدائدكم لينصر الله به ملائكتكم على الشياطين...
عزيزا وبكيت شيئا ومعه شيطانان من عند...
بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله...
فامدنا بالرمه فلا يزال بيدنا بالفتن فادينا...
لا بليس ليس له غيرك تباشر بجودك فتقبله...
فلانا او امي فلا تفر بجوده الا فقا بلوه...
ناور وراح من ناد وقتي فاشيت سكاكين...
عليه السلام فيقول يا رب عدك وعدك فادخلني...
ان لا اسلط عليه السلاح والعدا بالام استنفوا...
نفسه واولاده للفندين ولا يندمل شيء من...
بقي على ابليس تلك الجراحات فان زال العبد...
قوى على ذلك العبد حتى يلججه ويسير به...
المؤمنين في بلدانهم مبتليهم ربي الصمد...
على كفنه الا يمين فطرنا في بقعة بارض...
فلت جبرئيل عليه السلام فاهذه البقعة...
قلت فاهذه البقعة التي لا يمدح من عن...
قلت فاهذه البقعة التي لا يمدح من عن...

على ظهره

بنا انهم اسرع من البر الخائف فقلت له يا ماعون فنادى اعدائهم في اموالهم واولادهم وبناتهم فان شيعتي وشيعتي على ليلتك
 عليهم سلطان فثبتت تلك البلاد في ذلك قوله صلى الله عليه وآله ليس لك عليهم سلطان يعني بالسلطان الذي يخرجهم به من
 الايمان الى الكفر كما هو حاله مع غيرهم واما ايقاعهم في المعاجي فلا يقال له سلطان وذلك لانهم يداكونه باموك كثيرة كما روى ان رجلا
 اتى الصادق عليه السلام فقال له ان جماعة من مواليك وشيعتك قد انتمكوا في المعاجي فخالاهم في القبة فقال عليه السلام يتوبون
 بعد العصية فيغفر الله لهم فقال رجلا يتوبوا فقال ان الله سبحانه يبينهم بالاجاع والامراض ونقص من الاموال والاولاد ليكون كفارة
 لذنوبهم فقال الرجل بما لم يتوبوا هذه فقال له تعلم ان يتوبون لسلطان جائر يؤذهم فيكون كفارة لذنوبهم فقال رجلا لم يكن ذلك
 قال عليه السلام فان لم يكن ذلك ابتوا واجاد يؤذهم فيكون كفارة لذنوبهم قال رجلا لم يكن ذلك قال ان لم يكن ذلك فقد يتوبون
 بامرأة سؤت يؤذهم فيكون كفارة لذنوبهم فقال رجلا لم يكن ذلك فغضب عليه السلام فقال اذا لم يكن واحد من هذا
 كله ادركتم شفاعتنا ونعيمهم من هوال القبة رغما على انك اتول ما ادري ما يكون الناطق في هذه المكافرات للذنوب من ان
 ايها اعظم مصيبة على الانسان قال بعض المحققين اشد ما هو وزجر السواخت الشيطان انه وليا الى جبرئيل عليه السلام الى لوط عليه السلام
 لعذاب امته وصنعت امرأة لوط ما صنعت من الخبائث فمناق امته بان عند لوط عليه السلام ضيفا قال جبرئيل عيا لوط انت بنى فكيف
 يكون مثل هذا امر انك فقال لوط ما يجبرئيل ان الله سبحانه وتعالى وحى الى ان يا لوط لا بد لكل واحد من اوليائي من شخص يؤذيه
 في الدنيا لرفع درجاته في الجنة فاختبرني شئت فاختبرني ان يكون المؤذي في زوجتي واخياري عليه السلام اشارة الى ما قلناه من
 انها اعظم مصيبة من كل من اصابت في هذا اخذها لوط ع لانه لا ينفك الا بخياره لان ما كان اكثر فوابا واشق واشد من غيره
 نال وكان هناك مصيبة اوها ثلاثة تقادها لطلبها لوط ع وهكذا وقع مثل هذا النوح ع حتى ضرب الله مثل تلك المراتب في القرآن
 اشارة الى هاتين المراتبتين وهما زوجنا بفتنة فلفد صنعنا صنعا بهر على صنع المراتبتين الاولتين لقوله ع يجرى في هذه الامة
 ما جرى في الامة السابقة حذو النعل والنعل بالعدل والقدرة بالقدرة وفي الروايات عن علي عليه السلام قال كنت جالسا عند الكعبة فاذا
 شيخ عذوب فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله ادع لي بالغفرة فقال النبي ع جاب سميك يا شيخ وصل عمك فلما ولي الشيخ
 قال ذلك للعين بالعين قال علي عليه السلام فقلت يا رسول الله من هذا قال عوا بليس لعنه الله فعدت خلفه حتى لحقته وصرعته في
 الارض وجلس على صدره ووضع يدي على حلقه لاخفة فقال لي لا تفعل يا ابا الحسن فاني من المنظرين الى يوم الوقت
 المعلوم والله ما على ان لا حيك جدا وما افضل حد لا شريك باه في امرضار ولدنا فضكت خليت سبيبه وهذا كان
 داب الشيطان لي في الزهد الى الانبياء عليهم السلام وسواهم روى الصدوق طاب ثراه باسناده الى الصادق عليه السلام
 قال ان ابليس لي في الزهد الى الانبياء عليهم السلام وسواهم روى الصدوق طاب ثراه باسناده الى الصادق عليه السلام
 ان الله لا يوصف بالجبر ومن اقدر من يطفئ الارض ويعظم البيضة وهذا الحديث بهن معنى الحديث الذي رواه الكليني ع عن محمد بن
 اسحق قال ان عبد الله الذي نجا سال هشام بن الحكم فقال له انك رب فقال بلى قال انا دهره قال نعم قد دهره قال يقدر ان يدخل الدنيا
 كلها البيضة لا تكبر البيضة ولا تغفر الدنيا قال هشام النظر فقال له قد نظرتك ولا ثم خرج عنه فركب ثام الى ابو عبد الله ع فاستاذن
 عليه فاذن له فقال له يا بن رسول الله انا في عبد الله الذي نجا بمسئلة ليس المعول فيها الا على الله وعليك فقال له ابو عبد الله
 عما اسألك قال فقال لي كيف فكيف فقال ابو عبد الله ع يا هشام كم حواسك قال خمس قال ايها الصغرى قال لا وكما انظر
 فان مثل العدمه او اقل منها فقال يا هشام فانظر انما ملك وفوقك واخبرني بما ترى فقال ارى شاما ورضا وودا وقصورا وبر
 وجبال وانما اقول ان الله ابو عبد الله ان الذي قد ران يا خذ الذي تراه العدمه او اقل منها قد ران على ان يدخل الدنيا كلها البيضة
 لا تغفر الدنيا ولا تكبر البيضة فاك هشام عليه وبتل راسه ورجليه وقال جسي بن رسول الله وانصرت في منزله وبغضون الحديث
 الاول روى عن الصادق ع قال مثل لا يميز المؤمنين عليه السلام هل يقدر ربك ان يدخل الدنيا في بيضة من غير ان تغفر الدنيا
 او تكبر البيضة قال ان الله تبارك وتعالى لا ييسر لي الجبر الذي سالت يكون وروى الشيخ عن رضا عليه السلام قال ساله رجل
 قال هل يقدر ربك ان يجعل السموات والارض وما بينهما في بيضة فقال نعم وفي اصغر من البيضة وقد جعلها في عيبك هي
 اقل من البيضة لانك اذا فتحها عايت السما والارض وما بينهما ما لو شاء لا تخافك منها اقول حديث علي ع وحديث ابي بصير ع

صفيحة

في البيضة
 حديث علي ع
 في البيضة
 في البيضة
 في البيضة

يدل على ان مثل هذا لا يكون وهذا لا يتدبر في القدرة الكاملة وذلك ان حال في نفسه فلا حظ له من الشبهة في نصف شيئا
بانه على كل شيء تدبر وقد مر المحققون ان شرط صدور الامر بقدرة الفاعل وقابلية الامر للصدور والامور الحادثة لا قابلية لها
فانقص انما هو فيها الا في القدرة لان الامر بها لم يكن ممكنا لم يدخل في خبر الوجود الا ترى ان تعالى لم يصف القدرة على خلق الشئ ارجاء
قابلية الشئ لان يدخل في عالم الموجودات وكذلك ان تعالى لا يكتب لا ينظم وليس هو لعدم القدرة بل لعدم قابلية الامر للصدور
فهذا حال بالنظر في الغير فانه في محال بالنظر في نفسه والى هذا اشار عيسى بقوله ومن انذر من يلطف الارض يعني ان يلطف
الارض وترقبها يدخل في البيضة وان كان امر عظاما لكنه لما انصف بالامكان جرى تحت القدرة الكاملة وامر واحد شيئا
والوصاء فيمكن حملها على وجه الاول لان الامثلة قد توجهت مع الكلام وتكلم الناس على قدر عقولهم واجابة السائل بما
يرضيه ومصلحة الاحوال ولما كان صلاح الحال والوقت اقضى الجواب لا فاعلى انه يرضى المحض ويكسر شبهة اجابا عليها
به ولو قال لا يكون ماسالت ليعني السائل على عناده كما هو المتبادر في هذه الاعضاء الشائعة ان الدنيا في حال من الادخال
من غير الثبات الى ادخال عين الكبر في صورته فاجابا عليها السلام بان هذا النجوم من الادخال هو صدق وهو ادخال الصورة
المحسوسة المتقدرة بالمتقدار الكبير نحو الوجود الفلخي الحاسية ولا استحالة فيه اذ كون الصورة الكبيرة فيها بالوجود الفلخي لا
يوجب تضادها بالمتقدار الكبير لما كان منظور السائل ما يشتمل هذا النجوم من الادخال لم يقل بعد فاسمع الجواب عن ادخال
العيني **الثالث** ما قيل من ان المرام من قدر على هذا الادخال قدر على تلك الادخال لانه من بابه فيكون حكاية العدم من
باب التظهير هو بعيد لعدم موافقته لما في عيسى وامير المؤمنين ع الا بارتكاب تكلف في معنى قول امير المؤمنين ع والذي
لا يكون بان يكون بمعنى يوجد بمعنى ان الذي سالت عنه وان كان ممكنا لكنه لا يوجد فليس كل ممكن يدخل في خبر الوجود لما عرفت
وهذه المسئلة تسمى المسئلة الشيطانية وذلك ان الشيطان اول من اخترعها لا تخاف ان الشيطان وحاشا حج الله سبحانه وتعالى عن الجور
الاخاء مع الله قد حصل له من هذه المسئلة ان ما امره به وذلك انه ورد في الرواية ان الشيطان اول ما سال هابا ادر يسمع علي السلام
فاتفق فيه وهو خبيث في مجلس الكوفة قال له يا ادر يسمع رديك ان يدخل الدنيا في بيضة من خيران تكبر البيضة او تصغر
الدينا فقال له ادر يسمع علي السلام ان منى حتى اجيبك فلما دق منه اهوى بالابرة التي هي في
يخطبها المغيثه فغورها وقال ربي قد علم هذا فصار الشيطان اعو
من ذلك اليوم عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ولعنة الله
على كل عدو ومن الاعداء الى يوم الدين بحق محمد
والعالمين اجمعين الطاهرين
هذا كلامه في الخبر الاول ولما ذكر المختار في جوابه بان في الخبر الثاني في صيغة الله جل جلاله
وكيفية الخلائق المرجح بل عفو ربنا ان في محمد حسين من هو خارج من صفة الخواص انما هو في خبر كرامة هذا الخلد عبيد

يوم السبت فرشته جادى الى اول شهر ربيع الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد المذنب الجاني نعم الله الحسنى الجزا ترى هذا الجملد انما من كتاب انوار التعانية شرعا في نفسه بعد الفزع من
الجملد الاول ويرجو من الله سبحانه ان يوفقنا لاثامه وان يجعله ذخيرة لا كرامة بحق محمد وآله الطاهرين نورنا في الآخرة والاولى
من الاحكام في الدنيا علم ان الله سبحانه قد مدح الثوابين كتابه العزيز في باب كثير وكثير مما قوله سبحانه وتعالى ان الله يحب المتوابين
المتطهرين فلا درجة اعظم من محبة الله تعالى وذلك انما اقصى الدرجات والاولى انما كان هي غاية سعياهم لا غيرها من الجنة ومنها
فان الجنة وما اعتد بها من النعيم تهاهي مقاصد التجار وغاياتهم والا فاهل السم العاليه والطالب العاليه انما يطلبون محبته ورضاه وعن
صلى الله عليه وآله انه تركو شعيب من حب الله عز وجل حتى عصى فز الله عز وجل عليه بصره ثم بكى حتى عصى فز الله عليه بصره ثم بكى حتى عصى فز الله
عليه بصره فلما كانت اربعه ارجل الله عز وجل اليه يا شعيب متى يكون هذا ابدانك ان يكون هذا خرقا من النار فدا جوارك وان يكون
هذا شوقا الى الجنة فدا جوارك فقال له وسيدى انت تعلم انى ما بكيت خوفنا نارك ولا شوقا الى جنتك لكن جنتك على ظني فليست لي بها
او اراك فارح الله عز وجل اليه اما اذا كان هذا هكذا في اجل هذا اسألك كليمي موسى بن عمران قال الصدوق طاب ثراه يعني
بذلك ان ازال ابكى واوانك قد بلغت حبيبا ولا يخفى ان انا له وان كان قد وجد في حديث فلا بأس به والا فلا يحتاج الى صرف الكلام عن
ظاهره لان معناه لا اقطع البكاء الى ان اراك لولا ان اراك بعد الموت وعاصله الى ان موت فذلك ان الله سبحانه انما يكون بعد
والظاهر ان الذي حمله على هذا التأويل هو قول شعيب اوارك فان الرتبة بمنفعة عليه سبحانه ولكن هذا الجملد مشهور وقد وقع في
القران والسنة كثيرا قال الله تعالى جوه يومئذ ناظرة الى ربه ناظرة وقال امير المؤمنين كيف تجد ربك اراهم وبالجملد فالحمد لله
غاية الدعاء وقد مضى ما سبق وتعالى للتائبين وقال الصادق لما نزلت هذه الآية والذين فاضلوا فاحشة وظلموا انفسهم ذكرنا
الله فاستغفروا الذنوبهم ومن يغفر الذنوب لا الله ولا بشر واعلى ما فعلوا وهم يعلمون بعد اظهر لعنة الله جبارا بكة يقال له نور فخرج
صرخة باعل صوت بهفاريته فاجتمعوا اليه فقالوا يا سيدنا لم دعوتنا قال نزلت هذه الآية فمن بها فقال عرفت من الشياطين فانها
بذلك وكذا قال لسنا لها فقام اتر فقال مثل ذلك فقال لسنا قال الوكواس الخناس انما قال بماذا قال اعداهم وامينهم حتى يوافقوا
الخطيئة انفسهم الاستغفار فقال انت لها فكلها بها الى يوم القيمة وقد يحب الله المؤمن لمضن الثواب وقال وبل بل لم غلبت
احاد عشره وذلك ان الواحدة من الحسنات بعشر واحدة السيئات واحدة وقال لا تاتون يوم القيمة الا وغت كل ذنب استغفركم
مكتوب من حوائف اعمالكم قال الامام ابو عبد الله جعفر الصادق اذا تاب العبد توبة نصوحا احبته الله تعالى فستر عليه في الدنيا والاخرة
فقلت كيف يستر عليه قال بنس ملكه ما كتب عليه من الذنوب يوحى الى جوارحه ان اكتب عليه ذنوبه ويوحى الى بقاع الارض ان اكتب
عليه ما كان يعمل عليك من الذنوب فليقر الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه من الذنوب عتقا ما من عبد مؤمن مذبذبا لا اجلا
عز وجل سبع ساعات من النهار فان موثابا يكتب عليه شيء وان هو لم يفعل كتب عليه سيئة فانا عجا البصر فقال له بلغنا انك قلت ما
من عبد يدب نيا الا اجله الله سبع ساعات من النهار فقال ليس هكذا بل انك قلت ما من مؤمن مذبذبا لا اجلا وفي خبر اخر ان المؤمن

نور الله تعالى
بذلك الحكم
والعبار

فان
جدت
عظمت
اجل

وَجَوَابُ
السُّؤَالِ
الْقَائِمِ
فِي
الْجَوَابِ
الْقَائِمِ
فِي
الْجَوَابِ
الْقَائِمِ

ذنبه بعد عشر سنين حتى يستغفره فيغفر له ولو لم يكن التوبة الا مرة في سنة او شرا على سائر الاعمال روى عنه انه قال
اوح بتوبة عبدا المؤمن من اجل توبته في الدنيا معه راحته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام فاستيقظ وقد ذهبت
راحته فطلبها حتى استند عليه الحمار والعش او ما شاء الله قال لا يرجع الى مكان الذي كنت فيه فانام حتى اموت فجمع ووضع راسه على
ساعة ليوم فاستيقظ فاذا راحته عنده عليها ازاره وشرابه فاستند فراح توبة العبد المؤمن هذا راحته وتحقق الكلام في
ثم بيان امور الامم الاول في مجموع التوبة في وجوبها على العبد وفي وجوب قبولها عليه ثلثا اما الوجوب على العبد مع ما هو متبع
عليه وانما الخلاف في وجوبها عقلا فاشبهه المعتزلة وهو الحق لا بد من دفع ضرره وهو واجب عقلا ولا بد من التمسك على التمسك من مقتضى
العقل الصحيح وذهب جماعة الى وجوبها على الصانع مع الاعتدال لعلمه ونظره الى ظاهر قوله تعالى ان تجنبوا اكباثا وما تنهون عنه نكفر
عنكم سيئاتكم فاذا كانت السيئات مكفرة فلا بد من توبته عليه باضره يجب فيه ولكن حكاية التمسك على التمسك من مقتضى
غلبه المعتزلة واصحابنا الامامية وقد لا بد من الاعراض لان كل ما كان لا بد ان كان الحائث من الحائث في هذه الدنيا المتقدمة
يجب عليه ترك القوم وما يضره من المالكين في كل حال وعلى القوم ان لا يخالطوا من هلاك الابدان بل بان يجب عليه ذلك وان كان ثلثا
التم اذا لم يجب عليه ان يبقوا على سبيل القوم فلا بد من التمسك على هلاك لا يقوون عليه الا هذه الدنيا الفانية فتناول القوم
الذين وهي الذنوب بل بان يجب عليه الرجوع عنها ليتدارك النعيم المقيم والمهلك العظيم وفي فواته العذاب المقيم فاليك ابدا ابدا الى
التوبة قبل ان تغفل سموم الذنوب بروح الايمان على تجاوز الامر لاعتبار الاطباء ولا ينفع بعد الاحتفاء فلا ينفع بعد ذلك وعظا لواعظين
يدخل في قوله وسورة عليهم انذارهم لا يؤمنون ولا يفرحون اطلاق لفظ المؤمن على هذا فان ميزان الذنوب ذاك في الشرع
الاصل لا بد من الاستمرار في الاصل بدون التفرع ومن سوف بالتوبة تكون على خطر في الاول ان يعاجله الاجل فلا يبقى له وقت تدارك
التوبة كما قال تعالى من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب افرغ مني ومن سوف بالتوبة تكون على خطر في الاول ان يعاجله الاجل فلا يبقى له وقت تدارك
القاء ملك الموت اخرن يوما اعتذر منه الى ربي واتوب اليه واترود صالحا فيقول فبئس الايام فيقول اخرن ساعة فيقول فبئس
الساعات فيقول عند ذاك التوبة وبغيره روحه الى النار ويخرج غصنة لياس من حشرت لتدانة وتباعا عدل به شي اطين العبد الله
تقدله عن الايمان الى الكفر الثاني ان تدارك الذنوب على قلبه الى ان يصير جاعلا لا يقبل الحوفان كل مصيبة فيعلمها الانسان يحصل
منها ظلمة في قلبه فاذا تراكمت اسود القلب عبره القلب المنكسر من القلب لا سود كما روى عن الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد
قال كان ابي يقول ما من شيء اسعد للقلب من خشيته ان القلب ليواقع الحشمة فلا يزال به حتى يقبل عليه فيصير اعلاه اسفله فاذا ال
الى هذا الحال صارت ذنوبه مفرقة في نغمة فلا يخرج من التوبة بل بما زاد في تلك المعاصي من هذا ذهب جماعة من السليين الى انه لو اخر التوبة
ولاحد حصل له ثم اخبر بجهنم فيه ايضا فبقي عتيد اربع ذنوب هكذا فيكون عليه في اليوم الواحد ان من الذنوب واقار وجوب
التوبة عليه سبحانه بحيث لو عاتب على الذنب بعد التوبة كان ظالما او هو فضل فيعلمه سبحانه وكرامته ورحمة بعباده فيه خلاف المعتزلة على الا
والاشارة على انما واليه ذهب الطوسي العلامة توقف فيه صاحب التجريد وظاهر الاجاب وكلام ائمة الظاهرين يدل على انما
مولا فافان لما يدرك في الساعات من غيرة الحقيقة يا الهي لو يكبت اليك حتى تقطع اشعار عيني وانجبت حتى تقطع صوتي وقت اليك
تنتشر في ركنك حتى تخرج صلي بجدتك حتى تنفقا حلقا واكثر اربا لارض طول عمرى شربت ما الرماذ اخره وذكره
في خلال ذلك حتى بكل لسانه لم ارفع طرفي الى افاق السما استحيانا منك ما استوجب ثباتك بحوسيتك واحدة من سبب او امثال هذا وقد
استندوا على وجوب لقول بان السيدنا ابو عبد الله شمر مثلهم رجع فاد ما كان لقدم متاسفا على ما وقع منه عارنا ان لا يعود ابدا ان
المولى لو يقبل توبته بل كان مصر على عقابه فان لعقابه يدومونه واجبت به بان السيد لو فرغ معه انه متى ايقظ كذا عاقبته العقاب
فانما رجع وعاقبته ذلك العقاب الذي فرغ معه فانه لا يصح بذلك التمسك من العقاب وما نحن فيه من هذا القبيل وفيه نظر وذلك ان
من فيه هو ان السيد اذا قال عند الناس كتب الى العبد الايق بانك اذا رجعت عليك الامان ولا عاقبك على هذا الا بان سببا الا بان
كانت موجودة في الدار والبلا فاذا رجع ذلك العبد وبعد رجوعه عذبه المولى لعقابه من المذمومين وما نحن فيه من هذا القبيل
فانه شفا فذكر من الكلام على قول التوبة على اسقاط الذنب عند هار الاول في الاستدلال ان يقع على هذا النقط وكان مراد المستند
وان لم يصح به الاخر الثاني في حقيقة التوبة وقد اختلف فيها الاقوال والاختلاف فيها ما روى عن الامام ابي عبد الله

وَجَوَابُ
السُّؤَالِ
الْقَائِمِ
فِي
الْجَوَابِ
الْقَائِمِ
فِي
الْجَوَابِ
الْقَائِمِ

جعفر بن محمد

ان يكون توبته مما توجب المقامات العلية بل كره بعض المحققين ان التوبة واجبة في كل الاوقات على جميع الاشخاص وذلك ان
لا يخرج عن اتباع الشهوات وكل شهوة فعلها يرتفع منها ظلمة الى القلب كما يرتفع من نفس الانسان ظلمة الى جبهة الصبيحة فان تراكت ظلمة
الشهوات اصلها وبنائها كما قال تعالى كل من ارتكب خطية فاجلها ما تركها على شبهة ولا يكفى
في إزالة اتباع تلك الشهوات تركها في المستقبل بل لابد من محو تلك الاثار التي انطبعت في القلب كالحجج في طهارة الصوفى المرأة قطع الانفاس
والفجارات المسودة لوجهها في المستقبل ما لم تبق على ما انطبع منها من الاثار وكما يرتفع الى القلب ظلمة من المعاصي والشهوات فيرفع اليه
نور من الطاعات فتبقى تلك العصية بنور الطاعة واليه الاشارة بقوله اتبع السيئة الحسنة تمحها فاذن لا يمتنع العبد في حال الاحوال
عن محو اثار السيئات من قلبه بمباشرة حسنات تضادها وهذا الواجب ليس من باب الواجب الشرعي الذي يلزم من جوبه في كل الاوقات تطويل
المعاش والمكاسب غراب الذين بل هو الواجب بمعنى الثاني وهو الواجب الشرعي كما يقال الوضوء واجب لصلوة النافلة يعني لا يمكن التوصل
مثل النافلة الا به فكذلك ما غرض منه وهو انه لا يمكن التوصل الى رجا المقتربين لابه من رادها وتوصل الى تحصيلها به ومن رضى لنفسه بالذرة
النافلة كان كمن افترض على صلوة الواجبة وترك النافلة فليس عليه عذاب انما حرم من جزيل الثواب للنظر في هذا فضل الاولياء ملائكة الدنيا
حقا انه روى ان عيسى توسد من مناجاة ابيه الشيطان فقال له اما كنت تركت الدنيا لآخر فقال نعم وما الذي حدث قال توسدت بهذا
الحجر فتنم بالدينا فلم اضع راسك على الارض فمضى عيسى الحجر ووضع راسه على الارض وكان عليه الحجر فبقية عن تلك التمسع مع انه يعلم انه ليس
وكانت نبيات لما شئ له الكساء الذي ينام عليه فلما اصبح قال ان هذا منعني عن المبادرة الى القيام للعبادة ولقد صدق يوسف ان الدنيا
حيث قال لولم يكن العاقل فيما بقي من عمره الا على فون ما مضى عنه في غير الطاعة لكان خليقا ان يجره به ذلك الى الهلاك فكيف كبريت فعل فيما
من عمره بمثل ما مضى من حمله وذلك ان العاقل اذا ملك جوهر نفيسة وضاعت منه بكى على ضياعها فان ضايعها سبب هلاكها كان
اشد وكل ساعة من عمره جوهر نفيسة لا يمتد لها ولا بدل عنها فاذا ضيعتها في الغفلة فقد خسرنا مينا وروى ان ملك الموت اذا ظهر
للعبد علم انه قد بقي من عمره ساعة واحدة لا يستأخر عنها شيئا من العباد من الاسف ما كانت له الدنيا كلها ما يخرج منها على ان يضره الساعة عشا
اخرى يتدارك تفرطه فيها فلا يجد اليه سبيلا وهو اول ما يظفر من معاقبته فكل ما يحيل بينهم وبين ما يشتهون والى ما ذكرنا من الدنيا اشيا
ذات النون لمصر حيث قال ان الله عز وجل عباد اضيقوا الشجار والخطايا ضيق وامق القلوب وسقوها بما التوبة فاشترى نداما وخرنا فخرنا من
جنون وسبلد وامر غير عني ولا يكفوا هم انبلاء الغفلة العار فون بالله عز وجل ودسولة ثم شر بوابك اس اصفافوروا الصبر على طول
البلاء وتوسد قلوبهم في المملوكات فاجالت تكارهم في حجب الجحوت واستصلوا تحت واق التدم وفرحوا بصيغة الخطايا فادروا انفسهم
الحجج حتى صلاوا الى علو الزهد بيلم الورع فاستعدوا بامرارة الترك للدنيا واستندوا لخشونة المضيق حتى انظروا بحيل النجا وعروا السلا
وسرحوا وراهم في العلا حتى اناخولهم رايض النعيم فاضاوا في بحر الحيوة ورواها في النجوع وعبروا بحسود الهوى حتى تزلوا بفناء العلم و
واستقوا من غير الحكمة ورواها بسينة الفتنة والاعوا بوجع النجا في بحر السلامة حتى صلاوا الى ياض الراحة ومعدن الغر والكرامة فانظر في
الله الى غاية التوبة وانها الى غاية في كتاب الشيخ ورواها ان ذ النون لمصر في كل مررت بعض الاطباء وحوله جماعة من النساء والرجال باليد
قوارير الماء وهو يصف لكل واحد منهم ما يوافقه فدوت منه فقلت عليه فمر على السلام فقلت للمصطفى رواه الذنوب بهرك الله فامر الى
الارض ساعة وكان الطبيب عالا ثم رفع راسه فقال يا فتى ان ما وصف لك فقم فقلت نعم ان شاء الله تعالى فقال لي خذ عروق الصفر وورق الصبر
واهيلج الخشوع وابليج التواضع ثم انق الجوع في هاون بقوة ثم اسحقه بدسج التقوى ثم لده في البحر التوبنق صب عليه من ماء الخوف واوقد
نار الحجة وحركه باصطام الحكمة حتى يخرج ثم اغمره في ماء الرضا وروحه بمرحلة الحد حتى يخرج ثم اوقد في قلع المناجات ثم امزج ببناء التوكل وحركه
بملحة الاستغفار ثم اشربه وقصص بعد انما الورع فاذا انت قلت هذا فانك لا تعود الى ذنبك بل ابدأ وهذا التوبة هي التي اشار اليها ام المؤمنين
في ذلك الحديث فقال عليه السلام ان لعبد ليدب فيدخل الجنة مثل كيت ذلك رسول الله قال يكون صبيته تابا فارادته حتى يخل
الجنة وروى انه كان نبي اسرائيل شاب عجايبين سنة ثم حصا عشرين سنة ثم تفرط في الزنا فمضى الشيخ لحيته فساء ذلك فقال الحق
عشرين سنة وعصيتك عشرين سنة فان رجعت اليك انقلني فضع قالا يقول اجبتنا فاجنك وتر كما ذكرنا وعصيتنا فامهنا ان فان رجعت
الينا اجنك واعلم ان الناس في العالمين هم القادرين وذلك ان الناس يفتخرون في الاخرة بالضرورة الى اربعة اقسام الهاكون والمعدون
والناجون والقادرين ومثاله من الدنيا ان يستولى ملك من الملوك على اقليم فيقتل بعضهم ثم من اهل الكبرياء يذهب بعضهم فلا يقتلهم ثم من

في الدنيا

المعدن

المعذبين ونجى بعضهم فهم الناجون ونجى على بعضهم فهم الفاعلون فان كان الملك عادلا لم يقتلهم كذا الاستحقاق فلا يقتل الا
معاند له في الملك ولا يعذب الا من قصر في خدمته مع الاعتراف بملكه ولا ينجى الا من قف له بالدولة لكنه لو خذ به لجمع عليه ولا يجمع
الا على من خذ به وكل واحد من هذه الدرجات الاربع متفاوتة وذلك لتفاوت انواع العذاب والفوز والترتبة لاول الهلاك وهم الانبياء
من الرحمة الصادرة منه سبحانه وهم المعاندون المكنونون الى رتبة الثامنة هذه رتبة من نجى اصل الايمان لكن قصر الوفاء بقضاء
وهو انه قد تابع هواه وشهو او اراد تارة الرتبة الثامنة الناجون وهي السلامة دون السعيا وحل هذه المرتبة هي رتبة الجاهلين والبلها
ونجوم الرتبة الثامنة الفاعلون هم العارفون العالمون فهو لا هم السائقون وهم الذين كان يصددهم هواهم وسخطا لاجنه ولا خلاصا
نار وذلك ببل لربعة العدد وكيف رغبت في الجنة فقاتل الجارم الدار الاخرى الثالث قبول التوبة للنجاة كان يتوب عن ذنب
ولم يتوب عن غيره فقال بعضهم ان هذه التوبة غير مقبولة وذلك ان التوبة عن الذنب لما تصح فخرج ذلك الذنب وقبح الذنوب كلها على مشتركة
بينها فمن تاب عن ذنب وهو لم يتوب عن غيره يكون كالكاظم عن ان التوبة عن ذنب لا تقصر بل لعله اخرى وانما فان الله سبحانه
قد مدح التوابين وقال انه يحبهم ومن احب الله سبحانه لم يعبده ومن ارتكب به الذنوب لا يرضى القديس القوي غير واجب بل بعض الاعمال
يقول مثل هذه التوبة لعلها من الابان والاعتناء وحسن التحقيق ان نقول قول من قال ان التوبة لا يصح تجزئيا ان عفى عن ترك
بعض الذنوب لا حينئذ صلا بل وجوده كمد به فهذا خطأ لان كثرة الذنوب سبب كثرة العقاب ان قلنا سبب لغلبة ونقول لمن قال يصح
اردت به ان التوبة عن بعض الذنوب هو جوب ولا يوصل الى النجاة والفوز كان هذا ايضا خطأ فان الفوز كما عرفت انما يكون بترك الجميع وقيل
في دليل من قال لا يصح وهو ان التوبة عبارة عن الندم والمعاينة كلها او جامع والام فلا معنى لوجوبه من لم دون ان قال لعلها شاملة لمسا
ولو تخاف هذا الجازان يتوب من شرب الخمر من حد الذين دون الاخرين استحال ذلك من حيث ان لعصية في المحرمين واحد وانما الدان انظر
فذلك انما اعيا المعاصي لان للعصية والعصية من حيث هي مخالفة لامر واحد يقال هذا ان التوبة من بعض الذنوب اما ان يكون عن
الكبار دون الصغائر او من الصغائر دون الكبار او عن كبر دون كبرية انما الاول ممكن من جهة علمه باشدية هذا كما عرفت على السلف
وعلى ما به فانه يعلم ان الاول اشد جرمًا من الثاني فلو كان كذلك لكانت التوبة في الاعصاء وليس احد معصوما من الذنوب سوى اهل العصية
وانا انما هو يمكن ايضا لان لذة فيه في الكبرية اشد من خوفه منها اكثر من لذته وانما الصغائر طهرتها الذنوب فليس فيها يكون خوفه منها
اكثر من لذته فانما الثالث جائز ايضا لاعتقاده ان بعض الكبار اشد من بعض اعظم عند الله تعالى الاخر انما يجمع في عظم استدارته
وهي تكون باثبات الاول والاصرار ولذلك قال صلى الله عليه واله لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار فكبرية واحدة ارجح
من صغيرة بدوام عليها ومثال ذلك نظائر الماء تنقع على الحجر على نوال فتؤثر منه وذلك لانه من الماء لو صب عليه دفعة واحدة او ثوب
لان الصغيرة كلما دامت غطت في ظلام القلب لكبرية فلما يصور الانبياء بها من دون الصغائر فكيفها فان الزاني فلما يرى في نفسه بل
يحتاج الى المراجعة وباقى المقدما الثاني استصفا الذنوب فلما استعظم صغر عند الله تعالى لان استغفاره يدل على كراهية
القلب لخطايتها ومنه واستصغاره يدل على شدة الالف به وهو يوجب طرا القلب الثالث السرور بالصغيرة فاما كبرية عند
كما يقول القائل ايتني كيف تجلت فلانا او كيف يعق عليك الكاس لانه ينبغي ان يكون شجون من غلبة الشيطان عليه الى ان
ان يتهاون بستره عليه والحلم عنه وامها لعله ولا يكره انما هو قناله ليزداد انما يظن ان تمكنه من المعاصي ان الله عز وجل يترك
ذلك لانه من كبر الله تعالى وجهه بمكامل الزور انما من اعظمها والذنب ان هذا منه شيئا على ستر الله تعالى الذي سده عليه وخبرك
الناموس في ذلك الذنب من اجابته الصغائر الخفيفة فان اضيف اليها حمل الغير على ذلك الفعل كان رجع جانيات في الحديث كل الناس معافا
الا الجاهل من بيت على بيت قد ستر الله عليه فجميع فيكشف ستر الله عليه ويحدث به وذلك لان من ضيق ستر العبيد السائر ان يكون
علما مقدري به فانه قد يكون العالم ويحيى شرا قال ابن عباس بل للعالم من الانبياء نزل زلة فخرج عنها وجاهلها الناس فينبونها
الاتفاق على الكمال فيجب الاصرار على الذنوب في من يذنبه اعلم ان موتيا اربعة اولها ان العقاب للموعود غائب ليس بالخبر والنفس
على عدم الناصر الاجل وهذا لا يكون الا من ضعف الايمان الثاني ان اللذات الباغية على الذنوب لها ناعمة وهي خلة بالمحق وقد تو
واستوجب الاعتياد والعاد في جميعه فحاشته والنزع عن العاجل الى الاجل شديد على النفس كما قال شاكلا بل يحبون العاقلة
ونددون الاخرى وفي الرواية انه لما خلق النار قال الجبرائيل اذهب فاطر اليها فقال وعزتك خشت ان لا يدخلها فاذن كون الشهو
فقال وعزتك خشت

الامر الثاني في قبول
التوبة للنجاة

الامر الثالث في
عظمة الصغيرة

في موجبات الاصرار
على الذنوب

ان لا يفتي احد الادخلها
الجنة وقال الجبرائيل اذهب فاطر اليها فقال وعزتك خشت

مرهفة في الحال كون القضا متاخرا سببا في الاسترسال الثالث انهما من مذهب الاو الغالب على غيره التوبة وتكفير السيئات الحسن
وخلو الامل على انصاع فلا يزال بكون التوبة والتكفير في حجب رجاء ما يوفق التوبة بما يقدم عليه مع الايمان الرابع ان المؤمن
يبتعد عن عقوب الله تعالى ما يحل للذين يذب عنه ما عليه واما علاج هذه الامور الاربعة ومنها ما هو الفكرة في كل واحد منها اما الا
فبان تفكر وتقول ان ما هو انما اقرب عند اللذين يذب الموت اقرب منه والمناخا فاقترع صا وافر ففكر ان من الدنيا يترك الجاد
الافعال اجل الرجح الذي يجر حصوله واخيرا له ولو اخبر طبيب بمرض بالبارد ليرى كخوف من الموت مع ان الله لمخنة واحدة فكيف
يقطع التوبة باخرا الانبيا عليهم السلام ان الله يبقئ بها الابد وكل يوم من الاخرة بمقدار خسين الف سنة من ايام الدنيا وبهذا
يماح الله تعالى عليه ويقول اذا لم ادر على ترك هذه اللذات الفانية في هذه الايام الفلانة فكيف تترك على تلك الابد الابد
واذا كنت لا اقدر على ما قد خارت لدينام كدورتها فكيف صبر على مفارقة النعيم واما استوفيت التوبة فلا جد بالفتنة ان
صباح اهل النار من التوبة يعلل لسوف يبقئ الامر على ليس اليه وهو البقاء فلعلة لا يبقئ وان بقي فلا يقدر عليه في هذا العالم
فليكن شعري هل عجز في الحال لا تغلب الشهوة والشهوة لا تغلب تقوى كل يوم وهو ضعيف فاذا كان وقت قوته وضعفها
لا يقدر عليها فكيف يقدر عليها ان العكس عليه الامر فيكون مثاله مثل من احتاج الى قطع شجرة صغيرة لا يشغل الا بمسقة شديدة
فقال اخرها ثم عود اليها وهو يعلم انها كلما بقيت زادت رسوخها وكلما زادت عمره ضعفت قوته فلا حافه اعظم من حافله واما انشا
عقوب الله فلا جد بالفتنة ان العنولين يواجبه الله تعالى فهو كمن يفتق جميع ما له وترك نفسه وعياله فقره فيضطر ان الله سبحانه
على كثر من الكون في ارض خربة وهذا ايضا حافه وما احسن كلام وقع اليما من نبينا المرتضى نور الله من حيرة وحاصله الاعتراض على
الاشياء باذنه ان انبى بنا يقول من جو عقوب الله فيعقد على العقوب مع ان تقا لم يوجب على نفسه والذي وجبه على نفسه وهو ايضا الى
لو صدق الله فيهم ولم يعتمد عليه فيطلبه في البري الجار وهو تقا يقول وما امر يا برفي الا ان لا اعلى الله وزقها فهو سبعا قد خسر
الوزن الى كل احد فكيف لا يعتمد عليه فيما ضمنه لك واعتمدت عليه فيما لم يوجب به على نفسه ولو ضمن لك الف دينار جعل يخر ان يمتنع
الاغبيا بين الجوارك تصدق وتعلم على ضمانه فكيف تقدر على ضمان له خزائن السموات والارض ما هذا الاسفة وجعل فان قيل
هذا موثوق على الفكرة بما بال القلوب مجربا الفكرة ما علاج القلوب لوقتها البتة فلنا المانع لها منه امران احدهما ان الفكرة في حقيقة
الآخرة لا بد من موله فليست بفكرة القلب عنه وينفذ بان الفكرة امور الدنيا على سبيل التفرج والاستراحة وثانيهما ان الفكرة مشغولة
الدنيا في كل ساعة وكل حين فضا عقله مشغول الشهوة فهو مشغول بتدبير حيلة واما علاجها فبان يقول لطلبه اذا نال من
الفكرة في امور الآخرة فكيف لا تخاف من الام على ورودها عليك موافقها لك نظير هذه المفكرات اذا عرفت هذا فاعلم ان الاسر
اما فعل وهو المداومة على نوع احد من الصغار فلا توبة والاكثار من جنس الصغار بتوبة واما حكمي هو الغرم على فعل الصغير بعد
الفرار منها اما من فعل الصغير ولم يختر بباله بعد توبته ولا غرم على فعلها فالظاهر انه غير مبرر وعلمه مما انكسر الاعمال الصالحة من الوضوء
والصلوة والصيام كما ورد في الاما **الامر الخامس** في التوبة ان لا يستبغ امر اخر يلزم الايمان به كفى الندم والتموم على عدم العود اليه
ابدا اكليس الحري وان تبعه اخر من حقوق الله او الناس وجب ذلك الامر ايضا كالاعتق في الكفارة وقضاء الفوت وان كان جدا
فهو مخير بين ان يتوب عنه بينه وبين ربه وهو الاول وبين ان يقبر عند خاكر الشرع ليقوم عليه الحد واما حقوق الناس الى المالة
فببب تيزه الذي من منها بغير الامكان فان ما صاحب الحق وجب له دفع الى ورثته في جميع الطبقات ان بقي اليوم القيمة فقيمة اقوال
ثلثة الاولى ان له اخرا ورث ولو بالعموم كالامام الثاني انه ينقل الى الله سبحانه انما انما صاحب الاول وهذا هو الصحيح لما ورد عن
يزيد بن الصادق قال اذا كان للرجل على الرجل دين فظله حتى مات ثم صالح ورثته على شيء فالدن خذ لو ورثته ثم وما بقي فهو لبيت بيت
في الآخرة وان لم يصالحهم على شيء حتى مات لم يقض عنه فهو لبيت بيتا منه واما حقوق الناس الغير المالى فان كان ضل لا واجب الا
وان كان ضا صا واجب اعلام المستحق له ويمكنه من استيفائه فيقول ان الذي فلتا لك مثلا فان شئت فاقض منه وان شئت فاعف
وان كان حدا كافي الفذ فان كان المستحق له عالما بصدور ما وجبه وجب العكس ايضا وان كان جاهلا به ففي وجوب اعلام خلافه ينشأ
خلافه فلا يفيظ الا باسقاطه ومن كون اعلام مجتهد الا في بيتها على اوجب البضائ وكلام المحقق الطوسي تلبية العلامة على عطف
وجوب اعلام في هذا الصورة وهذه المذكورات في قضاء الفوت واداء الحقوق والتكليف من القضاير والحد لا دخل لها في حقيقة التوبة

كلا لا يقدر عليه

الامر الخامس
في التوبة
ان لا يستبغ امر اخر

بنا ب حسن الوجه عليه اثر الوجد وهو اضعف من الضلال واخف من الخلال وهو بوقدنا واتحدت قد وهو بورد ابيانا وود موشح
على خديه فما حفظت منه قوله فلا غنى لي بصبر لا ينك حيلة ولا غنى لي بد ولا غنى لي معرب ولى الف باب قد عرف طريقتها ولكن بلا
قلب الى ابن اذهب فاوكان قلبان عشت بواحد واخذت قلبا في هواك تغيب مثالت عن التثابت شانه فقتل في يهودى الجارية
التي انت نازل في بيتها وهي حبيجة عنه منذ اعوام قال فرجعت الى البيت ذكرت لها ما رايت فقالت لك ابن عمي غفلت لها يا هذا الضيف
حرمه فشدت بك بالله الاما منعتك بالنظر اليك في يومك هذا فقلت صلاح حاله في ان لا يرى قال غيب ان امساها طنة منها
فما زلت اتم عليها حتى اظهرها القبول وهي متكربة غفلت عما اخبرني وعدك الان فلما انى الى نقات قد مضى لاني فاهضة في اثره فانش
نحو الغلام فقلت له ابشر بخبر ومن تريد يا فلانا مقبلة نحو الان فيبينا انا انكلم اخرجت من جباها مقبلة تجر اذياها وقد اثاره الى فتح غبا
انداها حتى ستر القبا وشخصها ووجهها فقلت لك ما هي قد قبلت فلما نظر القبا رصعق وضرب على التاب وجهه فما اتقدت حتى اخذت
الناو من صدره ووجهه فرجعت الجارية وهي تقول من لا يطبق مشاهدة غبار فلما كيف يطبق مشاهدة حسنا وجالنا ونظير هذا في عالم
الحقيقة قوله تعالى ولكن انظر الى الجبل فان اسقم مكانه الايرة ومن انظر الى عالم الحقيقة ان رجلا ورد به الله نكان يقول طاني كل اوقات
فلما مثل جرى د على الارض مكتوب يا فيه بالله بالله يا باجرى وما ذلك الا لاختلاط بحسنة لها وما رجعها بلحمة ردم في عالم التهو قد
ايضا مثله وهي ان لها فاجتت يوما فلما دخل الدم على الارض كان مكتوب يا فيه يوسف يوسف بنما سال وحكي ايضا في التفاسير لها غصبت
على يوسف يوما فامر من خادمها بان يضربها سواطا وهي تسمع صوت السوط فكان الخادم يوقع الاسواط على الارض يضرب الارض وهي تسمع
صوت السوط فخطر بخاطر الخادم ان يضرب سوطا واحدا حتى يزل الامر على يدنه فلا تكد به زليخا في ضرب الاسواط فضربه سوطا فخرجت زليخا من
خدرها وصاحت بكف عن هذا الضرب فهذا السوط الذي ضربته بالان قد وقع اليه في باي كان ضربتني فانا لا يوسف فامسك على الخادم فكني
لها كيفية الضرب وانه كان على الارض الا ذلك السوط قد سبق ان زليخا يوما جلست على عرو يوسف فلما اخبرها جاريها بدونه منها قالت
يا يوسف بحق الذي غرك واذا لاني ان نفقت ساعة ولا تغيب عني فقال يا زليخا ابن مالك جالك قالت فباني سبيك فقال ابن عينا
قالت فباني البكاء على فراشك فقال وابن عشقتك فالت في صدرى كما كان قال فابن برهانك لك ثلوثى سوطا فناولها اياها فناولها
ونفقت فيه فاحرق السوط من فضلهما فاليه يوسف من بلا و صرف عنان القبر فلما راها فاني يوسف نك بدعوى لوجولته لم تكن مثل
امرأة فاني حفظت تلك الان في صدرى منذ اربعين سنة ولم انهمم كما نهمها من احكام هذه المربة في عالم الشهادة ما ذكره شرح
كتاب التفسير عند ذكره في بحثنا او الشريعة قول الهندي ولولدت في اصدائنا بعد موتنا ومن دون رسينا من الارض بسبب ظلم صدامي
وان كنت رتبة لهو صدى ليلى فيض بطرب الاصدا جع صدام هو الذي يحيل مثل صونا في الجبال والموس رايا لغير السبب لمفاد
والرمة العظام ابابته ثم نقل بعد هذا قول توبة ولوان ابلى الا خيلة سلت على دوى جندل وصفائح لسلت لتيلم البشاشة اوزق اليها
صدري من جانب القبر صائح والصفايح الجار العراض تكون على القبر وزنى صائح قال الشراح ذكر صاحب كتاب الجلبس والايض قال من ابلى الالة
ومعها زوجه فارب توبة فقال هاي ابلى هذا قبر توبة سلى عليه قالت فما تريد منه قال اريد تكذبه اليه ليس هو الذي يقول ولوان ابلى الا خيلة
الشعر فلا والله ما رجحت حتى تملى عليه فقال انتلام عليك يا توبة انت لعلنا لولوان ابلى الا خيلة سلت فابن ما انت فلما اذا خاضر كان هذا
فخرج من القبر حتى ضرب جسده ما شقق شققه فانت قد دفنت الى جانب قبر فميتت على قبر شجرة وعلى قبرها شجرة فظاننا فانت لما فطر السوط
الحجة كيف انهم ما مري بينهما الى شجرة ما حتى تلانا والظاهر ان نلاقيهما باعيا ناي شربلا في روحى هل الحيا بنا وما زاد الا لان عشقها
كان عفيفا ومن هذا الباب قول الجنون ولو وقت لبلى يعزى وقد عفت معلمه واستغفرت لبلاد تحت ايها بالحقية وهي زليخا
السلام عظامي ولما نقل عنه انه قال من عشق فمات دخل الجنة وفي كتاب نايض النعيم على ابراهيم بن نقوليه القوي قال دخلت على محمد
ما ودا الضيف صاحب التذمة من هذا الذي ثمانية فقلت كيف بمك فقال جب من تعلم او رثى فانهى قلت فاما معك من مع القدرة عينا
الاستماع على وجهين النظر الباح والذلة المحظورة اما النظر الباح فقد مضى فيها ما بلغق عن ابن عباس عن النبي انه قال من عشق وكم
غفر الله له وادخله الجنة قال ثم اشدني ابيانا النفس فلما اشدني قوله ان يكن يخطئ من عذاله ضيب ليعو شعر الجنون فقلت له انت
شفي العباس في الفقه ونبش في الشعر فقال غلبه القوي ملكة النفوس عو اليه قال ومات في ليلة وحكى بعض الصلوات قال رايت القبا
في البيرة وعليه مرقعة وبيل ركوه وعصى فقلت ليها الامام اليس قد رسل العلم بعد اذ خير من هذا فطر الى نظر الاندرا وقال لما رجع من القبا

من تلك الاطراف وجئت شمس الاصول الى مغارب الوصول ترك هوى اهل سعدي بمنزل وعدت مصحوب اول منزل وادت في الاشواق فجاد
فهدت منازل من قوى رويد فاشرك وحسن العشق السبعه مثل ذلك كرك جامع ديوان المجنون انه دخل يوما على ليلا وكان يحاكها فاني رجيا
فعدت الى المجنون وادخلته تحت ثيابها وجلس فلما خرجت رجيا اخر جيت من تحت الثياب فالتفت اليها فقال وعفت فقلت اعرج
امي قد غصرت عينه حتى لا ينظر اليه بعدها وهذا ايضا علمه ورواى الحب الا فالحب انك منى وقد شاهدنا من ارتكب اعظم الشقاق في باب العشق
والحمية ولكن ذكر حكاياتهم يفضي الى طول الكتاب تذكر بعض اهل التواريخ ان كثر غرة كان راضيا وكانت خلقا بنى امية لغتهم الله يعرفون الله
منه دخل على عبد الملك بن مروان فغضبهم يوما فقال نشدك على انك اعشقتني قال نعم بنينا اسبق بعض القلوب
اذا اتاها رجل قد مضى الله فقلت ما اجعلك هذا فقال اهلكنى واهل الجموع فضبت حباني الى اصيل لم ولنفسى ما ليكنيا يوما هذا فقلت انك
ان انت لم تلبس سيدا جميل في جزا قال نعم فبينما نحن كذلك وقت عليه طيبة فخر جينا مستدين فاسرع اليها فالحلها واطلقها فقلت له ما
على هذا قال دخلت عليها فزويتها ببلى وانثا يقول شعر اياها شبه ليلى لاني لست ابرؤ من محبة لصديق فقول وهذا
من واثقا لانت الليلى لو عرفت عيني فبينك عيناها وجيدك جيد فها ولكن عظم الشاق منك يقيق ولما اسرعت في العود جيل
يقول اذ صبح في كرامة الرحمن انت غنيت ذمة واما ان لا تخاف من ان تهاجى بيوم ما اتقى الحمام في الاغصان اقول ونظيرها في عالم
الحقيقة ان الرجل لا يمكن ان يفكر من فرعون المشبه بموسى في الملبس دخل على فرعون فيقول على موسى عليه السلام في قوله والله
وقد غضبت من موسى ولما افرق الله فرعون لعنه الله وجوده وكان فيهم ذلك الرجل فلم يعرف الله سبحانه فقال موسى يا رب ان الرجل اعلم
فلم يعرف فقال يا موسى انه شبه بك في الثياب الكلام فاجيبه لما تشبه باجتماع بعض الثقات انه كان رجل هوى بر حاد من السلاطين
قد تمنا فافتر في حبه ومنعه عن اشتغاله تركه معاشه وجعل نفسه سقاء في باب بيت السلطان حتى لا يخرج فيبقى على هذا مدة ثم ان
خوام من ذلك الولد اخبر عن حال ذلك الرجل واذ لم يفرغ في عشقه فقال ذلك الولد ان هذا الرجل كاذب في دعواه فقالوا الخبر ان ردت
صديقه فقال له انه وكب هو ما خرج الى الصيد وامن ذلك الرجل ان يجيى معي الى الصحراء فلما بلغ الى محل الصيد رمى بهما وقال لذلك
امس الى هذا السهم وانظر ابن وقع فاجلس عند فؤى الرجل الى السهم واحدا وقيله وجلس منظر الولد السلطان فخرج مع خواصه الى
البلد ولم يخرج بعد الى تلك الغر الحرة فمضوا ويعون سنة فاتفق انه خرج يوما الى تلك الصحرا فرائى جلا فادخله الامر هو جالس في سدة
سهم ساهه عن حاله ففكر نفسه ففر من السلطان فقال تعرفني منظر الرجل اليه فقال اعرفت فانا مقيم على ما امرت به ولا حول عبي
الموت قضاء الامر لما كنت جنيبا فاراد منه الحق الى البلد فلم يقبل فمضى فكان هناك قبرا ونظير هذا في عالم الحقيقة ما رواه الصدوق
باسناد لا الى الصادق قال ان سمعيل النبي قال الله عز وجل في كتابه واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادقا لوعد وكان رسولنا نبيا
لو يكن اسمعيل بن ابراهيم كان نبيا من الانبياء بعث الله عز وجل الى قومه فاخذوه من الحوافر وراسه ووجهه فانا املك الموت فقال
ان الله عز وجل بعثني اليك في غيب ما شئت فقال في اسوة بما يصنع بالحيث وقد وعد رجل الى محبة قال فاشتد الشمس عليه فها
اجتبا يا رسول الله لو انك تحول الى الظل قال قد وعدت الى ههنا وان لي محبي كان منه المحشر في خبر اخر انه وعد رجلا فجلس له حولا
فان انظره انما جاءه من قبل الامر من جهة ذلك المحب المحيى فهو يقسم له في الحقيقة لا لذلك الرجل فان قلت ان الامر الى مرتبة
العشق والحمية فيخوز ان يكون لك المحسن اعني القلب غير متجانس فتم ولكن ذلك الغيرة يكونون اعوانا واتباعا واجابة فيصعدان ليس في
ذلك المحسن غير كما يصعدان ليس غير السلطان في المحسن الظاهر مع ان السلطان حدة لا يجوز ان يكون فيه حدة وبدون الانباع والاعوا
والجود نعم ليس فيه ما ينافي من ذلك السلطان ولا يكون مناسبه له ويكون اجبا عنه وكل القلب فانه اذا كان فيه حب لله تعالى وجب له
صدق انه ليس في القلب حب غير الله لما عرف من هذا قال في دعاء اللهم ارزقني حبا وجبا فيمضي الى حبا فاجعلك حبا من الملاء
البار وقد كان في اكثر اهل هذا العشق فانهم كانوا يجنون الى من له ادى نسبة الى محبوبهم كالدبار والمنازل والا فارجو ان حتى كاد الحب
راى المجنون في الشها كلبا فجرا له من الاحسان ذبلا فلم يود على ما صامنه وقالوا انك كلب تبلا فقال لهم دعوا ان عيني وانه
موت في حبي ليلي وكذلك الدبار فان ما قارب من دار الحبيب يكون عندهم كرامة لا تغفل بارها بشر فيجد كل دار للعاية تهاد ووجها
لوضي عارضه في كبر الجحاساله متى عهدهم بايام جمع واسملا حديث من سكني الخيف ولا تكنا اوالابد مع فاني ان ارى الدنيا
بغير فعل ارى الدنيا بغيري وكان السلطان المستقر في الحصن يحتاج في بقاءه في ذلك الحصن الى الماء والازاد واللباس وما يلزمه

نجد

البدن في العاش بك الله فان ابن آدم قد خلق جوف يحتاج الى الماء والشرب في غيرة ذلك مما يحفظ البدن ولا يعم الانسان في حصول
الا اذا احبه واعلم انه فصله وحي في لوجه والولد والمان والاعوان اذا كان لغرض من لا ينافي فيه تعالى بل يوكده ويقره
اما المال فبغير معاونة طامع والفقر من هل الله واما المهر فبغيره لئلا ينافي لسان الرجل لسانه وبها يحصل له النصف من ان تكال المحام
واما الاول في المصالح الاخرية المترتبة على وجوده اكثر من ان ينقص روى ان بنيامين لا ينافي على تربية جدهم عليهم مدة فلم يكن
يعذب سائله انتفاع من بضع العذاب عنه فقال انه خلفه لما جاء من بنيامين الى المعلم فلقنه بسم الله الرحمن الرحيم فاستحق الله ان يعذب جلا
وابنه يقول بسم الله الرحمن الرحيم واما الاقارب فمهم من عظم القربى ولو كانوا اعداء فان لسانه قال فقال الله تعالى على نبي الوم للشيخ
او المعادى بالجملة فبغيره هو لا واما له لئلا هذا المصالح لا ينافي في حب الله تعالى بجمع معه ويكون معاونا على قيامه واستقراره وروى في نسخة
عن جبل من الشيعة فقال له يا ابن رسول الله قد تحلى عن الدنيا واقبل على السبابة قال من اين كان قال له الداخ بعقبه فقال ان ثوابك لك الا ان
من ثوابه مع عبادة وهذا اشارة الى ان ذكرناه واما اذا احب الولد لغرض من غير كمال المال فيحصل به الى الاغراض الفاسدة فهذا مما لا يجمع مع
سبحان فان قلت ان احب هذه المذكورات لا تغرض الاول ولا تغرض الثاني لان الطبيعة البشرية انفسه فانه ترى ان الرجل يحب اطفاله واما ربه ولا
يخطر بخله شيء من الاغراض فيكون مثل هذا مصداق الحب لله سبحانه غير مصداق له قلت الحق ان مثل هذا لا يفاده وذلك ان مثل هذه
الحبات يكون ثوابها النوع الانساني ولو لاها لما عطف الام على الولد واثره على غيرها ووقت الحر والبر وكل الرجل على له فتكون هذه
الحبات من نظام النوع وقد صرح بمثله الاخبار وروى ان الله تعالى خلق الجنة على ما تبرزه فقسم واحد منها بين الطوق وبه يجب الرجل
وام طفلها وابتغى منها شقة وتعين من اهرج بها الخلاق يوم القيمة نعم الذي يجب منا ان يجعل حب الله سلطان ذلك الحسن المحمدي
من العساكر والاخبار والابناء لان يجعل واحد منها في الرثى يكون محبة الله تعالى من التوابع كما هو الموجود في اكثر الناس في هذا الا
لما روى من الحسن قال هو ما جمده اجتمع محباتي قلت قد قال يا بني فقال احب الي قل نعم قال فحب احب قل نعم قال فحب احب قل نعم قال فحب
انا قال نعم قال فحب الله تعالى قل نعم قال الحسن فكيف اجتمع هذه المحبات كلها وانت قلت لا يجمع محباتي قلت قد قال يا بني ان احبكم
يرجع الى الله تعالى قل نعم قال الحسن فكيف اجتمع هذه المحبات كلها وانت قلت لا يجمع محباتي قلت قد قال يا بني ان احبكم
الذي اردد بعض قول على الشاعر عرج بها حب لا ولي كن قبلها وحلت حلالم يكن حل من قبل وجه الاعتراض بان اذا كان جوازا فحب
من نقدها دل على ان القلب كان محلا لغيرها لكن جهات اخرج ذلك الغير فامضى قوله وحلت مكانه لم يكن منزولا قبلها والجواب ان حب كان
قبلها كان محله الطول القلب جوابه ولما اتى هذا الحب اخرج تلك المحبات من كل الاطراف واستقرت وسط القلب الذي لم يكن محلا لاحد قبلها
وقد كانت النفس اذا اراد ان يدعو على احد كان اسود عيتم عليه ان يكون مشغولا بحب محبوا يكون ذلك المحب مشغولا بحب غيره كما قال
بعض الشعراء من نصر الليل اذا رقتي اشكو وتبكي من القول عدو عينيك شائنها اصبح مشغولا بشغول فقوله اذا رقتي خربت
باشكو وامنا انك ابها المحبوبة اذا رقتي اشكو انا من نصر الليل وانت تبكي من طوله ثم دعا من يفيض عنها وبنيناها بانه يصعب
مشغولا بمحوب يكون ذلك المحب مشغولا بغيره وليس اضر على العاشق من هذا الا انه وان قرب دارة لكنه غير نافع بعد ان لا يكون
له واد على ان قرب لدار ليس نافع اذا كان من هؤلاء الذين يذوقون مشقة مثل هذا المحب يقول كالعيش في البيت فيقلها الصفا
والله فوقهم وهو فوقها محمول وقال ايضا الحنفي قدس الله روحه فلا يحب من حبيب قريب لدار من الجوا الوصال تحكم الجليلين الفضل
قطعا وبينا كما كان لصال ونظير هذا في عالم الحقيقة شيء عجيب يحتاج الى المثال الاعلى في محبة لينا بانواع المحبات ونحن مشغولون غيرة
من الهنا التي هي النفس والهواء والشهوات الارادات حتى اننا ناسف على اخواننا فقال يا حسرة على العباد ما ياتهم من سؤالي لا كانوا
يستنهون هوقد ناسف علينا ناسف المحب على المحب كما يقول هذا اذا ناسف على محب لوقد ان بما يحصل له منه الضرب احسرت على حبيبي
فلان كيف اني هذا القتل من حصل منه ما حصل في حديث القديس بل ابن آدم اعجب المنة بالاحسان وتفيض الى ما لا يحصى من الملك
نازل وشرك التي صاعد حتى كان تلك على ما يحتاج اليك ان فان قلت تكررت صا حرة المنة فيشغل عن استعمال القوة
والقوة النفسانية في الانبياء والاولياء من حصل هذه المنة لم ينموا انفسهم عن القوتين بل كانت القوة الشهوانية
فيهم اكثر منها في غيرهم فقد نقل عن سلمان كان يصعب مع اهل البساط الف امرأة منكوبة منها سبعائة من الامانة وثلاثمائة من الحرارة
ومثل انه يطون عليهم في ليلة وما بيننا صلى الله عليه واله فقد مات عن فم وقد اكثرت من الزواجات فكذلك لانه منسلوك الله

عليهم واما القوة الاخرى فزوى الحسن والصادق وكذلك الرضا كانوا ينفقون الماكل والمساكن والمشرب مع ان تلك الدنيا جبريل
كاملها احد سوام قلت هانان اللذان لو افشان هذا العالم القسمن القسم الاول ما وقع من منها الداعي الشهوة المكبة في الابدان
ولا جيل الا لشدة وطول الاولاد والتكاثر ومن هنا ترى ان ابي لا يرضى الا ان يكون على لذة منه بل قيل ان زنا عند اهله القس الحلال
وحكي صاحب الكشكول ان رجلا كانت له امرأة وكان يتركها ويضيق الى الزنا ضاقت له امرأة يوما ايها الرجل عندك حلال فحب فمدعوه
تمض الى الزنا فقال ما اما قولك حلال فمما قولك انه طيب فلا ومنه ايضا ان رجلا كان يلوط بالاولاد فضايقته امراته وقالت
الذي نظبه من العلمان عندي نا الفرس الاحسن فقال نعم عندك منه الاحسن لكن الذي عندك له جار موز وهو غير حسن فمن تركته ما عند
لكم لمة جارة فانظر في هذا الرجل فجهل الله كيف اجابها ولعله صادق باعقاده وذلك لان النفس حرصت على ما منعت عنه مع معاونته
الشيطان وتوبيلهم وابن هولاء من جميل الناس كما روى انه دخلت بشية على عبد الملك بن مروان فقال يا بشية ما اري شيئا مما
كان يقول جميل فقال يا امير المؤمنين انه كان الى عيسى ليس تراسل قال فكيف صادقة قال كنت وصفت نفسي لوالذي فتجد الجبال ما
بمادون ثوبها خيرا ولا يفيها ولا هي طامنا كان الا الحديث في النظر عن ابي سهل الساعدي قال دخلت على جيل بوجهه اثار الموت فقال يا
اباسهل ان رجلا يلقى الله ثم يسلط ما حراما ولا يشرب خمر ولا يارب باحثة ارجوا له فقلت اي الله من هو قال لا لا يجوز ان يكون ذلك
فذكرت بشية فقال اي لقي ابراهيم يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة لان الله شفاعته محمد ان كنت حدثت نفسي برمية فطوق ما القليل
منافيا فمضوا الى الدواعي المذكورة سابقا الاشنان بسنة النبي لما سمع منه من مراتب المشوات روى ان سليمان مريوما بصقوا
يقول لزوجته ادني مني حتى يجامعك لعل الله يبرئنا ولدك اريد كذا الله تعالى فان كبرنا ففجب سليمان وقال هذه الشهية خير من ملكي وما
اجاروه فمما ياتون هذه الشهوات والسبلات الدواعي التي يتبادل لانه تعالى امرهم باستعمالها في ان كانت لذية في احسن
عند الان اعظم لذاتها في المعقونهم لانهم لا يستلذون الانامية رضو مجموعهم ومن ثم لم يستلذوا من الحريات استلذافهم من ان
هذا قال امير المؤمنين لو اذ خلقني فارتد لم اقل انما تاروا واولها حتى لا حتى رضاك فابن ما انزلتني فاعرفت ان رضا الله ووجه
اعظم من نار ووصله الطيب بن جنيته وقال له سلمان الفارسي يا امير المؤمنين تحب الموت ام الحياة فقال لا احب الا ما احبه الى مولاي
طلب الجنان والخلال من التيران فاما هو مقصد الجنان والعبيد كما نالتنا وذلك ان طلب النعمة واللذة يكون على وجه ثلثة اعلالها ان يكون
لذة بالنعم لا بالنعمة وبالانعام ومثاله من المشاهدات ان السلطان اذا اراد الخروج الى سفر فانه يفرس على انسان فيتصور ان لذة النعم عليه
بالنفس على وجود ثلثة الاول يفرج بالفرس من حيث انها مال ولو وجد بها في محرم وكان يفرج بها ذلك الفرج هذا فرج من لاحتله
السلطان الثاني ان يفرج به لامن حيث انه فرس بل من حيث يستدل على عناية الملك شفقته حق لواعظاها غير الملك لفرج بها
اعدم اصل احتياجه الى الفرس الثالث ان يفرج به ويستلذ به ليركب في خيالة الملك فيتحل في مشقة السفر لئلا يجد متعة
القرب منه فيبقى الى درجة الوزارة ثم ان يفرس بيد من الوزارة نفس الوزارة بل شاهدة الملك والقرب منه حتى لو خبر بين القرب دون
الوزارة وبين الوزارة دون القرب فهذه ثلث درجات فالاول درجة الجهال واكثر الناس الذين يفرجون بالاموال والنعم لكونها
اموالا لا فرق عندهم في محصيلها من يدني من الابن او الجوى من الجوى من اما الدرجة الثانية فهي رتبة الاولياء والصلحاء واما الثالثة
فهو رتبة الاجتباء والاخلاء الذين يفرجون بنعم الله تعالى ولذا في الدنيا من حيث انه يقدر بها على التوصل الى القرب منه والنزول في جوار
وقد روى ان واحدا من الصحابة دخل على النبي فاذا هو شاد حرا على بطنه من الجمع وهو مستلق على قفاه لا يقدر على الجلوس هو يقول اللهم
اني اعوذ بك من نوم يصبح على الفراش ويشغلني عن طاعتك فمعلم السلام انما يريد ان لا يكون له في الدنيا حظ ولا حظ ولا حظ ولا حظ ولا حظ
اما المرتبة الخامسة وهي الوله والحياء وان لا يكون في القلب الخيال سوى تلك المشوق هذه اخر المراتب هذا اخر مراتب الخليل كما كانت
انما سمى ابراهيم لانه يرفعهم بمعنى انهم في المحبة لا يكون به شغل ولا يكون قلبه احد سوى تلك المحبة هذه درجة النبي واهل بيته وهي
التي اشار على الحسين الى طلبها بقوله وفرغ ظلي لمحبتك يعني يكون فارغا من محبة كل احد ويكون مقصودا عليك محبة وفي الرواية
ان سليمان رأى عصفورا يقول لصفوره لو تمنيت نفسك لوشيت لاخذت قبة سليمان بمقاري فاليقها في البحر فبقسم سليمان من كلامه
ثم دعى لها فقال للعصفور اتيقن ان تفعل ذلك فقال لا يا رسول الله ولكن المزمذين في نفسه ويعطها عند زوجة راحلة لا يرضى عنها
يقول فقال سليمان العصفور لو تمنيت نفسك لوشيت لاخذت قبة سليمان بمقاري فاليقها في البحر فبقسم سليمان من كلامه

العصفور في قلب سلمان وبكى بكاء شديدا واجتنب عن الناس عشرين يوما يدعي الله عز وجل ان يفرغ قلبه لمحبة وان لا يخالصها بحجة
 اذا تحققت هذا كله فاعلم ان اهل دعوى محبة الله تعالى كثيرون والدعوى الصادقة لا بالشاهد والشواهد هذا وان كانت كثرة الا ان اهلها
 وانما امور ثالثة الاول المحول والتميم والقبول لاهلها صفا العاشق سيما العاشق الذي يكون من الوصال في شك من الحب على حد ما
 نادى الحب ان اشغلت من القلب سوى ان يراها الى باقي الاعضاء لا تجوده وتواضعه والنقص الداخل على الشيطان يدخل على الرعية
 روى انه قال رجل لسيد العاشقين امير المؤمنين ما بال وجهك تعلوه الانوار وانت على هذا المحسن والمجال وغيره من العباد والاهل
 على حال عظيم من اصفرار الوجه ونحوه البدن وضعف لقوة فقال ان اولئك البناد والاجناب جواحيبا وهم لا يعرفون حاتم عنده
 ارض عنهم ام غير ارض ولا يعلمون انه مثل خدمتهم ام لا واما انا فقد عرفت طاعته واني ارض عنه وهو ارض عني فضا خاطري مطمئن اعلى
 صيته فلا يصفر وجهي ولا يخل بدني وان اردت وصف حال المحبين فانظر في حال يحيى بن زكريا تجد ما لا عرت باوثر فاجيبا روى الانبياء
 الكثير عنه انه قال من هديني من ذكر الله اني بيت المقدس منظر الى الجنة من الاجار والوفاء عليهم مدارع الشعر وارض الصو وازاهم
 قد عرفوا توابهم وتركوا فيها السلاسل وشدها الى سوارى المسجد فلما نظر الى ذلك في امه فقال يا ابا انبي في مدرعة من الشعر
 برسان صون حتى اتى بيت المقدس فاعبد الله مع الاجناب والوفاء فقال له امر يا بني فاني قد علمت في ذلك فلما دخل زكريا اخبرته بمقامه
 يحيى فقال له زكريا يا بني ما يدعوك الى هذا وانما انت صبي صغير فقال له يا ابا ما رايت من هو اصغر سنما مني قد افاق الموت قال يحيى
 قال لا انبي في مدرعة من شعر برسان صون ففعلت فندرج بالمدرعة على يدته ووضع البرنس على راسه فاقبل بعبد والله
 وجعل مع الاجناب حتى اكلت مدرعة الشعر فخر يوما الى ما نزل من منجعه فادعى الله عز وجل اليه ابتكى مما نزل من جسد وعمرته
 وجعل في لواط على النوا والاطاعة لتدريعت مدرعة الحديد فضلا عن المنسوج فتكى حتى اكلت المدرعة لم يخدم ثم بدا للتناظرين
 اضراره فبلغ ذلك امره فدخل عليه وابتاع كورايم واجتمع الاجناب والوفاء فاجبروا به فاجابهم خديروا وقال ما شغرت بذلك فقال
 زكريا يا بني دعوك الى هذا انما سالت ربي ان يهبط المنزلة عني قال انت امرتني بذلك يا ابا قال ومضى ذلك يا بني قال انك
 ان بين الجنة والنار لعقبة لا يجوزها الا البكاون من خشية الله تعالى نعم فجد واجتهد فشاك فخير شافى فقام يحيى فنقص مدرعة
 فاخذته امه فقالت فاذا في يا بني ان اتخذت لك قطيع لبور تواريان اضراسك فيشفيان دموعك فقال لها شاك فاشدك له
 قطيع لبور لبور تواريان اضراسه وينشاك فان دموعه حتى امتلأ من مع عينية فحسن عن راعي ثم اخذها ففصرها ففصرها ففصرها ففصرها ففصرها
 اصابعه فخر يوما الى ابنه والى موع عينية فرفع راسه الى السماء فقال هذا البقي هذا موع عينية وانت رحم الراحمين وكان
 زكريا اذا اراد ان يعطى بني اسرائيل يلفف يمينه وشماله فاذا راي يحيى لا يذكره ولا ياراه فجلس يوما فبطن اسرائيل فقبل يحيى فلفف
 راسه بعباءة وجلت فحار الناس في القوت فذكر اياه يمينه وشماله لا يري يحيى فانشأ يقول حدثني جبرائيل عن الله عز وجل ان في جحيم جيل فقال
 له السكران في اصل ذلك الجيل وادى يقال له الغضبان يغضب الغضبان من تبارك وقال في ذلك الوادي عجبته منه ما نزع في ذلك
 الحب توابت من اذني تلك التوابت صناديق من نار وسلاسل من نار واغلان من نار ورفق يحيى راسه وقال واغفلنا من السكران ثم ابتلها
 على وجهه فقام زكريا من مجلسه فدخل على ام يحيى فقال لا ام يحيى طابى يحيى فاني خاف ان لا تراه الا وقد ذاق الموت فقامت فخرجت في طلبه
 حتى مرت ببيتان من بني اسرائيل فقالوا لها ام يحيى اين تريدين قالت اريد ان اطلب لذي يحيى فذكرت لنا وعندنا فقام على وجهه ففست ام يحيى
 والهيئة معها حتى مرت بواع غم فقالت لها ارجعي هل بايت شابا من صفته كذا وكذا فقال لها هكذاك تطلبين يحيى بن زكريا قالت نعم ذلك
 ولدي فكون النار بين يديه فقام على وجهه قال في تركته الساعة على عقبة مينة كذا وكذا فقاما فمديه في الماء واقفا بصرة الى السماء يقول
 وغزلت يا مولاي لا ذقت بارا والشراب حتى انظر الى من لم يمت منك فابليت امر فلما رآته دنت منه فاخذت براسه ووضعت بين ثناياها
 فاشد بالله ان ينطق معها الى المنزل فانطلق معها حتى اتي المنزل فقالت له ام يحيى هل لك ان تخلع مدرعة الشعر فلبس مدرعة الصو
 فانه ليعمل ويخرج له عدا فاكل واستلقى فنام فذهب به النوم فلم يبق له صوت ففردى في شامه با يحيى بن زكريا واروت واونعوا من جوارى
 فاستيقظ فقام فقال يا رب انا فاني فوجرتك لا استغفر لعل موسى بهت المقدس قال لا اله الا الله فاني قد علمت من الله
 قد فعلت اليه المدد وفعلت به فقال لها زكريا ايا ام يحيى عبدان ولدك قد كذب له عن فراغ قلبه لن ينفع بالعبث فقام يحيى فلبس
 ووضع البرنس على راسه ثم اتي بيت المقدس فجعل يعبد الله عز وجل مع الاجناب حتى كان من اخر ما كان فاول هذا حال يحيى لا اله الا الله

20

کتاب الفیہ فی التفسیر

من اعزها وامره وان يكسر من نفسه عند الشهور او تزعمها من الحجاب فان النفس لا تمارى بالسوء الا ما رحم الله ثم اعلم يا مالك اني قد وجهت اليك
وقد خرجت عليها دول قبلك من عدل وجور وان الناس يتفرون من اموك في مثل ما كنت شقة فيهم من امواله قبال ويقولون فيك مثل ما كنت
نقول فيهم وانما يستدل على الصالحين بما يجري الله لهم على السنن عبادته فليكن احب اليك ذخيرة العمل الصالح فمالك هو اك وشي بنفسك عما
لا يحل فان الشرح بالنفس الاضمار بما فيها اجبت وكرهت واشعر قلبك الرحمة للرعية والمحبة لهم واللفظ بهم ولا تكون عليه سبعا ضارا بنفسهم اكلمهم
فانهم صنفان اما الخلق الذين واما نظيرك في الخلف بفرطهم الزلل وتعرض لهم العلل ويوتى على ايديهم في العهد والخطايا فاعطهم من
عفوك وصغرت مثل الذي تحب ان يعطيك الله من عفوه وصغرت فاك فوقهم والى الامر عليك والله فوق من ولاك وقد استعكفك انك
وابتلاك بهم ولا تصبى بنفسك لحرب الله تعافاة لا يدي لك ببقية ولا غنا بك عن عفوه ورحمته ولا تشد من على عفوه ولا تنجز بعقوبته ولا
تسر عن الياديه وحد عند من دونه ولا تقول اني مؤمر فاطلع فان ذلك ادغال في القلب فمكة في الدين وتقر به من الغير والحدث
لك ما انت فيه من سلطانك اية او بحيلة فانظر الى عظم ملك الله فوقك وقدرته منك على ما لا تقدر عليه من نفسك فان ذلك يطامن اليك من
طحاك وكيف عنك من عزك وبقي اليك ما غرب عنك من عقلك اياك ومساكن الله في عظمته والتسبيح جبروته فان الله يضل كل جبار ويهين
كل من كان انصف الله وانصف الناس من نفسه ومن خاصة اهلك ومن لك فيه هو من رعيته فانك ان لا تفعل تظلم ومن ظلم عباد الله خصمه ومن
عماه ومن خاصة الله تعالى ارضى عنه وكان الله حراحي يبرح ويتوب ليس شيء ادعى الى تغيير نعمه الله تعالى وتجعل نفسه من اقامته على ظلم
فان الله يسمع دعوه المظلومين وهو للظالمين بالمرضا وليكن احب الامور اليك واسطها في الحق واعمنا في العدل واجمعها الرضى الرعية
فان سخط العامة يحجب رضا الخاصة وان سخط الخاصة ينفق مع رضا العامة وليس احد من الرعية اقل على الوالى مؤنة في الرضا واقل معونه
في البلا واكمه للاضمار واسال بالاحسان قل شكر اعند الاعطاء وابطاء اعند المنع واضعف صبر اعند ملات الله من اهل الخاصة وانما في
الدين واجماع المسلمين والعدة للاعداء العامة من الامة فليكن صفوك لهم وسيلك معهم وليكن ابعد رعيته منك واشتاهم عند اطلبهم
الناس فان في الناس عيوبها الوالى حق من سرها فلا تكشف عما غاب عنك منها فاما عليك تظلم فاظهر لك والله يحكم على ما غاب عنك ه
فاستر العورة ما استطعت ليس الله منك ما تحب سرهم رعيته اطلب عن الناس عقدة كل حد واقطع عنك سب كل وتر وتغاب عن كل
ما يصح لك ولا تجل الى تصديق سماع فان الساعي غاش وان تشبه بالناجين ولا تدخلن في مساويرك بخيلا يعدل بك عن الفضل ويعدل الفجر
ولا جانا يضعفك عن الامور ولا يصابين لك الثورة بالجو فان الخجل والجبن والحصر غرايز شتى يجهنم اسوا الظن بالله شرفه رائك من الاشرا
قبلك وفيه من شركهم لا اثم فلا يكون لك بطانة فاقم اعوا الائمة واخوان الظلمة وانت واحد منهم خير الخلف من له مثل انهم ونفا
هم وليس عليه مثل انهم ولا منهم من لم يعاون ظالما على ظلم ولا اثم على اثم اولئك اخف عليه مؤنة واحسن لك معونة واحق عليك
عطفا واقل غيرك الفا فاحذوا لتلك خاصة لخلوانك وحذرك ثم لم يكن اثرهم عند اقوالهم بمالحق وافهم مساعدة فيما يكون منك
تماكره الله لا ولياؤه واتخاذك من هو الحيث وقع بعض الصق باهل الورع والصدق ثم رضاهم على ان لا يذنبوا لك بشي سباط لم تفعله
كثرة الاطراء محدث السن هو ذنوبهم من العزة ولا يكون من الحسن والمسيء عندك بمنزلة السوء فان في ذلك ترهيدا لاهل والاحسان في الامة
ونذريا لاهل الاساءة على الاساءة والزيم كل منهم ما الزيم نفسه اعلم انه ليس شيء يادع الى حسن ظن وال برعية من احسان اليهم تحجب
المؤمن عنهم وتوك استكرهاهم باهم على ليس قبلهم فليكن منك في ذلك امر يجمع به حسن الظن برعيته فان حسن الظن يقطع عنك نصبا
وان احق من حسن ظنك به ظن حسن بلادك عنده وان احق من اساء ظنك به لمن ساء بلادك عنده ولا تنقص سنة صاحبها صلا هذه الامة
واجتمع بها الالفه وصلى عليه الرعية ولا تحذر من سنة بشي تضر بشي تلك السنن فيكون الامر لمن ساءها والوزر عليك بما نقصت منها واكثر
مذاومة العلماء ومنافسة الحكام في نبش ما ثبت عليه امر بلادك واقامة مستقام بها الناس قبلك واعلم ان الرعية طبقات لا يصلح بعضها
الا ببعض ولا غنى لبعضها عن بعض فمتماجنوا الله ومنها كتاب العامة والخاصة ومنها فضاء العدل ومنها اعمال الانصاف والرفق
اهل الجزية والخراج من اهل ذمة ومسلمة الناس ومنها التجار واهل الصناعات السفلى من ذوي الحاجة والمسكنة وكل قد سعى
سهم ووضع عليه وفي سنة نبش عهد الله عندنا محفوظا لاجنوا باذن الله تع حصن الرعية ودين اولاة وعز الدين وسبل
الامن وليس تقوم الرعية الا بهم ثم لا قوام للجنود الا بما يخرج الله لهم من الخراج الذي يقوون به جماعدهم ويعتمدون عليه فيما احل
ويكون من وراء حاجتهم ثم لا قوام لهذين الصنفين الا بالانصاف الثالث من الفضل والعمال والكاتب المايحكون من المعاهد ومجمعون

كانه

صلح

سنة
سؤال
عن
سؤال
أنه
حال
النضال

النضال من بدنه اذا كان في الصلوة قلت الذي ينافي الامبالا القلب على خباياه تعالى هو التذكر لامور الدنيا والشغل بها والتوجه
الى سؤال ذلك السائل لم يكن من تلك البائس ذلك ان السائل لما سئل لم يجبه احد قال اللهم اني اشهدك اني سئلت في مجد بيتك
لم يجبه احد بشئ فانكسر خاف من ذلك انك لا تشارك بالامارة اليه بالخلاف الذي كان سببا لوصوله الى فساد صفاته التي توجبها
تعالى انما وليكم الله ورسوله والمؤمنون الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون فهو تعالى من عالم صفات
العبودية الى عالم صفاته التي توجبها معنى في الامور العارضة وجوع اختيارها اليه كما جعل الله تعالى ورسوله عليه واله
رغبة اعلى منها سؤما فخره به سبحانه من لوازم الالهية بل ورد في بعض الاخبار ان ذلك السائل كان ما كان ارسل الله في صورة
رجل سائل الى مسجد النبي عليه السلام فالتفت اليه مثل هذا التكليف بل ورد في الخبر ان ذلك السائل كان جبرائيل ع وروى
ان ابا بكر قال صدقت بخواتم كثيرة وانا في الصلوة ليس في منزلي في علي بن ابي طالب لم يزل ولقد احسن ابن جوي وشيخ المال
منه فقال يعني في شربك ناهية سكر عن النديم ولا يلهو عن الكاس اطعمه سكر حتى تمكن من قبيل الفخام هذا اعظم الناس قد تقدموا
الى هذا فان قلت اذا كان الحبيب بشما الحسن الاجا وابقاها وابقاها وازينها واملها واكرمها ميلا الى العاشقين فلم يجر العشق
ولم اقبلوا على الفراق منه وعلى ارتكاب خلاف قوله طلب سبب ان القلوب التي هي معدن هذا السر قد ابلت بعظم الامر من المبرزين اذا
استولى عليه الامر الجيد في ذوق المحلوم والطيب خبيثا ولا يجد الشئ على حاله اذا صح من ذلك الوجه ثم اعلم ان امراض القلب كثيرة وانواعها
مختلفة كما مرض البدن بل ازيد وكل مرض يحتاج الى دواء وليس على كل مرض الاحتماء من كل شئ ولا ينفع كل دواء بل لكل دواء خاصته
علم خاص من علاج خاص وراثة من الدين ان كل عبد ليس يتبلى بكل شئ او ازان كتاب كل تبلى لكل مؤمن من تبلى بمخصوص وذنوب مخصوصة
وانما حاجة في الحال مرفقة الى العلم بانها ذنوب ثم الى العلم بانها ثمة في الدين ثم الى العلم بكيفية الوصول الى الصبر عنها ثم الى العلم بكيفية
تكفير ما سبق منها هذه علوم مخصوصة اختصها الربا الذين وهم العلماء ورثة الانبياء فالعاجون علم عينا فليطلب العلاج من الطبيب وهو
العالمان وان كان لا يدري ان ما يركب ذنب فعلى العالمان ان يعرفوه ولذلك يجب ان يتكفل كل عالم بالعلم او ببلد او بخلة او شهيد فيعلم اهلها
دينهم ويمنع ما يضرهم عما ينفعهم وما يشبههم عما يضرهم ولا ينبغي ان يصبر الى ان يسئل من بل ينبغي ان يتصدق لدعوة الناس الى نفسه فاهم
ورثة الانبياء والانبياء ما تركوا الناس على جهلهم بل كانوا يهدونهم في بجانهم ويدورون ابوابهم في الانبثاق ويطلبون حادوا وحدا
للارشاد فان مرض القلوب لا يعرفون مرضهم كما ان الذي ظهر على وجهه برص لا يعرف برصه ولا يعرف غيره وهذا من عجز العلماء
كافة وعلى السالكين ان يهتدوا في كل مرة وكل محلة فيعلم الناس بينهم فان الخلق لا يؤلدون الاجمالا فلا بد من تبليغ الدعوة
اليهم في الاصل والفرع وروى عنه ان الله تعالى لما خذ من الجبال ان يتعلموا حتى اخذ على العلماء ان يعلموهم فالدنيا دار مرضى اذ ليس في
بلن الارض الا مبيت ولا على ظهرها الا سقيم ومرض القلوب اكثر من مرض الابدان والعلماء والاساطين قوم دواء المرضى وكل من يغفل
بقبل العلاج بمداوات العالم سلم الى السلطان ليكلف شرا كما يعلم الطبيب المريض الذي لا يصحى والذي عليه الجور الى القيمة فيقيد في
الاسل والاعلال ويكلف شرا عن سائر الناس وانما صاد مرض القلوب اكثر من مرض الابدان لوجوه ثلثة احدها ان القلوب لا يدري انه
مريض ثانيا ان مرض الابدان غائبة موت مشاهد تنفر الطباع منه وما بعد الموت غير مشاهد فقلت النقرة عن الذنوب ان علمها
موتكها فلذلك تراه يتكلم على الله في مرض القلب مجتهد في علاج المرض الذين من غير تكلم والتألف وهو الله العصال فقلنا
فان الاجتهاد العلماء فلهذا من مرضنا شديدا عجزوا عن علاجه وصارت لهم سلوة في عموم المرض حتى لا يظهر نقصانهم فاضطروا الى اغواء الخلق
لم يمانعهم مرض لان الداء المهلك هو حب الدنيا وقد غلب هذا الداء على الايمان فلم يقدر واعلى تحذير الخلق فيه استنكا فاس ان يقال لهم بنا
بالكم فامرونا بالعلاج ونسبون انفسكم بهذا السبب عم الداء وغموا واثروا ونقطع الداء وملك الخلق الاجتهاد للفقد الاجتناب بل قد اشغل اكثر
الاجتناب عن الاغواء فليسهم اذا لم يصحوا لم يغشوا واذ لم يصلحوا لم يغشوا واذ لم يصلحوا لم يغشوا واذ لم يصلحوا لم يغشوا واذ لم يصلحوا لم يغشوا
سوى ما يستعمل قلوب الاعوام الى الرجا ذكره لائل الزحمة لان ذلك الذي لا سماع واخف على الطباع فيصنعت الخلق عن مجالس الوعدا
فلا سفاذ وانما يجره على المعاصي ومنه يزد ثمة بفضل الله عز وجل ومما كان الجيب حلا واخشا اهلك بالذوا حيث يضعفه
غير موضعه فالرجاء والخوف دوا وان ولكن لشخصين متضادين لعله اما الذي غلبت عليه الخوف حتى هجر الدنيا بالكلية فتسكروا
اسرار في الخوف بذكر اسباب الرجاء ليعود الاعتدال وكذا المصير على الذنوب بل المشهور للثوبه المنع عنها بحكم القنوط والياس استغظاما

في الصبر

لذو القربى يسبق يعالج ايضا باسباب الوجاهة في قبول التوبة فيقول ما معالجته المفرد المتهتك المعاصي في كبر اسباب الوجاهة في
معالجته الخيرية بالعسل طلب الشفاء وذلك من ارباب الجهال والاعياضا فان في الاطباء المعصية التي لا تقبل الذر والاصل اعاد الله واما
من الامور البعد عن حجب الحق انه على ما يشاء من غير الصبر فيقول ما يتعلق به من اسباب او غير ما اعلم وعلم الله تعالى ان القرآن والحكمة
قد اكتمل من اجتهاد شيوخنا وصف الصابرين باوصاف ذكر الصبر القرآن في نصف سبعين موضعا واذا اكثر الخيرات والذات الى الصبر حيلة نائمة
فما اعز من ثلث فجلنا لهم هداية بل من الصبر واول ثلثها في كل من الصبر الحسني على ما ينبغي ان يبرهن بالاجابة وقال تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
الى غير ذلك من الايات قال الصادق الصبر الايمان بمنزلة الرأس من الجسد اذا ذهب الرأس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان
قال اذا دخل المؤمن بترك كانت الصلوة عن منية والزكاة عن يار والبر على منية وبقي الصبر نارية فاذا دخل عليه الملكان للذات ايمان ما تملكه
قال الصبر للصلوة والزكاة والبر منكم صاحبكم فان عجز عنه فاد ووردى عنه انه قال الصبر ثلثة صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة
وصبر عن المعصية فمن صبر عند المصيبة حتى يرد ما يحبس عزها كتب الله له ثلثمائة درجة ما بين الدرجتين الى الدرجة كما بين الثمانين
الارض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض على العرش من صبر على المعصية
كتب الله له ثمانمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش قال الصادق ما اصبر شيئا اصبر من اجل
له كيف صار شيئاكم اصبر منكم قال لا الصبر على ما تعلم وشيئا يصبر من على ما لا يعلمون وقال الصبر نصف الايمان فان قلت
ما مضى كونه نصف الايمان قلت تذكر له الغرائز في احيائه وجهين الاول ان الايمان يطلق على التصديقات والاعمال جميعا فيكون
للايمان وكان احدهما هذا اليقين والاخر الصبر والمراد باليقين المعارف القطعية والمراد بالصبر العمل بمقتضى اليقين اذا اليقين في
ان المعصية ضارة والطاعة نافعة ولا يمكن ترك المعصية والوطاعة على الطاعة الا بالصبر فيكون الصبر نصف الايمان بهذا الاعتبار لهذا
جمع رسول الله بينهما فقال من اقل ما اوتيتم يقين عزيز الصبر الوجه الثاني ان المراد من الايمان ما ينفع في الدنيا والاخرة او يضر فيهما
بالاصناف المايضة حال الصبر والاضافة الى ما ينفعه حال الشكر فيكون الشكر احد شرط الايمان بهذا الاعتبار كما كان اليقين احد شرط
باعتبار الاول وهذا النظر قال بعض الصحابة الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر ولما كان الصبر صبرا عن بواعث الهوى
باعت الدين وكان باعث الهوى قسامين باعث من حيث الشهوة وباعث من جهة الغضب الشهوة طلب لذته والدين طلب
النور وكان الصبر صبرا عن مقتضى الشهوة فقط وهو شهوة البطن الفرج دون مقتضى الغضب قال النبي في هذا الاعتبار الصبر
الصبر ان كان الصبر الصبر عن دواعي الشهوة ودواعي الغضب جميعا فيكون الصبر بهذا الاعتبار اربع الايمان واعلم ان محامدا اخلا
كلها ترجع الى الصبر لكونه اسم بكل واحد من موارد فان كان صبرا عن شهوة البطن الفرج سمي عفة وان كان على احتمال مكروه
اساميته الناس باختلاف المكروه الذي عليه الصبر فان كان في مصيبة اقصر على اسم الصبر وبيضاة الفرج وان كان في احتمال الفتن سمي
الفنس وبيضاة البطون كان في حرب مقاتلة سمي شجاعة وبيضاة الجبن وان كان في كظم الغيظ والغضب سمي حلم وبيضاة السفه وان كان
في نائمة من نواب الدنيا سمي صبرا وبيضاة الفجر والبرم وضيق الصدق وان كان في اخفاء كلام سمي كتمان السر وان كان في قبول
العيش سمي زهدا وبيضاة الحرمان كان صبرا على قدر يسير من الحفظ سمي قناعة وبيضاة الشر ومن جهة دخول هذه المحاسن الصبر
عن الايمان قال هو الصبر اكثر اعماله واعرفها كما قاله المعرف وقد جمع الله ذلك في الكل صبرا فقال تعالى والصابرين في الباسا التي المصيبة
والضراء التي الفقر وجن الباس اي المحاربة او تلك الذين صدقوا اولئك هم الميقون وبعضهم ظن ان هذه احوال مختلفة في ذواتها
حقاقتها نظر الى اعتدال الامور الصواب ما عرفت مما المواد المحتاجة الى الصبر فافواع وطامنا بوافي الهوى وهو الصبر والشكر
والمال والجاه وكثير العشرة والساع الاستبوا جميع ملاذ الدنيا وما اوج العبد الى الصبر عن هذه الامور فان لم يصبط نفسه
اليها والانهاء في الملاذ المباحة خرجت تلك الى البطور والغيثان فان الانسان ليطلق ان شاء استغنى الرجل كل الرجل من يصبر على لقاء
وتأنيها الطاعة والصبر عليه ما شدي لان النفس تطعمها بغير الجوبة وتشتي الروتية ولذلك قيل ما من نفس الا وهي مضطربة ما اظهر
فرعون من قوله اناد بكم الاعلى لكون جده لاجالنا فانه استغنى من فاطمة وما من احد الا وهو يدعى ذلك مع عبادة وضادته ونحوها
ان كان مشغوعا بغيره فان انما غيرة عند تقصيرهم في خدمته واستعداد ذلك ليس بغير الامور الكبر من اذاعة رتبة
في ذوات الكبر لا ياذن الجوبة شاقة على النفس فلقائم من الضادات ما يكثر بسبب الكسل كالصلوة ومنها ما يكثر بسبب الخجل

في الصبر

كالزكوة ومنها ما يكبر ذلك بسبب جميعها كالحج والجهاد وهذا الامور يحتاج الى التبرير والعمل وحاله وقبلة امامه فان يصبر نفسه على تحقيق
 النية والاخلاص عن شوائب الدنيا ودواعي الانهال هذا يحتاج الى صبر شديد على ما تقدم من تحقيق النية وهو الذي قصرنا امره عليه في قوله
 وما امرنا الا بالصبر والاعتدال والاعتدال هو الاعتدال في الدين واما حاله العمل فلا يفعل عن ذكر الله تعالى في شأمله ويدوم على شرط العمل في غيره واما بعد
 الفرج فيحتاج الى الصبر في مشاير الظاهر والظاهر والظاهر والظاهر وعن كل ما يحيط به من الشاغل العاصي ما اخرج الصبر عن ذلك ان المعاصي
 خصوصاً الكذب لغيره ما لونه بالعبادة فان العادة الطبيعية خامسة فاذا اضاف الى الشهوة ظاهراً من جنود الشيطان على جنده من اجل ذلك
 كان الذنب الذي على النفس كان الصبر على مثل كالتصبر على الغيبة واستحقاق النفس ان ظاهرة غيبة وظاهرة شاة على النفس فليس منه شهوان في نفسه
 وابنائ نفسه وبما يتم التوبة التي في جنة هي ضد ما ابره من العترة ونزاعها ما لا يربطه باختياره كما لو اودى بفعله او قول او
 عليه نفسه او ماله فالصبر على ذلك ترك المكافاة ويكون واجباً وان يكون ضيقاً وخامساً ما لا يدخل تحت الاختيار واوله ولا
 كالمشاكل مثل موت الاغرة وهلاك الاموال وزوال الصحة بالمرض في العيون فينا الاعضاء والصبر على هذا لا يخلو من اشكال وحيث انتهى
 بنا الحال الى هنا فلا بد من بسط الكلام في هذا المقام فنقول ان شحنا انما نهيته انما نورا لله خيرة قد كتبت سألته وسماها منكم
 القواد عند هذا الاجتهاد والاولاد وقد نفعها على سلك غيري في غيب الا انها لا تخلو عن بعض الزوائد فاجتهد في ذلك ما لا ينفذ
 اليها بعض الاجتهاد فنقول علم ولا تفتد برب ان العقل هو الاله التي يباعون الله تعالى وصدقوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك كالتوراة
 يزيد وينقص فبقي من زوال الله العقل ان يعمل بقبضه ويجعله حاكماً له وعليه ويرجع فيما مرشد اليه فيكفله الوضاب انما يستأمن
 الاجتهاد من جوع كثيرة منها انما انما انما عدله وحكمته وشفقته بخله ان اخرج من العدم الى الوجود وفعل بهم ما هو الاصل في كل انما
 ولا شك ان الموت من جملة ذلك يكون هو الاصل بهم فان حدثت فماتت مثل عاين الناس انما ماتت لهم ميتة لو ان الصالحين
 فلو كان قد بقي لربى اطفاله ولقام بامور عياله وبما فاقوا ان موت هذا باعث على موت تلك لافقير لا كان عياله وبعبارة هذه الكلمات
 الواهية في الشك الحقيق على ما تقدم بيانه وان ينقض التصريح لكن لو تمشى نفسه ولم تكن روعة فهو الحق الجلي الناشئ عن العقل في
 شأن الحكمة القلبية نادر ودي ان لا يلدعو الله ان يرحمه ويجيب غايته في مثل ذلك فيقول الله تعالى في المنكر كيف وخر من بين
 براد من منها اذا تدرج احوال الوصل صدقهم فيما قالوا وسمع ما وعدوا به من الثواب على كل من فر من انواع المصائب بل عليه
 وعلم ان له في ذلك تمام السعادات ينبغي ان يمثل العاقل ان لو دهم امر عظيم او سبع او حية وكان عنده اغراء ولا دة وكان بخير نبياً من
 الانبياء عليه السلام واخبر بانك اذا امتدت سبلت انت ولدك وان لم تقبل عطيت لا يعلم هل يعطى لك ام يسلم ايضاً غائل ان الانبياء
 ابولدا الذي يتحقق به سلامتها ما هو عين المصلحة من سبلت عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال لعن ابن مسعود بن مسعود وفدما في ذلك واشد حجة
 يا بن مسعود ان الجنة ثمانية ابواب للثوار سبعة ابواب في ايسر ان لا تاتي باباً منها الا وجدت بابك في جنبه لا يجرى لك الشفع لك ربك
 حتى يشفع له تعالى ومنها ان لا غلب ان لو لا تاتي ارباب الشفع الدنيا والاخرة ومنفعة على تقدير موت معلومة وعلى تقدير بقائه هو
 بالظنون عدمها الان الزمان قد هزم وشا كما قبل ان الزمان ينو في شبيهه فسرهم وابقا على الحزم واجابه بعض مشايخنا على كل حال
 ادركوا هم او غن جثاه بعد الشك في عدمه وناسل كثر خلق هل قبل احد منهم ان لا يوبى الا القليل حتى زارت احد فدلوا بخلافه
 فانما قال ذلك الواحد بالقرابة الشارعية العقلية هذا اذا كنت تريد ان يجعله ولياً صالحاً فكيف انت لا تريد الا لربك منك البيت
 البستان في الفجر والبر ان قد علم من هذا الميراث الحسبي جعله من بيت الفجر وسلاط على في جوار اولاد الانبياء عليهم السلام من ان كان
 صغيراً جرسارة حتى لو كان مراد ان تورث عليك كيك فاذا كان ذلك لوم لك فاعدت من ثوابه كثر من هذا قال الصا
 ولد واحد يقدر ان رجل افضل من سبعين فلما يكون بعد يدركون لتمام عليه ما اعتبره المثل وهو ان لو قبل ان رجلاً فقيراً لم يدر
 عليه عليه خلفان الشايب اسكنه في خرب مقفرة ذات سبعاء وحيثما طلع عليه رجل حكيم ذو مروة ومصور عالية فارسل اليه بعض علمائ
 رحمة له وقال ان سيدك يقول ان رحمتك من هذه الرحمة ورحمتك لك وقد نطق عليك بل هذا القصر فقبل به ولدك وبكل عليه
 جارية كريمة تقوم بخدمته الى ان تقضى انت اعراضك في اية وتكن معه فقال ذلك لرجل نالا ارضى بمفارقة ولدي لا لدم ووتو
 بولاك بل اعتقد انه صادق ولكن لم يجمع في حقك ما اريد ان حاله فما كنت اياها السامع لقول هذا الرجل بعد من الاغنيا فلا يقع في
 لامرضاء لغيره واعلم ان سعة الانبياء اعظم ان الدنيا لا نسبها الى ادنى قول من احوال الاخرة فانا نملك بوجه يكون مقداره الست

اليها ما نفع بالبال
 ونظمت

اوضحا ومنها انه ينبغي ان يفكر في ان يخرج في مثل علي عدا لوصا بالقضا وفي ذلك انصر لدم الله تعالى حيث قال من خير بقضا
ولم يصبر على بلية في فليعلم بان سواي وقال موسى عليه السلام لا تفر على امر من رضاك قال ان صفاتي رضاك بقضا واوحى الله تعالى الى
ياد او تدبر يد واريد وانما يكون ما اريد فان سلت لما اريد كضيقك ما تريد ان لا تسلم لما اريد لبعثك فيما تريد لا يكون الا ما اريد
ومنها ان ينظر حقا المصيبة التي ان في ان تطع على الكد والعناء وجعلت على المصائب في البلاء فما يقع فيها من ذلك فهو موجب
صنيعها وان وقع خلاف ذلك فهو على خلاف العادة وقد نزل على الاوليا من الخيرات انما تجر عن حماه الجبال وقال صلى الله
عليه واله اسد الناس بلاء الانبياء ثم الاوليا ثم الامثال لا مثل كيف وهي سجن المؤمن وجنة الكافر وهو حصل فيما يجب
كانت الامه تزيد على لذاته باعضا عفة وافل حسنة الفرق الذي بقيت الاجساد فكما انظر في الدنيا انما شره في سحره
عما رها وان علي عدا في كل يوم له ملك ينادي كل يوم له الموت ابو الخراب في الحديث ان عبدا يطلب مني الا لا اخلقه
وهو الى اخره في الدنيا ويدعون طلب خلقه وهو الغيم لقيم ولقد احسن بعض الفضلاء حيث روي ابنه طبعه على كذا روايت في
صفوان الاطفال والاكدار ومكلف الايام صديقا عنها مطلب شاة جلد ذرا وادار بوجه المستحيل انما تبني البناء على شفيرها
وعن علي عليه السلام ان صبر جرى عليك القضا وانت مأجور ان زعمت جرت عليك القضا وانت مأزور وراعه شاة
بقل هربك صحتك قبل سقمك فاجعل الموت نصيبك واستعد له بصلاح العمل ودع الاستغفار بغيره فان الامر بالي النبل
دونه وقال علي ان اسد ما اخاف عليكم ضلالتكم اتباع الهوى طول الامل اما اتباع الهوى فانه يعدل عن الحق وما طول الامل فانه
يورث الحب الدنيا وادعى الله سبحانه الى بعض الصديقين ان لي عبدا من عبادكم يحبوني واجبرهم ويشاقون الى اشتاق اليهم
ويذكرهم في رزقهم فان اخذت طهرتهم احب الي ان عدلت عنهم امضك فقال يا رب ما علمتهم قال بل عو الضلال بالهنا
كما هو الشقيق غيرة ويحبون الى غيري بل شمس كالح في الخيال اوكارها عند الغروب رجا جنهم الليل واخلط الظلام وفشت الفرس وضبت
الاسر وخط كل حبيب عجيبة بضوا الى اقدامهم وفرشوا الى جوههم وناجوني بكلامي تملقوني بانعاني من صاخر وياكي
متاوه وشاكي وبين قائم وقاعد بين راكم وساجد بعضنا يتجولون من احلى وبيهي ما يشكون من جوار ما اعطيتهم ثلثا الله
من نوري في نلوبهم فيخبرون عني كما اخبر عنهم والثاني لو كانت السموات والارض وما بينهما من موازينهم لا سفلتها لهم هو الثالث اقبل
بوجهي عليهم فزري من ابانت عليه بوجهي يعلم احد ما اريد ان اعطيه ذاعرت هذا فليكن لكم الان في امور الاول في بيان الاعراض كما
من ميثاق الاول وما يقرب من هذا المراد اعلم ان الله سبحانه عدل حكيم لا يظلم شيئا كما لا يظلم ان ينزل بعبد المؤمن دار الدنيا شيئا
البلاء وان قل ثم لا يعوضه عنه ما يزيد عليه لولا يعطيه شيئا كان ظالما لو عوضه بقدر كان غابا وقد تظاهرت بذلك الخبا
النبي ومنها ان المؤمن لا يعلم ما اعد الله تعالى على البلاء لتقوى في دار الدنيا فرض المقارضة في هذا الحديث على السلي ان يدين
صحابا وروى الصدوق باسناد الى السلفي قال سمعت رسول الله يقول انما رجل يدين ثلثة اولاد لم يبلغوا الحنث وامرأة قدمت ثلثة اولاد
فهم محاب فينزلون من النار والحنث بكسر الحاء الذم والمراد لم يبلغوا السن الذي يكسب عليهم الذنب قال الصادق في قوله واحد
يقدمه الرجل افضل من سبعين يخلون من بعده كلهم قد كذب الحديث وجامد سبيل الله تعالى وقال ثواب المؤمن من ولد
الجنة صبر او يصبر قال عليه السلام لا يذبح احد يقدر الرجل افضل من سبعين لم يبقون بعده يدكون القامم وقال صلى الله
عليه واله ان العبد اذا سبق له من الله تعالى ان يبلغها بعل ابتلاه الله تعالى في حبه او في ضاله او في ذله ثم صبر على ذلك
يبلغ المنة التي سبق له من الله عز وجل قال ايضا نحن ما اقل من في الميزان لا اله الا الله وسبحا الله والله اكبر الحمد لله الذي افاض
يتوفى للمسلم يختص به بعد حسبه وكفا في عند الله عز وجل في ايضات وجوا في مكارمكم الام حتى ان السقط ليطل خطا
على بالجنة فيقال له ادخل فيقول لا ادخل حتى يدخل ابواي السقط مثلثا لسين اكثر هو الذي سقط من بطن امه قبل ثمانية
مخطئا بالخبرة وتركه وهو المتعصب لمسبطي المشي وقال سوادا ولو دخر من حسناء لا تلد له مكارمكم الام حتى ان السقط
ليطل مخطئا على بالجنة يقول تادوا بواي فيقول له واثم ابواك وقال صلى الله عليه واله النفساء يحرقها ولدها يوم القيمة
الى الجنة النفساء بضم النون وفتح الفاء المراء ذالوت السر بفتح السين ناقطة القافية من سره المولود اليه هو وضع القطع
وكان يري بالولد لدم تقطع سره وقال من قدم من صلبه كرام يبلغ الحنث كان افضل من ان يخلع من بعد ثمانية كلهم يجاهدون

صبر
في
الجنة
م
مراقب

والكسر

حسين

الوقت من العظم ما كان ان يقطع عني وكذلك الخلافة من شدة العظم فكم كذلك اولادهم يتخللون الجمع عليهم فنادى من نور يات
ابا ربوق فضة واكواب من فضة وهم يقولون لو احدث بعد واحد يتخللون الجمع ويجاوزون اكثر الناس فلدت يدي الى احدهم فقلت اسقني
فقد اجند العظم فقال ليس لك فينا ولدنا من ابينا فقلت من اثمنا واخي من اثمنا من اطفال المسلمين وحكي الشيخ ابو عبد الله في كتابه
الظلام عن بعض القائل ان رجلا اوصى بعض اصحابه ان حج ان يقر رسالة رسول الله ويدفن رقة مخومة له عند راسه الشريف ففعل ذلك
فما رجع من حجة كرمه الرجل وقال له جرك الله خيرا فقد بلغت الى سالة منجى المبلغ من ذلك قال له من اين علمت ببلغها قبل ان
احد تلك فلما نجا حده فقال له اخي ما ترك ابنا صغيرا في يده واحسنت تربيتك ثم ما قبل ان يبلغ الحلم فلما كان ذات ليلة رايت الناس
القبعة قد ماتوا من الحشر قد وقعوا والناس قد اسندوا بهم العظم من شدة الجهد وبدا من اخي ما نالنا فقلت ان يهتني فاني قال في حق به منك ففهم
على ذلك فقامت فقاما اصبحنا صدقة بحلة دنا من سالت الله تعالى ان يرفقني في الذكر افرز قد وافق سفره فكنت لك تلك الرقة
ومضموها التوسل الي النبي الى الله عز وجل في قوله من جانا ان جلد يوم القدر الاكبر فلم يلبث ان جردنا وكان ذلك يوم وصولك فقلت
انك بلغت الى سالة من كتاب النوم والوفا الى حق الموصلي في علي بن الحسين بن جعفر بن محمد بن بعض اصحابنا من اثنى به قال ائيت الله
ليلا فنت في البقيع بين اربعة قبور عند حفرة فليت في منام الى اربعة اطفال قد خرجوا من تلك القبور وهم يقولون ان الله بالحقيقة حسنا
وعلمك يا ايها النبى انما عجا ما عجت من ضغطة القبر ومقدار يا ايها النبى انما عجت ان هذه الالبيات انما انا اوتيت حتى طلعت الشمس فاذا
جنازة قد اقبلت فقلت من هذا فقالوا امرأة من اهل المدينة فقلت اسمها ائمة قالوا نعم فقلت فماتت في تلك القبور اربعة اولاد فاجتهدوا في
الافاضل عظيمه اذا اعطى سره فان سكب الذي اعطى انا باقاي القبرين احد فضلا واحدا عند عقباها اياها ائمة التي كانت سرها ام الاخرى
جلبت ثوبا الاحمر المشفى في الصبر قد عرفت معناه واما ائمة فماتت في تلك القبور وهو جليل النفس على وجه الجلال والحق الشافى ان ائمة
ليكون حاله عند الناس مرضية يعلمون ظاهرا من الجود والديار وهم عن الآخرة غافلون في ائمة صاحب الزهاد والعباد اقل القبول
ثوب الاخر انما هو الصابر من اجرهم فيحسبوا ان الله الصابر في ان بعضهم النفاذ بالمكره ولتصورهم ان مبعوثهم قد مضى به من بين
الناس صلا والمخوفين بشرفهم وبشر الصابرين الذين اذا اصابهم مصيبة قالوا ان الله وانا اليه راجعون وانك عليهم صلواتك
واولئك هم المهنددون وهذا النوع يخص باسم الرضا والاول الاثواب عليه بل هو من اعراض العبد لاطلاق يحمل على القسم الثاني وعن الحسن بن
قال ان في الجنة شجرة يقال لها شجرة البلى في ثوبها اهل البلاء يوم القيمة فلا يرفع لهم رتب ولا ولا لا ينصب لهم ميزان فيصيب عليهم اجر صبا
انما يوفى الصابر من اجرهم فيحسبوا ان الله الصابر في ان الله عز وجل اذا اوتيت من عبيده مصيبة في بدوهم والله اوفى
ثم استقبل ذلك الصبر جليل السموات منه يوم القيمة ان ائمة فينا او الله له ديوانا وعنه القدر على العبد عند المصيبة بحسب الاجر المصيبة
تصنيفك الرجل على شأله والصبر عند الصداق الاول في رضى قلبه الرضا ومن سخط فعليه السخط وعن ام سلمة زوجة النبي قالت تاني
ابو سلمة يوما من عند رسول الله فقال سمعت من رسول الله قوله لا سمر من به قال لا يصيد احد من المسلمين مصيبة فيستجمع عنها صيته ثم يقول
اللهم اجرني في مصيبي واخلف خيرها الا انك قال قلت ام سلمة فخطبت لك من فلما توفى ابو سلمة استرجعت فقلت اللهم اجرني في مصيبي واخلف
خيرها ثم رجعت نفس فقلت من اين يحصل خير من ابى سلمة فلما انقضت عمدا سادوا على رسول الله وانا ارفع اهابا فقلت يدي من القدر ولدت
له فوصفت له وسادة ادم حشوها ليف ففعل بها خفي في نفسه فلما فرغ من ذلك قال ان لا يكون لك رغبة ولكن امرأة في غيرة شديدة
فاخافني في شيئا بعدني في الله وانا امرأة قد دخلت في السراج فاذا ان عيان فقال يا اما ما ذكره من السراج فقد ساجي مثل الذي صابك واما ما
ذكره من العيان فاما عيانك عيانا قلت فقد سالت رسول الله فترجعا فقلت ام سلمة فقد ابدلني الله يا ابى سلمة خيرا منه رسول الله
وعن الحسن بن ابي طالب ان النبي قال من اصابته مصيبة فقال اذكرها الله وانا اليه راجع فاجده الله لاجرهما مثل ما كان له يوم اصابته
جابر بن الدارق قال اسند الجمع الصريح بالويل للويل لطم الوجه من الشعر من ثمة النواحة فقد ترك الصبر من جبر الله وحمد الله على ما
فقد ضاع الله ووقع اجره على الله عز وجل ومن يغفل عن ذلك جرى عليه القضاء وهو دميم احبط الله عز وجل اجره وعن موسى الكاظم قال ضرب
الرجل فلما عند المصيبة لجا الى امره وعن اسحق بن عمار الصادق قال يا ابا اسحق لا تمدن مصيبة اعطيت عليها الصبر صوابا عليها الله
تعا الثواب من المصيبة التي تجرم صاحبها اجرها ولو اياها اذا الصبر عن زعم الامر الثالث في سبب احوال السلف عند موت ابنائهم
اجنائهم قال ابو الاحوص خلنا على ابن مسعود وعنده ثلثة بنين له وهم غلمان كانهم الذين ائير حسنا فجعلنا نقيب حسنها فقال كانكم تقبضون

من العظم ما كان ان يقطع عني وكذلك الخلافة من شدة العظم فكم كذلك اولادهم يتخللون الجمع عليهم فنادى من نور يات

ابو سلمة يوما من عند رسول الله فقال سمعت من رسول الله قوله لا سمر من به قال لا يصيد احد من المسلمين مصيبة فيستجمع عنها صيته ثم يقول اللهم اجرني في مصيبي واخلف خيرها الا انك قال قلت ام سلمة فخطبت لك من فلما توفى ابو سلمة استرجعت فقلت اللهم اجرني في مصيبي واخلف خيرها ثم رجعت نفس فقلت من اين يحصل خير من ابى سلمة فلما انقضت عمدا سادوا على رسول الله وانا ارفع اهابا فقلت يدي من القدر ولدت له فوصفت له وسادة ادم حشوها ليف ففعل بها خفي في نفسه فلما فرغ من ذلك قال ان لا يكون لك رغبة ولكن امرأة في غيرة شديدة فاخافني في شيئا بعدني في الله وانا امرأة قد دخلت في السراج فاذا ان عيان فقال يا اما ما ذكره من السراج فقد ساجي مثل الذي صابك واما ما ذكره من العيان فاما عيانك عيانا قلت فقد سالت رسول الله فترجعا فقلت ام سلمة فقد ابدلني الله يا ابى سلمة خيرا منه رسول الله

بهم قال ان الله يقول ولا يعطى المسلم فرفع راسه الى سقف بيت صغير عشرون ذراعا وبقي فقال والذي نفسي بيده ان يكون نفقتك
من تزيين قودهم اجلب من اسقط عشق هذا الحظاف ينكسر فيه يعني حصارا على التواك كما كان يجرى من قودى الناس في المسجد جاليا على ركبته فيجاء
بين له يقال له محمد فقامت على باب المسجد ثم اشارت الى ابيه فاقبل فخرج له القوم حتى جلس في حجره ثم جعل يقول جبابي من موهبه من يديه حتى
يورد ربه ثم قال والله لو نلت موتا جونا هو على من عبدكم من هذا الذبان فتبل له لم يمتق هذا فقال اللهم فخرنا انك في الدنيا ولا يستطيع الا
ان اخبركم اني قد نلت موتا جونا هو على من عبدكم من هذا الذبان فتبل له لم يمتق هذا فقال اللهم فخرنا انك في الدنيا ولا يستطيع الا
الحال ما يعطى اليوم بكثرة المال والولد وكان يورثه لا يعيش له ولد فقبيل له انك مولاي بقى لك ولد فقال الحمد لله الذي اخبرهم من اول الذ
وبخبرهم من البقا وما قبلت من علم المازي في الطغاة الجاروت سبعين يوم واحد فقال ان مسلم مسلم وعبد عبد اخبرني عن غيرة قال
على معا وموافقا عند واس ابنه وهو يجوز بنفسه فاما ملكنا انفسنا ان زنت عينا واقتبعتنا فخرج معا وقال فوالله لعلم الله
لهذا الحب من كل غيرة فقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبذل له ابن عليه عز وريبه ضيفا ضيفا وما ضبر على مصيبة ف
ابذل الله الميت ذاب من ارضه وقرار اخبر من فراده وابدل المصائب الصلوة والزينة والمعرفة والوصو اما بوجاهة حتى قضى القاضين اخذ المائدة
صلوة الاخر من صانعيها الصلوة فاجتبا الا وقد عند كفته وجارجل لبره غير مشطر لثمة الاخوان وجمع اخبرنا انك بلغنا انك للاضنا وقتنا الله
لك ما اتينا من هذا امرنا حتى تفرغ من صلواتنا وشهدنا من اخينا فقال امرنا الا ننظر موتا ناسنا ما توامن اكل او طاقا لقتل في
وتزل سفر فلما اراد الخروج فاوله يدي لا تنظر من القبر فاني قال ما ادع ذلك لفضل قوتي ولكن اكون من اجل الحال ان ذلك يخرج من
عند ابيته ثم اني مجلسه ودعي من فاد من اكل بيرة فلبسها واكثر يومه ذلك من التسم بهوى ما يتوى ثم قال ناله وانا اليه
راجعون في الله خائف من كل هذا لك غرام كل ضيعة ودرك لكل نافع وروى ان قوما كانوا عند علي بن الحسين عليه السلام فاستعملوا
يشوي الثور فاقبل من غافقط من يد علي بن الحسين فاصار راسه فقتله فوشب على الحسين فلما راي بنه ميتا قال للعلم انت حرما انك
لم تقدر واخذ في جنا ابنة وعن الاخف بن بتر قال تعلم العلم واصبر فاني فكتبه فتبل له من يقال من قيس بن خاصم تيل ونابلغ من حلة
قال كما هو عند اذا اني ابنه مقولا وبقا له مكبولا فاحل جنونه ولا تضع شي حتى فرغ ثم التفت الى ابنه فقال يا ابن اخي ما حلت على
ما فعلت قال غضبت قال اوكلنا غضبت قلت امنت نفسي عصيتك وانما لك عدو اذ فقتل اعقبتك ثم التفت الى ابنته قال يا ابني اغدا
ان احبك عنلوك وكفوه فاذا فرغتم منه فاقبوني بحق اصل عليه فلما فوله قال ان لم تليست كنم وهي من جم ابن فلما رايها حتى جاء صنفهم
ديت من بيتا وقدام الى بعض الخلفاء قوم من بني عمر فمريم رجل خير منهم من عبيده فقال ب ليلة في بخر دارا علم عبيد ايزيد ماله على ما في
سبل فاهب كان في من اهل زمان وولد غير صغير وصغير وولد وكان البصر عبا فشره فوصفت الصبي ابعث البعير فلم اجاوز الا ليلتي وسمعت
صخرة ابي فحبت اليه وراس الذي في بطنه وهو اكله وحق البعير لاجبة فيجني البعير حلة ذمت في فاصبح لا اهل ولا ولد ولا بصر
ابو علي الرازي سمعت الفضل بن عياض ثلثين سنة ما رايته ضاحكا ولا متبهما الا يوم شابهته على فقات في ذلك فقال ان الله سبحانه وتعالى
امرا فاجبت ما احب اليه من رجل واصيب عزمي كعب فقلت بستر فكمقوا اياه الخمر فلم يفرج فقال اللهم الذي جعل من صليبي صاحب شيئا ثم
استشهد له ابن جبرائيل فلما طلع الخمر قال الحمد لله الذي في في شهداء وركب البهيم في ان الله لم يفرط ما فرج ابو مطرب على قوته شيئا حسنة
وقد ادهن فعضوا واولوا بموت كعب فخرج في شباب حسنة من ضا قال فاستكبروا وقد وعدتني بدارك وكنها عليها ما لك حال
احب الي من الدنيا كما قال تعالى الذين اصابهم مصيبة قالوا ان الله وانا لله واجعون واذكظ عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم
المؤمنون ودعا رجل من اشرار اخوانهم على طعام فمروا بنا لذة بعضهم فان فاقض لك عن القوم وقال لا فله لا علم منكم ما شئت
ويك باكية وابك على اخواني فرغوا من طعامهم ثم اخذ في جنا الصبي فلم يبق احدهم الا بيرة فاقوا واولوا عن امره فاحبرهم فحبوا من صبره
وكرمه وذكر ان رجلا من الهامة دفن في ثلث ايام اجنى فادى فوة فميت كان لم ينفذ احد اخبل الذي في ذلك السهل السهل الموت بيدع ولا انا في
الصبيته باوحد لا جدى للخرج فعلى القوم واسندوا القبا من صبر على الا وراعي قال حلا بعض الحكماء قال خرجت انا ويدا الربا وراعي اذ كنت
مراذانا فاعطاه وفيها رجل فادى هبت عينا واسوسلت بها ورجلا وهو يقول الحمد لله الذي جعل من صليبي صاحب شيئا ثم
تفضل على ساخر فقلت اذ فضا مني على كثير من خلفت فضيلا فقلت والله لا سالتك فون منه وسلمت عليه فودعني السلام فقلت
رحم الله اني سئلت عن شيء اخبرني بهام لا فقال ان كان عندك علم اخبرني به فقلت عا لقا على اي صفة من صفاته تشكر فقال انا

ما قد صنع في قلب بل فقال والله لو ان الله بنا دك وتعا اصب على نار تحرقني وامر الجبال فدمرني وامر البحار فغرقني وامر الارض فغشيت ما ازل
فيه سبيها الاحياء ولا زودت له الاسكراوان لي اليك مما افترضها الي فقلت نعم قل ما تشاء فقال بنى كان يتعاقد اوقات صلواتي
يضعي عند افاري قد فقدت من داس من انظر هذا في ال فقلت في نفسي ان في هذا حاجة لغيرة الى الله عز وجل وقت خرجت في طلبه حتى
مرت بين كثران او قال اذا تابعت فلا تفر من الغلام ما كلفه فقلت يا الله واذا البتة اجمعوا في هذا العبد الصالح فخرابه قال فابنه فقلت عليه
فقلت رحل الله ان سالتك عرشى مخبري به فقال ان كان عندك منه علم اخبرك قال فقلت ان اكرم الله تعالى عظم الله منزله حتى فقلت ان
ابدا الله تعالى فخرنا اسر حش من كان ما بينه وكان عرضا لمرار الطريق علم ان ابنك الذي اخبر به وسالتني اطلب لك افوسا السبع فاعظم الله
قال الحمد الذي لم يجعل في قلبك من الدنيا ثم شوقه منه وسقط على وجهه فقلت عسا ثم حركه فاذا هو ميت فقلت يا الله واذا البتة اجمعوا
اعلم امره ومن يفتني على عسله وكفنه خفر به في دفن فيها انا كذا كذا اذا ابرك في نذر لربنا فاشربا لهم فاقبلوا الحق ففوا على فقالوا
ما انت وما هذا فخرهم بعضي ففعلوا واحلهم فاعاوف حتى عسلنا بما اجر وكفنا باثواب كانت معهم ونقدت وصليت عليهم مع الجماعة
ودنا في مظلة وجلست عند قبره انا والقران الى ان مضى من الليل ساعة ففوت غفوة فوابت صفاتي حسن صوت واجل نبي
ركضه فخرهم عليه شيا بخر فاما فقلت له السبع اجمع بل فقلت فما الذي صبرك الى ما اري قال علم في وردت مع الصابرين الله عز وجل
الا بالبر والشكر عند الخاوية روى ينام عن عند الفير ذات يوم جالس امامه ابنه عبد الملك فقال الله الله في مظلة بنى ابيك فاذن
وقال فوالله لو دنت ان فقد وردت على وبك فيما يرضى لله فاطلق وابعد بوجه بصير وقال في اعرف خير احواله قالوا وما خيرا له قال ان يموت
فاحسبه لما دخل عليه ابوه في مرضه قال له كيف تجدك قالوا الحمد في الموت فاحسبوا ابوه فان ثواب الله عز وجل خير لك مني فقال يا بنى ان يكون في
ميتك حاجب الي من ان يكون في ميتك فقلت ان يكون ما يحب احب الي من ان يكون ما احب فلما مات فقلت على قبره وقال رحل الله
فقد كنت سارا مولدا وبارانا شيئا وما احب الي دعوتك فاجبت مات ابن له اخو عبد الملك فاجتمع عند راسه كيف الثوب عن فخره
بغير اليك ويستمد مع فاجتمع الملك فقال يا ابي ليس عليك ما اقبل من الموت فخره في شغل عما حل اليك فكان قد جمعت ابنك ساوية
الرابع جعل في كبري الامر الرابع في من بعض النصارى عن موبة بن قرق قال كان ابو طلحة يحب ان يجلس يداف من فانت ام سليم
ابن طلحة الجرج من قرب موت الولد فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما خرج ابو طلحة من ارضه توفي الولد فبعث ام سليم بوث غرلة في الخبة من
ثم تقدمت الى اهل بيتها وقاتلهم لا تخبروا باطلحة بشئ ثم اخا صنعت طعاما ثم مست شيئا من الطيب فطبخ ابو طلحة مع عند رسول الله فقال
ما فعل ابني فقال له قد افسده قال هل لنا ما ناكل فقامت فقربت اليه الطعام ففرغت له فوقع عليها فلما اتمت ان قال له يا ابا طلحة
من يد بعركت عندنا فذهبا الى اهلها فقال سبحان الله لا فقال ابنك كان عندنا وديعة فقبضه الله تعالى ابو طلحة فانا احق بالصبر
ثم قام من مكانه فاعسل وصلى ركعتين ثم انطلق الى رسول الله فاخبره بقبضها فقال رسول الله باوك الله لك في قتلها قال رسول الله
الحمد لله الذي جعل في امي مثل جارية بنى اسرائيل فقيل يا رسول الله ما كان من خبرها فقال كان في بنى اسرائيل امرأة وكان طارح لها
من غلامان فامرهما بطعام ليدعوا عليها الناس ففعلت فاجتمع الناس في داره وانطلق الغلامان يلبيان فوفا في بئر كان الداء فمست
فنفص على زوجها الضيقا فادخلها البيت مسجبة ما شوب فلما فرغوا دخل زوجها فقال ابن ابي انا قلت فاما في البيت واما كانت تحت
من الطيب تعرضت للرجل حتى وقع عليها ثم قال ابن ابي انا قلت فاما في البيت فاما كانت تحت
ميسرة لكن الله اياها ثوابا نصيب وروى مناجات برخ الاسود الذي امر الله تعالى كل موسى عليه السلام ان ليسقى ابني اسرائيل بجان
سبع سنين وخرج موسى يسقيهم في سبعين الفا فافاجى الله تعالى اليه كيف استجب لهم وقد اظلت عليهم ذنوبهم وسرهم خبيثه بدعوني
على غير حقن ويا منوا مكرى رجوا الى عبد من عبادي يقال له برخ يخرج حتى استجب له فقال عن موسى فلم يعرف فبينما موسى ذات يوم
في طريق فاذا هو بعبيدا سود بين عيشه وروب ان را السجود في شملة قد عقدها على عنقه ففر موسى بنور الله تعالى مسلم عليه فقال
قال ابي برخ فقال انت طيبنا منذ حين اخرج استسوق لنا فخرج فقال له كل ما هذا من فالك ما هذا من حلك وما الذي بدالك
انقصت عليك عيولك ام غامدك الراج عن طاعتك ام فقد من عندك ام اسند غضبك على المؤمنين استغفارا قبل خلق الخطا
خلق الزحمة وامت باعطف ام ترينا انك متع ام تقوى القوت تعجل بالعقوبة فلما برخ حتى اخطت بنى اسرائيل بالقطر فلما رجع برخ
استقبله موسى فقال كيف رايتي حين خاصمت في كيف تصفق وعن فلانة الشامي قال كنت امير على جيش من بعض القزوات فلما

الامر الرابع في من بعض النصارى عن موبة بن قرق قال كان ابو طلحة يحب ان يجلس يداف من فانت ام سليم ابني طلحة الجرج من قرب موت الولد فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما خرج ابو طلحة من ارضه توفي الولد فبعث ام سليم بوث غرلة في الخبة من ثم تقدمت الى اهل بيتها وقاتلهم لا تخبروا باطلحة بشئ ثم اخا صنعت طعاما ثم مست شيئا من الطيب فطبخ ابو طلحة مع عند رسول الله فقال ما فعل ابني فقال له قد افسده قال هل لنا ما ناكل فقامت فقربت اليه الطعام ففرغت له فوقع عليها فلما اتمت ان قال له يا ابا طلحة من يد بعركت عندنا فذهبا الى اهلها فقال سبحان الله لا فقال ابنك كان عندنا وديعة فقبضه الله تعالى ابو طلحة فانا احق بالصبر ثم قام من مكانه فاعسل وصلى ركعتين ثم انطلق الى رسول الله فاخبره بقبضها فقال رسول الله باوك الله لك في قتلها قال رسول الله الحمد لله الذي جعل في امي مثل جارية بنى اسرائيل فقيل يا رسول الله ما كان من خبرها فقال كان في بنى اسرائيل امرأة وكان طارح لها من غلامان فامرهما بطعام ليدعوا عليها الناس ففعلت فاجتمع الناس في داره وانطلق الغلامان يلبيان فوفا في بئر كان الداء فمست فنقص على زوجها الضيقا فادخلها البيت مسجبة ما شوب فلما فرغوا دخل زوجها فقال ابن ابي انا قلت فاما في البيت واما كانت تحت من الطيب تعرضت للرجل حتى وقع عليها ثم قال ابن ابي انا قلت فاما في البيت فاما كانت تحت ميسرة لكن الله اياها ثوابا نصيب وروى مناجات برخ الاسود الذي امر الله تعالى كل موسى عليه السلام ان ليسقى ابني اسرائيل بجان سبع سنين وخرج موسى يسقيهم في سبعين الفا فافاجى الله تعالى اليه كيف استجب لهم وقد اظلت عليهم ذنوبهم وسرهم خبيثه بدعوني على غير حقن ويا منوا مكرى رجوا الى عبد من عبادي يقال له برخ يخرج حتى استجب له فقال عن موسى فلم يعرف فبينما موسى ذات يوم في طريق فاذا هو بعبيدا سود بين عيشه وروب ان را السجود في شملة قد عقدها على عنقه ففر موسى بنور الله تعالى مسلم عليه فقال قال ابي برخ فقال انت طيبنا منذ حين اخرج استسوق لنا فخرج فقال له كل ما هذا من فالك ما هذا من حلك وما الذي بدالك انقصت عليك عيولك ام غامدك الراج عن طاعتك ام فقد من عندك ام اسند غضبك على المؤمنين استغفارا قبل خلق الخطا خلق الزحمة وامت باعطف ام ترينا انك متع ام تقوى القوت تعجل بالعقوبة فلما برخ حتى اخطت بنى اسرائيل بالقطر فلما رجع برخ استقبله موسى فقال كيف رايتي حين خاصمت في كيف تصفق وعن فلانة الشامي قال كنت امير على جيش من بعض القزوات فلما

مناجاة النبي

قصيدة في الشاه

ارشد

عن ابن عباس
عن النبي

والفقر هذا فعلاكم بالانبياء والرسل فكيف ان اودى شكر ما انعمت به عليّ قبل اربعة العدة متى يكون البعد راضيا عن الله تعالى انما
كان سروره بالصنعة كسروره بالنعمة وقيل لها يوما كيف شوقك الى الجنة فقالت الجاهل ان لا اهرأ ان ايسر البكا اعلم ان البكا غير
غير البكا الصبر لا الرضا بالقسا وانما هو طبيعة بشرية وجبلة انسانية فلا يخرج في ابراهيم ما لم تشمل على احوال تؤذن بالخطوة والذهب بالاجر
شق الثوب لظلم الوجه وضرب الفخذ وغير هذا من بكي ادم على لدا فابيل ودناه بابيا مشهورة قد خدمت ان خفي شيئا فلا يخفى حال
يعقوب فانه بكي حتى ابضت عينا وعن مولا الصادق قال ان زينا العابدين بكي على ابنيه اربعين سنة صائما هاربا قائما ليلا فاذ احضر
الانظار جاعلا له بطعام وشرا فيه فضع بين يديه يقول كل يا بولاي يقول فلان ابن رسول الله جاسا فلان ابن رسول الله عسا فلان ابن
يكر ذلك حتى بل طعامه من موعده لم يزل كذلك حتى اتى الله عز وجل ودوى عن بعض مواليه انه قال برزوا الى الطهر بشفعة فوجدت قد جرد على عجا
خشنة فوقفنا انا سمع شهيقه وبكاه واحصيت عليه الف عز وهو يقول لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله بقدا وقل لا اله الا الله
ايما ناولا وصدا قائم وضع راسه من شجوة فاذ الحية ووجهه قد غمر بالماء من موع عينية فقلت يا سيدك ما ان تحزن ان يقضي
وليك ان بقل فقال ليحزن ان يعقوب بن اسحق كان نبيا ابن بني له اثني عشر ولدا فبقي الله واحدا منهم فاشا راسه من الحزن والحب
وعنه ظهر من الغم وذهب بصره من البكا هذا وابنه حتى دار الدنيا واناريت ابني في سبعة عشر من اهل بيتي عني مقتول فكيف يقضي
خفي ويقل بكا في عز جابر عن الله قال اخذ رسول الله بيد عبد الرحمن بن عوف فاني ابراهيم وهو مجرده بنفسه فوضعه حجره فقال له يا
ابن املك لان الله شيئا وذكرا عينا فقال له عبد الرحمن يا رسول الله بكي ما انت حزيننا عن البكا فقال انما نهيت عن النوح عن صوتين احببتين
فاخرجن صوت عند النعمة لم يظروا من امير شيئا وصوت عند مصيبة خسر وخو وجوزة شيطانا هذا راحة ومن يبرح لا يبرح ولا اله الا الله
صد وسبيل آية ان اخر اسبليق وانما الحزن اعليل خرا اشد من هذا وانك لا تحزنون بكي العينين يد مع القلب لا تقول ما انحط الركب
وجعل عن ابني فانه قال جارجل الى الفتح من تو ابنة عينا فانا فقال يا بني الله على هذا النخل والذي بعثك بالحق نبيا لقد دنت اثني عشر
والذي انما هلية كلامه اشبهه بالشيء الذي قال النبي فاذ ان كانت الرحمة ذهبت منك فخرن القلب تدمع العين لا تقول ما انحط الركب
وانا على ابراهيم الحزن قال رسول الله يوم ما ابراهيم ما كان من حزن في القلب في العين فانا هو رحمة وما كان من حزن بالسا واليد هو
من الشيطان وروى انه لما عاين بن طه وكشف الثوب عن وجهه ثم بكي عينية ثم بكي طوبى لما رفع السير قال طوبى لك يا عثم انك لم تلبس
الدنيا وللبسها ولما اصيب جعفر بن ابى طالب في رسول الله انما رة فقال لها اخرجي لي لدى جعفر فخرجوا اليه فضمهم اليه وشتمهم و
عينا فقال يا رسول الله اصب جعفر قال نعم اصب جعفر قال نعم اصب جعفر قال نعم اصب جعفر قال نعم اصب جعفر قال نعم اصب جعفر
وهو يمسح على راسي واسخ وغنيها فاذ ان الموع حتى تقصر على حشمة ثم قال اللهم ان جعفر ان قدّم الى الحسن والثواب خلفني ذنبيه بان
ما خلفت احدا من عبادك ذنبيه ثم قال يا اسماء الا انك قلت بل ابني انت واني فقال ان الله عز وجل جعل جباة بين بطيخ في الجنة
كان اذا دخل وعنه عند الله عن النبي اياه فاذ وفات جعفر بن ابى طالب فزيد بن خادثة في النبي منزل زيد فخرجت فيه بنية زيد فلما دارت سورة
بيد بكي عليها جذاخت وجهه بكي رسول الله فقال هاهاهه فقتل رسول الله ما هذا فقال شوق الحبيب الى حبيبه ولما انصر النبي من احد جبا
المدنية فقيته جذاخت وجهه بكي رسول الله فقال هاهاهه فقتل رسول الله ما هذا فقال شوق الحبيب الى حبيبه ولما انصر النبي من احد جبا
ابن عيسى فقتل وفات فقال رسول الله ان ذوق المرأة منها لكان لما راى صبا عاين جباها واصلها وصباها على خراجها ثم مر رسول الله على
دور من ورا الصبا من عبد الاشهل فمع البكا والنواح على ذلك فذرفت عينا وبكى وقال لکن حزنه لا يوكي له فلما رجع سعد بن
واسد بن حضير الى ابي عبد الاشهل امرناهم ان يذهب فبكي على عمر رسول الله فلما سمع رسول الله بكاهن على حزنه خرج اليهم
هو على اب جبا فبكي فقال لعن رسول الله ارحم من حزنك الله فذا سبيل بكي وود الشيخ باسما الى الصبا ان ابراهيم خليل لبارية
ان حزنه الله بكيه بعد موته وعن ابن مسعود قال رسول الله لعن الله الخائنة جباها والشا جباها والماعية بالاول والثور وعين شيعته
عجبة قال كبر مقتا عند الله الاكل من غير جوع والنوم من غير سهر والضحك من غير حزن والفرح من غير فخر والتمتع من غير فقر
والعويل لظلم الوجه وضرب الفخذ وغير هذا من بكي ادم على لدا فابيل ودناه بابيا مشهورة قد خدمت ان خفي شيئا فلا يخفى حال
يعقوب فانه بكي حتى ابضت عينا وعن مولا الصادق قال ان زينا العابدين بكي على ابنيه اربعين سنة صائما هاربا قائما ليلا فاذ احضر
الانظار جاعلا له بطعام وشرا فيه فضع بين يديه يقول كل يا بولاي يقول فلان ابن رسول الله جاسا فلان ابن رسول الله عسا فلان ابن
يكر ذلك حتى بل طعامه من موعده لم يزل كذلك حتى اتى الله عز وجل ودوى عن بعض مواليه انه قال برزوا الى الطهر بشفعة فوجدت قد جرد على عجا
خشنة فوقفنا انا سمع شهيقه وبكاه واحصيت عليه الف عز وهو يقول لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله بقدا وقل لا اله الا الله
ايما ناولا وصدا قائم وضع راسه من شجوة فاذ الحية ووجهه قد غمر بالماء من موع عينية فقلت يا سيدك ما ان تحزن ان يقضي
وليك ان بقل فقال ليحزن ان يعقوب بن اسحق كان نبيا ابن بني له اثني عشر ولدا فبقي الله واحدا منهم فاشا راسه من الحزن والحب
وعنه ظهر من الغم وذهب بصره من البكا هذا وابنه حتى دار الدنيا واناريت ابني في سبعة عشر من اهل بيتي عني مقتول فكيف يقضي
خفي ويقل بكا في عز جابر عن الله قال اخذ رسول الله بيد عبد الرحمن بن عوف فاني ابراهيم وهو مجرده بنفسه فوضعه حجره فقال له يا
ابن املك لان الله شيئا وذكرا عينا فقال له عبد الرحمن يا رسول الله بكي ما انت حزيننا عن البكا فقال انما نهيت عن النوح عن صوتين احببتين
فاخرجن صوت عند النعمة لم يظروا من امير شيئا وصوت عند مصيبة خسر وخو وجوزة شيطانا هذا راحة ومن يبرح لا يبرح ولا اله الا الله
صد وسبيل آية ان اخر اسبليق وانما الحزن اعليل خرا اشد من هذا وانك لا تحزنون بكي العينين يد مع القلب لا تقول ما انحط الركب
وجعل عن ابني فانه قال جارجل الى الفتح من تو ابنة عينا فانا فقال يا بني الله على هذا النخل والذي بعثك بالحق نبيا لقد دنت اثني عشر
والذي انما هلية كلامه اشبهه بالشيء الذي قال النبي فاذ ان كانت الرحمة ذهبت منك فخرن القلب تدمع العين لا تقول ما انحط الركب
وانا على ابراهيم الحزن قال رسول الله يوم ما ابراهيم ما كان من حزن في القلب في العين فانا هو رحمة وما كان من حزن بالسا واليد هو
من الشيطان وروى انه لما عاين بن طه وكشف الثوب عن وجهه ثم بكي عينية ثم بكي طوبى لما رفع السير قال طوبى لك يا عثم انك لم تلبس
الدنيا وللبسها ولما اصيب جعفر بن ابى طالب في رسول الله انما رة فقال لها اخرجي لي لدى جعفر فخرجوا اليه فضمهم اليه وشتمهم و
عينا فقال يا رسول الله اصب جعفر قال نعم اصب جعفر قال نعم اصب جعفر قال نعم اصب جعفر قال نعم اصب جعفر قال نعم اصب جعفر
وهو يمسح على راسي واسخ وغنيها فاذ ان الموع حتى تقصر على حشمة ثم قال اللهم ان جعفر ان قدّم الى الحسن والثواب خلفني ذنبيه بان
ما خلفت احدا من عبادك ذنبيه ثم قال يا اسماء الا انك قلت بل ابني انت واني فقال ان الله عز وجل جعل جباة بين بطيخ في الجنة

خطيئة قال استغفر الله وتوب اليه وقال الباقون عليهما ما من مؤمن يصيب مصيبة ولا ينالها فيستريح عند المصيبة ويصبر حتى يتجاوز المصيبة
غفر الله له ما مضى من ذنوبه ان الكبار التي اوجب الله عليها النار وكلما ذكر مصيبة فبما تسبيل من عمر فاسترجع عند ما وحده الله
عز وجل الاغفر الله له كل ذنب كتبه فيما بين الاسترخاءين الا الكبار من الذنوب وانما الصدق في اسناد الكليني الثاني الى معرفة
خبره عن الصادق عليه السلام منه الكبار وروى الترمذي باسناد الى النبي قال اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملكه قبضه و
عبدى يقولون نعم فيقول ماذا قال عبدى فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنو العبد بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد
وخوه ورواه الكليني عن الصادق عن النبي يجوز النوح بالكلام الحسن بعد الدفن لانه فاطمة فغلته في قوله يا ابا
من به ما اذناه يا ابا من الى خير من اياه ما اياه اجاب بذلك عاوى فاقبضت قبضة من رباب فبره صلى الله عليه واله فوضها على عنقه
واشدت ما دل على من شمره في احمد الا بتم مداومة غوايا صبي على صائب لو انها صبت على ايام ضربنا لها وروى ابو
الانباري او في حديث المراسم عشر سنين وروى بن يعقوب عن الصادق قال لا يجعز من ماله كذا وكذا على نواصب
عشر سنين يعني ايام معنى الا يضارضى الله عنهم والمراة بذلك تنبيه للناس على ضائقة واطهارها ليقبضها وتعلم ما كان عليه اهل
البيت النبي اثارهم زوال القبة بعد الموت عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله الناحية والمستقرة الامم الحامسة من القرية
وما شابهها روى بن مسعود النبي قال من غري مصابا فله مثل اجره من غير ان ينقص الله من اجره شيئا ومن كف مسلما كساء الله من شدة
واستبرج جريه من جفيرة المسلم بنى الله عز وجل له بيتا في الجنة ومن انظر معسر اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وسئل النبي عن الشاة
التي تفرغ فقال هو سكن المؤمن ومن غري مصابا فله مثل اجره وروى ابو بصير قال قال رسول الله من غري سكا كسره في الجنة وروى ابن
داود قال الهى ما جراه ما يغري المحرم والمصاب بتمام ضايفك قال جزاؤه ان كسره وذا من اذية الايمان استمر من النار وادخله به الجنة
يا الهى ما جراه من شيع الجنازة ابتغاء مرضااتك لجزاؤه ان تشيعه لانه يوم يموت الى قبره وان صلى على روحه الارواح قال موسى
الكلى من الاجر قال اظله تحت ظلي يوم لا ظل الا ظلي واما كيفية تقدم خبر الضائقة فيها واما ما يقال فيها ما يتفق من بعض الكلمات
من الاجابة المؤدية الى السلو و كان رسول الله اذ غري قال اجره الله ورحمته وادامنا قال بارك الله لكم وبارك عليكم وبقية انه قال في مرضه
ايها الناس ايما عبد من امتي ان يصيب مصيبة من عبدى فليفر بصيبتها عن الجسبة التي تصيبه بغيري فان احدا من امتي ان يصيب مصيبة بعد
اشد عليه من مصيبتى وروى زرارة عن ابي اسير بن جمل بن قتيبة عاوى عاوى وكان له امرأة وكان بها مبيحات فوجدت عليه وجدا شديدا
حتى خلدت بيت واعلق على نفسه واحتجب عن الناس فلم يكن يلدن بل عليه احد من امرائه من امرائه اقبل مصعب بن خزيمة فقال له النبي صلى الله عليه واله
لكن النبي الان ينافي بها فذهب الناس لوم الباب خوفا من ان يظا ل سبيلك امره فاما ما هو قفا الى شعر من جاره في حلقه فقلت له لست
ثم هم ان سلكوا اليه فدان رده اليهم قال نعم والله فالتك قد مكث عندنا وما ناطولنا قال ذلك اخبرك الله فالتك رحمتنا ما سفت ظمنا ان الله
عز وجل لم اخذ منك فاصبر فانك قد ففعل الله دعوتنا وعيننا لئلا نزال كاسيلنا بن داود بن محمد جاسد بن داود بن محمد بن علي بن علي بن
سدد بن فعت الله عز وجل اليه ملكين في مبيدة البشرهما ما انما لا احصاها قال جلسا بمكة الى الحسن فقال احدهما اني ذنبت ذنبا فانك
سبنا ما نقول يا هذا قال لا يحل لك ان ترفع الحرفين من مركبة فظنهم مبيدا وشاهدا فاذ الرفع فركب فادع الطوفان فاذ ذلك فساد ردة فاسلمهم
ما حلت ان ترفع في الطريق قلت ان الطريق سبيل الناس لا يسلكوا سبيلهم فقال لهما اهل الكليان وانا يا سليمان ان الموت سبيل الناس
ولا بد للناس ان يسلكوا سبيلهم قال كما تكلمت عن سليمان العطا وخرج على ولد بعد ذلك رواد ابن ابي لهيا وروا ايضا ان قاصدا
كان في بني اسرائيل مات له ابن فخرج عليه وصاح فلفه رجلان فقالا له اصب صينا فقال من هذا فوفت قال احدهما ان هذا امره على دعي
فقال الاخران هذا ردة بن الجبل فالتهم في طريق غير فقال له القائل انت حين ذرعت بن الجبل التهم لم تعلم انه طريق الناس فقال له الاول
فانت حين ولدته لم تعلم انه يموت فارجع الى صناعك ثم عرجا وكا فاسلمين وروى زرارة عن بكرة مفعلا لها ابن شاب كان اذا اصبغ فظلمها
بما المسجد فكان يكتب عليها ما يورثه اذا كان لسا احملها فاقبل بها فافقدتها النبي فقال عنها فاقبل مات ابنها فقال رسول الله لو
احد ابن المقدرين ورواه الطبراني وروى عن بعض اهل البيت ما احصاه من مصيبة فاذكر معها اثنا الاصلات في عيني اصغر من ثواب
عبد الرحمن بن الحجاج فان ذكر عند ابي عبد الله البلاء وما يحسن الله عز وجل للمؤمن فقال سال رسول الله من اشد الناس بلاء في الدنيا
قال النبيون ثم الامثل فالامثل ويا بني المؤمن بعد على ان يمانه وحسن اعاله من محب ايمان وحسن اعاله اشد بلاءه ومن

خبر النبي بالكلام الحسن

الامر الحامس في القرية

[illegible]

فانما

واعلم اولاً ان عتباتنا من قبلنا بل بقاءنا لفضلنا من قبلنا كان على ما بان بحجج عليه ما جرى قبله من قبلنا الى العراق فلما صارت
اليها حقنا كالمعين على نفسه وفنده شبهة ركيكة والجواب عنها من وجوه لا يمكن ان الامام عليه السلام اذا وجد الامور وجب علينا القيام بالحق
ولا يجوز له التقاعد عن نفسه بهم الخ لا بد له كما لم يجرى لا يتأثر ترك الجهاد مثل هذه القضية بل ما بال دعوة حين اصيبوا من الامة بالفساد
المنظم كما وقع لاولي العزم وغيرهم استنما ما لمح الله تعالى على الخلائق ومن ثم استدل الله مولانا الحسين كان المحقق في شأنا المحاربة
والعلم والواقعي الذي ظهر لهم وخفي على غيرهم مما لا يجوز العمل عليه في الاحكام الظاهرة وهذا كان النبي يحكم بين المتداعين
بظاهر الشريعة ويجعل الحق لمن توجه له الحكم في الظاهر وان كان يعلم ان الحق للخصم الاخر في الواقع ونفس الامر وكان يقول انكم تاتون
واحدكم بغير حجة ويفض عنهما فاخذله الحق نظر الى ظاهر الشريعة ولكن انما اطع لحدود من راجعتم لوجهنا انما عليه السلام
يسير الى العراق لما تركوه ولودعوا المكان البعيد كما روى ان ابا محمد بن الحنفية لم يصدق في غزوات اشار عليه بان يلحق الزمان
من الفين حتى ينظر بواطن اهل العراق فقال له يا اخي نعم ما رايت من الصالح ولكن هؤلاء القوم ما ينكثون عن طبعي اينما ذهبت
حتى يفتكوا دمي ففند ذلك بلبسهم الله ذل الدنيا والاخرة وما خرج من مكة الا خائفاً من القتل لوجهنا الثالث الا بنبينا
الائمة عليهم السلام قد خضعهم الله تعالى بانواع من التكاليف فقلنا هذا وهو الالقاء الى التهلكة منها نظر الى الحكم والمصالح
الالهية ومن ثم روي انه لو لم يرق الحسين بالجهاد الذي قام بهما استتم حجة الشيعة وذلك ان الخالفين لنا يقولون ان سكوت
على عن الخالفين دليل على رضا عنهم والا فاما يمنع من الجهاد وهو شجع النجباء فنقول نعم ان الذي معه هو الخوف على نفسه
ووالى مولانا الحسين لما قام بطلب حقه كجرى عليه من المصائب لبلوى فان قلت كيف لم يبايع عليه السلام ليزيد لعنه الله حتى
يصل اليه ذلك الضرر قلت هذا مجرد كلام والتمس لا يلدغ من حجر مرتين ذلك انه عليه السلام رأى انما الحسن لما سار ومعه كيف فعل
اولاً وكيف عدل ربه اخر حتى قتله مستوفى ما كان يصنع ابنه يزيد مع الحسين الا اسوس هذا لان معوية كان فيه الذم ما كان يجري
على قتال الحسين ظاهر هذا وصي عند موته لم يداك تضر بالحسين فلا تشبهه واذا ذكره القربة من رسول الله واما السيد توارى في
بكينه شهاده حتى على تكلمها استوفى المصائب التي جرت عليه وعلى اهل بيته عليهم من بلاء واجبا الذين قتلوا معه ولحقه
حرمت منها فانما قد استوفى ما في الجمل الثاني من كتابنا اليوم نبوءا والانباء وروى الصدوق كتاب شراء مسند ابي الرضا
قال كان ابي اذا دخل شهر المحرم لا يرى صاحباً وكان كتابه عليه حتى من عشرين ايام فاذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم
يوم معيبة وخز وبكاء وكان يقول هذا اليوم الذي قتل فيه الحسين قول يظهر من هذا الخبر مما روى بمناه ان ما يفعله منا
في عشرة ايام المحرم من اجتناب الاكل والشرب اهل المصائب الماكل والمشرب الملبس دخول الحمام وترك حلق الشعر وغير ذلك ليس
هو باعقل بل هو ثواب جزيل اشترى لاهل البيت في مصابهم وروينا بالاسناد ان ابي محمود قال قال الرضا ان المحرم كان اهل
الجاهلية يجرمون فيه الفئال فاستحل فيه دماً ثانياً وممكت فيه عرساً وسبي ميرة زارينا وشاؤنا واضربت الفيران في مضاربنا
وانهت ما فيه من ثقلنا ولم يرعوا الرسول حرمته من اهل البيت من الحسين بن علي بن موسى بن جعفر بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب
يوم الانقضاء فعلى مثل الحسين فليكن لنا كون فان البكاء عليه يحيط الذنوب لغضام وروينا الى الزيان بن شبيب ان دخلت على
الرضا في اول يوم من المحرم فقال لي يا بن شبيب اصائم انت فقلت لا فقال هذا اليوم الذي غاب فيه ذكره يا بن شبيب فقلت نعم
من لذة ذرية طيبة انك سمعت الذم فاستجاب الله له وامر الملائكة فنادت كبراً وهو قائم يصلي في الحرب ان الله يبشرك بهي من صام
اليوم ثوابه الله عز وجل استجاب له كما استجاب لذكره انما قال يا بن شبيب المحرم هو الشهر الذي كان اهل الجاهلية فيما مضى يجرمون فيه الظلم
والفئال محرمته فاعترف هذا الامة حرمة شهرها ولا حرمته فيها فقد قتلوا في هذا الشهر ذرية وسبوا نسائهم وانهبوا ثقلهم فلا
لهم بآيا بن شبيب ان كتب ابيك اليه فابان الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام فانه ذبح كما يذبح الكلب وقتل معه من اهل بيته ثمان
عشر رجلاً منهم في الارض شبيه لعدى بكت السموات السبع والارضون لعدته ولقد نزل الى الارض من الملائكة اربعة الان لضيق
وجوده قد قتل فلم عند قبره شعيت غير اليوم القاتم فهم يكونون من انصاره وشيعته وشعارهم بالثاوار الحسين بن علي بن شبيب قد جد
ابي عن ابيه عن جده عليه السلام انه لما قتل حبة الحسين اطربت السموات وما روبا الحار يا بن شبيب بكيت على الحسين حتى تغير موقعك
خديك غفر الله لك كل ذنب انك ذنبته صبر كان وكبير يا بن شبيب سرت ان تسكن افرق لمبينة في الجنة مع النبي صلى الله عليه وآله

في جوار الحسين عليه السلام
في ان الحسين عليه السلام
الضيق والاحزان
كان على اهل بيته
الى ان لقوا في القتل
فلهذا اليه السلام

رحم الله الحسين
قريب من جوار
كون ديارك من سخن
الخطا وسخ كفن
كسي دورك من سخن
مؤمن كاربوس

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

مؤلفه

الحسين

خليفة

الاغنام وكان الجبل يعنق عناق كل يوم ويكف نيت سكينة والبنات تشاكلن من المشي ضربا حتى اوقفنا بين يدي يزييد
البد وهو على غير ملكه وقلت ما خلفك رسول الله لو لم اعل هذا الصفة منك وبكى كل من كان حاضرا في مجلسه ففطمت من
اعنائنا واكفنا وروى عن النعمان بن عمر قال بينما انا اتمشى في السوق من مشي واذا انا بعلي الحسين هو كما على عصى رجلاه كانا قسما
والدم يسيل من سائمه والصفرة تداودت عليه ففقت العير فاعرضه وقلت كيف جئت يا بن رسول الله قال بنكي وقال كيف حال
من اصبح اسير اليزيد بن معاوية وكننا الى الاطمان ما شغب من بطونهم ولا كسب من رؤسهم فاشاكت الليل والنهار ونحن يا نهمال كمثل بني
اسرائيل قال فرعون وبنيهم ابناهم ويسبقون نساهم است العرب تقهر على اعم بان محمد بن عبد الله وامنت قهر على اعم بان
محمد منهم وامينا معشر اهل البيت معصومين مقيدين مشهورين ما يدعوننا من هذا ليد مرة الاظن الفضل ان الله وانا اليه راجعون قلت
سيدى والى ابن ترميد قال الحسين الذي عن يمينه ليس له سقف الا شعره زاهر لا يرى القوى فافرنه لضعف بك سويقة واجت
على التائبينما هو خاضع احاط به واذا بامرته تناديه تتركن ورجع اليها ففقت النظر اليها واذا بها زينت بنت علي ندعوه الى ابن
يا فترتصق فرجع وما تحرفت عنه ولم ازل اذكره وابكى وروى عن الطرماح بن عكرمة قال كنت من فتي كرم بلادهم وقد بعني في سوق الحبوب
خلفت لكنت ضادة اذا رايت بعد عشرت من ايات عشرين فارسلهم نور شعاعا وكلام ذرياب بيض يفوح منها رائحة السك
والعبر فقلت في نفسي هذا ابن زياد لعنه الله فاقبل بطلب جمل الحسين ليشل به فاجا احمق فزولوا بين الفضل ثم ان تقدم الى الحسين
وجلس عنده واجلسه وامسك بصدده وادعى الى نحو الكوفة فبدا يناديهم فركبه على الجمل كما كان ولا نظار عبي
قلت ليس ابن زياد قادرا على هذا فامسكته فان هو رسول الله فقال لتسلم عليك يا ولدي فقال وعليك السلام ورحمة
بركاته فاجابه قال كيف تالو لبي فلو انهم ما عرفوك ومن الماء منوكة وعن جرم جلدك ان جردك ويلهم الا اخبركم بحسبك
عسى يروا بحالك بنكي قال يا جلد اخبركم فقالوا انهم لم يروك حتى لم يروك لكن فضلك ظلموا وعدوا فقال يا بني ادم ويا بني نوح ويا
ابراهيم ويا اخي اسمعيل ويا اخي موسي ويا اخي عيسى ويا اخي جابر بن النخيلة فقال انظر الى ما فعلت اشقيتني من عبيدي بعثت الانا لله
شفاعتي يوم القيمة فقالوا اللهم امين اللهم امين فجلوا بكونهم وبغيرت لبي رما نالوا حولا وهو يحسب التراب على اسه وشيبة القبا
والحسين يقصر عليه ما صدر وما علوه منه حتى غشي عليه من البكاء والاسقام وانشدهم فادعوه وانطرح كما كان ولا ميتا وروى
ان النبي كان ذات يوم جاسا واذا بالحسين مقبلا خلفا فاحذره ووضعه على فخذ اليمين ولما بولده ابراهيم فوضعه على فخذ اليمين فجل
هذامرة على فخذ وهذا من عجلته وشقيقته ومشقته بهما فاذا جبرئيل فذا خذ رعليه وقال يا محمد ان الله تعالى لم يكن ليجمع لك بينهما لكنه
غز وجل بر بديا خذ روح احدهما فاحضرها يا شئت فقال في نفسه اذا مات ابراهيم بكيت انا وحدي اذا مات الحسين بكيت انا عليه وعلى
فاطمة يا اخي جبرئيل موت ابراهيم خيرا فمات بعد ثلثة ايام فكان بعد ذلك كلما جاء الحسين قال له النبي اهلا وسهلا ومرحبا بكم
بولدي ابراهيم وروى ان الحرم لما دخل في النبي يزيد بن معاوية لعنه الله كان يطالع فبينما في حال كل احد منهم بعينها ومن مر فجل
جبل طويل وجرى من قيس لعنه الله يجر من حتى امسك امراة كانت تستر وجهها برزدها لانها لم يكن لها خرقه تستر بها وجهها فقال من
هذه التي تستر بها اسرها لو اسكنية بنت الحسين قال انت مسكنية فماتت رموعها على خدتها واخفقت بعينها فماتت غمها حتى كاد
ان تطلع ورجع من البكاء فقال لها وما يبكيك قالت كيف لا يبكي من ليس لها ستر فوجهها واسا غنك وعن جلسنا لك فبكيت
لعنه الله وامل مجلسه ثم قال لعنه الله بن معاوية لعنه الله بن زياد ما اتى قلبه على الارسول صلى الله عليه واله اقبل اليها وقال
حتى امرك يا بني فقال يا بني انك بكان اكثر من طيف وابنه الليلة قال قصي على امار السائق في الوتوت فماتت في لرام منذ
مثل ابن الحسين لادن لا يمكن من لو كوب على ظهره براحتي هذا وكلمة اخرى بفتح هذا جبر بن قيس لعنه الله وشقي البسطة فلم
يخلصني منه فلعنه يزيد وجلسنا ثم قالت رعدت الليلة واذ اري قصر من نور شرفة الياقوت واركان من الزبرجد وابواب من
العود القناري فبينما انا انظر اليه وانا بيا به قد فقت فخرج منها خسر شاي وجيد مهم وحيف ففقت اليه فقلت من هذا القصر
فقال لا بياك الحسين فقلت ومن هو له المشايخ فقال هذا ادم وهذا نوح وهذا ابراهيم وهذا موسى وعيسى فبينما انا انظر كلاهما
انصر اذا اقبل جل قمرى لوجهه فاجعل على حشيه حرنيا كبدنا فقلت من هذا قال او ما تعرفه فقلت فقلت جلدك محمد بن علي فدفوني
وانك يا جلد فقلت لعنه الله رجلا ورجل الحفائنا وهتك حرمنا يا جلدنا لو رايتنا على الاله تاب بعيرنا ولا غدا ولا جباب نفير

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

[illegible]

حتى يثبت بطلان الشريعة لا مكان الجحيم الضيق بالكثير من الناس صوابا هل الشريعة او بغيره قوله الناس
مما لم يعلموا فاذا عرفت هذا فنقول ان الحكم اخرج من الكوفة لما كان قصده الفتن مع الحسين واما امر عبيد الله بن علي بن ابي طالب الى الكوفة
واما منعه له عن الرجوع الى المدينة بعد ان طلب الحسين ان ياذن له فيه فقد كان جامعا بان هذا مسئلة فذا يخرج من الدين ويكون الرجل
بني من ثم يرجع الى الحسين ونا ب حلفه بان ما كنت غلام ان تقوم بفعلك بل مثل هذا وقد كان ضارفا في بينه وخرج قال في صدره
من انواع الكبار فلما ناب منها قبل الحسين قوبله منها وبويعه ان كثير من الشيعة من تارب لامة كانوا يؤذون ائمتها بانواع الاذى مثل
العباس اخ الرضا ومثل اارب وكة فالضاد وقد كان جماعة منهم ينفون عنها واما ما عند خلق الجور ومع هذا كله اذا اراد احد
الشيعة ان يذبحهم بسوء في مجالس الامة لم يفضوا او يباغوا في هينة يقولون ان هؤلاء افاضوا بنا عن ائمتهم لا نتعرضوا به من كلام
وغيره فالذي صدر من الحر على ظنهم العلم منه مثل الذي صدر من هؤلاء مع ان الامة قبلوا حالهم بطل التوبة فكيف لو تابوا والشك
ان المراد من الذين لما غفروا في الغرض انما هو من الاسلام على ما صرحوا به لا من الشيعة فقط وذلك ان لو كان المراد بالمرتب من انكرنا علم
ثبوته من بين الشيعة ضرورة لكان مخالفا لافواههم مرتدين في هذه الدنيا كما ان كون علي بن ابي طالب هو الخليفة الاول بالنسبة لا يستلزم
مما ثبت من بين الشيعة ضرورة فكان يجب ان يحكم على اهل الخلاف بالارتداد والمصرح به من حاميا شارحوا ان الله عليهم بخلاف
وهذا الدنيا واما في الآخرة فغدا بهم اشد من المرتد وغيره وحينئذ منع الحسين عن الرجوع الى المدينة وان كان حراما الا ان
ضرر به من بين الاسلام ولا يقول مخالفا لافواههم هذا في ما لا يكفر كل من خرج على امام عادل مخاربه والخبر وقت الحر كان
للامام لا عليه فلم يصدق عليه من هذه الجهة ايضا اسم الارتداد الثالث قوله ان المرتد لغيره غير مقبول التوبة لا
نقبله على اطلاقه بل نقول ان توبته مقبولة فيما بيننا وبين الله تعالى كما صرحنا الشهيد الثاني وحينئذ فلو لم يقدر على فعله
او تاخر في ذلك فتاب صحت توبته وقبلت عبادته ومعاملته لكن لا تقوى اليه زوجة بذلك لانه على ما لا يخفى ما بيننا وبين
الناس فيما نقول ان تلك الناس الذي ثبت عنهم عند ارتدادهم ان كان غير الامام لم يحجز له العفو عنه بل وجب عليه قتله مع المكنة
وان كان هو الامام لم كان محجبا عن قتله والعفو عنه كما عني امير المؤمنين عليه السلام عن اهل البصرة ومصر توبته من تاب فيهم
انما كانوا مرتدين عن انفسهم وكذلك قبل توبته من تاب من اهل النهران صغيرا وكبيرا مع ضرورة مع صدق تعقيب الارتداد عليهم
بكل الوجوه ومن هذا الجواب مخالفا لافواههم عن كل ما وردناه عليهم الاخرج حجة الحق امير المؤمنين فانهم لم يقدروا عليه بل قالوا
تابوا بعد الحاربة المحزنة لك من الخرافات الباردة والافواه الفاسدة التي لا يربح قولها ان ارتداده قضى توبته ضمنية لا يخفى ما بيننا وبين
ان كل خبر اخر يقتضيه وجه عن الحسين ومنعه له من الرجوع تعقب توبته وبقي الحسين طاهرا وانه عليه السلام رآه بايضا من الشرف مشهودا
وفي كتب الاحاديث السير التواريخ مسطورة وقد ترجم عليه بعد قتله وهذا مستور فلهذا الخلف كل عصر وان يحشوا ليكن
ولعلم ان الحسن علي بن الحسين علي بن علي من قبل توبته وهو مولا نا الحسين عليه السلام وهذا هو الارتداد الفاضل الذي قبل التوبة
اعادنا الله يا كرم الانام على مثله والبراءة عليه لعل حجة جماعة من العلماء ان الشاه اسمعيل لما ملك بغداد وان الشهيد الحسين
وسمع من بعض الناس الطعن في الحرة الى قبره وامر بنبشه فنبشه فراقه نا كما هيست لما اتى من اهل اسبغانية مشدوا بها
واسم فاراد الشاه اسمعيل ردة ونور الله صرح بها اخذنا تلك العصابة لما فعل في كتب السير والتواريخ ان تلك العصابة هي ستمال الحسين
شده براس الحبل اصديقه تلك الواقعة وقد فن على تلك الهيئة فلما احل تلك العصابة عن اسبغ جري مع حق امتلاء منه القبر فلما
شده واعليه تلك العصابة انقطع الدم فلما حلوها جرى الدم وكما اراد وان يباجر اطعم الدم بغير تلك العصابة لم يمكنه فبين لم حسن
حالة ما مضى على قبره بناء وعين له خاد ما يخدم بتره والذي يجرى وينفسه في ذلك الوقت الضيق ويقدم على الفناء على ان يقدر
الحسين بنضه لاشك في ان حاله من احسن الاحوال الخاسر ان الذي يجرى من اخبا الميرة الصيحة كما قاله الشهيد الثاني عطر
موقد وهو ان الارتداد كله ثم واحد انه يستأجر اجرة ان لا يترك هذا المذهب ابن الحسين طاب ثراه والاخبار باخلافها او عمومها رالة
عليه لولا يد على الشبه من الفضيل سور واية عارضا اطلق في عطفها لا يقوم بتبشيد الاخبا العصابة المتكثرة فيكون وقت منع الحر
للحسين الا وقت رجوعه اليه وهو من الاستثناات قبلت بته بالخلة فالقول بان توبته امرنا القطري غير مقبولة حتى يبين بين الله تعالى
شكل جدا والله الهادي الى صواب البرق في الفطر والهدى والنور الحلال الذي لا يفسد الا بالفساد والفساد لا يفسد الا بالهدى

واما من حرم الختان فنسكت
وبعضهم احاله على علم الله تعالى
القديم وانه كان مقدرا وعلم
بغيرهم هو غلة المعلوم وقوله
واخرون قالوا نعم

منه
منه
منه

ان يكون كفرا بين قوله اللهم احسن مكينا وامتهن مكينا واخشن في حرة المساكين اذ فقر المضطر هو الذي استقامته ولا مقار الى الله عز وجل هو الذي ساد فلا منافاة قول والاو في رفع المناكفات البقية على ما سبق وهو ان من رجا الفقر فاطلاقه وبطلان الاله الاضطر وهو شدة الاحتياج الى ما يحتاج اليه من الاموال والمعايش منه ايضا درجة الرضا وهو كما عرفت ان يكون بحيث لا يرغب ولا يكفره فيكون كل واحد من الحاكيتين منزل على درجة من درجاة الفقر اما حديث الاستعاذة من الفقر فهو منزل على درجة الاضطر فان الاستعاذة بما لم يقدر معها على القيام بوظائف العبودية كما تقدم من انجاع في بعض اوقاته فاضطر على قضاء ما لم يتمكن من القيام للصلوات كما يقول الله اني اعوذ بان من وجع اضجعي على الفراش فيسني كرك وهذا المعنى قول المزمع من قول مولانا امير المؤمنين صارت كل شئ في الدنيا وصار عنى الفقر فليس في روى من اجاب الى فير المؤمنين فقال ان ما حوز مثلث خال علة الفقر علة المجمل فاما امير المؤمنين وقال يا اخا العرب علة الفقر تعرض على الجليل علة المجمل تعرض على المفاو وعلة الفقر تعرض على الكبريم فقال لا عرابي يا امير المؤمنين انت الكبريم وانت العالم وانت الطبيب فامير المؤمنين بان بعض من يملك المال ثلثة الاف درهم وقال تنق الفاعلة النفس والفاعلة الجمل والفاعلة الفقر فاما المذنبه التي عليها فهي رتبة الفاعلة والرضا المشاوا بها هو الله اللهم ازرني محمد قال محمد الكفارات العفان وقوله اللهم لا تقطع قايلا فاشقى ولا كثير فاشقى والسقا بمعنى الغضب من باب قوله تعالى ما اشرنا عليك انظر الى شقى ثلث بعد ان كان يصلي كل الليل فمروا من قدامه وعب من جهة العبادة وهو المراء ايضا من قوله اذا رايت الفقر فعبدا فقل مر جابشا الصالحين واذا رايت الغنا فعبدا فقل ذنب عتبه فان الله ولانا اليك والجوع ومن هذا الباب رواه شيخنا الكلي عن ابى نؤي رحمه الى على الحسين قال مر رسول الله برأى ابل فعبث كيت فمخال ما ما في شرمها فاصبح الخ ما ما في ايها فصبوهم فقال الله اللهم اكثرها لو ولدته ثم مر برأى غم فعبث اليه يستقيبه فلبث في شرمها واكفا ما في انا في انا ورسول الله وعبث اليه بشاة فقال هذا ما عندنا وان احببت ان تزيدك زنا قال فقال رسول الله اللهم ازره الكفارات فقال له بعض اصحابه يا رسول الله عوت الذي ركب بقاء متنا بجهنم دعوت الذي سمعت بلحريك بدعا كلنا انكهم فقال ما قل وكفى خير اكثر الى الله ازره محمد وال الكفارات وروى عن عمر بن حصين انه قال كانت من رسول الله منزلة وجا فقال يا اعران ان بك عندنا منزلة وجا ما هل كنعما فاطمة بنت رسول الله فقلت نعم بابي انت في رسول الله فقام وقت معي وقف ببا فاطمة ففرغ الباب قال السلام عليكم ادخل فالت فاطمة عليها السلام ادخل رسول الله قال انا من معي قال من معك يا رسول الله قال عمر بن الخطاب فالت فاطمة والذي بئسك في الحق بيتا ما على الا فقال لصفيها كذا وهنك او اشار بيدة فالت هذا جيك قد وارتبه نيكف براسي فالحق اليها ما دة كانت عليه خلقه فقال شد فبا على اسك ثم اذنت له فقال السلام عليكم يا بنتا كيف أصبحت قال أصبحت لله ووجهه وفاضت وجعا قال ما بابي في لست اقد على طعام اكله فقد اضرب الجوع وبكى رسول الله وقال لا يخرج يا بنتا فوالله ما ذنت طعاما منذ كنت في لاكم على الله منك ولو سلتني لاصغف لك لموت الاخرة على الدنيا ثم ضرب بيدة على منكها وقال فما البشري فوالله انك لسيدة لنا اهل الجنة قالت فاهن سيرة مرات فرعون ومرم بنت عمران وخديجة بنت خويلد قالت سيرة سيدتنا عائشة ومرم سيدتنا فاطمة وخديجة سيدتنا عائشة طعت سيدتنا عائشة ان كن في بيت من تصب لذي منها ولا يحب لا يصب ثم قال ما افغى ما بين عاك فوالله لقد زوجك سيداتي الدنيا وسيداتي الاخرة وروى هذا الحديث الغزالي وغيره مع هذا ذهبوا الى ان عائشة افضل من فاطمة وليس هذا باول ما روى وكثر في الاسلام وعن ابى الدرداء قال سمعت رسول الله يقول يدخل فراق المسلمين الجنة قبل الاعتيان اجثا عام حتى ان الرجل من الاعتيان يدخل في غارهم فهو خذ بيدة ويخرج ويأرجل الى ابراهيم بن ادم بعشر الاف درهم فابى عليه ان يقبلها وطلب اليه الرجل فقال ابراهيم اني اموالهم من ديوان القضاة بعشر الاف درهم لا افضل قال ابو الدرداء ما من احد الا وفي عقله نفس ذلك انه اذا اشتهه الدنيا بالزيادة طلع فحما مشروا واليسك والها واد ثبات في هدم عمر ثم لا يخرج ذلك الحج ابراهيم ادم ما ينفعه ما يزيد عن مائة وخمسة هذا الرجل اذا كان له عند احد من او اعطاه مائة ويكون موزعا على الشهو كيف تراهم يحب ان ينقوا لهمه والسين حتى يمل الوقت الذين او الله مع ان ما يذهب من عمره لم يرج اليه ابدا وفقد المال يمكن رجوعه فهذا ايضا من نقصان العقل وقال الحسن لعنه الله قواما اتمم الله عز وجل ثم لم يصد قوه ثم قرفه في الشاروقكم فاما وعذون غريب السما والارض كان ابو ذر يوما جالسا فابا ثامراة فقالت له تجلس بين هؤلاء والله ما في البيت فقعة ولا سقة فقال يا هذا ان بين ايدينا عقبه كوز لا ينجوا

منها الاكل محض في راحة وروى ان الله عز وجل قال في بعض الكتب المثلثة يا ابن آدم لو كانت الدنيا كلها لك لم يكن لك منها الا
 فاذا انا اعطيتك منها القوت جعلت منها على غيرك فانما احسن اليك من انزلت لك بيت الفقراء رسول الى رسول الله قال في
 الفقراء اليك فقال مرحبا بك بوجبت من عندهم قوم اجهم قال قالوا يا رسول الله ان لا غنى اذ هو بالاحسن محبون ولا غنى عليه اذ
 مرضوا بعثوا بفضل اموالهم فخير لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بلغ عفا الفقراء ان صبروا احتسبوا ثم ثلاث غنى لا غنى انا ماضلة و
 فان الجنة غنى فانظر اليها اهل الجنة كما ينظر اهل الارض الى نجوم السما لا يغفلها الا بنى فقير من فقيرين لا غنى الا غنى
 الجنة قبل الاغنى بضع م وموتها غدا ولا ثلثة اذ قال لفقير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال لفقير
 لم يلق الفقير الفقير وانفق فيهما عشرة اذ قال نعم وكذا انما عمل الخير كلها فرجع اليهم فقالوا رضينا رضينا فان قلت كيف دخل الفقير
 على جميع الاغنىاء ان كان منها طاعة له تعالى كما هو المفروض في قوله في احد هذه الروايات الجواب من هذا الجواب الاول ان فضل افراد الغنى
 هو الذي ينفق في سبيل الله تعالى واجباته ويستحق هذا الضاحية التي من الدنيا مستشعرا راحة بذله وهو ما يوثق الا من غدا
 العالم والوحشة من الآخرة ويقدّر ما يستحق العبد بالعبادة في حش من الآخرة لا ثلثة اذ قال لفقير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
 يتخذ من الاخر وفيما انقطع باستا الا من بالدين يتجلى القلوب عن الدنيا وزهرها والغلب انما في عاصي الله تعالى وكان مؤثرا
 بالسر وجل انضامه الى الله لا يتصور قلبه فانه لا ينفق في سبيل الله تعالى من قبل على غير ما عنه ومن قبل على غير ما عنه
 فالفقير عليه مشغول به ومحبته كانه فيه كونه لا ينفق في سبيل الله تعالى من قبل على غير ما عنه ومن قبل على غير ما عنه
 ثواب يستحقه عبادته فان حركات تلك التي من حركات الاغنىاء بالدين المذكور فلا يكون في ثلثة اذ قال لفقير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
 من غير ما ذكر في قلب المشغول ولذلك يتجلى من سبيل الله تعالى من قبل على غير ما عنه ومن قبل على غير ما عنه
 دخل الشوق في شئ ما فيه فبشره حبيب كان خيله من القوت بئنا نفقرها كلها في سبيل الله عز وجل لثلاثة اذ قال لفقير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
 فيمن اخوان من روى عن الصادق عليه السلام القصة عليه في قوله تعالى ومن شكر ثم لا يزيد ذلك في الغنى الى ان ينفق على العبادات في
 موجود بغير ان ينفق في سبيل الله تعالى من قبل على غير ما عنه ومن قبل على غير ما عنه
 مثل على له مملوكا فخلع على احد هما وكسا لآخر له كسبه وكلاهما مشغول بخدمة فلا يملك ذلك العبد الذي يخلع عليه في سبيل الله تعالى من قبل على غير ما عنه
 كثير اقبل عند اهل العقل والكمال من ثلثة اذ قال لفقير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
 فظاهر في ثلثة اذ قال لفقير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
 له من ثلثة اذ قال لفقير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
 ونقصه حرام محظور في ثلثة اذ قال لفقير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
 كارها للفقير يكون ضارا على غيره لان يكون طائبا له عليه فبذلك القوت يروى عن علي ان الله تعالى عفو با ومثوبات بالفقير من عفو
 انفق في ثلثة اذ قال لفقير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
 ويصير به ويكثر الشكوى ويخطئ القضاة في ثلثة اذ قال لفقير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
 ثلثة اذ قال لفقير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
 النقص الى الصيال اذا اراد ان ينفق في سبيل الله تعالى من قبل على غير ما عنه ومن قبل على غير ما عنه
 بواسيل او بملك او بوجع لان المحرم من ثلثة اذ قال لفقير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
 قال لفقير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
 غابر ثلثة اذ قال لفقير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
 وقال لفقير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
 عظيم ما باحد من ثلثة اذ قال لفقير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
 الله لا ينفق في سبيل الله تعالى من قبل على غير ما عنه ومن قبل على غير ما عنه
 احدا

في ثلثة اذ قال لفقير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر

وان اجبت الكل اعطيتك الكل فقال الاعرابي يا بن رسول الله مثلك يمال مثل وانت من اهل بيت النبي فقال الحسين
رسول الله يقول المشرقة بقدر المشرقة فقال الاعرابي سل عبد الله ان اجبت الاقل لك منك لا قوة الا بالله فقال الحسين فما
الحاجة عن المشرقة المهلكة فقال الاعرابي لثقت بالله فقال الحسين يا بن رسول الله فقال الاعرابي علم فقلت فقال ان خطاه اليك فقال ما لي به
فقال الحسين فان اخذ ذلك فقال فقره فقلت الحسين فان خطاه لك فقال الاعرابي فصاعقة نزل من السماء فقلت فانه اهل ذلك
فقلت الحسين في ربي بصره فيها الف دينار واعطاه خاتم فضة مائة دينار وقال يا اعرابي اعطى الذهب المشرقة فقلت واشرت
الحاتم في فقلت فخذ الاعرابي الله اعلم حيث يجعل مسالكه واماني غايبه بيان لا يتواضع لغيري لا جليل غايبه لا يتكبر عليه لا جليله وروى
عنه الامير المؤمنين انه قال ما احسن تواضع النبي للفقير غيبة ثواب الله تعالى واحسن منية الفقير على الغني ثقة بالله عز وجل
فخذ ربه وادون منها ان لا يخرج من غايبه الا غنيا لانك من مبادي النفع قال بعضهم اما هذا الفقير على الاغنياء فاعلم انه
ملك وانما هذا السلطان فاعلم انه لاهل اما في اغنيائه فبان لا يفر عن الغنا وان يب الفقير لا يمنع عن الصدقة المتكبر في الوفاء عن الله
معدم من الصدقة اضل عند الله تعالى من مائة الف درهم قيل كيف بارسل الله تعالى اخرج رجل من ماله مائة الف درهم
واخرج رجل من ماله مائة الف درهم لا يملك غيرهما طيبة بنفسه فضا صاحب الدرهم افضل من صاحب المائة الف فقلت لرواية ذلك
الذي حل في النبي ثمرة واحدة فوضعهما على قور الصدقة فترى الله سبحانه في ماله ويؤتي الا يذبح ما لا يلحقه الحاجة ويخرج
الباقى والاموال على ثلث مراتب احدها ان لا يدخر الا لوجه الله وليتوجه وجه الصدقة بغيره في الشائنة ان لا يدخر الا لوجه الله
لان ما زاد عليه اخل في طول الامل كما نفع العلماء من منافع الله تعالى وهذه رتبة الفقير في الشائنة بغيره وفي رتبة الفقير
قال الصادق في القصر ان عزت قوة مستها استقر ما زاد على ذلك فهو غم وخروج عن الوثوق بفضل الله سبحانه وتعالى فاما الفقير
في قوله للسلطان بغيره والى هو ثلثة ايضا الاول ان يلاحظ الفقير نفس المالى وهو كونه حلا اخاليا عن الشيطان فان البعد عن
الشيطان رتبة الصالحين الثاني ان يلاحظ فقره المعطى هو اما نصيب قلب الفقير طلب عيشه هو طلبة او الثواب بالصدقة او الوفاء
او الذكر او الزيادة او القصة اما على الجرد او من منزهة ببقية الاعراض اما الاول وهو المالى فلا بأس بقبولها فان قبولها سنة رسول
ولكن ينبغي ان لا يكون فيها مائة فان علم ان بعضها مما يعظم منه المنة فليس البعض وقد اهدى الى النبي من وقطع كبر فيقبل
اليمن والافطار والكثير كان يقبل من بعض الناس ويرى على بعض الناس حتى قال لندمتم ان انا انصبت من قبحه او تقفى او دوسى
اذا كان عرض المعطى الثواب الجرد كصدقة او زكوة فعلى الفقير ان ينظر في صفاته انه هل هو من اهل الاستحقاق ام لا وان كان
وكان بغيره لغيره ولطاهر من البخل فليظفر هو الى ما من نفسه فان كان متعاقدا لمصيبة في العلم ان المعطى لا يظفر به
فقرى الله تعالى بالصدقة عليه هذا احرام كما قيل ذلك واعطى هو لظنه انما هو غلو في ان يكون له ان لا يملك حرمته ولا يكون
المعطى الشهرة والى لا يمتنع الفقير ان لا يأخذ تلك يكون معناه على ذلك الغرض لفاصد عيوب بعضها من رومها كان ياتيه من صلبه
انما رسلهم اشفاة ونظام لانهم يذكرون ذلك حتى ان يعلم بغيره في احواله وعظم الجورم فاعلم الفقير هذه الامور وخلص
المال عنها فلا يخاف العلو كما روى عنه قال ما المعطى من شدة باطنه من الاخذ اذا كان محتاجا من اياه شيء من هذا المال فليقبل
ولا يستعثره فانه هو رزق الله تعالى اليه وقال الصادق تارك اخذ الزكوة وقد وجبت له كذا ربه بها وقد وجبت له ربه بها
لاحق لا يردم الا في ثلث طعام يقيم صلبه ثوب يورى عورته ويبيت بكنة فانه ربه بها قد وجبت له اخذ الحاجة من هذه الثلث مثا
وفيما زاد عليه ان لا يقصر الله عن المساكين وان عصيت الله تعالى فان من غرض الفقير والخذاب اعلم ان السؤال من جهة حاجة فليقبل
بغيره لا لا ينفك عن ثلثة امور الاول انها الشكوى من الله سبحانه ان العبد المملوك لو سئل كان ناله شيئا على سيد فقلدا
سؤال العبد تشيع على الله تعالى وهذا ينبغي ان يحرم ولا يحل الا ضرورة كالميتة او كذا ان ينادى لا انا بل فليقبله ولا يمس
فلو ان يذل نفسه الا قد لا يفرق وروى كان ابدا في المعطى الفقراء اعطاهم من حيث يحتاجون له وفي ذلك لتلاوى في السؤال في
وجوه السائلين فقال الصادق ان امير المؤمنين ثبت الى جل خسته وساقى من ترك ذلك الرجل من حرجي فذكر ان يسأل على
بغيره شيئا فقال رجل لا امير المؤمنين والله ما سئلك لان شيئا وقد كان يحج من الجنة وساق وسقا واحدا فقال له امير المؤمنين لا
الله المؤمنين مثلك اعطى انا ونجل انت بزاز انا اعطى الذي يريد من الفقير مثلتي فاعطيه بعد المسئلة فلم اعط الا من واحد

صدق ثم على المساكين وضمن من جوع مصالح المسلمين وبتل هذا السائل مع انما الحاجة كاذبا كاذبا علوي بقوله ان
وهو كاذب ما لا يملك ما يأخذ وكذا هذا الصواب الذي يفي لصلاحة فوق الباطن مقادير مصيبة لو عرفها المصطفى اعطى
واما الشيء الذي يطالبه السائل فلو ابرهن حوالا ونعتا ما ان يكون مضرا اليه او مباحا اليه حاجة شديدة او خفيفة او لا حاجة اليه
اما المصطفى اليه كسوال الخلق عن الشكوى على نفسه فهو واجب لان يكون نادرا على الكسب هو غير مشغول بمحصل الغنى بحيث
وقله فيناه واما الذي لا حاجة به الى السؤال فهو له حراما مطلقا واما شدة الاحتياج كونه له حاجة ولا يتيسر له قضاءها في الشدة هو يتبادر
بالبرء ولكن لا يبلغ ناذر الضرر فيها الا في قول السؤال واذا سال هذا يعني له الصدقة في سؤاله كان يقول ليس عن جوع فيقول البرء
وان اطيقه ولكن يشق علي واما الحاجة الخفيفة فمثل سؤالي فبعضا يلبيته فوق سؤالي فبعضا يلبيته فوق سؤالي فبعضا يلبيته فوق سؤالي فبعضا يلبيته فوق سؤالي
سؤال الادام وهو قادر على الجوع وان سأل كراه الفرض في الطريق وهو قادر على الجوع فبعضا يلبيته فوق سؤالي فبعضا يلبيته فوق سؤالي فبعضا يلبيته فوق سؤالي
فحرام وان لم يكن فيه شيء من المحذورات الثلاثة من الشكوى والذل والافتداء المستول فهو حرام لان مثل هذا الحاجة لا يصلح
لان يباح بها مثل هذه المحذورات وان لم يكن فيها شيء من ذلك فهو مباح مع الكراهة فان قلت كيف يمكن اخلاء السؤال من هذه
المحذورات قلت ذكره بعض اهل الشكوى طريقا وخاصة ان مع الشكوى ان يظهر الشكوى فيحتاج الى سؤال عند السؤال والاستئذان
عن الخلق فلا يصلح سؤال يحتاج ولكن يقول فاستغن بما املكه ولكن يقضي تطالبني بهذا فيخرج به من حد الشكوى اما المخرج عن
الذل فيان يشل شخص لا يقضه ذلك عنه ولا يحقره بسببه له واما افتداء المستول منسبيل المخرج عنه هو ان لا يعين شخص
السؤال بل يلقى الكلام بجملة لا يقدم على البذل المستمع بصدق الرغبة واما اذا سئل فبعضا يلبيته فوق سؤالي فبعضا يلبيته فوق سؤالي فبعضا يلبيته فوق سؤالي
يقول له سبيلا الى العاقلة ان اردت ان تاكل مع القادة عليه فذلك ليل على رغبته ويقتضي المسائل ان يشل من لا يستحق منه لو رده
تفاد عنه فان الخاسر السائل يؤذي ذاعت هذا فاعلم انه قد سبق في الخبر في السؤال عن ظهر غفلة فاحذر عند هذا ولا يخلو من الشكوى
لا خلاف ان الاحتياج قد روي في الحديث استغنوا بآلاء الله تعالى لو اوتاه فلو اغدا يوم وعشا ليلة وفي خبر اخر من سأل الله
او عدل من الله فبذل سأل الحاف في خبايا اخر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر على الاحوال المختلفة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
لاحق لابن ادم الا في ثلث طعام عقيم به سلبه ثوب يروي به عورة ويديت بكينه وما زاد فهو حجاب ذكره في الاحتياج في ثلاثة مسائل
لكثرة الاحتياج اليها والافعال بها حكمها ايضا فاما الثواب يلبي فيه ما يلبي في الدين وهو مقدر مثل سؤالي في هذا
والاستغنى عنه وليس على هذا اساس البيت اما الطعام في اليوم فقد في الشدة مدد اما السكن فهو ما يحتاج اليه من غير رغبة واما
بالاضافة الى الاوقات فاما يحتاج اليه من الطعام في الحال مما لا شك فيه فاما السؤال لما سئلتنا فاضا بطيفة انه اذا كان عندنا طعام
في السؤال حرام واما اذا كان اقل فله ما لا بد من ذلك في الفضل والفضيلة حق بل في غير يوم ما اذا كان عندنا طعامها فلا يشل
وافضل من هذا كلمة ترك السؤال اذا كان عندنا يوم وعشا في الحديث القدسي ان ادم كالا يطيبك عمل عذبي هذا اليوم فاطلب
انت في رزقي هذا اليوم هذا حصل الكلام في الفقر فاما ما هو جوف في عن النبي صلى الله عليه وسلم في عشرة من خذلة تورث الفقر او لا يباين
الفقر الحتام من الفرائض للبول عزاء اياها الاكل جينا وترتفع اليد عن الاكل فاما في الكثرة من الغيرة وحقاق الغوم والصل والفقير على
اكنة البيت كينس البيت بالليل ويا ثوب غسل الاغصان في موضع الاستغناء ومع الاغصان المسنونة بالتمديد والكم ووضع الاغصان
والاولى غير مسنونة ووضع او الى المصير من طاعة الرؤوس في ثوب ثوب العنكبوت في المنزل واستحقاق الصلوة وتجميل المخرج من المسجد واليك
الى السوق وما خيرا لوجع عنه العشا وشرب الخمر من الفقر فاما ما هو جوف في عن النبي صلى الله عليه وسلم في عشرة من خذلة تورث الفقر او لا يباين
والبول في الحمام والاكل على الجفافة والخلل بالعرف والنوم بين العشاين والنوم قبل طلع الشفق وهذا السائل المذكور بالليل والنوم بين
والتيين الفاجرة لا وقية لهم واما الرقة فهو انظر في رغبته عن الشيء الى ما هو خير منه فاذا استبدى الى الزم من غوا عنه وغوا فيه في طرقت
عنان يكون مغوا فيه بوجهه من الوجوه والجملة فلا يتصور الرقة الا بالعدول الى الجوع الذي هو حرام في كل شيء في الفقر في الفقر
الا الله تعالى هذا هو الرقة المطلق واما الذي ذهب عن الدنيا ولكن طرقت في غير العيش فمقصورها فهذا ايضا اهمل فيكون الاول واما الذي
يرك من خطوط الدنيا البعض دون البعض الذي يترك التوسع في الاكل ولا يترك الجوع في الزمنية فلا يتحقق اسم الرقة مطلقا وان كان هذا حراما
الوثيق من بعض الناس في حجة دون البعض لا على ما تقدم فاذ الرقة المباحة عن الدنيا الى الاخرة او عن غير الله تعالى وشروطه

في الجوع

في الفقر

في الجوع

عنه ان يكون مقدرا عليه فان تركه ملا يقدر عليه حال وقد بقوى اليقين في تلاك الشاخي يبيع الرجل نفسه كما قال تعالى ان الله اشترى
من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة ثم بين ان صفهم واجرهم فقال شالي فاستبشر يا ايها الذين آمنتم به وقد ورد في الحديث ان عليا بن ابي طالب
عليه السلام قال وقد اشترط الله عليه وقت الشراء الصبر على ما اصابه بعد البيع من الظالمين والى ما ذكرناه من انه شترط في هذا الوعد رغبة في حصول
الحب من الاشارة بما روي من ان رجلا قال في شرا اللهم اني الدنيا كما تواعا فقال له النبي لا تقل هكذا ولكن قل اللهم اني الدنيا كما اتوا بها
من عبادة وذللك ان الله تعالى بها حقيق كما هي وما العبد فيها حقيق في حق نفسه بل لا ينافي الى ما هو خير له وهذا هو الوعد فلا بد من التوابع
ان يكون محبوبه له في نفسه لا حتى يتركها الى غير هذا وليس الوعد ترك المال وبذله على حق الشاخي والقوة وعلى سبيل استماله القلوب ان كان كل
من محاسن العبادات ولا يدخل في العبادات انما الرفدان ترك الدنيا لعلها بمجاها بالاشياء الى نفسه الاخرى ما كل نوع من المنة فانه يتصور
بشأن الاخرى واما الاختيا الوارد في فضيلة الزهد فكثير جدا في المنة من اصبح وهم الدنيا اشترى الله عليه امره وقرن عليه جنسية جعل فقره
ولما رايه من الدنيا انما كتب الله له ومن اصبح وهم الاخرى جمع الله منه وحفظ عليه صنعة جعل غنا قلبه وانشاء الدنيا وهي لا غير قال ابن القيم رحمه
الشيخ بن ابراهيم حين قدم عليه من غرسان كيف ترك الفقر من احاطت ان تركتم ان اعطوا شكرا واذ منعوامبر وطعن انما وضعتم ترك
السؤال فقد اثنى عليهم غاية الثناء فقال ابراهيم هكذا تركت كل ما كان في يدي عندنا فقال شيخه فليكن الفقر عندنا يا ابا اسحق فقال الفقير عندنا
ان منعوامبر واذ اعطوا انما يقبل ان صدق الله تعالى انما انما في الدنيا واما في الاخرة فيكون له راحة بالاشياء الى نفسه فثلث الاول في ان
في الدنيا هو لها مشهور فليكن اليها ما نزل ولكنه بها مد نفسه ويكفيها وهذا هو الحق في الزهد وهو مبدأ الزهد وهذه هي الدرجة السنية في
على خير فانه ربما غلبه نفسه الى العود الى الدنيا الدنيا التي تترك الدنيا طوعا لا استقار اياها بالاشياء الى ما نزع منه كالدنيا تركها
لاجل ربهين فانه لا يترك عليه ذلك هذا الزاهد يترك الدنيا ويترك شيئا له قدر الى ما هو اعظم قداسة ربه ما اعجب نفسه وزهد
الشاخي وهي العليا ان يهد طوعا ويره في زهد ولا يرى ترك شيئا اذ عرف ان الدنيا لا شيء يكون عند نفسه كمن ترك خرفة واخذ
فانه لا يرى ان هذه معارضة وان ترك شيئا بالاشياء الى الله تعالى الى نعم الاخرة ميل ومثل من ترك الدنيا لاخره عند ارباب الفناء والاهل
مثل من اراد الدخول على السلطان فمعه كلب على الدخول فرمى اليه بقلعة خبز فغله بها فدخل على السلطان وقال اعلني رجا القربى اقرب
يقدر ان يهي على الملك باي عطيت كلبك لقمه خبز حتى اناك يا بني الى هذه الدرجة فالسلطان كتب كتاب الله تعالى فبمع الناس من الدخول
مع ان الباب مفتوح والنجاب مرفوع والدنيا كلمة خبز بل اقل بالنسبة الى ما اعد الله تعالى للراغبين في دار النعيم وكل واحد من هذا الدنيا
لهاد رجا واما انشام بالاشياء الى المعونة فثلث رجا ايضا لان يكون المرغوب في النجاة من النار ومن سائر الامكان يقع في حتم
عقارب كلبنا المعقود وان فيها حيا لو نجت منها حية في الدنيا لا بدت الجبال والاحجار وما بقي على جمل الأرض وطبعا لا يسر الاخر
وان الرجل هو يوقف بالحسنى لو وردن ما ما بغير عطا شاعلى عمة صندن وواحد هذا الخافين سمي الصادق عبادة مولاها غنا
العبد وهو الخوف من عقاب الموت وهذه هي الدرجة السنية في الدنيا ان يهد رغبة في الدنيا والآخرة والذات الموعودة في الجنة وهذا هو
وسعى مولينا الصادق عبادتهم بالاعباد الجاهل فلو لا خطوامع الخلق من النجاة في الدنيا والآخرة والذات الموعودة في الجنة وهذا هو
في الله وفي رجا ولما شأ وهذا هو التوحيد الحقيقي الذي شأ اليها مولانا امير المؤمنين بقوله ما عبدت خونا من ناز ولا طعنا في جنك
ولكن ما وجدتك هلا لئلا يقبلك في هذه الدرجة لا يمكن ان يها ولو قانا باستقنا ان هذه الدرجة هي مقصودنا لكن الدنيا التوحيد
فلان الحال كذلك فلان المقال في هذه الدرجة الايمان بقوله تعالى قل لا يدينكم الله الا بما كنتم تعملون فمخشرون في حتم ودين النجاة في الدنيا والآخرة
للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار فيها الذين فيها ابدا يحيى الله عنهم ورضوانهم وارضوا عنهم ورضوان من الله في
موضع اخر يوم ينفع الامة من صدقهم جنتهم من تحتها الانهار فيها الذين فيها ابدا يحيى الله عنهم ورضوانهم وارضوا عنهم ورضوان من الله في
الى الميراث في اية اخر بعد ان ذكر ما فيها من مراتب النعيم ورضوان من الله الكبر في ذلك لعلها بشا باخلاقه فانه وشبهت جلاهم ورضوان
ان عيسى جالس على طاووس انسان فقام صاحب الطاوس فقال ما اثنى انت انما انا مني الذي فم من طائر انتم في ظل الطاوس فان قلت فقلت
ان الزهد ترك ما سوى الله تعالى كيف يتصور ذلك مع الاكل والشرب واللبس وبخا الله الناس فان هذا اشتغال بما سوى الله تعالى فقلت فقلت
عن الدنيا هو الاقبال بالانسان على الله تعالى ولا يتصور ذلك الا بصرف راي الحيوة فاذا كان المقصود بذلك الامور والتوصل الى جانب
الحق تعالى كان الاشتغال بما مثل اشتغال الحايي بصلاح احوال فافترس ما فاني في طريق الحق فان الغرض من التوصل الى مكة فها هو الايمان

فقد قيل

وشرقا الى ان ياتي بؤنة كثيرة جدا فتمت هذه الامور في هذا الحوال الاول وهو ان
ان يقصر على قدر من الخبز عند شدة الجوع وخوف المرض فانه المستقر اننا اوله لم يدبر من هذا انما نسمي ان يدبر الله في
بؤنة الناس ان يدبر الله في بؤنة شدة الجوع والمرض من ذلك فلا يتصور ان يدبر الله من بؤنة وجبات النبي انما
ثاني ان يكون بؤنة في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ياتي بها في كنفه فيكون قاتل الاسودين القوم الماء وكان يركب الحمار ليبر
الصوف فيعمل الخوص ويلحق اصابعه على الارض فيقول ما انا عبد كل كاياكل العبيد وقال عيسى بن ابي اقول انه من طلب الفهم ومن خبر
الشيعة والنوم على الخراب مع الكلاب كثير وكان يقول يا بني امرا تامل عليك الماء القراح والبقل البري في خبر الشيعة يا كافر وخبر اليه فانكم
لن تقوموا بشكر ومنها الملبس اقل من حمله ما يدفع الحمار البري في العورة وهو كسا يتغنى مع واوسطه متبعة وتلتق وتغلان اعلاه
ان يكون معه منديل سواديل ما جاوز من هذا من حيث المقدار فهو عندهم مجاوز وهذا شرط في ان يكون ثوب يلبسه
عند ثوبه بل يلزمه القعود في البيت فيلزمه ان لا يلبس الجديد من الثياب قال ومال عبد والثوب الحسن فاذا اعتق فله
والله شيا بل يتلى منها المسكن وله فيه ثلث رجاء اعلا فان لا يطلب موضعها بل يتبع بزوايا المساجد واوسطها ان يطلب موضعها
خاصا مثل كوخ مبي من سعف ومن خض وما يشبهه وادناها ان يطلب حجرة مبنية اما بشرا او باجارة وقد اخذ نوح بديان تصبيل
له لو يبيت فقال هذا ان يموت كثير ومنها اثاث البيت لانه يهديه ايضا رجاء اعلا حال عيسى ان كان لا يصعب له المشط وكوز
فراى اننا ناسط لحية باصابعه في المشط وراى اخر من القوم كفيه في المشط وكوز وهذا حكم كل اثاث فانه انما يراد المصطفى فان استغنى
عنه فهو وبال في الدنيا والاخرة وما لا يستغنى عنه ينبغي ان يقتصر منه على اقل الرجاء وهو الخرف في كل ما يكفي فيه ولا يزال في ان
يكون مكسورا الطرف واوسطها ان يكون له اثاث بقدر الحاجة يجمع في نفسه لكن يستعمل الاله الواحد في مقاصده وادناه ان يكون
له بعد ذلك حاله من الجنس الخسيس فان تجاوز هذا القدر خرج عن ابواب الوفاء ودخل رجل على ابي زمار في مناعا ولا غير ذلك
من الاثاث فقال ان لنا بيتا قوج صالح متاعنا اليه فقال له لا بد لك من متاع ما دمت ههنا فقال ان صاحب البيت لا يدع غانية
غائبة للبيت فزاد ما جدد يد وقد كان نيام على ثياب مبنية فزال فيلبس لينة فلما اصبحت قال لها اعيتك الثياب الخلفة ونحى هذا القماش عن
فداسه في اللينة ومنها المنكح وكان زهد الناس النبي الائمة وقد تكلموا الشاكر الحق انهم كانوا عاقلين بعد شغل الناس عن الله سبحانه ولا
في الزهد الاقتصار على واحدة طلبا للفنل حرصا على سنته وما ورد فيه من الثواب والمجد فاما يحتاج اليه الانسان في حفظ الحياة مما لا يملك
في الزهد بل يتركه وراى ان الخليل عليه السلام اصابته طامة فذهب الى صديق له يستقر عنده شيئا فلم يقضه وراى الله عز وجل اليه ووسلت اليه
لاعطاك فقال يا رب انت مقلد الله نيا فحقت ان اسئلك منها شيئا فاحل الله تعالى اليه ليس الحاجة من الدنيا وراى الكليفي طاب
ان وجلسا على الحسين من الزهد فقال عشر اشياء اعلا درجة الوفاء من درجة الورع واعلا درجة الورع ادى درجة اليقين اعلا حجة
اليقين ادى درجة الرضا الا وان الزهد في دينه كمال الله تعالى لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم هذا جعل كلام في الوفاء واما التوكل
فهو مقام عظيم ومسلك من سلكه التوفيق قد صحت به الاجابة النبوية والايات القرآنية **لو انكم توكلون على الله حق توكلا** وراى
كاتبها الحرف قد اصابه صاع من رجاء واما الخليل فمضى الى جبريل عليه السلام وقد روى لنا والى التحقيق وقال له انما حاجته فقال اما
اليك فلا قال له اسألك عن بغيك من نارا المزمع فقال كفى علمه طامس سؤل في جبريل فقال تعالى لنا ركوني بردا وسكنا
على ابراهيم وهذا كان قائما توكله على مولا فاني اعلم لو عصى جلا دعوى لبسها على رجل اخر وادار الرجل المسمى عليه ان يوكلا
في دفع تلبس دعوى ذلك الرجل الاخر لعله اوضعه في يد الله تعالى على جواب تلك الدعوى الملبسة فهو يقصد ان يكون في الوكيل النهاية الثبات
والقوة والقضاء والتقضاء اما هذا المسمى بها موانع التلبس اما القوة فليس يجرى على الصريح ولا يملك من لا يجبر واما القضاء وهي قدرة
الملك فليكن بها قادرا على حل عقد التلبس بما خافه التقضاء فليكن بها بائرا بكل جهة في حقه فان كان شاكا في هذه الاربعة من الوكيل
لم يطمئن نفسه الى وكيله وتفاوتت حوائقه في شدة الثقة والطمينة بحسب قوة اعتداده بهذا الخصال وكيفية اذ وقع في يد وكيل
الوكيل اعتمد عليه وفوض كسفه في ذلك استندس اليه فاذا كان حاله هذا في حال رجل مثله مثل هذه الامور وكان الواقع خلاف ذلك لا يكون
من يعلم انه قد بلغ من هذه الخصال الاربعة غايتها وهو جبر الحق سبحانه في كل ما يغيره من نيات الشيطان ومن الاستبصار في محاسن
اليها في حاله في كل اوان وليفهم معنى قوله لا حول ولا قوة الا بالله فاذ انهم هذا المعنى تولى باعث توكله عليه تعالى في جميع الامور

هذا
الوكيل

ما من قول من دعا وما من دابة من الأرض إلا على الله ذبحها قالوا انما قد تكفل باورنا فلما سمعوا انهم
 الابواب جالسوا في بيوتهم ففرقت اية السجدة من ارضهم فافتتحو الابواب سعوا في تحصيل الاقدار ومن سبنا كان الجاهل
 من سبنا لم ينجح والامة اهل خرفة وكنت تجارة نعم ذلك فومان وهذا ان كان العلم كان علم الكلام والحديث وكانت عين الحجة
 موجودة عندهم وطاف كل اوتاهم ولا كانوا مثلنا يحتاجون الى الاجتهاد في مسائل عند تقاضى الادلة ولا كانوا يحتاجون الى حجة
 اوتاهم في الفقه والعلوم ومقدمه ما كان الغيرة والخلق واللغة الى غير ذلك من علوم الاجتهاد الاثني عشر عينا وقد اشبههم من العلم
 نقطة اكثر الجاهلون وقد ظننا ببقايد ان الله بسط ربه الجاهلون من هذا الوصف العجيب في هذا الاجتماع بين الكسب والمعاش
 وتحصيل العلوم الكثير الى ان يبلغوا درجة الاجتهاد فلا يحرم وكما هو وبغاشهم الى خالفهم وهو رافضهم وعليه نلتوكل المتو
 وقد تبنا اكثر موارد الوزق واستبنا فلم نر سببا اجاب طريق من الصدة فان لو فاد حاضر وهو عشرة او سبعون الى سبنا عوض
 الواحد من اراد تصديق هذا فليصدق على غير ما يذهب ويغير كيف يجايزه ربه في ذلك اليوم او فقه مع ما يدخره من الاجر
 الجاهل والثواب الجليل وما احسن قول الشاعر في شأن كثرة الاذواق الجاهل ومعه ما كانهم وقد اختلفوا وانضامهم الدهر كالحجر
 فوجيف وتيقه ما بقي من الدهر في الشماخيم لا عددها وليس كيف الى الشمس والقمر هذا هو جلب لداهي العقل
 نفي فلوهم وقررت بغيرهم وقال بعض شائخنا من اهل الطرافة قلت لحي في بطنه قرعة فها هذا القرعة فقال يا جاهل في ما
 قد بقي اضرة الضمير وقال سيدنا لم تقم قدس الله روحه عذاب الدنيا مشعر عنت الى الدنيا فقلت الى متى كما بدت اهرية
 يبيع اكل شريف قد علا جده وده حرام عليه الرزق غير محلل فقال لك يا ابن الحسين رضى الله عنكم بهم عنادى حين طلقني على بالجملة
 هذا شأن الدنيا ومدارها اغاذا الله ما يكون من خدائها والله المستعان في احوال الملوك والولاة وكيفية ما يلقون
 من اسوار في انفسهم ومع رغبهم وما يلحق هذا العلم ايده الله تعالى ونقلت ان قوله تعالى تولى الملك من شاء وتفرغ الملك
 من شاء وتفرغ من شاء وتفرغ من شاء الجوزان على كل شيء فغيره ليل على ان تولى الملك مقدر تولى عالم الملوك وذلك ان انا
 من انبى نفسي بعد ما لقيت تحصيل ملك اولا فليجمل اليها وبلغها غير بلا تعب بل مال هذا ما يقتضيه ظاهرا فليظها واما
 بالحق لا يهتد ويصدق الخبر ان من ابد الملك الذي يؤتمنه الله من يشاء هو الملك الوافى الذي يكون الله شاهرا راضيا وهو ملك محمد
 ونواصيرهم هو الملك الذي قام الله ياءه ولم يؤتمنه من قال الصادق واما ملك في امية نعمهم الله فله مضيق من البحر وذلك ان
 الرتل له ثوب في ان الله وحل فيضيه ياءه الله تعالى في ذلك الثوب انما قد يفي في اخذ وغضبه وحاصل معنى الآية حقيقة حين
 اعطاء الملك بيدك من كان في عليك بلاه فوه في اسمه هذا العا لوقر ش ان يكون هو الملك السلطان كاهل البيت عليه السلام
 والمجاهدين من شيعة الله ومن لم يكن في عليك فابا للملك كاعدا الى تحذرها فليعلم من نعمته عن الملك وما اعلمت انما لا يعلم
 للملك ان الخليل لما جعل ملكا وملكه انما كان ما كان اناس اراد بقاء هذا الملك في ذمته فقال ومن ذريتي فاجابنا لا نزال
 عهدنا لظالمين فاصعب في التقدم ان من كان ظالما كان مغرورا عن الملك والذمة الالهية فليظروا ان الملك لله والابن له
 فان كانوا من اهل الظلم والعدى كانوا في منزل من ان يكون من اهل الملك ان كانوا من اهل العدل في مقام قضاء حاج الشبهة
 والضمير على غير اسم فليعلموا انهم من الله سبحانه وتعالى دولة سائرنا الله اليهم فيجب عليهم القيام بشكرها واعلم انه ينبغي للولاة ان
 ان يجعلوا لهم وقتا خاصا مع رعاياهم فيصرون بيديه ونحوه ثياب الملك يلبسون الثياب الخشنة ويقرون له بالعبودية ليكون كقار
 لما اظهروه من الجبروت في حضور المرافعة فقل اهل ابي التواتر من عن عبد العزيز كان له في كل يوم بيت حله وهدى
 عليه يابو يونس فبذلك كثير اثم يخرج منه فلما اتوا وجلس في موضع من بين عبد الملك سالوا من عبد العزيز عن رتبة فقالوا
 لا علم له بمراتبه ولكن له موضع كان يتردد به في زمانه فكون هناك فلما ذهب الى ان لا يبيت في حجرة فقله وادابها خالي
 الفرس من ارضه ايضا وفيه مكان مفروش بالخرق الا في الارض مقدما واسم على في الاثنان وعندئذ ثياب خشنة بعضها من ليف وبعضها
 من الكتان القليل وتوقها لحوق من يهدد بان تضعه عنقه ويلبس تلك الثياب فيخرج في ذلك الثياب للبكاء والضعف ونقل من
 واما له من طواد الملك الجليل انشاء عباس الاول اسكنه الله سبحانه وتعالى جلا كان يجده لما كان ذلك الرجل ولما
 انس فلما من ذات يوم جل الامير في معية يظهره من البول فمال ذلك الولد فلهته ومشيته خلفه حتى سعد الى طلع عالي فبقيت

في احوال الملوك
 والولاة وكيفية

من سبنا لم ينجح

انتهى معه الى ول السطح اخذ الابن من يدي وقال اجلس هنا حتى ارجع اليك فاجلس في مكان لا اراه فيه وغاب عنه طول الوقت
عليه فحاضه فرائيه ساجدا وهو يبكي وخده ملصقا بالارض وقد صاخر شبه الطير من الدروع ثم رفع سره غضبا فاعزى
اليه فغضب عليه بطول مقامك على السطح فصب الماء على يديه وعسل وجهه فلو اذني وقال لا يخرج منك شأوان سالك احد
من الخدام والعبيد فقل كان الشاه بلوطي وقد عرف ان العباد هي النواضع لله تعالى واول من سبقهم هذا الملك الملوك و
سلطان السلاطين مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فلقد كان له حالات مع ربه في اوقات خاصة لا يجد فيها على التراب
ويضع على الله تعالى وفي الزاوية عن عرفة بن زبير قال كما جلسا في مسجد رسول الله فمذاكر اعمال اهل بيته وسبغة الرضا فقال
ابو الدرداء الا اخبركم باقل القوم مالا واكثرهم ورعا واشدهم اجتهادا لو ان علي بن ابي طالب قال اني ربي فحاطب بن النخعي
بالعبادة عوات وذكر الدعوى ان قال ثم انظر في الدعاء اسمع له حسا ولا حركة فقلت غلب عليه النوم لظول السهر وقطعه لقائه
فانه قد هلكا من مملكات محزنة فلم يحرك فقلت يا لله وانا اليه الرجوع فان الله علي بن ابي طالب فابقيت منزله مبادرا انشا
الهم فقال فاطمة يا ابا الدرداء ما كان من شأنه وضيمه فاجابها الخبر فقال هي والله يا ابا الدرداء الغيبة التي اخذت من خيشة الله
تعالى ثم اوتيت فافضو على وجهه فافاق ونظر الي وانا ابكي فقال لي ما بك اذ يا ابا الدرداء فقلت بما اراه تترك نفسك فقال يا ابا الدرداء
لمكنت اذ ايتي ادعي الى الحساب وابق اهل الجحيم بالعدا واخوشني فلا تترك غلاظ رايته فظاظ فوفقت بين يدي الملك الجبار فلست
لا حياء ورفضني اهل الدنيا لكن اشد حزن لي بين يدي من لا تحصى عليه خافته فقال ابو الدرداء ما رايته لك لاحد من اصحاب رسول
الله ولا يحكي لوكا فان يقولوا نحن ملوك ولم يطلب الله تعالى منا العباد واما اراد منا العبد المريد لهم الشيطان بغيره وليسفروا
بالحيثان بصوروا بان كلما عطف النعمة على العبد عظم تكليفه بالشر عليها من الثواب الكامل لا يترك على غير هذا وذلك كثر المشقة
عليهم في تحملها لما تعودوا عليه من الشتم والتذذ وروى ان افضل الاعمال اجرتها الكل من الولاية ان يعمل المحب العلماء والاهل
وان يكثر مصاحبهم ومجالستهم ويختار له صالحا منهم ويكون عالما ورعا يسلم النفس عينا في قضاء حوائج المؤمنين ليجلب لوالده
استيا الثواب فاحب العلماء فلما روي من قوله كن عالما او متعلما او محبا لاهل العلم ولا تكن اذيع وفك في الحديث ان من احب
حشر الله معه والمرع من احب وقال ان الله يغفر للمؤمنين وللمحبين وللمحبي مجيبهم فهذا افضل الاعمال للوكة وغيرهم واما محاسنهم
فلما روي في الخبر من ان جلوس ساعة واحدة مع ائمة اربعين بعدد من الثواب ما لا يحصى وان النظر الى العلية عيا واما اختيار صاحب من تلك
الاصناف فليكن واعظا له مذكر له في احوال الغفلات وكثرة مشاغله فيحتاج الى الواعظ والمذكر وهكذا كان احوال الملوك والسلاطين في العلية
الخاصة وينبغي ان يعطى مرق روي ان عابدا دخل على موهبة يعظه فقال له يا قاسم اكلت كذا نظم الناس اظال الكلام معه فقال له يا قاسم
ان افضل من موسى بن الله ام هو افضل منك فقال بل موسى خير مني فقال له وانا اشقى ام قريون فقال بل قريون فقال ان فرعون ففعل
لما ارسل الله اليه واعظين وموسى وهرون قال الله تعالى فكلوا مما نزلنا لعلكم تتقون فامرهم بالعبادة واما بالكلام الذي اشر
فخطي هذه الخشونة وليكن هم المصالح لئلا ان يفرض عليه احوال الملوك والوكة المتقدمين الذين كانوا استمد منه باسا وافوى ماسا
فانفاهم الزمان وجاعلهم لدمر الخوان ومن اعظمهم بني ابي سليمان بن داود عليه السلام فلقد طلب من الله الملك بقوله تعالى و
ملك لا ينبغي لاحد من بعدك ان ياتوا حتى قال نبينا رحم الله اخي سليمان ما كان اخي له وقال الصادق لما سئل عن معنى الآية فلهذا
فقال اما معنى الآية فهو ان سليمان اراد ملكا لا ينبغي لاحد من بعده ان يقول ان ملك سليمان قد حصل سليمان بالغبية والجور مثل سليمان
الدنيا فخير الله الوصي والطير والوحش من ملك الملوك حتى عرف الناس ان ملك سليمان قد اعطاه الله بابه واما معنى الحديث فقال
ان معناه رحم الله اخي سليمان ما كان اخي له بغيره ورحم الله اخي سليمان ما كان اخي له وكان معنى الآية ما ذهب اليه عوام الناس من
الاخذ بظاهرها وقد شاع الله سبحانه سليمان ملكا عظيما حيث سخره ما في الكونين فامر سليمان الجن فمشوا اليه ليطاعوا من الابرار والنجس
وكان مجلس عليه مع خاصته وكان في مجلسه على البساط عظام الفكري وسليمان بصر موضع في وسط الكراسي يحاير عليه العلماء والاشياوخ
يخرج لعبادها شمر ورواحها شمر وكان يسير في اول التمام من مكة فتعبد بالكونة ثم يسير من الكوفة ويعيش في الشام وقد رآه ملكه
ما ينكم احد كلمة اينما كان الا القلة التي في اذنه عنى ليهما ومع هذا الملك كان له اكل اسلحة لتاريل كان يعمل سيفه في حوض بابل
بشري شجرة شعير فيضغ بين شجرتين حتى يصير ليشا ويجعله في الشجر من عبيد فكله فاذبحه الملك فخرج شارب الملك ورسول الله

موضع طرفة العبد
وجوابه

ما رواه ابن مريم على بن ابي رافع وجده الارض احسن منها فانما بعضهم مني غيب هذه المدينة فقالوا سبحان الله ما نذكر اباونا واجدادنا
موتى غيب وما ذاك كذلك من عهدنا لظوقنا ثم غيب عنها نوحا من تحتها من عهدنا لظوقنا ثم غيب عنها نوحا من تحتها من عهدنا لظوقنا
واذا رعاة غنم فبناهم عنها فقالوا لا تعلم غيب عنها نوحا من تحتها من عهدنا لظوقنا ثم غيب عنها نوحا من تحتها من عهدنا لظوقنا
منها الذين غلبت بعض الغنم من هذه الجرح منها فقالوا سبحان الله ما نذكر اباونا واجدادنا الا ان هذا الجرح من عهدنا لظوقنا
ثم غيب عنها نوحا من تحتها من عهدنا لظوقنا ثم غيب عنها نوحا من تحتها من عهدنا لظوقنا ثم غيب عنها نوحا من تحتها من عهدنا لظوقنا
جيدون لتلك في وارث صفا فقلت لبعضهم بن الجرح الذي كان من عهدنا فقالوا سبحان الله ما نذكر اباونا واجدادنا الا ان كان ههنا جرح غيب
عنها نوحا من تحتها من عهدنا لظوقنا ثم غيب عنها نوحا من تحتها من عهدنا لظوقنا ثم غيب عنها نوحا من تحتها من عهدنا لظوقنا
كانت ههنا وفي بيت هذه المدينة فقال سبحان الله ما نذكر اباونا واجدادنا الا ان هذه المدينة على الهام من عهدنا لظوقنا
عنها نوحا من تحتها من عهدنا لظوقنا ثم غيب عنها نوحا من تحتها من عهدنا لظوقنا ثم غيب عنها نوحا من تحتها من عهدنا لظوقنا
فقلت ابن المدينة التي كانت ههنا وفي بيت هذه المدينة فقال سبحان الله ما نذكر اباونا واجدادنا الا ان هذا الموضوع كان هكذا منذ هذا الجرح
شيء باليسر في حاجتي في الدنيا فسميت الله سبحانه والعباد لما قبل عبد الملك بن مروان راي غسلا بلوى يده ثوبا فقال ورددني كنت غسلا
الا ما اكسبه وما في وما في ذلك نأحازم فقال الجرح الذي جعلهم عند الموت يكون ما في فيه ولا تنفي عنه ما في فيه فيل ان السب
للو جرح فيل معونه في يده معونه لغنم لم تسمع عن الخلافة انه مع جرحه بين الجرحا وكان احد الجرحا كان في الجرحا فقال في الجرحا
جارك كبر الملوك فقال الحسن واى ملك يصان في ملك الحسن وهو فاض على الملوك وهو الملك ففانك لها الاخرى واى جرح في الملك
وصاحبه ما فام بجفونه وعامل بالشكر فيهم فذلك من الملوك والقرى بنفص العير وما يقال له وانه ومؤثر للذمة موضع للحوث منصرف عن
الشكر فصار الى لئلا فونعت الكلمة في نفس معونه ومؤثر او حمله على الاختراع فقال له اهلها عمن الى احد يقوم بهام مكانك فقال
كيف يخرج مرارة فقلها ما وقلها بغير عهد ما ولو كنت مؤثرا بها احد الانث بها نفسي لم تصرف واغلق بابها فلم ياذن لاحد فلب بعد ذلك
حسبوا عشرين ليلة ثم قبض فانه له انه عندما سمعت من ذلك ليك كتت جرحه فقال لها لست كتت جرحه كاتقيلين ولا اعلم ان لئلا من جرحه
في نار والشارا ناسا ونحو ذلك من المواعظ والتصايح ويبلغ الوالى الى الشا في الميوس في غرابا من الجرحا بليل الى وسط من المشايخ لم يرب
الناس في بعض الاوقات فتوقر الاموال بين الرعية ويكثر الاشياء الجرح عندهم ولعل الوالى كل رة يربذ به فوجيل وان الشا يقولوا في يديه
هالا انهم اهل في ترفع فذلك وكان ملك السلاطين ولا انا امير المؤمنين قد وضع جرحه عند الجرحا ووضع فيها سبعين رجلا حتى قال والله
الى لا شيء من ذلك فاعمال اخرى والولة لا بعدد وعل هذا لكن لا يكونهم الا في رة ليه واما المظم فان تقوا منه فبقي لهم ان
محضر وطعاما محضو صا بهم يكون على المائدة حال من التكلف لتناكلا لولة حتى انهم لو لم ياكلوا منه فلا اقل من ان يكون حاضر معهم
على الوايد وهو طعام الفقراء لتقدي الناس ولهم على الفقير فقروا فيكون مد والواى واهل حاضرة حوال الفقراء والمساكين في مقبلا
بهم في بعض الاحوال فان من يشبه بقم كان منهم وان لم يعمل عليهم كما كان في الزوايه وكان العرب يعرف الاوانا طعامهم اليهم طبع ما وبلغ
وحى كان زمن معونه فاشهد الاوانا وسفر فيها واشبع من كثرة الاوانا في ميات وروى ان فرعون لعنه الله كان له سجنه جرحا
كلامه نالي يوما الى باب فرعون لتسليمه فدخل عليه راي جرحا واقفا على باب فرعون لتسليمه فدخل عليه راي جرحا واقفا على باب فرعون
انتقلنا فاموسى بن الله اسلم الى فرعون فدخل الى الموحدين في راي جرحا واقفا على باب فرعون لتسليمه فدخل عليه راي جرحا واقفا على باب فرعون
له قول موسى على طريق الاسمراء فاعتاد موسى من اسنهم انهم لما اتوا فرعون لعنه الله الى ان عرف الله تعالى فوجوه في سبط اليل
مجا سجن ذلك لرجل الله اسنهم موسى فقال موسى يا رب كيف تفرق هذا وهو ذاك فادخله تعالى اليه فاموسى الى لا اعتد من قسبه بالجا
وان كان على غير طريقتهم وروى ان امير المؤمنين لما صاوا اليه مع نفسه من ربات شعبا فاضل له في ذلك فقال ليه الوالى ان يكون في
مثل فقره عيه وانا اخاف ان يكون جرحا في انما يربذ ان جرحا في سبع ناض الطعام ويبلغ الوالى ان يرفع جرحا في اهل بواب في ريت
والشواو بار فيج لا يربذ في الايام واهل السوا في اهل السوا لا يكون اهل السوا في من رة السوا في الايام في
لواهم بطعام يدا حد على انهم في القارة لنفسه في العطا الفقير غصير الا هاته والضرر حتى لا يجتمع في اهل الان باهنا الفقير
نقص من علماء الغلمان وعشائهم واما لان الغلام داسى الى الفقير الذي يكون واقفا خارج الابواب على ذلك الغلام شيء من فقره من المائدة

والله

فاما العير

من المنافع ويوتنون عليه من خواص الأمور وعوامها ولا يؤام لهم جميعاً إلا بالتأروء والضاعات فيما يجمعون عليه من موافقهم وقبولهم
من موافقهم ويحققهم من الترفيق بابيهم بما لا يبلغون في غيرهم ثم التمسوا السقلى من أهل الحاجة المسكنة الذين يثقونهم ومعونتهم وقبولهم
مقة ولكل على الواجب بقدر ما يصلح وليس يخرج الولى من حقيقة ما الرزق الله نعم من ذلك لا يهتمهم والاستغناء بالله وتوطين نفسه على الرزق
الحق والضرب عليه فيما خف عليه أو ثقل قول من جنودك انصهرهم في نفسك لله ورسوله ولا ما كان اتقاهم حساً وافضلهم حالاً من سبطي عن
الفضيل يستريح الى العبد وبروت بالضعف ونبو على الأقرباء من لا يثبت العنف لا يفقد بل ضعف ثم الصوبى ولا اجتناب أهل البيوت
الصالحين والشوايق الحسنة ثم أهل النجدة والشجاعة والشجاعة والسماحة فاتها جماع من الكرم وشعب من العزيم ثم تقعد من أمورهم ما تنفق
الوالدة من ولدها ولا ينفان في نفسك شيء قوتهم به ولا يحرق لطفاً فاهمة بهم بل قل فاهة داعية الى بدل النصيحة الحسن الظن
بك ولا تدع تقعد لطيفاً مودهم تكالاً على جسيمها فان ليس من لطفك موضعاً ينفعون به والجسيم موقفاً لا يستغفرون عنه ويكون
أثرهم عندك عندك من سبهم وعونه وافضل عليهم من جدته باسيعهم ويسع وراثتهم من خلوق عليهم حتى يكون منهم ولهم
وفي هذا العدة فان عطفك عليهم يعطف قلوبهم عليك ولا تصح بضعفهم لا يحيطهم على لاهة أمورهم وقلة استعمالهم ولهم في ذلك
انقطاع مدتهم واضع في مؤالهم وواصل من حسن الثناء عليهم وتعدد ما بالي والبال فان كثرة الذكر الحسن افضل لهم من التجمع ومن
الشكل اشبه الله ثم اعرف لكل منهم ما بالي ولا تفطن بالواحد الى غيره ولا تفطن به دون غاية بل لا يدعونك شرفاً من ان تقطن من
بالهم ما كان صغيراً ولا صغراً من ان تستصغر من بل لا ما كان عظيماً واراد الى الله ورسوله ما يطلعك من الخطوب يشبه عليك من
الأمور فقد قال الله سبحانه القوم احب ارضاءهم بايمانهم الذين متواطيئوا الله واطيعوا الرسول ولو كان لهم فيكم فان سارتم في حقهم
الى الله ورسوله فالواد الى الله الاخذ بكم كتابه والواد الى الرسول الاخذ بكتبه التماسا معه العمل بالحق ثم انظر للحكم بين الناس افضل
في نفسك من الانصاف به الامور ولا تحكم الخصوم ولا تشاري في الزكاة ولا تجس من التقى الى الحق اذ عرفه ولا تشرف نفسه على طمع ولا يكف
بادق فهم دون افضا او يفهم في الشبهة واخذهم بالحق واقلهم بتر ما برجة الخصم واصبرهم على كشف الامور واصبرهم عند اشغال الحكم
من لا يهين الخرافة ولا يستميله غرامه واولئك قليل ثم اكثر بقاها صدقنا وامنح له في البذل ما يرضع علة وتقل معه حاجته الى التماس
واعطه من التماسه عليك كما يطع في غيرهم من خاصتك اليامن بذلك غيابة الرجال المعندة فانظر في ذلك نظر الباقين فان هذا الذين قد
اسير في يدى الاشرار بعلمهم بالهوى تطلبك الدنيا ثم انظر في امورهم وانما استعملهم في امور اخياراً ولا قولهم بحاباة واثرة في جماع
من شعبك وفدو غيابة وتوجه منهم أهل التجارة والحياء من البيوت الصالحة والقد في الاسلام المتقدرة فانهم اكرم اخلاقاً واصح اعراضاً في الطامع
اشراقاً وبلغ في عواطف الامور انهم اسرع عليهم الادراك فان ذلك حق لهم على انصالح انفسهم ونفى لهم عن تناول ما تحت ايديهم وتقبل عليهم
ان خالفوا امره او لموا اماتك ثم تفقد اعمالهم وابيض القلوب من أهل الصدق والوفاء عليهم فان تفادى في الشرف من جد ولهم على استعمال
الامانة والوفى بالعتية وتحفظ من الاخوان فان احد منهم بسط يده الى خيانه اجعل ما عليه عند خيانه يوثق كقنيت بذلك مشاً
وبسط عليه العقوبة في يده واخذت ما اصاب من علة ثم نصبت بها المدة ووسمت بالخيانه وقلته عا الشرف وتقعد أهل الخراج بما يصلح اهله
فان صلاحه وصلاحهم صلاحاً من سواهم ولا صلاح من سواهم لان الناس كلهم عيال على الخراج واهله وليكن نظرك في عمارة الارض ابلغ من
في استجار الخراج لان ذلك لا يترك الا بالاعاز ومن طلب الخراج بغير عمارة وخرب البلاد واهلك العباد يستقلم امره الا قليلاً فان شكوا ثقل
الاعاز انقطاع شرب وبالة واحالة ارض اغمرها غرقاً او اجف بالمعطش خفف عنهم بما رزقوا ان يصلح بارهم فلا يثقلن عليك شيء تخفف به
لنوزن عنهم فانهم زجرهم ووبه عليك عمارة بلادك وزين ولا يترك مع استجارك حسن ثنائك تتجمل باستقفا العدم من متعدي افضل قوتهم بما رزق
عندهم من ايامك لهم والثقة منهم بما عودهم من عندك عليهم ورفقكهم فربما حدث من الامور ما اذا عولت فيه عليهم من بعد احتلوه خيبة انفسهم
بمواق العزائم يحمل فاحلته واثاؤني خراب الارض من اعواز اهله لا فرط نفس العلة على الجمع وسوء ظنهم بالبقا وقلة انصافهم بالعرف انظر
حال كتابك فقل على مورخيتهم واخص صايلك التي تدخل في امكايك واسر لك باجمعهم لوجو صلاح الاخلاق مما لا ينظره الكرام في حقها
عليك في خلاف لك بحضرة ملك ولا تقصر به العقلة عن ايراد مكاتبات عمالك عليك واصدا رجو ابائهم على الصواب عنك فيما
ياخذ لك ويعطى منك ولا يضعف عقداً عقداً لك ولا يجرع الحلاق ما عقد عليك لا يجعل مبلغ قد نفسه الامور فان لم اعمل بقدره
يكون غيره ليجعل ثم لا يكثر اخياراً ان ايامهم على افساد واستئمانك حسن الظن منك ان الرجال يجرعون لفرقاً الو لا تبصهم وحسن خدمتهم

وايضا من اهله

وليس

وليس وراء ذلك من البصيرة والامانة شي ولكن اخبرهم بما اولوا الصالحين بملك عهدها لهم كان الغاية انراو اعرفهم بالامانة
وجرا فان ذلك ليل على صيحاتهم ولوليت امره واجعل لراس كل امر من امورك واسماهم لا يقهر كبرها ولا تقيست عليه كبرها
ومهما كان في كمالك من عيب فعايت عنه الزمته ثم استوسن الحار ووذو الصناعات وادوس بهم خيل العقيم منهم والمضطرب منهم بماله
المنزق بيدهم ما هم مواد انسانع واسبا المرافق وجلالها عرايها اعد المطامع في برك وجره وسهلت جبلت حيث يلتم الناس لها وضعا
ولا يجبرون عليها فانهم سلم الاثخاف بايقنوع على لا تخشع غلك وتفقدا مؤرم بحضرتك في حواشي بلادك واعلم ان مع ذلك
في كثير منهم خيافا حشا وشا قبيحا وعلما والمنازع حكما في السباعا في ذلك باب مضرة العامة وعيب على الولا فامنع من الاحتكاك
رسول الله منع منه ولكن البع ببعاسيها عوازين عدل واسعا ولا يحجب بالفريقين من البائع الميناع من روت حكمة بعد هيك يا ابا
وغابت في غير سرف ثم الله الله الطبقه من الذين لا حيلة لهم والمساكين والمحتاجين في البؤس والهمى فان هذه الطبقة فانما ومعترا لاحتفظ
ما استخفظت بحقهم واجعل لهم من بيتك ما لك فيما غلبت ضوا الاسد في كل بلاد لا تقضي منهم مثل الذي لا دى او كل قد اشتد
حقه فلا يفلنا عنهم بطرفناك فقد بتصنيف الطائفة لاحكام الكبر المهر فلا تخشع عنهم ولا تصغر عن اعظم وتفقدا مؤرم لا يصل اليك منهم من
لظفر البؤس وتحقر الرجال ففرع لاولئك فذلك على اهل الحسنة والتواضع فليفرع اليك مؤرم ثم اعمل فيهم بالاعداء الى الله سبحانه وتعالى فان
فوقه من بين الرغبات ارجح الى الاضمار غيرهم وكل غدا الى الله في ناذية حقله وبعده اهل اليم وذو الى في السن من حيلة له ولا يفسد
فقد ذلك على الولا فقليل الحق كله قبل وقد يخفف الله على اوقام طلبوا العاقبة نصير الغنى ووشقوا بصدقه مؤرم والله اعلم واجعل لذي
الاجات منك تما ففرع شخصك على اهل غاما فواضع الله الذي خلقك فقد عنهم جندك وعوانك من اهل بيتك شريك في كبرك
غير شفع سمعت رسول الله يقول في غير موطن لن قد من امة لا يؤخذ المصيف فيها حق من الله ولا غير منفع ثم اعمل الحق منهم الحق وعك
القبول والانتف بسط الله عليك بذلك كذا في حقه بوجوب طاعة الله واعطاه اعطيت شيئا وامنع في اجمال فاعدا ثم مؤرم مؤرم
لا بد لك من مباديها منها اجابة غالك بايضا عنه كما بان منها اصد احاجات الناس عند ردها عليك مما تخرج منه صدقها اغوا
وامض لكل موافقه واجعل لملك في ما يملك من الله افضل تلك المواثيق اغل تلك الاقسام وان كانت كلها الله اذا اصبحت في البنية
وسلمت الى عبيد ولكن في خاصه ما اخلص الله مع دينك فامة فرائض الحق له خاصة فاعط الله في ذلك لملك فشارك ووفر ما توفيق
الى الله تعالى من ذلك كما لا غير مؤرم ولا تقص من بالعامر يدك ما بلغ اذا انت في صلواتك للناس فلا تكون في ضرر ولا مضعا فان الناس في
العادة وله الحاجة وقد سلك رسول الله حين جف الى البئر كيف اصلى بهم فقال صل بهم كصلواتي اضعفهم وكن بالمؤمنين جارا
ذلك فلا تظن ان اجابات عن عيك وان اجاب لولا عن الرعية شعبة من الضيق فقله علم بالامور والاحتجاب بهم قطع عنهم علم
ما احتجوا ودر نصير عندهم الكبر يعظم الصغير ويقبح الحسن ويحبس البغي ويشاب الحق بالباطل وانما الواو لا يشرك لا يعرف ما توارى عنهم
بهم لا مؤرم وليس على الحق ما تعرف بها ضرر وبالحسد من الكذب ان انت لحد جليل اما امر في ريف فذلك في الحق في حق الاحتجاب
واجب على نظير او فعل كبر في شدة او قبلي المنع فما اشجع كعب الناس عن مؤرم فذلك اذا ايسوا من بك مع ان كبر حاجات الناس في حق
وعما قبل فكشف عنك اعطية الامور وبصفت منك في الظاوم ام لك حمة انك سورة خذك وسلق يد وعز ليلك حتى يركب عبيد
فقل لا اختيار في حكمك من نفسك حو كثر هو ملك يذكر العا الى انك الواو عليك ان تدكر ما مضى لم تقدر من حكمه عا
او سنة فاصلة او امر عيشية فريضة في كتاب الله فمقتدي بها ثامة فما علمنا به فيها فجهدي في اتباع ما عهدت اليك عهد هذا و
استوثقت من الحق لنفوس عليك لكيلا تكون لك علة لتسرع نفسك الى ما هو لها وان سلفت الرعية بك جيفا فاحملهم بعدك واعدا في حق
باحار فان ذلك يا ختمك نفسك في رقاب عبيدك اعذار تبليغ فيه حاجتك من يقومهم على الحق ولا تذا من حلال ادراك اله عذرك الله
في حنا فان الصلح رعة لجهودك وراحة من هو ملك امنا لبلادك ولكن الحد كل الحد من عداك بعد صلح فان العذر بما فازب
فقد بالجرم وانهم ذلك حسن الظن وان عقد بينك وبين عداك عقد او البتة منك فتم خط عهدك بالوفا واروع ذمك بالامانة
واصل بنيت جندون ما اعطيت فانه ليس من فرائض الله سبحانه وتعالى ان الناس اشد على اجتماعهم ففرقوا هوانهم ونشت من تظلم
الوفا باله هو وقد ارم ذلك المشركون فيما بينهم دون المسلمين لما استولوا من عواقب المنة فلا تعدن بدملك ولا تحبس بهم ذلك ولا
عاد فانه لا يجرى على الله تعالى اهل شقي وقد جعل الله عهدا ونيمة منا انصا بين العنا بر حمة ومن لا يكون ان من لا يفيض

الى جوار ملاذ عال ولا مد السوء ولا خداع فيه ولا تعقد عقدا تجود فيه العلل ولا تقول على الحق قول بعد التاكيد التوفيق ولا تقول
صبر ام لم يصبر الى طلب انفسا به بغير الحق فان صبرك على ضيق رجوا النجاة به وضيقا بفساد خبر من عندك فان خبرك وان خطبك
من الله طلبه لا لتقبل فيه اذ بياك ولا اخذك باك والدعا وسفكها بغير حلالها فانه ليس شئ ادعى لنفسه ولا اعظم لغيره ولا اخرى بر وال
نقد انقطاع ملة من سفك لدماء بغير حقها والله سبحانه يهدي بالحكم بين العتاة في السكوا من الدماء يوم القيمة فلا تقرب سلطانك لسفك دم
حرام فان ذلك مما يضعفه ويومئ به بل براه وبغله ولا عدل عند الله تعالى ولا عندك في قتل العمد لان فيه فسادا وان يبطل بخطئه
او فوط عليك سوطك وبذلك بعفوية فان في الزكوة فافوقها مقلته فلا يحزن بك نخوة سلطانك عن ان تؤدى الى اولئك المقتولين منهم
والاعيان بنفسك التفت بما بهجك منها وجعل طرا فاذ لك من وثوق من الشيطان في نفسه ليجي ما يكون من حسن المحسن وياك والمن على
دعيتك يا احسانك والتزبد بها كان من فعلك وان نغلهم فينبع موعده بخلفك فان المن يظل الاحسان والتزبد به بغير الحق والخلف
يؤلفك عند الناس قال الله سبحانه كما مرقنا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ياك والجملة بالامور قبل وانها والسائط فيها
عندما مكاتها اول الحاجه فيها ان انكرت والوهن عنها ان اسوحت فضع كل امر موضعه واوقع كل عمل موقعه وياك ولا شيا بها
فيه اسوه والتعالي عما يعني به مما قد وضع له فانه ما خوضت الناس اليك بل مؤتمنه فيك من شكا او طلب اضافة في معاملته
ثم ان المولى خاصه وبطانه منهم اسبشار وظواهر فله اضافة فاحسن مؤتمنه وليك يقطع اسبابك الاحوال ولا تقطن لاحد من خا
وحاشك فطعته ولا بطعن من في اعطاء عقده نضر من يلهيها من الناس في شربا وعمل مشرك يحملونك مؤتمنه على غيرهم فيكون مهنك
لام دونك وعيه عليك في الدنيا والاخره والزم الحق من من من الفريث البعيد وكن في لك صابر اعطيا واعاد لك من فرائك
وخاضك حيث وضع وابيع عاقبه ما ينقل عليك منه فان بغته ذلك محموا وانا اسال الله تعالى بسبعه رحمه وعظيم قدره على اعطاء
كل فريضه يوفق وياك لما راضا من الافامه على العدل الواضح اليه الى خلفه مع حسن الثناء في العجا وجيل الاثر في البلاد وتمام النعمه
وضيق كرامه وان يفتح لك باب السعاده والشهاده انا اليه راغب في هذا اخر رسالته وهي كما فتمن ان اراد العمل بها من الاحكام والولا
وبها سلطان الدنيا وملك الاخره فمن قصدا لعمل بها او في خبر الدنا والاخره وهذه الوصيه تحتاج الى شرح حسن فينبغي لا يخلو
من بعض الطول لانهما كلام من قبل من ان كلام معروف في كلام الخاف وفي كلام الخافي وحسن شريها هنا يحتاج الى تبسيط فطو الكتاب
فان وقول الله سبحانه جعلناه كتابا منقرا وياك لا استغنى في كل الامور وقد بقي رساله اخرى وبهاها باسانيد متعدده الى عبد الله
سليمان التوفيق في قال كنت عند جعفر بن محمد الصادق فاذا به يولي الله الخياشي في رده عليه وسلم واصل اليه كتابا بفضله وفرقا اول سطر
فيه بسم الله الرحمن الرحيم اطال الله بقاء سيدك وجعلني من كل وه نذاه ولا ارا في فيه مكرها فانه في لك والقادر عليه علم سيدك
ومولا في بليت بولا لا هو فان راى سيدك ان يحد او يمل في مشالا لا سند له بسم الله الرحمن الرحيم في الله عز وجل والى رسوله
والخص في كتابه ما هو الى العمل بها وبها انبذ له وان اصنع زكوى وفيه لعمري هو من انس والى من اسير مع وعين اثق وامر بالحاله
في سري فصى الله ان يخلصني عبدك وولا لك فانك تحبه الله على خلفه وامنه في بلاده لا راث نعمه عليك قال عبد الله سليمان
فاجابه ابو عبد الله عليه السلام في كتابه طاعتك الله بعباده وطاعتك الله بعباده فانه في لك اما بعد فقد جاءني رسولك
بكتابك ففرته وفيه ما ذكرته وزعمت انك بليت بولا لا هو فترت ذلك وسائق مساهبك بما سائق من لك مما ستر انشا
فما ستره في بولا بك فقلت عسى ان يعث الله بك ماله وامل وثباتا ليجل ويعزك ليل وكسوا بان عاينهم بقوى بليت
ويطفي بك نار الخافين واما الذي سألني من ذلك فان دني ما اخاف عليك ان يعثر بولي النافلا لشم خطيره القدس فان يخلص
ماسا ان عمن انت عمت ببوله ونحوه رجوت ان تسلم انشا الله تعالى اخبرني با عبد الله عن ابيه عن علي بن ابي طالب عن رسول الله انه قال
من استسكا الخوالم من فلم يحضر النسخه سلبه له واعلم اني ساشير عليك براهي ان انت علمت به فخلصت عما انت مخوفه واعلم ان خلا
ونجائك من حسن الدعا وكذا الذي عن اولياء الله والرفق بالرجية والثاني وحسن المعامره مع لهن في ضعف شدة من غير عطف مدد
صاحبك معن بر عليك من سله وارفق معك دعيتك بان توفهم على ما وافق الحزم والعدل انشا الله تعالى وياك والسعاده
النائم قال بل من يك منهم احد ولا يراك الله يوما وليله وانت تقبل منهم صفا ولا عدا فانه في الله يا سيدك وحذر مكر خونه
الاهو انابي اخبرني ابي عن ابيه عن امير المؤمنين انه قال ان الايمان لا يثبت في قلب يوردي لا خوردي ابدا فاما اناس فيهم وشيخ جليله

تاريخ

سند

[illegible]

[illegible]

في العلم
فانك قد عرفت ان مدار قبول الاعمال على النية وليس بها يكون العمل نارة خرفة لا فية لها نارة جوهرية لا فية لها نارة وبال على صاحبه مكتوب في
دبره السيتاوان كان بصورة الواجب اروي عنه صلى الله عليه واله انه قال ان اول الناس تقضى يوم القيمة عليه رجل استشهد فانه يعرفه
نعمه فرفها قال فما علمت فيها قال فالت فيه حتى استشهد قال كذبت ولكنك فالتك ليقال جرى فقد قيل ذلك ثم امر به فمحب على وجهه حتى
القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتي به يعرفه فرفها قال فما علمت فيها قال تعلمت العلم وعلمه وقرأت فيك القرآن
قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال انك فاري فقد قيل ثم امر به فمحب على وجهه حتى القي في النار وهذه الدرجة وهي درجة الاخلاص عظمة المقد
كثرة الاخطار وذلك ان الانسان لو فكر في نفسه لعلم ان الباعث الاكثري سيماني لا بد له طالب العلم طلب الجاه والمال والشهرة وانتشا
انصبت ولذا لا استيلاء واستشارة الحمد والشاء وربما ليس الشيطان عليه مع ذلك ويقول لهم غرضكم نشر دين الله وهذا
المقاصد فظهر عند ظهور واحد من الاقران اكثر منه واحسن حال بحيث يعرف الناس عنه فينظر حينئذ فان كان حاله مع الموت
والمعقل لفضله احسن وهو له اكثر احراما وبقي به اسد استيثارا ومن يميل الى غيره مع كون ذلك الغير مستحقا للموا لا فهو رر عن دينه
مخدوع وهو لا يدرك وربما انتهى الامر باهل العلم الى ان يتعابروا في اعيار النساء فليش على احد هم او يختلف بعض الامم الى غيره وان كان
انه منفع بغيره وليستفيد في دينه ولو كان الباعث له على العلم هو الاخلاص لكان اذا ظهر غيره شربكا او مستبدا او معينا على التعليم لشكر الله
تعالى اذ كفاه واعانه على هذا المهم بغيره وايضا فيه تكثر المرشدين الهادين واراد الارض وربما ليس عليه الشيطان وقال انما غلب من اظهر
هذا العالم لا انقطاع الثواب عنك ووصوله الى غيرك لا لاجل انصر الناس عنك ولم يعلم ان اقياده للحق افضل من انقاده بهذا المغي
بل قد ينجح الانسان ويخجل نفسه بانه لو ظهر من هو اولى منه واعلم الفرج واخاره على نفسه ثم اذا ظهر ذلك العالم كذب عليه في الكذب
به نفسه قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله يؤيد هذا الدين باقوم الاخلاق لهم فيه وقال ايضا ان الله يؤيد بالرجل الظاهر
الثاني استعمال ما علمناه فان العاقل هو الرعاية والجاهل هو الرواية وجاء رجل الى علي بن الحسين فسأله عن مسائل فاجاب غاد ليل
مثلهما فقال علي بن الحسين نعم مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولا تقبلوا عما علمتم فان العلم اذا لم يعلم به لم ير صاحبه الا كراهم يزد
الله لا بعد او مثالا للفقهاء المنقن للعلوم غير على مثل مريض به علة لا يميز بين ما الاثر اكرم من اخلاط كثيرة لا يعرفها الا اطباء فسعى
طلب الطبيب بعد ان هاجم عن وطنه حتى عثر على طبيب جاد فعمله الدواء وفصل له الاخلاط وانواعها ومغاديرها ومعادنها التي عنها يجلب علم
كيفية دقها وعجزها ففعل ذلك منه وكتب معه شيئا حسنا بحسن ورجع الى بيته وهو يكررها ويقرأها ويعلمها المرص في لم يشغل بشيئا واستع
افزى ان ذلك يعني عنه في مرضه شيئا هيها لو كتب منه الف كتاب علمه الف مريض حتى شفي جميعهم وكره كل ليلة الف مرة لم يقنه ذلك من مرضه
الى ان ينزل الذهب يشري الدواء ويخطه كما يعلم ويشربه ويصبر مرارة ويكون شربه في وقت بعد تقديم الاحماء وجميع شروطه واذ اجمع
كل فهو على خطر من شقائه فكيف ذالم بشر به اصلا هكذا الفقيه اذا حكم على الطاعات ولم يعلمها واحكم على المعاصي ولم يتجنبها واحكم على الاخلاق
المعجزة ولم يتصف بها فهو مغرور بنفسه مخدوع في دينه وفديقه الشيطان فيقول له ما انت وهذا المثال ان مطلبك الفربا الله تعويستلو
الاخبار الواردة في فضائل العلم ولم يعلم ما وصف الله به العالم التارك لعمله كقول تعوي وصف بلع بن باعور الذي كان في حضرة ابي عبد الله عشرين الف مرة
يكنون عنه العلم والعمل ما طلب الرزق فقد ورد في الحديث عن النبي ان الله قد تكفل الطالب العلم بركة خاصة عما ضمنه لغيره بمعنى ان غيره
يحتاج الى السعي الى الرزق حتى يحصل غالبا وطلب العلم لا يكلفه بذلك بل كفاه مؤنة الرزق ان احسن الظن به وعند في ذلك الوفاة من الطاعة
في من اول اشتغالي بالعلم وهو اقل سنة الستين بعد الالف الى هذا الوقت وهو عام التاسع والثمانين بعد الالف من انواع الارزاق
كيفية التسليم لها ما لا يحصى الا الله تعالى الامر الثالث حسن الخلق زيادة على غيرها من الناس والتواضع وبذل السعي في تكميل النفس وذلك ان
المثاليين بالعلم ينظر الناس اوصافا متعديا او صفات اخرى من الرعية فيكون في حسن اخلاقه نظام النوع كما ان في فساده فسادها ولا يبدل ان كان
انقضى فسادها ما لم يلب باقية بعده فحينئذ اسن باخلاقه واقباله قال بعض العارفين ان عامة الناس يبدلون المثاليين بالعلم بمرتب فاذا
كان ورعا تقيا صالحا فلبست العامة بالمباحات واذا اشتغل بالمباح فلبست العامة بالشبهات فان دخل بالشبهات اتعلق بها بالحرام فان نزل
الحرام كفر العارفي هذا مما هو مشاهد بالعيان فلا يحتاج الى النقل من الاعيان الامر الرابع ان يكون على الهمة منفضيا عن الملوك واهل الدنيا لا يبدل

تعالون

المنه ومارك
نفسها وحكم
على الاخلاق
في

[illegible]

ولقد صدق في هذا ولقد كان في انفسهم رجل اخلص ضنفت كتابا ملحا فلم يكتبه احد لم يفت اليه فقال له ومن هو فقال انا وقد صدق في كل
هذا وبالحكمة فارتكب جريمة الاصل اربعة الحكماء الذين كيف لا وقد روي الله سبحانه امر نوحا بالرجوع الى قومه كلام الشيطان لعنه الله
صبر نوحا وقال له وقوف في الضيقة يا نوح اياك والحرم فان الذي خرج ابوك ادم من الجنة حين اوج الله له جميع ثمارها واما عن شجرة الخبز فانه
الحاصل الى اكلها واما اياك والتكبر فان الذي بلغ في الدنيا بعد ما كنت طامسا للملائكة وذلك انه لم يزل بالجو لا يملك دم منكبت عنه واما اياك
ان تخلو بامر اجدي في بيتك فانك اذا خلوت بها اكون في الثالثة فقلت يومنا وش الضيقة فاحل الله سبحانه الى نوح ان قبل كلام الشيطان
فان اجرت الحق على الشيطان فامسها ان يامل في الدنيا ما يرى ان يرى من قبل البراءة والقوة به يقبل من صدورهم واولئك اولئك
فهم يصبر له بذلك ملكه من ايسرها ان لا يحضر مجلس القدس الا اذا كان من مظهر من الحديث فطبا منظمنا في بدنه ووثق بلاسا احسن
فاصل بذلك تعليم العلم ونزوح الحاضرين الحلباء والملائكة سيما اذا كان في مجالس الفائدة الشا لثواب يخص بها المعلم وهو شبل على
امواله الا ان لا ينقص للذين حتى يكمل اهلته يظهر استحقاقه لذلك وفيه ماله صلحا مشايخه في الخبر المشهور المشيع بما لم يقطر
قوي زورا واذا نصب للذين كان حجاجا الى قرائت الذين عر عليه جدا لا ينبغي ان يصدر للذين لا بعد قضا الوقت من قراة
الذين ان لا يذل العلم بيده لغيره وتذهب اليه بوق الاكابر لتعليم العلم الا ان تدعوا اليه ضرورة وتقضيه صلح بنية الشا
ان تكون عالمي اهلته ياد على مقدم في الامر المشترك قال سبحانه وتعالى كبر معنا عند الله ان قولوا اما لا تفعلون وقال مولانا امير المؤمنين
تقيم طهر في غار تنسك جاهل تنسك في الجاهل في الناس ينسك والعاله يفهم به سكة الى امج زيادة تحسن الخلق في تكميل النفس في العالم الصا
في هذا الزمان بمنزلة نبي من الانبياء كما جاء في الحديث من قوله عليا امي كاني ابي انرا شبل بل قيل ان العالم اعظم في هذا الزمان ولت
لان الدنيا في اسرائيل كان يجمع منهم في العصر الواحد لوفع ما العلم في هذا الاعصار فلا يوجد منهم الا واحد بعد واحد الخ امير المؤمنين
من تعليمه احد لكونه غير صحيح لينة فاما اشكل صحيح لينة على كثير من الطالبين ابتداء الطالب لقله انهم بموسيا يتضح النية في توفيق
كثير من العلم مع انه يرجع في العلم لينة العجوة منه قال بعض العلماء طلبنا العلم لغير الله فاني ان يكون الا الله ومعنا انصارت عتبة
فهم ان صا له كن يجب على العالم اذا عرف من المتعلم مثل هذا ان يرشد الى نية الخير بتلاوة الاحكام والايات الواردة فيه فان لم ينجح ذلك
فليتركه وقد اشار الى هذا مولانا امير المؤمنين بقوله لا تملقوا الجواهر عينا الخنازير عن الصادق قال قام عيسى بن مريم خيليا في اسرائيل فقال
يا بني اسرائيل لا تخذوا اليها بالحق فيطوبوها ولا تسوقوها اهلها فاطلوا ثم انشأ من هذا العلم عند رجوع المسوق فانه قد اخذ على الخلفاء في
تعليم الجواهر ما اخذوا على الانبياء وقال مولانا الصادق في كتابه على ان الله لو اخذ على الجواهر عند طلب العلم حتى اخذوا العلم اعدا بيده
العلم الجواهر لان العلم كان قبل الجواهر ان قلت بنا على ما تقدم اخذ العلم على العلماء الجواهر في تعليم الجواهر قبل ان يبتدئ بهم بالاسئلة والابحاث
الا بعد الاسئلة قلت هذه مسئلة غامضة وما راينا من يقرر شيئا ولكن الذي يظهر من دراسة الاخبار والطوار الامثة الا ان العلم الجواهر في مجالس
ان وجوب هذا العلم لا يكون لا بعد الاسئلة بل انما هو في الجواهر ان اخذ العلم واجبة عليهم فاذا اتى العالم مثل هذا الكلام الجمل الى الجواهر
على الجواهر في النقص في الاسئلة وعلى العلماء الجواهر ان اخذ العلم واجبة عليهم فاذا اتى العالم مثل هذا الكلام الجمل الى الجواهر
نقله المشايخ رضوا الله عنهم وهو ان سائل السائل عن الدنيا الخيل فيقال نعم ولكن لا تخذوا من به فيخذ علة حيث شكل فاهم بان
الاضال وتعليم الجواهر واجبة وكيف لا وجبة هذا الحكم حتى انه ذهب شيخنا العامر سلمه الله الى ان هذا الحديث يخص لئلا العالم ويبدأ في الكلام
ان قال لا احد هو من يوجب من بعده منكم للمعروف من عدم وجوب مثله ولم يقبل لا يجبر من هذا فافاسا انكم وهذا ظاهر من قوله
لا تخذوا من فان ظاهره ابتداء الشرح على ما لا يخفى فيقال للباقر زكاة العلم ان تعلم عباد الله في كل امر ان يخرج عن مخالفة افعاله لا قوله وان كانت
على الوجه الشرعي مثل ان يامر نبي من المستحق وهو لا يفي بما لا يستغنى له بما هو في هذا وان كان جاسرا الا ان العوام ربما توهوا ان يلبسوا
عليهم فانه ينبغي للعلماء كشف ما يلبس على الناس كما اتفق النبي حين جاء بعض اصحابه ليعلم مع بعض رجالاته الى منزلة الخاف ان يتوهم انما ليست
من مناهم فقال ان هذا رجوع في لانه ونهيه على العلة لكونه عليه من تلبس باللبس لانه الله اما من اطاع الحق بحسب الطاعة من غير حاجة
لاحد ولذلك قال النبي اذا ظهرت البدع في امتي فظهرت الفار علمه ومن لم يلبس لسته الله وفاضل في الفضلة في الغالب في استيلاء الجواهر في التقيصير
عن معرفة الفرائض والقيام الواجبات السنن الامن تقصير العلم عن طاعة الحق على غيره واثاب انفس في اصلاح الظن وروم الى سلوك سبيل الله
بالحكمة والموعظة الحسنة بل لا يكفي علماء التوفيق بل هو انفقون العوام والاضال على يصنعون عند ذلك ينزل من السما الويل والويل والويل

العلماء ان كل واحد في بيته ابن ما كان قلبه خاليا عن انكر من حيث القواعد من ارشاد الناس تعليمه معاملة الذين وحملوا
ميتا العلم ان كثر الناس جاهلون بالمشروع في الواجب المعينة كالصلاة وشروطها سيما في القرب والبوار فيجب كفاية ان يكون في
كل بلد وكل قرية واحد يعلم الناس بفهم ياد نفسه فلا رسل ولا رسل ولا تعليم وقد سبق الكلام فيه اما اذا احتاج العلم الى كتمان العلم للضرورة
فلا ميسر بكمات وان كان في بلاد الايمان فانا راينا ان الضر الذي يحصل من عوام الشيعة لعلمائهم لا يقصر من الضر الذي يحصل للعلماء
من الخلفين في الذهب باقية المستعانة الفاضلة التي لا يفتقر الى ارباب العلم مع تلاميذه وهو يشمل ايضا على امور او طاعتهم على الله
بالاداب السنية والشيعة المرسية واول ذلك ان يحصر العلم على الاخلاص لله تعالى سعيه ومراقبة الله تعالى وان يعترف ان ذلك يقع
عليه بواب العلم وينابيع الحكمة وان يتبين ان بعضهم في العلم ويذكرهم فضائل العلماء وانهم وثقة الانبياء وانهم على ما هم في
ينظمهم الانبياء والائمة وخود ذلك مما ورد في فضائل العلم والعلماء من الابان والاخبار والاشعار والامثال في الأدلة الخطابية والامارة
الشفقة عظيمة للنفوس الانسانية وثالثها ان يجربهم ما يجربون في ذلك ان المتعلم افضل الاخوان بل الاولاد فان لم يكن يعرف في
روحاني هو اجل من اجتناب رابعها ان يخرج عن سوا الاخلاق واركان المناهي او شره اشتغال واشارة ادب كثر كلام لغز في رتبة
او معاشر من لا يليق بمعاشرته او بخود ذلك بطريق التصحيح لا يهيج الخصر على الاضرار وقد ورد في منع الناس عن وقت البغض في قوله
عند لا وفيه شيء فان لم يثبته بالتحريض بالخير والافعال على القول فان لم يثبته بطريقه وبالجملة فكما يعلم مصالح دينهم يعلمهم
دينام ليكمل فضيلة الخالدين وخامسها ان لا يعظم على المتعلمين بل يتواضع لهم قال الله تعالى واخفض جناحتك للحق من المؤمنين
وفي الخبر عنه عليه السلام لا تعفوا فان اعلم خيرا من الغف وعنه ليوا ان تعلمون ولين تعلمون منه وينبغي ان يجازي كل منهم سيما الفاضل المفيد
ويجوزها من اجل الاسما اليه فقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكثر احبابا كراما ثم قال ان رجالكم ما توكلون من اقطار الارض ينقصون في الدين فاد
او كره في سوادهم خيرا وثلثها اذا غاب عنهم احدا من ملازمي الحفظة زاد على العادة يسال عنه وعن احواله وموجباتها
فان لم يجد رسلا اليه او قصد منه له بنفسه وهو افضل كما كان يفعل رسول الله فان كان مرضيا عاداه او في نعم فوجه عنه او
مسافر فقد اهداه وتفرغوا لغيره وصلوا به بما يمكن وسابعها ان يتعلم امثاله طبقة وحاضري مجلسه واسماهم وكذا هم ومواظمتهم لخواصه
ويكثر التواضع ان يكون محاسنهم من العلم منطلقا في اعادة تطالبه ولا ينبغي ان يدخر عنهم شيئا من انواع العلوم التي يحتاجون اليها
او يكتلون عنها اذا كان الطالب هلا لذلك ليكن عنه ما رتباه لاهل العلم من المعارف لان ذلك مما يفتقر اليهم فان سلبه عن شيء من ذلك
على ان ذلك خير وان لم يثبته عنه شأ بل شفقة وطفة فاسعها منع التعلم ان يشغل غير الواجب له ويفرض الكفاية بل فرضا عين من
فرض عين اصلاح قلبه وتطهير باطنه بالنقوى وكذلك ينبغي من علم الادب بل السيرة وعلم شرفها ان يكون حريصا على تعليمهم ياد لا
في تقريبها لغيره تعالى في فهمهم متما بدلك مؤثره على خواصهم ومصلحتهم فيكون ضرورية الى ما هو ارجح منه وفهمهم كل واحد منهم بحسب
فلا يلحق اليه الا بحسب الحاجة كل واحد على قدر رتبة فهمه وبكر المسئلة لمن يحتاج الى تذكرها وبوضعها بالامثلة والتشبيهات فيكون
ما من المسئلة من الاقوال والادلة القوية والضعيفة وينبغي على جرحه ضعف حاد في عشرها ان يذكر في ضاعيف الكلام ما يثبت في
الفن الكلية التي لا تخفى او يضبط مستنباطا ان كانت كقوله كل من كان يجل الصلوة في زيادة ترويضها مطلقا الا في مواضع مخصوصة يذكرها
مفصلة في ثا عشرها ان يحضرهم على الاشتغال في كل وقت وبطالهم باعادة محفوظاتهم وبيانهم ما ذكره من المهمات المباحث من جهة
مراجعاتهم واشتغالهم عليه واشاع ذكر ذلك من جهة مقصدا غفر في الخلوة وان راي مصلحة في الملاءة فليجيب ثالث عشرها ان يطرح على
احبابها ما يرفع من السائل الدقة والنكت القوية بخبر بذلك افهامهم ليتدربوا بذلك فيناد ووقد روى ان النبي قال ان من الشجر شجرة
لا يقطر دوتها وانما مثل السلم حدوث ما هو في الناس من شجر البوارى قال ابن عمر ووق في نفس هذا الخلة فاستحيث ثم قالوا احدا منا هو ياد
الله فقال هي الخلة فقالوا له ابو له لو لم يكن احدا من كذا وكذا اذا نزع من شجر لدرس فلا بأس بان يطرح مسائل تتعلق به على الطلبة واعاد ذكره
باشكله ليعلم بذلك فيهم وضبطهم لما شرح لهم من تخير استحكام فهمه شكر من لم يفهمه لطفه اعادته له وبقي للشيخ ان يامر الطلبة بالا
في الدرس ليعتدب عليه من انفاذ ما لا يحصل مع الاقرار واعادته ما وقع من انفاذ ما جدد فرغ فيها يادهم شيئا في اذانهم وفي ثلث عشرها ان يحضرهم
في البيت فيخبرون بما قد يعرضونهم من كان صغيرا فان ذلك من كمال العلم وقد قدمنا الكلام فيه وخامس عشرها ان لا يظهر الطلبة تفصيل

منها ما لا يكون في
منها ما لا يكون في

وكبرهم ما لا يكون في
منها ما لا يكون في
الامان ومقتضى الواجب
ففي جميع الاخبار لا يؤمن
حق في جميعها
نفسه

على بعض عند في مودة او اعتنا مع شاورهم في الصفات حسن او فضيلة او ديانة فان ذلك مما ينظر القلوب في ان كان بعضهم اكثر تحسنا واشد حبا
فلا بأس بترجيح اكرامه انما هو هذه الفضيلة وذلك لئلا ينسب اليه الطلبة فيحصلون صفاته واثم عشر ان تقدم في تعليمهم اذا اردوا نحو الاستيعاب
ولا يقدرون باكثر من رسالته الباقين في اختياره اذا كانت الذوات كتابا حاديا فانهم وهو المسمى بالقيمة ان يملك كل يوم بدروس واحد
منهم فان الدرس المباهر بما حصل فيه من النشاط في التفرير بما لا يحصل في غيره الا اذا علم من نفسه عدم الملالة وبقاء النشاط في تربية الدرس
ترتيب الكتاب بتقديم دروس العبادات على دروس المعاملات وهكذا وان راي مع ذلك تقديم الاستيعاب لغير المناظر في المقدم كان
وينبغي ان يقدم احدا في نوبة غير لا يؤخر عن نوبة الا اذا راي في ذلك مصلحة كما عرفت وان جاءوا معا وتنازعوا فربما يبينهم بشرة الا
دنيا مع عشرها اذا سلب الطالب التحصيل فوق ما يقضيه حاله وخاف من ان يوقف بالوقوف بنفسه وذكر قول النبي ان الميت لا
قطع ولا ظهر البقي فكذلك اذا ظهر له عن نوع ملالة او جزم بالاجرة وتحفيف الاشتغال ولم يخرج من ان تعلم ما لا يفهم فان استقام لا يرب
حاله في الفهم في القراءة من اوكاد لم يشق عليه حتى يخرج من هذه يعلم حاله في ثامن عشرها اذا كان عالما ببعض العلوم لا ينبغي ان يقع في
نفس الطالب غير من العلوم كما يتفوق ذلك لكثير من جملة المتعلمين فان المرء عدو ما جعل حتى اذا كان غير ما عرفت منه بذلك وعليه
هداية المعلم اليه بان يقول له هذا العلم الذي تفرق عنه فلان اعرف به من كان هذا نفع احب اليه المسلم بل ولا الروح كما عرفت بالحق
اذا ينادي من تفرق عليه اذا فرغ على غير المصلحة واجتهد الى المتكلم فان هذه مصيبة ينبغي على جماعة المتعلمين ومن لم يره يعلم وجهها
وهو من وضع الدليل على ضاها لينة فانه عبد مأمور باذا الرسالة الى بعض عباده فاذا ارسل اليك عبدا اخر لا الرسالة لا ينبغي
للاول الغضب ان ذلك لا ينقصه عند السيد بل يزيده فدره دفعه عند اذا وجد اذنا فاقب على العلم اذا راي المعلم اذ لا تفر
درسين وهو بل من المكنس لاخر ان يهديه الامعلم اخرها لو كان جاهلا او فاسقا او مبذرا او كثيرا الغلط بحيث يفيد الطالب
ملكه وديرة وكان الطالب جاهلا به فالتحذير من الاقرار به حسن مع مراعات القصد الصحيح في التحذير اذا تكلم الطالب في الامور
بالعلم واراد ان يصير مدرسا ينبغي ان يقوم العلم بنظام امر في ذلك يمدح الخائف يامر الناس بالاحذ عنه وليدنه الناس على مقلو
وتقوية صلاحه كما ان لو راي منه ميل الى الاستقلال بالتعليم ولو يبلغ درجة ينبغي له ان يفتح له ذلك عند ويشدد التكرار عليه الخلق ان له
ينفع بغير ذلك على وجه صحيح حتى يرجع الى الاشتغال بالعلم في المسائل المستدرة في درسه وهي امور الاول ان لا يخرج الى الدرس الا كما سأل في
من الشباب التي توجب له اوقافا بالقلوب عليه وفضلها التيقن وهذا مذكور في كتاب النحل من الكافي وليقصد بذلك تعظيم العلم والتفكير
وليطلب بمرح تحية يزيل منه وكل ما يشينه كان بعض الحديث ان اذا جلس لتعليم الحديث ليس احسن شيئا ولا ينزل بغيره الى ان يفرغ ويقول احببتم
حديث رسول الله اثنان ان يدعوا عند اخر وجه الدرس في الدعا المروي عن النبي هو اللهم ان اعوذ بك ان اضل واضل وازل وازل واظم واظم
او اجمل او يجهل على غبارك وغشاؤك ولا اله غيرك ثم يقول بسم الله حسبي الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثبت جنابي
واه الحق على لساني ويديم ذكر الله تعالى حتى يصل الى المجلس الثالث ان ينلم على من حضره واصل المجلس في بعض كتيبت بحجة الشيطان كان مسجد او
بما اشكر الله تعالى في وقته وناميله لذلك والحاجة الى استدبارة وجهه من الخلق او مطلقين فان اصلوه خير موضوع واما استحياءها ذلك
بخصوصه فليثبت ان استحياء العلماء يدعوا بعد ما بالتوفيق والاعانة والقبلة التي اجمع على سكينة ووقار وطرقا ثانيا رجله ومحمد غير تفرقة
ولا يقع ولا غير ذلك من المجلس المذكور مع الاختيار كل حال الدرس انما في غير فلا بأس من رجله او احدهما او ان كان من الطلبة فخره او لاداره
الحاضر ان مجلس مستقبل القبلة لا يشرف ولقول آخر لغير الخاسر ما مستقبلها القبلة ويمكن ان يقال باستحياء استدبار لغير الطلبة بالاستقبان
لانهم اكثر كذا من مجلس عليهم الاستماع الى كلام النبي حين خرج من منزله يعلم العلم ونشره وتبليغ العلم والاحكام الدينية التي اوتى بها
وامر بتبليها والازاد في العلم بالذاكرة والاجتماع على ذكر الله تعالى والدعا للعلماء المأمنين وغير ذلك من المقاصد التي يربطها بغير الله تعالى والامر
بنية هذه الخصال الجليلة ان يقول مثل هذا الاجل كذا بل ما عرفت تحقيق النية من ان تكون تلك المقاصد هي الباعثة والحركة له على هذا الفعل
الراجح ان يتكبد نزع الضغطة المتقل عن مكانة التقليل بل يرفع عن الغضب ان يفتك عينه عن تفرق النظر بلا حاجة وينبغي كثر المراجحة والخط
فانه يقلل المنية واما التقليل من المراجحة والتقليل فمخوفا كان فاعلم ان يبق قد كان بعض حتى يد ونواهد ولكن لا يملوا الصواب انما من ان يخلص
موضع بين وجهه في جميع الخافير في يفرغ النظر بينهم ويغفر من يكلمه وفيه انه وان يقدم على الشرع في البحث الدرس الاستعانة من الشيطان
وخلل الله اصوله على محمد فانه الدعا للعلماء المأمنين رضوان الله عليهم اجمعين ولما شانه خاصة في الدبر والمخافين وان كان في ملة شانه

للقاوت لم يرد في هذا النص ان في خبر عظيم اذا قدمت القدوس فليقدم منها الاشرف لانه فليقدم اصول الدين ثم التفسير ثم الحديث
ثم اصول العقيدة ثم النجوم الخافى وعلى هذا القياس باقي العلوم بحسب مراتبها والحقبة اليها وان لا يشغل الدرس فيه ما يرد في غيره من مرض
او جوع او ما قد حدث او غيبا وغضبك فاس ابر او حر او يحد ذلك ان لا يكون في محله ما يؤذي الحاضرين من خان او غيبا او صويغ
او شمس خارة او يحد ذلك لتاسيع ان يتوعد لغيب حضرة عذرا ويبتسط عند فان للقدام دهمسة سيمابن ^{عليه السلام} يذبح العلماء ولا يكثر النظر في التفات
اليك استغفرا له فانه يحد اذا قبل بعض الفضل وقد شرع في مسألة اسك عنها حق مجلس وان جاد هو بحيث عاده هالكا والاعمال تدعى للفرغ
وقيام الجماعة بقدر ما يصل الى المجلس فلو خرب تلك البقية وليستدعيها الى ان يجلس ثم سيد ما اوتى تلك البقية ليكمل المجلس القبل بتمامه عند
الانقضاء هو الامم منها اذا استدعيت عن شئ لا يجزى او عرض القس ما لا يجزى فيقول لا اعرفه ولا اتحققه وحتى رجع النظر لا يستنكف عن ذلك
فمن علم ان العلم ان يقول فيما لا يعلم الا علم والله اعلم قال على انه سأل عما لا يعلمون فاجابوا لو اوكيف لم يربك ل تقولون الله اعلم وعن ابن
الباق قال ما علمتم نقالوا وما لم يعلموا فقولوا الله اعلم ان الرجل ليشع بالامم من القرآن يخوفها بعد ما بين التما الى الارض عن ابن عباس اذا اشر
العلم لا ادرى بعض يقولها اصيبت مقالة وقال ابن مسعود لا ادرى ثلث العلم وقال بعض الفضلاء ينبغي للعلم ان يورث انما لا ادرى بعض
كثيرا حتى يبيدها وتقول العلم لا ادرى فاجابوا في ذلك وهو دليل واضح على قوله ما ينبغي من لا ادرى من قل علمه عدم تقوية حتى يخط
من البق الحامى عشر انفق له قهر الجواهر صوابا ثم ظهر له خطا ونجيب على ان يبادر الى التنبه على منادى ويظهر لهم خطا ومثل يفرق
الحاضرين ولا ينبغي الخبايا عن ذلك فوخر الى في ثلث خزان فيه استقر خطا في ثلث اقطاب الطلبة وتاخير بيان الحق مع الحاجة اليه وخوف عدم حضور
اهل المجلس فيعلم على تمام الخطا مع ان رجوعه بغير طلبة هذا الحصة المجدبة في فعله تدرك على خلاف ما ينبغي لاحق وهو العلم بالاصل وينبغي ان
المعلم عند ذل لا يفرغ الدرس بما يدل عليه ان بعض الفاضل قد جرت عادة السلف ان يقولوا الحمد لله اعلم وينبغي ان يحتمل الدرس بذكر شئ من الواقع والحق
والمواعظ وتظهر الى الحق ليس على الحق والاعلام من ان البحث يورث في القلب تقويها واعتب شدة فليذكر في كل وقت الى الاقوال وان يحتمل
المجلس ان لا يندم منهم من اختره وكان الحق اذا اراد ان يقوم من مجلسه يقول اللهم اغفر لنا ما اخطانا وما اقمنا وما اصرنا وما اعطانا وما انت
اعلم به منا انت القدوم وانت الموفق لا اله الا انت ينبغي ان يملك تقيلا بعد قيام الجماعة فان فيه فوائد اولها العلم منها ان كان في نفس احد
بقايا سؤال فآخر ومنها ان كان لاحد به حاجة فليصبر عليها حتى يفرغ من كلامه ومنها عدم حقائق الثقال خلفه ومنها عدم وكوبه بينهم ان كان
يذكره ينبغي ان ينصبهم بقية انظار رب الحاضرين ومن يدخل عليه على قدر مضاهيهم ويوظف الثناء ويذيع الفاضل في ايام بيع الدرس والاضاف الى الحق
يعرفه وكذلك ينصبهم رئيسا اخر يعلم الجاهل ويعيد درس من راد ويرجع اليه في كثير مما ينبغي ان يلقى بالعلم من مسألة او درس في فخرها
لوقت العلم واذا نام من محله ينبغي ان يقول سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفر الله وتوب اليك سبحانك
الغنى عما يصحون وسلام على المرسلين الحمد لله رب العالمين وادع جماعة من يدخل الشئ وفي بعض الروايات ان الثلث اذ كانت كقارة المجلس في حاشية
للعالم يجب لكل آية من آيات التوفيق ان تفتت ادب العلم وهي ان لا يورث ان يحسن بيده ويظهر ظنه من الامم فليصنع القبول امام
وحفظه وان يبين التحصيل في ايام التباين بل لا تمام بالعلم والفضل ان بعضهم تفقهوا قبل ان تتودوا وانه الخبير مثل الذي يتعلم العلم
في انصرافه في شئ من العلم الذي يتعلم العلم في الكبر مثل الذي يكتب على لما وهذا باعتبار الغالب لا ينبغي ان يكثر من عن الطلاب فينبغي ان
واسع وقد اشغل جماعة من السلف في حال كبرهم ففقهوا وصاروا اساطير الدين ومصنفين الفقه وغيره فانيها ان يتقصر ما قد علمه من القوا
الشاعلة والعلاق المانعة من تمام الطلب كمال الاجتهاد ويرعى بما يقصر من القوة وبما يشترطه من اللباس ان كان خلفا فيصير على ضيق المعاش
ليتنا سعة العلم ويجمع مثل القلب عن مشغولات الامال لينفجر عنه نيايح الحكمة والكمال قال بعض السلف لا يطلب احد هذا العلم بغير النفس فليج
من طلبه بل في النفس وضيق العيش وخدمته العلم الخ وقال بعضهم لا يتايل هذا العلم الا من عطل في كانه وخر بستانه وجره وخرمات
اقرب علمه ولو شئتم جازاة وهذا كما وان كان فيه مبالغة فالمصنوع لا بد منه من جمع القلب لجماع الفكر ومانع بعض الشايع قال بعض
تلا من ان يصنع ثوبان حق فيك فليغسله ومانع قوى موانع الطلب التزج فينبغي في كل ايام التحصيل لانه كلما اجتمع من العلم حتى قال
ذبح العلم في فريج الشايع عن ربه من رهم من تعوا اخذوا لئلا يفلح بعضي اشغل من عن الكمال وفي المثل السائر لو كلفت ببيعه ما
حفظت مسألة ولا في غير العلم لا يدرى انكاح بالمرغيب فترك ذلك حيث لا يرضى لاجب الى من لا واجب الحق من العلم سيما في هذا الزمان
فانه كميل وان وجب على الاعيان والكفاية على تفصيل هذا وجه في هذا الزمان فانه كميل وان وجب على الاعيان مطلقا لان فرض الكفاية اذا اقر

والجواب ان العلم لا يورث

والجواب ان العلم لا يورث

والجواب ان العلم لا يورث

والجواب ان العلم لا يورث

به من فيه كفاية بصير الكافي فيهم وبقي لسان نيل المعاني مع من يشغل عن طلبه فان كان من اهل ما ينبغي ان يعلم
 غير الجنب خصوصاً من كثر بطلان فان الطبع ملاقاة احوال فلا يخالط الا من بعيد او ينفيد منه فان لم يتفق فلو كان من التوفيق
 قال مؤلف هذا الكتاب على الله عنه سند كذا في حقه من احوالنا وما جرى علينا من جنس المعاش ايام تحصيل العلم وكيف تعلمنا
 العلم على الله فهو من بلاد من بعده عمل عليه الصبر على مضائق العلم وعلى الله التوكل في العلم ان يكون حريصاً على التعلم والطلب
 في جميع اوقاته لئلا يلهو بها اسفار وحمل ولا يدع شيئاً من اوقاته في غير العلم الا بقدر الضرورة لما لا بد منه من اكل وشراب وسكنى
 الملل وموانعة زائر وتحصيل قوت وغيره فان هذه الامور لا تخرج من استوى يومنا فيكون وليس يغافل من امكنه الحصول على رزقه ورثة
 الانبياء ثم فوقها ولا بد من العلم والطلب في كل وقت لا يترك العلم الا في وقت الحاجة وان كان يكون على العلم فلا يتركه في
 مع امكان الكثرة ولا يتركه في وقت الحاجة في كل وقت لا يترك العلم الا في وقت الحاجة وان كان يكون على العلم فلا يتركه في
 فان قطعه والاطمئنان ينبغي ان يأخذ في ترتيب العلم بما هو الاولي واذا اشتغل في من فلا يتفعل عنه حتى يقين في كتابه او يكتبه ان امكن
 النقل من كتاب الى كتاب من غير ان يغير من غير موجب ان ذلك علامة الضعف وعدم الفلاح واذا تحققت اهليته فالاولى له ان لا يبيع من
 العلوم المحبوبة الا في وقت الحاجة في كل وقت لا يترك العلم الا في وقت الحاجة وان كان يكون على العلم فلا يتركه في
 قال الصادق كانا في المواعين يقول ان من حق العالم ان لا يترك السؤال عليه ولا تأخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم
 وخضع بالتحية ووقفتهم واجلس من يديهم ولا تجلس خلفه ولا تقرب عينيك ما غامض العالم مثل النحلة تنظر فاصحى تهبط عليك منها شيء والعالم
 اعظم اجر عند الله من العالم القائم القاري في سبيل الله تعالى الحديث ثم من مولا نازي الغايبين وحق سائلك بالعلم العظيم له والنور
 الجليل وحسن الاستماع اليه والاقبال عليه وان لا ترفع عليه صوتك ولا تجيب احداً بالله عن شيء حتى يكون هو الذي يجيب له ولا تفتش
 بلسانك احداً ولا تضارب احداً وان تدفع عنه اذا ذكر عندك بشئ وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدواً ولا تقادى له ولياً فاذا فعلت ذلك
 شهدت لك ملائكة الله عز وجل بانك تصدق وتعلم علمه جل اسمه للناس في هذه الفألة اموراؤها وهو الاثم من قبل النظر
 فيمن تأخذ منه العلم فان تهمة الشيخ ليلين لا ما تكتب جميع اخلاقه بل دينه ايضا على ما شهدنا مع ان العالم ناسي عن الرسول صلى الله عليه
 وليس كل عالم يصح هذا فليمن من كانت اهلية وتظهر ديانته وعرض عقده اشهرت حياته وسيادته وتظهر مرقته وحسن تعليمه لا يفتقر
 الطالب عن ادعاه مع نقصه وعلا دينه وخلفه ولا يفتقر من اخذ علمه من بطون الكتب في جميع الاحكام وقال خراساني والحق في الذين
 ياخذون علمهم من الحق فان ما يفتقدون اكثر مما يصحون وليد من التقييد بالمشهورين وتركوا الاخذ من الحامدين فان ذلك من الكبر
 العلم وهو عين الحجة لان الحكمة خالصة المؤمن بلية لها حيث يجد ما ياتى بها ان يعقد في شجرة انه لا يحقيقه والوالد الرضا وهو
 اعظم من الوالد الجليل في حق حقايقه اعظم من غايته في حق ايدي مسئلة لا سكتة مما بالك توقير معلمك اكثر من ذلك فقال لان المعلم
 نجما الباقية والوالدي سبب في الفانية وايضا فالاب له يقصد حال الجماع وجود اولد ولا كال وجوده وانما قصد له نفسه اما
 المعلم فقصده تكميل وجوده وسببه بذل فيه مجده وقد دوى ان السيد الرضا قدس الله نفسه كان على اهتداء النفس عن ان يقبل من احد
 شيئا فقال له يوما بعض شايعه ان داود صيقر لا يلقى بك الى دار واسعة وهيتهما لك تنقل اليها فاني فاغاد عليك الكلام فقال يا شيخ
 انما اريد ان يراى قط فكيف قبل من غيري فقال له الشيخ انما حق عليك عظم من حق ابيك لاني ابوك الرضا وهو ابوك انما فقال السيد
 قد قبلت الدار من هنا قال بعض الفضلاء من علم العلم كان خيرا لك ابو الفرج لا ابو الفضل وانا انما ان يعقد من بعض شيوخ طيبة
 لان المرض هو الخراب الرضا عن المحرم الخبيث وطبيعة النفس العلم وقد خرجت عن سبيل اشتغال القوى البتة وخالصها فلا ينبغي ان يخالصها
 يشير عليه كان يقول له امر الكتاب الفلاني او اكف بهذا الفداء من لدنك اذا خالفت كان بمنزلة المرض الذي يبرء على الطبيب تدبير في
 مراجعة المرض طبيب فوجب عليه ان لو اوجب على المريض ترك تناول الموتى والامانة لله سبحانه والدا في حضرة وغيبة كذلك المعلم
 وينبغي ان ينظر الى الشيخ بعين الاجلال والاحترام ويضرب جفعا عن عيوبه وقد كان بعض السلف اذا ذهب شيخه قصد في شئ وقال اللهم ستر
 عيبه علي عن ولا تتركه في علمي قال اخرجت اصغى الورق بين يدي شفي صغارا قيا هيبة له لئلا يسمع وهما قال خروا لله ما احببت
 ان اشرب الماء وشفي نظره في بيته له قال هذا الامم ما كنت عندني بل كان فاما بعض من لا يخالصه له فاستند الى الحايض وسلك عن
 ثم ما يفتت اليه واكل ليلنا ثم عاد فاشرب مثل ذلك فقال استخف ولا تختلف فقال لا ولكن انما اجل عند الله من اخيه فخر في علمه

من
 غير قارة على
 الشيوخ خوفاً من
 في الحقيقة والباطل
 قال بعض السلف من
 نفقه من بطون
 الكتب

فقال شريك هكذا يطلب العلم وقال النوق على الله عليه السلام من علم احدا مسئلة ملك فمات قبل ان يبصر شيئا قال بل يا امير المؤمنين وقل بعض
قال حكيت لشيخ منا ما لي فقلت يا شيخ انك قلت لك في ذلك قال نعم في شهر اني تكلمت في ذلك لولا اني كان في الخلق تجوز المطالبة وانك اقول لك انك اكد وكذا
لما روي ذلك على لسانك الشام والامر قال قال مولف هذا الكتاب على الله عنه وكان حالي مع شيخنا كتاب بخار الا انك اكدت انك اكدت
في انك اكدت انك اكدت من بين فلا مدبرع انهم كانوا يزدون على الالف باثنا اهل عليه والما شريفة كيد لا يدار اود لك لعل كان يصف ذلك لك انك
ايان معه لاجل بعض مصالح الضيف كان كثير المزاج مع بعض الفطراف حتى لا امل من المطالع صرع هذا كله كنت اذا اردت الدخول عليه يفت
ساعة حتى اناهيته للدخول عليه ويخرج قلبي الى استمرازه من شدة ما كان يتداخلني من الياسة له والوفيرة الاحرام حتى ادخل عليه ولقد كنت
جانبه لثبتي في الايام التي قضيتها في محبته ونرجوا من الله ان يغود استمهل لثا الامور على الدخول عليه ميبه له واجل لا يفهم ان
في حال الخطاب لا يحاط به بشا الخطاب كافر ولا ينادي من بعد بل يقول يا سيدي يا امير المؤمنين ما اشبه لك يا امير بضع جمع وينبغي ان يشره
زيادة على ما يجرب عايتة في غير ذلك فان عجز عن ذلك قام وارق المحاسن برعي ذرية وافراده وادناه ومحبته في جوده وبعد موثر ابعها ان يصبر
على جوده صدر من شيخه وسوقه ولا يصدر ذلك من ملازمته وحسن عقيدته وبنائه لفضاله جفوة بشعره بالاعتدال والتوبة مما وقع والاستغفار
ويغيب الوجوب اليه ويجعل العتب فيه عليه فان ذلك اجمعي لمودة وشدة من بعض النكف من لا يصبر على التعلم برعي عمر في غاية الجمال والوقار
عليه الامر الى غير القديار الاخر وما غرضي من ذلك انشاء الله تعالى الذي الذي ضا بنا في تحصيل العلم في انوار الان وبجهد الله تعالى وتوفيقه الى امر
الى الدنيا ونرجوا منه شيئا وتعلم في اخره وهو المظلوب بقيت مورثي كثير وكذا احذر من التطويل بما ذكرنا في غاية لعل ان شاء الله تعالى
الثامن ما دبري درسه وقرائه وهو امور الازلي ان يبتدئ ولا يحفظ كتاب الله تعالى في غير حفظ متقن لهذا اصل العلوم واجاهلها وكذا
التلف لا يكون الفقه والحديث الا من حفظ القرآن ان شاء الله تعالى ان يقتصر المطالعة على ما يحتمل في الاجرة لا يجر طبعه لجلد من غير الفهم في مطالعة الكتب
الكثيرة فان يصبر زمانه وليعط الكتاب الذي يقرأه والحق الذي اخذ عليه حتى يفتنه حذر من الخطأ من هذا الباب الاستغفار مكتبت الخرافات
العقلانية عوفا قبل ان يقع منه ويبتدئ على الحق وينبغي ان يفتني برعي ربه الذي يحفظه بصفحة متقن يحفظه حفظا حكما ثم يكره ان
معه المذاكرة والعلم الصحيح اذا روي الشيخ عليه فظهر نظر او علم ان ربه خزان الصواب كذا لفظه معها قبلها اليه بها الشيخ اوراق بلطف الله تعالى
الاستفهام فرمى ما وقع ذلك سهوا ولا قيل بل هي كذا فان رجح الشيخ الى الصواب اذ لا ولا يترك تعفينا الى عيسى اخر سلفه ولا يبادر الى
على الوجه الذي عرض مع اطلاع الشيخ والمجاهرين وكذلك كل كتاب في رقع الاستغفار كون السائل غريبا او بعيدا للدار وشغافته عليه فيه الشيخ على
في الحال بالاشارة ثم بالتحقيق فان ترك ذلك حيا للشيخ فيجب بغيره انمكن من اللطف غير فاذا وقف على مكان الصحيح كتب اليه ببلغ القدر القوي
وينبغي له ان يقيم اوقات ليله وعاره على ما يحصله فان الاوقات توجب له زيادة وجود الاوقات الحفظ الامتثال وتليق الامكار والكتابة ونظمتها
وللطاقة المذكورة اللين بقايا التها وحقا لود وديت عليه التجربة ان حفظ اللين انفع من حفظ التها وقت الجمع انفع من حفظ الشيخ والكتاب
البعيد عن التها وان يباكر له درسه بغيره لاسيما يكون فها ويجعل في العلم فان سالت بان يباكر لوم فيكون هو ويجعل في العلم ووا
التميز في روي يوم السبت والخميس فاشغوا طلبوا العلم يوم الاثنين فانه غير ليلته وروي يوم الاربعاء فاشغوا من روي يوم الاحد
الاربعاء وبما اختار بعض العلماء الابتداء يوم الاحد لم يقف على اخذ الثالث اذا حضر مجلس الشيخ فيسلم على الحاضرين ثم ينص الشيخ بزيادة
تحية واكرام وعد بعضهم خلق العلم حال الخدم في البحث في المواضع التي لا يعلم فيها واشاره جماعة من الافاضل هو بغير حيث يتعلم ودال الذين
عام من غير البحث في خصوص الفلك كما هو الثاني اذا كان في شتا فتره مسئلة فان فطر عليهم اخبر كثير من الموارد التي قد دامت لافهم فيها الكرم
اريد ذلك فليجلس للداخل عليهم على جدول مقابلته الشيخ عجب لا يفرح حتى يخرج ان يمكن جمعا بين حق الادب في البحث في رفع الشواغل فيقول لك
سلم ان لا يتقن في علم الحاضرين في قرب الشيخ ان لم يكن منزله كذلك بل يجلس حيث يتم في المجلس كما ورد في الحديث ان معراج له الشيخ والفاضل
بالقدم واوكان منزله او كان يعلم انما رايته والجماعة لذلك وكان جلوسه بقرب الشيخ لصلته كان يباكره مذكرا بغيره بها الحاضرون او يكون
كبير السن او كبر الفضيلة والصلاح فلا يارس في شطرا الشيخ من الذين طالبوا واعلم انه في سبق الى مكان من مجلس التدريس قال الحق به فليس
لغيره ان يفرح به منه وان كان حق به حسب الادب مبتلي حتى يبتدئ ذلك حق به كالحزن اذا الفث مكانا من الشواغل فلا يقطع حقيقة
عفا عنه وان اضطلع عن التدريس كما هو يومين اذا حضر بعد ذلك انه في حبه ما لا يخفى في ينبغي ان يجلس بين اخوين اولين او ثنيين او ثلثين
الابرار ما معا لاروي ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل بين الرجلين الا باذنه او ينبغي ان لا يقرب الا باذن الشيخ ذكر جماعة من العلماء

مجلس حفظه

انفع

فإذا اذن له استغفار الله من الشيطان الرجيم ثم سجد سجدة واحدة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم والدين والشيعة فاعلموا انفسهم ينبغي ان يتدبروا
من هذا فقه من لا يطعن في الشيخ باجماع من الفوائد التي المذكورة ففما عينا وقد علم على نفع الخط ونبغي الاستغفار قبل تنقيحها فان ما عينا
الما كونه فانه بنفسه بنفسه بان يكون معنى ما سمعنا لفظه على قلبه ليخلق ذلك بخاطر وتاثيره لا يفسد كانه غير متبدل او غير متبدل فاعلموا ان
في ادب الفتوى المنقوية المستنقى اعلم اولان الاماوان كان كثيرا لاجل كونه عظيم الخطر لان الفتوى وارث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو موقع عن الله تعالى
وما فيه ولسانه الناطق عنه فليعرف كيف يكون حال شيخنا في التحذير لا نقول الماتصف المستكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لقوله تعالى والله لا يهدي
والتنظر الى خطابه لرسول الله صلى الله عليه وآله قال تعالى لو تقول علنا لبعض الاثام ولولا اخذنا منه بالعين ثم لفظنا منه الوتر فكيف يكون حاله
مع غيره اذا نقول عليه قال أشد الناس غنا بايوم القيمة رجل قتل نبيا او قتله من اجل يضل الناس فيعلم او مضو بصور انما يضل
وعن ابي عبيدة الخد قال سمعت ابا جعفر الباقر يقول من اتى الناس بغير علم ولا هدى لغم ملائكة الرحمة ولا ملائكة العقاب لحقوه من على شيطان
واعلم انه ينبغي المنفق ان يكون مكلفا مسلما عادلا مجتهدا من لو كان مجتهدا فلا يجوز له الاندماج على الفتوى الفتوى من كفاية فاذ استدل
هناك غير معين عليه الجواب ينبغي ان لا يفوت في حال تغير الاجابة من الغضب لجمع والطش والخرق والفساد والحد والبر ومدا فضله
واذا اتى في واقعه ثم تغير اجتهاده وعلم المقلد رجوعه من مشقة وغيره على بقوله الثاني فان لم يكن عمل بالقول الاول لم يجز العمل به وان
فدعمل به لم ينقص ولو عمل المستنقى رجوع الفتوى كان له مرجع في حقه ويلزم المفتي اعلامه رجوعه بقل العمل بعد ان يرجع عنه في عمله
ولو اتى في حادثة ثم حدث مثلها فان ذكر الفتوى الاولى وادلى بها الحق بذلك ثانيا ولا ينظر ان ذكرها في ذلك لم يذكر ليلا ولا تسمى ما يوجب
رجوعه في جواز ثانيا لا لا ولا يوجب عادة الاجتهاد وتولان ومثله تجد يد الطالب في التمس الاجتهاد في الفتلة والهاضي اذا حكم بالاجتهاد
ثم وقعت المسئلة وليس المفتي ان يكتب السؤال على علمه من صورة او واقعة لا يمكن في الواقعة تعرض له بل على ما في الواقعة فان ارد خلاصة
ان كان الامر كذلك فاجابة كذا واستجواب ان يزيد على ما في الواقعة ما له تعلق بما يحتاج اليه السائل لم يثبت هو الطهور ما وادخل ميقنة ليعتد
ان يكتب في اول فتواه الحمد لله والله الموفق وحسبنا الله وحسبى الله والجواب والله التوفيق او نحو ذلك لحسنه الابتداء بالحمد لله
وبنفي ان يقول له بشا وكتب ثم يحتمل بقوله والله اعلم او بالله التوفيق ويكتب بعد او قاله كسبة فلان بن فلان فينسب ما يعرفه من مسألة
او بلدا وصفته ونحوها وينبغي ان يحضر جوابه غالبا ويكون بحيث يفهم العامة فيها جليا حتى كان بعضهم يكتب يجوز ولا يجوز ويحكم ام لا
ونحوها واذا اراد المفتي بقوله الاستغفار فيها خطا غير من هو اهل الفتوى فان كان دونه ووافق ما عندك كتب تحت خط الجواب او هذا الجواب
صحيح وجوابي كذلك ومثل هذا اقول ونحو ذلك اما اذا اراد ان يخط من ليس اهلا للفتوى فلا ينبغي معه الا في تلك تقر منه لم يترك بل له
يفسر عليه وان لم ياذن له صاحب الفتوى لكن لا يحجبها عنه الا باذنه وله ان يسلل ويجوز وتقره ويقره ما فعله وان راي فيها اسما لم يفر
سئل عنه فان لم يفر فله الامتناع من الفتوى مع خوف مما قلنا ولو خان نشة من الضر على فبا عدم الاهلية ولو لم يكن خطا على الا في
من الفتوى معه واما اذا كانت خطا وجب التنبيه عليه وحرم عليه الامتناع من الاشارة اذ كان للتنبيه على خطاها ولو اجتمع مفتيا او اكثر ممن
يجوز استغفارهم فان اتفقوا في الفتوى خذ المستنقى بها وان اختلفوا وجب عليه الرجوع الى العلم الا في ان اختلفوا في الوصفين رجع الى العلم الا في
واويع العالمين فان تراض الا في عدم العلم في التقليد اما لو كان المفتي متبجوز تقليد مع وجود الحق والامعة للمفتي وان احصاهم عدم جواب
مطلقا لان المذاهب ثوب بون اصحابها وهذا يبعد جبا بعمهم في الاجماع والخلاف فان موت الشاهد بقل الحكم لا يمنع الحكم بشهادة بخلاف حقيقة
والاشارة لا يجوز مطلقا الفتوى عملية بالمرور هذا يبعد الاجماع بعد ولا ينفصل في جوة على خلافه وهذا هو المشهور بين اصحابنا خصوصا المناظر
منهم والذي استوجبنا في تضاعيف هذا الكتاب هو جواز تقليد المجتهد الميسر لان كل ما دل على جواز تقليد المجتهد الميسر على جواز تقليد المجتهد
المستخصوصا بشخصا الحق قدس الله روحه في كتابه الشريعة والمعتبر بانه يقل متون الاجتهاد في كثير المسائل بخلاف العامة طاب ثراه فانه كثير الاجتهاد
والفتوى لفائدة العاشرة في المناظرة واداء علم المناظرة في احكام الدين من الدين وينبغي ان يقصد صاحب الحق وطلب ظهوره ولا كيف اتفق
لا تفرقة في علمه وحجة نظره فان ذلك من اتفق لفتايج من ذات هذا التصديق لا يوافقها الا مع رجا المباشرة اما اذا علم عدم قبول المناظر الحق
لا يرجع عنه وان تبين خطأ ومناظرة غير خارجة عن المناظرة الذين ان يكون مجتهدا بفتوى لا يبعد ما يجب حتى اذا بان له الحق على لسان خصمه
انقل اليه فاساس لا يجهد فليس له مخالفة مذهبه من قبله فاني فاعلم في المناظرة وينبغي ان ينظر في واقعة حتمه او في مسألة قديمة من الفتوى
والهم ان يبين الحق ولا يطول الكلام في زيادة على ما يحتاج اليه في تحقيق الحق وان يكون المناظرة في الحق احب اليه منها في الحق والصدق فان في

صحيح

الاعلم

ان يكون
تستعمل في غير ذلك ايكن ما يخط عليه القام صلبا فالواحد من القصب الطويل واليا برعدا وينبغي ان يقرض الحروف في بيانه شبهة فيتم ابل
كل حرف حقه كل كلمة حقه واملأ من الاداب الوارد في ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من ان الله عز وجل يحب من امره ان يكتب
الباو في السين لا تقولوا لليم وحسن الله ومدا الرحمن جودا في جميع وضع تلك على انك اليه فانه ذكر لك عن زيد بن ثابت انما قال رسول
صلى الله عليه وسلم انما اكتب باسم الله الرحمن الرحيم في جميع ما كتبه من كتابه الا انما اكتب باسم الله الرحمن الرحيم في جميع ما كتبه من كتابه
وعن ابن نافع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اكتب باسم الله الرحمن الرحيم في جميع ما كتبه من كتابه الا انما اكتب باسم الله الرحمن الرحيم في جميع ما كتبه من كتابه
لا يمد ابناء الى الليم وضع السين من ابن نافع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اكتب باسم الله الرحمن الرحيم في جميع ما كتبه من كتابه
نجد ونظما اعلم الله وعمل عليه كما قال توفى رجل في يوم اهدى الرحمن عقره وفكره في الكتابة فضلت من اسم الله تعالى منه كبد الله وروى
فلا يكتب عبد اورسول في وسط واقد مع ما قبله اول سطر او في وسط واقد مع ما بعده اول سطر او في وسط واقد مع ما بعده اول سطر او في وسط واقد مع ما بعده اول سطر
في الحديث ان كلامها اضعف الكتاب بما افسد الورق وعن بعض المشايخ انه كان يقول كان الشيوخ يكرهون حصة الشيوخ على السماع وفي
المضرب ستة اقسام اولها ان يصلي الحروف المضرب عليها ويخط عليها ما يتداولونها عند المقابلة بالحق واجود ما كان في هذا ما كان في المقصود
لا يفسد الورق ولا يفسد الحرف ولا يمنع قراءة ما تحته وانيها ان يجعل الخط في الحروف منفصلا عنها منقطعاً على اوله والبطل اخرها
مكنا وانما ان يكتب نقطة او نقطتين فوق اوله الى فوق اخره ومما من مناسقات الاصل مثل هذا ليس يحتاج في رواية وسقط في اخرى
ان يكتب اول الكلام البطل في اخره اضعف من قبله ومما له فكل من كان من الحرف في اعلى كل جانب خامسها ان يكتب في اول البطل في
صفه وهو اشارة صغيرة بحيث يتركها من الشبهة انما اشد ذلك لخلو موضعها من مدد وازاح لكتاب على الشيخ او في
الغالبه علم على موضع وتوفر مبلغ او بلغت والبعث والعرض وهو ذلك مما يقيد بها وينبغي ان يفصل بين كل كلامين او حديثين بامارة او
خليط ولا يوصل الكتابة كلها على طرية واحدة لما فيه من غير استخراج المقصود وجو الاشارة على غير ما عمل عليها غالب المحديثين واخيرا
بعضهم اعمال الاشارة حتى تقابل فكل كلام يفرغ منه ينفق في الاشارة التي يليه نقطة وفي المقابلة الثانية الثانية وهكذا الى الاشارة
في اقسام العلوم الشرعية وما يتوقف عليه من العلوم العقلية والادبية اعلم ان العلوم الشرعية الاصلية او بقا علم الكلام وعلم الكتاب الفهم
وعلم الاحاديث النبوية وعلم الاحكام الشرعية وهو المعتبر به بافقه فاما علم الكلام وهو اصول الدين فهو اساس العلوم الشرعية لان كل
اشرف المعلومات وقد ورد الحديث على عليمه قال ابن عباس عا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علم من غرائب العلم
قال الرجل ما ارس العلم يا رسول الله قال معرفة الله تعالى حق معرفته قال الاعراب وما معرفة الله حق معرفته قال تعرف بلا مثل ولا شبه لا ند
وانزوا احدنا ظاهرا بطول اول اخر اقول ولا يفسد بذلك حق معرفته واما علم الكتاب فقد استقر الاصطلاح بانه على ثلاثة فنون تدفرت
بالصنيف اطلق عليها اسم العلم احداهما علم الجويد وفائدة اوضاع حروف وكلمات مفردة ومركبة فيدخل فيه معرفة خارج الحرف ومفادها اول
واظهارها واخفاها وادغامها واما انها وتحتها وترقيتها ونحو ذلك وثانيها علم القراءة وفائدة معرفة الوجوه الاعرابية وبنائية التي تزل
ها وادعوا فقلها عن النبي صلى الله عليه وسلم وتواتر ما يندرج فيه بعض ما سبق في الفصل الاول وقد يطلق عليها واحد ويجمعها تصنيف احدا والثاني
علم القيسير فائدة معرفة معانيه واحكامه واما علم الحديث فهو من اجل العلوم قدما واعلا هامة واعظمها مشوية بعد القرآن وما اعظمها
بالحكم الشرعية لما اخذ من الدليل فائدة في اصول العلم وهي المقصودة بالذات واما العلوم الفرعية وهي التي يتوقف عليها الادب عليها اما
معرفة الله تعالى وما يتبعه فلا يتوقف اصل تحفته على ثبوت العلوم بل يكفي فيه مجرد النظر وهو امر عظيم على كل مكلف هو الواجب
بالذات ان كان الخوف في مباحثه وتحقيق مطالبه ودفع شبه الباطل فيه يتوقف على بعض العلوم العقلية كالمنطق وغيرها واما الكتاب الفرعية
بلسان عربي مبين فيتوقف معرفته على علوم العبرية من النحو والصرف لا اشتغال والبيان والبدع ولغة العرب اصول لفهم
بحكم عامة وخاصة ومطلقة ومقتضية ومما لا يخفى انما الحديث النبوي فالكلام فيه فالكلام في الكتاب علومه يندرج في الحديث
عليه بمعرفة روايته من حيث النسخ والتعديل واما الفقه فيتوقف معرفته على جميع ما ذكر من العلوم الشرعية والاصولية والمنطق الا انما لا يتوقف
لحق الا انما تطلقا فائدة عشر علوم يتوقف عليها العلوم الشرعية ويجعلها ينفق عليها ففائدة عشرة وهي ترجع بحسب تقسيمه تدوين
العلماء الى ثمانية علم الاشتقاق فلهذا في اصول الفقه غالباً وفي بعض علوم العبرية وعلم الفقه والبيان وبدع قد صار علم واحدا في اكثر الكتب
الموضوع وما هو الصريح فخل في الخوف اكثر الكتب كل من افرده علما خصوصا المتقدمين والله الوفق المعين فائدة انما لا يتوقف على العلم

سنة ١٠٠٠

۱۰۰

الحمد لله

الشرع ما الحق على ثلاثة مراتب فمنها ما يترتب كفاية واستيفاء لاول ما يترتب عليه حل حاشا لطلب العلم بغيره على كل مسلم واما
فرض الكفاية فمما لا بد للناس منه في اقامة دينهم من العلوم الشرعية حفظ القرآن والاحاديث وعلومها والفقه والاصول والعقائد وما يحتاج
اليه من قوام امر المعاش كالطب والحساب وعلم الصنائع كالزراعة والحدادة والنجاة من الحماة ونحوها وقال بعض العلماء فرض الكفاية افضل من فرض العين
لانها اجتنابا لبعض المكلفين عن اثمهم المترتب على تركهم لغيره بخلاف فرض العين فانها لا يجنب عن اثم الاثم القائم به فقط واما السنة فكيف تعلم نقلها
والادب الدينية من كتاب الاموال والاحلاق وهي كثيرة ومنه تعلم الهيئة للاطلاع على عظمة الله تعالى وما يترتب عليه من الهدى وغيره وبقي علوم الدين
محرم مطلق كالشريعة والفقه وكما يترتب عليه اثار الشكوك وبعضها محرم على وجه دون آخر كاحكام النجوم والوقل فانه محرم
مع اعتقاده تاثيرها وتحقيق وقوعها وبما مع اعتقاده كون الامر به نندا الى الله تعالى وانه اجري بالعادة وكذا سباني بقض الاموال وعلى سبيل
النقل كما قاله بعض الاصحاب تدمر ان الاثر هو القول بغير علم النجوم وتعليمه مطلقا وبعضها مذكور كاشعا المولودين المشتهة على الغزل
وترجية الوقت ليطالعه ويضيق العزيم فائدة وبعضها مباح كعقوبة التوراج والوفاء والاشعا الخالية عدا كرها لا يدخل في الواجب كشار
العرب العارية التي يصلح للاختياج بها في الكتاب السنة فاما ملحقه بالغة وباقى العلوم من الطبع والادب الصنائع اكثر موضوعا بالادب
الى فائدة وقد يمكن جعله منه وبالكيف المنسب اعدادا فالغرض من العلوم الشرعية بقوتها في القوة النظرية وقد يكون حراما انما استلزم
من العلم الواجب كفاية او كفاية كثيرة في زماننا هذا لبعض الحرفيين الغافلين عن حقائق الدين لقائمة الاربعة عشر في ترتيب العلوم
بالنظر الى الشغل اعلم ان لكل علم من هذه العلوم مرتبة من التعلم لا بد لها من من رعاها فلا يصنع سعيه ليصل الى بقية غيره وتقدم رانيا
للعلم سنيين كثيرة لم يحصلوا منه الا قليل واخرين حصلوا منه كثيرا في مدة قليلة بسبب رعاها من بقية فيبقى ان يشغل في اول امره
يحفظ كتاب الله تعالى ويجتهد على الوجه المعتبر ليكون مقنا حاصلا والمعنا ناجحا فاذا فرغ منه اشتغل بتعليم العلوم العربية فاما اول
العلم واعظم اشياء العلم الشرعي فمعرفة اصول العلم والتصريف يتدرج في كتبه من لا سهل الى الاصيل حتى يتقنه ويحيط به علم ثم ينقل الى النحو
فيستعمل فيه على هذا النحو وفي رايه بالجد والحفظ ثم ينقل منه الى بقية علوم العربية فاذا فرغ منها اجمع اشتغل بالنطق وحقوق مقاصد
على النطق الاوسط ولا يبالغ فيه مبالغة في غيره لان المقصود منه تحصيل يدونه وحديث جماعته من الثقات السيد المحقق السيد محمد
المدارك وخاله الشيخ الاجل الشيخ حسن بن الشهيد الثاني كانا يقران في البحث لا يترن عند الزاهد الورع المولى احمد الاردبيلي فمما
عليه من شرح التفسير ما يتوقف عليه الاجتهاد من جاحث الالفاظ وبعض الفاظ القضايا والقياسات والظاهر لا يترن على غيره
دروس من شرح فخر بن الحاجب للعقائد ما يتوقف عليه ايضا الاجتهاد وهي دروس معدودة وكان الجماعة الذين يقرن عند
المولى الاردبيلي يقرن بها على هذا القطر من القراءة فقال لهم المولى الاقرن بها من قبل يصلون الى درجة الاجتهاد واحتاج انما
ان اخذت يدوا اجتهدا في عندهم فكان حال كمال فانهم قد بلغوا رتبة التصنيف والاجتهاد في مائة ثمان سنيين ثم اذا فرغ من المنطق
الى علم الكلام ويتدرج فيه كذلك ثم ينقل منه الى اصول الفقه متدرجا في كتبه ومباحثه وهذا العلم اول العلوم تحرير فلا يقتصر
على القليل فيقدم ما حققه يتحقق عند المباحث الفقهية ثم ينقل منه الى علم داية الحديث فيطالع ويحيط بقواعده وليس هو العلوم
الدقيقة وانما هو مصطلحات مدونة ونواك مجموعة فاذا وقف على مقاصد انقل الى قراءة الحديث بالرواية والتفسير والبحث والتقصير
على حسب رتبة رتبة الحال ويحضر الوقت ولا اقل من اصل منه فيشتمل على ابواب الفقه واحاديثه وكان شيخنا المعاصر امام الله تعالى يقول
يكفي من الاصول الاربع كتاب التفسير ثم ينقل منه الى البحث عن الايات القرآنية المتعلقة بالاحكام الشرعية فقد افرغها العلماء ارضا
عليهم بالبحث خصوصا بالتصنيف فليطلع فيها كتابا واحدا من هذه الايام الايات الاحكام التي تصنيفها شيخنا الشيخ جواد الكاظمي رحمه
برحمته فاذا فرغ منها انقل الى قراءة كتب الفقه فيقرأ منها او لا كما باطلع فيه على مطالبه ودروس سائله وعلم مصطلحات الفقهاء رضوان الله
عليهم وقواعدهم فانما لا تكاد تستفاد الا من افواه المشايخ بخلاف غيرهم من العلوم ثم يشرع في قراءة كتاب الخراج والاشعة والاستدلال واستنباط
الفرع من الاصول واستفاد الحكم من كتاب السنة من جهة النظر والاستنباط من عموم لفظ او اطلاعة ومن حديث صحيح وحسن وغيرهما
ليستدرب على هذه المطالب على التدرج وهذا لا يحصل الا بقوة قدسية يحياها الله تعالى بعد ولا حيلة للعبد فيها انهم يجدوا الجاهل والاهل
الى الله تعالى ان يشرح في كتابها كما قال تعالى والذين جاءوا اينا للهدى بهم سبيلنا وان افسع الحسنيين فاذا فرغ من ذلك كله شرع في تفسير
الكتاب العزيز بأسر فكل هذه العلوم قد تدر له واذا فوئده لا ينقص علمه في تفسيره المنسب بانظارهم فيه بل يكسر من الفكر في معانيه ويصير

تفسيره

تفسيره

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some minor discoloration and small dark spots, possibly due to age or handling. There is a faint smudge near the top center. The page is otherwise empty of text or illustrations.

سنة في غزوة
مال الشاه

جوده اخذ ومن الاشياء ايضا قوله لتفقدن مقعد الفضي من غير ان يكون له مثل او تخلف في بيت الهل ان انا ابو ذالك الصبي وروى
بكر بن وفتحها فاكسر على الجواب ففتح على ان انا ابو الصبي قد شغل غاب عن خرجتوا لها ولد ولدت لها ويحك اخذت في جوابه
لا والله في قوله يا صفي ماضى بعدك من افضى غير غلام واحد حتى بعد امرد من بني تلي واخر من بني عدي وحسنه كانوا على الطوى
وسنة جازع النسي وغيره في نقام اليها وسدناها قال اسكني فجلت الله لولم اسدنا له لذكرنا بحج بالان من مبالغة نعم كانت تذكر
قوله الاثار في الجحيم لان الذي عنده تمام انما من الطوائف البعيدة ولا ريب ان الاصدقا واليهم اكثر من الاجانب شفقتهم الارض الله بها
عليهم اكثر من الاجانب ونظير هذه المرأة الكريمة التي نظم حالها شيخنا الشيخ بها الذين قدس الله روحه حيث قال كان في الاكراد شخص فسد
انذرت انما بافشاء وتخب من نوال طالب ان تكلم من وصال راغبيا باها مفتوحة للداخلين وجلبها مرفوعة للفاعلين فهو مفعولها
في كل حال فليها تميزها لرجال كان طرفا مستقروا وكما جازيد قام عريذكرها جاءها بعض الليالي فزامل فاعتراها الامم في ذ
العمل شق بالتيك نور اصددها في طاق الموت اخذها كرها مكن الضيلان في احشائها خلص الجحيم من غشاها قال بعض القوم
من اهل اللام لم تلت الام يا هذا الغلام كان قتل المزاوي يا فتى ان قتل الام شق ما اتى قال يا قوم اتركوا هذا القتل ان قتل
الام اذن للصواب كنت لو ابقيتها ما تزايد كل يوم تانل شخص جديدا انا لو ما تدين حد الحسام كان شغلنا انما قتل الانام اياها الله
في ميد الذنوب اياها الحرم من ستر العيوب انت في سر الكلاب العاوية من قولى النفس القور العاوية كل صبح ومشا لا تزال مع
النفس ميتة قال فمثل النفس الكفور العاوية مثل كرى الام زانية اياها الساقى ادر كاس المدام واجعلن في دورها عيش مدام خاص
من يتداهم اطلق الاستباح مع ستر العيون فالبشر الحزين المنح من واعى النفس من الحزن وقد نظم وكذا المضمون في اشعار عجيبة
مضمونها ان تلك المرأة الكريمة مع كثرة هذا الجناب اذا في وقت الصلوة قامت حلت فخرجت من قوتها هذا الوضوء وان كيف لو ينقص مع
الجناب التي لا تخص هذا الوضوء الامن باب سدا سكندروا القربين ومنه ما سئل الصالح الصلح الصلح عنه وهو قول تيسر صلى لا ادر
اذا ما ذكرها استيقن صليت الصلح ايام ثانيا فاجبه الترتيد بين الاثنين الثانية فقال كما ذكرته التهم وهو اشغال الفكر كان جيدا وكما يات
ثم انه هذا هل فلا يدري هل الاصابع التي تهاجم الصلح ايام الاصابع المفتوحة قال بعض المتأخرين واقول قد روي الصلح الصلح هذا
الجواب الراق الذي صدر عن طبع اوت من الشعر الجلال والطف من الخرشيب لال وانما نظم ان قينا لم يقصد ذلك من الاشعار انقله
البيان قال قال ابو الحسن دخلت على امرئى فاراني اينا ناعدا على ما هو في هذه شري حيف سعدى تارقا طارقا فاستغفر من سجود سجود
هو فلما ابتعدنا الخال الذي سري اذا الارض قفرا والبر بعيد فقلت ليعني اودى النوم واجبي لعل خيال طارقا سيعود فقال له خلا
الايام الى اى الرضى قل له لعله يتمها في الاوقات المستقبلة فلما اقبلت اخيه الرضى وراها قال على الجرح فاقوه بها فقال فرحت جوابا
الدموع بواحد وقدان للمثل المستودود فبهما من كرى حبيب ففرحت فنادون لقياء مهام بيد فتد الى الرضى بالجر فقال بعز
على اخ مستكبه الذكافا كان لا يبرح حتى هذا الذي بعيد فان الذكافا اذ غلب على الطبيعة اخترق السودا فاذا اخترق مات صا جها و قد
لاي ثام ذلك انه مدح الخليفة هو ما قال في مدحها فدام عمر في سما حاتم في علم اخف في ذكاباس فقال له الحاضر ان بابا تمام ما هذا
الناقص كيف شبهت الخليفة باجلان العرب من ابن هولاو ورجع الخليفة فضلا عن ان يشبه بهم فقال لم يا قوم هذا جاهر وقد روي الكلام الفصح
نقاواله هات الشاهد على هذا ذلك طابت فقال امهلون في هذه النسخة حتى افكر شكوا عنه فامل لخطه حق احرجهم اصغر فقلت عليه
الاوان ثم قال لم لا تشكر اصري له من فخره مثلا قال من كل الناس الله قد ضرب الاجل لنوره مثلا كما المشكوة والمقياس فلما اشدت
الخيرين قال اريد الجاهل ولا يه مصر سبع سنين كان الخليفة استكبرها فقال وزهر اكتب له عهدا على ولاية مصر ولا يه في تلك الاذكر الجليل
وهذا الرجل لا يفي في الدنيا اكثر من سبع ايام فقال له الخليفة وكيف قال لا لانه ما شاع في افكر اخذ في تعداد اشعار العرب فلم يجد هذا
المثل ثم اخذ في الاحاديث وعد ما فلم يجد ايضا ثم اخذ في القران وتصفحه على ظهر حتى بلغ الا سورة النور فوجد هذا المثل فها وقد اخبر
فبعثه من قوت هذه التحيات الكثير في النسخة الواحدة فلو انه هذا يدل على ان حياته لا تكون اكثر من سبعة ايام فقال ابو تمام قد صدقت فيما
قال والاحمال بيد الله تعالى فكنت له الخليفة احكاما على ولاية مصر فاخذها واراد السير الى امانات في اليوم السابع ومثل هذا قد وقع كثيرا من الاشياء
قوله قال زيد سمعت صاحب كبريا فلا تدور وقت في اللاذ الجحيم يدور في قتل اللاذ وتوجب له ان القال والقيل اسنان كما جاني في اللذ
من قوله عليه السلام عن القيل والقيل فقال تصوب جمعت صاحب كبريا والباية متصلة في القدير بكم نفع اللاذ واعلى الابدان اخبر
قوله عليه السلام عن القيل والقيل فقال تصوب جمعت صاحب كبريا والباية متصلة في القدير بكم نفع اللاذ واعلى الابدان اخبر

قوله بذكر دفعه قال على ان خير من هذا ما هو في فضل امر من في حق تزيين الكلام والبيت على وجهه معتمدا في يد صاحب بذكر
الشدة والصيق وهو ثاقل وقت فثقت فثقت كما تقول وقت فثقت من الاشعار يا صاحبك القوادع شدة زار الحبيب جليل فاه بحر صارت
وخليل توجيه اعراب ان صاحب ثاقل في مرقم وقوله بن امر من ان بين و خليل فاعل ملك ومثاقا صاحبك القوادع جليل فاه بحر صارت
و فرقا ايضا ان في جعفر على فسا لان عبد الله ما ركبنا برح جعفر ونصب في سائر عبد الله وتوجيه اعراب ان في اسم ان وهو يعنى الذي
فعل فاعل ومفعوله فسا وان من لا يمين ونا عليه عبد الله والفقير ان والذى جعفر ركب في سائر لو شك في الله وان ما ركب في الذي منه ايضا
اقول لخاله اعرابا علنا بالتبوت المرفقا بنصب خالدا ورغ السبوت المرفقا وتوجيه اعراب ان الاقرب من الخال اعرابا من في يلى ان فعل الامر لم يجر
واحد وخالد مفعوله وعلنا باب صلة على فاعل الثاقل الجمل الكبير حدثنا اليك الاكثاف السبوت فاعل نعت في التقدير اقول يا عر
خالدا اي تبعه والصق نفسك بهذا القول فلهذا علنا على السبوت المرفقا ومنه ايضا اذا ما كنت في ارض غريبها بصيد باضرها البقا
فكن زائرا فالمرزوقى برى الى ثواب ثاقل برى من فعلها والباقا وتوجيه اعراب ان البقا هو الطير الضعيف فاعل بصيد وقوله باضرها البقا
خالية محذوفه او الوجود الضعيف المحلة ومنه جاك سلمان ابو هاشم وقد عدى سيد ما الحادث وهذا البيت قبل ان من مغلغ الاعراب
وتوجيه اعراب ان جاعل اعرابا كان كان التثنية وابو هاشم فاعل جاعل وها من شام البري يسميها نظرا اليه والنون نون التوكيد التثنية وقد وقع
فابعد الفاء في شام خيمه فاعل لان الامر الى الجمع وسيد ما مفعول شام والحادث فاعل عدى التقدير جاعل ابو هاشم ان شام سيد ما وقد
الحادث ومنه ايضا جاعل خالدا فاعل زيد ربك الله يا محمد زيدا بنصب خالدا ونصب ربك الله وجعفر محمد في توجيه اعراب ان جاعل ما حرم
للضرورة في صلة اي بمعنى الذي وخالد منصوب بوقع الفعل عليه وربك الله نصب على التثنية اي ان الله ربك الله محمد منادى من ضم على
زيداديه منه قوله من سعيد بن علي بن هند تخرج من كيدا ومن مسودا بنصب سعيد مفعول توجيه اعراب ان من الموضعين امر من
يمن وهو الكذب نصب سعيد ومسودا على المفعولية فكان قال الكذب سيد بن علي والكذب مسودا بنصبه ايضا آخر الشب لم يجر
الى القصور البعير ليت شعري ذا القيانة قامت ودعى بالحسن ابن المصير بنصب البعير المصير توجيه اعراب ان خرم جعفر خالطوقى حاكم خيمه رابع
الى الشب البعير مفعول حذا المصير مفعول شعري اي ليقى شعر المصير فيكون ومنه مردنا فاعل كذا فاشقينا من البئر التي حفرها المير بنصب
الامير توجيه اعراب ان مفعول لا شقينا كما تقول استقينا الله فاشقينا الله في حفر خيمه القيانة على هو راجع الى الامير لا مقدم تقديمه
جاء البشير بقرطاس خمره فوق المنابر عبد الله يا عمر وابني عبد الله وعمران توجيه اعراب ان عبد الله مشق سقطت نونه للاشياء والتقدير عبد الله
ونصبها ما على انه نكرة غير مقصودة وما على انه مندوب حدثت منه ما التكت اي فاعلها ومنه ما اكلنا شيئا سوى الخبز الا انه كان
فخيره اربع فطير او توجيه اعراب ان من طاريطه فوامر الجماعة ان يفرا من بين عن كل شئ هذا الخبر منه اذا جاء شهر الصوم فانظر على مشوية
وكل النهار توجيه اعراب ان النهار فاعل جاء المرد به ولد الجاهل شهر الصوم فانظر على ان يمتد ندر شويت منه فاعل من هذا ايضا استنق
واطلب من خراشه رذا يثيك وان الله عفا رابع لفظ الله الثانية ونصب عفا رابع وجد ابر العباس احد بن يحيى ثعلب بن قوله وان
فعل من الاثرين بمعنى الشكايه وهو معطوف على استنق ولفظه الله الثاني فاعل يثيك عفا رابع من الله فاعل رابع واستنق الله وان اليه
واطلب من خراشه رذا يثيك الله حال كونه عفا رابع من يثيك فانظر الى الشها مخلصها طارث كما يطير ما انصب العراش توجيه اعراب
ان يكون مفعولا تاما لجد هاء جدها لفرش حال كونه طارث كما يطير منها قولك لفرش في مدح مولدك في العابد بن عبد الله
يكاد يكون عفا رابع اوجه اكر الجظم اذا ما جاعل لم نصب عراش توجيه اعراب ان مفعول لاجله بتقديم الامام ومنه اكلات جاعلنا
كما ركب المصير بنصب ان توجيه اعراب ان جاعل جاعل جاعل جاعل من ننا يتواو كذا كذا كذا جاعل جاعل جاعل جاعل جاعل
رجل فان وامثال هذا كثير نظما ومنه مرقم في مرقم على كوكب عرفت جن في الدجا الاجبة برقع كوكب توجيه اعراب ان الاجل فاعل مرقم كوكب
فعل انقض وتقدم برام الاجل اي مرقم انقض كوكب على عرفت جن في دجا وها بيت يتفق منه وجوه كثيرة يجب التمييز في ركون
وجه ثلث مائة وعشرين وجها والبيت هذا على امام جليل عظيم فريد شجاع كريم حليم وقاله شيخنا الشهيد قدس الله روحه خذات
لقول بعض العلماء انبى حبيب طبع ظريف بديع جليل وشيق لطيف وهو بحر المقاربات توجيه اعراب ان اللفظين الاوثرين لها صورنا
فادخرها في فخرج الثالث صارت سنة فادخرها في فخرج الرابع صارت اربعة وعشرين فادخرها في فخرج الخامس صارت ثمان وعشرين
فادخرها في فخرج السادسة فانه يكون ثمانية فخرج الثامن فبلغ ما قلنا ومن لطائف الاشعار سئلته القليل في خلا عشر وما زاد

في السبعة منبسطا
وعشرين فادخرها

[illegible]

مجلس اول

عبدالله بن محمد بن عبد الله

ویندوزی
میرزا علی
قاسمی
میرزا علی
میرزا علی

قال سلم ابو طالب بحسب الجمل وعقد بيده ثلث مئة من هذا العلم من مشكلات الاشياء وقد ورد له تفسير في خبرنا الاول طرودا وصاحب
خرج فخرج عن المادوق قال كنت عند ابي القاسم بن روح منا له رجل وامرئى قول العباس بن علي بن ابي طالب قال كان علي بن ابي طالب
بحسب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين فقال غنى له واحد جواد وتفسير ذلك ان الالف واللام ثلثون والها خمسة والالف واحد والحاء
والدال اربعة والجم ثلثة والواو ستة والالف واحد والدال اربعة فذلك ثلثه وستون وشكنا في كتاب الغيبة ومعنا الاشياء للصدوق
طالب بن ابي طالب في ما رواه ابن شهر اشوب في كتاب المناقب منه الى قناد في حديث طويل قال فيه لما حضر ابو طالب الوفاة دعي رسول
صلى الله عليه واله وبكى قال يا محمد اني اخرج من الدنيا ومالي غم الاغصت الى ان قال يا نعم انك تخاف على اذى طادي لا تخاف على نفسك غدا
عذاب بي فخطك ابو طالب قال يا محمد دعوني وزعمت انك لا تحصى لقد صدقت كنت ثم امينا وعقد على ثلث مئتين عقد الحضر
والابن ام على اصبعه الوضوء اشار باصبعه السبعة يقول لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه واله وقال فيه شيئا انما اتعبد الله به
معنى ثلثا وهو انه اشار بحسب العقود الى كلمة سبع من التسمية وهو الغيبة اى غطا واستترناه من الناس والامر وفيل ان معنى
ان سلم ثلثة وستين لغته كما روى عن الصادق عليه السلام قال ان باطال سلم بحسب الجمل قال بكل لسان ومن الاشياء ما رواه الكوفي عن النبي صلى الله
عليه واله عن الفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام قال بين المرء والحكمة لغة العالم والجاهل شقي بهما وهذا الخبر ايضا من مشكلات الاحاديث له
او قلنا ان لغة بكسر النون منوا المراد به العقل الذي يوصل العالم الى العلم بعلمه ويظلمه على الامر ويوصل الجاهل الى النعم والخذل من العالم
الرباني والضمير يرجع الى الحكمة والنعمه وعالم شقي الحركة العقل الجاهل شقي الحركة العلم واثبتها ان النعمه منون والعالم بيان للنعمه والاضا
وهي الاما به وبنيانية المراد منها وهما اية والجاهل شقي بهما اى من الحكمة ونعمه العالم وبين المرء والحكمة واثبتها ان يكون المراد من
اول عقله وبنيته الى بلوغه حد الحكمة منعم بنعمه العلم والجاهل من ولد عمر الى منتهاه شقي محرّم من رابعها ان النعمه تنفع النون المراد به النعم
ان النعم من حصول الحكمة وهي العقل بما يعلم والعالم والجاهل كلاهما شقي من النعم والحكمة اما العالم شقي بسبب غفلة عن العمل بمقتضى علمه
والجاهل شقي بسبب النعم من تحصيل العلم وخامسها ما منه المحقق اذا ما دعي شقي اى بين المرء والعقل لغة في العالم لكونه السبب لموصل الى
اليه والجاهل العدم العقل ذو القوة الجاهلية شقي من العالم والعلم حائب ضائع عن رائل ياد ولوارا العالم ايضا له اليه لثقتا
القطري وشقاوة لثاقية ونعمه يحصل الاضامة البانية والنون للتبيين الشكري على ان يكون العالم بيا نالها ومعينا اليها من حسن اهل قوته
المرء والحكمة لغة جملة وقوله العالم اجملة اخرى النعمه ما يتعم به والشقاء بعقوب الثقب له في قوله تعالى ما اتزنا عليك القرآن لتبين العالم
تبعان على تحصيل العلم والجاهل على فوات العلم عنه وعدم الوصول اليه بهوله اوان العالم يميل الى الحكمة لكنه من جهة الحرمان عن النعمه
والجاهل يميل الى النعمه وهو من الحرمان من الحكمة في تفت كلفه وقد قيل فيه وجوه اخرى تركها هذا ذكر من الخيول ومن الاشياء المشككة ما رواه
الشيخ في القيص من سعيد الامرج قال سمعت ابا عبد الله يقول صلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في ركنين منا له من خلفه يا رسول الله احدهما
الصلوة وثى قال فماذا ثى قالوا انما صليت ركنين فقال كذلك ياذا اليبدين وكان يدعى التماثيل فقال النعم بنى على صلوة قائم الصلوة ارجا
وقال ان الله عز وجل هو الذي انتار حلاله الا ترى لو ان رجلا صنع هذا لغير ميل ما قبل صلواتك فمن خل عليه اليوم ذلك قال قدس رسول الله
وصار اسق وسيد سجدة ان الكلام اقول هذا الخبر مما قد وقع فيه التباير والنزع وهو الحركة العنيفة من الصدوق وبين اكثر علما انهم تفرقوا
طرحوا الاشياء الدالة على النعمه في النعمه عليه من المناظرين بشيئا انفق شيخنا الذي قال في جملة كلامه ان نسبة السهو الى ابن بابويه روى
نسبة اليه مشبه له وقال ايضا عند قول ابن بابويه وان وفقنا الله فحفظنا كتابا في كيفية حصول النبوة صلى الله عليه واله الحمد لله الذي يوفى
لصنيف ذلك الكتاب واما المتكلمون فمنهم سيدنا الاجل المرتضى قدس الله روحه فانه قال بعد ما حكى كلام الصدوق في العلم ان الذي حكيت
كما حكيت مما لم اكتبنا لمكانه من شكاك من ذلك عن نقصه العلم وعجزه ولو كان من غير اننا قد عرضنا لاجتهادنا من صلبنا
ولا يندى الى معرفته لكن الخوى مراد صاحبنا هو زيد الله من سلب النون في سبيله الضمير في الضلال ونشهد به في سلوكه الحق وانفع
الطريق قال بعد نقله خبر في الذين ان هذا الخبر انما هو الاحكام التي لا تقدر على ولا توجب عملا ومن عمل على شئ منها على الظن يعبد
في عمل جادون الذين قدس الله تعالى عن سماع الظن قال بعد كلام طويل لما ذكرنا غيب النور الانبياء عليهم السلام في اوقات الصلوة
مخرج فيصونها بعد ذلك ليس عليهم في ذلك عيب ولا نقص لانه لا يفتك بغير من قبله النور ولان انما لا عيب عليه وليس كذلك لانه لا يفتك
بغيره الا انما هو غيب محجب من غير انما قد يكون من فعل السامعي او قد يكون من فعل غير النور لا يكون الامن فعل الله تعالى وليس

آن مؤلفی

من مقدارهم لا ينفصل من نقص وجب عليه جميع البشر ليس كذلك اليهود لا يمكن ان يحرز منه ولا يخذل الحكماء ينفذون ان يورعوا
واسرارهم ذوى النعم والسياسة لا ينفذون من يدعون بغيره لا من ارض ولا مقام ووجدنا الفقه ما يظنون ما ينفذون من ذوى النعم والسياسة
الا ان ينفذون منه غيرهم من ذوى القصة والفتنة والذكاء والجد في العلم فرب ما بين اليهود والنوم بما ذكرناه ولو جاز ان ينفذوا الصلوة لجاز
لي ينفذوا الصيام حتى ياكل ويشرب فجاز ان ينفذوا ما بين اخوتهم شيئا هادوا ويسندون عليه الخلط ويذهبون عليه بالوقوف على ما جاز
ولجاز ان يجمع الشافعي شهر رمضان فجاز ان ينفذوا ما بين اخوتهم شيئا هادوا ويسندون عليه الخلط ويذهبون عليه بالوقوف على ما جاز
وهو لازم لمن حكمت عنه فيما اتى به من سبب النبي صلى الله عليه وسلم من سبب الله وسبب من سبب الله وكانه البشر من غير ما ينفذوا ولا ينفذون
ينفعل بها احد من العقلاء اللهم الا ان يدعى الوحي بذلك فيبين برصه عقله كفاة الا لاثبات العجب من قوله ان سبب النبي صلى الله عليه وسلم
من الله دون الشيطان لان الشيطان على النبي صلى الله عليه وسلم سلطان وانما من ان سلطانا على الذين يتولونه والذين هم به مشركون وعلى
من بعده من الغاوين ثم هو يقول ان هذا السبب الذي من الشيطان يجمع البشر سوى الانبياء والائمة عليهم السلام فكلامهم ولما الشيطان فيهم
غاوان ان كان الشيطان عليهم سلطان وكان سببهم منه دون الوحي من يلفظ لجهلهم في هذا الباب ان في عدد الامور التي لا ينفذون
قدس الله روحه الحق لا اخبار ولا مستفاضات في الدلالة على انه سبب فيه الصدوق وكان لا ينفذون قدسنا الكلام والامتناع على هذا
المطلب الجليل في شرحنا على هذا السبب الحديث لكن حيث ذكرناه هنا فلا بأس بالامتناع الى بنية فيما هناك فنقول ما تشيع بخفايا النفاة
مطابقا لغيره ونجيب عن رغبة ما فيه مستبها واما علم احدى طائفتي اليهود ان ينفذوا في التشيع ولكنه ليس من عدم علمه بل لانه الصدوق
اوانه ينفذوا وعلم ان ما قاله في شأنه هو الواقع نعم قد ذهب علماء انا ونحو ان عليهم ان ينفذوا بعضا من مسائل الاجتهاد ومن مسائل
الحكماء من الاحكام تكلم عليه غافقوا وطغوا فيه وجرحوا ونسبوا الى الخطيئة العقل الفتوى حتى لا يتابعه احد في ذلك الحكم فيمنع
واجبا ولا يستنوع من مسائل الغيبة وادخلوا في الجائز منها مع ان هذه المسئلة مسئلة اصولية فكيف لا يطعنون على مخالفتهم فيها
والا فامتنع من شاوره في التشيع كشيئا المقيد واعلى الله مقامه ما اعتدوا على الفصل في الاخبار والاحكام ونقلوها عنه واعتدوا
على نقلها فكيف يقبلونها منه وينسبونه الى الخرج عن الذين ظنهم الوحيه الاما ذكرناه قدسنا هذا مثل هذا من وثقنا
واوردناهم وانما بعدهم عن الاخبار في المناقيل واما قوله ان هذا خبر اجداه لا يوجب علما ولا عملا فاجاب انه اما اوله فلان هذا اثبات
في عدم الاعتصام ما سبقها عليه وذلك ان لم ينفذوا كان قريب لعمد باعصا اجاداه الطاهرين عليهم السلام وكان في اصول اربابنا الكتب
الحقة الان كلها موجودة عنده وكان بدينه وبين الامام موسى بن جعفر عليهما السلام مثلنا صاحب الزمان عليه السلام والامين
موسى بن جعفر من الانباء وقد كان معكم من معرفة الاتحاد والوفاة بقيت الكتب الاصول على هذا الحال الى زمن ابن ادريس فلما كان زمان
حصل الصياع في الاصول والكتب بسبب مخالفة فنفذوا ان بعضهم داخل خراف الملوكة فلم يخرج منها ومنها ان بعض سلاطين الجور وانهم لم ينفذوا
بعضها ومنها ان الشيعة لما وا هذه الاصول لا ينفذونها وهو مرتبة واسهل منا ولا من تلك الاصول والكتب حملوا استعمالها ونسخها اليها
لاستمرارها حتى انتهى الحال اليها فلم ينفذوا هذا العصر الا ثلثين اصلا ثم تهاجروا والاعتدوا على اخبار الاتحاد وقد قبلنا خبر السكوني والوفى
واضربا بها واما ثانيا فلان حكاية سبب النبي صلى الله عليه وسلم قد روي بها ثمانين سنة وسببها مباينة وانكارا على من انكرها وروى في ذلك
المرحى قال قلت للرضا بن رسول الله ان في سواد الكوفة يسمون ان النبي لم يقع عليه السهو في صلوة قال كذبوا الغفم الله ان الذي يروي
هو والله الذي لا اله الا هو بالجملة فهذا المضمون مروي بالحق في الصحيحين والموثقين والماهين والضعفاء ككراهة مشكل واما قوله
ولما شكري ان يغلب النوم فير عليه ان اذا اعترف بهذا ان يعترف بالمشارة فيه اما من النقل فلان الاخبار الدالة على حكاية السهو
من الاخبار الدالة على حكاية النوم وقضاء الصلوة واما من جهة العقل فلان يفهم نقص عن غلبة النوم وشاها السهو خلاف طور العقل
والعادة فانه يمكن ان يحرز من غلبة السهو يمكن الحرز من النوم الكثير المنفصل الى قضا الصلوة بل هو بينهما امكن فان الاماكن التي تظن
الاخفاء فيها غلبة النوم في وقت الصلوة كشدة التعب لسهل الى اخر الليل او نحو ذلك يمكنه ان ينفذها فابوقطة ذلك كالتفريق
فانه كان كثير الاعوان والجنود لما نام بذلك الوادي الذي خالجه فيه الى قضاء الصلوة فجلد السهو فانه ليس له وة خاصة يمكن الا
من الخرف فيه وهذا ظاهر غير خفي مع ان كلام الصديق نابع للاختلاف في كون الذي اسمها هو الله تعالى فلا فرق بين النوم والسهو في انما
فعله شيئا وتعا فلهما في بنية في موارد خاصة واما قوله صلى الله عليه وسلم لا تأخذوا بالحقا انا جواب عنه ان الحكماء انما يجتنبون

من سبب النبي صلى الله عليه وسلم
من سبب النبي صلى الله عليه وسلم
من سبب النبي صلى الله عليه وسلم

من سبب النبي صلى الله عليه وسلم
من سبب النبي صلى الله عليه وسلم
من سبب النبي صلى الله عليه وسلم

بسم الله

من اعتقده بل يدين مناصره وان كان غير اهله على الحقيقة فهو في الحكم كانه قد ران وهذا قول غير ظاهر لفظ الخبر بتبدل الحقيقة هذا كما
اقول ان هذا الخبر مروي عن الامم عليهم السلام في شأن المنامات الاحكام وهو صريح في ان الملامه انهم ران في المنام فقد ران لان الشيطان
لا يمثل بصورته ولا بصورة احد من اهل بيته واقواله ان المؤمنين الكافرين يشاهدون في خواب ان الظاهر انهم خطاب المؤمنين لانهم المشفقون
برؤيته وان رانوا احد من الكفار لا راداع عن مذهب الباطل فواضعا من في القيد ران عن الحق اياها اما باثرا وامهات او اياها
ثم رجع اليه واما ان المؤمنين من ران بصورته فهو الحق وذلك لان النبي صلى الله عليه واله الامم عليهم السلام قد كانوا ينظرون
لنار جهنم عالم اليقظة على صفات مختلفة وصور متضادة على قدر ما تتحمله عقولهم واوهامهم كما تقدم سابقا واما انهم يفتنون
بالاحكام المتضادة فقد كان هذا في عالم اليقظة ايضا خصوصا مولانا الصادق عليه السلام فانه كان يفتي شيعته بالتضاد في القضاء
ويخالف بينهم لمصالحهم كما قال عليه السلام الذي خالف بينهم ولو لا ذلك لاختار الناس برأيه فالحكمة التي تكون في اليقظة تكون في النوم
ايضا وذلك ان الناس من ران الامام طيب الخلق فهو صنف لكل ران وانه من ران في ران في الاحكام قد اختلفت في الحقيقة التي رانها
الناس بالحق فبعضهم نقل ان ران الامام شهاب واستغماها وبعضهم نقل ان ران الامام وقد امر باستغماها وذلك ان حكمها
يختلف باختلاف الطباع والامزجة فربما وافقت طبيعته واضربت بالآخرى كبعض الادوية فاعتقوا فكلما الطيفين حق وحيث بلغ
الكلام الى هذا المقام فلا بأس اذا الفتنان بالحق هذا المرام فنقول هذه الحقيقة المذكورة لم يرد بخصوصها من الشارع مثل غيرها
من آثار النبي فانه لم يصل إلينا في كل بيت حديث بخصوصه مع ان الشوق تواتر انما لو كان مستعملة في قدم الزمان انما حدث في هذا
المائة وهي المائة والخمسة عشر لان جماعة موجودون يقولون اننا لم نر في اول اعادها وانما حدث استغماها في العصر بعد ذلك
المهلة الأعظم فبما حذر الناس الا بآراء المخالفين واخر جوانب تحت الارض الا ان استغماها وهذا لا يدل على ان تلك الاوقات كانت
اذ بها كانت تغير ومن جهة اختلاف الاطباع والمنامات في تلقي الاحكام عن المصومين عليهم السلام اسهل الامر في حصول الوفاء
شعبا يجب العمل بالذي ران له فاحذر كل حيلة طراد فافيه وقد كان بعض المخالفين يذهب الى تحريم صلوة الجمعة ويشنع على من يفعلها
بل ينما قال كبره ثم بعد ربه من الزمان ما لي في جوبها وبغايا ففعلت له في ذلك فقال اني رانته الامام وامرني بفعلها فلا هاتل
ثم تركها وعلله قال ان الامام هاني عنها في المنام وليس مثل هذا الامران اعني عليهم السلام اما الجملة هو فقال الصديق عليه السلام
من فاضله في تكلم الفقهائين اي النبي وامر بامر عمل بلزما لعل له ام لا فقال لا وان امرنا بواجب امره فيقضي عليه خلا
وان امرنا بما خالف امره فيقضي ان قلنا ان ران على الوجه المذكور في صفة فرقنا من قبل قارض الدينين والقارضين باجربها
ثبت في اليقظة فواجب فلا يلزمنا العمل بما امره فيها خالف امره فيقضي ان قلنا ان ران على الوجه المذكور في صفة فرقنا من قبل قارض الدينين والقارضين باجربها
خبر الدين الطريحي الشيخ تقي علي بن سلمان وكثير فضل النجاشي ورواينا منهم بعض المتفقين في مذهبنا حتى انما لم يزل على نفي
فعلنا انهم رانته صنف كما باكثر في خبرهم وقد اطلق عليه ولما كان يقر على علم العربية في شيراز وكان مجادا كبيرا او كبريا
على الحديث حتى ان الذي يخلق طاب ثراه كان في شهر في الصوم المتطوع به ويترك استغماها في الصوم الواجب ران كلامه في
رغم على التحريم دلائل اولها ما روي عن مولانا الصادق عليه السلام عن قوله اذا رانتم الناس قد ابتلوا على شيء فدعوه وهذا الحديث
قد اقبل عليها الناس ابا الاعظم لا يمكن ودعمه عنه حتى ان السلطان المرحوم الشاه عباس الاول قد عمل عليه الحج وافرقت من
يتاجر فيه فكان الناس يحضرون تحت الارض مثل السراييم يذبحون اليها ويشربون هناك وفي ذلك الحال يحرقون الخبز بقرابهم
حتى لا يخرج رائحته وحتى تشبه برائحهم كانوا يشربون في ذلك الوقت بوزن الدرام بل واعني منها فلما ران في ذلك السلطان ان
ذلك الحج لا يمنع قرع عليه من مال الخراج فالا عظمنا صده بغير الناس عن التجارة به ومن استغماها فادادوا له الاجا وكرامة
والاعطائه مجاورة الازواج والقوادد فانها من الاسرار الذي في النبي عنه في الكتاب الشنة وذلك ان ران في كان لا لثان
ورهم واحد فشفه غيره وحيثما وجدنا حصول من الضر العظيم فبكرة فادارنا من شهره وسكر حتى رقع في النار ولحقه من بعض
الاعضاء ورتبا كلف له اربابا لآل حتى صنعوا الله وفيه فاما كان مجموعا لثلاثين الف دينار وازيد هذا امر في الاسرار فحرام
فيكون الشن حراما في ثلثها ان من الحجابات المحرمة في حكم الكتاب الشنة لان النجوم من غير عمل بها كان بعض شاربين في ثلثها ما دحا
من لا يشرب ورواينا القول على الزوايا والمنامات بان بعض الناس قد رانوا احد المصومين عليهم السلام وقد ران عنه ورواينا في ثلثها

في ران الامام عليه السلام
دفع بالفتح من كرون
صيف الفتح صديقه
وصال كرون حجاب
وتين ميل ران حجاب
كلامه في السير

في ران النبي
في ران النبي

ان الاشياء قبل دود الشرع فيها على احوال منها الجحيم واذا دارت البشع بين الجحيم والاباحة لم يخرج صاحبها من الجحيم بقينا الا بترك تركه
 وبعضهم ذكره ولائلا فادعى بغيره ان كذا ما منه ان قوله قليلان على ذن بلبان لم يشا في الضو والاستعمال فينبغي تركه وامان في لبان
 رغبة في استعماله وقد مر من علمنا ايام طلب العلم في شبر واستفها في تقريرنا من عشرين سنة ولا استعمالا لانه وبما كان فيه تصديق الوفاء
 الان وبما استعمالنا بتابعيه اهل المجالس ولكن الحكم الشرعي ينبغي ان يعمل ويحرم ما لم يستند الى دليل شرعي مما لا يجوز وهذا الدليل لا
 يخرج بما بل وبما افادته لا باحة ذلك ان الجواب ما عن الدليل الاول بان المراد من الناس هو الخافين كما هو له فهم من الاصطلاح المتجنا
 ويدل عليه شيئا الخبر الذي رد هذا في الاستبصار وغيره ان لا يصر على غير المراد به موارد خاصة كالاحكام والعبادات التي لم يصر
 الدليل الواحد بل متعارض فيها الادلة فاذا انقضت فيها الادلة فادع ما اجعل عليها الجحيم وامرنا ان الحق في الادلة الدالة على نقيضه خلاصة
 واجمل ما وافق الناس على النقية بل قوله خذ ما اشتهر بين اصحابك بما اشتهر من ذلك ان المشهور بين علماء الشريعة في هذه الاعضاء هو القول
 بتجليل الشريعة جواز استعماله فاما الجواب عن الثاني وهو الاسراف فاعلم اولان الاستحسان ان الله عليهم جعل من حكم الحرام كله ولكن القوم
 من الانبياء انهم على حين حرام ومكروه فالاول ما قاله مولانا الضاد في انما الاسراف فيما اختلف المال والارض واليدن والمراد من ذلك انما
 صرف في غير المضار المقصودة العقل والاشياء ما روى من شرب من ماء الفرات فالحق بقية الكون خارج الماء فقد اسرف وقوله ان لا ينزل
 ان يحصل شيئا بذلك شياب صونك قوله ان الاسراف ان تقطع السائل النبل بكل قضيتك الى غير ذلك ذكر جماعة من الاستحسان الاسراف هو
 يتجاوز الاستحسان الى الاتفاق وهذا الكلام وجه الاول ان المراد حالة بالنظر الى اهل بلادهم وهذا لا يضر فيه الاسراف كما ساعدنا
 اهل بعض البلاد انما عليهم اصرح في المناشع ما فهم من الثروة والاموال فلوان حد تجاوزهم في المأكول والملبس فهو ما لم يكن معسر
 لان المفروض قد رتب على ذلك ان المراد حالة بالنظر الى ثروته وقد رتبته وهذا يتحقق في الاسراف كان يكون تاجر ام لا يتفق الارباح
 في سنة ويتعدى الى راس المال ويستقرض ويتفق من غير ان يكون عنده وجهه وقد رتبته من امواله وان كان اذنا في بالنازل الى حال
 والمال من المناشع مع امكان الاكتفاء به وهذا اهل بعد مثل هذا من باب الاسراف الظاهر لا يكون اسرافا بل وبما كان مستحسنا لان فيه الخشوع لله تعالى
 المأمور به في قوله تعالى اما بنعمه ذاك فحدث فقد ورد ان المراد بالحدث بالفضل لا بالقول وكان الامنة عليه ثلثا مؤثرون في المقام والمال
 وغيرها واما مولانا امير المؤمنين وصبر واستعماله لما خسر وجبته فليدور به بعد عن الصادق سابقا وحج هذه الحاشية من هذا الباب
 وهو ان الناس ما انفسهم اليها وكانوا قد رتب على انما اختلفا باس استعمالها كغيرها واما حكاية الاسراف في غير مطرود وذلك ان
 قد يسكر من بعض الحملات فمن عرف من حاله هذا واما له كان عليه حراما لا غير اما التناقض لانه فاما يكون حراما مع عدم النقد لا غير اما
 الجواب عن الدليل الثالث هو كونه من الجنائز فاعلم ان الحديث يقتضيه المذهب قد ورد الامر بكل الطيبات واجتناب الجنائز والنجاسة
 الاثبات والنفسا يسر بطلان على ما ان رتبة افعالها مستلذة النفس ثانياها ما احله الشارع وثالثها ما كان ظاهرا من افعالها ما احله الشارع
 في الترخيع والبدن وحرم بعض الاستحسان في الله عنه وان حقيقة في الاول وهو المراد من قوله تعالى كلوا مما في الارض حلالا لا نجسا ولكن
 السابع في الانبياء هو الاطلاق وهذه الحاشية غير خبيثة بواحد من الامور اما الاول فلا فاعلم ان عند اغلب الناس من حسن الملاذ حق الباع انما
 في استعمالها واما معنى الباع فلا فاعلم ان بعض الابدان كانت محترمة عليه بخصوصه ليس المراد ما تنفر عنه بعض الطبايع وذلك
 ان كثير من الحملات تاتي عن كل ما خلع الحاد الناس وكثير من الطبايع يميل الى بعض المحرمات فيجاءها صانعا لها حتى ترتفع وقد جاهدت
 الى رجل عالم الصانع من مشائخنا فقال له ايا اعظم اجر عند الله ان اوانت فقال له الشيخ لا ادرى فقال له الجند بل انا اعظم اجر وذلك
 انه اذا اصبح على الدنيا ما ان يفتي نازعني على فعل كل حرم فاجاءها واوجرها الى الليل وانه اذا اجتمعت ليكن لنفسك همة ورفعة لا
 في العلم والعبادة فان انا منك ضدية ذلك الشيخ وليس هذه الحاشية مثل سائر النيات فان الناس لو عدوا الى دنس عظمى هذا
 العظيم لم يكن حراما فليكن هذا من ذاك فيما لم يسله فالمراد من الحديث ما خبثه الشارع بالتمتع عنه واستفاد سائر العقلاء واما
 عن الدليل الرابع وهو المنامات فقد رتبته سابقا وانه يختلف في اختلاف الاشخاص بما كان فاما بعض الابدان فمضر البعض الاخر فلا بد
 تحت عدل كلية فلا يكون مدركا للاحكام الشرعية واما الجواب عن الخامس فهو ظاهر في ذلك فان الشارع قد ورد بها وادرجها تحت التوا
 الكلية كغيرها من النيات قال الله تعالى هو الله الذي خلق لكم ما في الارض جميعا وقال تعالى ايضا كلوا مما في الارض حلالا لا نجسا ولا تتبعوا
 الشيطان وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم وقال تعالى كلوا مما رزقكم الله حلالا لا نجسا ولا تتبعوا ارجا

وغيره من
الاشياء

مثل الوغ واستدلوا عليه بقول الصدوق أن من مثل الوغ فليكنه وقال بعض العلماء إن الحيلة في ذلك أن يخرج عن نوبه فيقتل فيها في
وعندنا فما ذكره ابن بابويه بسيرة محمد وما ذكره المالكي بسيرة علي بن أبي طالب وهذا الخبر صحيح في الدلالة ولو استدلوا بالمكان أو فيهم والظاهر
الاستحسان والله عليهم أن لا يروا ذلك والاستدلال به لا يغيره فذكر في الأصول الأربعة في باب ما يذكر شيخنا الكلب في الرواية
في الأخبا المقررة من الأخبا المروية لما روى أن عيسى بن مريم كان جالسا ذات يوم وعند جبرئيل فمر به رجل على ظهر حمار فخطب
وبعد رغب يأكله وكان يلبس بخل فقال جبرئيل تعجب لهذا الرجل يفعل ما ترى وما بقي من عمره إلا ساعة أو ساعتان فاني لك
عيسى إلى من محضته فلما كان في اليوم الثالث من الرجل وعلى عاتقه جبل فخرج للاخطاب فقال القوم يا بني الله است فلت فاني
عمر هذا الرجل الساعة وساعتان قال فما قلت لك من جبرئيل فقالوا يا رسول الله ادع لنا ربك يسئ لنا هذا الأمر مثل الله تعالى
فايته وقال له فلما هذا الرجل لما ينالك بالحمار التي ذهبت بها بالأمس فخرج الرجل فجاء بالحمار فضعها عيسى فاذني سبطها حية فاضطرب جبرئيل
رايت في اللوح أن هذا فضل هذه الحية ولكن عمله ما ضل من الحمار فنادى فقال عيسى له ما ضلت من الحمار من فقال ما ضلت شيئا
إلا أني كنت أكل ذلك الرغيف فبقيت بقية ضا في جمل فضا عطشه تلك البقية فقال جبرئيل إن الله تبارك وتعالى قد وضع عند ذلك
البلاء بتلك الضمة وزاد في عمره كذا سنة وذلك قوله تعالى يحيا الله ما يشاء وبقيت عند أم الكتاب قول قد مضى أمثال هذا الخبر
لاشأنا فبينه وبين ما روى في باب العلم من أن علمه سبحانه وتعالى علم استأثر به ذلك الذي منته ما يشاء وبقيت علم علمه ملكه
وابتداء ذلك الذي لا يدخله محو ولا اثبات لئلا يكذب الناس بآلاء الله تعالى لأن مثل المحول يستلزم التكذيب بل استلزم التضاد
على الوجه لأبلغ ما لو اضطررنا بأمرو فخر خلافه كان منافي لما نقر في باب العلم على ما لا يخفى ومن الأخبا المروية ليلال ما روى من أن
رجل من بني إسرائيل منهمك في المعاجيف في بعض أسفار على بئر فاذ كلب قد شرب من الطير فرك له فاحذم عظمه وشده بخفه واستقى الماء
واروى الكلب وحى الله إلى بنى ذلك الزمان قد شكرت له سعيه وغفرت له ذنبه لشغفه على خلق من خلق فسمع ذلك فتاب على الكلب
وصار ذلك سببا لنوبته وخلصه من العقاب من الأخبا ما روى عنه أنه قال إن الله عز وجل سبعت سبعين سنة أعلاها شهادة أن لا
إله إلا الله وأنها أمانة لأدى عن الطريق أول ما روى في خبره وجل من طريق وقع فيها الماء فوضع حجر من الماء فضع الماء وأجلها عليه
فلما جلت الطريق مر به رجل غرضه فأوحى الله إلى بنى ذلك الزمان أن قد غفرت لها ومن الأخبا ما روى من قوله لا يبلغ المؤمن من حج مرتين
أول روى أن سببه هو أن باغرة الشاعر سريوم بدر وحبي به إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله صدق بي علي بن أبي طالب عفى عن
عنتك فقال على إن اثنين علي بعيد ولائنا ضاهد على ذلك فلما عاد قوم إلى حرب رسول الله عاد معهم وكان يحرض القوم على القتال فاسترجع
إلى النبي فقال يا رسول الله صدق بي إلى علي وأعتقني عني الله عنك فقال ألم فومكثرة لا تعدلها مكرثرة ولكن لا يبلغ المؤمن من حج مرتين
لا تجلس بكثرة وتمتع بحديثك تقول خذت محمد مرتين يا علي ثم ألبه واضرب عنه فقام إليه وضرب عنقه ومن الأخبا ما روى أن
عندنا في جعفر بن محمد الصادق قول النبي النظر إلى وجه العالم عبادة فقال هو العالم الذي إذا نظرنا إليه ذكرنا الآخرة ومن على ذلك
ذلك النظر إليه فنتنه ومن الآثار ما حدثني بعض من أتق به أنه تاجر قير من مشهد مولينا أمير المؤمنين عليه السلام فوجد فيه لوح مكتوب
هذا البيت يا قير هل أنت غاشية وهل قير تلك النظر النظر لأنك يا قير لا تفرح لأنك فكيف يجمع بينك الله من الأخبا
الظاهر ما روى من أنه لما خلقت البرية نظر إليها البليغ لله فقال لها أنت سؤلى وموضع سريوم نصف جندى سفي الذي ياروى فلا
أخطى إذا أخطفت هي زوجي في البيت قام في كل زاوية من ذوا البيت شيطان يصفق ويقول فرح الله من فرح حتى إذا صطلح
عينا بنقادون يقولون أذهب الله بنور من ذهب بنورنا قبل أن عرش الرحمن لهم عند اقتراف الزوجين وبطل أن فرحة البليغ لله
بين المخابرين كفره حين أخرج آدم من الجنة ومن الأخبا ما روى أنه سجدنا الأجل علم الهدى قدس الله روحه من قوله أن الميت ليغضب
ببكائه عليه وفي رواية أخرى أن الميت يغضب بغيره باليت عليه قول أجاب عن هذا الحديث المرفوع قال والجواب أن الله عليه السلام
العقل التي لا يخلها الاحتمال والامتناع والمجازع مواخذة أحد غيره وعلمنا أيضا ذلك بأدلة الجمع مثل قوله تعالى لا تزدوا زورا
أخرى فلا بد أن نصرف ما ظاهره بخلاف هذه الأدلة التي سئلنا عنها أن صح روايتها أنه ما وصح صياح أن يناح عليه ففعل ذلك
بأمره وعن ابنه فانه يغضب باليتا حة عليه وليس معنى يغضب شيئا أن يواخذ بفعل النياحة وإنما معنا أنها يواخذ بامر بها وصية فعلها
وأما قول النبي صلى الله عليه وآله ذلك لأن الجاهلية كانوا يرون البكاء عليهم والنوح فيامرون وبؤكدها لو صيته بفعله وهذا مشهور

وغيره من
الاشياء

٦
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

نرايد بتر اندك الذنوب حتى يصير القلب كله اسود كما ان القلب يقبل اعمال البر فيبيض شيئا مشيا حتى يبيضا ويجوز ان يكون المراد بالآلة
هنا او امره ونواهيته الذين لا يكون المضيق بهما ولا ذغان الا بالقلب يكون شادة الى الاوامر والنواهي ونحوها في وقت من وقت ويجوز
ان يكون المراد بالاصبعين منها واللفظ الخلد لان فان من عمل ما يستحق به الاطاف حصر من الاطاف ما يكون هو جل شانءه عینه الحق فينا
وسمعه الذي يجمع قلبه الذي يفهم كما ورد في الحديث المشهور ومن استحق الخلد لان باعماله واحله وتصرفه في موزن المراد
ويجوز ان يكون المراد بالاصبعين هنا ما روينا في هذا الكتاب من ان على كل واحد ملك عن يمينه وشيطان عن يساره هذا يا امره بالخير وبما
يامره بالشرا ويهيئ هذا اصبعان مخلوق من مخلوقاته وهو سبحانه الذي ساطه على قلب ابن ادم امتحانا له وابلا له ويجوز ان يكون هذا الخلد
اشارته ان لا يرد الالهية التي يفعلها شيئا وتعا قلبه عند من غير ان يطلع عليها لانه الذي يحول بين المرء وقلبه لكن في ذلك الصنع
سبحا لا يصل الى حد الاجاء ولا يضر احد حتى ينافي التكليف فيكون اشارته الى قول مولانا امير المؤمنين عليه السلام عرفت الله بفتح الغمزة
ونقص الغمزة ومحقق هذا يحتاج الى مقام اخر ومن الاجابة من الملائكة ما رووا الصدوق باسناد الى سلمان الفارسي قال صلى الله عليه
صلوة الصبح فلما سلم قال ابن عمر بن قحط بن وجر عدا بن علي بن ابي طالب عليه السلام فاجاب بالنبوة عليك ليبيك ليبيك يا رسول الله قال يا علي
امر هذا ان عرفتك فضلك من الله تعالى نعم يا جبريل قال يا علي فخرج الى حجر المسجدا فاذ طلعت الشمس منم عليها قال فخرج عليه السلام الى
حجر المسجدا فلما طلعت الشمس قال لها السلام عليك ايها الشمس فقال وعلينا يا اول يا اخر يا باها يا باجن يا من هو بكل شيء عليهم قال
الضحا وقالوا يا رسول الله بالامس تقول لنا الاول والاخر صفات الله تعالى قال نعم تلك صفات الله عز وجل هو الله وحده لا شريك له يحيي
يميت وهو حي لا يموت بيده لا يموت على كل شيء قدير لو افا بالنا نفع الشمس تقول لعل هذا ضار علي يا بعيد فقال النبي صلى الله عليه
استغفر الله تعالى وتوب اليه ما قولها يا اول فتناول من اشرقت وصدقني واما قولها يا اخر فتناول من يكسر الاضواء ما قولها يا باها فتناول
اظهر من الله بالشفق ما قولها يا باها من بطينه علي ما قولها يا من هو بكل شيء عليم فخره ربي ما خلق ربي شيئا الا علمته عليها وانه
بهرق السما اعرت بهما من طرت الارض ثم قال يا علي ادخل واختر فدخل هو يقول انا الحرب لهما وينقضي اطلها فتم من خلقها فاق
وانا حامل لواء الحمد من احتوها وانا السابق في الاسلام طفلا ووجيها والفضل على الناس بها لم وايتها ثم خزي بوسول الله انذرت
واذا انزل ربي ابره عليهما ولقد زعمت لعلكم تعرفن خبرها ومن الاجابة ما رووا الصدوق باسناد الى مولا الحسن عليه السلام قال كنت مع علي
ابي طالب عليه السلام على الضفاف اذا هو بدراج يد رج علي فاجله لارض على الضفاف فمولاى باذاته فقال السلام عليك ايها الدراج فقال الدراج
وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا امير المؤمنين فقال علي ايها الدراج ما تضع في هذا المكان قال انا في هذا المكان منذ ابد ما علمت ان الله
تعالى وانه واحد لا شريك له فقال علي انه لصفاء نقي لا مطعم فيه ولا مشرب فمن ابن مصعبك مشربك فقال يا مولاى حق من حيث
ابن عمك نبيا وجعل حيا اني كلما جئت عود الله عز وجل لشعبك فحينئذ شيع واذا عطشت عونت على مصيبتك فروي عن الحسن
ما روى عن ابي الحسن موسى انه قال لرجل من اصحابنا يا فلان اتق الله قبل الحق لو كان فيه هلاك كان فيه نجاك يا فلان اتق الله مع الناس
وان كان فيه نجاك فان فيه هلاك اقول لك اقول لك قولان هذا بقا مني في ما ورد من الامر بالثقة فانه لا تكون الا في قول الحق
مع انه وفتح الاتباع وان فقد عليه الاتباع ان الثقة يفتق كما ان قول الحق بما يكون فيه ضار من الهلاك قلت يمكن الجواب عن هذا حين
الاول انه كان عالما باحوال ذلك الرجل فانه يكتم الحق من غير ان يصل الى حد الثقة فهدد بهذه المبالغات لتشا وهو الاظهر ان المراد
بالخوف التوهم من الهلاك كان يقول اذا قلت الحق فهدد الواقعة لعل الحاكم فينتلق او يضرب مع ان ذلك الحاكم لم يعتد قبل من قال
الحق ولا اضاره وهذا اكثر في هذا الاعضا ومن الاجابة ما رووا الصدوق باسناد الى الصادق عليه السلام قال ان النبي قال يا ادب خزي
عن قريب في الجنة وتطهر مني فاذني فاجب الله تعالى اليه ان ذلك متى ابوبن تر قال فاستاذن الله تعالى في زيادته فاذن له فخرج هو
سليمان ابنة حتى اتموا منعه فاذها ببيت وسعت فيقول لما في التوق فستلا عنه فيقول لها اطلباني في الحطابين فستلا عنه فقا
لما اجتمع من الناس عن فتنظره الان حتى يخرج فيلبس ايتظن انه اذا قبل على راسه وقر من حطبان اليه الناس فلحقه عنه الحطبان
الله تعالى قال من يشترى شيئا بيطيب ورواه واحد وزاده اخر حتى باع من بعضهم قال سلم عليه فقال ان طلقا بنا الى المنزل واشترى
بما كان معه ثم لم يدر في نفسه ففعله ثم ارجع ناروا وهداهم جعل العيش في ذلك النار وجلس معها فحدث ثم قام وقد فحش خبره فترفضها
في البيت فظفها وفرد عليها وجعل الى جنبه مطهرة فاجلس على كعبته واحدا من اهل بيته فحدثها المني قال بسم الله فلما انزله قال الحمد لله

فقال في رط

[illegible]

منزل

فما
فيل من ملنج
الانسانه وخلتها
قال البري ما نواضه واطنا
قال امير المؤمنين
صدقا
البري

من
العضة القليلة
اقول وهذا معنى قوله
وان كان المبادر هو الاول

فصل

صالح لكل الايدان كاشيا انشاء الله تعالى ما الدوا وقد ورد في بعض الامراض ادوية لا تصلح ظاهر ولا باهر ولا توافق كل الايدان في جميع
نعم وبما وافق طبائع اهل العراق ومكة والمدنية وما والاها ومن ثم ذل جماعة من الاصحاب ان تلك الادوية والمعالجات المذكورة في
كتاب طب الاثر عليهم السلام وغيره من الروى عنهم انما هو مخصوص باهل تلك البلاد المذكورة ولكن الحق ان في بعض الاطباق
على العموم مثل ما ذكره في غير حديث من الاستشفاء والدوا بالفضل لقوله تعالى شفاء للناس فان القرآن لم ينزل لمخصوص بلده
اخرى وحديثه فالحق في الجواب هو ان ما ورد عنهم من انواع الدوا لا انواع الامراض عام شامل لا يبان والبلدان نعم ينبغي للمريض ان
يتعاطى تلك الادوية من غير انما القلب صميعة وان لا يتوهم في شئ منها فانك قد تحققت ان من يجر من شئ خردك البنى وقد شاهدنا
جماعة من الاصل من ساعد من نور الاخلاص يتدارن في خراسان بالادوية المذكورة وفي طب الاثر وغيره الحق لو ندرى ما حل
تلك البلاد لنا لو انما انواع الضرر عنهم وحصل اولئك الاله صل منها الشفاء وليس السبب لا ما عرفت اعظم انواع الدوا النافع
ما روى عن الرضا انه قال لو ان الناس قصر في الطعام لاستقامت بلادهم وفي الرواية تصيبنا نصرا يدخل على الصادق فقال يا ابن
رسول الله في كتابك تكلم ام في سنة نبيكم شئ من الطب فقال نعم ما في كتابي كتاب تنافقوا له تاكلوا واشربوا ولا تشربوا وما سنة نبينا هذا
صلى الله عليه واله المجتهد من الاكل واسكل واو والاشرب في الاكل اقام القرآن وهو يقول والله ما ترك كتاب تكلم ولا سنة نبيكم
شيئا من الطب الا ينوم وقال ليس المجتهد من البنى ترك ما انما المجتهد من البنى الا نال منه اعرف هذا فكنتم واعلمك ادوية الامراض التي
المرفوعة من رباب العفة عن اهل البيت التي جربها العلماء والاشيا واستعملها الفضلاء في كل الاصل اعلم ان القرآن واياته فيها الشفاء
جميع الامراض خصوصا اية الكرسي فاني جربتها وكذا غيري فاختار من اللصوص في الحروب من هوام الارض ودوابه ولو ان احد اقر
ودخل بين السور والرماح لكان الله تعالى بها من كل الاحوال وحفظها يتضاعف بتضاعف قراءتها في الحديث ان من قراها مرارا رسل
تعالى ملكا يحفظه واذ قراها مرارا رسل الله اليه ملكين يحفظانه وهكذا في شئ من كتابي فاذا قرأها خاف الله تعالى الملك كله خافنا
احفظه لا علينا وحفظه من شئ الحى من الصادق محمد بن موسى وكذا اية الكرسي فاني جربتها وكذا غيري فاختار من اللصوص في الحروب من هوام الارض ودوابه ولو ان احد اقر
للقسم انهم قرا عليه بسم الله ارميك بسم الله اشفيك عن كل ما يؤذيك بسم الله والله شافيكم بسم الله هذا فليست بسم الله الرحمن الرحيم
فلا اقم بواقع اليوم وان لم تقم لو تعلمون عظيم ثبوت باذن الله عز وجل هذه العوذة من خزائن في السما السابعة اخرى للحج وغيره قال
الصادق صل الله عليه واله اذا دخل في جيبك اذن واتم واقرأ الحمد سبع مرات اخرى عن مولانا الباقر انه كان اذا حمل ثوبا
ويطرح عليه احدها فاذبح طريح عليه الاخره قال محمد بن مسلم سمعت ابا عبد الله يقول ما وجدنا للماء البارد والدعاء وقال
ابن بكير كنت عند ابي عبد الله وهو محموم قد خلت عليه مولاة فقالت له كيف تجدك قد خلتك وسالته عن حاله وعليه ثوب خلق
فطرحته على فخذه وقالت له لو ندرت حق قرقي ففدا برف جسدك للروح فقال اللهم اولعهم بخلاف نبيك صلى الله عليه واله
رسول الله الحى من حج جهنم وتبنا قال من نور جهنم فاطفوها بالماء البارد والله الشافي من شئ الصداع اشتكى بجل الى الصادق
الصداع فقال ضع يدك على الموضع الذى يصد عنك ثم اية الكرسي وافتح الكتاب قل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر اجل
واكبرها اخاف واحذر عوذ بالله من عرف النار وعوذ بالله من عرف النار واخرى رواها غير خطلة قال مشكوت الى ابي جعفر هذا فافهم
فقال اذا اصابتك فضع يدك على هامتك وتل لو كان معه الله كما تقولوا اذا لا ابتغوا الى في امر سبيل او اذ اقبل الام قالوا
ما انزل الله والى الرسول رابت المناقبتين يصدون عنك صدودا وصدع المامون بطرس فلم يفعه علاج فوجه اليه بغير
وكتب اليه بلغني صداعك ضع هذه على راسك فحان اقام سموتة فوضعت على راسي حاملا فم تضر ثم وضعت على راسي صدع منكن
فوضعتها على راسه منكن فنجب من ذلك ففقت اذ اقبلها بسم الله الرحمن الرحيم كمن نفع الله في عرف ساكن ثم عسى لا يصدعون عنها ولا يتركون
من كلام الرحمن عند النيران والاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم من شئ العيون عن امير المؤمنين عليه السلام اذا اشتكى احدكم عينه
فليقرأ عليها اية الكرسي في قلبه انه يبرأ ويشفى انشاء الله تعالى اخرى يقر على الماء ثلث مرات ويغسل بها وجهه فكشفنا غلك غطاء
فصر لك اليوم حديد ولو شاء لطننا على اعينهم الى قوله بصرى اخرى يكفى الله نور السموات والارض الا يري جام بالترية
مجهونا ما زمر ثم يغسله ويصير في ثاروة ويكحل منه بالميل واما رقية ما تشبهون فمضى على ما قال مولانا الكاظم عليه السلام ان يكتب
الله نور السموات والارض الا يري ثلث مرات في جام ثم يغسله ويصير في ثاروة ثم يكحل به فهو مجرب رقية وجع الارض من شئ

[illegible]

وينفع فيه شرب اللبن الرائب فيجب فيه الجماع والمهل وقيل من الرابضة وتسمى الرابضة الباردة أو يلقب كل من ثلثون يوما فيه يصفى
ويقوى سلطان المرة السوداء ويصلح شرب السهل وينفع فيه أكل الجلاب صفا الحلو المعند له كالجوز والحوالي من الصان فيجب فيه
البقر والأكاد من الشوك ودخول الحمام وينفع فيه الحبيب المعند المزاج ويجنب فيه أكل البلخ والفناء شرب الرابض في كل واحد وثلاثون
يوما فيه هب الرياح المختلفة وينفع فيه ربح الصيا ويجنب فيه الفضل وشرب الداء ويجنب فيه الجماع وينفع فيه أكل اللحم المشوي والبقول
المنز والفاكهة بعد الطعام وينفع فيه من أكل الحبوب بالتوابل ويقلل فيه من شرب الماء ويجنب فيه الرابضة شرب اللبن كالحلوان
فيه يقع الضرر المسمى في شرب اللبن في الليل ويقلل فيه من دخول الحمام والجماع وشرب كل يوم جرعة مثلاً ويجنب فيه أكل البقول
الحارة كالكر من الفصاع والجرجير كما في قول الأبقار في كل واحد ثلثون يوما تقوى فيه العواصف يشد فيه البرد وينفع منه كل ما ذكر في شرب
الثاني ويجنب فيه من أكل الطعام البارد ويبقى فيه الجماع والفضل ويشعل فيه الأعذية الحارة بالقوة والفعل كما في قول الأبقار في
أحد وثلاثون يوما يقوى فيه غلبه الباطن وينفع فيه من تخرج منه الماء الحار على الرقب ويجنب فيه الجماع وينفع فيه الاحتسا مثل البقول
الحارة كالكر من الجرجير والكرات وينفع فيه دخول الحمام أول النهار والقيح بدهن الخبيز وما ناسبه ويجنب فيه الحلو وأكل التمر
الطري اللبن شرباً ثمانية وعشرون مختلف في ثمانية الرياح وتكثر الأمطار ويظهر العشب يجي فيه الماء في القوت وينفع
فيه أكل النور ولحم الطير والصبو والفاكهة اليابسة ويقلل من أكل الجلابات ويجنب فيه كثرة الحركة والرابعة صفة الشرب الذي
يحل شربه واستعماله قد تقدم ذكره عند ابتداء القول على ضوء السنة وما يعتد به من حفظ الصفة وصفه ان يؤخذ
من الزبيب المنقى عشر أطل يغسل وينقع بماء صاف ثم يذوابة عليه أربع أصابع ويترك في ناءة ذلك ثلثة أيام في الشتاء وفي
الصيف يوم وليلة ثم يجعل في قدر نظيف وليكن الماء ثماناً قد زدت عليه والاف من الماء الذي يشوع من ناحية الشرق ملء ثا
أبيض خفيفاً وهو الغالب لما يغرضه على سعة من السخونة والبرودة وذلك لآلة على خفة الماء ويصير حتى يفتح ثم يصير بصفى ماء ويترك
به إلى الصفر ثانياً ويؤخذ مقداره بعدد رطلين فينقل في إناء زجاجي ناري فحاش حتى يثا ثم يؤخذ من العسل المصفى طل فليطلى عليه
ويؤخذ مقداره مقدار الماء إلى أن كان من القدر ويغلى حتى يذهب قدر العسل ويعد إلى حله ويؤخذ من قرضيفة فيجعل فيها
في حبيل وزن درهم ومن القرضيف نصف درهم ومن الدار حشفي مثله ومن الرغفران درهم ومن السنبلي نصف درهم ومن الهند ثا
مثله ومن المصطكى نصف درهم بعد أن يستحق كل واحد على حدة ويجعل في خرقة ويشد بخيط شدة جيداً ويلقى فيه وتر من الخرق في الشرا
يجث مثل القوي العقاقير التي فيها لا يزال بها ماء بالخراب على نار لينية فيرق حتى يذهب منه مقدار العسل ويترك ويترك يوماً
مدة ثلثة شهور حتى يتداخل مزاجه بعضه في بعض ويحشد في شعل مقدار ما يشرب منه أو يقيه إلى أولتين من الماء القراح فاذا كنت
بأمر المؤمنين مقدار ما وصف لك من الطعام فاشرب من هذا الشراب مقدار ثلثة أطلح بعد طعامك فاذا اضلعت لك فقد
بأن الله تعالى يوفقك ليملك من الأوجاع الباردة المزمنة كاللقوس والوجاع الكبد والطحال والامعاء والأحشا
والعصب والدماع والمعدة فان صدقت بعد ذلك شهوة الماء فليشرب نصف ما كان يشرب قبل فاصح لبدن أمير المؤمنين وأكثر لجماع
واشد لصبطة وخطفه وان صلاح البدن يكون بالطعام والشراب مناديهما فان احلتهما صالح البدن وان اسدتهما اسد البدن واعمل
بأمر المؤمنين ان قوة النفوس تابعة لأمرجة الأبدان وان الأمرجة تابعة للهوى يتغير بحسب تغير الهوى في الأمكنة فاذا برد الهوى مرة وتغير
أخرى تغيرت بسببه أمرجة الأبدان واثر ذلك تغير في الهوى فان كان الهوى معتدلاً عندك أنت أمرجة الأبدان وصحت تصرفات الأمرجة في الحركة
الطبيعية كالهضم والجماع والنوم والحركة وسائر الحركات لان الله تعالى في الأجسام على أربع طبائع وهي الزمان والدم والبلغم والجوهر الحار والبارد
فدخلت ما بينهما فعمل الحارين لينا وبارداً وكذلك البارد في رطباً وبارداً فافهم في ذلك على أربعة أجزاء من الجسد على الأقسام الصادرة
الشرائيف فاسفل البطن وأعلى أمير المؤمنين ان الأقسام العينية والمخزني والنف والنف من الدم وان الصدف من البلغم والريح وال
الشرائيف من المرة الصفراء وان اسفل البطن من المرة السوداء وأعلى أمير المؤمنين ان النوم سلطان الدماغ وهو قوام الجسد وقوة فادرك
النوم فليكن اجتماعك على شقك لا يمين ثم انقلب على الأيسر وكذلك تيم من مضجعت كما بدأت برئيد فومك عود نفسك العقوم من الليل
ساعتين وادخل الخلاء لحاجة أو كثرة البول فيه بعد رجاءك ولا تظلم فيه فان ذلك يؤثر في الداء البين وأعلى أمير المؤمنين ان أجود ما
استمكن من لبن الأوزان فليجلى الاستنا وحبب النكهة وبشدة الشدة وبعضها وهو نافع من الحرقان كان معتدلاً والأكاد منه يرقى الامساك ويغير

الزبيب المنقى
شرباً ثمانية وعشرون
الزبيب ينفع
محببت
ويجلى

ويجفف من راحته هذين بللهم وسكنه ما رخوا ولعدا ووزا وسبيل الطب حيث لا يذرا ماء وملا اندا يارب ج
الجميع ناعا وبس برفا نرفع لاسنا ويسكنها ويحفظها صولها من الامانة العاهات العارضة ومن زاد ان يبيض اسنانها فليأخذ من ملح الله
ومثله ويداخر ويستحمها ناعا وبس بها ناعا وعلما بالامير المؤمنين ان حوال الانسان التي بناء الله تعالى عليها وجعله متصرفا بها ان يغير حال
الحالة الاولى خمسة عشر سنة وفيها شبابه وحسنه وبنائه وسلطان الدم في جسمه ثم الحالة الثانية من خمسة عشر سنة الى خمسة
ثلاثين سنة وفيها القوة والصلابة وقوة غلبتها وهي اقوى يكون ولا يزال كذلك حتى يشق اليه المذكور ثم يدخل في الحالة الثالثة
الى ان تشكل مدة العشرين سنة فيكون في سلطان القوة وهو من الحكمة والعزلة والدرية وانظام الامور وحسن
النظر في العواقب صدق الراي ثياب الجاشع الضعفات ثم يدخل في الحالة الرابعة وهو سلطان البلغم وهي الحالة التي لا يخلو
منها ما بقي منها الا الى الهرم وتلك العشر نفس من القوة وساد في كونه ونكته ان كل شيء كان لا يغير حتى يعود دينام عند العقود
وتنهر عند النوم ولا يبدل كرم ما يتقدم وينتوي ما يحدث من الاوقات ويهرب عوده ويتغير مهموده ويحب ماءه ووفقه ولباشه
ويقل بذك شعوره وانفاده وانفاده ولا يزال في جسمه انعكاس من ادبا وما عاش في في سلطان البانم وهو بارد جامد فزده
وجوده ويكون فناء كل جسم ليتولى عليه في اخر القوة البليغية وقد ذكرت للايمير ما يحتاج اليه في سياسته المزاج والحوال
جسمه وعلاجه وانا اذكر ما يحتاج الى تناوله من الاغذية والادوية وما يجب ان يفعله في اوقاته فاذا اردت الحجة فليكن في
اشي عشر ليلة من الحلال الى خمسة عشر فان احب ليدنك فاذنض الشهر فلا يتجيم لان يكون مضطرا الى ذلك هو لان الدم ينقص في
نقصان الهلال ويهدى في زيادته ولكن الحجة قد روي عن النبي بن عشرين سنة يتجيم كل عشرين يوما وابن ثلثين سنة يتجيم
كل ثلثين يوما مرة واحدة وكذلك بن الاربعين سنة يتجيم كل اربعين يوما فاذا راد فليكن في ذلك واعلم يا امير المؤمنين ان الحجة تروى
دمها من صفا العروق المشوثة في الدم مصداق ذلك اذا انضفت القوة كما يوجد من الضعف عند الفصد وحجامة العروق فتفزع
من قلة الرأس وحجامة الاخذ من تخفف عن الرأس الوجه والعينين وهي نافعة لوجع الاضراس وتما ناب الفصد عن جميع ذلك فليجتم
بحت الدميتين لعلاج الفلج في الفم ومن شاد اللثة وغير ذلك من اوجاع الفم وكذلك الحجة تروى من الكف من ينفع من الخفا الذي
يكون من الامتلاء والحرارة والذي على السائق قد ينقص من الامتلاء فصفا فابينا وينفع من الاوجاع المذمنة في الكلى والمثانة
والادخام ويدور الضف غير لها غلظت الجسد وقد يفر من منها العشى الشديدة لا انها تنفع ذوى الشور والدم ما سيل الذي يخفف من
الحجامة يخفف المصاوي ما تضع الحاجم ثم يدور المص قليلا قليلا والواثن اريد من المص الاوائل وكذا الواثن فصا صا ويوقف عند الشرط
بحر الموضع جيدا يتكرر الحاجم ويلين المشرط على جلود لينة ويمسح الموضع قبل شرطه بالدهن وكذلك الفصد بجميع الموضع الذي يفيد فيه
فانه يقلل الام وكذلك يلين المشرط والمضع بالدهن عند الحجامة وعند الفراغ منها يلين الموضع بالدهن وينقذ على العروق اذا قصد
من الدهن كيلا يجتم في فصد ذلك المقصود وبعد الفاصدان فيفصد من العروق ما كان في مواضع قليلة اللحم في قلة اللحم من فوق
العروق قلة اللحم واكثر العروق لما اذا قصد جبل الزرع والقيام بالاصا لما بالفضل وصلاحية الجلد في ما اذا تيسر من الاكل
فانهما في الفصد قل الما لا يمكن فوفته الم والواجب تكبيد الفصد بالماء الحار ليظهر الدم وخاصة في الشتاء فانه يلين الجلد ويقلل الالم
ويهيل الفصد ويحب في كل ما ذكرناه من اخراج الدم اجتناب الشا قبل ذلك اثني عشر ساعة ويتجيم في يوم صالح صا الاغيم فيه ولا يربح
شدة به ونخرج من الدم بقدر ما يربح ويغير ولا يدخل يوم اخذ الحمام فانه يورث الداء واجبت على اسك وجسدك الماء الحار ولا يغسل
ذلك من ساعتك اياك والحمام اذا اجتمعت فان الحمة الدائمة تكون فيه فاذا انشئت من الحجة فخذ خيرة فزغوف فاعلمها على الحاجم او ثوبا
من قزغوبه وخذ قدر حصه من البزاق الاكبر فاشربه به ان كان شتاء وان كان صيفا فاشرب السكج من من الفصلي فانه ليزايق الاكبر
وامرجه بالشراب المفرج المصنوع ونساوله او بشراب الفاكهة فان تعذر ذلك فشراب الاربع فان لو تجد شيئا من ذلك فتناوله
بعد ذلك فاعلم ان الشرب عليه سكجينا عسليا فانك متى فعلت امست للقوة والبرص البهيم والجذام باذن الله تعالى
وامنض من الرومان لمرقانه يجرى القلب ويجي بالدم ولا توكل طعاما ما لم يبعد ذلك مثلك ساعات فانه يخاف ان يمرض من ذلك الحار
وان كان عشا فكل الطباخ اذا اجتمعت واشرب عليه من الشراب الذي ذكرته لك اوله من بد من الجري شي من المسك ما بارد وصيب
على فاصك ساعة فاعلم ان الحجة تروى بالاصف فاذا اجتمعت كل السباح والحمام والمصوص ايضا والحامض صيب على فاصك من ينفع

الاصح
من الرواية

العضد

الورد ويؤتى من الكافور واشرب من ذلك الشراب الذي وصفته لك بعد ثمانية ايام وكثرة الحركة والنضب وجماعة النساء يومك
امير المؤمنين ان تجمع بين البيض والسمك المحدث في وقت واحد فانما متى اخضع في جوفك لسانك لعلك تفر من القويح والبول والبرص
والبن والبند الذي يثر به اهلها اذا اجتمعوا لدنفس البرص مداوة اكل البصل يبرئ منه الكلف في الوجه واكل الملوحة والحماء والبلغم
واكل السمك المملوح بعد الفضد والحجارة يبرئ منه البهق والجرب كل حبة الغنم واخواف الغنم يعكر الشامة ودخول الحمام على الخبة يوجب القويح
والاعتساق بما البارد بعد اكل السمك يورث الفالج واكل الارزج في الليل يغلب العين يوجب الحول وانيان لمرقة الخاقص يورث الجذام
الولد والجماع بعد الجماع من غير مضل بينهما بصل يورث الولد الجنون وكثرة اكل البيض وادماة يولد النحال وداخا في راس المعدة والامعاء
ومن البيض الملوحة يورث الربو والتهات واكل اللحم التي يورث الدود واكل الطين بعد منه الجسد اذا دس عليه وشرب لبن البارد عقيب
الحار والحرارة يذهب الاسنان الاكثر من لحوم الوحش والبق يورث تغيير العقل وتجبر الغنم وسيلد الذئب وكثرة النساء اذا اردت دخول
الحمام وان لا تجد في راسك ما يؤذيك فابا عند دخول الحمام يخرج من ماء الفاتر فانك تسلم باذن الله تعالى من وجع الراس الشقيقة
وقدر خمس اكل ما حاصبه على راسك عند دخول الحمام واعلم يا امير المؤمنين ان الحمام وكب على تركيب الجسد على اربع بنو مثل اربع
الجسد البيت الاول بارد يابس البيت الثاني بارد رطب الثالث حار رطب الرابع حار يابس ومنفعة الحمام غلبة تودي الى الاعتدال في
الذئب وتلبس العصب المرق وتقوى الاعتناء الكبار وتذهب الفضول وتذهب الصفرة اذا اردت ان لا يظهر بدنك بنية ولا يخرجه عند
الحمام فدهن بدنك بدنه من البنفسج واذا اردت استعمال النورة ولا يصيدك نزع ولا شقاق ولا سواد فاعسل بالماء البارد قبل النوم من اورد
دخول الحمام لنورة فلجئني الجماع قبله لك باثني عشر ساعة وهو يوم تام وليطرح في النورة شيئا من الصبر القاطب والخضخض ينجي ذلك من غلبة البنية
اذا كان مجتمعا ومتفرقا ولا يلقى في النورة شيء من ذلك حتى تماس النورة بالماء الحار الذي تلج فيه بان يخرج من نكوش وورد بنفسج يابس ويخرج
الجذام بخر مجعوز او منفرد بعد ما شرب الماء واتخذ له ولبس في الزنج مثل سلس النورة وبدل لك الجسد بعد الخرج منها شيء يباع
في تحتها كورق الخوخ ويخر الصفر والسعد والحنا والورد والسبل مفردة ومجمعة ومن اراد ان يجر النورة فليطيل من فليطيلها
لبسها اذا عمل في غسلها وان يمسح البدن بشيء من الورد فان خرف في الغيا بالله يؤخذ من قشر الخبز ناعما ويطبخ في الماء وورد
ويطبخ في الموضع الذي تثر به النورة فانه يبرئ من الله تعالى والذي يمسح من ثمار النورة في الجسد هو ان يذوق الموضع محل الصب الخفيف
ود من الورد كما جدد من اراد ان لا يشك في ثباته فلا يجلس المول ولو على ظهر ثوب وان لا يثوبه منعدته فلا يشرب على طعام حتى يفرغ منه
ومن فعل ذلك طيب بدنه وضعف معده ولو اخاف المرق من الطعام فانه يصير في الغدا فجا اذا صب الماء على الحمام اولا ومن اراد ان لا يجل
وعمل البول فلا يجلس الخ عند زوال الشهوة ولا يطيل المكث على النساء ومن اراد ان يجمع الفل ولا يظهر له رايح البواسير فلياكل كل ليلة
سبع تمرات يرضي بطنه البقر يدهن من بين اثني عشر يدهن من بين خالص من اراد ان يبرئ خضرة فلياكل سبع مشابيل بنيابا لينة ويزيد
ان يقل شيئا ويكون خافا فلياكل كل يوم ثلث طعم زنجبيل مربى بصل ويصطنع بالخل مع طعامه في كل يوم ومن اراد ان يبرئ خضرة
كل يوم سكر البوص ومن اراد ان لا ينشق خضرة ولا يميل الى الصفرة ولا يصفى حول خضرة فلياكل اطراف يوم الخبز ومن اراد ان لا يبول لينة فلياكل
عند النوم قطرة ومن اراد ان يبرئ الكمامة ايام الشتاء فلياكل كل يوم ثلث لقم من الشهد واعلم يا امير المؤمنين ان للعسل ثلاث بركات
من حنانه وذلك ان منه شيئا اذا دكره السم عطن ومنه شيء ليكرهه عند الوقوع في حنانه يذهب عنه الانواع من الصلابة والنفوس
الزجر فانه يمنع الزكام في مدة ايام الشاركة لك الحمة النور اذا اخاف الانسان الزكام في زمان الصيف فلياكل كل يوم ثمانية ايام
في الشمس ومن خشي من الشقيقة والوصفة فلا بد من اكل السمك الطري ضيفا كان او شدا من اراد ان يكون صالحا لطيف القلب والجم فلياكل
من عشاء الليل ومن اراد ان لا يشك في ثباته فليذهب البهق ومن اراد ان لا ينشق ثقله ولا يخرج منه ما سوسه فليذهب عليه من طيبه حتى
واسه ومن اراد ان لا ينشق اذا ناه وطمانه فلا يؤكل حلو حتى يفرغ من الخجل ومن اراد ان لا ينشق اسنانه فلا ياكل حلو الا بعد خمر ومن اراد ان
يصيبه البرقان فلا يدخل بينا في الصب بين اول ما يفتح ولا يخرج منه اول ما يفتح بابر الشتاء خدوة ومن اراد ان لا يصيبه جفاف
فلياكل الثوم كل سبعة ايام مرة ومن اراد ان يبرئ طعامه فلياكل على شدة الايمن ثم يغلب على شدة الايسر بين يام ومن اراد
ان يذهب البهق من بدنه وينقصه فلياكل كل يوم بكرة شيئا من الجوارش الطري بصل ويكثر دخول الحمام ومضاجعة النساء والجوارش في الشمس
يجنب كل بارد من الاعتناء فانه يذهب البهق ويجبره ومن اراد ان يطفى طيب الصفرة فلياكل كل يوم شيئا من الجوارش والبنافونج بغير

کتابخانه

انقامت

۱۰۰

وہاں تھو

[illegible]

بوجود كل من كان اذ وجوده ووجد كل من كان اذ بقائه على حاله الصلح اذ اعدمه بعد اجماعه فكيف يمكن الحكم بانه لا يتم
العمر انفسا بسببنا الاستيلاء واجابوا عن الاخبار الاولى بوجود احداهما ان تلك الاخبار المعدلة على الزيادة والنقصان انما وردت على
سبيل الترتيب حتى يثبت ان الناس على غير الاحكام والاولى صلة الارحام وثانيها ان الملام بزيادة العمر المشاء الجبل بعد الموت قال
الشاعر كرا الصقي عمر الثاني وغايته ما فاته ومضول العيش اشغال وقال ما توافقا شواحيش الذكر بعدد وعين في صوا الاحكام
وقال كومات قوم ومما مات فحاشهم وغاشهم في الناس اموات قالها ان الملام بزيادة العمر زيادة البركة في الاجل اما في نفس
الاجل فلا ذهب لغزون الى ما دل عليه الاخبار الاولى من قبول الاجل للزيادة والنقصان واجابوا عن انه لا يستأخرون ساعة
ولا يستقدمون وقوله تعالى ان يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها وعن الاخبار الواردة من مضمونها نارة بان الاجل ضامن على ما يفي اجلا
او اجلا مسببا فجعل على الموتى يكون وقته الذي يقبل التقديم والتأخير واخرى بان الاجل عبارة عما يحصل عند الموت لا حالة سواها
بعد التمر الوصلي والميتي نحن نقول كذلك لان عند حصول اجل الموت لا يقع التأخير ليس المراد بالاعراض الاجل مجرد الوقت وانما عن تسليم
الغلي فاجابوا عنه اولاهما انه وادى كل ترغيب مذكور في القرآن والسنة حتى الوعد بالجنة والنعيم على الايمان وكذلك النوع بالكيل
وكيفية العذاب ذلك ان الله تعالى اوتى اوطا الاستيلاء بالسياسة الازل وكتبه في الوح المحفوظ من علمه مؤمنه وهو مؤمن من علمه
فهو كافر وهذا لازم بجعل الحكم في عبثه الانبياء عليهم السلام والامر الشرعيه والمناهي في ذلك عدم الايمان واما ثانيا فاجابوا
عن كل هذه الامور واحد هو ان الله تعالى كما علم كمية العمر علم ارتباط بسببه المخصوص كما علم من زيد خول الجنة جعله مرتبا بانسيا
المخصوص من اجماعه وخلق العقل له وبعث الانبياء ونبأه وضبط الاطراف وحسن الاخيار والعمل بوجوب الشرع فالواجب على كل كلف الايمان
بما امر به ولا يتكلم على العلم فانه مناصد منه فهو المعلوم بعينه فاذا قال الصادق ان زيدا اذا وصل رحمه زاد الله في عمره ثلثين سنة
فجعل كان ذلك اخبارا بان الله تعالى ابداه بفعل ما يصير عمره زائدا ثلثين سنة كما ان زيدا خبر بان زيدا اذا قال لاله الا الله حل
الجنة ففعل بينا ان الله تعالى ان يقول ويدخل الجنة بقوله وبالجملة جميع ما يحدث في العالم معلوم تستقيا على ما هو عليه واقع من شرط او
وليس بصلالة الروح فزيادة في العمر لا كسب الايمان سببا في دخول الجنة والعمل بالصالحات في دفع الذنوب والدعوة الى محقق الدعوة
وتدخا في الحديث لايمان من الدنيا فانه لا يدرون متى يتجيب لك ومنه سر لطيف هو ان المكلف عليه الاجتهاد امكن سببيه كبحر علم الله
كما قال تعالى الذين جاءهم ربنا بآياتنا وهم سبكتنا وهذا الجواب لشخصنا الشهيد الاول قدس الله روحه واما تحقيق هذا المقام فانظر في
الناسيائيك انشاء الله تعالى المقام الثاني في الحاشي الاجل تعدد ذبب الاشاعر ان اجل الجن هو زمان الذي علم الله انه يموت
فيه فالقول عندهم ما باجمله الذي تدركه الله تعالى وعلم انه يموت فيه ولا يتصور تغير هذا المقدار بتقديم ولا تأخير المعقولة فالقول ان
القاتل فهو من اضاله لامن فعل الله تعالى قالوا انزله لورقيل عاش الى الامد الذي تدركه الله تعالى فالتاقل عندهم غير بتقديم الاجل
الذي تدركه الله تعالى وادعوا هذا الضرورة واستشهدوا عليه بدم القاتل والحكم بكونه جانيا وان كان المقتول ما باجمله الذي تدركه الله
تعالى لومات وانزله بقيله فالقاتل لم يجلب فضله امر الجاسرة ولا توليد فانه لا يبحر الذم عقلا ولا شرعا لكن مذموم منيا فطعا اذا كان
بغير حق واستشهدوا ايضا بان زيدا مثل في المعركة الواحدة الموت من يعلم بالضرورة ان موته الجم الغفير ان زمان القليل بلا مثل مما يحكم القاتل
بامتناعه ولذلك ذهب جماعة منهم الى ان ما لا يخالف العادة كما في مثل واحد وما يقرب منه واقع بالاجل مستوي الى القاتل واما احتساب الاما
رضوان الله عليهم فانه من وافق المعقولة في تعدد الاجل منه محكوم كمن ما خفف نفسه ومنه اجل محرم كالقتول والغرق ومن هو غي
فان وبعضهم كما سمعت سمي الاول اجلا موهيا والثاني سببا وذهب شيخنا الصدوق الى انه مذهب كل شاعر واجاب عن بعض شبهة المعقولة
حيث قال في كتاب التوحيد اجل موت الانسان هو وقت موته واصل جوده هو وقت جوده وذلك معنى قول الله تعالى فاذا جاء اجلهم
ليستأخرون ساعة ولا يستقدمون فان مات الانسان خفف نفسه على نفسه وان مثل فان اجل موته هو وقت موته وقد يجوز ان يكون
لورقيل لمان من ساعة قد يجوز ان يكون لورقيل لمحي علم ذلك مغيب عنا وقد قال الله عز وجل لو كنتم في بيوتكم لبر الذين
كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وقال الله عز وجل لو كنتم في بيوتكم لبر الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وقال الله عز وجل لبر الذين
الضار من الموت والقتل ولو قتل جماعة في وقت لجاز ان يقال ان جميعهم ما ثابوا باجلاهم وانهم لو لم يقتلوا لما توانم ساعة كما كان
يجوز ان يقع الواجب في جميعهم فميتهم في ساعة واحدة وكان لا يجوز ان يقال انهم ما ثابوا باجلاهم وبالجمله ان اجل الاستيلاء هو

الوقت الذي علم الله تعالى انه يموت فيه ويقتل وقول الحسن ابيه صلوات الله عليه انه عاش بقدر وفاته اجل يقدر ان لا يخلو هذا الباب
اشهر كلامه في ما الذي فهمنا من تتبع الاخبار فهو معنى ثالث جامع بين القولين وذلك ان الله سبحانه وتعالى قد خلق لوحا سماويا هو
الابواب وكتب فيه الاحكام والادوار وجميع ما يكون واقعا في عالم الكونين معقلا على الاشياء والشروط وهي التي تقع فيه الحوادث والاشياء
والتي هي الابدان امثلا ككتاب عن يد عشر سنين ان لو فصل حرفة فمليون سنة وان رزق في هذه السنة مائة درهم ان لو تسع
الضمان وان سعى فيه فزيرة الف درهم وان فلا في هذه السنة من الحاج وان لو يكن يصيد منه ذلك الفعل وان وقع منه ذلك الفعل فلا
يكون حاجا وكذلك جميع الكائنات في هذا اللوح الذي وصف سبحانه نفسه بان كل يوم في شأن وقد خلق سبحانه لوحا اخر وهو اللوح المحفوظ
وكتب فيه الكائنات على ما علمه سبحانه وتعالى في الازل فان علمه بالاشياء قبل وجودها كما علمه سبحانه بابعاد وجودها وهذا العلم الذي علمه
وكتبه في ذلك اللوح لا يتغير ولا يتبدل بوجه من الوجوه لان علمه مربوط بالاسباب والاشياء وعلم وقوع الاشياء وعدم وقوعها لا ينفك عن علم
زيدا يصل بحرفه يكون عمر كذا وان زيدا اذا خرج الى المعركة الفلانية يقتل فانما اذا خرج لم يقتل ولم علم في الازل احد الطرفين فكيف في
اللوحة المحفوظ وهذا العلم المكتوب في هذا اللوح هو الذي اشار اليه الاخبار المتشابهة كقوله قد كتب العلم في اللوح بما هو كائن الى يوم
القيامة وجعل العلم بما فيه لمن يكتب بعد ابداء قوله قد فرغ من الامر فخذ ذلك وقد تقدم اكثر مما في الاخبار المذكورة في تضاعيف الاخبار السابقة
وعند اللوح المسمى في لسان الشرع بام الكتاب قوله تعالى يحيا الله ما يشاء ويثبت عند ام الكتاب يعني انه لا يدخله محو ولا اثبات نعم
بلغ باب البحث الى هنا فليكن هكذا حدك ولا يلج في الحق اليه فبما انك بعد هذا الكلام فانك اذا وضعت قدمك خارج هذه المقالة قد
ملت المراتق في بحر لحي بعيد تفر كثير الجباب والافاعي اسود الجوف الماء قد غرق فيه عالم كثير وكما امكنت النفي عن ساحله فابعد
واياك والفكر فيه فانه الفكر الذي نهى عنه سيد العاديين مولانا امير المؤمنين وهو يتصل بغير القضا والفكر في ما الجواب عن قول
ان الفضل لو كان هو الاجل لم يكن الفاضل جانيا ولما استحق الذم فيكون نقول ان الفاضل انما استحق هذا باعتبار انه اوصل هذا
الام اليه وكان الواجب عليه تركه حتى يكون لموصل اليه ذلك الام هو الله سبحانه وتعالى لان اتصال هذا الام مقصود على الله عز وجل
لا اتصال انواع الثواب اليه وذلك الفاضل لو لم يقتله لما في ذلك الوقت فكان الواجب عليه ان يدعه ويده في قبض ربه وهذا هو
ظاهر اعتبار عليه ومن ضعف الامور الواقعة في هذا العالم جزم بان الاجال مورد مقرر موقوف على البناوع الى حدك ما هو المراد
فلك الامور انما هي من المصروف خلوا دار رجل الليل ليس في قولا فلما دخلوا الدار وروا ان لك الرجل له ولد وضع مشدود في القيد
فكان ان يتيك ويسقيظ امره وابوه من بكاء ثم فخذوا ذلك الولد في المهد واخرجوه من الدار ووضعوه خارج الحوش شرعا في نقل انما
البيت وضعوه في الحوش فلما فرغوا من نقل الاثاث جعلوا الى اخل البيت فقلنا ان يكون قد بقي شيء فلما دخلوا استيقظت المرأة ولما
فلم تره فقالت لزوجها ان المهد فخرنا الى الحوش فطلبوا الولد فلما خرجوا الى البيت اذ البيت قد وقع سقفه وجدا انه فرأى الولد
المهد مع جميع اثاث البيت فلما اجتمعوا اصبح حفر التراب في اللصوص اموات فانظر الى هذا التقدير الذي كيف في الحكمة الالهية
ومن تلك الامور ان رجلا عالما من علماء بشر كان صاحبنا وكان بيته على جوف الشط وكان الجوف عالما كان ليلة من الليالي قد
اليه طاما فجلس هو وامه واولاده لياكلون فاتفقوا في انهم فوالا الخ الملع فقال لزوجته احضري الملح فقامت فوضعت بطاها فبعثها
الولد فاطاها وقامت البيت فبعثهم الجارية وهم يريدون الاثيان بالمخ في الحجرة الاخرى فتجثت لك العا وخرج في اثرهم فلما وضع
خارج العتبة الخالت تلك الحجرة في الماء مع ما فيها وكان بين الارض والماء ما يقرب من طول النار فسلوا كلهم بحمد الله سبحانه وتعالى
وفي هذا التاريخ بعضهم موجود في شيراز ومن الامور ايضا ان ملكا كانت سفرة الجهاد طلب العلوم حكى لنا صاحب غنية انه قد قام في
من الايام كثير الهوى والمزج جلس جل من اهل السفينة على حافة قضا حاجته فاتفق انه سقط في البحر فضاء الماء فانا اليه واحد من
السفينة ومد يده في الموضع الذي سقط فيه فاستخرج من تحت الماء ثم رده بطاف وبقي ساعات فلما رجعوا القضاء عنه وشعر في الكلام
فاذ هو غير ضاحك الذي وقع فسا لوعنه فقال انه قد كثر به الغنية منذ سبعة ايام وقد كانت له لوجه سبع عليها وقد ضعفت
انسا كما هذا اليوم فذهبت عنى بقيت على وجه الماء ساعة وعش على وما شعر في نفسي الا وانا عند كوفي هذا المركب فبصا جهم فظروا
الى هذا التقدير كيف يمكن الكلام فيه وذكرها بما في نادر في حوادث سنة ثمان وخمسين ان بعض الملوك قال له منجوا انه يموت في
الغلاية من عقر بئرا فذم فلما كان قبل الساعة المذكورة فخرج من جميع لباسه سوما يستر غورته وكتب سره بعد ان غسله ونظفه وحمله

هذا هو اللوح المحفوظ
الذي فيه الكائنات
التي هي الابدان
والتي هي الحوادث
والتي هي الاشياء
والتي هي الشروط
والتي هي القضا
والتي هي الفكا
والتي هي...

جواب عن بعض
الاشياء
التي هي...

[illegible]

هذا الحديث يدل على
على سبيل آدم
مجال عندنا

الله اجعل رزق محمد وال محمد كذا فالاكثر فاطمي ولا طين لا فاشي وقد دعا على رجل اسما الله بكثرة الرزق ودعا لرجل احسن اليه
بالكناف فقيل له في ذلك فقال اما سمعتم قوله تعالى ان الانسان البصير ان رآه استغنى ان اعزته فدا علم ان اول من غاث الموت وكفه
ابونا آدم وروى الصدوق طاب ثراه باسناد الى الامام ابو جعفر الباقر قال قال الله عز وجل عرض على آدم اسما الانبياء واعادهم قال فرمى
باسم داود النبي فاذا عمر في العالم اربعون سنة فقال آدم يا رب ما ازل عمر داود عيسى وما اكثر عمرى يا رب ان انا زوت داود من عمرى ثلثين
سنة انتبت ذلك له قال نعم يا آدم قال فاني قد زدت من عمرى ثلثين سنة فانفذ ذلك له وابنهما له عندك واخرهما من عمرى ثلثين
فانتبت الله عز وجل لداود من عمرى ثلثين سنة وكانت له عند الله مشيئة فذلك قول الله عز وجل عو الله ما يشاء وبشيت عند ام الكتاب
قال في الله ما كان مشيئا لادم وابنت لداود ما لم يكن عند الله مشيئا قال فمضى عمر آدم فنبط عليه ملك الموت ليقبض روحه فقال له ادم
يا ملك الموت انه قد بقي من عمرى ثلثين سنة فقال له ملك الموت يا ادم لم جعلها لابنك داود النبي وطرحها من عمرى حين عرض عليك
اسما الانبياء من رزنيك عرضت عليك اعادهم وانت يومئذ بوادي لدخنا قال فقال له ادم ما اذكر هذا قال فقال له ملك الموت ادم
لا تجحد الوصال الله عز وجل ان ينزلها لداود في الزبور ومحاها من عمرى في الذكر قال ادم لم اذكر حتى علم فقلت ان ابو جعفر قال يا ادم
لم يذكر ولم يجحد من ذلك ابو امر الله تبارك وتعالى العباد ان يكتبوا بينهم اذ نادىوا وتاملوا الى اجل مسيئنا ادم وجوده ما جعل
نفسه اول لو كان آدم من تحت الموت لما قدم على هذه الشؤالات فخص عن هذه الامور اما ادريس النبي فروي الشيخ ان ادريس في كتاب القصاص
ان ادريس النبي كان يبيع لهم اقمصة ويصو ويبيت فيها جنة ياتيه رزقه حينما انظر وكان يصعد له من اجل الصالح مثل ما يصعد لاهل الارض
كلهم من اهل ملك الموت وتبني زيارة ادريس وان سلم عليه فاذن له فزل فانه فقال له اني اريد ان احبك فكون معك فخصه كما كان اهل الجان
النهار ويصومونه فاذا جئها الليل الى ادريس فطرقنا كل يدعو املك الموت اليه فيقول لا حاجة لي فيه ثم يقومان يصليان ادريس
يصل في يقربني املك الموت يصل ولا ينام ولا يقرب فكذا بذلك فابا اثم انهما امر بقطع عنهم وكرم قد انبع فقال ملك الموت صل لك
ان اخذ حلا او من هذا عننا فمطر عليه فقال سبحان الله ادعوه الى ما تاتى فكيف تدعون الى ما لا اله الا الله قال ادريس صلوا لله عليه
قد صحبتني يا حسن يا باني من بينك من انت قال انا ملك الموت قال ادريس اليك حاجة قال وما هي قال تصعد الى السماء فاستاذن ملك
الموت فترى ذلك فاذن له فخله على جناحه فضعه الى السماء ثم قال له ادريس ان لي اليك حاجة اخرى قال وما هي قال بلغني من الموت
فاجاب ان قد بقي منه طرفا فانظر هو كما بلغني فاستاذن وبعده فاذن له فاخذ بنفسه ساعة ثم حلى عنه فقال له كيف كانت فقال بلغني عنه
مشة وانه لا شدة ما بلغني في اليك حاجة اخرى قال وما هي فترى النار فاستاذن ملك الموت صاحب النافق له فلما راها ادريس سقط
مضيا عليه ثم قال لي اليك حاجة اخرى فترى الجنة فاستاذن ملك الموت خازن الجنة فدخلها فلما نظر اليها قال يا ملك الموت ما
كنت اخرج منها ان الله تعالى كل نفس فاشقة الموت وقد ذقت ويقول وان منكم الا وادها وادها وقد ذقت ويقول في الجنة وما من حمار
فيها فانظر الى ادريس النبي كيف اتى فقال على رزق الموت عنه ما ذلت الا كراهته له وسماعه بشدة ومرا برة فافرح عليه ما فرح به
الصديق عليه السلام قال عاش نوح الف سنة وخمسمائة منها ثمان مائة سنة وخمسة مائة سنة قبل ان يبعث فالت الاخيرين عام واما
عمل النبي وخمسمائة عام بعد ما نزل من السفينة ونصب الماء فصر صرا واسكن ولدت البلدان ثم جاء ملك الموت اليه وهو في القبر
فقال السلام عليك فزع عليه النوح السلام وقال ما جاء بك قال جاء بك ان جنت لا قبض وحك قال ندعني ادخل من الشمس الى القبر
فقال له نعم قال فقول نوح ثم قال يا ملك كان ما مر به من الدنيا مثل تحولي من الشمس الى القبر فمضى امرت به فقبض روحه وصلى
الله عليه اقول كان ذلك القبر عليه الذي بناه اخر عمره والافضل عمر كان هو وعياله يستظل بالاشجار اذن الله له تعالى ان يصنع
بينا من سقف القبر اذا نام فيه يكون نصفه في الظل ونصفه في الشمس فطلبه القبول اليه من ملك الموت ما لاجل الاحترام والاعتراف
فان حرمه المؤمن من منزله ومأواه واما لاجل طلب الجنة تلك اللحظة التي يقول بها واما ليكلها فانظر الى نوح عليه السلام اولى من العمر
الطويل كيف لم يرغب في الموت مبتدا فبقي يكون خالنا نحن مع ما نحن عليه من قصر الاعمار وعمارات الدنيا والى الخليل فاستاذن
الى مولانا الصادق قال وه لاي المؤمنين لما اراد الله تعالى قبض روح ابراهيم عليه السلام هبط اليه ملك الموت فقال السلام عليك يا ابراهيم
فقال وعليك السلام يا ملك الموت داع امك ما ناع قال بل ناع فاجبه فقال ابراهيم فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى فمضى
حتى نفث بين يدي الله تعالى فقال الحق قد سمعت بما قال ابراهيم فقال الله جل جلاله يا ملك الموت اذهب وقل له هل ايت جيبا بكرة

هذا الحديث يدل على
على سبيل آدم
مجال عندنا

يقطع

قال وما هو قال

صفحة ١٠٠

ملك الموت بملك الموت اجساد ازاله على الصورة التي تقبض فيها الروح الموصى فقال يا ابراهيم عرض مني بوجهك المصور على الصورة فلما رآه ابراهيم رآه
في صورة شاب حسن الوجه بجلل اللون تعلوه الانوار في احسن ما يتخيل من الهيئته فقال يا ابراهيم في هذه الصورة اقتبس روح المؤمن فقال يا
ملك الموت لولم يبق المؤمن الا لفنائك لكفاه راحة ثم قال له اريد ان ازاله على الصفة التي تقبض فيها روح الكافر فقال يا ابراهيم لا
تقدر فقال اجعل لك فقال عرض بوجهك فاعرض بوجهه ثم قال انظر فظن اليه واذا هو اسود كالليل المظلم وفامه كالخلة البنية
والنار والدخان يخرجان من مخبريه ونه الى عنان السماء فلا نظر اليه غشي على ابراهيم عليه السلام فرجع الموت الى حاله فلما افاق الخليل
عليه السلام قال يا ملك الموت لولم يكن لكافر هو من الموت لارؤيتك لكفة عن ساب الاقوال ماذا اني الى المؤمن سل وسلا
وقفا لطفا حتى لا يحصل له الاخر من ذلك السل لما يشاهده من مكانة في الجنة وان كان كافرا اني اليه يجدد مجتهدا جنته فادخلها
في حلقومه وجذب روحه بها جديرا يتخيل اليه ان اصاب في السموات والارض كلما قد وقعت عليه وطبقه حتى يخرج على نه كالبعير
وعن الصادق عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه واله على رجل من اصحابه وهو يحود بنفسه فقال يا ملك الموت وفق بصاحبي
فانتهى مؤمن فقال ابشر يا محمد فاني بكل مؤمن رفيق واعلم يا محمد ان قبض روح ابن ادم يخرج اهلها فاقوم في ناحية من دارهم فاقول
ما هذا الجرح فوالله ما تعلمناه قبل اجله وما كان لنا في قبضه من دين فان عكسوه وتصبروا فوجروا وان تجرعوا فاموتوا ونوروا
ان لنا بينكم عودته ثم عودته فاحذر الحد وان لم يبق شرفها ولا غرضها اهل بيت مدد ولا وبر وانما اتصفهم في كل يوم حسن مرات وانما
اعلم بصغيرهم وكبيرهم منهم بانفسهم ولو اوردت قبض روح بعوضه ما قدرت عليه ما حتى ابرهت دين بها فقال رسول الله صلى الله عليه واله
واله يصفهم في مواقيت الصلوة فان كان ممن يواطىء علمها عند مواقيتها لقته شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله
ويحكي ملك الموت ابلس اقول في هذا الحديث اشارة الى ان البعوضة وغيرها من ذوات الارواح لا تموت لان يكون ملك
الموت يقبض روحها كما يقبض روح اولاد ادم وعن مولانا الغمام بن العابد بن علي عليه السلام قال الموت للمؤمن كزغ شاة سحر قلعة
وفك فتود او اغلال ثقله والاستبدال باخر الثياب اطهرها وارجح واطهر المراكب افس المفازل ولكافر كلع التباب الفاخرة
والنقل عن مناذل انفسه والاستبدال باوسع الثياب احسنها واعظم العذاب وفي خبر اخر قال عليه السلام الغدوم على الله اثم القوم
كالغائب يقدم على أهله واما الكافر فكالا بقر يرجع الى مولاه واما خطا ملك الموت وتصفاته فورد في بعض الاخبار ان القوم يكونون
في المجلس فربما اخذتهم الفرة عن الكلام حتى يسكتوا كلهم عن الكلام فنزل السكينة هي التي تحظرهم ملك الموت وهو الذي اسكنهم واما
ملك الموت المقدم فهو عزرا بئيل وفي حديث المعراج ان النبي صلى الله عليه واله في السماء الرابعة وهو عروس الوجه ينظر في لوح بين
يديه قد كتبت فيه الخصال من الله صلى الله عليه واله كيف تقبض الارواح وانت في هذا المكان فقال يا رسول الله ان الدنيا في يدي
كالدرهم في يدي احل له بغيره كيف شاء او كالصفيحة بيد الطفل ومع هذا الاقتل والناس قد جعل الله سبحانه له اعوانا من الملائكة يسلمون
الى قبض الارواح الا انهم اذا قبضوها انابوا اليه فغضوها عليه حتى يابروهم بامرهم بها ابن يصفونها في الجنة ام في النار ومن هنا ورد
في الدعاء اللهم صل على ملك الموت واعوانه واما النطفة التي خلق منها وهي الميت وما خرج من فؤاد برة فقال الصادق عليه السلام انها
تخرج منه حال خروج الروح فلذلك يغسل غسل الجنابة وتلك النطفة نادرة يخرج من عينة كالدقوع ولغيره من مائة كارتيد ولكن فاضا ان
الجمع بين الاخبار ويغني عن القول بخرج بعضها وبقاء بعضها يكون معية الغيرة برة ومعها كيف اروي التي يخلق برة منها اذا فاضت الفيت
الكبرى في الكلام في موت النجاة فالذي ورد في الدعاء هو الاستغادة بالله سبحانه منه وذلك لما تحقق في الارض من التوبة نعم
ورود الاخبار ان موت النجاة على الموت راحة مجزة وعلى الكافر نيران منته على فاضع من اعمال الخبيث اذا مات بداره ملائكة الغدا
واما الموت الشديد فعلى الكافر عذاب مجمل واما على المؤمن فكفارة لما في من الذنوب واما حادثة فقال الباقر ع من مات دون الاربعين فقد
اخبره من مات دون اربعة عشر يوما غفرته موت فياه وكذا روح الصادق ابراهيم واما شدة الموت على الاطفال الصغار فهو كفارة لولدهم
اذ عرف هذا فاعلم ان الكافر الواقع في هذه الاخبار المراد ما يشتمل الغاسق الصر على سفرة ولا تاذرك الغرة ايها الارض وتدخل نفسك في الموت
الذين ورد في شأنهم تخفيف الموت عنهم وذلك لان الايمان درجات ومن بلغ اهل الدخا العجا ليع لا وفرد في الجنان ولا في
فقام ويوصوا واخذ ماء ورشه على ذلك الجبل فانظر خرج منه رجل ابصر الاس والجنة مسلم على امير المؤمنين فسأله من انت وهو علم قال انا وصي
يا امير المؤمنين بن لولا موت الموت لمخرجت وكنت انا قال فقال انا في هذا القبر ثمانين سنة وما خرجت مررت الموت في فخرج الى كانه والارباب

صفحة ١٠١

صفحة ١٠٢

صفحة ١٠٣

صفحة ١٠٤

صفحة ١٠٥

ان جماعة قالوا العيشى ما حبت من كان حديث القبر من الموت فالحق انما كان من بعيد المهد فقال اخنوخ وامر ششم فاخنوخ واسام بن
نوح مضى كسبين فدى الله تعالى ما خافا فاذا اذ نبض راسه ولحيته فقال ما هذا الشئ لم يكن في زمانه بل عمر في زمانه فزعم قال سمعت
النداء فطنت انها يوم القيمة شاب ابى لحى حتى من المجدية فقال منكم من انت منبت فقال منذ اربعة الاف سنة فما ذهبت حتى سكر
الموت فاذا كان خاله خرج الى روح ودعت جوارحه بعضها فيقول السلام عليكم فما تلقى بعد هذا اليوم ابد الى يوم القيمة فنفذ
ذلك ياتي اليه ملك الموت فيصلى روحه صاع وجلبا الى صفة فاذا بلغت الصدوق فنفذ غايته رأت مكافاة ذلك بموالم
مثل من منازل الآخرة وهو منزل المحتر والنداء حتى انه يقول ملك الموت رجعي الى الدنيا بورا لاعمال خالها فيقول فيندب
فيقول رجعي ساعة فيقول فليت الماعاات وهذا معنى قوله تعالى رب رجوني لعلى اعمال خالها فيماتركت فيجاب كلا انها حلة هوئلاها
يعنى لو رجعت الى الدنيا لم يعمل الا ما كان يعمل سابقا وليس فاقوله الاخر الكلام ضد ذلك استدعاه ابواب الرجا وتفتح له ابواب
انياس فانما حلة الموت فهو السكون عن الاضطراب الشغل الذى يعرض له قبل الموت حتى ان اهل الميت بما جواحيوته نظر
الى السكون بعد الاضطراب اليقظة من سكر المرض الذى روي الاخبار ان الله سبحانه يرفع اليه عند الموت لاجل قوله
حي يفعل او يترك فلا يكون له حجة على الله سبحانه اذا قدم عليه بانى امارت الوصية لاجل سكر الموت واداعته الالهة انما قالوا
ان الطبيعة انما تضرب من حجة مقاومة المرض والعراك بينهم فاذا غلب المرض على الطبيعة است الطبيعة من قهره من استسلمت له
منكتت عن الاضطراب فمستسكها غلبت الموت وعزتها الا ان المانع انما كان ذلك الحرب بين الطبيعة والمرضى فاذا خرجت الروح من
الصداء استلهم وخرجت عنه فبهنا بينة اخر ابواب الدنيا وتبوء الباب الاخر الباب الثالث في احواله بعد الموت فوخر في
أحوال البرنج اعلم ان نوح اذا خرج من البدن لم يخرج خروجا عاديا بل يخرج اشرما وهو حاراه البدن بعد خروجا شامسا
ومن ثم وجب الاغتسال على نفسه الا بقاء به بدنه لانه علامة خروج الروح واذا رهاق قال الصادق اذا قبضت الروح فمطلقة
فوق الجسد روح المؤمن وغيره ينظر الى كل شئ يضع به فاذا كفى ووضع على الصخرة وحمل على عتار النخل عادت الروح منه فيمد له
بصره فينظر الى موضعه من الجنة او من النار فينادى يا على صوته ان كان من اهل الجنة عجلى عجلى وان كان من اهل النار ردو
ردوني وهو يعلم كل شئ يصنع به ويبيع الكلام ومن هذا ورد الامر بالروح به حال الفضل والكفن والجل والانزال الى القبر وايضا
الكفن ينبغي ان يكون ثلثة اثواب شاملة للثياب وثوبين وقيق اما الميراث الذى ذكره فقهاؤنا رضوان الله عليهم وهم الذين
يشد على الوسط فلم يحققه في صريح الاخبار والاحتياط في الجمع بين الاثرين ويكون الكفن حسنا قال شوق الكفاة كما قالوا فان
يوم القيمة من ثم استحب حرة اليمانية وهي الحبرة المخططة بخيوط الابر ليم ذات بقعة عالية تبلغ بقعة الحبرة مائة دينار او اكثر او اقل
ولما لم يشارف في هذه الاعضاء ذهب شيخنا القصار وام الله اياه الى انه ينبغي ان يجعل يدها ما ناسها من اللون والقيمة مثل الثياب
البردية والفضاى الكاشانية او الهندية او البرجيتة ونحو ذلك با مجمل فوق الاكفان زينة للؤمن لان حرمة ميتا كحرمة حيا
فان قلت كيف التوفيق بين هذه الخبرين ما روي في الاخبار الصحيحة من ان الناس يحشرون حفاة عراة متنعهم النظر الى عورتهم
بعضهم احوال القيمة واستغاثوا وان اضادهم شاحسة الى فوق للملاحظة ما يرون من العذاب الذى ياتي من فوق رؤسهم حتى انه روي
ان النبى لما قال لا بدته فاطمة ان الناس يحشرون عراة قال يا رسول الله وانا احشر عراة فانهم قالت اسوا فادعيا ما روي
شكها فاني جبرئيل الى رسول الله وقال قل لفاطمة انها استحييت من الله تعالى فنهى لها ان يبعثها فمليت يمنى نورها الحشر وكذلك
يكسو عليها مثلها ولما ماتت فاطمة بنى الله كنهها النبي شويه فقبل له في ذلك فقال انى ذكرت لها يوما احوال الناس في القيمة
وانهم يحشرون حفاة عراة فقال يا فاطمة قد قلت لها انى احسن لك على الله ان يحشر مكسوة فكفتها بئوي لان الارض لا تبلى ولا
يندرس فبالت يمكن الجمع بين هذه الاخبار يوم احدها انه يحول على ثياب مراتب اهل الحشر فنهى العراة ومنهم المكسوكفة ونحوه
من الجنة وثانيها ان المكسوة اموال المؤمنين والعراة المكسوة ولكن المؤمنين بالنسبة الى الكفار كالقطرة بالنسبة الى البحر المحيط فمن
ثم اطلق عليهم الناس من باب تعاقب الاكرام الاقل والاكبر فانه محمول على تعدد ارض القيمة واختلاف احوال الناس في كل ارض
فيكونون عراة في بعضها ومكسوة في تسمى ارضه ذلك يوم القيمة يوم طويل عريض يقابل الف سنة من ايام الدنيا ومثل
هذا اليوم نفى من الاكفان وغيرها ورايها ان المكسوة ارض القيمة من كان يسخو الله كما علم في حدة فاطمة والعراة من لم يسخو الله

عبد الرحمن بن عبد الله

كتاب
 عقائد
 الفقه
 في
 الفقه

وَمِنْكُمْ وَنَبِيٌّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقِسْمِ
فِي ضِعْفَيْنِ

مجلس فیض

معد الذي مشيت له جنازة لللائكة اصابه ضطة القبر من الذي ينجونها من مناروى عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله
وامت تقول كل شئنا في الجنة قال قلت فقلت ان الذي ينجونها من مناروى عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله
ولكن والله تخوف عليكم في البرزخ قلت ما البرزخ قال القبر منذ حين موته الى يوم القيمة نعم قد ورد في الاخبار القبر من مات من المؤمنين
ليلة الجمعة او يومها من من ضطة القبر وكذلك الجرد بان فانها ما دامتا خروجه من ليلة عذاب القبر وما ورد ان بعض اعمال البرزخ
والادعية المأثورة تدفعها ايضا وهو ليس بعبيد فان رحمة الله قريب من المحسنين وايضا ذكر في ارشاد القلوب في فضل هذا الشريف المسمى
وما التربة والدفن فيها من المزية والشرف روى عن ابي عبد الله انه قال القبر قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى بكلاما وقد
عليه تقديرا واتخذ عليه قبرهم خيللا ومجدا جينيا واجعله للمؤمنين منكرًا وروى ان امير المؤمنين نظر الى ظهر الكوفة فقال ما
احسن منظرًا والجب قمرًا اللهم اجعل قبري بها ومن خواص تربة اسقاط عذاب القبر ترك طامسة منكرو نكير المدنون هناك
كما وردت في الاخبار الصحيحة عن اهل البيت عليهم السلام وروى عن الفاضل في التربة والهدى في الكوفة وكنت رجلا صالحا متعبدا
كنت في جامع الكوفة ذات ليلة مطيرة فدخلت باب مسلم جامع فخرجت لهم وذكر بعضهم ان معهم جنازة فادخلوها وجعلوها على الضفة
تجاه باب مسلم بن عقيل ثم ان احدهم غرس فنام فرائى في منامه قال يقول الاخر ما تبصر حتى تبصر هل لنا مع حنا ام لا فكشف عن
الميت قال لصاحب بل لنا مع حنا وبلغني ان ناخذ منه مجالا قبل ان يتعدى الرضا فابقي لنا معه طريفا فانبه وحكي لم
النام وقال خذوه عجلًا فاخذوه وضوا به في الحال الى المشهد الشريف صلوات الله وسلامه على شرفها شعر اذا مت فدفني في الحبيب
ابي شبر الكرم وشبري فليست خان النار عند جواره ولا اتقي من منكر نكير فاعلى على حامي الحمار وهو في الحى اذا ضل في البنيان
عقال بغير وروى جماعة من صلحاء المشهد الشريف القري من ادى ان كل واحد من القبول التي في المشهد الشريف طاهرة قد خرج
جبل من منى من قبل القبة الشريفة صلوات الله على شرفها واما المصلوب القبر فروي في الله سبحانه بامر الماء والهواء فيضطآن
من ضطة القبر وقال امير المؤمنين من مات يوم الخميس بعد الزوال وكان مؤمنا اغاد الله تعالى من ضطة القبر قبل شفاعته في
ربعية ومضرا الامر التراجع قد عرفت من مصاعيف الاخبار المذكورة وغيرها ان السوال في القبر قد وقع في شان الميت مطلقا فما
تقول في الاخبار الصحيحة المعتمدة التي رواها المشايخ رضوان الله عليهم في الاصول لا رتبة وغيرها عن الامام ابي عبد الله جعفر بن
محمد الصادق انه قال قال لا يزال في القبر لامن محض الايمان محضًا والكفر محضًا واما ما سوى ذلك فلم هو عنهم الى يوم القيمة قلت
اما شيخنا الشهيد تقيه الله برحمته فقال ان هذا الخبر هو ديشل في الخبر لا من محض الايمان محضًا او من محض الكفر محضًا على سؤل
خاص لوان في الاخبار العامة في سؤل القبر وتفضيله انه قال مولانا الصادق في مثل الميت في قبر عن خمس عن صلوة وركوة وحجة
وصيام ولا يتاها اهل البيت فنقول الولاية من جانب القبر لا ربع ما دخل في من نقص على تمام وحيد فعل الملهو عنه السؤل من
نفاصيل الصلوة والركوة ونحوها فان كثيرا من المستضعفين من النساء والاكهول ومن كان في اطراف البلاد واهل الصحارى وبعض اهل القرى
الذين بعدوا عن ديار العلم ولم يوجد بينهم عالم ولا فقيه ولم يعرفوا شيا من احوال الدنيا ولا عبادات ولا تحفظوا وجوب سؤل عليهم ولا وجب
المناجاة الى ديار العلم بل يتحفظوا ان الواجب عليهم انما هو هذا الذي ياتون به من الواجبات من صلوة وصيام بل وبعض ما كفى الاهداء
خالهم ايضا مثل هذا وحيد فعل السؤل الملهو عنه الى يوم القيمة هذا السؤل لا السؤل عن الويت النبوي الامام ونحو ذلك من البديهي
التي ملكت الاسماع والافكار واما شيخنا الكليفي قدس الله ضريحه فقال في الكافي في باب المسئلة في القبر من ينال ولا يشل في
في نقل هذه الاخبار ظاهرة العمل بظاهرها وكذلك شيخنا الصدوق فانه نقل الخبر من غير تحري لادبائه وهو قد ذكر في اوائل كتابه
ان كل ما يذكر فيه فهو حجة فيما بينه وبين ربه وظاهر شيخنا البهائي انه يخرج اليه ايضا اقول ويمكن ان يراد بالملهو عنهم الذين وردت
في شانهم وانهم يكلفون يوم القيمة بان توضح لهم فافهموا بالدخول فيها مثل البلاء والمجانين ومن كان في نزل الانبياء والشيخ الفاضل
والجواب القابلية ونحوهم ما لا يذكر في ان الله تعالى في محض الكفر ايضا لقصورهم عن دود الودين فيبقون على خالقهم في يومهم حتى ام
سبحانه في القيمة واذك التكاليف العقل القابل له الامر في امير شين الامور والناخلة في احوال البرزخ فمنها ما ذكر من يبقون في رجا
او اخوان دينه له بشي من انواع البركة من صلوة وتلاوة قرآن وحج ونحو ذلك فقد روى الخبر ان الميت قد يكون في ضيق من العذاب
اليه واحدا من اخوانه شيئا من البرية حل عليه ملك قبره بطريق من نوافي هذه هدية فلان اليك فوسع عليه وبرفع عنه العذاب

على ما كان فيهم قال
صدقك كلام و
الله الجنة
مع

خارجية
صحيح

مقال الجنتي كم نزل
عقال بغير وروى
كبه ان يردو بيان
شترهم بنده عن

الايمان وهو ظاهر
ولم يحضوا

ومن هذا ورد ان يكتب اليك بالبر والعدل في الدنيا بعد ما انما اذا لم يذكر ما يشته من انما البر كذا بالعكس وقد ورد بعض
شبه في هذا المقام وهي انما يقال في ما يشته ان ليس للانسان الا ما سعى فان ظاهره ان سعى احد في فعل من فعل الخير لا يصلح ان
الخير في الدنيا بغيره بوجوه الاول ان سعى الخير في نفسه او فخره في نفسه فاما اذا نواه به فهو بحكم الشئ كالغاية عنه والوكيل لفهم
مقامه كما لو قيل في الخراج ان كذا والحسن في الدنيا ان وصو ثواب تلك الاعمال اليه لا ريب في نفعه سعيه في تحصيل الايمان واصول
العقائد في اتخاذ الاصدقاء والاخوان وحسن معاشهم وهذا المعنى اليهم فما اهدوا اليه بعد منتهى ما حصل بسعيه في الحقيقة
انما انما ان مضمون الاية مخصوص بامه موصوفين بغيرها كما انما عليه السبيل الا ان لا يهتدوا ام لم يهتدوا بما في صفة موصوفين بغيرهم
الذي في الاية في الدنيا وفي الآخرة وان ليس للانسان الا ما سعى وما هذه الاية للرحمة فلا يعبد في الفصل اليهم ما سعى في غيرهم ففضل
من الله تعالى عليهم وامرهم هذه الوجوه سطرها كما ان ضعفها اخبرها وفي الحديث عمن يربى قال كان ابو عبد الله عليه السلام يصلي عن ولي في كل
ليلة ركعتين وعن والده في كل ركعتين فقلت له جعلت فيك كفضيلة الولد لك قال لا لا لئلا يشك في ولدك قال كان يفرقها انا انما
في ليلة القدر وانا اعطيتك الكثرة وفيها ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لو لم يكن في الدنيا من يعبد الله لكانت
ماث قاذرة لنا حتى يعبد الله على السماء فيقول الله تعالى ان ستموا مملوءة بلاء فكيف يكون ذلك في الدنيا انما في الدنيا
المؤمنين بالخير الصالح فانه قد ورد في الخبر ان الله تعالى يحضر شهادتهم ويكتبه عندهم من الاجتهاد وان كان في علم الله تعالى انهم لا يشاؤون
قال الصادق عليه السلام انما حصل الميثاق ربكون رجلا فقالوا اللهم اننا لا نعلم من الاخير قال الله تعالى فثبت شهادتهم له وعرفت له ما عملك
له بما لا تعلمون وروى الشيخ الكليني في تفسيره روحه بأسناده الى الامام جعفر بن محمد الصادق قال كان في بني اسرائيل عابد فاعجب
الله تعالى في دأبه قال كان في بني اسرائيل امرئ قال ثم انما مات فلم يشهد جنازته ودفنوا من بني اسرائيل فقالوا انما لا نعلم من
الاخير وانما نعلم من قبلنا فاعفوا له فلما غسل في اية ريعون غير اربعة ريعون وقالوا اللهم اننا لا نعلم من الاخير وانما نعلم من قبلنا فاعفوا له
فاوحى الله تعالى اليه وادخله ما منعك ان تصلي عليه قال ذور ذلك اخبر به قال فاحي الله ليعلمه فاشهد له يوم فاجرت شهادتهم وغفر
له وعلمت مما ارادوا ومن هذا كان شخصنا المعاصر ان الله فطلب من اخوانه المؤمنين ان يكتبوا على قفص بالبرية الحسينية الشهادتهم بانهم
فكتبوا هكذا في ايمانهم كسبه شاهد انهم فلان بن فلان وبنما جعل ملائكة الشهادة نفس خواتمهم وكان يامرهم الناس بهذا وامثالهم وهو
حسن وذلك ان الله تعالى فيهم والوفاء عليه بكيفية وفي الاعمال انما يكتب مولى الويع الاربعين الى اثنا طمسة نعمة الله برحمته
بوصيه في رجل سجد ربه من اهل الاستحقاق فكتب كتابه يقول بها الاخ فلا بلغ السبيل ذلك الكتاب في الشاه فبذل ذلك الكتاب فقام بغيرها
واخرها فلما فرأه وانه ذكر فيه لفظ الاخ قال الغلاة على تكفي في اليه بكيفية فوضع الكتاب في الكفن وقال خاصته انهم دفنوه في موضع
هذا الكتاب تحت اسمي لا يخرج به على منكره فاولى الاربعين الذي هو اني اهل الزمان فذ فليخا وهذا خطه وكاغذه
ففعولوا امره ولا ريب في نجاة بهدا وامثالهم ثم انما وضع جميع محتاج ذلك السبيل وادخله في رجل من الثقات قال ان
الوزير الاعظم من بني زهير الشا المرحوم شاعنا طرب جلا من خواصه يوما قال له اريد منك فضا حاجة فقال وما هي قال ان اخذ
من ثقتي بنال وفتح في مشهد مولا العباس عليه السلام وانا في ثياب من حره الشريف فضا اذا ما اوصى بان يطين فبني بذكر لك الثراب و
بوضع منه فوني وفتح في ثياب من ثقتي في ذلك الوزير فبذل ذلك الوزير فبذل ذلك الوزير فبذل ذلك الوزير فبذل ذلك الوزير فبذل ذلك الوزير
ولا شك في ان الله سبحانه وتعالى يرفع عنه لعذاب بهن ذلك الثراب بركته ورايت جماعة من العلماء والاحياء فيكتبون هذين الشعرين
على الاكفان وقد كت على الكرم بغيره من الحسنا والقلب السليم وحمل الورد افصح كل شيء اذا كان الوفاء على الكرم واخر من يكتبون
هذا البيت ربما نسبوه الى مولا ناعلي بن الحسين عليهما وهو هذا زادي فليمل الا اراه مبلغي للورد ابي ام بعد فضا وقد ذكر بعض
اصحابنا من اصحابنا استحبنا كتابة دعاء الجوش وهذا كلة زيادة خير بركة فلا بأس به وفي الرواية عن علي بن ابي طالب عليه السلام في يومنا الى
اصحابنا فقال ما تقولون في رجل مات فقام رجلان ذوا عدل فالا نعلم من الاخير قالوا الله ورسوله اعلم قال في الجنة قال ما تقولون
في رجل مات فقام رجلان ذوا عدل فالا نعلم من الاخير قالوا الله ورسوله اعلم قال في الجنة قال ما تقولون
من اصحابنا قال يومنا اول رجل والله لا يغفر الله له لقا قال فاحي الله سبحانه وتعالى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان فلان فلان فلان فلان فلان فلان
الرجل في رواية ان شابا كان يتبع القوافل يبيع شيا الا فخله فخر فلم يعط جيرا فادب بعضهم قال ان جيرا فاذ وافتح في جرحوا واعلم ان جيرا في المعفر

من
في
يوم
شعبان
سنة
سنة
سنة

من
في
يوم
شعبان
سنة
سنة
سنة

ينادون من جوارتي فادفوني في نوري بلقي فلما مات الشيخ في المنام على هيئة حسنة فقبل له ما فعل الله بك فقال قال له
 ضيعوك واعرضوا عنك اما لا اضيعك ولا اعرض عنك برحق فان قلت اذا كان الرجل معلوم الحال بالفسق والمعاصي الاصر على انواع
 الذنوب فكيف يجوز له صلى ان يقول في حق الله الماتم الا نعلم منه الا خبر مع ان المعلوم منه خلافه قلت يجوز ان يقال هذا الكلام
 في حق الله وذلك انه معلوم المذهب بانه من الشيعة الامامية هذا الخبر منه معلوم واما الفسق فان غير معلوم بقاؤه واستمراره الى الموت
 لاحتمال التوبة فان قلت قد عرفت انها مقبولة الى ما قبل المغالبة والدخول من حوال تلك المنشأة ولو سلمنا عدم توبته لكن غفر
 تعالى عن المجرمين لا يفقد بحاله من الحالات فلعنه قد شمله واحاط به وما قيل بان مثل هذا الشخص يجوز ان يضطر باجل اليانة عند
 صدقات الموت وحضور الشياطين فغلبه جماعة الشياطين من محض الايمان الى محض الكفر كما هو الواقع في شان بعض الناس من اهل
 الايمان المستوعب فعارض بان اصله في افعال المؤمنين الاصل الى ان يعلم بغضها واما الاستغاب فليس هو حجة في مثل هذه المقالات
 فلا تغفل منها ان يجري صدق في جوارته كوفت من ردة وقران او كتاب وان خلفت لداصالحا بان يستغفر له بعد موته قال الصادق
 سنة خصال يتقعر بها المؤمن بعد موته ولد صالح يستغفر له ومصحف يقرأ فيه وقلب يحجره وغرس يجرسه وصدقة مائة مائة مائة حسنة
 يؤخذ بها بعد الموت الى غير ذلك من الامور النافعة للدين لا تقرأ في السنن قد عرفت ان الاختيار قد تواتر في الدلالة على حقيقة عذاب القبر
 وقد اتفقت عليه الامم سلفا وخلفا وبه قال اكثر اهل الملل ولو ينكر احد من المسلمين سوى ضرابين عمر وجماعة من المعتزلة وقد
 ظهر في شهر ربي عشرتين بعد الف جماعة من علماء الملاحدة لهم الله وكان عالمهم بذهيب الى انكار عذاب القبر يومه على عوام الناس
 بان الميت ينبغي ان يتعرف حاله بان يجلس بالدفن وما شابه ذلك فيقول في اليوم الاخر وينشئ قبره فانك تراه على حاله ولو
 كان في القبر سؤال وحساب لغبر حاله ولسقط الدفن من فيه وايضا فانك لا تنفع عذابه في القبر مع شدته وصعوبته وهذا الكلام ناد
 فان هذه الاذن والعلم لا يصلحان لتسامع تلك الامور الملوكوتية ومشاهدتها بل انها تترك ذلك الامور بحسب اخر من الحواس الاخرى الى
 الخطابة فانهم كانوا يجلسون عند النبي وقت نزول جبرئيل عليه وهو يراه ويتكلم معه في حضورهم والناس لا يرونه ونظروا في عالم الشهود
 ان لنا من بحضور الجالسين قديما مدي في نور الحق والقدار في البلدان البعيدة وروما ينال مما يرى غاية الامور بما صرح الصريح العالي في
 فالحاضر في الجالس عند لا يفتقرون شيئا مما يرى الا امر السامع في حال الروح بعد عذاب القبر فيتحقق ان السؤال في القبر يفتقره
 وبعض انواع عذابها ما هو على هذا البدين فاذا فرغ من الروح عند العذاب والوثاق فيقال ان القبر ما روضه من يارض الجنان واما
 من حفر البيران انتقلت الى سقا اخرى او شقاوة كالاولى فدخلت في ثواب مثل هذه القوابل ايضا كل الاثنا الحفتم لها وارتفع في الارض
 المجرذات والماديات ان الله سبحانه وتعالى على الطهر في الملو وطوع المسافات البعيدة بالزمان القليل فاذا دخل في ذلك المقام
 طاروت به الى عالم الارواح فان كانت مؤمنة وضمت الى وادي السلام وهي حية الدنيا حلقها الله تعالى في ظهرها لكونه وغيبها عن ايضا الناس من
 وبها ارواح المؤمنين التي في القوابل الثابتة وهم يتنعمون فيها بكل ما في الجنة الاخر فان في الجنة الجنة الاثمار والاهوار والولدان والحواريين
 والشراب الساجيل والهار اللين افضل انواع الحلال فمما ياكلون ويشربون ويتكلمون ويجلسون حلقا حلقا يتكلمون ويتكلمون ويكلمون
 باستناده الى مولانا الصادق قال ان الارواح في صفة الانساني في الجنة تغار وتقاتل فاذا قدمت الروح على تلك الارواح تقول
 دعوه فاننا قد قبلت من هولاء خيم رئيسا لوها فاعمل فلان وما فعل فلان فان قلت تركت حيا ارجو وان قلت لم تدهلك قالوا هو حي
 وفي حديث اخر ان ارواح المؤمنين في جحش في الجنة ياكلون من طعامها ويشربون من شرابها ويقولون ربنا اقم لنا الساعة واخبر لنا ما بعد
 والحق اخرنا باولنا وفي التهذيب عنه ايضا انه قال لو لم يكن من جنبيان ما يقول الفاضل ارواح المؤمنين فقال لو لم يكن يقولون يكونون في حوال
 طير خضر في فناء بل تحت المرسى فقال سبحانه انه ان المؤمن اكرم على الله عز وجل من ذلك ان يعجل وحي في حوصلة طائر اخضر يا يونس يا
 المؤمن اذا قبضه الله تعالى صير في صفة كالماء في الدنيا فكلوا من ثمره فاذ اقام عليهم القاد عرفوه بتلك الصور التي كانت الدنيا والاهوار
 الواردة هذه الجنة ومكافأها كهيئةها مستقيمة بل من اقره روى الكافي في حجة العرف قال خرجت مع امير المؤمنين الى مكة لكونه فوفقت
 السلام كان في حلق لا توم ففتت بياض حتى احبث ثم جلست حتى ملئت ثم منى حتى قال لا ثم جلست حتى ملئت ثم منى حتى جفت حوائط
 فقلت يا امير المؤمنين اني قد شفت علك ان طول القيام فلامر ساعة ثم طرحت الرد اجلس عليه فقال يا جليل هو الاعادة مؤمن
 موافقة قلت يا امير المؤمنين اني قد شفت علك ان طول القيام فلامر ساعة ثم طرحت الرد اجلس عليه فقال يا جليل هو الاعادة مؤمن

هذا الزيادة في
 اذا كان في الزيادة في
 والناحية الحسن
 عليه والملائكة المني
 صلوات الله عليهم

من مؤمن يموت في بقعة من بقاع الارض الا فيل في وجه الحق يوازي السلام وانما البقرة من بقعة بقعة عندك وعن اخذ بن عمرو فده عن النبي
قال قلت له اني ببعيد واخاف ان يموت بها قال ما يبالي حيث ماتت اما ان لا يموت في شرق الارض وغربها الا حشر الله روحه الى ارض
السلام قال ظهر الكوفة اما اني كافي بهم خلق يعود بتدثون وروينا من كتاب نوح الانوار من مؤلفات بعض مشايخنا رواه بسند
الى سلمان الفارسي انه قال يوما لامير المؤمنين بعد موته عن الخطاب يا امير المؤمنين اني خزين من نوح رسول الله الى هذا اليوم
ان تروحي هذا اليوم وتريني من كراماتك على ما نزل عن هذا الغم فقال علي البغليين الذين من نوح رسول الله فلما اني بهما ركب هو واحد
وركب سلمان فلما خرجنا من المدينة واذا كل بقعة جناحان فطاولوا في الهواء وارتفعوا فصبحت غاية العجب فقال لي يا سلمان انظر هل ترى الله
فقلت اما المدينة فلا وكفى اري ثارا لارض ساوا الى البغليين فارتفعوا في الجو فطارت فلم ار شيئا في الارض اذ انا اسمع اصوات
التسبيح والتهليل فقلت يا امير المؤمنين ان فيهما بلا فادخلنا اليها فقاتل يا سلمان هذه اصوات الملائكة بالتسبيح والتهليل وهذه
هي السما الدنيا فقد وصلنا اليها فاشا الى البغليين من حركت شفيته فاعطنا طائر من نحو الارض وكان وقوعها على حجر عريض كبير الامور
كان امواجه جبال فطارت في ذلك البحر مولينا امير المؤمنين منكنك امواجه تزل ومشي على وجهها فزلت البغليان فمشيان خلفنا فاما
من ذلك البحر فاهو نزل امواجه كهبة الاولى فقلت يا امير المؤمنين ما هذا البحر فقال هذا البحر الذي عرف الله فيه فرعون وقومه
ضطرب خوفا من الله فقام من ذلك اليوم الى يوم القيمة فلما نظرنا اليه خاف من كبرها ورجع الى حاله الاولى قال سلمان فلما خرجنا
من ذلك البحر وشينا رايت جدرا ايضا مرتفع في الهواء ليس بيزيد اوله ولا اخره فلما قربنا اليه فاذا هو جدار من ياقوت ونحوه واذا
عظم فلما دنى منه امير المؤمنين ارفع فدخلنا فترينا شجارا ونهارا وبيوتا ومنازل عالية فوهنا غربت واذا في ذلك البيت من حجر
من لبن وانما من عسل واذا فيها اولاد وبنات وكلما وصفه الله تعالى بالجنة على لسان نبيه رايت فيها فرايت اولاد وبنات فاما بولوا
امير المؤمنين يقولون يا ديد وادامه فجلس على كرسى وقف الاولاد وبنات حوله فقالوا يا امير المؤمنين ما هذا الحجر الذي فخرنا
هنا سبعة ايام ما وادينا فيهما يا امير المؤمنين ما هذه المنازل في هذا المكان فقال يا سلمان هذه منازل شيعتنا بعد الموت وليد
يا سلمان ان نظركم في ذلك فقلت نعم فامر واحد واحد الى منزله عال مبني من الياقوت والبرجد واللؤلؤ وفيه كل ما تشتهي
الاخص فحدثت ما نزل من ثاره وابتدأ اليه فقلت يا امير المؤمنين هذا منزلي ولا اخرج منه فقال يا سلمان هذا منزلك بعد الموت
وهذه منازل شيعتنا بعد الموت وهذه جنة الدنيا فاني ابيته شيعتنا بعد الموت فيتبعونها الى يوم القيمة حتى ينفقوا عنها الى
جنة الاخرة فقال يا سلمان تعال حتى نخرج فلما خرج وودعنا هل تلك الجنة فخرجنا فانلق الباب فمشينا فقال يا سلمان اني
صاحبك فقلت نعم ثم شفيته فرايت ملكا غلا فشداد ياقوت وجل فاجعلوا في عنقه سلاسل الحديد والنار يخرج من فم
وحلقه الى عنان السماء والدخان قد احاط بذلك البيت وملأه خلفه فصره حتى شفي لسانه خارج من خلفه من شدة العطش فلما قرب
اليها قال لي تعفر فظننته فاذا هو عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين اغشوق فاعطشان مغدب فقال امير المؤمنين ضاعفوا عليه
فرايت السلاسل ضاعفت والملئكة والنيران ضاعفت فخذوه ذليلا صاعرا فقال يا سلمان هذا عمر بن الخطاب هذا حاله فانه من
يوم يمضي من يوم موته الى هذا اليوم الاول في الملكة به وتعرضه على ناول لهم ضاعفوا غذا به فيضاعف عليه العذاب الى يوم القيمة
قال سلمان فركبنا فقال لي يا سلمان عرض عينيك يا سلمان فعضت عيني فقال لي انها واذا انا بباب المدينة فقال لي مضى يا سلمان
من النهار سبع ساعات فظننا في هذا اليوم البراري والقفار والجار وكل الدنيا وما فيها اقول هذا الحديث يينا في كون علمها ومكانها
نظهر الكوفة في ذلك من هذه الجنة التي لها سلمان هي التي يظهر الكوفة ويكفي في هذا قوله عز وجل لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فخرجت عما ايتها الله من فضله وبسببكم في بال الذين لم يلقوا اباهم من خلفهم لا خوف عليهم
لاهم يحزنون وقوله الناس ينام فاما ما اوتوا به هو هذا ليس المقول فظنا ذلك فابن به وقد انكر بعضهم هذا النعم وقال ان الروح عز وجل
يجوز ان تنعم وهذا لا يصح ان الروح كاسم جهم ويقع موالي ما خوذ من الروح ويدل على ذلك انه يخرج من البدن يوم القيمة وهي الحاشية الفعلا
مع انك قد مررنا ان قد دخل في قالب مثل هذا القالب الا انه النصف منه ليست في كثافة الماديات ولا في لطافة المجردات بل في واثق
وجوه واسطرين العالمين هذا ما قاله طائفة من اصحاب الحكماء فلا طون وانباع من ان في الوجود عا لما مقدار غير العالم
وهو اسطر من عالم المجردات عالم الماديات ليس في تلك اللطافة ولا في هذه الكثافة فلهذا لا يجسا ولا غرض من الحركات والتكاثرات

قال قلت له واهن وادي السلام

الاخرى قال سلمان

قلت يا امير المؤمنين

هذه الآية والحديث
فانزلها في ما
نصف لم يقدري
سورة تاليم
منها
فمنه
فمنه

تأليف

والاصوات والطعوم والروائح وغير ما مثل قائم بذاته والما معلقة لاني مادة وهو عاظم العظمة وسكانه على بقائه متفاوتة
والكثافة وفي الصورة وحسنها ولا بد انهم المشايخ جميع الحواس الظاهرة والباطنة فيتعنون ويتألمون بالذات والالام النفسانية والجمادية
وقد حسب العلامة في شرح حكمة الاشراق القول بوجود هذا العالم الى الانبياء عليهم السلام والاولياء والمجاهدين من الحكماء قال شيخنا العلامة
عطر الله مرقدته وهذا وان لم يبق على وجوده شيء من البراهين العقلية لكنه قد تابد بالظواهر العقلية وعزلة المشاهير بحالهم
الذوقية وتحققوا بمشاهداتهم الكشفية وان تعلم ان ارباب الارصاد والروائح اعلوا قدرا وارفع شأنا من اصحاب الارضا الجمادية
كما انك تصدق هؤلاء فيما يلقونك اليك من نقايا الهيئات العقلية فحقن تصديقك وانك ايضا فيما يتلونه عليك في جنابها
المقدسة الملكية هذا كلامهم وهذا الجنة التي هي دار السلام هي ما ولى المؤمنين في دارهم واما ليلهم فلم حبة اخرى او ان اليها
في الليل ويتكلمون فيها فقول يومهم فاذا اضاء الصبح طار منها الى دار السلام ولا توافيها وتعارفوا وتضاجعوا وتجادوا وكلوا من
ثمارها وقبوا منها الى اللذات اذ اجاء الليل طاروا الى الجنة التي في المغرب ليناموا فيها وتكون محل الليل وروى الكليني في الصحيح عن
الكافي قال سالت ابا جعفر ان الناس يذكرون ان فرنا يخرج من الجنة فكيف هو ويقبل من المغرب وضبطه الاودية واليون فقال
ابو جعفر ان الله جنته خلقها في المغرب وماء فراك هذا يخرج منها واليها يخرج ارواح المؤمنين من جفرتهم عند كل ما ينقطع على ثوابها
وتاكل منها وتغتم منها وتنتال في وتعارف فاذا طلع الفجر هاجت من الجنة فكانت في شواء فبما بين السما والارض تظهر ذمته وجانيته بعد
خصوصا اذا طلعت الشمس ثلاث في الهواء وتعارف واما ارواح الكفار والمعتدين على الفسق فارواحهم بعد الفراق من عذاب القبر
ثم الفراغ منه فدخل ارواحهم في قوابل مثل هذه القوابل فيخرجون بها الى جهنم وهو وادى في حضرة في ارض الين وهو وادى
النار وعقاربها وحياتها وما غشاه الله سبحانه من نار جهنم من انواع العذاب فقامه قال الله تعالى حكاية عن اهل فرعون النار يعرضون عليها
غدا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا فرعون اشد العذاب ان الطغيان على النار غدا وعشيا غير العذاب بعد قيام الساعة
فيكون القبر وعن الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ان هذا في النار البرزخ قبل القبة اذ لا غدا ولا غنى في القبة ثم قال ان
سمع قول الله تعالى ويوم تقوم الساعة ادخلوا فرعون اشد العذاب قال سبحانه في حق قوم نوح اغرقوا فادخلوا نارا وافاء العاقبة
من غير مهلة فالمراد نار البرزخ ولو اورد سبحانه ادخالهم النار يوم القبة كان المناسب لانهم في النار ايات الدالة على عذاب البرزخ
كثيره وهذه النار التي هي جهنم هي محل عذابهم في النار واما في الليل فقد خلق الله سبحانه لهم نار في المشرق اذ اجاء الليل فلو
اليها وعذبوا فيها الى ان يحيى اليها كما في صحيفه خضر بن المشقة عن مولانا الصادق قال وان الله تعالى في المشرق نار خلقها ليسكنها
الكفار وياكلون من ثمرها ويشربون من حليبها ليلهم فاذا طلع الفجر هاجت الى وادى الين يقال له جهنم اشد حرا من نيران الدنيا
فكانوا فيها يتلاقون ويتعارفون فاذا كان للنساء غدا الى النار فهم كذالك الى يوم القبة قال قلت لابي عبد الله ما حال المؤمنين في القبر
بنوة محمد صلى الله عليه وآله من المسلمين الذين يموتون وليس لهم امام ولا يعرفون ولا يتكلم قال اما هؤلاء فانهم في حفرهم لا يخرجون
منها من كان منهم على صالح ولا يظلم منه عداوة فانه يجد له خلا الى الجنة التي خلقها الله في المغرب ويدخل عليه منها الروح في جفرت
الى يوم القبة فليقل الله فينا سببه محبتنا وستانته فاما الى حبة واما الى نار فهو لا موقوفون لان الله وكن ذلك بفعل الله بالسيف من
واقبله والاضفال والاولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الحلم فاما الضب من قبل القبلة فانهم يجد لهم خذا الى النار التي خلقها الله في المشرق
فيدخل عليهم منها اللهيب والشدة والذخا وفور الخيم الى يوم القبة ثم مضى الى الخيم ثم في النار يخرجون ثم ميل لهم ايضا كنهم
تدعون من دون الله بن امامكم الذي اتخذ مولاه من دون الامام الذي جعله الله للناس اماما وينبغي يا ودة القبول لاسيما في يوم
روى الكليني في الصحيح عن مولانا الصادق في زيارة القبور قال انهم يابسون نكم فاذا غبتهم عنهم لم يستوحشوا وعن اسحق بن عمار عن
الحسن قال قلت له المؤمن يعلم من تزور قبره قال نعم لا يزال مستائبا به ما زال عند قبره فاذا قام واضرب من قبره دخله من طائر من
وحشة وقال صفوان بن يحيى لابي الحسن موسى بن جعفر بايعني ان المؤمن اذا اقام الزاثر من به فاذ انضرت عنه استوحش فقال لا
يستوحش اقول يمكن الجمع بين هذه الاجابة وبين الاول حملها على تفاوت مراتب المؤمنين فمنهم الكاملون الذين لا يستوحشون
الزاهرين لاسيما منهم وانواع عطاياهم ان يكون المراد انه لا يستوحش من جهة ما وفر الله تعالى من اللذات الروائح والوجاهة
وان كان يستوحش من جهة مفارقة الزاثرين كما هو الظاهر من خبر اسحق بن عمار الثالث ان المراد بالوحشة الدفينة او خشية لكان الله

والله ما أوحى الله لنا في هذه المسئلة العقلية فان قلت اذا كانت الارواح في قلوبها المثالية علمها وادى السلام فكيف تعلم من غير قلوبها
وبيننا المسائل البعيدة قلت قد روي عن الصادق ان الارواح وان كانت في السلام الا انها اشعة عليه منضلة بالقبور فذلك
الاشعة فله بالانوارين والواردين الى القبور وقد مثلها عليهما بالنفس فانها في السماء واشعثها في اقطار الارض فيقال ان الشمس ههنا
هناك وفي الاماكن البعيدة مع ان قسما من السماء وفي بعض الارضات تاتي هي ايضا بذلك المثال الى القبور وروى قطاع عليه السلام
اهلها روي الكليني عن اسحق بن عمار عن ابي الحسن الاول قال سألته عن الميت من واهله قال نعم قلت في كبره قال في الجمعة
الشهر في السنة على قدر منزلته فقلت اي صورة يا بنهم فقال في صورة طائر لطيف يقطع على جدهم ويشرب عليهم فان واهم عن
فرج وان ام بشر خارجة عن واهم وعن مولانا الصادق قال ان المؤمن له واهله فيري ما يحب فيستر عنه ما يكره وان الكافر له واهله
فيري ما يكره فيستر عنه ما يحب قال وفيهم من يزد كل جمعة ومنهم من يزد كل سنة على قدر عمله وقال في حديث اخر ما من مؤمن ولا
كافر الا وهو ياتي اهله عند زوال الشمس فاذا راي اهله يعملون بالصالحات حمد الله على ذلك ما اذا راي الكافر اهله يعملون بالافعال
كانت عليه خسر وقال يزد واهله عند زوال الشمس مثل ذلك قال قلت في صورة العصفور واضعرت لك
بعث الله تعالى معه ملكا فيري ما يستر عنه ما يكره فيري ما يستر عنه وينزع الى قرة عينه واما اذا كان كافر لم يملك ما يكره ولا يستر
عنه ما يحب هذا الصنع مع المؤمن هو احد معاني قوله في الدنيا ما من طائر جميل ستر القبيح واما التسليم على القبور فهو ما قال
الصادق عليه السلام في الدعاء على اهل الديار من المؤمنين المسلمين انتم لنا فرط ونحن انشاء الله بكم لاحقون في الصبح عن مؤنا
الرضا قال من اتي قبر جده ثم وضع يده على القبر وقرأ انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات من يوم الفرج الاكبر وقال الصادق
ان الله يبارك وتعالى يقول على عباده بذلك الفريج بعد الموت ولو لا ذلك ما دفن جيم حيا والهي عليهم السلوة ولو لا ذلك
لا قطع النسل والهي على هذه الجنة الدابة ولو لا ذلك لكثر ما ملوكم كما يكثر من الذهب الفضة وقال اذا مات الميت لم يبق
ملك الى اوج اهله فيح على قلبه فاناه لوعرة الحزن ولو لا ذلك لم تمر الدنيا خائبة من هذا النقيض في اخوان الحفا
اما اطفال المسلمين فقد انقذ الاجماع على قولهم الجنة بغير حساب قال ابو عبد الله اذا مات طفل من اطفال المؤمنين فادى
منادى ملكوت السموات والارض الا ان فلان بن فلان قد مات فان كان قد مات في الداء او احد ما دفع اليه فيذوه والادخل
فاطمة فيذوه الى ان يقدم ابواه او احد هما او اهل بيته فيدفن فله الجنة وعنه قال ان الله تبارك وتعالى يدفع الى ابراهيم ساره اطفال
المؤمنين فيذوههم بغير حساب في الجنة خلاصا لبقرة فيستر من دفن في ذلك كان يوم القيمة البسوا وطبوا واهدوا الى اباؤهم
فهم ملوك في الجنة اسمع يا اؤم وهو قول الله تعالى والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان المحسنات هم ذريتهم ولا منافاة بين هذين
الحجرين يجوز ان يكون بعض الاطفال عند فاطمة عليها السلام والبعض الاخر عند ابراهيم وساره وهذا انما يكون في عالم البرزخ والا
فهم في الجنة الاخرية مع اباؤهم ولا حاجتهم الى التبرية واما اطفال الكفار فقد اختلف في شأنهم اقوال العلماء فمن الاقوال انهم
خادمة اهل الجنة وهم في الجنة كونه تعالى فطر الله التي فطر الناس عليها وقول رسول الله كل مولود يولد على الفطرة ولم يصب من دين
العداوت منها ما قبل من انهم من اخطاب الاعراب الذين حكى الله سبحانه عنهم بقوله وعلى الاعراب مجال يفرغون كلابيهم وفي بعض الاقوال
دلالة عليه ومنها ما قبل انهم تابعون لابائهم في دخول النار ولكن لا يملكون مجازها فانه قد روي في كثير من الاخبار ان بعض الناس يولد
ولا يملكون بها كما تقدم في حديث الكافر الذي اصاب المؤمن لما ورد عليه فاذا من سلطان بلاده ومنها ما ذهب النوق في شأنهم
وارجاع علم حالهم الى الله تعالى وهذا ايضا وجود في الدنيا ومنه ان الله تعالى جعل معهم بمقتضى علمه من علم منه الايمان لو نجي الى وقت
التكليف ادخله الجنة ومن علم منه الكفر في ذلك الوقت ادخله النار والخطاب هو ما دلل عليه الاخبار وروي الصدوق في المصنف عن
ابن سنان قال سئل يا عبد الله عن اولاد المشركين يوتون بثل ان يملكون الجنة قال الله تعالى يوتج لهم نار يقال لهم ادخلوها
فان دخلوها كانت عليهم برما وسلاما وان ابوا قال الله عز وجل هوذا انانام تكرر نصيبهم فيا م الله تعالىهم الى النار واول هذه
النار التي يوتج بها يوتج بها عالم البرزخ ويجوز ان يكون في القيمة الكبرى واذ جاء النص الصحيح قطع مادة التراجع والكلام
تدريجيا في حال الدنيا اذا اورد على ربه عز وجل اعلم ان المشركين اخطابا رضوان الله عليهم هوانا ظهر من الاسلام كان مسلما
يحكم المسايين في المطارة ودخول الجنة وقد نقل عن مرقع الصدوق في رواه ابن ادريس ما ذكره محسن يدرخل النار كغيره من الكفار

هذا الحديث يدل على ان الارواح في قلوبها المثالية علمها وادى السلام فكيف تعلم من غير قلوبها

هذا الحديث يدل على ان الارواح في قلوبها المثالية علمها وادى السلام فكيف تعلم من غير قلوبها

وجله بخبرنا الشهيد الثاني قدس سره رحمه الله تعالى في جواب سؤال عن النار وما
من ان في النار لا يكون من اهل الجنة فاجاب ان هذه الرواية موجودة في كتب اهلنا رضوان الله عليهم الا انهم مقتضون
ووجهها ان محسن كل ولد زينة لابد ان يكون في علم الله تعالى انه خيار الكفر يموت عليه وانه لا خيار الايمان وليس كونه
من ولد الزينة ذنباً يؤخذ به فان ذلك ليس بذنب في نفسه وانما الذنب في توبته ولكنه انما يقابل بما له الذممة العتيقة
التي علم الله انه خيارها ويصير كونه ذنباً علانية على وقوع ما يستحق به العقاب من اهل النار بتلك الافعال لا انه مولود من اول
وفلاد ايماناً فاحكامنا هذه لا نرد في يد من هب سائلة الواحدة الى ما هي مختلفة يكون له في كل كتاب من مضامينه
من المذهب الحق ان الاختصاص في الدلالة على سوء حاله وان من اهل النار بتلك الافعال روى الصدوق باسناد الى
ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق قال يقول ولما ان ناراً ارب ما تبنى فلما كان في ارض صنع قال فينادي برضائي فيقول انت شرس
الثلاثة اذنب لك فقتل عليهم ما وانت جسد من يدخل الجنة الا طاهر هذا اما المسلك فيه للعقول ان اردت تأويل
هذا الخبر لينطبق على احوال اصحاب خي الله عنهم فاحمل على رادة ولد الزنا ان كان خالف في المذهب مع ان هذه سياسة شرعية
اظهرها الشارع لحكم ومضاهي لا يخفى على الناس على الزنا وله نظائر كثيرة ان لقائهم ولد الزنا سواد الطال والاعمال حتى يكون هو
الذي يدخل النار ليعلم على انه يجوز ان الله تعالى يجمع عليه يوم القيمة بدخل نار فوجها كما يجب به على غيره من تحققت سابقاً
الظاهر وروى في الاخبار ايضا بالجمل فاحوال الناس في عالم البرزخ على ما سمعت من انما يعين مقيم واما عذاب له حتى تحبهم
الضمر في قيام مولينا صاحب الزمان فيحشر الله سبحانه وتعالى من كل امة رجلاً كما تقدم تفصيله فانه يبقى الا القيمة الكبرى فاقربها
فانما نحن نقدر نورانيها في **القيمة الكبرى** اعلم وفلك الله تعالى وقته ومعرفة مما استأثر به تعالى وتقدس فقال تعالى
ان الله عند علم الساعة يغيث من يشاء من عباده واصحابه لعلهم يسئلون هذا العلم عن كثير من اكثر العلوم حكم ومصالح كثيرة فنبقى
على هذا الاحوال بعضهم احياناً وبعضهم موافق حتى يؤذن الله تعالى بقضا الدنيا واما ما في امرنا فينبغي نفقة هؤلاء فيها كان في
ثم ينفخ النفخة الثانية التي يحياهم بها الحشر روى النفخة الجليل عن علي بن ابيهم في تفسيره عن الامام زين العابدين انه سئل عن النفقين
كوبنها قال ما شاء الله وفي خبر اخر اربعين سنة فقبل له بان رسول الله اخبرنا كيف ينفخ فيه فقال ما النفخة الاولى فان اهل
جلاله يامر اسرائيل فيهبط الى الدنيا معه الصور والصور من احد طرفيها من طرف كل باس منها ما بين السما الى الارض قال فان اذ
الملائكة اسرائيل قد هبط الى الدنيا معه الصور قالوا فان اذن الله تعالى موت اهل الارض في موت اهل السما قال فيهبط اسرائيل
بخصرة بيت المقدس ويسبق قبل القبلة فاذا رآه اهل الارض قالوا فان اذن الله تعالى موت اهل الارض قال فينفخ فيه نفخة فيخرج الصوت
الطرب الذي على الارض فلا يبقى في الارض روح الاصعق فان ثم ينفخ فيه نفخة اخرى فيخرج الصوت من الطرب الذي على السما فلا يبقى
في السما وروح الاصعق فان لا اسرائيل قال فيقول الله تعالى يا اسرائيل مت فيموت اسرائيل فيموتون ذلك ما شاء الله
تعالى ثم يامر الله تعالى السما فتمور ويا المجرى فتمور هو قوله تعالى ثم تمور السما واورا وسير الجبال سيراً يعني يلبط وتبدل الارض غير الارض
يقول ارض لم يكتب عليها الذنوب بارز وليس عليها جبال ولا نبات كما دهاها اول مرة وبعد عرشه على السما كما كان اول مرة فقد ذلك
الجبال جل جلاله بصوته يجمع انظار السموات والارض الى الجبال وبن الملوك الى ملك فلا ينجيه فينبذ ذلك يقول الجبال خرب
جميعاً لنفسه الله الواحد القهار انما هربت الخلق كلهم واهم ان الله لا اله الا انا وحده لا شريك له ولا وزير فاحلقت خلقهم واهم
بمشيقي وانا اجيبهم بقدرتي قال فينفخ الجبال نفخة في الصور فيخرج الصوت من احد الطرفين الذي على السما وان لا يبقى احد في السما الا في
كما كان في حلة العرش والخضر الجنة والنار ويحشر الخلق للمساءلة قال في اريد على بن الحسين صلوات الله عليهم ما يبكي عند ذلك بكاء
شديداً وقال رسول الله كيف انعم وصاحب الصور قد انعم واصفي سمعه راخي جهنم ينظر حتى يفرغ من البقي فقالوا يا رسول الله ما امرنا قال
قالوا احسبنا الله ونعم الوكيل وروى شيخنا الكليني قدس سره رحمه الله تعالى في جواب سؤال عن عقوب الاحمر قال دخلنا على ابي عبد الله
نهره باسمه جل فرحم عليه ثم قال ان الله تعالى في بنية نفسه فقال انك ميت فانهم ميتون وكل نفس في نفخة الموت ثم انما يحدث فقال
انه موت اهل الارض حتى يبعثي احد ثم يموت اهل السما حتى يبعثي احد الملاك الموت حلة العرش وجبرئيل وميكائيل قال فينبغي ملك الموت
حتى ينفخ بين يدي الله تعالى فيقول له من بعثي وهو اعلم فيقول بارتب فيقول لا ملك الموت حلة العرش وجبرئيل وميكائيل فيقال له ان

منه

الملك الموت

[illegible]

قبول الحق من اهل اهل او على التكليف الشرعية فلم ياتوا بها كما سبق في باب الكبر والعجب منهم من يحسبوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 التنبؤ يوم القيمة وهو اسود الوجه بيده تنبؤ من رآه وفوق راسه سبعون الف ملك بيد كل ملك مقعته يضربون وجهه
 ورأسه يحسب صاحب الغنى من قبره عرجي واخرى بيده ومجسرات في مثل ذلك وصاحب الفقر مثل ذلك صاحب المذنب مثل ذلك وروى
 ان قال ما رفع صوت به نداء الا بعث الله الشياطين على منكبهم يضربون باعناقها على صدره حتى يسلك منهم من يحسب تحت ظلال
 الانعام نظامه باطلا في انبؤ ويحسب هو تحت ظلالها وهذا هو الذي منع زكاة الانعام فذلك الانعام التي منع زكاتها هي التي يحسبها الله
 تعالى حق نظامه بارجلها واما من منع زكاة الغلات فيكلفه الله تعالى بان ينقل من ترب تلك الارض الى المشرب في بعض الاقطار فيكلفه
 نقل زكاتها من ضقات الارض لثابتة فلا يقدر عليه تقصير الملائكة واما من منع زكاة الفدين فيامر الله سبحانه باحضائها فتخصم بيانهم
 فتكوى بها جهنم التي اعرض بها او اعرض الفقير بكوى بها جهنم الذي اعرض به ثانيا عن مستحقها ثم يكوى بها ظهر الذي هو شدة
 مراتب اعراضه عن الفقراء واخرها فاذما شئ الناس من القبول مشوا في الظلمات كقطع الليل المثلثة تسوقهم وشبهت لهم سرفات من
 حتى توتهم فلا يقفون كما قال توتهم النار وجمعهم الظلمة وذلك لان الشمس والقمر يكونان فيذهب هما ولا يبقى فيها الا الحرارة وتخط الشمس
 عن مكافها كما اشار اليه سبحانه بقوله اذا الشمس كورت فقصير على رؤس الخلائق حق فليحارها الغمام والدماع ولكن الله سبحانه يرسل الى
 المؤمنين غماما يظلمهم من حرها في ما ظلموا القبيحة فقد قال في البشر المشايخ في الظلمات الى المساجد بانوار الساطع يوم القيمة وذلك
 ان الله سبحانه يضيئ المؤمنين نوراً يمشي في تلك الظلمات فهم من يكون نورهم مقدار خستة فراسخ ومنهم الاقل على تفاوت مراتب اعمالهم ويكون
 الاقل منهم من نورهم يبري مواضع اقدارهم فيقولون ربنا ائمت لنا نوراً وفي الخبر ان طالع هذه الانوار هي اعضاء الوضوء كما ذكر
 في نصوص ولا تامة المؤمنين ان قائد الغر المحجلين وهم المؤمنون وتلك الانوار يمشي بها المؤمن من اهل بيته وخبرته كما روى ان المؤمن يشفع
 مثل قبله ويشفع مضر فيشفع الله تعالى له فيسكن في علمه شيعتنا القوامون بضعاً محبين واهل لا يقنا يوم القيمة ولا نور سطع
 من بجانبهم على اسر كل واحد منهم تاج بهاء قد نبئت تلك الانوار في عرض القيمة ودورها مسير تلك النار فتستفزع بتيانهم يذهب
 فيها كل ما لا يفيق هناك يتم قد كملوا من طاعة الجمل قد تقدروا ومن جبر الله خروجه لا تعلق بسبعة من انوارهم فيرفعهم الى العلو حتى تبارك
 بهم فوق الجنان ثم تترطم على منازلهم المعدة في جوار اسانيدهم ومعليهم وبحضرة ائمتهم الذين كانوا اليهم بدعون ولا يبقى راصب من النور
 يصيبه من شعاع تلك البتجان الامعيت عينه وصمت اذنه واخرى لسانه ويحول عليه اشد من حب النيران فيحلمهم حتى تدنهم الى اربعة
 يندعوهم الى سؤ الحج ومنهم من ياتي من قبره وله لسان من نار وهو الذي كان في الدنيا يلا في الناس لسان وله في غيبته لسان اخر ومنهم
 يات لسانه يخرج من قفاه وهو الذي كان يؤذي الناس بلسانه الى غير ذلك قال في اسرار القيمة التي يحسبونها انها فقد قال الله تعالى
 يوم تبدل الارض غير الارض فترى عن مولانا ابن امير المؤمنين الصادق الثاني بعد الخليل خيراً فنيا ياكل من اهل المحشر حتى يفرغوا من الحساب
 قال له ابو حنيفة يا ابن رسول الله ان الناس في شعاع الاكل فقال نعم ان شغل اهل النار بالخذاب شدة منهم وهم يقولون
 لاهل الجنة افيضوا علينا ما افاض الله عليكم فيقولون لهم ان ضمام الجنة محرم على اهل النار فيستقون حياء وصددا كما قال تعالى وان
 يغاثوا بماء كمثل بهي الوجم يشرب ساءت مرتققا وفي بعض الاقطار ان ارض القيمة حبر تود قد فتقت عليه الخلائق وخوار الشمس
 من فوق رؤسهم وفي حديث الصادق الابن ابي ليلى ما تقول اذا جئنا بارض من فضة والسموات من فضة ثم اخذ رسول الله بيده فانقلبك
 بين يدي تلك قال ان هذا قضى بغير ما قضيت فاصفر جل بن الى النار وفي اخبا اخرى انها تبدل بارض اخرى لو كسب عليها ذنوب وجبة
 بين هذه الاخبار يوجب احدها ان الاختلاف نزل على اختلاف مراتب اهل القيمة فالؤمنون تكون ارض محشرهم خضراء بيضاء واما
 الكافرين فارض محشرهم الجمر والنار واما القضا والفساق فيحسبون على ارض من فضة محبة بالنار فوقه واما غير هؤلاء فيحسبون على ارض كحل
 الارض الا انها غيرها والكل ينجح الى الجنة عرشا القيمة لكن يكون بعضهم اهل الجنة وبعضهم اهل النار ومنهم وثانيها انه نزل على
 اراضي القيمة وقطعها فاما ما جرم منها خبز ومنها فضة وكل الخلائق مرتبة على هذه القطعات لكنها على المؤمنين برزوا واما ما نزلها
 ان يكون الاختلاف محمول على اختلاف احوالهم في القيمة فيكون ارضهم قبل سواهم فيكون ارضهم وقبائحهم ارضاً بيضاء من الجنة
 ويبعد ظهورها عنهم وقبائحهم يدعونهم الى تلك الارض الاخرى وبالجملة فهم على اختلاف احوالهم وستوها فليدعي ان يلقوا
 ارواحهم الى الله فيقولون في موقف النار في القيمة بعض احوالهم اعلم بالله تعالى ان السموات تسوقهم

القيمة كفى الكيوب فلا يبقى منها ونزل العرش من مكان ارتفاعه الى الارض التي هي ارض القبة وفي الانبا انما ظهر الكوفة ونزل الله
 من مكانها وكذا التافكون الجنة ودرجاتها ومراتبها الماكن الثواب والنعيم مكانها موضع الارضين السبع فهذا في علو وهذا
 اتخاض من نصب العرش سطر ارض القبة فيستظل به من شاء الله من المؤمنين قال من غري تكل اظله الله تعالى اظله لا اظله ولا
 رسول الله اذا كان يوم القيمة من عرش رب العالمين بكل زينة ثم يؤتى بمسكين من نور طوله امة ميل فيوضع احداهما عن يمين
 والاخر عن يسار العرش ثم يؤتى بالحسن الحسين عليهما السلام فيقوم المحسن عن يمين العرش والحسين عن يسار العرش يبارك وتعالى بهما غير
 كما يرى في قوله في ظلمها هذا حال الحسين ذلك اليوم واما ابو قحافة في القبة مسنداً الى ابي عبد الله كما قال قال رسول الله اذا ساء
 عز وجل واستلوى الى الوسيلة من ان النبي عن الوسيلة فقال هو ربح في الجنة وهي المرأة ما بين المرأة والعرس الجواد شهره في
 ما بين المرأة والعرس في ربحاً ومراة نازلة الى راحة ذهب المرأة فضة فؤادها يوم القيمة مع مضجع درجة النبيين كالقمر بين
 الكواكب فلا يبقى يومئذ في الاصل ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة ثباتاً الشاس عند الله عز وجل يجمع النبيين
 ويجمع الخلق هذا محمد فاعلم ان ابو مسند متر في راحة من نور على لاج الملك كليل الكرامة وعلى بن ابي طالب اما في بيده لوان وهو لواء
 الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله المصلحون هم الفائزون بالله واذا امرنا بالنعيم قالوا هذا من ملكان مقربان لم يضرهما ولا نزلها ولا
 من نال الملكة قالوا هذا من بيان مرسلان حق اعلوا الدرجة وعلى يقف حتى اذا ضربت في اعلو درجة منها وعلى اسفل في درجة فلا
 يبقى يومئذ في الاصل ولا شهيد الا قال طوبى لعبد العبيد ما اكرمها على الله فينا في الدنيا من قبل الله عز وجل يجمع النبيين
 والصدقة يقين الشهداء والمؤمنين هذا جيب محمد وهذا ولي على طوبى لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب عليه ثم قال رسول الله فلا يبقى
 يومئذ احد احب اليك على الا استرجع الى هذا الكلام وايضاً وجه فرح قلبه ولا يبقى من عاداك ومضيك خراباً او جحد الا اسود وجهه
 واضطرب قد ما فمينا انك ذلك اذا ملكان قد املا على اما احد فافرض وان خازن الجنة واما الاخر فما لك خازن النار فيند فوا
 فيقول السلام عليك يا احمد فقول وعليك السلام يا ايها الملك ما انت اخس من جحد فاجب فيقول يا رضوان خازن الجنة هذا
 مفاتيح الجنة قد بعث بها اليك بالقرعة فخذها يا احمد فقول قد قبلت لك من ربي فله الحمد على ما افاض علي ارضها الى اخي على بن ابي طالب
 ثم يرجع رضوان فيقول السلام عليك يا احمد فقول وعليك السلام يا اباك من انت فما ابعج وجهك ما تذكر ورويتك فيقول
 انا ما لك خازن النار وهذه مقاليد النار بعث بها اليك بالقرعة فخذها يا احمد فقول قد قبلت لك من ربي فله الحمد على ما افاض
 به ارضها الى اخي على بن ابي طالب ثم يرجع ما لك ثم يقبل على ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى تقف على عتبة جنتهم قد تظلمت
 وعلى زفيرها واشتد حرها وعلى اخذها ما بها من قول جنتهم خزي يا علي فقد اطلقا نورك طبع فيقول طاعة قري لجنهم خذ هذا واترك هذا
 وفي لجنهم يومئذ اشد مطاوعة على من فلام احد كصاحبه فاداسه يد هبها بهيمة وان شاذ هبها نارا ولا الجنة يومئذ اشد
 مطاوعة على فيها ما بها من جميع الخلائق وعن خديفة قال قال رسول الله اذا كان يوم القيمة ضرب لي عن يمين العرش قبة من ياقوتة
 حرام وضربت لغيرهم من الجانب الاخر من ردة بضياء وبهنا من من تبرجوا خضر على بن ابي طالب ما اذكركم بحبيب الخليلين
 خبر اخوان الحسن يومئذ فيقولوا ذلك النبي فجلس افضل من رجة مائة بد رجة وكذا الحسين ربا الاممة عليهم السلام كل اسفل بد رجة ثم يؤتى
 بالبرهم ونوح وعيسى وموسى وادم يجلس كل واحد في درجة وبكس كل واحد على يد رة مائة بد رجة فؤادها من اهل الجنة ويقفون
 صفوفه وعددهم مائة الف صفه عشرين الف صفه ثم محمد صلى الله عليه وآله ثم ثمانون الف صفه الباقون ثم سائر الانبياء عليهم السلام
 قال وهو ان يكون يوم القيمة هو ان فاطمة عليها السلام مع من ظلمها في رة منها واولادها واول دم يؤخذ من ابها الحسن كما وردت
 به الزاوية او تلك الذي ان اصعب هول يكون على اهل الجنة لان الله تعالى يضرب لضربها حتى ينجي على الخلق كلهم من غضب الله تعالى وروى عن
 قال ان الله تعالى اذا بعث الاولين والاخرين نادى مناد اربنا من تحت عرشه يا معشر الخلائق عضوا ابصاركم لتجوز فاطمة عليها السلام
 سيدتنا العالمين على الصراط ففعلوا ففوز فاطمة على الصراط فلا يبقى احد القيمة الا يعض بجمعهما الا محمد وعلى
 والحسين والطاهر من اولادهم فانهم محارمها فاذا دخلت الجنة بعث من رة محمد واولادها على الصراط من سبيدها فادخل الجنة وطهرت
 عرشها القيمة فينادى منادى بنا ايها الحبيب فاطمة تعلوا با هذا من رة فاطمة سيدتنا العالمين فلا يبقى من رة فاطمة الا تعلق به من
 انما رة لها حتى يعلق به اكثر من الف قيام والف قيام قالوا وكرهنا واحداً يا رسول الله قال الف يجمعها من النار وعن ابي جعفر

قال انما طمة وقفة على باب جهنم فاذا كان يوم القيمة كتب بين عيني كل رجل مؤمن او كافر ما عمل في الدنيا فافترقا طامة
عينية حجابا يقول الى ربك سبيك من طامة وقفت من تولى وتولى ربي من النار وعدله الحق وانت لا تخلف اليعاقبة يقول لا تسخر
صدقي يا طامة اني سميتك طمة ونسيتك من اجل من النار وتولاك واحببتك بئس تولاهم من النار وعدله الحق وانما اخلف اليعاقبة
وانما امرت بعبادته هذا الشارح لا يستحق ان يسمي ملائكة ولا نبي ولا رسل اهل الموقف يقولون مكانك عندك من ربك
عينية مؤمننا او نجنا خذ بيدي وادخله الجنة وروى الصادق باسما الى النبي قال انا كان يوم القيمة تغسل ابنتي طمة على
من فوق الجنة مديحة الجنتين خافها من نول وروى في ثمان من الزمر الاخير منها من المسك لا زرعها لها يا قوشان حمل ان عليها
قبة من نور من ثمانها من باطنها من ظاهرها وادخلها عفو الله وخارجها رحمة الله على ربي ما ناج من نول الناج سبعون ركعا كل
مرجع بالذوالنورين كايضئ الكوكب الدركي في السما وعن يمينها سبعون الف ملك عن يمينها سبعون الف ملك جبرئيل
بخطام النافذة ينادي يا علي وعضو ابصارك حق تجوز طامة بنت محمد فابنتي يومئذ في الاصلدين ولا شهيد الا عضو ابصارك
حق تجوز طامة قلبه حق تجازي عن شربها جلالة في نفسها عن ناتها وتقول الحق وسيدنا حكم بيني بين من خلفي اللهم بيني بين
الله ام حكم بيني بين من قبلني الذي فاذا النداء من قبل الله عز وجل اجيبني بنت جبرئيل على شقعي شقعي عزني وجلالي يا قوشان
في اليوم ظالم تقول الحق وسيدك ذريتي شيعتي ذرية شيعتي محبي محبي ذريتي فاذا النداء من قبل الله جل جلاله ابن ذرية طامة
ويجوزها ويجوزها ذرية ما قبلون وقد خاطبهم ملائكة الرحمة فقدمهم طامة حتى تدخلهم الجنة اقول وللمؤمنين شفعاؤهم الاثم عليهم السلام
قال الله تعالى يوم نأخو اكل الناس يا ما منهم يعني كما قال الصادق يقال يا شيعتي جعفر بن محمد يا شيعتي مهدي بن محمد تقوم كل شيعته كل امام ركن
الامام يقدمهم حتى يدخلهم الجنة واما المخالفون فان لهم امثلا يومه ومودعهم لا كما قال تعالى ومنهم ائمة يدعون الى النار وهم لثلاثة
ومن خذاهم من الامويين والعباسيين واعلم ان يوم القيمة موافق وانما كل موقف على حال من الاحوال وفي احتجاج مؤلفنا
امير المؤمنين علي الزنديقي الذي في آيات القرآن تناقضا حيث قال لولا ما في القرآن من الاختلاف لكانت الدنيا
فقال وما هو هذا الايات الا ان قال وقوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون وقوله تعالى وربنا ما كنا متبركين
وقوله تعالى يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا وقوله تعالى ان ذلك حق غامرهم هل لنا وقوله تعالى لا تخفوا الله الذي
وقوله تعالى اليوم نقيم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتكشفنا وجوههم وذلك ان آيات التناقض فاجابة بان ذلك هو احوال غير
واحد من موطن غير واحد من موطن ذلك اليوم الذي كان مقداره خمسين الف سنة والمراد بكفر اهل الكتاب بعضهم ببعض ويلعن بعضهم
بعضا والكفر في هذه الآية البرية يقول في بعض بعضهم من بعض نظيرها في سورة البراهيم وقول الشيطان ان كبرت بما امرتكم من بين
قبل ثم يجعون في موطن اخر فيكون فلان تلك الاصوات فيما يدرك اهل الدنيا لا زالت جميع الخلق عن معانيهم وانصدت قلوبهم
ما شاء الله لا يزلون يكون حتى يستفدوا من ذلك ويفضون الى الله ما هم يجمعون في موطن اخر فيستحقون فيه الله ربنا ما كما مشركين
وهو لا خاصتهم المقرون في دار الدنيا بالوحيد لهم فيهم ايمانهم بالله تعالى فاحسنهم وسله وشكرهم فيما اتوا به عن ربهم ونفسهم عهدهم في
اوصيائهم واستبدلهم الذي هو اذن بالذي هو خير فكل ما بهم الله فيما انقلوه من الايمان بقوله انظر كيف كذبوا على انفسهم فيحتم الله على
افواههم ويستنطق الايدي والارجل الجلود فتشهد بكل مصيبة كانت منهم ثم منع عن انفسهم الحتم فيقولون لجأؤهم فرشدتهم علينا
قالوا انطقوا الله الذي انطق كل شيء ثم يجعون في موطن اخر فيفزع بعضهم من بعض لول ما يشاهدون من صعوبة الامر وعظيم البلاء وذلك
قوله عز وجل يوم نغير الامر من اية وامر اية وصاحبه وبنيه الاية ثم يجعون في موطن اخر يستنطق فيه اولياء الله واصفياءهم
فلا يتكلم احد الا من اذن له الرحمن وقال صوابا فيقام الرسل فيسألوا عن تاديب الرسل التي حلوها الى اممهم فاخبروا بالامر
ذلك الى اممهم وسأل الامم فيجوزن كما قال الله تعالى فلننسلن الذين ارسل اليهم ولننسلن المرسلين فيقولون ما جاءنا من نبئ
نذير فانه هذا الرسل رسول الله نبيهم بقصد الحق الرسل وتكذب بين جدها من الامم فيقول لكل امم منهم بلى قد جاءكم نبيهم فاذبحوا
الله على كل شيء قد ابرئ مقتدا على شهادة جوارحكم بتبليغ الرسل اليكم رسالاتكم ولذا قال الله تعالى ليسير فكيف ذا جناس من كل
نبيهم وحيثما بلى على هؤلاء شهداء فلا يستطيعون رد شهادته خوفا من ان يحتم الله على افواههم وتكشفهم عليهم جوارحهم بما كانوا
يعلمون ويشهد على منافق قومه وامثله كفادهم بالجادر وعنادهم ونفسهم عهدهم وتغيرهم سنة واعداهم على اهل بيته وانقلابهم

على عقابهم وارثادهم على اديارهم واخذتهم في تلك سنة من قديم من الامم الخالصة الخالصة لا نبيا لها فيقولون باجمعهم ربينا
علينا شقونا وكنا قوما ظالمين لم نجتمع في مواضع اخرى في مقام محمد صلى الله عليه وآله هو المقام المحمود فينبغي على الله عز وجل ان لا
عليه احد مثله ثم يثني على الملائكة كلهم فلا يبقى ملك مقرب الا يثني عليه محمد ثم يثني على الانبياء بما لم يثن عليهم احد مثله ثم يثني على كل
مؤمن ومؤمنة بيده بالصديقين والتهلثم الصالحين محمد اهل السموات واهل الارضين فذلك قوله تعالى عسى ان يعيذك ربنا قوما
محودا فلو لم يكن له في ذلك اليوم حظ وضيق وبل لم يكن له في ذلك المقام حظ ولا ضيق في محبة عوني مواضع اخرى وهذا كله
قبل الخشاعة فاذا اخذني الخشاعة في ذلك محل المصائب الالهوال هو تعالى وقد سجدت بحسب من بالملل لظفره والرفق وكل واحد ينظر ان الله تعالى
يحاسبه لا يحاسب غيره هو تعالى في اللحظة الواحدة بحاسب الجحيم العفرو اما غير المؤمنين فلما لم يكونوا فابلين لان يكون الله سبحانه هو الذي يحاسب
فيام الملائكة قاصمهم وهو الذي ينظر الله اليهم ولا يكلمهم يوم القيمة والو بول لولا واما لهم وفي الحديث ان اعرابا جاءوا الى النبي
فقال يا رسول الله من يحاسب الخلاق غدا فقال الله يحاسبهم فقال بخونا والله لان لكم ثم اذ احاسبني والحال كالحال لا اعرف في يوم
ما وروى ان النبي كان في بعض الاضفاف فامر ان يخرجوا معه فاصبى لها فيقول لها ان رسول الله مر جئت فقلت يا رسول الله بلغني انك قلت
ان الله تعالى ارحم عبده من الوالد بولده فما هو كما قيل في فقال نعم فقلت ان الام لا تلقى لدناني هذا الثور وبكى رسول الله وقال الله
لا يعذب بالثنا الا من افان يقول لا اله الا الله اقول لم اراه يقول لا اله الا الله مع شراطينها كما ورد في الصحيح يروي الاخبار قال الامام غيا
موسى الرضا عليه السلام ان من شرطها يعني القول بانى امام واجب الطاعة ولا يوجد هذا الا في هذه الفرقة الامامية من بين فرق الشيعة كلها
وفرق المسلمين ايضا ومن هذا قال الجواد في زيارت ابى فضل من زيارته جلد ابو عبد الله الحسين لان جلد هو ركن كل احد واما ابى فلا يزد الا
الخاص من الشيعة وذلك ان الشيعة تفرق الفرق المختلفة حق تبلغ الى مولا تا على الوصفا فاذا بلغت كيدك تات بافدة من الائمة عليهم السلام
فلا يزد الا هذه الفرقة الاثني عشرية الامامية فاذا اخذت الملائكة في حنا الخلاق فزوى الصدوق باسناد الى مولا نا الامام
ابى عبد الله جعفر بن محمد الصادق قال اول ما يسئل عنه العبد اذ اوقف بين يدي الله تعالى عن الصلوة المفترضة وعن زكاة المفترضة وعن صيام
المفترض وعن حج المفترض وعن لا يتناهل البيت فان فزولا يتناهل ما ت عليها قبلت منه صلوة وصومته زكوة وحججه وان لم يقرب ولا يتناهل
بيدي الله عز وجل له يقبل الله عز وجل شيئا من اعماله وروى شيخنا الكلبى وغيره مسندا الى مولا نا الامام ابى جعفر محمد بن على الباقر قال كل
سهو في الصلوة يطرح منها غير ان الله يتم بالنوافل ان اول ما يحاسب العبد الصلوة فان قبلت قبل ما سواها ولا منافات بين الخبرين اذ
الولاية شرط لقبول كل الاعمال الصلوة وغيرها واما الصلوة فهي شرط لقبول ما سواها من الاعمال وبعد هذا ياخذ الله والملائكة
في سؤال الخلائق يقول الله لعبد يا ايها الانسان ما عرك بربنا الكريم قال ان الله سبحانه علم عبادة الجواب في ذلك قال في سؤال
ما عرك بربنا الكريم ولم يقبل بربنا لا تهادوا الجبابرة في الجواب يا رب عز وجل كرمك ذلك ان العبد اذ اعرب من مولا رحمة
والكرم وبما تجر على معاشيته في هذه الحالة ترى كل طلب محبة اما ان يكون ما لا او فاما او ضرا او شتا الى غير ذلك من المحو
وروى ان النبي قال لا تنما اتدرون من المفلس قالوا المفلس فباي درهم ولا مال ولا متاع قال ان المفلس من اقبلت من ان يوم القيمة يصيبوا
وصيام وزكوة وحج ويا قد شتم هذا واكل مال هذا وهلك ثم هذا وضرب هذا فميطع هذا من حيث اوفى هذا من حيث اوفى فليت حسنة
قبل ان يتقوى ما عليه اخذ من خطايا فطرح عليه ثم يطرح في النار وفي الرواية ان عيسى دعى على قبر فاحيا الله تعالى من فيه صالحه
فقال كنت جالسا فخلت فمحا طيب الرجل فكثر خلا لا تخلت به استغنا فاما ما لم يمدت وفي الانوار ان رجلا تيسر فوات فلما د
جنازة بالعداة لم يفرغوا من فة الى العشا لاكثر فزوى في المنام فقتل ما فعل الله بك فقال عفرى واحسن الى الكثير الا انه حاسبه
حيثما يلقى يوم كنت حيا ما وقد كنت عدا على جانوت صدوق في حيا فلما كان وقت الاظفار اخذت خضرة من حيا في فكتفها
ضيق فذكرت انها ليست في فكتفها على خضرة فاخذ من حيا فبقة ما نقص من تلك الجنة من الكسوف في في الجبا انه يؤخذ بد
فضة سبع مائة صلوة مقبولة فيعطىها الحضم وروى ايضا انه يؤخذ بيد العبد يوم القيمة على رؤس الائمة الا من كان له قبل هذا
الحق فليأخذ ولا يكون شيء اسد على اهل القيمة من ان يروى من يعرفهم فامة ان يدعى عليه شيئا وفي الخبر ان رجلا اشترى لحما فقام
ثم اتى به وروى عليه فكان يوم القيمة حاسبه الله سبحانه على دم ثم الذي بقي في يده واخذ من حيا واعطى الى سوا من هذا وروى
في الحديث عن النبي انه قال درهم يره العبد الى النخما خيره من عبادة الف سنة وخيره من عتق الف مئة وخيره من اهل محبة و

واعطاء الله لكل راتب ثوابه بكل درهم من ردة حمراء وقال من ادعى الخصم نفسه جنة الجنة بغير حياء ومكون في الجنة
 ربيع سميل بن ابراهيم عليه السلام قال ان في الجنة مدائن من نور وعلى الدائر ابواب من ذهب كل الدوائر في جنة الدنيا
 قباب من مسك وخضران من نظرات تلك الدائر يبقى ان يكون له مدينة منها قالوا يا بنى الله من هذه الدائر قال للناشرين الناديين
 المصنوعين الخصم من انفسهم فان العبد اذا رددوا الى الخصم اكره الله كرامة سبعين شهيدا ومن دوما يرد العبد الى الخصم اخيرا من
 صيام النهار وقيام الليل ومن ردة نداء ملك من تحت العرش يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك
 وقال اشد ما يكون على الانسان يوم القيمة ان يقوم اهل الجنة فيسألون ذلك الرجل فيقولون ربنا ان هذا الرجل قد اكل حنينا
 وقصر فيه لريه فلهنا نبيد الله اهلهم عوضه من حنينا الرجل وكذلك اهل الزكاة وقال لا يخرج الانسان قد ما غنم حنينا
 عن عمره نينا انما هو عن ماله من ان اكتبه فيما انفقته فاذا قام سوق الحنينا وضعت الموازين فثبت له واوين ذلك لان الاعمال
 تجزى تلك النشأة فاذا اجتمعت امرقة تعابوزها ليري العالمون راجع اعمالهم وانقضها عيانا فلا يظنون الظلم عليه تعابوزها يقول
 الظالمون علوا كبيرا وروى ان رجلا من الصالحين رأى في المنام فقيلا له ما فعل الله بك فقال حاسبني فحسب حنينا
 فيها صرة ثقلت كفة حسنت ثقلتها هذا فقيلا كفت رباب القينة في قبره فخرج بذلك المقدم في وروى ان رجلا رزق
 حنينا وسيا فرجحت سياته على حنينا فامر الله تعالى به الى النار فيقول الله سبحانه وتعالى لم تلتفت فيقول يا رب ما كان لي حنينا بل كان ثقل
 النار فيقول الله تبارك وتعالى يا ملائكتي عزني وجلالي ما احسن الظن بي وما واحد اولا لكن دعوا احسن الظن ادخلوا الجنة فان قلت
 قد روي عن مولانا الامام ابى عبد الله جعفر بن محمد الصادق ان الموازين التي نصبها الله القينة هم الانبياء والائمة عليهم السلام وهم الذين
 يعرفون اعمال الخلائق فكيف تجوز الميزان حتى ان الصدوق طاب ثراه وجاءه من الحديث ذهبوا الى ان الموازين هم عدل الله تعالى وهم الارضا
 والانبيا عليهم السلام قلت المؤمنين يجوز ان يكون ميزانهم هو عدل الله تعالى والانبيا فانما قالوا لهم هذا حسنة وهذه سيئاتكم وهذا ربح
 من هذا الربح هو الله تعالى ولا ملئكم الكاتين واما المنافقون والكافرون في عالم ميزان موجو في ارض القيمة له فنان فيوزن به علمهم
 لينظروا اليها باعينهم ويعرفوا مقدار الرابح من المرحوح قال علي بن بابويه نعم الله برحمة حسنا الانبياء والرسول الائمة عليهم السلام
 يتوكلون على كل نبي حسنا وصيا ويتولى الانبياء حسنا الامم والله شهيد على الانبياء والرسول هم الشهداء على الامم وذلك قوله تعالى
 ليكون الرسول عليهم شهيدا وما فدينا من شان حسنا اولم نفهم من اكثر الحنينا فاذا وزنت الاعمال بواحد من الميزان وقع الاحباط
 اكثر اصحابنا رضوان الله عليهم تبعوا الخوارج نصرا للذين القوسى قبل الحكم فملا من غريبه لتضح حقيقة الحال فيقول له فقلت تعاريفها
 ما قاله معتزلة من ان معناه انما هو التوابع المقدم بل معناه المتأخرة وكثيرا الذي لا يتقدمه بالطاعة المتأخرة وثانيها قول ابى علي الجبلي ان
 المتأخرة في المقدم ربي هو على حاله وثالثها ان عليا ابو هاشم من الاحباط ولو كان في ميزان ينفى الاقل لاكثر وينفى من الاك
 بالاش ما ساء له ويبنى انما مستحقا وهذا المعنى فما لا ينبغي الشك في صحة كمال لا ينبغي الشك في بطلان القولين الاولين مستلزما
 الظالم على العمل نعم الله عن علو الكبر والاباء والاختيار الله عليه قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترضوا الصوانيكم فوق صوت
 النبي ولا تحموا اليه بالقول كجهنم فضعكم بعضا ان تحبط اعمالكم وتقول الامام لا امر به هذا المكان الذي احبط الله فيه جعلت امام الاول
 وقوله من يتبع الامم فهو احبط الله منه على اربع سنين الى غير ذلك من الاخبار قد استدل المتكلمون من اصحابنا رضوان الله عليهم
 بقوله تعالى من يدل فقال ذر وخير ابراهيم من جعل فقال ذر شر ابراهيم وهذا لا دلالة له في ذلك كما ترى وذلك انه اذا كان الاحباط على ما
 لنا ان يكون قد راي العبدان الخيرة الشريفة وهذا هو ظاهر المعنى حتى اصحابنا رضوان الله عليهم كيف اختلفوا على جلاله مع دلاله الاما
 والاحاديث عليه وعدم منافاة الله لعل العقائد فاذا رقت الناس الحنينا اخذهم نفسهم فيظنون انهم من جنس الكوثر وهو كما قال الله
 عليه له عرض ما بين مكة وصنعنا ليس بينه كواب بعد كواب السوا سانية ميزانين وله خدام من الملكة والعلما وهم الذين ينفون
 المؤمنين بامر فادنا ما منون نظرات وجهه عزه لان بين عبي المؤمنين مكوث هذا مؤمن بين عبي الكافر مكوث هذا كافر فان كان مؤمنا
 سفاهة شرب لبن بظما بعد ما ابدوا ان كان مخالفا امر الملكة نظره عن الحوض حتى ان الحماة بما دخل في غمار المؤمنين فخرجه الملكة من
 بينهم وروى بن بابويه باسنا الى مولانا الامام ابى عبد الله جعفر بن محمد الصادق ان قال في خطبة لوليه صلى الله عليه واله
 ان القات يوم الموت لا عظم يوم الاموال ويوم الفزع الا كبريل يا فاطمة عند باب الجنة معي الخديجة يا شقيق لا تحي الى الجنة

فما خلا المشكلة
 فيلحق الى
 وانه

على الاوصياء والائمة
 وهم الشهداء
 في ميزان
 في ميزان

يا ابتاه فان لم اهلك هناك قال القبيح عند الحوض وانا اسقى امي قال يا ابتاه فان لم اهلك هناك قال القبيح على الصراط وانا قائم اقول رب
سلم امي قال فان لم اهلك هناك قال القبيح على شفير حوض منع شرها وطمعها عن امي فاستبشرت فاطمة بذلك ولا منافاة بينهما لان يوم
الجمعة اذا كان مقداره خمسين الف سنة كان امير المؤمنين يبقى مدة والبقى يبقى مدة اخرى ذلك لان كل واحد منهما له اشغال مقدرة
ليس شغل امير المؤمنين هو الحوض بل هو من اهل شقائه وان مقام شفاعته القسمة بين الجنة والنار وغيرها الاعظم منه فاما من اهل الجنة
من اهل النار امر الله سبحانه ان يؤتى بالموت قال يؤتى به في صورة كبش امع فيندج به بين القريتين فينظر اليه اهل الجنة واهل النار فيرى
ذلك الموت وان احدا مات من اهل اهل النار حيث هم علموا ان العذاب ثم غير منقطع ولو ان احدا مات من خالات اهل الجنة حيث
علموا ان الخلود في الجنة مقيم ذلك انه ليس من شئ ينقص العيش والجهنم سوى الموت فاذا ارتفع ارتفعت الكدورات من الحواضر قال القز
في احبائه هذا الحديث محمول على التشبيه المجاز ومعناه ان اهل الكبش كما انهم يماسون من خيول اذ ذبح فكذا اهل الجنة والنار يماسون
من الموت عند ذلك الكبش الذي متى موات وهذا التاويل غير محتاج اليه مع امكان الحمل على الحقيقة وذلك لان الاغراض المعنوية الحسية
تعتبر في الاشياء اجساما والاشياء الواردة بهذا المضمون مستفيدة من تواتره وروى الصادق ع باسنادنا الى مولانا امام ابو جعفر محمد
على الباقر قال اذا كان حيث يبعث الله تبارك وتعالى العباد في بالايام يعرض الخلائق باسئها وحليتها فيقيد بها يوم الجمعة له نور
يتبعه سائر الايام كما يلهو من كبره ذات فانه في ذلك في خلم ودينا ثم يكون يوم الجمعة شاهدا وحافظا لما سارع الى الجمعة يدخل
المؤمن الى الجنة على قدر سبقته الى الجمعة روى شيخنا الكوفي باسنادنا الى سعد الخفاف عنه انه قال يا سعد علموا القرآن فان
القرآن في يوم القيمة في احسن صورة ينظر اليها الخلق والانس صفون وعشرون ومائة الف صف من امته محمد صلى الله عليه واله وارضون
الف صف من سائر الامم فيلج على صف المسلمين في صورته رجل فيسلم فينظرون اليه ثم يقولون لا اله الا الله الذي جئنا من هذا الرجل من الشهدا
نعره فيهم وصفه غير انه من شهد الجحيم في صورته فينظر شهد الجحيم ويكرهه ثم يقولون ان هذا من شهد هذا الجحيم فيهم وصفه
غير ان الجنة التي احبب فيها كان من اعظم هؤلاء من الجنة التي احببنا فيها من هناك ينظر النبيون والمرسلون اليه فيشبهون ذلك فيعجبون
ويقولون لا اله الا الله الجليل الكريم ان هذا بغيره رسول يعرفه به وصفه غير انه على فضل كبره قال فيجيبون بآيات من رسول الله
هذا جنة الله على خلقه فيسلم ثم يجاوز حتى ياتي على صف الملك في صورته فينظر اليه الملك فيشبهه فيجيبهم ويكره ذلك
لما راوا من فضله ويقولون تعارونا وقد سئل ان هذا العبد من الملك يعرف به من غير انه كان قريبا للملك الى الله عز وجل صافا من
هناك ليس من نور والجمال ما لم يلبس ثوبا وحق فيهم الى رب العزة تبارك وتعالى فيجوز تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى
في الارض كلاي الصادق الناطق ارفع راسك سل تعط واشفع واشفع فترفع راسه فيقول الله تبارك وتعالى فيك آيت عبادي فيقول
يا رب منهم من شاور حافظا على ما وضع من شئ ومنهم من ضيع واستخف بحجتي وكذب وانا اجنحك على جميع خلقك فيقول الله
وتعالى وعز وجل في ارتفاع مكاني لا شين عليك اليوم الاحسن الثواب لاعا من عليك اليوم اليم العقاب قال فيرجع القرآن في
اخرى قال فقلت له يا ابا جعفر في صورته قال في صورته صاحب متبرع بغير اهل الجمع متبرعا الرجل من شيعتنا الذي كان يعرفه ويحيا
به اهل الخلف فيقوم بين يديه فيقول ما ترضى فينظر اليه الرجل فيقول لا اعرفك يا عبد الله قال فيرجع في صورته التي كان عليها في
الاول يقول ما ترضى فيقول نعم فيقول القرآن يا الذي اسهرت لي ليلك اعيت عينك سمعك الا وان كل ما جرد استوحش تجارته وانا ورا
اليوم قال فينطق به الى رب العزة تبارك وتعالى فيقول يا رب عبدك وامت اعلم به قد كان مواظبا على عبادك بسبب محبة وبغض فيقول
الله عز وجل ادخلوا عبيدكم حتى اكون حلة من حلة الجنة وتوجوه تاجا فاذ اقبل به ذلك عرض على القرآن فيقال له هل رصيت بما صنع
بوليك فيقول يا رب اني اسفل هذا فزوه من يا الخبر كله فيقول وعز وجل في ارتفاع مكاني لا شين اليوم له خمسة اشياء
مع المريد له ولين كان بمنزلة الا انهم شباب لا يهرمون واحدا لا يفتقرون واغنيا لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون واحيا لا يموتون
فان هذه الاية لا يدعون فيها الموت الا الموت الاول قال قلت جعلت فداك يا ابا جعفر وهل يتكلم القرآن قال فبسم ثم قال رحم الله
من شيعتنا انهم اهل يتائم ثم قال نعم يا سعد الصلوة تتكلم بها صوا وخلق فامروهم في ذلك سعد فبقي لذلك لوني وقلت هذا بقى
لا يستطيع انكلم به في الناس قال ابو جعفر وهل الناس لا شيعتنا من لم يعرف الصلوة فداك انكرا فاحصا ثم قال يا سعد اسمع كلامي
قال سعد فانت يا علي بن ابي طالب ان الصلوة منهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر فهو كلام الفحشاء والمنكر رجال ونحن نذكر الله

وغير اكره الاخبار الواردة بهذا الضموا اكثر من ان تذكر والله الموفق ومن احوال الناس في عرش القيمة ما رواه الصادق وطاب ثابته
الى قوله لا الامام ابو جعفر محمد بن علي الباقر قال لما نزلت هذه الآية وجي يؤمنون بجهنم سئل عن ذلك رسول الله فقال اخبرني الروي
الامين ان الله لا اله غيره اذ اجتمع الاولين والآخرين في بجهنم فقالوا لا اله الا الله فبذل ما اكل من الف ملك من العباد والاشداد
طاحنة وتغيظ وزفيرها الزفير فاولوا ان الله عز وجل اخبرهم الى الحب لا هلك الجمع فخرج عنق منها محيط بالخلق بالبر منهم
الفاجر فخلق الله عز وجل عبدا من عباده ملكا ولا نبيا الا نادى رب نفسي فنفسي انت يا بني الله نادى متى اقتت ثم يوضع عليه الصلوة
ادق من حد السيف عليه ثلث فاطرها الا في فعلها الامانة والرحم واما الاخرى ففعلها الصلوة واما الاخرى ففعلها عدل
العالين لا اله غير فيكافون الممر عليه فنجسهم الرحمة والامانة فان نجسها منهم الصلوة فان نجسها كان المنه والرحمة والامانة
جل وعز وهو قوله تبارك وتعالى ان ربك لبا المصاد والناس على الصراط فتعلق قدم بهزل وقدم فيمسك الملتصقة حوطم فنادون
يا حليم اغفر واضع وعد بفضلك سلم والناس بها مؤمن فيها كالفراش فاذا نجا نجا برحمة الله تعالى نظر اليها فقال الحمد لله الذي نجانا
منك بعد يا بمنه وفعله ان ربنا الغفور شكور وقال الصادق يهرون على الصراط طبقات والصلوات ادق من الشعر ومن حد السيف
من يهمل البرق ومنهم من يهمل بعد والفرس منهم من يهمل جوار ومنهم من يهمل شيئا ومنهم من يهمل شيئا ومنهم من يهمل شيئا
شيئا ومن احوال ان الله تعالى يجمع على الخلائق كل بشكلا روى عن عبد الاعلى ولا الى سام قال سمعت الى ابا عبد الله يقول يوتي بها
الحساب يوم القيمة التي امنت في حننها فقول يا رب قد حسنت خلقي حتى اقيت فنجما برحمة الله فيقال انت احسن ام هذا قد حسنتها
فلم تفنن في جوار رحل الحسن الذي قد امنت في حننها فيقول يا رب قد حسنت خلقي حتى اقيت من الناس ما اقيت فنجاء هو سوف فيقال
له انت احسن ام هذا قد حسنتها فلم يفنن فنجاء بصاحب البلاء الذي قد امنت في حننها فيقول يا رب قد اسددت علي البلاء
حتى امنت في حننها فيقول يا رب قد امنت في حننها فيقول يا رب قد اسددت علي البلاء
الا انما عملهم يبرز غير ذلك ان الرجل بكسب لا ويتعب في تحصيله ولا يخرج منه الواجب فيسقيه في سبيل الله ويؤتي فيكم
لوارثه فعمله في ذلك الواو الصالح والخير فيجعل يوم القيمة في ميزان عمله ويخرج صاحب المال الاول فيرى ثواب الله اتم فياها
حسرة وندامة ذلك الوقت ما علم ان الله سبحانه وتعالى قد يعوا عن حقوقه بل قد رضى الناس حتى يفتوا حقوقهم وروى الصادق طاب
باسناده الى مولانا الامام زين العابدين علي بن الحسين قال كان في بني اسرائيل رجل ينش القبول فاعتل جاره فخان الموت
الى الناس وقال كيف جوارى لك قال احسن جوارى قال في ايك حاجة قال قضيت حاجتك قال فاخرج اليه كفتين فقال احسن
ان تاخذهما اليك فانما كنت فلا تشفى فاستمع الناس عن ذلك في ان ياخذ فقال له الرجل احب ان تاخذ فلم يزل يبرق اخذ
اليه ومات الرجل فلما دفن قال الناس هذا قد دفن فما يعلم بان قد ترك كنهه او اخذته فاني فيبر فيشه فمع ساغا يقول فيسبح
لا تفعل فخرج الناس من ذلك فترك ما كان عليه وقال لولده اى بكنت لكم قالوا نعم الابك لنا قال فان لي اليكم حاجة
قالوا قلنا شئت فانما نصير اليه ان شاء الله تعالى قال فاجب انما انت ان تاخذوني فخرقوني بالنار فاذا صرت رما قد توفى ثم
تعدوني رجلا غاصفة فذروا صفي في البر ونصفي في البحر لولا انما مات فعل به ولله ما ارضا هم به فلما ذروا قال الله جل جلاله
للبر ارجع ما فيك قال للبر ارجع ما فيك فاذ الرجل قام بين يدي الله تعالى فقال له عز وجل ما حالك على ارضيت به ولذلك ان يقول
بك قال خلقي على ذلك عز وجل قال الله جل جلاله فاني سادى خصومك وقدامت خوفك فخرقت لك في خير اخرجك
اما المؤمن فاكرم على الله من ان يقوم في الليلة الباردة للصلوة والصوم في الوقت الحار ثم يد في يوم القيمة ان حضو ولكن الله سبحانه
به حضوهم وبنوضهم عنه كل عمل من الاعمال يد فخره هو الا هو الا القيمة روى الصادق وطاب ثابته ما رواه عبد الرحمن بن
قال كما عند رسول الله يوم ما قال اني وايت البارحة عجايب لقلنا يا رسول الله وما ايت حدثنا به فداوك انفسنا واهلونا واولادنا
فقال رايت جلا من امي اناء ملك الموت ليقض روحه فجاها برة هو الدهر فتعبر منه ورايت جلا من امي قد بسط عليه عذاب القبر
وضوءه فتعبر منه ورايت رجلا من امي قد اوشه الشياطين فجاها برة هو الدهر فتعبر منه ورايت جلا من امي قد بسط عليه عذاب القبر
العذاب فجاها برة هو الدهر فتعبر منه ورايت رجلا من امي قد اوشه الشياطين فجاها برة هو الدهر فتعبر منه ورايت جلا من امي قد بسط عليه عذاب القبر
من امي النبيون حلقا حلقا كما اني حلقته طر فجاها برة هو الدهر فتعبر منه ورايت رجلا من امي قد اوشه الشياطين فجاها برة هو الدهر فتعبر منه ورايت جلا من امي قد بسط عليه عذاب القبر

ما روى انه قال ان
من اشمل الحشر
يوم القيمة
ح

[illegible]

في الآخرة فاما الضراط الذي في الدنيا فهو الامام المقترض الطاعة من يعرف في الدنيا واثنى هذا على الضراط الذي هو جبر جهم في الدنيا
ولو يعرف في الدنيا ذلك قد مر على الضراط في الآخرة فندري جهم وهذا الضراط الذي وصفه النبي بانذار من الشعر واحد من السيف و
الضراط الذي نقد مع غيره حتى ينتهون الى المصاوي فطره فظالم العباد قال مولانا امير المؤمنين عليه السلام لا يجوز لها عبد بخله
عبد حتى ينصف المظلوم من الظالم وفي الحديث ان الناس يقفون على ثمانين سنة حتى يلهمهم الفرق فينادي منادى من الله عز وجل
الخلافت قد وهبكم حقوق فبنوا حقوق بعضكم بعضا حتى قد خلو الجنة ويقول لوضوان افترع ظم عن منازم الجنة حتى بها فبفتح ظم حق
هرى كل انسا مكان الجنة فيشتاقون اليها ويقرن من غير الضراط انما اربعين سنة استراح مما عاب من نصب لشركا كان قليلا فاذا اتوا
الى رضوان الله وهو جالس على باب الجنة ومعه سبعون الف ملك مع كل ملك سبعون الف ملك فينظر اليهم وهو في اتج صوم من سواد
وطول الشعر وكونهم غرا بلا ختان فيقال لهم كيف تدخلون الجنة وتعاثون الحور العين على هذه الهيثة فيامر جماعة من الملائكة الوافقين
ميد هبوا بالمؤمنين الى عرشنا عند جدار الجنة وهي عن النجوم فاذا اغسلوا فيها صار وجه كل واحد منهم كالبلدي تمام وتسقط شعورهم
غلافهم وينزع قلوبهم من النقاق والحسد والكذب الغوائل والاصنام انهم حتى لا يتحاسدوا في الجنة بعلو الدرجات والتفاوت في المراتب
كل واحد منهم بصورة ابن اربعة عشر سنة ويعطى حسن يوسف وشهداود وضربوب فاذا اتوا باب الجنة وجدوا على بابها حلقة تطحن عند كل
يد خلعها وتقول في طعنها يا علي لكذا تظن عد كل اهل بطيخ خاص ليس كل الذين الاخر فيعرف بذلك الذين اهل المؤمنين منازله و
وجود العين ان هذا فلان فياتون لاستقباله وقال رسول الله تعالى انا ادخل امامك الجنة وانت تدخل اياي فقال ورسوله اتم
فقال رسول الله بل انت تدخل اياي من معلوا يوم القيمة وصاحب اللؤلؤ يدخل قبل ان قال عليه السلام ان الله تعالى يحرم القيمة تحت لوله
على زينة الب من ومنه حيث انقنا الى باب الجنة فليجرح الى كيفية ما الناس من العذاب لا هو ال وان الله سبحانه وتعالى اعلم بحقيقة الحال
من ركب كشت عن النار في افيها من العذاب علم من الله تعالى ووقال ان تعرج من كادى عن رسول الله ليله الف
قال لما ركب البرق وسرت سمعت من خلفي قد عظمه فحلت ان الجاني الموت وقص على الارض فقلت جبرئيل ما هذا الصوت اهل
فقال انه كان شفيع جهم فخر عظمه وقدم ريارا منها في جهم فدفعتها بجناحي قبل هذا اليوم سبعين عاما حتى حصلت هذه النسا
الى تعرج جهم وفيها من الاغاي والقاربا لا يعلم الا الله تعالى وروى عن النبي انه قال اذا كان يوم القيمة يخرج من جهم حية اسمها حرش
راسها في السما السابعة وذنبها تحت الارض السفلى فيهما من المشرق الى المغرب هي تنادى باعلى صوها ابن من حارب الله ورسوله
فند ذلك يقول جبرئيل من تطلين يا خريش تقول اطلب حشرة نفا او لهما نفا الصلوة والثاني ما نفع الزكوة والثالث شارب
والرابع اكل الربا والخامس يوم يمدون في المساجد بجد نيت الدنيا وقال ان في جهم عقارب لبعال المعلقة اليسع احدهم فيجاء
اربعين خريفا في تفسر قوله تعالى قال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلعنكم وما كان لى عليكم من
سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لى فلا تلمونى ولوموا انفسكم ما انا بمصرحكم وما انا بمصرحى ان كنتم بما اشرقتون به من قبل
ووروا انه اذا تقوى الامره وان يدخل اهل الجنة جنتهم واهل النار نارهم وضع للشيطان منبر في وسط النار وفيه وبيد عصا من نار
فجمع الكفار عليه بالملاية فيقول لهم ان الله تعالى ارسل اليكم مائة الف نبى واربعة وعشرين الف نبى فادعوك الى الجنة ووعد الحق فكم
وانادعوتكم الى هذه النار ومنيتكم بالابطال قبلتم كراى فلا تلو قول الملاية عليكم لاني لم يكن لى عليكم سلطان بالجبر بل قبلتم كراى
يجرو الدعوة فلم تبصروا حتى لا نقدرون غاشى ما عافى وانا لا افقد على غاشكم وروى عن الصادق قال اذا استقر اهل النار في النار
يفقدونكم فلا يرون منكم احد فيقول بعضهم لبعض ما لنا لانرى رجلا لكانا نعدهم من الاشرا واخذناهم سحر ايام زاعت عنهم الاضواء
وذلك قوله تعالى ان ذلك لى كذا ص اهل النار يخاضعون منكم بما كانوا يقولون في الدنيا وروى عنه انه قال لدرجل خوفى باين رسول الله
فان قلبي قد تقى فقال استعد في الجوهل لولة فان جبرئيل جاء الى الرسول لله وهو طابت قد كان ببل ذلك يحيى وهو متبسم فقال
الله يا جبرئيل جئتني اليوم فاجبا فقال يا محمد قد وضعت من نار النار فنفخ فيها الف عام حتى ابضت ثم نفخ عليها
الف عام حتى احترت ثم نفخ عليها الف عام حتى اسودت ففى سوداء مظلمة لوان قطع من الضيق فطرب في شرب اهل الدنيا لما اهلها من
وفي جهم وادى لى الفلق وقد علمها الف سنة لم تنقص فاذ انقص احرق جميع النيران فان قلت ما وجه الجمع بين هذين الخبرين وذلك
ان ظاهر قوله يفقدونكم فلا يرون منكم احد ان انار القيمة ضوء مثل هذه النيران وظاهر الحديث انما اضاء ظلمة ليس لها ضوء وبذلك

واعاشكم

ما روى من ان حصنها حجارة الكبريت فهو سواد في سواد قلت قد روى ان لنا طبقات متعددة فلعل لكل طبقة منها حكم خاص من
او الخليفة روى من مولا نا الامام ابي جعفر محمد بن علي ان الله جعل للنار سبع درجات اعلاها النجيم يقوم أهلها على نصفها منها
تقليد من كمل القدر ربنا فيها والثانية النجيم نزع للشوى ناعوا من ادبر تولى وجمع فاعلى لنا الشدة سقر ولا ينفخ ولا تدركوا
المبشر علمها تسعة عشر في الرابعة الحطمة منها يثور شر كما انصر بها جباله صفر تدق من ثلثها كالحل فلا يموت الروح كلما صار مثل
الحل عادى الخامسة الهاوية يدعون أهلها يا مائت غشاة فاذا اغاثهم جعل لهم ائمة من صفر من نار فيها صديد يد ماء يسيل من جلودهم
كانه نمل فاذا اتوه ليشربوا منه تساقطت وجوههم من شدتها وحرها وهو قول الله تعالى وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه
الشرب شات مرتقا ومن هوى فيها هوى سبعين عاما في النار كلما احترق جلد به جلد اخرى السابعة السابعة السابعة السابعة السابعة
من نار كل سراق ثلثا ثم بيت من نار في كل بيت ثلاث مائة لون من الغلاب من غير غلاب النار فيها خيام من النار وعقارب جوارح من
وسلاسل من نار واخلال من نار وهو الذي يقول الله تعالى انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا السابعة السابعة السابعة السابعة
وهو جنة في جنة اذا فتح اسفل النار اسفل النار غدا باوانا فوجئ من صفر من نار وسط جنة وعن ولا نار من العابدون
ان الذين بعضنا فوق بعض اسفلها جنة ونوتها الظن فوقها الحمة ونوتها النجيم فوقها السيف فوقها الهاوية ويجوز ان يكون النقص
باعتبار الاصولا فانه قد روى الصدوق عن الباقر ان اهل نار يتعبدون فيها كما يتعبدون في الدنيا لا يلقون من اليم الغدا بل طنك
يقوم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها من شدة عذابها جنة كليله ابصارهم بكم عى مسودة وجوههم خاسين
نادين مضطرب عليهم فلا يخرجون من العذاب يخفف عنهم وفي النار يجرون ومن الجحيم يشربون ومن الزقوم ياكلون وبكل ليل النار يحل
وبالقاصع يضربون والملائكة الغلاظ تشد لا يخرجون منهم في النار يشربون وعلى وجوههم يسبحون ومع الشياطين يقرعون وفي النار
الاغلال يبعثون ان دعوا الى سجدة ان سألوا حاجته لم يقضى لهم هذا حال من دخل النار وبالجحيم فالحق ان الله اذا استقر في النار
تفتد واصوات الشيعة لغرضهم بهم في الدنيا فلا يخرجون منهم ويجوز ان يكون النقص في حال الفرق فان نار جنة فيها ظلمات وعذاب
وتدبابة الملائكة القرائن في قوله تعالى او كصيت من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق على ايل ودوى في تفسير قوله تعالى انا جعلنا في
اعناقهم اغلالا فحق في الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيهم فم لا يبصر اذا الاغلال لما
انما جعلنا اعناقهم للرهبهم في النار وذلك ان طلب لنا من شدته ونعيمهم الى فوق فاحتاجوا الى اغلال الحديد لتعلمهم حتى لا
اما السد فوى ايضا انه يجعل من بين ايديهم سدا من حديد النار وكذلك من شارب جوارحهم ويصيق المكان عليهم بالساجدة في النار
الجحيم لا يحيدوا وهم عبيد النار معهم وذلك المكان الضيق وحيد فيكون نقصه مثل هؤلاء المؤمنين فانه هو حال ابتداء استقام
الى جنة وهذه الاحوال الاخر انما تعرض لهم على طول هذه الاوقات وهذا وجه اخر لثبات الاغلال واعلم ان لنا طبقات متفاوت مراتب
وعذابها باعمال الناس الذين اليها قال الصادق ع ان النواويس وهي طبقة النيران سكنت الى الله تعالى شدة حرها فقال لها عز وجل اسكني
فان مواضع الفضاء اشدها منك قول وهذه النار على ما فيها من الاخرة جعل الله تعالى لها ناطقها روى ان الرجل اذا ذكرته
وبكى فخشية الله تعالى تبادرت الملائكة لمخطف تلك الله تعالى ويحذفها في تلح فور ويحتمل من ملك فاذا كان يوم القيمة وهو
صاحبها وزادت سببا على شئنا فذهب الى النار فاذا ارادوا ان يلقوه فيها قال الله تعالى لا تقبلوا على عبدك فان له عند ربك
بان يوتى بذلك الدهر عاقبة على ان لا يفتقن محورا من النار ان قال عليه السلام كل شئ له كيل او وزن يوم القيمة الا البكاء من خشية الله
تعالى فان القطرة منه تطفئ جارا من النار وبعض الناس قد هوى جنة ويخرج منها روى عن امية بن علي القيس عن بعض بن واخ عن ابي
قال قال في يجوز النبي الصراط وسيلوه على وسيلوا عليا الحسن وسيلوا الحسن الحسين فاذا توسطوا نادى المختار الحسين يا ابا عبد الله اني طاب
بشارك فيقول النبي الحسين اجبه فيقضى نحس في النار كان عتقا كما سرفج المختار حمير لوشق من قلبه لوجد جنة ما في قلبه الطاهر ان
في جنة رابع الى بكر وعمر فيكون تعليم الدخول المختار النار ويجوز بعض الافاضل ان يكون مرتبة الحسين تعليمه فيكون كالتمثيل لآخر
من النار وهو بعيد جدا في الكلام في قوله تعالى وان سكر الا وادها كان على نيك حتما مقصيا واختلف العلماء في معنى الورود على
احد مكان وروده هو الوصوف بها والاشرف عليها الا الدخول بها وايضا ان ورودها بمعنى خوضها بلا له قوله تعالى فاوردكم النار
فلا يخرج من ولا ناجر الا ويخلصنا يكون بر او سلاما على المؤمنين عندنا لا ذلنا لك فرب روى عن كثير من زيادة ال اختلاف في الو

فقال قوم لا يدخلها مؤمن من قال الخرفن يدخلونها جميعا ثم نفي الذين بقوا فلقين جابر بن عبد الله فسأله فادعى باصبعه الى اذنيه وقال
سمعت الركن سمعت رسول الله يقول لو رددوا الدخول لا يفيروا ولا ينجوا الا بغير الايدي خليفها فتكون على المؤمنين مرد او سلا ما كانت على
ابراهيم حتى ان لنا وجميعها من مرد ما ثم نفي الذين اتقوا ونذرنا المؤمنين فيها جثيا وفي الزاوية ان الحسن ان راي جلا يضل فقال
هل علمت انك ارد النار قال نعم وهل علمت انك اخرج منها قال لا قال ثم هذا الضحك قيل ان الفاضل في ذلك ما روي في بعض
الاجاب ان الله تعالى لا يدخل احد الجنة حتى يطبل النار وما فيها من العذاب ليعلم تمام فضل الله تعالى عليه كما لطفه ولحسن البيرة في ذلك
فوحا وسرور الجنة وبعيدها ولا يدخل احد النار حتى يطبل الجنة وما فيها من انواع النعيم والثواب ليكون ذلك زيادة عقوبة له
حسرة له على ما فاتته من الجنة وبعيدها في اجاب اهل البيت عليهم السلام انه لما نزلت هذه الآية على النبي وهو المسجد عشي عليه حيث سجدت
احدا فظن الصحابة البيرة وما علموا كيف الحال فقالوا لولم يرض الله عنه مصف فاطمة حتى قالوا اليها قال سلمان فلما مضيت اليها و
اخرجتها فلما سألنا كيف اخرج من البيت وليس ثياب قال فظن في البساط واذا فيه اربع عشرة رقيقة من الخوص فظنك واجبا نبات الكبر
وقصر تجلس على الكراسي الذهبية وبنت رسول الله ليس لها ثياب ازاو فقلت يا سلمان ان الله تعالى ذكر لنا الثياب الكراسي يوم اخر
فلما انت المسجد وضعت راس النوبة حجر فلما اخرجها قال له ما الخبر فقال يا فاطمة انا في جبرئيل هذه الآية ولم يستش احد اني
طوبى لاني امير المؤمنين فاخبر الخبر في الاية ونبوة السجد وجعل يحثو الثياب على راسه ويقول ليت لي في ذلك حق اسمع هذه الآية
ضاح سلمان وضح الناس بالبكا والمويل فتر جبرئيل وقال وان منكم الا وادها الاعلى مشيعته ففرحوا بها وجعلوا يمازله ثم ورد
الخلاف بين علمائنا رضوان الله عليهم في ان المؤمنين انما يدخل النار ام لا بقدر ما اتقوا على ان لا يخلد فيها والحق ان الاجابة مختلفة
ففي الاجابة عن مولانا الامام ابو عبد الله ان من شيعتنا من يدركه شفاعتنا بعد ان يكون في النار ثلثة مائة الف سنة وفي بعضها غرض
انه لا يدخل النار منكم الا الله ما يدخل النار منكم واحد ويدل على ضمن كل واحد من الخبرين اجابة كثيرة يمكن الجمع بين الاجابة
بجمل الداخلين على اهل رجة من رجال الايمان الناصية وقوله لا يدخل النار منكم احد على اهل الدرجا الكاملة فانك قد عرفت
لايمان ورجاء كما ان للكفر رجاء فلهذا جعل احوال التباقي الكلام في الجنة وفننا الله وسائر المؤمنين للادخل اليها ان شاء الله تعالى
فخرج من الجنة وبعض ما في اقلهم وفنك الله تعالى ان كلنا سمعت من اجابة الجنة واوصافها فهي غيرة بمرحله وهي التي قال فيها
الاوتيا عليها السلام كل شيء سها حسن من عجانها واعظم الا الجنة فان عجانها اعظم من سها عجانها واصعب الوصف منها وفي الزاوية
ان اقل ما يعطى المؤمن منها ما يقابل الدنيا وفي خبر بلال الطويل قال سمعت رسول الله يقول ان سوي الجنة لينة من ذهب لينة فضة
ولينة من ياقوت ويزلجها المسال لا ذوق وشرفها اليها قوت الاحمر والاصفر والظن انها قالوا انها قال ان ابوابها مختلفة باب الجنة
من ياقوت يجرها له الزاوية فاطمة قال كتب سمعت رسول الله يقول ما باب الصبر ياب صبر له مصراع واحد لا خلق له واما
الشكوة ثم ياقوتة بجزء له مصراعان مبعثر ما بينهما مبعثر خمسين عام له خبيج حين يقول اللهم جني باهله قال وقلت هل يتكلم اليك
قال نعم بظنهم الله تعالى والجلال والاكرام واما باب البلاء فقلت البلاء هو باب الصبر قال لا قلت فالبلاء هو اللصايب والاسقام
والامراض والجذام وهو باب من ياقوتة مصراع واحد ما اقل من يدخل فيه قال ذلك رحمة الله تعالى وفضل على فاني فخرنا
واما ما لا اعظم فانه يدخل فيه الصالحون وهم اهل الهدى والورع والراغبون الى الله عز وجل المشاكسون به قلنا اذا دخلوا الجنة فماذا يصنعون
قال يبيتون على طين من في ما صافي سفن اليها قوت مجاذ بها التلو وفيها ملائكة من نور عليهم ثياب خضر شديدة خضر بها فلان هل كوك
من النور خضر قال ان الثياب خضر ولكن فيها نور من نور رب العالمين يبيتون على طين ذلك النهر قلت فما اسم ذلك النهر قال الجنة
الما وكنت هل وسطها غيرها قال نعم الجنة عدن وهي وسط الجنان واما الجنة عدن فتسودها ياقوتة احمر بعضهاها التلو وقلت هل فيها
غيرها قال نعم جنة الفردوس فلك كهن سورها قال ورها نور طين اعرفها لوني فيها قال هي من نور رب العالمين ودوي شجيرة الكلبى
الله روضه باسناد الى مولانا الامام ابو جعفر بن محمد الباقر قال سئل عن رسول الله عز وجل قوله تعالى ان الذين اتقوا لهم
من فوقها غرقت بماذا مضت هذا الغرقت يا رسول الله فقال انما غرقت بنات الله لا بناته بالدر واليا قوت والنور جسد سفوها الذي
محبوك بالفضة لكل غرقة منها الف باب من ذهب على كل باب منها الف باب من ذهب على كل باب منها ملك موكل به وفيها فرس روضة
بعضها فوق بعض من الجنة والديابح بالوان مختلفة وحشوها المسك والبنبر الكافور وفي ذلك قوله تعالى ومن فوقهم روضة فاذا دخل المؤمن

من الجنة
والباقي
من الجنة
والباقي

منازل الجنة وضع على راسه تاج الملك الكرامة والبري حلل الذهب الفضة والياقوت والذرى منقوشان في الاكلیل تحت التاج والنس
سبعين حلة حرير الوان مختلفة منسوجة بالذهب الفضة والياقوت الاحمر ذلك قوله تعالى يحلون فيها من اساور من حيث لو لو ولباسهم
حرير فاذا جلس المؤمن على سرير من حرير فاذا استقرت بولي الله منازل الجنة استاذن عليه السلام لكل من جاءه بهيمة
بكرامة الله اياه فيقول له خدام المؤمن توصفوا به مكانك فان ولي الله قد انك على اركية وزوجة الخور العينا قد ذهب اليه فاصبر حتى
حتى يخرج من مشكله قال فتخرج عليه زوجة الخور من خيمتها تنسج مقبلة وحوطها وصفاءها وعليها سبعة حلة منسوجة بالياقوت والياقوت
والزبرجد قد صبت بمسك عنبر على راسها تاج الكرامة وفي جملها اعلان من ذهب الان بالياقوت واللو لو شركها ياقوت احمر فاذا
ولي الله وهم يقوم اليها شوقا يقول يا ولي الله ليس هذا يوم نقب لا نصب لانه اننا لك فانت في سفنك قد نصبت عام من اعوام الدنيا اياه
ولا يملكها قال فينظر الى عفتها فاذا عليه ثلاثة من عشب ياقوت احمر وسطها لوح مكتوب انت يا ولي الله حيوي وانا الخور احييتك اياك يا ولي الله
والي شاهب ففك ثم يمشك الله الف ملك هون بالجنة ويخرجونه الخور قال فبنته هو الى اول باب من جنة فيقولون تلك الملك الموكل يا ولي الله
الاستاذن لنا على ولي الله فان الله مبتنا ممتنين له فيقول الملك حتى اقول للحاجب لم مكانك قال فيدخل الملك الى الحاجب بينه وبين
الحاجب ثلاث جناح حتى يفتح الاول باب فيقول الحاجب على باب العزة الف ملك ارسلهم رب العالمين جاؤا بهنون ولي الله وقد سألوا
ان يستاذن لهم عليه فيقول الحاجب ان الله اعظم على ان استاذن لاحد على ولي الله وهو مع زوجة قال وبين الحاجب بين ولي الله وبين
الحاجب على القيم فيقول له على باب العزة الف ملك ارسلهم رب هينون ولي الله فاعلمو مكانهم قال فيعلمونه الخدام مكانهم قال فيؤذن لهم
فيدخلون على ولي الله وهو في العزة وطا الف باب على كل باب من ابوابها ملك موكل به فاذا اذن للملائكة بالدخول على ولي الله فتح كل باب
الذي كل من يدخل كل ملك من ابواب ابواب العزة فيبلغونه رسالة الجنان وذلك قوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب يعني
ابواب العزة سلام عليكم بما صبرتم فقم عقوب الله او كذلك قوله تعالى واذا دأيت ثم زابت نينا ومككا كبير يعني بذلك الى الله وما هم فيه من
الكرامة والنعيم والملك العظيم وان الملكة من سل الجنان ليستاذنون عليهم فلا يدخلون عليه الا باذن ذلك الملك العظيم اقول وقد ثبت
ايضا في تفسير الملك العظيم ان اولى اهل الجنة منزلة من ينظر في ملكه مسيرة الف عام واعلم ان لذات الجنة انواع الاول حجة الله
اياهم ورضا عنهم فقد جعله سبحانه اعظم من كل لذات الجنة حيث قال بعد ما عدهم الجنة ورضوان من الله اكبر يعني رضا الله عنهم
اعظم من كل ما في الجنة من اللذات وهذه اللذة لا يدركها كل احد وانما يدركها الاولياء كما سبق في حوال ولا انا امير المؤمنين عليه السلام
الثاني لذة النكاح وقد ورد في الروايات ان الله تعالى ادى ما يعطى المؤمن سبعين الف خور او اطلقت واحدة منهم الى الدنيا
لاشرف لها ولذات الناس من الشوق اليها وان الخور اذا اخذت بيلوا انوارا سناها حيطان الجنة واشجارها وافانها فليس سبعين
وهي ع ستمها من تحت الحلال وان الواحدة منهم بها الف وضيفة مقنعة كل وضيفة منهم فعدل قبة الدنيا وما فيها من الاموال ون
الخور كلما جاء معها زوجها عادت بكر او ذكرا قال ان ابدانهم من المسك الغيرة ليس فيه يدخل الا الاحليل فاذا خرج الذكر عاد الى مكان
عليه من الالتئام فان قلت قد ورد في الاخبار ما يتضمن من صفات الخواصين او لا تقبلها الطباع البشيرة مثل كون الخور آلهما سبق
الف ذواته وان من بدنها غاية العظمة والكبر وما روي ان الخور العينا استدارت عجوزها الف راع ونحو ذلك فانت هذا النشأة
الا فقام على امور الدنيا والله تعالى هو الذي يزين المرء ويحسنها في نظر زوجها ويكون تعالى يرى المؤمن زوجة على احسن هيئة وان
وان كانت تلك الصفات مع ان تلك الصفات حسنة ايضا بالنظر الى امور الاخر كما تقدم الثالث المطوعة وطعا الجنة كل لون
الف طعم كذلك ثمارها وفي الرواية ان طوبى شجرة في الجنة اصلها في بيت امير المؤمنين وفي كل شجرة في مساله له غصن من اغصانها
وفي ذلك الفصص جميع انواع ثمارها فخطبها طوطم من رمانة من الرمان مثا ل ذلك الفصص الى قريه وتكلم الرمان وقالت كل
واحدة منه كافي يا ولي الله فانت اليه واحد منهم فاذا اكلها ارتفع القصر المسكانه فصار رمانة ثمارها لا تنقص ابدا وقد شبه هؤلاء
الصادق هذا بالنسج الدنيا فانه او خد منها الف من ارجح لم ينقص من ثاره وشئ وروي ان اهل الجنة يقيمون شهوة مائة
ويطعمون اهل الدنيا اكلهم وجميعهم فاذا اكلوا شأ سقى شرابا طويلا فينشدون اكل وصبر عذرا كالسنة برشع من بدنه فصار
بطنه وقود شهوة وهو المراد من طهو الشراب قوله تعالى وسقاهم ربهم شرابا طويلا اي مطهرا لما في بطونهم من الطعام و
حباله الرايع فوج الطيب وسرور وزوال الهم والغم وهو اعظم اللذة حتى انه روي ان الجنة تقول يوم القيامة ربنا ان لنا في روي

قال لم يزل الواحد من أهل الجنة سبعة أصناف من الدنيا له سبعة آلاف حسنة وسبب الجنة سبعة مائة ألف حسنة وسبب
 كليل سبعمائة ألف حسنة وسبب الف حور أعيناً وسبب الف صيف سبعمائة ألف حسنة على كل صفة سبعمائة ألف حسنة
 الف كليل سبعمائة ألف حسنة الثامن العلم بالخلود في الجنة من غير موت ولا انتقال قال الله تعالى لها الذين شقوا في الدنيا ثم يبارز
 وشجع خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد وأما الذين سعدوا في الدنيا فلهما عذاب
 فيها عذاباً مستمراً وأرض الآصا شاء ربك عطاء غير محذور فان قيل فامتنع من الدنيا الاستثناء ليس ويسبق يكون وهذا للثبوت
 ذكر المحققين من المفسرين ان هذا الموضع من المواضع المخصوصة بالاشكال في القرآن والاشكال فيه من وجهين أحدهما قد يد
 الخلود نداء دام السموات والأرض والآخر معنى الاستثناء بقوله إلا ما شاء ربك فالأول فيه أقوال الأول — ان المراد من
 الأخرى وأرضها وهما لا يفنى إلا بعد الإعادة عن الفناء والجحيم الثاني — ان المراد بالسموات والأرض الجنة والنار وأرضها
 فان كل ما علاك فهو شاموك كل ما سفلك فهو أرض الثالث — ان المراد بالثبوت ان ما حارب لفظاً لا بالثبوت في معنى الثبوت
 يقولون لا اصل في ذلك ما اختلف للنيل والنها وأما در شارق ونحو ذلك من غير الثابت لا التوقيت وإنما الثالث وهو
 الكلام في الاستثناء فقد اختلف فيه أقوال العلماء على وجهين أحدهما ان الاستثناء في الزيادة من العذاب لا من النار والنار زيادة
 من النعيم لا من الجنة والثقة به إلا ما شاء ربك من الزيادة على هذا المقدار وتوحيده قوله تعالى يصاعف عليه العذاب بخلاف
 فيه منها ان المفسرين قوله به كما قال بعض المحققين تابع المصاعف إلى الأصل العذاب هذا الوجه منقول عن الزجاج والقرطبي
 وثالثها ان الاستثناء واقع على مقامهم في الحشر المحض لانهم حينئذ ليسوا في جنة ولا نار والاستثناء كما يكون باعتبار
 الآخر يكون باعتبار الأول ونقل هذا عن المازني وثالثها ان الاستثناء الأول متصل بقوله لهم فيها فيزيمون ثم يذهبون وقد يرحل
 إلا ما شاء ربك من اجناس العذاب الخارجة عن هذين الضربين وفي أهل الجنة يتصل بما دل عليه الكلام فكانه قال لهم فيها فيزيمون
 إلا ما شاء ربك من انواع النعيم وأما دل عليه قوله عطاء غير محذور ونقل هذا عن الزجاج ورابعها ان المراد بالذين شقوا من
 ادخل النار من أهل التوحيد الذين فعلوا الطاعات يقال سبحانه انهم يبايئون والنار إلا ما شاء ربك من اجناس الجنة وأما في
 أهل الجنة في الاستثناء من خلودهم ايضا لان من انقل من النار إلى الجنة وخلا فيها لا يد فيها من الايمان بناييد خلودهم ايضا من الاستثناء
 ما تقدم فكانه قال خالدين فيها إلا ما شاء ربك من الموت الذي دخلهم فيه النار قبل ان يدخلهم الجنة ونقل هذا عن ابن عباس
 وجماعة من المفسرين وخامسها ان تعليق ذات بالشيء من سبيل التأكيد لا نأود والبقيد لا يخرج ان الله لا يشاء الا ما يشاء
 على ما حكم به فكانه تعليق لما يكون لما لا يكون لا يشاء ان يخرجهم منها وما دسها ان المعنى انهم خالدين في النار ما دسها
 كثير كونهم في القبور ما دامت السموات والأرض في الدنيا واذا فنيها ودمتها انقطع اعتقادهم إلى ان يبعثهم الله ليعتدوا قوله إلا ما شاء
 استثناء وقع على ما يكون في الآخر وهذا اورد به الشيخ ابو جعفر الطوسي رحمه الله وقال ذكره قوم من اصحابنا في التفسير
 وسابعها ان المراد إلا ما شاء ربك ان يتجاوز عنهم فلا يدخلهم النار والاستثناء لا من التوحيد وقد قيل فيه وجوب اخرى الكل
 لا يخلو من كل ما دس في اخبار ائمة الطاهرين عليهم السلام من ان هذه الآية وما ذكرناها من الجنة والنار من الله على
 جنة الدنيا وعوار السلام وعلى نار ما دس من الموت والمعنى ان من شقوا من النار دخل تلك النار وخلد فيها ما دسها ما دسها
 هذه السموات وهذه الارض إلا ما شاء الله وهو اخر اجسام من تلك النار في زمن مولانا المهدي حتى يبعثهم بنوع اخر من
 في هذه الدنيا وكذلك الكلام في الجنة فان المؤمنين هذا الموت فخلدون في ولوى السلام ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء
 الله ان يخرجهم منها إلى عيم اخر وهو ايضا في عمار الدنيا فانه يخرجهم من تلك النعيم إلى عيم اخر في الدنيا كما تقدم من انهم يكونون
 ولاية من البلدان من قبله وينكون الثاني من سنة ايمان يعيش الرجل منهم ألف سنة بولد له في كل سنة ولد ذكر في غير ذلك على
 هذا فلا تكلف شيء من الوجوب وإنما خلود أهل جنة الآخرة فلا يغير له تغيير ولا تبدل إلا بالزيادة ونودي ان الله تعالى يبعث كل
 يوم لكل واحد من المؤمنين حوراء قد فاق حسنها على ما تقدم من الحوراء إلى غير ذلك من الجدايا كما رسال الملكة كل يوم بان يندوا
 سلام الله تعالى اليهم مع سلام الملكة عليهم كما قبلت قوله تعالى دعوتهم فيها سبحانك اللهم ونحبتهم فيها سلاماً دعوتهم
 ان الحمد لله رب العالمين فقال الجماعة من المفسرين ان ذكر المؤمنين في الجنة ان يقولوا سبحانك اللهم يقولون ذلك على السبيل

أحوال المؤلفين

قرأه الله العزير

خاتم في مجال أحوال مؤلف هذا الكتاب مؤلفه الله المحيي الخرافي أعلم الله تعالى بقاء ان مولد الفقيه هو سنة خمس
 بعد الألف سنة تأليف هذا الكتاب في السنة التاسعة والثمانين بعد الألف هذا القليل قد مضى منه تسعة وثلاثون سنة
 انما اصاب لجه من تصانيف الاموال ومجال احوال مؤلفه ما مضى من ايام الولاد خمس سنين كنت مشغولاً باللهو والعبث والديوان
 الا لخال فكنت جالساً بومع صاحبتي ونحوي بقرب الصبي اذا قبل المرحوم والذي يقال يا بني امض من العلم وقم الخط
 والكتابة حتى تبلغ درجة اعلام فكيف من هذا الكلام وقت هذا بن لا يكون فقال يا صاحبك هذا فاحذر معق يكون معك نصر
 فسلم اني بنا الى الكتب جلست اياه وقرأت انا وصاحب جردت المحاماة في يوم الاخر والدي وقت لها ما اريد المكسب بل اريد الرب
 مع الصبي اخذت والذي فاجلها فابت من قوله فقلت يا بني ان اجل جدي وجملة من الفراغ من قراءة المكسب فامضت ايام تار على
 حتى خفت القرآن وقرأت كتاب من القصص والآشغال في ذلك الوقت فبلغ العمر خمس سنين ستة اشهر فلما فرغت من قراءة القرآن
 جئت الى والدي وطلبت منها اللعب مع الصبي فاقبل لي والذي فهدى الله برحمته وقال لي يا ولدي خذ كتاباً له مسألة وامض معي الى جبل
 بعد رسك فيها فكتبته ايامها حتى اخذت الى جبل اعمى لكنه فداكم معرفة الامثلة والبصيرة وبطل الزخا في مكان يدرسى وكتب
 اودى بالقصا واخذت من وادعت خدشة لاجل اني لم ادرس فلما اشرقت الامثلة والبصيرة وادعت قراءه الزخا في انقلبت الى رجل وسيد
 من الحار بما كان يحسن الخط والكافية فقرأت عليه وفي مدة قراءه في عدة كان ياخذني معه كل يوم الى شجرة ويحيطني بخلا ويقول لي
 يا ولدي حسن هذا الحبس لهما ثمناً فانت احسنه وهو جالس في الواسع الصنع القوت والاعلال والادغام فانا فرغت شدة الحبس من
 كبره وحلته على ابي النبي وكان يقول لي لا تخف اهاك بهذا فلما مضى فصل الحبس وابتل بصله ولا يبرهن فكنت كل يوم احمل له
 خبز من خبز القوت حتى صا واسبى قراءاتك والذي ما راسك فقلت اعلم نذا وان حتى مع شعراى الى حالته فلما فرغت
 من قرات الزخا وادعت قراءه الكافية فصدت لي قربة حتى كادون ونحوي في قربة يقال لها الصباغية في شط الملك فقرأت في ذلك
 القربة عند رجل اخل واقمت عندهم وكنت يوماً في المسجد فدخل علينا رجل ابصر الشيا على عمامة كبيرة كاهناتية صغيرة وهو
 للناس من رجل ما لم يقدّم اليه وسأله بضعه من صبح الصبر فلم يره الجواب فخرج فقلت له اذا كنت لا تعرف هذا الصنيع فكيف
 وضعت على راسك هذا الكبرية فقلت انما صرت من ساعته وهذا هو الذي شجعت على غط صبح الصبر وقوا على انا
 استغفر الله من سؤال ذلك الرجل المؤمن يكون اخلاقه كما على وقوع ذلك قبل البلوغ والتكليف فبقيت هناك كمن شهر وصيت
 الى شط يقال له شط الشار لاني سمعت ان به رجلاً عالماً وقد كان اخي المرحوم الغفور الفاضل المصالح الورع السيد نجم الدين بن
 عنداً فلما وصلت اليه لميت اخي اجماعاً من عند فرجبت معه الى قريتنا فصدت قربة يقال لها شط اسد للقراءة على جل انا
 كان فيها فبقيت هناك مدة مديدة ثم رجعت الى قريتنا فمضى اخي المرحوم وكان اكبر مني الى نحو مئة فقلت لو الذي في اويدي السفر
 الى اخي الى الجزيرة لاجل طلب العلم فاني اقبل الى شط معاً وكنيت في سفينة وايقنا من طريق صيق قدا حاطية القصب من الجانبين واليس
 فيه منع الا بفسنة وكان لوئت طوا وح علينا من لك القصب من كل احد فلما مثل الزبور وابن مالدع ودم موضعه ثلاث
 الطريق من طريق شريف وفي ذلك الطريق الضيق اينا جامع من اهل الجامع من قصده ناهم وكنا احاطة بنا منهم وفي القصص
 وفرش لنا صاحب البيت فراشاً وساقه المنزب فلما صلينا من راقى انتظاراً لثنا واما لنا بقى حوائج وقت النوم واستندنا

واخذت اليه الاخرى بارست حل صلح فهو الشيخ الجليل فكان يدبر في شرح الفينة ابن مالك فقلنا عليه وامرنا بالجلوس فخرج
 من امرنا فقلنا بحسبنا الاحوال فقام مستار اخذ في الامور واما سموا له المحيد فلم اذني وعركا عركا شديدا وقال ايها الولدان ان تجعل نفسك
 شيئا العرب يحبون لا ياتيه فضع برزخك فليس جلا فاضلا فلو لم تزل من كلامه اترى وبتت عن الاحياء والاخلع في وقت فراغ في بعض مصانعي
 يقول المدرسه فبينما ساسنا فقلنا لا ينبغي جهر من الوحي ثم سرنا في قرائة القرآن من عندك تلك الشيخ وعند غير فلما مضت لنا ايام قلائد
 قال لي اخي صديقي يفتون من مرجع الى الخزانة لان الناس قد ساق علينا فقلت لهم انا اكتب بالاحرف واعبروا في ذلك فكتبوا بالاحرف فقلت انما
 وانا اناج اليد وكنيت ايضا اكتب اربعة دروس للقرائة واحثها واحثها وكنيت ايضا اكتب اربعة دروس للقرائة واحثها واحثها وكنيت ايضا اكتب اربعة دروس
 الى سطح المدرسه وانا اناج يد باب الحجرة واشترع في المطالعة والحوادث في جميع الدروس الى ان ياتي المودن قريب في الجهر في
 وحي على الكتاب نام فخره فادطلع الفجر مشرعت في التدريس الى ان كانت الظهر فاذن المودن وقت اسع الى دروسي الى اخرها فتمت
 اخذت قطعة من كان الخزانة في طريقي فاكلها وانا اناج يد في اغلب الاوقات ما كان يحصل فاتي الى اللبيل في اكثر احوالي اذا جاء الليل
 لم اعم الى انك شئت اني النهار ام لا فاذا فكرت في تحققت اني لم اكل شيئا فان في زمان ما كان عندي دهن منراج للمطالعة فاخذت
 غرضه عاليا وجعلت بها وكان له ابواب متعددة فكنت اذا اضاء الفجر فقلت كتابي للمطالعة وكلاما دارا فخرجت بابا من ابوابي فقلت
 على هذا الحالة مائة سنين فضع بصري في صنف في هذا الان وكان في دروس اكتب حواشيه بعد صلوة الصبح في وقت
 الشاء وكان الدم يجري من يدي في شدة البرد وكنيت لا اسهر به وهكذا كانت الاحوال الى ثلث سنوات فشرعت في ان يكتب
 اللبيب على شرح الهندية في علم الحروف منه من مضيقا بشيئا لها الذين محمد الفخري الله رحمه الله وكنيت في ذلك الوقت شرحا
 على الكافية فقرأت علوم العربية عند رجل فاضل من اهل بغداد والاصول عند رجل محقق من اهل الاندلس والمنطق والحكمة
 عند المحققين المحدثين شاء ابو الوفاء ميرزا ابو هاشم علم الفرائض عند رجل فاضل من اهل البحرين وكذا جامعة فخر عند الشيخ الجليل
 الشيخ جعفر الجليلي وكنيت فاسمع ذلك الدرس قبل ان يفتي فاذ ايضا الى تلك الشيخ فكل من يحسن قبل يقول له امر حق على عند
 الفادى كان يشجعنا على الدرس وعلى فهم مضاه من المطالعة الشديدة وقد اتفق انما جاشا اخبرون جماعة من اعمامنا واولادنا
 فجلسنا ذلك اليوم في غرائهم ومارحنا الى الدرس من سال عنا فقبل له انهم اهل مدينة فضيفنا الى الدرس فكنيت له فقال كان ينبغي
 ان يجتهدوا الى الدرس فاذ اقرعوا انصرهم الى غرائهم هذا ابو كرام ايضا يا ايكم خير فترى ففقطون الدرس فلفنا له انا لا قطع الدرس
 يوما واحدا ولو اصابنا ما اصابنا فقبل ان يدبرنا بعد مدة واقف اننا كنا عند في اصول الفقه في شرح العبد فافقت بيننا
 لا تظنوا من شكال فقال لنا ونحن جماعة طوفوا هذه الليلة فاذا اتيتم غدا فكل من يهتد ابرك حشوا وتعلم من هذا المكان الى ذلك المكان
 فلما اتينا اليه غدا وقرأنا تلك المسئلة فاذ في كل انت فكل من قال هذا هو لصوب كلما قال الجماعة غلط فقال اصلي على ما
 بخاطر حق اكتبه خاشية على ما في كنت انا اكل عليه وهو يكتب فلما فرغ فاذ في اركب على ظهر واحد واحد من احوالنا الى هنا
 فخلو في الى ذلك المكان وهذا كان خاله فاخذني في ذلك اليوم معه الى بيته وقال لي هذه ابنتي اريد ان ازوجك منها فقلت
 ان شاء الله تعالى او تست في ذلك العلم فقولنا ما فله الهند وصار مدارجها ابا عليه وقد سالته يوما عن غير شيئا شيخ عبيد
 المومني الذي الفقه من الانبياء قال لي ما دام الشيخ عبد علي حيا فبشير لا ياتي في تفسيره فاذ مات فاذ من يكتبه بماء الذهب
 انما فرغ من الفقه فيكره فقل الفقه لو ما فله فاذ ما ذهب ليج به الحرس على كتفه يكتبه لعنه الله فبشير هذا الذي جعل من فضله
 عنه كما فله لم يكن احد مثاله رجل من العلماء لا يشتر كرايت فقال انه له عدو فاذ مات اشتره كما في فقال له وما قال
 فاذ قد صعدت هذا الكلام وحيث شير انتع سنوات فبشير فاذ ما فله من الجوع والحب لا ايل الا الله في خاطري في قد
 يوم الا ورجاوا الخمس فاذ في يدي الامانة انت ليلة فبشير فاذ ما فله من الجوع والحب لا ايل الا الله في خاطري في قد
 اسعد بن امام موسى الكاظم عليه السلام فاذ في يدي الامانة انت ليلة فبشير فاذ ما فله من الجوع والحب لا ايل الا الله في خاطري في قد
 طلب فبشير فاذ ما فله من الجوع والحب لا ايل الا الله في خاطري في قد
 وفي وقت المودن فاذ في يدي الامانة انت ليلة فبشير فاذ ما فله من الجوع والحب لا ايل الا الله في خاطري في قد
 في شير فاذ ما فله من الجوع والحب لا ايل الا الله في خاطري في قد

اليوم فاذ ما فله من الجوع والحب لا ايل الا الله في خاطري في قد
 ان يدرستنا وكل
 لراي ابني وامرنا
 وبعثتكم كيف ما
 جتم امس الى الله

وكنتم ابا عبد الله لاجل من التبرج حتى اطاع وكان ^١ درس اقره على ضوء المبرج اخى الليل في مسجد الجامع هو في طرف اخر البيت
واقوم وقد بقي من الليل بقية كثيرة ومع عصابي من تلك المنزل وبين المسجد اسواق كثيرة وفي اخر الليل التبرج في شئ منها سراج بل كلها
والداية العظيمة ان عند كل كان يقال كتب يقرب من الجبل الحرام ذلك لكان وكنتم اجبي وحكم من تلك المكان البعيدة فاصلت الى
لوقت جدار حتى اشدت الى الطريق فاذ وصلت الى دكان البقال شرعت في قراءه ولا شعاعا حتى لا يظن الكلب في ساق بل كان يظن اننا
جماعة عابرين الطريق وكنتم عند كل كان احتمال على الكلب بحيلة حتى اخلص منه وبعثت على هذا برهة من الزمان وكنتم في مدرسة
المشورة وجرني فوق وكنتم احب احدا ان يجرني الى لا يجرني الى قربهما وكنتم احب لا نفراد والوحدة وبعثت على هذا ^٢ حال
تلك المدة ثم كاتبي فالدري ووالدني الحق اهلي في الوصول الى الجرائر فضيت اليهم انا واخى سنة موج الجرائر والاخيران الموج الاول
موج عواد فلما وصلنا الى الامل فرحوا بنا لغدونا ولا نكل من مضى من تلك البلاد ورجع من غير علم فقال ذلك الذي يبتغي ان يترجى
حتى ارضى عنكم فقلت ان علم الحديث والفقه قد بعني علينا فلا بد ان نلزمه وانا كان الحامل على هذا هو انا اذا نزلنا
لزمنا السكنى معها فقبلنا كل ما وفرجنا وبعثت بعد التفرج قريبا من عشرة حج ما فضيت الى زيارة رجل فحصل في قرة بقاء
ها ثم صانع فلما اجتمعنا وبتاحشنا في العلوم العقلية قال لي اسألك كيف فقلت علم الحديث فقلت كيف فأتى علم الحديث
قال لقولهم فخرج العلم من فوج النشأ من ما في الغيرة فقلت والله يا شيخ لا ارجع الى هاهنا اذا كنت من مجلسك وتوجهت الى
فاستبعدت في وقت من وقت وركبت في سفينة وايقظت الى الفريز وكان فيها سلطان البصرة فاخذني معه الى العجوة المنزلة فلما رجنا
اليه البصرة ولا حظ ان والذي يتبع فركبت في سفينة فقصت الى شيراز فاقبت الى تلك المدرسة ولحقني اخي فقتنا بها
والى الينا خبر فون والوالد نعمة الله برحمته فيقينا بعد شهر او اقل ثم ان مدرسته المصنوعة احترقت فاحترق فيها واحد من طلبته
العلم واحترقت فيها بعض الكتب صارت بعض المصنفات مسافرة الى اصفهان وكما جاعات كثيرة واصحابنا في الطريق برهنا
معهم طراوة من الله علينا بالوصول فجلسنا في مدرسته ليرى فيها الاربع جدران في سرهم او د وجلسنا في حجرة واحدة وكنا
كثيرة فكننا انما في تلك الحجرة واداد واحدنا الاندما في الليل الحاجة فنبهنا جماعة ثم انه قد مضى وقت علينا امور الطبا
وبينا ما كان عندنا من ثياب غيرها وكنا نأكل الاطعمة المأخوذة لاجل ان نشرب ماء كثيرا وناكل الاشياء الثقيلة لذلك
ثم بعد هذا من الله على بالعرض مع اسنادنا المجلسي دام الله ايام سلافة فخذني الى منزله وبعثت عندهم في ذلك المنزل اربع سنين
تقرن ابوة وعرفت اصحابي عندكم باسما المعاش وقرنا عليه الحديث ثم ان رجلا اسمه ياقين بنى مدرسة وارسى الى ^٣ حلي
فيها مدرس وانا ومنه تقرب من حاتم الشيخ بها الدين محمد نعمة الله برحمته فاقمت في اصفهان اقره وادرس ثمان سنوات فبعثنا
ثم اصغر من حاتم في البصرة بكبر المطافرة وكان في اصفهان جماعة كمالون فذا وواعين بكلمة عرفا فاريث من وائتمم الارادة
الى ان مضى في منى ما اعرف منهم بالذات فقلت لحي ان اريد ان افر الى المشاهدة العالية فقال انا اكون معك فاسافرنا من طريق
اصغر من ان وفي اثناء الطريق وصلنا الى كرمانشاه وتجاوزناها وقتنا من مترين ونزلنا منترلا اخر وهو هارون بن هارون الشيرازي
فلما صعدنا الجبل اصحابنا فخره مطر وهو ابد وضار الضحى ترقى الاقدام ولا يقدر يستسك الى اكب على الدابة من الهوا البنا
وشدة المطر فشرعت ناتي قرائنة اية الكرسي فليح احدهم من اهل القافلة الا وقد سطر من الدابة وانا بحمد الله تعالى وحلت
الى المنزل كان فيه من حاصير له حوش وليس فيه وانا فيه حواثل للذواب مرايطها فاذ غلنا فيه اعراضنا والكتب الى طوبيلة و
ومضنا ما فوق صفها فاتفق ان تلك الطوائل كان سماء كثيرة وقد عمدا اليه بعض المشهودين ووضع فيه لنا ولاجل ان يخرج
ذلك انما كان في تلك الطوائل الا انها الخافق ومطرت الشما فخرجنا بين المطر والظلمة فكننا ناولى الطوبيلة خوفا من المطر و
بيل ثيابنا وكنا نقبض على خيا مشنا فاذا ضاقت انفسنا خرجنا من الطوبيلة الى الحوش ثم غلنا ورجعنا فكننا تلك الليلة وقفا
ليس لنا حاجة الا الخرج للنفس يا اخوان ما كان اطول تلك الليلة فلما اصبح اصباح وطلعت الشمس خرجنا الى الحوش وخرجنا
اهل تلك الفترة يلبسون علينا الخبز وغيرها فابنت لينا امرتهم منهم وكان لها حيلة طوبيلة نصفها ابض ونصفها اسود ففجئنا
وسلنا الى بقرنا وودعنا كتبنا واعراضنا لاهل القافلة ومضينا نحن مع جماعة قليلة الى سمرقند الى الماعز لنا على القافلة
وسفرنا فخرنا بقرنا اثنا ارجل فقال لنا انكم مضمون والمضون فاما مكم في ههنا يا سافر دنا في الرجوع والمضون مضار

سالا انا اوصلا
المجلس

[illegible]

على سفينة فنكرت فاقولت في نفسي هذا الشهر حديد في صلات زيارته وحيث به وانكرت او قصدت البحر او لا يكون هذا
الاخذ اظنك لصاحب السفينة ان اردت ان تبتري سفينة فاحترق منه وقت له الكلام ففجعت قلت لمان قد امانا في حفر من رمل
من اوانا فاذا اخرج الى منبره وصل السفينة الى مقابل منزله فخرج انا منا فخرج معي جارا لي على الطريق فمأخرنا وبيتنا
جرت السفينة وقد قدسنا فوصلنا الى منزل ذلك المؤمن ورسلا غلاما يتبع السفينة حتى اني باستيا فيها فبيت عند ذلك المؤمن اياما
فلا نزل ونازلنا في زيارة ربي ثم نزلنا ولا امير المؤمنين ثانيا فلما فرغنا من الزيارات اتينا الى منزل ذلك الرجل المؤمن فمعه
كان على ساطع القرب وكان له مجلس فوق غصن شجرة قوي في وسط الماء والتقى بحري من يتخذ فاريث مكانا انما ولا الطغاة من
منده وكانوا في النهار يصيدون الحجل والدرج فاكلوا في الليل مما القرب هو اهل القرب من علو دية ولطائفه وحلاوة وكثير
لا نورد في الحديث انه يصيب بمرير من ما الجنة كل يوم وفي الحديث انه كان ببر الاكبر والابر من ذي لقائه لكن باشر فاستجاب
المخالفين نازل اعظم بر كنهه وبقي القرب وكان مولينا الصادق عليه السلام يقصده من المدينة ليشرب منه ويفضل هو يرجع وقد ورد
تقال لرجل كان على الماء ناولي هذا الفصح ماء فناداه ثم قال ناولني من ماء فاشرب فاشرب على لحيته الشريفة فلما فرغ قال الحمد
رب العالمين ماء ما اعظم بر كنهه ثم اني ركب في سفينة ورجيت الى الجحرا فلقبت جماعة من اهل السفينة الاولة انه من وقت خروجه منها
ما وقت ساعة واحدة الا بالمثل فلما وصل الى الجحرا الى منزلنا بالتصايعت في طر الدرك فوجوا اهل من ذلك اني فقلت في الجحرا من شرط
ولما رآته الذي خطيرها الخواطر من جوارنا فمأخر الا لفضية حادثة فبيت في الجحرا مع اخي في تصايعت ثلثة اشهر وشرعت
شرح قدس الحديث هناك ثم انقلنا الى خر صالح فرائيا اهلها اخيا صلحا وعلما وها من اهل الايمان من ههنا عن النفاق في الحديث
فاحسن كلام الدنيا احسانا كما ملا فبقينا هناك ستة اشهر واكثر بنوا لنا مسجدا جامعيا كان من الاول فصل فيه شيخنا الانجل خا
المجاهدين الشيخ عبد النبي الجحرا وكنا نضلي منه جماعة جمعه ثم ان السلطان محمد بعث عنا كرا الى سلطان البصرة ليرى
معه وياخذ منه الجحرا بالبصرة فذهب فكر سلطان البصرة الى انه يخرج الجحرا والبصرة فيفضل اهلها الى كان اسير يتقارب الجحرا
فقد خلطنا كلنا اليها ووضع عنكر في قلعة القرنة وجلس هو مع اهل الجحرا في صبا كان يبعث الى عندنا فاذا جاوره في اخر
عبادة واذ البيت البكة قام واجلس معه على تلك البكة وكان يظهر في المجرة والوداد كثير فلما قرب اليها عنا كرا السلطان محمد وحضر
القلعة كل يوم بمروها الف مدفعوا فل كانت الارض ترهب من مجتعا هذا وانا مشغول في تاليف شرح التهذيب فبعث اليها
واكثر الكتب مع اخي الى الجحرة وبيتنا فاكسب لنا ليفة ثم اني طلبت الاذن من السلطان السفر الى الجحرة فلم ياذن لي فقال اذا
خرجت انت من بيتنا ما يعني في احد فبقينا في الحصا اربعة اشهر تقريبا في شهر الله شهر رمضان فانت الى الجحرة وكنت انظر
الاخبا فلما كان ليلة الحادي عشر من ذلك الشهر وهي ليلة الجمعة خات سلطان البصرة من جهات عسكره وفرها الى الدوق فبلغ
الخبر الى اهل الجحرا فطلع في الجحرة فخرجت الرجال والنساء والاطفال والسيوخ والقبائل وكل من كان في ذلك الاقليم طابين الجحرة
وبينهم وبينها مسير ثلثة ايام لكنهما مقاداة لاهما ماء ولا كاد بلا رجة يابسة فأت من اهل الجحرا في تلك الفازة عشاوا
جوعا وخوفا لا يحصى عددهم الا الله تعالى وكذلك العسكر الذي في القرنة فقل منه ايضا خلق عظيم والحاصل ان من شاهد ذلك
الواقعة عرف احوال يوم القيمة واما سلطان الجحرة فله من الله روحه وهو السيد عليخان فادرسنا كرا الاستقبال اهل الجحرا
وارسل لهم ماء وطعاما جزاه الله عنهم كل خير ثم اتنا اقتنا عند في الجحرة شهرين تقريبا وسافرا الى اصفها لكن من طرقت
فلما وصلنا شوشتر وابتنا اهلها من اهل الصلاح والفقر وودون العلماء وكان فيهم رجل سيد من اكابر السادة اسمه السيد
فاخذنا الى منزله وعين لنا كما نحتاج اليه والان هو قد مضى الى رحمة الله تعالى لكن اعقب لدين السيد شامير السيد محمد من
سويها من صفها الكمال ما لا يحصى مع صفاتهما ولا وجد في العرب العجيب اكرم منها ولا بقاوب خلافتها ونفعا الله بها جميع ما جئنا
ان والدنا ارسلنا الى اهلنا من الجحرة ولما جازا عين لهم منزرا كلما يمشون اليه فبقينا في شوشتر تقريبا من ثلثة اشهر وسافرا الى
على طريق ديرة دشت فبقينا اهل في شوشتر فلما قد منادير دشت اخذنا جحرا في الخان وجلسنا بها ثم بعد ساعة قلت لواحد من الوفا
اذ هب انظر لعل لنا مهاد صديقا باخذ لنا منزلا الى كرم يوما فخرج الى برجل سيد كان يقرب عندي في اصفها فلما راني فرح فرحاشد
وقال ان جماعة من بلادك من سكان هذه البلاد فخيرهم كانوا هم ساولي ديرة دشت فاخذوا لنا منزلا وكان الحاكم في هذا البلاد

كل يوم
مهر على ملك
الحال يصلح لان
يكون هناك لندف
طامد سنه نو
صلنا الى
ادعها
٤

طلب من الله سبحانه ان يرضى عنه عامة بني اسرائيل حتى بنا الواعى عرسه ولا ينكحوا في غيبته فقال سبحانه يا موسى هذا خصلته لم
يكف نوميدك وهذا ظاهر فان من نامل وراجع النظر وضمح الناس يرى شكاهم من الله نعم اكثر من شكواهم من السلطان احوال
الحاجر صفة الله له ولا يرى احدا الا وهو منهم الله تعالى في قضاء وفدده وهذا يكون كثيرا في احوال الفقير والمرضى ذوال النعم
وانفكاد احوال السارس وهو الداء العضال والذي يقض علينا العيش وكذا الصافي منهم مع الله لا يجد هوانه لبيلنا بالوطن
في بلاد ليس فيها مجهود ولا مفسى حتى يجل الناس عليه واذا ساء الوامتا ما يحتاج اليه في مواعيدهم ومعاملاتهم فما اسهل علينا
الحال واحتاج الفقام الى معاونته الاراء وان قلنا ان هذه السئلة لا تخ من اشكال لا قبل منك وهو لون كيف يشكلك شئ
وانت فلان الذي عندك من الكتب كذا وكذا وفرت عند فلان وفلان وهو المطلع على الاسرار والفتاوى ان ترى عن الناس
في اكثر الاوقات واغلاق الابواب يفتح بينهم لهذا وامثاله والهم الذي بنا لنا من هذا اصعب من ما تقدمه من كل الامور وجوام الله
سبحنا العصير من الحلال والخطا في القول والعمل السابغ عدم الاستبا التي تحتاج اليها في التأليف الضيف العالم لا ينفصل الا الكتب
والحمد لله عندنا اكثر الكتب لكن الذي يقض التأليف علوم الكثرة يحتاج الى استبا كثيرة ونحن بلاد لا يوجد فيها ما يحتاج اليه ولما
من الله تعالى جل شاننا ان يوفقنا لخصيصها اننا على ايشافه وفد وقضنا الله نعم في هذه البلاد التأليف كتاب فوائد الاجل المشمل على
مجلدات وتمام شرح لهذا الكتاب المشمل على ثمان مجلدات وكتاب الهدية في علم الفقه مجلد واحد وكشف الاسرار شرح الاستبصار
المشمل على مجلدات وهذا الكتاب الذي هو كتاب الاصول المشمل على مجلدات وفد وقضنا الله سبحانه اجتهد لشرح الحقيقة مجلد واحد
وفي التتمه الفتاوى شرحا على معنى ابن هشام وشرح لهذا التتمه مجلد واحد وشرحا على الكافية وبعض الرسائل واما الخواص التي الفتاوى
على منون كتاب الاخبار الاصول الاربعه وغيرها في كثير جدا من جوام الله تعالى ان يحلها عنده من الاخبار لنا اذا نزلت الاقلام و
وعين الافهام ووضع الموازين وشرحت الدواوين هذا مجلد احوال الفقير من عند الحسين بن عبد الله الكافي المستند
الناسعة والثانية بعد الاثني عشر في الفرائض من غير هذا الكتاب فالبقية لبلنا الثلثا والثاني والعشرين من
شهر رمضان المبارك في الثمانين بعد الف كتاب مؤلف العبد المذنب الحاجز في غير الله عز وجل عبد الله الحسين
الحج ابراهيم مصلحنا على محمد وآله الطاهرين بركاتك يا ارحم الراحمين بالهدى
وحرر العبد المذنب الحاجز في الحقوق بالاسرار الموقر
السيد محمد محمد صادق الموسوي الخو الشافعي
في شهر صفر المصفر سنة ١٢٠٠
سنة

التجارة عن طلبها
الف
محمدا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
الطيبين الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم ونحالفهم الى يوم الدين وبعد
مما لا يحصى الاجل العبد المذنب الحاجز في الحقوق بالاسرار الموقر
السيد محمد محمد صادق الموسوي الخو الشافعي
في شهر صفر المصفر سنة ١٢٠٠
سنة

الى خديفة بن الهماني سلام عليك اما بعد فاني قد وليت فاكنت لمن كان يتلى من صرحت المذاثن وقد جعلت اليك اعمال
الحراج والرساق وجباية اهل الذمة فاجع اليك ثقاتك ومن احببت ممن ترخص فيه وامامته واستقر به على اعمالك
فان ذلك اعزلك ولوليك واكتب بعد ذلك واتى امرك بقوة الله وطاعته في السر والعلانية واخذوك عقابته في المعصية
والتمهيد وانقدم اليك بالاحسان الى المحسن والشدة على المعاند وامرك بالوفق في امورك واللين والعدل على خبيثك
فانك مسؤل عن ذلك فانضاف المظلوم والعفوع للناس وحسن البيرة ما استطعت فله مجزى المحبين وامرك ان تخرج
الارضين على الحق والضفة ولا تجاوز ما تقدمت باليك ولا تدع منه شيئا ولا تبدع فيه امرا ثم افسمه ببر افعاله
بالسوية والعدل واخفض جناحك لوعيتك واس فيهم في مجلسك ليكن القريب البعيد عندك في الحق سواء واحكم
بين الناس بالحق واتم فيهم بالقسط ولا تتبع الهوى ولا تخف في الله لومة لائم فان الله مع الذين اتقوا والذين هم خشوا
وفذ وجنته بالقرابة على اهل ثملكك ليعلموا اني انا فيهم وفي جميع المسلمين فاحضروهم واقرا عليهم وخذا البيعة لنا على
الصغير والكبير منهم انشاء الله تعالى قال فلما وصل عهد امير المؤمنين عليه السلام الى حد يفترج الناس فضلي بهم ثم
امرهم بالكتاب فقرع عليهم وهو يوم الله الرحمن الرحيم من عند امير المؤمنين عليهما السلام الى من بلغه كتابي هذا من المسلمين سلام عليكم فاني
لعمري ان الله الذي لا اله الا هو واسئله ان يصلي على محمد واله صلى الله عليه واله اما بعد فان الله تعالى اخذكم الاسلام بشي
نفسه وملائكته ورسوله احكاما الصنعة ومن ثابته ونصرته لئلا يفرح من احب من خلقه فبعض اهلهم محمد صلى
عليه واله فاعلموا ان الكتاب الحكيم اكراما وفضلا لهذه الامة وادبهم لكي يثبتوا وجعهم لئلا يفرقوا وادفعهم لئلا يفرقوا فلما
فشي ما كان عليه من ذلك مضى الى حجة الله حينئذ اخذوا ثم ان بعض المسلمين فاموا بعد رجلين رضوا بهما فاموا سيرة فاما ما
ثم قوه لم يفرحوا رجل ثم ولو ابعدهما الثالث فحدثا حادثا ووجدت الامة عليه فغلا فغلبوا عليه ثم بقوا منه فغيره فاجرو
كتاب الخيل بانيق فاما اسئله الله بهذا واسئله على التقوى الا وان لكم علينا العمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى
عليه واله والقيام عليكم بحجة واجبا سنة والنفع لكم بالمعيت المشهد وبالله تستعين على ذلك هو حسنا ونعم الوكيل فقلت
اموركم خديفة بن النعمان وهو من ارتضى لعمري وارجو اصلاحه قدامته بالاحسان الى محسنكم والشدة على من يسيئكم والوفق في جميعكم
اسال الله واوكم حسن الخيرة والاحسان ورحته الواسعة الدنيا والاخرة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال ثم ان خديفة سعد
فما الله واشي عليه وصلى على النبي صلى الله عليه واله ثم قال الحمد لله الذي اخرجني من امان الباطل وجلبا العدل وادخلني في ركب
الظالمين ايها الناس انما وليكم الله ورسوله وامير المؤمنين حقا حقا وخبر من تعلم بعد نبينا محمد صلى الله عليه واله واولي الناس
بالناس احقهم بالامر واقرهم الى الصدق وارشدكم الى العدل واهداهم سبيلا وادفاهم الى الله وسبيله وامهم برسول الله وحما
ابنوا الى طاعة اولي الناس سلما واكرمهم علما واقدّمهم طريقا واسبقهم ايمانا واخسهم بقبول اكرمهم علما واقدّمهم طريقا واسبقهم
واقدّمهم جهادا واعزهم مقاما اخي رسول الله وابن عمه وابي المحسن والحسن عليهما السلام وزوج الزهراء البتول سيدة نساء العالمين
فقوموا فاني ابعوا على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه واله فان ذلك صا وكم مقنع وصالح وسلام فقام الناس
بايعوا امير المؤمنين الحسين عليه السلام واجمعها فلما استقرت البيعة قام اليه فتى من بني امية وكلاء الانصار المحمد بن عمار بن تهمان اخي
الهميم بن تهمان فقال له مسلم متقلدا سيفا نادى من اقصى الناس ايها الامير اننا سمعنا ان تقول في اول كلامك انما وليكم الله ورسوله
صلى الله عليه واله وامير المؤمنين حقا حقا فترضا بن كان قبله من الخلق انهم لم يكونوا امر المؤمنين حقا فترضا ذلك
ايها الامير حاك لله ولا نكتمنا فانك من شهد وعينا ونحن مقلدون ذلك عناكم والله شاهد عليكم فيما نأتون من النسيئة
لا تمكروا في الخبر عن نبيكم صلى الله عليه واله فقال خديفة ايها الرجل اما ان اسئلك فحفت ككنا فسمع وافهم ما اخبرك به امان
تقدم من الخلة اميل على زابطك عليه السلام من نبي المؤمنين فانهم سموا بذلك سماهم الناس به واما على ابي جابر عليه السلام
جبرئيل سماه بهذا الاسم عن الله تعالى وشهد له رسول الله عن سلام جبرئيل بامرة المؤمنين وكان اصحاب رسول الله يدعون في
رسول الله صلى الله عليه واله بامرة المؤمنين فانه الفتى اخبرني كيف كان ذلك به حاكم الله قال خديفة ان الناس كانوا ينادون
على رسول الله قبل الحجاب اذا شاؤا فاهام رسول الله ان يدخل حدا اليه وعنده دحية بن خليفة الكلبي فكان رسول الله صلى

قصر باب الروم وبنى حنيفة ملوك بني غسان على يده وكان جبريل عليه السلام يخط عليه صورته ولذا كان يخط
 عليه اذا كان عنده فقال حذيفة واني اقبلت حجة بعض اموري الى رسول الله فوجدنا ان القاهم ضايقا فاصرت بالباب فظننت
 فاذا انما بشئ قد سدلت على الباب فرفعت يدي فوجدت بالدخول وكذا كان الخاضع فاذا انما بدخيله فاعد والنبى نائم ورأسه في حجر حنيفة
 واني انصرفت فلما نى على لي جاليت بعض الطريق فقال يا بن النعمان من اين اقبلت قلت من عند رسول الله قال وما صنعت
 قلت اردت الدخول عليه في كذا وكذا او ذكرنا الامر لابي جبريل ثم يهتدي في ذلك قال ولو ذلك كان عند حنيفة الكلبى سالت
 بعونى على رسول الله في ذلك قال رجع معى فوجدت معه فلما اضرا الى باب الدار جلست بالباب رفعت على الشئ ودخلت
 دجوة يقول عليك السلام يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قال اجلس فخراس اخيك ابن عكر من حجرى فانت ولي بر فجلس
 واخذ راس رسول الله صلى الله عليه واله فجعله في حجره وخرج حنيفة من البيت فقال على ادخل يا حذيفة فدخلت فجلست فاما
 باسرع ان ابنته رسول الله ففعلت حجة على ثم قال يا ابا الحسن من حجر من اخذت رسول الله من حجر حنيفة الكلبى فقال ذلك جبريل فاما
 حين دخلت فاما قال لك قال دخلت فسلمت فقال لي وعليك السلام يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال رسول الله يا علي
 عليك ملائكة الله وسكان سمواته بامر المؤمنين من قبل ان يسلم عليك اهل الارض يا علي ان جبريل فعل ذلك عن امر الله عز وجل
 وقد اوحى الى عيسى بن ماريك وتقام من قبل دخولك ان افر من ذلك على الناس فانا على ذلك انشاء الله تعالى كما كان من القديسين
 رسول الله الى نبيه فذلك في حجة فليث يا ما ثم قد كنت فوجدت الناس يتحدثون ان رسول الله صلى الله عليه واله امر الناس ان يسلموا
 على علي بامر المؤمنين وان جبريل اناه بذلك عن الله عز وجل فقلت صدق رسول الله وانا قد سمعت جبريل يسلم على علي بامر
 المؤمنين وحدتهم الحديث فمضى عن الخطاب نا احديث الناس في المسجد فقال لي انت رايت جبريل وسمعته اتق القول فقد
 قلت قولا عظيما وقد خول باب فقلت نعم انا رايت لك مقعته فادغم الله انف من ثم قال يا ابا عبد الله لقد رايت سمعت عبيد الله
 فمضى بريدة بن الحنفية السلمي واذا حدثت ببعض ما رايت سمعت فقال لي والله يا بن النعمان لقد امرهم رسول الله بالسلام على علي
 المؤمنين فاستجاب له طائفة يسير من الناس ودر عني ذلك كثير من الناس فقلت يا بريدة اكنف شاهدا ذلك اليوم فقال نعم
 اذ له الى اخر فقلت له حدثني به حكا الله فاني كنت عن ذلك اليوم غائبا فقال بريدة كنت نا وعاد اخي عند رسول الله في خل
 النصار فدخل عليا علي بن ابي طالب عليه السلام وروى عليه رسول الله صلى الله واله السلام فمد يده فاما له يا علي اجلس هناك فجلس فدخل
 فامرهم رسول الله بالسلام على علي بامر المؤمنين فسلموا واما كادوا ثم دخل ابو بكر وعمر فلما فقال لهما رسول الله سلما علي علي بامر المؤمنين
 فقالا الامر الله ورسوله فقال نعم ثم دخل عمر سعد بن مالك فلما فقال لهما رسول الله سلما علي علي بامر المؤمنين فقالا نعم
 ورسوله فقال نعم فقالوا اسمعنا واخضعنا ثم دخل سلمان الفارسي ابوذر العنقادي رضي الله عنهما فسلموا فسلموا عليهما السلام ثم قال سلمان
 علي علي بامر المؤمنين فسلموا واما كادوا ثم دخل خزيمة بن ثابت وابو الهيثم بن النعمان فسلموا فسلموا عليهما السلام ثم قال سلمان علي علي
 المؤمنين فسلموا واما كادوا ثم دخل عمار والمقداد فسلموا فسلموا عليهما السلام وقال سلمان علي علي بامر المؤمنين فسلموا فسلموا عليهما السلام
 دخل عثمان وابو عبيدة فسلموا فسلموا عليهما السلام وقال سلمان علي علي بامر المؤمنين فسلموا فسلموا عليهما السلام وقال سلمان
 وعد جماعة من المهاجرين والانصار كل ذلك يقول رسول الله سلما علي علي بامر المؤمنين فسلموا فسلموا عليهما السلام وقال سلمان
 للنبى عز الله ورسوله فيقول نعم حتى غص المجلس باهله واملائك الحجر وجلس بعض على الباب في الطريق وكان يدخلون فيستلمون
 ويخرجون ثم قال لي ولا يخفى ثم يا بريدة انت واخوك سلما علي علي بامر المؤمنين فسلمنا ثم ندنا الى مواضعنا فجلسنا قال ثم
 اقبل رسول الله فسلمنا جميعا فقال سمعوا وعوا الى امرهم ان سلما علي علي بامر المؤمنين وان رجلا لاسا في ذلك عن امر الله
 ورسوله ما كان لثمان ياتي امر من تلاءم نفسه بل يوحى به وامر امرهم والذي نفسي بيده اني سمعت رسول الله يقول اني سمعت رسول الله
 ما بعثني به ربي من شاء فليكن قال بريدة فلما خرجنا سمعت بعض اولئك الذين امرنا بالسلام على علي بامر المؤمنين
 يقول لصاحبه وقد التفت بهما طائفة من الجفافة البغاة عن الاسلام من قريش ما رايت ما صنع محمد ابان عهده من علو المنزلة
 والمكانة ولو لي جميع والله يجعله نبيا من نبي الله فقال له صاحبه اسلمت ولا يكون عليك هذا فانا لو فقدنا محمد لكان هذا
 فعله تحت اقدامنا قال حذيفة ثم خرج ومضى بريدة الى بعض طريق الشام ورجع وفي بعض رسول الله صلى الله عليه واله وابع الناس اليه

فاقبل من راية قد دخل المسجد فابو بكر على المنبر وعمر وقرينة من راية من ناحية المسجد يا ابا بكر فاجعلوا لهما مالاً فابو بكر اجبت فقال لهما
 والله ما اجبت لكن ابن سلا على الامر على بامر المؤمنين فقال له ابو بكر يا بريلا الامر جيد بعد الامر وانك عبت تشبه
 والشاهد مني ما لا يري القاصي فقال لهما رايتهما ما امر الله ولا رسوله وفي ذلك صاحبك بقوله لو فقدنا محمد لكان هذا قوله تحت
 الا ان المدينة خربت على ان اسكنها اباها حتى اموت فخرج برية فابله وولده فزل بين قومه بني اسلم فكان يطلع في الوقت دون الوقت
 فلما اتى الامر الى امير المؤمنين ساد اليه وكان معه حتى قدم العراق فلما اصيب امير المؤمنين سار الى خراسان فزها ولبث هناك الى ان
 قال حذيفة هذا البناء ما سالت عنه فقال الفتي لا جزاء الله الذي شهد وأرسل الله ومعهم يقول هذا القول في علي خير فقد خاف
 الله ورسوله وانوا الامر عن ضيق الله ورسوله وقره فيمن لم يره الله ولا رسوله لذلك أهلا لاجرم والله ان يهلك بعد ما ابد
 منزل حذيفة عن منبره فقال يا اخا الاضواء ان الامر كان اعظم مما نحن ان غلب الله الصبر ذهب اليقين كثر الخلق وقيل لنا من
 لاهل الحق فقال له الفتي خلا انتم تقيم اسنانكم ووضعت على قباكم وضربت بها الزنا لئلا ينزل عن الحق ما قد ما حق يتواتر وكذا
 الامر الذي يخون من طاعة الله عز وجل طاعة رسوله فقال له ايها الفتي انه اخذ والله باسمنا عنا وابصارنا وكرهنا الموت ورسول
 عندنا الخوف وسبق علم الله بامر الظالمين ونحن نسال الله العبد لنفوسنا والعصاة فيما بقي من اجالنا فانهما لك جيم فراضن فقلنا
 وتفرق الناس قال ساد الله بن سلمة فيها ان اذات يوم عند حذيفة اعود في مرضه القاتل فيه وقد كان يوم قتلته الكوفة وذلك
 من قبل قدوم علي عليه السلام الى العراق فيها انا عنده اذ جاء الفتي الاضواء فدخل على حذيفة فحبه وادناه وقرح بحسب خرج من مكان حذيفة
 من عواده وابتل عليه الفتي وقال يا ابا عبد الله سمعتك يوما تحدث عن برية بن الحصيب الاسدي انه سمع بعض القوم الذي امرهم
 ان يسلموا على علي بامر المؤمنين يقول لصاحبه انا رايته اليوم اصنع محمد بن عبد الله بن عمر من الشريف علو المنزلة حتى لو كان يجابه
 بنيا لفضل فاجابه ما سمعته فقال لا يكون عليك لو فقدنا محمد لكان قوله تحت قد انا وقد ضمت فداء برية لهما وهما على ان
 انهما صاحب القول قال حذيفة هذا الفائل عمر المجيب بكر فقال الفتي والله وانا اليه راجع فملك والله القوم وبطلت اعلم قال
 حذيفة ولم يزل القوم على ذلك من الارزاد وما يعلم الله منهم اكثر فقال الفتي قد كنت احب ان تعرف هذا الامر من قبلهم واكنى الجدل
 رضوا وان اكره ان ملك مجدي ومساقي فقام ليصرف فقال حذيفة لا بل اجلس يا ابن اخي وتلق من حديثهم وانا كرت في ذلك فلا اجبه
 الامم فكم اني لا احب ان لا يفرق بيني وبين الناس هذا ما افقد عليه من البصيرة لك لا امير المؤمنين من الطاعة له ورسول الله
 منزله فقال يا ابا عبد الله حدثني بما عندك من امورهم لا كون على بصيرة من ذلك فقال حذيفة اذن والله لا خربك خبر سمعته
 رايته ولقد والله لنا على ذلك من فعلهم على انهم والله ما اتموا ما الله لا رسوله طرفه عن اخبرك ان الله تعالى امر رسوله
 في سنة عشر من هجرته من فكة الى المدينة ان يحج وهو محجوب بالناس معه فاحمى الله بذلك في الناس بالتحج
 رجالا وعلى كل ضامر باقرين كل فخم يوق من رسول الله المؤذين فاذنوا في اهل الساقلة والفاقية الا ان رسول الله قد غرم
 على الحج في عامه هذا ليفهم الناس حجهم ويعلمهم مناسكهم فيكون سنة طم الى اخر الامر قال فلم يبق احد من خلفه الا سلام الامم مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة عشر لشهد منافع لهم ويعلمهم حجهم ويعرفهم مناسكهم وخرج رسول الله بالناس خرج شاة
 وفي حجة الوداع فلما استتم حجهم وقصوا مناسكهم وعرضوا للناس جميع ما احتاجوا اليه واعلمهم انه فداهم فملاهم من ماله ابنهم وقدر
 عنهم جميع ما احبوا المشركين بعد ذلك الحج الى حالته الاولى وداخل مكة فقام بها يوما واحدا عليه خبط جبريل باول سورة
 فقال يا محمد اقرأ اسم الله الرحمن الرحيم ثم احب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن
 الله الذين صدقوا وسيعلم الله الكاذبين ثم حسب الذين يباون الشياطين ان يسيقوا شاماً ما يحكون فقال رسول الله يا جبريل
 وما هذه الغنة فقال يا محمد ان الله تعالى يقول لا سلام ويقول لك اني ما ارسلت نبيا قبلك الا امرته عند انقضائه ان يخلف
 على امته من بعد من يقوم مقامه فيهم سنة واحكامه فالمصنفون لله فيما يفرهم به رسوله ثم الصادقون لخالقون عليه امه ثم الكاذبون
 وقد رد يا محمد يصيرك اني بليت جنة وهو بامر ان تنصك ملك من قبلك على ان يظا الب عيسى وبعده اليه فهو خليفة الفاء
 بعلمك وامنك ان اطاعوا وان عصوا وسيفعلون ذلك هو الغنة التي يلقون عليه الا ان بها وان الله عز وجل امر ان يمتنع جميع ما
 وسخطه جميع ما حفظ واستوعك لانه الامير المؤمنين يا محمد ان اخبرك من عبادي عتيا واخبرته لك صابا قال مدني رسول الله

تفان
بارسور

عليها عليهما يومنا في يوم ذلك كليلته واسود عظم الحكمة التي انا الله اياها وعز جبريل عليه السلام وكان ذلك يوم
بنت ابى بكر فقال رسول الله لقد طال استخلافك بعلي منذ اليوم قال فاعرض عن رسول الله صلى الله عليه واله بامر الله يكون
صلا حاق قال صدقت ايم الله انه لا مصلح لم ابعده الله بقبوله والايمان به فدامرت بهذا الناس جميعا اليه وسعد الله
انما في الناس في الناس قال رسول الله ولا يخرج مني بل لا يفلح من لا يفلح بالعدل والاخذ بما فيه صلاح قال ساجد به فاحفظه الى ان
بالقيام في الناس جميعا فانك ان حفظته حفظك الله في الحباله والاجلة جميعا وكان لك الفضيلة لبقه والمنازعة الى
بالله ورسوله وان اضيقته وترك رعاية ما اتى اليك منه كثر ترك وحط اجره وثارت منك نمر الله وذم رسول الله وكنيت
الحاسين ولو يضرب ذلك ولا رسوله ففقت له حفظه والايمان به رعاية فقال ان الله تعالى اوحى ان عمري قد انقضى امرى ان
عليها للناس علما واجعله فيهم اماما واستخلفه كما استخلف الانبياء من نبي اوصياها وانا صاير الى امر ديني واخذني بامر فليكن
هذا الامر منك تحت سويدي اذ لك الى ان ياذن الله بالقيام به ففقت له ذلك قد اطع الله نبيه على ما يكون منها فيه وصاحبها
حفظه يومنا فلم يلبث ان اخبرت حفصة واخبرت كل واحدة منهما اباهما فاجتمعنا فارسلنا الى خبابة الطلقاء والمنافقين فخرجنا
بالامر ما قبل منهم على بعض وقالوا ان محمد صلى الله عليه واله لم يزل يهدانا في هذا الامر في اهل بيته كسنة كسني وقصر الى اخر الامر
واقه ما لكم في الجوة من حطان انقض هذا الامر في ابي ابيك ان محمد عاملكم على ظاهركم وان علينا بما ملككم على باطنكم
منكم فحسن النظر لانفسكم وقد ما اركبكم فيه ودار الكلام فيما بينكم واعادوا الخطاب جالوا لاراي تفقوا على ان ينفروا بالحق صلى الله
فاقر على عقبه هروى فلكا فواضعوا مثل ذلك في المرأة بتوكضرت الله الشرع بدينه واجتمعوا في امر رسول الله من الفضل والاعيان
واسقاء التمس على غير وجهه وقد كان اجتمع اعداء رسول الله من الظالمين قريش والمنافقين من الانصار ومكان في قلبه من لا تداد من
العرب في المدينة وما حو لها متاعا واطحوا على ان ينفروا به فافقه وكانوا اربعة عشر رجلا وكان من عزم رسول الله ان يقيم عليها
ويحبسها للناس بالدينية اذ اقدم فصار رسول الله يومين وليلتين فلما كان في اليوم الثالث ناه جبريل باخر سورة الحجر فقال
اقروا ولستم تعلم احببكم انما يقولون فاصدق ما نؤمنه من الشكيب انا كفتناك المشركين قال ورجل رسول الله واعاد
مسرا على دخول المدينة لينص على عليا عليه السلام فلما كانت الليلة الرابعة هبط جبريل في اخر الليل فقرأ عليه يا ايها الذي
بلغ ما انزل اليك من ربك ان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي الكافرين وهم الذين هموا برسول الله
فقال اما ترى يا جبريل اعدا السير محببنا لا دخل للمدينة فافرض لا يهتد على الشاهد والغائب فقال له جبريل ان الله با
ان تفر من لامة عدا اذ انزلت وتترك فقال رسول الله نعم يا جبريل هذا افضل لك انما شاء الله وامر رسول الله بالرحيل من مكة
الناس معه حتى نزل فبذروهم وصلى بالناس امرهم ان يجتمعوا اليه ودعى عليا عليه السلام ورفع رسول الله صلى الله عليه واله يده على الحسين
اليمى فضع سورة بالولاء على الناس اجتمعوا وقرئ طاعته عليهم وامرهم ان لا يخلف عليه قبلا وخبرهم ان ذلك من امر الله جبريل
وقال لهم السات الا في المؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال فركب مولا صلى الله واله من الاله وعاد من عاداه
من ضره واخذ من خلفه ثم امر الناس ان يبوا بوجهه فبايع الناس جميعا ولم يتكلم منهم احد وقد كان ابو بكر وعمر قدما الى الحجة ففقت
ثم قال لهما اني معكما لهما يابن ابى قحافة ويا عمرنا يا عليا بالولاية من بينكم فقالا امر من الله ومن سوله فقال رجل يكون مثل هذا من
امر الله نعم امر الله ومن سوله فبايعا ثم انصرفوا رسول الله باقى يومه ليلته حتى اذا دنا من عقبه حوشى ففقد القوم فواروا
في ثنية القبة وقد حملوا معهم دبابا وطرخوا بها الحصى فقال جديفة فلما كان رسول الله ودعا عاتبا بن ياسر وامره ان يوتىها وانا اوتوها
حتى اذا صرنا في راس القبة نادى القوم من ورائنا وصر جواد باب بن قوائم الناقة فذعرت وكادت تفر برسول الله صلى الله عليه واله
فصاح بها النبي استكني فليس عليك بأس فظفها الله بقوله في صبيح فقال الله يا رسول الله لا ازل يدعونك بالولاية
عن موضع رجل انت على ظهره في تقدم القوم الى الناقة ليدفعوها فقبالتا فاحضرت وجوههم باسبا و كانت له مظلة
فراوا عدا و ايسوا ما خنوا وفقدوا فقلت يا رسول الله من هؤلاء القوم الذين يهدون ما ترى فقال ياخذ يمشون في الدنيا والآخره فقلت لا يثبت اليهم يا رسول الله رهطنا يا قواير منهم فقال ان الله امرني ان عرض عنهم واكرم ان يقول الناس نهدي
اناسا من قريصا به الى بيته فاستجابوا له فقال لهم حتى اذا ظهر على عدوهم اقبل اليهم تقبلهم ولكن عزم ياخذ يمشون في الدنيا

بالرجاء وسيميلهم قليلا ثم يضطرهم الى عذاب غليظ فقلت من هؤلاء القوم المناقون يا رسول الله ان المهاجرين ايام من الايام
 فناموا رجلا رجلا حتى فرغ منهم وقد كان فيهم اناسا كانت كارها ان يكونوا فيهم فاسكت عند ذلك فقال يا رسول الله ما هذا
 كانت اشارة في بعض ما سمعتك انك ارفع راسك اليهم فترفع طرفي الى القوم وهم وقوف على البيت فيرتب رتبته واذا رتب جميع ما
 وثبت البرقة حتى خلتها شاة طاعة فظن بالله الى القوم فترفع رجلا رجلا فاذا هم كما قال رسول الله عليه السلام انهم اربعة عشر
 تسعة من قريش وخمسة من سائر الناس فقال له الفتى بهم لنا حرك الله قال خديفة هم والله ابو بكر وعمر وعثمان وعليه وخدا الرحمن
 ابن عوف وصعبد بن الزهراء وابو عبيد بن الجراح ومعاوية بن ابي سفيان وعمر بن عامر هؤلاء من قريش واما خمسة الاخر فابو
 الاسود والثقفين بن شعبة الثقفي وابو بن الحنفية البصري وابو هريرة وابو طلحة الانصاري قال خديفة ثم اخذنا من العقبة وقد طاح
 الفجر من رسول الله صلى الله عليه واله فتوضاوا ونظروا في اصحابه فاجتمعوا فابى القوم باجمعهم وقد
 مع الناس وصلوا خلف رسول الله فلما انصرف من صلاة الفجر نظر الى بكر وعمر وابي عبيدة يدنا جون فامرنا ديا فنادى في الناس
 لا يجتمع ثلاثة نفر من الناس يتناجون فيما بينهم بسرا ولا محلة رسول الله بالناس من منزل العقبة فلما نزل النزل الاخر ديا سالم
 ابى خديفة ابى بكر وعمر وابي عبيدة دينا بعضهم بعضا فوقف عليهم وقال ليس بامر رسول الله ان لا يجتمع ثلاثة نفر من الناس على
 سري ولا واقعة لخير في هذا الا انتم والاني في رسول الله حتى اخبر بذلك منكم فقال ابو بكر يا سائر عليك عهد الله وبنيناك من نحن
 بالذي نحن فيه وما اجتمعنا له ان اجبت ان ندخل معانيه دخلت كنت جلا منا وان كرهت فيك كتمته علينا فقال سائر
 ذلك اعطاهم بذلك عهدا وميثاقا وكان سائر قد بدا لبعض العداوة على ابي طالب وعرفوا ذلك منه فقالوا له انا قد اجتمعنا
 على ان نخالف ونفاد على ان لا نطيع محمدا فامرنا من علينا من ولاية على بن ابي طالب عليه السلام بعد فقال لهم سائر عليكم عهد الله وشيئا
 ان في هذا الامر كنتم تخوضون وتتناجون قالوا اجل علينا عهد الله وميثاقنا انما كنا في هذا الامر بعينه لاني شئ سوا قال سائر
 وانا والله اول من جئتكم على هذا الامر ولا يخالفكم عليه انه والله ما طعمت الشمس على اهل بيتي بعض الى من بني هاشم ولا في
 بني فاسم بعض الى ولا اقبل من علي بن ابي طالب عليه السلام صنعوا في هذا الامر ما بدا لكم فاني واحد منكم نفاذوا من وقهم على
 هذا الامر ثم تفرقوا فلما اذاد رسول الله صلى الله عليه واله الميرة فقال لهم فيما كنتم تتناجون فيكم هذا وقد هينكم عن النجوى فقالوا
 يا رسول الله ما التقينا غير هذا فطر الهم النبي صلى الله عليه واله عليه السلام قال لهم انتم اعلم ام الله ومن اظلم منكم شهادته
 عندنا والله وما الله بغافل عما تعملون ثم صار حتى دخل المدينة واجتمع القوم جميعا وكتبوا صحيفة بينهم على ذكر ما تعاهدوا عليه
 في هذا الامر وكان من ما في الصحيفة التكت لولاية على بن ابي طالب عليه السلام وان الامر ابى بكر وعمر وابي عبيدة وسائرهم ليس
 منهم وشهد بذلك اربعة وثلاثون رجلا هؤلاء اصحاب العقبة وعشرين رجلا اخر واسود دعوا الصحيفة يا عبيد بن الجراح و
 امينهم عليهما قال له الفتى يا ابا عبد الله جئتكم الله ههنا نقول ان هؤلاء القوم رضوا ابى بكر وعمر وابي عبيدة لانهم من مشيخة
 قريش فابا اليهم وضوا اباهم وليس هو من قريش ولا من المهاجرين وانا هؤلاء من الاضواء قال خديفة يا فتى ان القوم اجمع تعاهدوا
 على ازالة هذا الامر عن علي بن ابي طالب جدا منهم له ذكر اهله لامة ودا جتمعهم مع ذلك ما كان في قلوبهم بش عليه من سفك الدماء
 وكان خاصة رسول الله وكانوا يطوبون النار الذي وقع رسول الله عليه السلام من بني هاشم فاما كان العقد على ازالة
 الامر عن علي من هؤلاء الاربعة عشر كانوا يريدون ان سائر رجلا منهم فقال الفتى فخير في رجل الله عاكتب جميعهم في الصحيفة
 لا غير فقال خديفة حدثني بذلك اسما بنت عمير الخثيم امرأة ابى بكر القوم اجتمعوا في منزل ابى بكر هو امر في ذلك سائر
 تسعة منهم وتسعة جميع ما يدرون في ذلك حتى اجتمع رايهم على ذلك فامر اسعدين القاص لأموى فكتب لهم الصحيفة ابفان منهم
 وكانت نسخة الصحيفة بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اتفق الملا من اصحاب محمد رسول الله من المهاجرين والانصار الذين دهمهم الله
 في كتابه على شان نبينا اتفقوا جميعا بعد ان اجملوا رايهم وتناووا في امورهم وكتبوا هذا الصحيفة فنه نظر منهم في الاسرار
 واما على غابر الايام وباقي الدهور ليقفكم من ياتي بعدكم من المسلمين انا فدا ان الله بينه وكرهت محمد رسول الله الى الناس
 كافة ما بينه الذي رضى له لبياد فادي من ذلك بلغ ما امر الله به وارجع بالجميع جميعه حتى اذا اكمل الدين وختم القرآن
 واحكم السن فاختار الله له ما عند فقضه اليه فكمها مجودا من غير ان يتخلف احدا من بني وعجل الاختيار الى المسلمين

وضعت الرأى فقال ارفع يديا كان الوقوف امثل لمن فرغ عاصاك فمنهم من ظلمها طلاقا ببر الله رسوله منها قال وكل شئ النبي قد
صمت فيما يقدر شئاً منكم عايشة فكانت رسول الله ما كما لنا من اشيء ففعل الله الى ما سوا فقال لها بلى يا خير القلدا لفت امر
استد خلاص ايم الله لنا الغير في هذا ولتصينه بعدك وتخرج من البيت الذي خلقك فيه متبرجة قد حفت بك قشام من الناس فقال
ظالمه عاصيته لو بك لتجنتك ثم جربك كلاب الحوب الا انك كاش ثم قال من فاضل الى مناز لكن قال نفس فاضل قال ثم ان رسول الله
جمع اولئك القوم من الامم في البيت وطبقهم على عداوة ومن كان من الظلماء والمنايين كانوا زاهما من ربيعة الا ان جعل فجعله تحت
اسامة بن زيد مولاه وامر عليهم وامر بالخروج الى ناحية من الشام فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اننا قد مننا من سفرنا الذي كفايته
معك نحن نسالك ان تاذن لنا في المقام لنصلح من شأننا ما يصلحنا من سفرنا قال نعم من ان يكونوا في المدينة وبث صلاح ما يتجربوا
اليه وامر اسامة بن زيد بعسكرهم على اميال من المدينة فقام بمكانة الذي حمله رسول الله من سفر القوم ان يوافوه اذا فرغوا من اموالهم
وقضى حوائجهم وانما اراد رسول الله بما صنع من ذلك ان تحلوا المدينة منهم ولا يبق بها احد من المنافقين قال نعم على ذلك من شأنهم
رسول الله وابى عنهم وياهم بالخروج والتجمل الى الوجه الذي يذهبهم اليه اذ مرض رسول الله مرضه الذي توفي فيه فلما راوا ذلك
بتأطوا عما امرهم رسول الله من الخروج فامرتهم بن سعد بن عباد وكان سيدا رسول الله والحباب بن المنذر في جماعة من الانصار ان يحلوا
بهم الى عسكرهم فخرجهم فقيس بن سعد والحباب بن المنذر حتى الحقام بعسكرهم وقالوا لاسامة ان رسول الله لم يرضك الخلف فمرض
من ذلك هذا يعلم رسول الله ذلك فدخل بهم اسامة واضرب قيس والحباب رسول الله والحباب بن المنذر في جماعة من الانصار ان يحلوا
اليهم قال فخلا ابو بكر وعمر وابو عبيدة واسامة وجماعة من اصحابه فقالوا الى اين تطلق وتخلي المدينة ونحن اخرج ما كنا اليها والمقاتلة
بها فقال لهم وماذا ذلك لو ان رسول الله قد نزل بالموت والله لاش خيلنا المدينة ليجد بها امور لا يمكن اصلا حيا منظرها يكون
من امر رسول الله ثم الميسر بن زيد ما قال فرجع القوم الى العسكر الاول فاقوا بوايعوا رسول الله يعرف لهم امر رسول الله قال في الرسول
غائبة ما لها عنك من فقال امض الى ابى بكر وعمر ومن بعدهما قل لهما ان رسول الله قد قتل فلا يخرج احد منكم وانا اعلمكم الخبر ففعلوا
وفت ما شئت عليه رسول الله فادعت عائشة صهيبا فالتفت الى ابى بكر فابى وعمر وعلم ان محمدا صلى الله عليه واله قد حال
لا يخرج فلم اليها انت وعمر وابو عبيدة ومن بعدهم ان يدخل معكم ولكن رخصوا في الليل ليرى انما هم بالخبر فخذوا بيد صهيبا فدخلوا
الى اسامة بن زيد فاجبروا الخبر وقالوا له كيف ينبغي لنا ان نخلف عن مشاهدة رسول الله واسامة فوه في الدخول فاذن لهم وامرهم ان
يقيم بدخولهم احد فان عوفي رسول الله رجعت الى عسكركم وان حدث حادث الموت عرفوا ذلك ان يكون جماعة الناس فدخل ابو بكر
وعمر وابو عبيدة ليل المدينة ورسول الله صلى الله عليه واله قد قتل قال فان بعض الافاضة فقال لقد طرقت ليلتنا وهذه المدينة شرا
عظيم فقبل له وما هو يا رسول الله ان الذين كانوا في جيش استأذنا رجوع منهم ففرح القوم عن امرى الا انى الى الله منهم بئرى
وبحكم فقد واجهت اسامة فلم يزل يقول ذلك حتى طأ طأ مرات كثيرة قال وكان بلال مؤذن رسول الله يؤذنه بالصلاة في
كل وقت صلوة فان قد عد على الخروج فاحمل وصلى بالناس ان هو لم يقيد وعلى الخروج امر على بن ابي طالب ففصل
بالناس وكان على بن ابي طالب والفضل العباس لا يزالان في مرضه ذلك فلما اصبح رسول الله من ليلة تلك التي قدم فيها على القوم
الذين كانوا تحت يد اسامة اذن بلال ثم اناهم بخير كعادته فوجدوا قد قتل ففزع من الدخول اليه فامرته صهيبا ان يعضى الى
ابنهما ففعل ان رسول الله قد قتل في مرضه وليس يطيق النهوض الى المسجد وعلى بن ابي طالب قد شغلهم بمشاهدة عن الصلوة باننا
فما حاله قبلك حجة لك بعد اليوم قال فلم يشعر الناس في المسجد بل يطرق رسول الله او على صلى بهم كعادته التي عرفوها
في مرضه اذ دخل ابو بكر المسجد قال ان رسول الله قتل وقد امرت ان اصلى بالناس فقال له رجل من اصحاب رسول الله واني ذلك فقلت
في جيش اسامة لا والله ما اعلم احدا بعث اليك لا امر بالصلاة ثم نادى الناس بلال فقال على سلمكم رجعت الله استاذن رسول الله
في ذلك ثم اسرع حتى الى البياض فشد يد اسامة معه رسول الله فها هذا الذي الجيف فظنوا ما هو قال فخرج الفضل بن العباس فخرج
فاذ بلال فقال ما وراك يا بلال فقال ان بانكر دخل المسجد فقام حتى وقف في مقام رسول الله وزعم ان رسول الله امره بذلك فقال
اولئك يا بكم مع اسامة في الجيش فها هو الله هو الله العظيم الذي طرق لبارحة المدينة لقد خبرنا رسول الله بذلك دخل الفضل وابى
بلال معه فقال ما وراك يا بلال فاجبر رسول الله الخبر فقال امضوا الى المسجد الذي نفسي يد منزلة الاسلام نازله

منه استأذنا
المسجد ففعل
بالناس

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والله

روي في سطح العباس فان واقفه من رده احدنا الى مكانه لاضرب عنقه فشق ذلك على العباس وسمى بولدته عبد الله وعبيد الله
 يمشي متوكفا عليها وهو يرتد من شدّة المرض حتى دخل على امير المؤمنين فلما نظر اليه امير المؤمنين على تلك الحالة اخرج له ذلك
 قال يا عمر ما جأرك وانت على هذه الحالة فقص عليك القصة فاصلا عنه من قلع الميزاب هدهد من عيشة الى مكانه وقال له يابن
 انه قد كان لي عينا انظر بها منضج احدنا وهي رسول الله وبقيت لاخرى وهي ابنت ابي علي ما اظن اني اظلم ونزل ما شفي به
 رسول الله وانتهى فانظر ظمري فقال له يا عمر ارجع الى بنيت فستري ما ينزل ان شاء الله ثم نادى على بذي القنار فقل له اخرج
 الى الميخنة والناس حولك قال يا قنار صعدج فز الميزاب الى مكانه فضعه قنار فده الى موضعته قال علي وحق صاحب هذا
 القبول الميزاب ان قلعه قاع لاشترى عنقه وعلق الامر له بذلك ولا صلبها في الشمس حتى يبرأ فبلغ ذلك عمر الخطاب فنهض فدخل
 ونظر الى الميزاب هو في موضعته لا يضيء احدا بالوحس فيما ضله ونكر عن البيه فلما كان من الغداة مضى امير المؤمنين الى عمل العباس
 له كيفما صحت يا عمر قال يا فضل النعم ما دمت في ابن اخي فقال له يا عمر يا فضل الله لو خاضعتي اهل الاوس والميزاب لخدمتهم ثم لفسلهم ثم لفسلهم
 وقوته ولا ينالك منهم يا عمر فقام العباس فقبل بن عبيد الله قال يا ابن اخي ما خاب من ابنت ناصر فكان هذا فعل عمر العباس عمر رسول الله قدما
 في عمره موطن شخصيته منه في عمره على العباس بنية الاياه والاجداد فاحضوني فيه كل في كفت انا في كفت عمر العباس ان شاء الله قدما
 ومن عده فقد غاوى وسلم على من حرج قد اذاع عمر في تلك مواضع ظاهرة غير خفية منها قضية الميزاب ولا خوض من على امره على والده
 ان انجني قبل الحجر خرج يوما الى خارج مكة بوجه خائيا من له وجاره بمناذير ينادي من بني عثم وكان له سيدا يسمى عبد الله بن جندخان
 وكان يدين سادات قريش واشياخهم وكان لهم منادية ينادون في شجرات فكم واودتها من اراء الضيافة والغذاء طيبات فما
 عبد الله بن جندخان وكان منادية ابو جندخان واجر تاريع ودايق له مناديا خيادي فوق سطح داره فاخبر عبد الله بن جندخان بنحو
 التبعي على باب داره وخرج يسعى حتى لحى جوه وقال يا جندخان بالبيت الحرام الا ما شرفني من خولك تشرني وتحرك برادي واتم عليه
 البيت البطحى ومشيبة عبد المطلب فاجاب له النبي الى ذلك دخل منزله وتحرم بزياده فلما اخرج النبي خرج معه ابن جندخان مشيعا له فلما
 اراد الرجوع عنه قال له النبي احب ان تكون غدا صفي انت وبنو ابيها وخلفاءها عند طلوع الغد الا انك افترقا ومضى النبي الى داره
 ايضا لم جلس مفكر فيما بعد لعبد الله بن جندخان اذ دخلت عليه فاطمة بنت اسد وزوجته ابنيها لم كانت هي مربية وكان معها
 اى المماراة ثم هو ما كانت هناك اى الى ان اراد ان يهاجروا فاحضت احد من اهل مكة فقال لا فقال فصحى عليك الا ما اخرجت لك
 فقص عليها قصته مع ابن جندخان وما قال له وما وعد من الضيافة فقال يا ولدي لا يصيق صدرك مع اتيان علك بقوم لك
 بكل ما تريد شيئا ثم في الحديث اذ دخل ابو طالب فقال لزوجته فيا انتما فاعلمته بذلك كله وبما قال النبي لابن جندخان فبال
 صدقه وقبل ملاين عيشته وقال يا ولدي بالله عليك لا يصيق صدرك من ذلك في هذا رغدا قوم لك في جميع ما تحتاج اليه
 ان شاء الله واضع ولية تحدث فيها الوكان في سائر البلدان وعزم على اتيانه نعم ما يبر العباس فلما صدقوا اخيه العباس ليقرب منه
 شيئا يرضى الى ماله فوجد بن عبد المطلب الطربي فاقربوه من الجمال والذهب ليكنه فرجع عن قصد الى اخيه العباس اثر الخفيف
 عند بيلع اخاه العباس ذلك غلم عليه رجوعه عن القصد اليه فابذل الى اخيه ابو طالب فوجد بن عبد المطلب فاقربوه من الجمال والذهب ليكنه
 اذ ان حزنيا كئيبا فقال بلقي امك تصدني حاجته ثم بدلك غما فحبت من الطريق فاجد الحال فقص عليه القصة الى اخر
 فقال له العباس الامر ايك وانك لم تزل اهل كل مكرمة ومثوا لكل نابة ثم جلس عند ساعة وما خذا ابو طالب ليحتاج اليه من الة
 الخبز وغير ذلك فقال له العباس يا اخي لي اليك حاجة فقال ابو طالب هو مقصيتي فاذكرها فقال العباس استعت عليك بحق البيت و
 الحمد لا فتم بها فقال له ذلك لو سئل في النفس اولد فقال هبكي هذه المكرمة تشرني بها فقال قد احتيت الى ذلك مع ما صنعت
 انا فخر العباس الجز وضبط القدر وعقد الحلاوات وشوى السواك ومن الزاد فوق ما نزل وادنى سائر الناس واجتمع اهل مكة و
 قريش من سائر العرب على اختلاف طبقاتهم في كل مكان حتى كان عيدا لله الاكبر فضيل للبي منضجا عاليا وزينة بالدار والياقوت
 وشباب لثافة وبنو الناس متجوجون من حسن النبي ووقاره وعقله وكما له وضوءه يبار على منواه الشمس ترقب الناس من رين قد عده
 الخشب لا يذبح وادح النبي وامه وعشيرته على حسن ضيافتهم وكانت يد العباس عند النبي اليد العليا فلما تكامل النبي بلغ اشده وتزوج
 ووجع الله به وبنوه وارساله الى سائر العرب واليه واليه على المشركين فخرجت مكة وعاد بنو من حضره فجلس من قبل النبي من بني رجم الله اليه

يا محمد ان علم القياس له عليك بد سابقه وجميع من تقدم وهو ما اتفق عليك ولهم عبد الله بن جندب ان وهو سني القديس
 مع ماله عليك في سائر الافعال في نفسه شهودي عكاظ فاصبر باه في هذه حياته ولو لم يدر يد وقانه ثم قال لا لعنة الله على من
 غرض عني القياس في عكاظ فاذعه فيه من اخذ منه فانا جرحته في علمه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فلما تكبر عمر بذلك
 وصعد القياس على دخل في عكاظ وعصبيه منه لم يزل القياس يظلمه من علمه الى حين وقانه ومنا ان النبي كان نجاسا في مسيل بوما
 وحوله جماعة من الصحابة ان دخل في القياس كان وجلا صبيحا حسنا خافوا الله ان يلقوا به النقيم فام باله واستقبله فقبل بين عينيه
 وجبت فيه جالسه جالسه وجعل يقول يا ابي ولعله وجعل القياس يقول لاشتماء المذمة القياس في النبي ثم باع خيرا معك فاندك على الله
 في عجم قال معاشر الناس احفظوا القياس وانصروه ولا تخجلوا ثم قال يا اعم اطيب شيئا لعلك على سبيل الهلكة فقال يا ابا عبد الله من الشام الملعون
 العرف الجوه ومن هجر الخط وكانت هذه المواضع كثيرة العادة فقال النبي مجا وكبر ثم دعا علي بن ابي طالب فقال اكسب عليك القياس هذه
 المواضع فكيف لم يلبس ومنه كتابا بذلك واملا رسول الله صلى الله عليه وسلم على علي واشهد رسول الله بالجماعة التي وضعت النبي في جنازة فاما
 عم ان يفتح الله في هذه المواضع فمهلك ههنا وان فخذ بعد موثوق في اوصي الذي ينظر في الامه وامر بسليم هذه المواضع اليك ثم قال
 معاشر المسلمين ان هذه المواضع المذكورة هي القياس فليمن من ينظر عليه ويبدل ولا يمتنع او يظلم بعنة الله ولعنة اللاعنين ثم نا
 الكتاب فلما ولي عمر في هذه المواضع المذكورة قبل اليه القياس الكتاب فلما نظر فيه دعى رجلا من انصاره فاسأله عن الملعب فقال يا
 ارفاعة على عشرين الف درهم ثم سأل عن التواحي الاخر فذكر ان ادفعها اليوم بمال كثير فقال يا ابا الفجر ان هذا مال كثير لا يجوز
 لنا اخذه من دون المسلمين فقال القياس هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فادرك ان او كثير فقال له عمر والله ان كنت ستاؤ
 المسلمين ذلك والا فادع من حين انيت فخر بهنما كلام كثير فغضب عمر وكان سريع الغضب فخذ الكتاب من القياس ووضعه وفعل فيه و
 به في وجهه جالس قال والله لو طالت من حجة واحدما العطينك فاحذا القياس بعنة الكتاب عالى منزله حزنا كثيرا باكاشا كما
 الله والى رسول الله صلى الله عليه وسلم القياس بالماجر والاضا فغضبوا لذلك وقالوا يا عمر تخلف كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاض
 هذا شيء لا يصبر عليه فاحرم عليه الامر فقال فوصفنا الى القياس بنصرته بفعل معه فاصلى فوضوا اجهم الى والقياس فوجده مورا
 لشدة ما يحقد من القيس والام والظلم فقال نحن في الغداة عامما انشاء الله تعالى اليه فافعلنا فضي عدو ودرعد لم يعد اليه
 ولا اعند بعنه ثم فرق الاموال على المهاجرين والانصار وبقي كل الى ان مات والله نعم وشعبه علم الذين ظلموا اليه من قبل فغلبوا
 نقل من ارشاد القلوب الذي يقدس الله ووجه الشريعة نور محمد المنيرة الحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله
 على خير خلقه محمد وآله وسلم تسليما كثيرا كثيرا آمين يا رب العالمين
 برحمتك يا ارحم الراحمين

في القياس

حديث مشكل في الكا والفقير عن عمار الساباطي عن الصادق انه سأل عن الميت هل له جسد قال نعم حتى لا ينفى له عظم ولا لحم الا
 طينة التي يخلق منها فانها لا تبلى بل يبقى في الغير مستندة حتى يخلق منها كاخلاق او تراب يقال في الميت اخذه الارض وهذا كناية
 عن ذهاب بعض جسده والمراد بالطينة كما في اللغة الاصل والخلفة والحجوة وفي بعض المراتب من الطينة الباقية في الغير على الاستدانة اقول
 الاقل ان المراد بها النفس الناطقة او الطينة هو الاصل ولا ينبغي ان النفس الناطقة هو اصل الانسان وحقيقته وانها ثابتة بقا
 وهي الباقية بعد فناء الجسد فيخلق الله الجسد بخلق الله بخلق الله ثانيا وبقاءها في الغير اشارة الى بقاء نطفها باجزاء التي في الغير فان البدن
 لكونه لا يحصل كالانها يمنع ان يزل نطفها او يفسدها به واما استدناؤها فكانها كناية عن استفاهاها عن حال الى حال ومن شاذ في
 شان مطالعته في عالم الريح فاستدناؤه هنا من الدنيا بمعنى الكناية ما خوة من دار يد ويدورا ورواها في المراتب ان ما سوى
 هو النفس من الانسان فنفق فانما يبقى النفس مستندة مستندة في جميع مراتب الثبوت مستندة من حال الى حال مع بقاءها باقيا
 حتى يخلق ثانيا بعد فناء الجسد ان يكون استدناؤها كناية عن استفاهاها عن حال الى حال ان الاستدانة شكل لا يثبت وهذا
 اكمل وان كان بعيدا من حيث اللفظ لا تنفاره الى جزوات ونوازل انما فرب من حيث العينة التامة ان المراد بالطينة هو النطفة
 لان الطينة هو الاصل الذي يخلق منه اي ينفذ به الاجزاء الاصلية من العظام واللحم والصبغ والروابط وغيرها واما ان الاصل

مستند

خلق

[illegible]

العرب يقولون وقد كاشف الله قوما حال الخراب فجاءه واستكن في كوا من انهم قد اسعدوا
 بحد له الناس الاحوال ولا يخرج الذي يظهر منهم يتذكرها سلكهم من العرب القديم فهو باطل عند اهل الايمان بل عند
 قلة من الذين كادوا انهم انما لم يسمعوا حال الرقص والشاغ من حركات مقصودات في حيا المجنة وبخامعها بالاجماع المتعارفة في
 فاذ اصاروا واعشى عليهم وقت السماع والطرب غشوا بعد الافاق غشيل الجنابة واما سابعها فلان الاصا الذي يخلق عنه
 بل ان كل انسان توما استثنى قوا النطق بالنقل والعقل اما النقل فهو له تعالى وقد خلقت الانسان من سلاله من ثمانية من
 خلقه من قريه يمكن قوله في نظر الانسان خلق خلق من ماداق وقوله في الانسان ان خلقنا من نطفة فاذ هو جسم مبين واما
 فهو ما ذكره من ان نفس لا يكون تجمع بالقوة الجاذبة اجزاء غداية ثم جعلها اخلاط ونقر منها بالقوة المولدة مادة التي جعلها
 لقبول من شاطها اعاد المادة لتغيرتها انما فيصير تلك القوة مينا وتلك القوة تكون صورة حاشية المزاج التي هي صورة المعدنة
 ثمان في ثمان الا في رجم بحسب استعدادات يكتبها هناك الى ان يصير مستعد لقبول نفس اكمل صانعها مع حفظ المادة الافعال النباتية
 فيتم ببلعداء ويصيرها الى تلك المادة فيصيرها فكلما في المادة بغيرها اياها فيصير تلك الصورة مصدر راحة الا فاعيل الخلق فيكون
 الى ان يصير مستعد لقبول نفس اكمل تسرعها الا فاعيل الحيوانية ايضا فيتم اليها ويتاكمل الى ان يصير مستعد لقبول نفس اكمل
 مديرة الى حلول الاجل واذ ثبت ان اصل تلك النطفة فلا معنى لجعل اصلها هو الذرة وجعلها عاها من الاجزاء الفضيلة واما
 ثامنا فلان تلك الذوات المسؤولة غير ذلالية والسؤال لم يكن في الاول بل انما كان وقت تحية نية ادم قبل خلقه منها او بعد خلقه منها
 حين اخرجه من الجنة وهم ذريون بمينا وشمالا كما يفهم من الاخبار المذكورة في الكافي فاذا ذكره صاحب هذا التوجيه من ان المراد من
 الذرة المسؤولة في الاول بتقية السؤال بالاذن غير جدي وله استنبطه عليهم عالم انظر ان المراد من الاول وليس الامر كذلك بل
 المراد من الاول فاذكر الخاضع ان المراد بالقبيلة الباقية في الحق المراجعة وكان المراد بذلك استثنى النفس مع قابليتها الثاني ووجه قابليتها
 محل قريب من الاول وما ذكره في غير هذا المحل المذكور هو الاول والاخير الذي هو ايضا راجع اليه في التحقيق مع انه ايضا
 غايته فيكون الاخير يعتقد ان محل الطبيعة الباقية في البيت التي هي الجزء الثاني من كرم عنصري فان كل مركب من الجواهر
 البناء في الجواهر انما يتكون من خلقة العناصر الارضية بل في انفسها من الجواهر الارضية من اجزاء غداية هذا التركيب فانه يخل الى الارض
 التي تتركب منها وتصل كل منها بكله وكرمه في الجواهر النارية يتصل بكرة النار وهو في بكرة الجوهر والماء في بكرة الجوهر في الجواهر
 الارضية متصل بالارض والارض من الحديد انما يدخل في القبر من جسد الانسان يخل ويتلاشى ويتفرق لا يبقى شيء من اجزائه الاصلية
 الفضيلة في القبر الاصلية التي هو الجزء الثاني من اجزائه الاصلية اعني التراب تبقى في القبر على الاستدارة اما بعينها الحقيقة
 نظر الى انهم من الكثرة وخرج الكري كرى وتبعنا المجازي اعني انتقاله من حال الى حال وتبدل له من شان الى شان فان يخلق من مرة
 اخرى بانضمام سائر الاجزاء الفضيلة المتفرقة عنه اليه اذ كما خلق من اول مرة تنبئ الاستفاد من الخبر المذكور ان المعاد يخل
 هو الاجزاء الاصلية واعادة الاجزاء الفضيلة غير لازمة وتبدل ذلك يندفع شبهة الشهوة الموردة على المعاد الجسماني بما قد
 بها الملاحقة بتابعهم من شاق المشايخ الذين هم امثال في الباطن وان تميز عنهم في الظاهر على استجماله المعاد البدنية في ان
 لو كان انسان انسانا وصاحرا بدنه فاما ان لا يعاد اصلا وهو المطلوب وبقايتها معا وهو حال وفي حدتها واحدة فلا يكون الاخر
 معاد او فندام مع اضفائه الى ترجيح من غير مرج يستلزم المطلوب هو عدم امكان إعادة جميع الايمان باعياها ووجبه لانها في
 المعاد انما هو الاجزاء الاصلية الباقية دون الاجزاء الفضيلة الثمانية وهذا الانسان الماكول الذي صاحرا البدن الاكل ليس
 من اجزاء الاصلية بل انما هو فضل فيه فلا يجب عادته في الاكل وطعامه لو كان من الاجزاء الاصلية لما اكل اعينه فيه والا فلا
 يتقهر ان يقول اجزاء الانسان الماكول اصلية له وفضيلة الانسان الاكل فيعاد كل منها مع اجزائه الاصلية وهو اصلية الماكول
 التي صارت فضيلة للاكل الى الماكول وبقي اصلية الاكل معه فلا يمنع التوهم على تقدير عدم إعادة الاجزاء مطلقا اصلية كانت
 فضيلة تقول بقا حيشته التي خلق منها اول مرة كان في القول بالمعاد البدن واليه يشير كلام بعض الفضلاء في بيان الظاهر في
 الاختيار ولا ينع شبهة الملاحقة في المعاد الجسماني الوارد في الكتاب السنة المتواترة بحيث صار من الضرورية الدينية بغير
 اجزاء الاصلية في ذاته وشبهته انما لا يثبت راسا وفيما اصاحرا جسد البدن انسان اخر او جوفان فلا يمكن بقية البدن وان الانسان

يشك

كما خلق

[illegible]











